



جامعة أم درمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية اللغة العربية

قسم الدراسات النحوية واللغوية

المُشْتَمَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ فِي شِعْرِ الْهُدَلِيِّينَ

دراسة صرفية نحوية دلالية

بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف

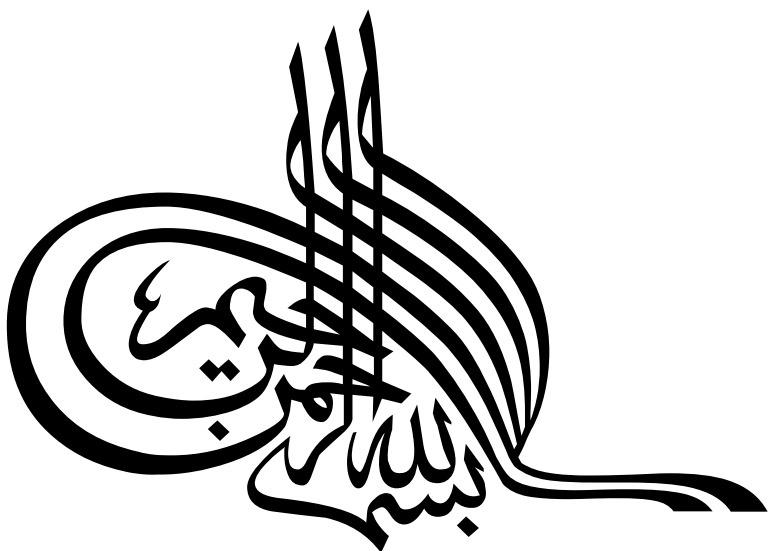
إعداد الطالبة:

مُنِيرَة حَسَن الطَّيِّب أَحْمَد

إشراف البروفسير:

مُحَمَّد أَحْمَد عَلِيّ الشَّامِي

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م



قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي *

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾

سورة طه الآيات (٢٥ - ٢٨)

إهداء

إلى مَنْ أنارا لي الطريق وأخلصا الدعاء

والديّ الحبيبين

إلى روح أستاذاي الفاضل

بابكر البدوي دشين

رحمه الله وأسكنه أعلى الجنان

إلى كُلِّ غيور على اللغة العربيّة وذائد عن حماها

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾
(سورة الاحقاف الآية ١٥).

الحمدُ لله تَعَالَى على جزيلِ نِعْمِهِ ووافرِ كَرَمِهِ، على ما أجزَلَ به عَلَيَّ من نعمةٍ
وأعانني على إتمام هذا البحث.

والشُّكر مع الاعترافِ بالفضلِ لجامعة أم درمان الإسلامية ذلك الصرح الشامخ
الذي أفخرُ بانتمائي إليه. وأخصُّ بالشُّكر كَلِيَّة اللُّغة العربيَّة التي أعطتني الكثير
وما زالت.

واتقدم بالشُّكر الجزيل لأستاذي الجليل البروفسير مُحَمَّد أَحْمَد الشامي المُشرف
على الرسالة لرعايته العلميَّة لي بتوجيهاته السَّديدة، وآرائه القيِّمة، وصبره
الجميل، فجزاهُ اللهُ عني وعن لغة القرآن خير ما يجزي به عياده الصَّالحين.
والشُّكر للأستاذين الجليلين عُضوي لجنة المُناقشة لتفضُّلها بقبول مناقشة هذه
الرسالة وتقويمها.

والشُّكر كلَّ الشُّكر لأعضاء هيئة التدريس بكلِّيَّة اللُّغة العربيَّة، وأخصُّ زميلاتي
بالشُّكر لما أحطنني به من عناية واهتمام.

والشُّكر الخالص لإدارتي مكتبة جامعة أم رمان الإسلامية، ومكتبة جامعة
القرآن الكريم، وفقَّ اللهُ القائمين على أمرهما وسدَّد خُطاهم.

وأخيراً أتقدِّمُ بالشُّكر لأُسرتي الكريمة التي كانت نِعْم العون لي في مسيرة
البحث، والشُّكر لكلِّ من له يدٌ بيضاء عليَّ.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوع المشتقات الدالة على اسم الفاعل في شعر الهذليين دراسة صرفية نحوية دلالية. وقد بدأ البحث بتمهيد فيه تعريف بالهذليين وموطنهم وأشعارهم.

وقد اشتمل البحث على أربعة فصول. تناول الفصل الأول منها المشتقات الدالة على اسم الفاعل بالدراسة النظرية، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة باسم الفاعل. وقد اشتمل على تعريف بهذه المشتقات، وأوزانها، وإعمالها.

أما الفصول الثلاثة الأخرى فهي تطبيقية في شعر الهذليين. فجاء الفصل الثاني بعنوان: الدراسة الصرفية التطبيقية.

والفصل الثالث: الدراسة النحوية التطبيقية. اشتمل على نماذج من المشتقات العاملة في شعر الهذليين.

وتناولت في الفصل الرابع بالدراسة الدلالات الصرفية والنحوية لهذه المشتقات في شعر الهذليين وتبادلها المعاني مع الصيغ الأخرى.

تبع ذلك خاتمة حوت ملخص البحث وأهم النتائج التي توصل إليها، والتوصيات.

بعد ذلك جاءت ملاحق البحث مشتملة على كل ما ورد في شعر الهذليين من المشتقات الدالة على اسم الفاعل، وبيان عدد تكرارها، ومواقعها في شرح أشعار الهذليين. ثم بينت علل إعمال الصفات العاملة منها.

وذيلت البحث بفهارس عامة للآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأعلام والشواهد والمصادر والمراجع.

وفي الختام أحمد الله تعالى أن وفقني في إخراج هذا البحث آمله أن تكون نتائجه طيبة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

Research Summary

This research addresses the issue of derivative function on the name of the actor in the poetry of Alhzlian study of grammatical morphology indicative.. Find and began paving the definition Balhzlian and home and their poetry.

The research involved four chapters. The first chapter deals with the function derivatives on the name of the actor to study the theory, namely: the name of the actor, and formulas exaggerated, such as Almhbhh actor.. It included a definition of these derivatives, and weights, and enforcement.

The other three chapters are applied in the poetry of Alhzlian. Came the second chapter entitled: morphological study in Applied Alhzlian hair.

Chapter III: grammatical study in Applied Alhzlian hair. Included models of the derivatives in the poetry of the working Alhzlian.

And dealt with in Chapter IV to study morphological and grammatical meanings of these derivatives in the poetry of Alhzlian and exchange of meanings with other formats.

Followed by a summary conclusion whale research and the most important findings, and recommendations.

Then came the supplements containing research on all of the poetry of Alhzlian derivatives of the function the name of the actor, and the number of recurrence, and their positions in explaining the poetry Alhzlian.. And then showed the ills of the realization of the operating characteristics of them.

Search catalogs and appended to a general kind of verses and the Hadith, flags and evidence, sources and references.

In conclusion, I thank God Almighty that helped me out in this research in the hope that its results to be good. And our final prayer is that all praise be to Allah.

المُقَدِّمَة

الحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَيَرْضَى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَفْصَحَ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وبعد:

يحتاج كلُّ مُشْتَغِلٍ بِالْعَرَبِيَّةِ إِلَى عِلْمِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ كِلَا الْعُلَمَاءِ يَضَعُ الْقَوَانِينَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي يَسْتَطِيعُ بِوَسَائِطِهَا مَعْرِفَةَ مَسَلِكِ الْعَرَبِ فِي لُغَتِهِمْ وَطَرَائِقِهَا.

وَلِارْتِبَاطِ الْعُلَمَاءِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا لَمْ يَفْصَلِ الْقَدَمَاءُ مَبَاحِثَهُمَا، بَلْ لَمْ يَفْصَلُوا عُلُومَ الْعَرَبِيَّةِ جَمِيعًا عَنْ بَعْضِهَا بِأَدْيِ الْأَمْرِ؛ وَدَرَسُوهَا تَحْتَ مَسْمَى (عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ). وَمُؤَلَّفَاتُهُمْ خَيْرٌ شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ.

وَلَمَّا كُنْتُ أَرْغَبُ فِي دِرَاسَةِ تَشْمَلِ الْمُسْتَوِيِّينَ الصَّرْفِيَّ وَالنَّحْوِيَّ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَمَّا أَجِدُهُ فِي نَفْسِي مِنْ رَغْبَةٍ صَادِقَةٍ فِي دِرَاسَةِ شَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ؛ لِإِعْجَابِي بِهِ، وَقَعَ اخْتِيَارِي عَلَى (الْمُسْتَنْقَاتِ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ دِرَاسَةُ صَرْفِيَّةٍ نَحْوِيَّةٍ تَطْبِيقِيَّةٍ) عِنَاؤًا لِلدِّرَاسَةِ لِأَجْمَعِ إِلَى جَانِبِ الْقَاعِدَةِ النَّظَرِيَّةِ التَّطْبِيقِ الْعَمَلِيِّ.

وَبِتَبَتُّعِ أُنْبِيَةِ الْمُسْتَنْقَاتِ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ، وَرِصْدِ الْمُسْتَنْقَاتِ الْعَامِلَةِ كَذَلِكَ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْمَادَّةَ غَزِيرَةً جَدًّا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ عِدَّةَ أَبْحَاثٍ، لِذَلِكَ آثَرْتُ أَنْ أَحْصِرَ مَجَالَ الدِّرَاسَةِ فِي الْمُسْتَنْقَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهِ الْوَاسِعِ، لِتَشْمَلِ الدِّرَاسَةُ: اسْمَ الْفَاعِلِ، وَصِيغَ الْمَبَالِغَةِ، وَالصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ. لِیَصِيرَ الْعِنَاؤُ (الْمُسْتَنْقَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ، دِرَاسَةُ صَرْفِيَّةٍ نَحْوِيَّةٍ دَلَالِيَّةٍ).

وَقَدْ اعْتَمَدْتُ فِي التَّطْبِيقِ كِتَابَ: شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ بِشَرْحِ السَّكْرِيِّ، وَتَحْقِيقَ: عَبْدِ السُّتَارِ أَحْمَدَ فَرَّاحَ، وَمِرَاجِعَةَ: مُحَمَّدِ شَاكِرَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافٍ جَمَعَ أَكْثَرَ شَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ.

وَتَتَّبِعُ أَهْمِيَّةَ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ مِنْ أَهْمِيَّةِ الدِّرَاسَاتِ النَّحْوِيَّةِ، وَأَهْمِيَّةِ لُغَةِ هَذِيلِ. وَالْهَدَفُ مِنْهَا هُوَ الْوَقُوفُ عَلَى خِصَائِصِ شَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ فِي جَانِبِ الْمُسْتَنْقَاتِ (مَجَالَ

الدراسة)، وإثراء المكتبة العربية بشواهد من نص يعتبر من النصوص الأدبية الرفيعة التي تبرز العربية في أبهى صورها.

أمّا الدراسات السابقة التي كتبت في شعر الهذليين ونشرت في شبكة المعلومات العالمية، فكانت كلّها دراسات أدبية عدا واحدة منها جاءت في الدراسات النحوية لكن مجال الدراسة فيها يختلف عن مجال هذه الدراسة، وكان عنوانها (ما بني على أشعار هذيل من تصاريف اللغة وقواعدها). وهي رسالة ماجستير مقدمة من: سائد ياسين أسعد كبها. وهناك كتاب بعنوان (من لغات العرب لغة هذيل) للدكتور عبد الجواد الطيّب. تناول فيه الكاتب خصائص لغة هذيل اللغوية والنحوية والصرفية. وقد أفدت من هذا المؤلف إذ فيه إشارات قيّمة عن المشتقات وبعض الأبنية في شعر الهذليين.

وفيما يخصّ المشتقات فهناك عدة دراسات اختلف مجال التطبيق فيها كذلك عن مجال التطبيق في هذه الدراسة منها رسالة (الأبنية الدالة على اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة دلالية)، وهي رسالة دكتوراه مقدمة من: أفراح عبد عليّ كريم الخياط، ورسالة الدكتوراه المقدّمة من سمير "محمد عزيز" نمر موقده (الصفة المشبهة ومبالغة اسم الفاعل في القرآن الكريم - دراسة صرفية - نحوية - دلالية). ورسالة الماجستير (اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي) للباحث نفسه.

وقد أفدت من عدّة مراجع قديمة وحديثة، أهمها:

- كتاب سيبويه
- الممتع في التصريف لابن عصفور
- المنصف شرح تصريف المازني لابن جني
- شرح الرضي على الشافية
- شرح الرضي على الكافية
- أوضح المسالك على ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري
- شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك

- شرح ابن عقيل
 - حاشية الشيخ يس على شرح التصريح على التوضيح
 - النحو الوافي لعباس حسن
 - المغني الجديد في علم الصرف للدكتور محمد خير حلواني
 - معاني الأبنية في العربية للدكتور فاضل صالح السامراني
- وقد واجهتني صعوبات جمة خلال مسيرة البحث أهمها:**
- كثرة أشعار الهذليين، فقد احتوى مجموع أشعارهم على أربع وعشرين وثلاثمائة قصيدة وقطعة بلغ عدد الأبيات فيها ثلاثة وثمانين ومائة وأربعة آلاف بيت مما جعل البحث فيها أمرًا صعبًا للغاية.
 - غموض ألفاظه، وقد أغفل الشارح كثيرًا منها مما يعدّ واضحًا في ذلك الزمان، فكانت المعاجم اللغوية خير أنيس لي في تذليل ما غمض منها.
 - اشتراك الصيغ الصرفية في تأدية المعنى مما جعل التفريق بينها أمرًا شاقًا.
- ولقد اقتضت طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي في عرض الآراء المختلفة في الجانب النظري للدراسة، والمنهج التحليلي في عرض النماذج التطبيقية التي اخترتها. ثم المنهج الإحصائي لكل ما ورد في شرح أشعار الهذليين من هذه المشتقات.

وجاءت خطة البحث على النحو الآتي:

- المقدمة:** تحتوي على أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، والهدف منها، والدراسات السابقة، وأهمّ المراجع التي استفادت منها الباحثة، والصعوبات التي واجهتها، والمنهج المتبع في الدراسة، وتوضيح خطة البحث.
- التمهيد:** يحتوي على التعريف بقبيلة هذيل، وموطنهم، وأشعارهم، ونبذة عن ديوان أشعار الهذليين.

الفصل الأول: (الدراسة النظرية للمشتقات الدالة على اسم الفاعل)،

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الاشتقاق

المبحث الثاني: اسم الفاعل

المبحث الثالث: صيغ المبالغة

المبحث الرابع: الصفة المشبهة باسم الفاعل

الفصل الثاني: (الدراسة الصرفية التطبيقية في شعر الهذليين)، ويشمل

ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد

المبحث الثاني: اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

المبحث الثالث: أبنية صيغ المبالغة

المبحث الرابع: أبنية الصفة المشبهة

الفصل الثالث: (الدراسة النحوية التطبيقية في شعر الهذليين)، ويحوي

ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أسماء الفاعل العاملة

المبحث الثاني: صيغ المبالغة العاملة

المبحث الثالث: الصفات المشبهة العاملة

الفصل الرابع: (الدراسة الدلالية التطبيقية في شعر الهذليين)، ويشتمل

على أربعة مباحث هي:

المبحث الأول: دلالات اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

المبحث الثاني: دلالات اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

المبحث الثالث: دلالات صيغ المبالغة

المبحث الرابع: دلالات الصفة المشبهة

الخاتمة: تحوي ملخص البحث والنتائج التي توصلت إليها.

الملاحق الإحصائية، وهي قسمان:

ملحق الدراسة الصرفية: اتبعت فيه الترتيب الهجائي لجذور المشتقات المعجمية،

وذكرت عدد مرات تكرار كل صفة، ثم ذكرت أرقام الصفحات والجزء الذي

وردت فيه.

ملحق الدراسة النحويّة، وقد رتّبت فيه الأبيات التي اشتملت على المشتقات العاملة حسب القافية، وبيّنت علة إعمال كلّ مشتق، وأشرت إلى موضعه في شرح أشعار الهذليين.

الفهارس الفنيّة، وتشمل:

١. فهرس الآيات مرتباً حسب ترتيب السور في المصحف الشريف
٢. فهرس الأحاديث النبويّة الشريفة
٣. فهرس الشواهد الشعريّة مرتباً حسب القوافي
٤. فهرس الأعلام المترجم لها في البحث مرتباً ترتيباً هجائياً
٥. فهرس المصادر والمراجع مرتباً ترتيباً هجائياً لأسماء المؤلفات
٦. فهرس الموضوعات

وفي الختام أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وفّقت في إخراج هذا البحث بصورة طيّبة مرضية، وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه تعالى، وأن ينفع به الباحثين وطلاب العربيّة. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

التمهيد

قبيلة هذيل

الأصل والنسب:

تعدّ هذيل من القبائل العربية الكبيرة التي عاشت في القرن السادس للميلاد. وكانت منازلهم في ذلك الوقت، في سراة هذيل بين مكة والمدينة وفي جوار بني سليم وكنانة^١. وهذيل قبيلة عدنانية يلتقي جدّها هذيل في نسب رسول الله " عند الجدّ الخامس عشر: مُدْرِكَة. وهو مدرّكة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان^٢.

ومدرّكة بن إلياس بطون كثيرة أعظمها هذيل والقارة وأسد وكنانة وقريش^٣. وهذيل ذات طوائف كثيرة. وهذيل (بطنان سعد بن هذيل ولحيان بن هذيل: فمن بني سعد بن هذيل أبو بكر الشاعر، والحطيئة فيما يقال، وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن تميم بن سعد الصحابي المشهور. وأخواه عتبة وعميس، وبنوه عبد الرحمن وعتبة، والمسعودي المؤرخ ابن عتبة وهو عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن زيد ابن عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومن عتبة أخيه عتبة

١ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ) - الناشر: دار الساقية - ط٤، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. ١٢٦/٨.

٢ الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) - المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره - الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م. ٣٩١/١٣. وانظر: كتاب شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري - حققه: عبد الستار أحمد فرّاج، راجعه: محمود محمّد شاكر - مطبعة المدني، القاهرة، د.ط، د.ت. مقدمة المحقق.

٣ تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ) - المحقق: خليل شحادة - الناشر: دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م. ٣٨١/٢.

ابن عبيد الله بن زيد بن عتبة فقيه المدينة)^١. وجاء في المفصل في تاريخ العرب (أمّا ولد هذيل بن مدركة، فهم: سعد، ولحيان. وولد لحيان طابخة، ودابغة. ومن طابخة أبو قلابة الحارث بن صعصعة الشاعر. ومن سعد بن هذيل: الشاعر أبو كبير الهذلي، وحويّة. وقيل إنّ الحطيئة منهم. ومنهم خناعة وهم بطن، ورهم، وتميم، والحارث، ومعاوية، وعوف. ومن سعد هذيل: عبد الله بن مسعود، والمؤرخ المسعودي... ومن بطون هذيل الأخرى: بنو دهمان، وبنو عادية، وبنو صاهلة، وبنو ظاعنة، وبنو مخزوم، وبنو قريم، وبنو قرد بن معاوية)^٢.

ويذكر الأخباريون أنّ قبيلة هذيل كانت في جملة القبائل التي أرادت الدفاع عن مكة حينما عزم أبرهة على احتلالها. وكانت تتعبد للصنم سُواع بنعمان، وسدنته بنو صاهلة من هذيل^٣. كما كانت تتعبد للصنم (سعد) وهو صنم على ساحل البحر بتهامة. وقد ورد اسمه في أسماء الأشخاص المركبة المضافة، مثل (عبد سعد)، وهو ممّا يدلّ على أن الناس كانوا يتبركون به بتسمية آبائهم باسمه^٤.

وفي السنة الثامنة من الهجرة هُدم سُواع بأمر الرسول "، وكان الذي هدمه عمرو بن العاص، فلما انتهى إلى الصنم، (قَالَ عَمْرُو: فانتَهيت إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ السَّادَنُ فَقَالَ: مَا تَرِيدُ؟ قُلْتَ: أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ " أن أهدمه. قَالَ: لَا تَقْدِرْ عَلَيَّ ذَلِكَ. قُلْتَ: لِمَ؟ قَالَ: تَمْنَعُ! قُلْتَ: حَتَّى الْآنَ أَنْتَ فِي الْبَاطِلِ! وَيَحْكُ وَهَلْ يَسْمَعُ أَوْ يَبْصُرُ!

١ تاريخ ابن خلدون ٢/٣٨٢.

٢ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/١٢٥، ١٢٦.

٣ جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) - تحقيق: لجنة من العلماء - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ١/٤٩٢.

٤ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١١/٢٧٤.

قَالَ: فدنوت منه فكسرتة وأمرت أصحابي فهدموا بيت خزانته فلم يجدوا فيه شيئاً. ثم قلت للسادن: كيف رأيت؟ قَالَ: أسلمت لله)¹.

وقد اشتهرت هذيل في الجاهلية بشدة عداوتها للدعوة الإسلامية. من ذلك ما يروى من أن ناساً منهم قدموا على رسول الله " فسألوه أن يوجه معهم نفرًا يقرئونهم القرآن ويعلمونهم شرائع الإسلام. فوجه معهم عاصم بن ثابت في عدة من أصحابه. فلما وصلوا الرجيع - وهو ماء لهذيل - غدروا بهم فأسروا بعضهم وباعوهم لقريش، وقتلوا بعضهم الآخر². فهجاهم حسان بن ثابت هجاء مرًا، وصفهم فيه باللؤم، واللؤم عند العرب من أقبح المعيبات³، إذ قال فيهم:

لَوْ خُلِقَ اللَّؤْمُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُمْ لَكَانَ خَيْرَ هُذَيْلٍ حِينَ يَأْتِيهَا
تَرَى مِنَ اللَّؤْمِ رَقْمًا بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ كَمَا كَوَى أَدْرَعَ الْعَانَاتِ كَاوِيهَا
تَبْكِي الْقُبُورُ إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتُهُمْ حَتَّى يَصِيحَ بَمَنْ فِي الْأَرْضِ دَاعِيهَا
مِثْلُ الْقَنَافِذِ تَخْزِي أَنْ تَفَاجِئَهَا شَدَّ النَّهَارِ وَيُلْقِي اللَّيْلَ سَارِيهَا

كما قال حسان يهجوهم لغدرهم بأصحاب الرجيع:

إِنْ سَرَّكَ الْغَدْرُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ فَأَتِ الرَّجِيْعَ فَسَلْ عَنْ دَارِ لِحْيَانِ
قَوْمٌ تَوَاصَوْا بِأَكْلِ الْجَارِ كُلُّهُمْ فَخَيْرُهُمْ رَجُلًا وَالتَّيْسُ مِثْلَانِ⁴

الموطن والمنازل:

جاء في معجم قبائل العرب (هذيل): من قبائل الحجاز المهمة. تنقسم إلى قسمين: شمالي وجنوبي. وتقع ديار هذيل الشمالي في أطراف مكة، من جهة الشرق والجنوب، وبالأخص في أطراف مكة والطائف بقرب جبل برد، وجبل ذكا

١ الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) - المحقق: إحسان عباس - الناشر: دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م. ١٤٦/٢.

٢ السابق ٥٥/٢.

٣ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣٠٦/١٨.

٤ الأبيات من بحر البسيط في: شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - صححه: عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة الرحمانية بمصر - د. ط، ١٣٤٧هـ، ١٩٢٩ م. ص ٤٢٤.

٥ الأبيات من بحر البسيط. شرح ديوان حسان بن ص ٤١٦.

المشهور. ويتألف هذا القسم الشمالي من سبعة أفخاذ: المطارفة، المساعيد، السواهر، لحيان، عمرو أو عمير، والجنابر^١.
وأما القسم الثاني فيدعى هذيل اليمن ويتألف من الأفخاذ الآتية: الندوية، دعد، السراونه، العاهلة، وجميل^٢.

ويعتبر هذيل بن مدركة من هذيل الشمالي. وكانت ديارهم بالسروات، وسراتهم متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف، وكان لهم أماكن ومياه في أسفلها من جهات نجد، وتهامة بين مكة والمدينة. ثم تفرقوا بعد الإسلام ولم يبق لهم حيّ يطرق. وكان بافريقية منهم قبيلة بنوحي باجة، يعسكرون مع جند السلطان، ويؤدون المغرم، وكانت منهم طائفة بطوخ الجبل، من إخميم بالديار المصرية^٣.
و(السراة الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة، وهي باليمن أخص)^٤.

وذكروا أنّ السروات ثلاث: سراة بين تهامة ونجد أدناها الطائف وأقصاها قرب صنعاء، والطائف من سراة بني ثقيف، وهو أدنى السروات إلى مكة، ومعدن البرم هو السراة الثانية، وهو في بلاد عدوان، والسراة الثالثة أرض عالية وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق^٥.

ومن القبائل المجاورة لهذيل: (فهم) و(عدوان)، وكانت ديارهم بالسراة. ويقع إلى الشرق من هذيل ديار (ضبة) وديار (عبد مناة)، أما في جنوبها فتقع ديار (خثعم) و(ثقيف)، وتمتد ديارها في الشمال حتى تتصل بديار (بني سليم)^٦.

١ هذا نص وقد أغفل المؤلف الفخذ السابع فلم يذكره.

٢ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) - الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م. ١٢١٣/٣.

٣ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ١٢١٣/٣.

٤ معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) - الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م. ٢٠٤/٣.

٥ السابق ٢٠٥/٣.

٦ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٧/٢٦٨، ٢٦٩.

وكانت لهذيل أماكن كثيرة من منازل، وجبال، وأودية، ومياه. فمن منازلهم وديارهم: عرنة، وعرفة، وبطن نعمان، ونخلة رحيل، والبوبارة، وأوطاس، والهزوم، والعين، وأنف، والموازج، والتّلاعة، والمناعة، والمجمعة، والأحث. ومن جبالهم: المشعر، وفحل، وشم نصير، وعماية، والأوق، والأراك، وقراس، وداعة، والفضل، وخنثل، وعسيب، وصدائد، وككب، وغزوان (من أمنع جبال الحجاز وأكثرها صيداً وعسلاً وهو يشاكل من جبال السراة شناً)، وجبل بارق. ومن أوديتهم: نخلة الشامية، وسعيا، وحلبة، ومركوب، والضاحي، وملكان، وأدام، ودفاق، وعروان، وضميم. ومن مياههم: المجاز، والرجيع، وبئر معونة^١. وقد كان لموقع هذيل المميز تأثير كبير على أنماط حياتها، وعلى شعرها، ولهجتها. فاشتهر الهذليون بقوتهم وشجاعتهم وبسالتهم في القتال حتى ليقال: (إنّ هذيلاً أكراد العرب؛ بسبب طباعهم وصبرهم على تحمل القتال)^٢. فكثرت أيامهم ووقائعهم وغاراتهم على القبائل الأخرى، وبعضهم على بعض طلباً للكسب أو الثأر. ومما يدلّ على شدة بأسهم في القتال أنّ الشاعر أبا ضبّ اشتهر بأنه لا يُقتل من هذيل قتيل إلاّ وقتل قاتله^٣.

ومن تأثير البيئة عليهم كذلك أن توقّدت قريحتهم الشعرية فجادت بإرث شعري ضخم صار موضع عناية علماء اللغة والأدب. وقد قيل: (إذا فانتك الهذلي أن يكون شاعراً أو ساعياً أو رامياً فلا خير فيه)^٤. كما اشتهر الهذليون بشدّة العدو حتّى قيل: (ليس في هذيل إلاّ شاعر أو رام، أو شديد العدو)^٥. ومما يروى في ذلك أنّه (دخل أبو خراش الهذلي مكة وللوليد بن

١ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ٣/١٢١٤.

٢ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٧/٢٨٢.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٠٣.

٤ الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني - تحقيق: سمير جابر - الناشر: دار الفكر - بيروت، ط٢، د.ت. ١٠/٢١٥.

٥ البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ) - الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، ١٤٢٣ هـ. ١/١٥٦.

المغيرة المخزومي فرسان يريد أن يرسلهما في الحلبة فقال للوليد ما تجعل لي إن سبقتهما قال إن فعلت فهما لك فأرسلا وعدا بينهما فسبقتهما فأخذهما^١.

أشعار هذيل:

حظيت أشعار الهذليين بال العناية والاهتمام من رواة اللغة وعلمائها ولم تخل كتب اللغة والنحو والصرف من شعر لهذيل، وما ذلك إلا لكثرة شعرهم وجودته وكثرة شعرائها. لذا وُصفت قبيلة هذيل بأنها (أعرت^٢ في الشعر)^٣.

وقد عُدَّت هذيل أشعر القبائل في رأي بعض العلماء^٤، حتى قيل: (إنه كان في الهذليين مائة وثلاثون شاعرا ما فيهم إلا مُفلق^٥)^٦.

وسئل حسان بن ثابت عن أشعر الناس. قال حيا أو رجلا؟ قيل حيا. قال أشعر الناس حيا هذيل قال ابن سلام الجمحي: وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب^٧.

وروي أن عبد الملك بن مروان كان يقول: (إذا أردتم الشعر الجيد، فعليكم بالزرق من بني قيس بن ثعلبة، وبأصحاب النخيل من يثرب، وأصحاب الشعف من هذيل)^٨.

١ الأغاني ١٠/٢١٤.

٢ أعرت: أي صارت عريقة في الشعر.

٣ لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، مرفق بالكتاب حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين - دار صادر - بيروت - ط ١، د. ت. مادة (هذل).

٤ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٧/٤٣٠.

٥ شاعرٌ مُفلقٌ: مُجيدٌ، يَجِيءُ بِالْعَجَائِبِ فِي شِعْرِهِ. وَأَفْلَقَ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ حَادِقًا بِهِ. لسان العرب. مادة (فلق).

٦ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) - المحقق: إحسان عباس - الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م. ٥/٢١٣٨.

٧ طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ) - المحقق: محمود محمد شاكر - الناشر: دار المدني - جدة، د. ط. ت. ١/١٣١. العمدة

في محاسن الشعر وآدابه: أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) - المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد - الناشر: دار الجيل، ط ٥، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م. ١/٨٨.

٨ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٧/٢٨١.

وكان من هذيل (بنو مرة، وهم عشرة رهط كلهم دهاة شعراء، وهم أبو خراش وأبو جندب، والأبح، والأسود، وأبو الأسود، وعمرو، وزهير، وجناد، وسفيان وعروة. ومرة أبوهم هو أحد بني قرد بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل. وأمهم أم سفيان لبني وهي امرأة من بني حنيفة. وذلك لم يتفق في العرب لغير هذيل)^١. وأول من عرف من شعراء هذيل: خويلد بن وائلة بن مطحل من بني سهم بن معاوية وهو أبو معقل بن خويلد الشاعر المعداد - وكان معقل زمن أبي يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل - ومن شعراء هذه القبيلة، جنوب المشهورة أخت عمرو ذي الكلب وأختها عمرة، ولكن أشهرهم جميعاً وأشعرهم أبو ذؤيب الذي كان في زمن عبد الله بن الزبير، وخرج معه في مغزى نحو المغرب فمات^٢. وقد ورد اسم أبي ذؤيب أو شعره في لسان العرب في أكثر من ستمائة موضع^٣. وقيل إنَّ أبا ذؤيب تقدّم على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي أولها:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ^٤

التي يرثي بها بنيه. وكان أبو ذؤيب فصيحاً كثير الغريب متمكناً من الشعر، وعاش في الجاهلية دهراً وأدرك الإسلام، وأسلم. وعامة ما قاله من الشعر في إسلامه^٥.

١ تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (المتوفى: ١٣٥٦هـ) - الناشر: دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت. ٢١/٣.

٢ السابق ٢٢/٣.

٣ شرح أشعار الهذليين . مقدمة التحقيق ٣/١.

٤ السابق ٤/١.

٥ الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) - تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض - الناشر: دار الكتب

العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤١٥ هـ. ١١٠/٧. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٤٣٧/١٨.

ومما يذكر أنّ أصحاب الأدب كانوا يأتون الإمام الشافعي فيقرؤون عليه الشعرَ فيفسره وكان يحفظُ عشرةَ آلاف بيت من شعرِ هُذَيْلٍ بإعرابها ووَغَرَبِهَا وَمَعَانِيهَا. وذكر الأصمعي أنه قرأ شعر هذيل عليه^١.

ولأهمية شعر الهذليين عند أهل اللغة والمفسرين وغيرهم - ذلك لأنه يعدّ مرجعا يرجع إليه حفاظها ورواتها، ويستشهد به اللغويون، وأصحاب المعاجم على صحة مفرداتها وألفاظها، ويعتمد عليه علماء التفسير في إيضاح ما التبس عليهم فهمه من آيات الكتاب العزيز - عُنِيَ علماء اللغة بجمع شعر هذيل. فجمعوا أشعارهم في ديوان واحد هو (ديوان الهذليين)، وذلك غير الدواوين المفردة كديوان أبي ذؤيب، وديوان ساعدة ابن جؤيَّة وغيرهم. وقد طبع ما وصل إلينا من شعر الهذليين في مجموعتين إحداهما في أوروبا والأخرى بالقاهرة.

وما وصل إلينا من (ديوان الهذليين)، و(شرح أشعار الهذليين) لا يحتوي على شعر جميع شعراء هذيل وإنما يضم جزءاً من أشعارهم. والجزء الذي وصل إلينا من أشعارهم ، أقل شعرائه جاهليون، وأكثرهم إسلاميون^٢.

وقد شرح أشعار الهذليين أبو سعيد السكري، الحسن بن الحسين، المتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين. وكان ثقة دينا صادقا، يقرأ القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير^٣.

والذي وجد من شرح السكري لأشعار الهذليين، كان برواية الرُّماني أبي الحسن علي بن عيسى بن علي، المتوفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. (كان من أهل المعرفة، مفتتاً في علوم كثيرة، من الفقه والقرآن، والنحو، واللغة، والكلام

١ المزهر في علوم اللغة وأنواعها- المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)- المحقق: فؤاد علي منصور- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م. ١/١٢٦.

٢ مصادر الشعر الجاهلي: ناصر الدين الأسد- الناشر: دار المعارف بمصر، ط٧، ١٩٨٨م. ص ٥٦٢.

٣ تاريخ بغداد وذيوله: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)- دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ. ٧/٣٠٧.

على مذهب المعتزلة)^١. وروى الرّماني هذا الشرح عن أبي بكر أحمد بن محمّد ابن عاصم الحلّوانيّ القارئ المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة^٢، وهو قريب السكري، وروى عنه كتبه. وأخذ الحلواني هذا الشرح عن السكري^٣.

ومن العلماء الذين استدرکوا ما فات السكري ذكره من شعر هذيل المرزوقي^٤ شارح الحماسة الذي شرح أشعار الهذليين بعد السكري^٥. ثمّ جاء ابن جنّي^٦ فألّف كتاب (التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري - رحمه الله).

ومن شعرائهم في الجاهليّة: أبو قلابة، وابن أخيه المتخلّ، وأبو ضبّ، والأسود ابن مرّة، وخويلد بن واثلة بن مطحّل، ومعقل بن خويلد، وعمرو ذو الكلب، وأخته جنوب، وغيرهم.

ومن المخضرمين: أبو ذؤيب، وأبو خراش، وأبو كبير، وساعدة بن جويّة. ومن الإسلاميين: البريق، وأبو صخر، وأمّية بن أبي عائذ، وأبو العيال، وبدر ابن عامر، وعبد الله بن أبي ثعلب، ومسلم بن جندب، وعبد الله بن مسلم بن جندب، وغيرهم^٧.

١ تاريخ بغداد وذيوله ١٧/١٢.

٢ السابق ٢٨١/٥.

٣ شرح أشعار الهذليين. مقدّمة المحقق ٨/١.

٤ هو أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي أبو علي: من أهل أصبهان، كان غاية في الذكاء والفتنة وحسن التصنيف وإقامة الحجج وحسن الاختيار، وتصانيفه لا مزيد عليها في الجودة. ومن كتبه: كتاب شرح الحماسة. كتاب شرح المفضليات. كتاب شرح الفصيح. مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. معجم الأدباء ٥٠٦/٢.

٥ شرح أشعار الهذليين. مقدّمة المحقق ١٣/١.

٦ هو عثمان بن جنّي الموصلي، أبو الفتح: من أئمة الأدب والنحو، وله شعر. ولد بالموصل وتوفي ببغداد، (٣٩٢هـ) عن نحو ٦٥ عاما. من تصانيفه (المبهج) و(سر الصناعة). نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري - تحقيق: د.

إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط ٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ص ١٨٦.

٧ هذيل في جاهليتها وإسلامها: د. عبد الجواد الطيّب - دار العربيّة للكتاب، ليبيا - تونس، د. ط، ١٩٨٢م. ص ١٧٦.

مكانة لهجة هذيل بين اللهجات العربية:

احتلت لهجة هذيل مكاناً مرموقاً بين اللهجات العربية الأخرى. فهي مصدر من مصادر اللغة. وقد كان لموقع هذيل الوسط بين البدو والحضر من جهة، ولمجاورتها قريش من جهة أخرى أبلغ الأثر في تكوين البناء اللغوي لهجة هذيل. فجاءت خالية من العيوب. لذلك عُدت ضمن اللهجات الفصيحة التي أخذ عنها الرواة. جاء في المزهري (وقال أبو نصر الفارابي في أول كتابه المسمى (بالألفاظ والحروف) : كانت قريش أجود العرب انتقاداً للأفصح من الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها مسموعاً، وأبينها إبانة عما في النفس؛ والذين عنهم نُقلت اللغة العربية وبهم اقتدي، وعندهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم: قيس، وتميم، وأسد؛ فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه، وعليهم أتكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف؛ ثم هذيل، وبعض كنانة، وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم)^١. وبالجملة، فإنه لم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم^٢.

(وقال أبو عمرو بن العلاء: أفصح الناس أهل السروات، وهي ثلاث، وهي الجبال المطلّة على تهامة ممّا يلي اليمن، أولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة الأزدي ثم شنوءة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي)^٣.

ولفصاحة لسان الهذليين أمر عثمان بن عفان رضي الله عنه في الجمع الثاني للقرآن أن يجعل المملي من هذيل، والكاتب من ثقيف^٤.

١ المزهري في علوم اللغة وأنواعها ١/١٦٧.

٢ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٧/٤٢٧.

٣ معجم البلدان ٣/٢٠٥.

٤ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٥/١٣٩.

ومما يروى أنّ القرآن الكريم نزل بلغة مضر، وهذيل قبيلة مضرية^١. وقد اعتمد على لهجة هذيل في تفسير بعض آيات القرآن الكريم. فقد روي (أنّ الخليفة عمر رضي الله عنه سأل الصحابة عن هذه الآية: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^٢، فحاضوا في معناها، فخرج رجل ممن كان حاضراً فلقى أعرابياً، فقال التخوف: التنقص، وكان ذلك الأعرابي من هذيل، فقال له: هل تعرف العرب ذلك في أشعارها؟ قال: نعم قال شاعرنا أبو كبير الهذلي:

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا ... كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّقْنُ^٣

فقال عمر: أيها الناس عليكم بديوانكم لا تضلوا. قالوا: وما ديواننا؟ قال: شعر الجاهلية، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم^٤.

فلهجة هذيل فاقت كثيراً من اللهجات العربية بفصاحتها وخلوصها من الشوائب مما جعلها منبعاً صافياً نهل منه علماء اللغة والنحو فظهر أثر ذلك في مؤلفاتهم. وما بين أيدينا من أشعار الهذليين يعتبر ثروة أدبية ولغوية قيمة تفيد الباحثين في جوانب اللغة المختلفة.

١ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١٦/٢٣٦.

٢ سورة النحل الآية ٤٧.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/١٣٣٦. يصف ناقاة أنصاها السير، تامكا: عظيم السنام، السقن الحديدية التي تُبْرَدُ بها القسي أي تنقص.

٤ السابق ١٧/٣٤١.

الفصل الأول

الدراسة النظرية للمشتقات

الدالة على اسم الفاعل

المبحث الأول الاشتقاق

الاشتقاق وسيلة من وسائل تنمية اللغة العربية، ومن أخصّ خصائصها فهو الفيصل في التفريق بين اللفظ العربيّ والعجميّ، يقول صاحب العباب عند حديثه عن اشتقاق إدريس: (وإدريس النبي - صلوات الله عليه - قيل سمّي إدريس لكثرة دراسته كتاب الله عزّ وجلّ ... هذا قول من يرمي الكلام على عواهنه ويقول ما خيّل، كما يقولون إبليس من أبلَسَ من رحمة الله، وإدريس لا يعرف اشتقاقه، فإنّ الاشتقاق لما يكون عربيّاً وإدريس ليس بعربيّ ولهذا لا ينصرف وفيه العجمة والتعريف)^١.

وكذا قال عنه أبو بكر السراج^٢: (مَنْ اشتقَّ الأعجميَّ المعرّب من العربي كان كمن أدّعى أن الطير من الحوت)^٣.

فالاشتقاق مختص بالغة العربية، لذلك لا يجوز الحكم على الأسماء الأعجميّة بأنّها مشتقة من أصول عربيّة. (لكن لا مانع من الاشتقاق من هذه الأعجميّات ما دامت دخلت لغتنا بوسيلة ما، وفي إباحة ذلك تنمية للغة، وقد اشتق الأقدمون منها، فقالوا: دونّ الدواوين، وأجم الدابة من اللجام)^٤.

١ العباب الزاخر واللباب الفاخر: الحسن بن محمد الحسن الصاغاني - تحقيق: محمد الحسن آل ياسين- دار الرشيد للنشر- الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م مادة (درس).
٢ محمد بن السري بن سهل، أبو بكر: أحد أئمة الأدب والعربية من أهل بغداد. كان يلثغ بالراء فيجعلها غينا. ويقال: ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله. مات شاباً. وكان عارفاً بالموسيقى. من كتبه (الأصول - ط) في النحو، و(شرح كتاب سيبويه) توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي- تحقيق: محمد المصري - جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - ط١، ١٤٠٧ هـ، ص ٦٤. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ١٨٦.

٣ المزهر في علوم اللغة وأنواعها: العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - شرحه وضبطه: محمّد أحمد جاد المولى بك، محمّد أبو الفضل إبراهيم، عليّ محمّد البجاوي - ط٣، د. ت، مكتبة دار التراث - القاهرة. ٢٨٧/١.

٤ عوامل تنمية اللغة العربيّة: د. توفيق محمّد شاهين، مطبعة الدعوة الإسلاميّة- مكتبة وهبة- القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م. ص ٨٥.

وقد تناوله علماء اللغة بالدراسة وأفردوا له المؤلفات، وتعددت الآراء وتباينت حول طبيعته، ولمّا كانت هذه الدراسة للمشتقات فلا بدّ من تعريف كلمة الاشتقاق في اللغة وفي الاصطلاح والحديث عن أنواعه، وما يتعلق به من مباحث بشئ من التفصيل.

الاشتقاق في اللغة:

للاشتقاق في اللغة عدة معانٍ كلّها تدور حول أخذ الشئ من الشئ فقد جاء في الصحاح: (الاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً، مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه، ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج وشققت الحطب وغيره فنتشقق)^١. وورد في المقاييس: (الشين والقاف أصل واحد يدلّ على انصداع في الشئ، ثمّ يحمل عليه ويشقق منه على سبيل الاستعارة. تقول: شققت الشئ أشقّه إذا صدعته...)^٢.

فالاشتقاق في اللغة لا يخرج عن دلالات ثلاث هي: الدلالة الحسيّة وهي انصداع في الشئ، والدلالة المعنويّة وهي الخصومة والأخذ في الكلام، والدلالة الصرفيّة وهي اشتقاق الحرف من الحرف، أي: أخذه منه.

وقد استعملت بعض مشتقات هذه الكلمة بذات الدلالات في القرآن الكريم، وفي الحديث النبويّ الشريف، فمما جاء في القرآن الكريم كلمة "شقاق" في أكثر من موضع، منها قوله تعالى: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^٣. وقد جاء في تفسير كلمة شقاق:

١ الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري- تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين- بيروت، ط٤- يناير ١٩٩٠م. مادة (ش ق ق) .

٢ معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا - تحقيق: عبد السلام محمد هارون - دار الفكر للطباعة والنشر، د.ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. مادة (ش ق ق) .

٣ سورة البقرة الآية ١٣٧.

(... الشقاق المجادلة والمخالفة والتعادي. وأصله من الشق وهو الجانب، فكأن كل واحد من الفريقين في شق غير شق صاحبه)^١.

ومما جاء في الحديث النبوي الشريف أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: (قال الله عز و جل: أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته)^٢. وحديث ابن أبي شيبَةَ قَالَ: (بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَأَذْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَطَعَنَتْهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَاتَلْتَهُ ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلَاحِ. قَالَ « أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا ». فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ)^٣.

الاشتقاق في الاصطلاح:

أما المعنى الاصطلاحي للكلمة فهو (نزع لفظ من آخر ، بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما صيغة)^٤.

١ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي - أعاد طبعه دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. ١٤٣/٢.

٢ الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي - دار البشائر الإسلامية - بيروت ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م. باب فضل صلة الرحم ، حديث رقم ٥٣.

٣ صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري - دار الجيل بيروت - دار الأفاق الجديدة - بيروت ، د . ط . ت ، حديث رقم ٢٨٧ ، (باب تَحْرِيمِ قَتْلِ الْكَافِرِ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) . ٦٧ / ١ .

٤ التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني - تحقيق: إبراهيم الأبياري - دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٤٣ .

وللاشتقاق عدة أنواع هي :

الاشتقاق الصغير:

هو أكثر أنواع الاشتقاق دوراناً في اللغة، ويسميه الإمام ابن جنّي الاشتقاق الأصغر كذلك، ويقصد به الاشتقاق الصرفي وهو أخذ لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في الحروف والترتيب، يقول عنه: (فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه. وذلك كتركيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة، والسليم: اللديغ أطلق عليه تفاقلاً بالسلامة. وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته وبقية الأصول غيره ... فهذا هو الاشتقاق الأصغر)^١.

فهناك رابطتان في هذا النوع من الاشتقاق بين الكلمة المشتقة والكلمة المشتقّ منها؛ رابطة معنويّة، ورابطة لفظيّة وهي احتفاظ المشتقات بالحروف الأصليّة وترتيبها وإن حدث فيها تغيير داخلي، مثل: كَتَبَ، كُتِبَ، كُتِبَ، كُتِبَ، كُتِبَ، وقد يجتمع التغيير الداخلي مع نوع من الإصاق للحصول على المفردة المشتقة مثل: كتب، يكتب، فالدرس مكتوب، فكلمة (مكتوب) فيها إصاق الميم في أولها، وفيها تغيير داخلي هو الواو الواقعة بين التاء والياء^٢.

وقد أنكر هذا النوع من الاشتقاق بعض اللغويين فرأوا (أنّ الكلم كلّهُ أصل)^٣، ورأى فريق آخر (أنّ الكلم كلّهُ مشتق)^٤. وكلا القولين فيه غلو؛ لأنّ الرأي الأول يتنافى مع الاشتقاق ويدلّ على عدم وقوعه في العربيّة، والثابت عكس

١ الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنّي - تحقيق: محمد علي النجار - عالم الكتب - بيروت، د. ط، د. ت. ١٣٤ / ٢.

٢ الثروة اللفظيّة في اللغة العربيّة: أ. د. محمد أحمد حمّاد - دار النشر الدولي الرياض - المملكة العربيّة السعوديّة - ، ط ١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. ص ٢٣٠ - ٢٣١ . وانظر: دراسات في فقه اللغة : د. صبحي الصالح - دار العلم للملايين - بيروت ، ط ١٦ ، مايو ٢٠٠٤ م ، ص ١٧٥ .

٣ المزهر في علوم اللغة / ١ / ٣٤٨.

٤ السابق / ١ / ٣٤٨.

ذلك، فالاشتقاق مستعمل فيها بأنواعه المختلفة. والرأي الثاني كذلك لأنهم جعلوا الاشتقاق مبنياً على أخذ أو اشتقاق كلمة من أخرى.

والرأي الصحيح هو أن بعض الكلم مشتقٌ وبعضه غيرُ مشتقٌ، ونسب هذا الرأي لسيبويه وأستاذه الخليل، وغيرهما^١، فأما غير المشتق فيشمل الكلمات والأحرف التي ارتجلت ارتجالاً في اللغة ولم تدخل ضمن علم الصرف ومنها حروف الجر والضمائر وغيرها^٢.

الاشتقاق الكبير:

هذا النوع يرجع مفردات كل مادة ثلاثية إلى معنى أو معانٍ تشترك فيها هذه المفردات، ويسميه ابن جنّي الاشتقاق الأكبر كذلك وقال عنه: (هذا موضع لم يسمّه أحد من أصحابنا غير أن أبا علي^٣ - رحمه الله - كان يستعين به ويُخَلد إليه)^٤، ويسميه ابن فارس^٥ القلب وذلك نحو (جَبَذَ وَجَذَبَ) و(بَكَلَ وَلَبَكَ) وهو يرى أنه لم يقع في القرآن الكريم^٦. فهو يريد بالقلب هنا القلب اللغوي وليس القلب المكاني ويسميه بعضهم قلباً اشتقاقياً^٧. وطريقة معرفته هي (أن تأخذ أصلاً من الأصول

١ المزهري في علوم اللغة / ١ / ٣٤٨.

٢ الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة: د. ناصر حسين عليّ - المطبعة التعاونية بدمشق - د. ط - ١٩٨٩م، ١٤٠٩هـ. ص ٢٨.

٣ هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان أبو علي الفارسي الفسوي الإمام العلامة قرأ النحو على أبي إسحاق الزجاج فقرأ على أبي بكر محمد بن السري الزجاج وأخذ عنه كتاب سيبويه ويرع في النحو وانتهت إليه رئاسته. من كتبه: (التذكرة)، (الحجة في القراءات) وغيرها، توفي سنة ٣٧٧ هـ. البلغة ص ١٣، نزهة الألباء ص ٢٣٢.

٤ الخصائص ٢ / ١٣٣.

٥ هو أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب أبو الحسين اللغوي القزويني، كان يؤدب مجد الدولة بن ركن الدولة بن بويه. كان شافعياً ثم صار مالكياً آخر عمره. له مصنفات كثيرة جليلية منها (المقاييس) و(المجمل) و(فقه اللغة) و(متخير الألفاظ). توفي سنة ٣٩٥ هـ. البلغة ص ٧.

٦ صاحب في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس - المطبعة السلفية لمؤسسها محب الدين الخطيب، السكة حديد - القاهرة - مطبعة المؤيد - د. ط، ١٣٢٨ هـ، ١٩١٠م، ص ١٧٢.

٧ أبنية الصرف في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي - منشورات مكتبة النهضة - بغداد - ط١، ١٣٨٥ هـ، ١٩٦٥م. ص ٢٤٨.

وتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه وإن تباعد شئ من ذلك عنه ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد)^١. وذلك كردّ معاني القول الستة (ق و ل) (ق ل و) (و ق ل) (ل ق و) (ل و ق) على الإسراع والخفة، وردّ معاني الكلام وتصريفاتها على القوة والشدة، وكذلك (الجبر) وتصاريفها على المعنى السابق نفسه وهو القوة والشدة^٢.

وابن جنّي نفسه لا يرى استمرار هذا النوع من الاشتقاق في جميع اللغة لصعوبة ملتسمه ووعورته^٣. وهذا الاشتقاق (ليس معتمداً في اللغة ولا يصحّ أن يُستنبط به اشتقاق في لغة العرب وإنما جعله أبو الفتح بياناً لقوة ساعده وردّه المختلفات إلى قدرٍ مشترك مع اعترافه وعلمه بأنه ليس هو موضوع تلك الصيغ وأنّ تراكيبها تفيد أجناساً من المعاني مغايرةً للقدّر المشترك)^٤.

الاشتقاق الأكبر:

هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج. نحو نعق من النهق^٥ وهذا النوع من الاشتقاق يُعنى بترتيب الأصوات الأصلي، وبنوعها في المجموعات الصوتية الثلاثية، فمتى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي، فلا بدّ أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة سواء احتفظت بأصواتها نفسها أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف آخر تقاربها مخرجاً، أو تتحد معها في جميع الصفات^٦.

١ الخصائص ٢ / ١٣٤ .

٢ السابق ٢ / ١٣٥ .

٣ السابق ٢ / ١٣٨ .

٤ المزهر في علوم اللغة ١ / ٣٤٧ .

٥ التعريفات ٤٤ .

٦ دراسات في فقه اللغة ، ص ٢١٠

وابن فارس يسمي هذا النوع بالإبدال، ومثّل له بأمثلة منها (مدحهُ ومدّههُ)، وفِرْس (رِفْلٌ^١، ورِفْنٌ^٢)، فالحاء والهاء في المثال الأول يتحدّان في الصفات، والنون تقارب اللام في المخرج، وذكر أنّ هذا النوع كثير مشهور، ومما جاء منه في كتاب الله قوله تعالى: ﴿فَأَنفَلَقَ فَمَا كَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ﴾^٣. فاللام والراء يتعاقدان كما تقول العرب: فلقُ الصبح، وفرّقه^٤.

وقد ذكر صاحب كتاب مفتاح العلوم أنّ الذي أطلق على هذا النوع مصطلح الاشتقاق الأكبر هو شيخه الحاتمي^٥. يقول: (وهنا نوع ثالث من الاشتقاق كان يسميه شيخنا الحاتمي رحمه الله الاشتقاق الأكبر)^٦.

كذلك نجد الإمام ابن جنّي جاء بأمثلة لهذا النوع من الاشتقاق، وإن لم يسمّه بهذا الاسم، (من ذلك قول الله سبحانه: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوْرَهُمْ آزًا﴾^٧ أي: تزعجهم وتقلقهم. فهذا في معنى تهزُّهم هزًّا والهمزة أخت الهاء فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين. وكأنَّهم خصّوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهزِّ لأنك قد تهزّ ما لا بال له كالجدع وساق الشجرة ونحو ذلك.

١ الرِّقْلُ: الفَرَسُ الطويل الذَّنْبُ، معجم مقاييس اللغة مادة (ر ف ل).
٢ الراء والفاء والنون ليس أصلاً، وإنما النون [في رِفْنٍ] مبدلة من لام؛ لأنه في الأصل رِفْلٌ. معجم مقاييس اللغة مادة (ر ف ن).
٣ سورة الشعراء الآية ٦٣.
٤ الصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٣.

٥ هو محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي، أبو علي البغدادي أحد الأعلام المشاهير المكثرين، حسن التصرف في الشعر، يجمع بين البلاغة في النثر، والبراعة في النظم. وله مع أبي الطيب المتنبّي مخاطبة أفذعه فيها. وله من التصانيف: حلية المحاضرة في صناعة الشعر، الرسالة الحاتمية، وغير ذلك. مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. ١/ ٨٧.

٦ مفتاح العلوم: لأبي يعقوب ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي - ضبطه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ص ١٥.
٧ سورة مريم الآية ٨٣.

ومنه العَسْف والأَسْف والعين أخت الهمزة كما أنَّ الأَسْف يعسِف النفس وينال منها والهمزة أقوى من العين كما أن أسَف النفس أغلظ من التردّد بالعسْف. فقد ترى تصاقب^١ اللفظين لتصاقب المعنيين^٢.

وردّ بعضهم هذا الإبدال إلى اختلاف اللهجات؛ وعلل لذلك بأنّ قبيلةً واحدةً لا تتكلم بكلمة طورا مهموزةً وطورا غير مهموزة ولا بالصّاد مرة وبالسين أخرى وقد تشترك العرب في شيء من ذلك إنّما يقول هذا قومٌ وذلك آخرون^٣. والدليل على ذلك قولهم لأعرابي: (أتقول مثل حنك الغراب أو مثل حلّكه؟ فقال: لا أقول مثل حلّكه)^٤.

والنوع الثاني والثالث من الاشتقاق غير قياسي، وهناك نوع آخر غير قياسي عدّ من الاشتقاق - عند المحدثين - هو النحت، وهو أن تتحت من كلمتين أو أكثر كلمةً واحدة، وهو جنس من الاختصار، وذلك: (رجل عبّسمي) منسوب إلى اسمين، ومنه: أقول لها ودمع العين جارٍ ألم تحزنك حيلة المنادي^٥ من قولهم: حيّ على الصلّاة. وأمّا قولهم صهّصق^٦ فهو من سهّل وصلّق، والصلّد من الصلّد والصدّم^٧، ولا يشترط فيه حفظ الكلمة الأولى بتمامها بالاستقراء خلافاً لبعضهم، ولا الأخذ من كلّ الكلمات، ولا موافقة الحركات، والسكّنات^٨.

١ الصقّب: القرب. لسان العرب مادة (ص ق ب) .

٢ الخصائص ١٤٦/٢.

٣ المزهر في علوم اللغة ١ / ٤٦٠.

٤ السابق ١ / ٤٧٥.

٥ البيت بلا نسبة في كتاب العين في مضاعف باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين، وفي كتاب الأمالي: أبو علي إسماعيل القاسم القالي البغدادي يليه: الذيل والنوادر للمؤلف وكتاب التنبيه لأبي عبيد البكري، د. ط. ت، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ص ٢٧٠.

٦ يقال امرأة صهّصق: صحابة. معجم مقاييس اللغة، مادة (ص ر ط).

٧ الصاحب في فقه اللغة، ص ٢٥١.

٨ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: محمد الخضري، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، د. ط. ت، ٤ / ١.

والنحت في اللغة يجري على ثلاثة وجوه هي^١:

١/ أن ينحت من كلمتين كل واحدة منهما ذات معنى مستقل كلمة واحدة تدل على معنى جامع لمعنى الكلمتين. مثال ذلك قول العرب للرجل الشديد "ضَبَطْرٌ" وفي "الصِّلْدَم" إنه من "الصِّلْد" و"الصِّدْم".

٢/ أن يصاغ من مركب إضافي كلمة واحدة من أربعة أحرف، ومن أمثلته: "تيمل" أخذوه من تيم الله، و"عبقس" أخذوه من عبد القيس، و"عبشم" أخذوه من عبد شمس، ونسبوا إلى هذا الاسم المنحوت فقالوا: رجل تيملي، وعبقسي، وعبشمي، من ذلك قول الشاعر:

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا^٢

٣/ أن تنحت من جملة تامة كلمة تختصر به حكاية الجملة، من ذلك: "الحيلة"، والحمدلة نحتوها من (الحمد لله)، و(السمعة) أخذوها من (السلام عليكم)، و(البسمة) نحتوها من (بسم الله الرحمن الرحيم) واشتق منه اسم فاعل في قوله:

لقد بَسَمَلتْ لَيْلى غَدَاةً لَقَيْتُهَا فَيَا حَبَّذا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبَسَّمِلُ^٣

أقسام النحت:

يرجع النحت إلى أربعة أقسام:

١/ نحت فعلي: بأن ينحت من الجملة فعلا يدل على النطق بها أو حدوث مضمونها، مثل: بأبأ، وجعفل، وسمعل، وفذلك بمعنى (قال: بأبي أنت، وجعلت فذاك، والسلام عليكم، وقال: فذلك العدد قد بلغ كذا).

١ دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال : محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الطلائع - القاهرة - د. ط ، ت. ص ٢٦ - ٢٩ .

٢ البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي - المفضليات : المفضل الضبي - تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون - ط٦ ، د. ت ، دار المعارف ، مصر ، ص ١٥٨ .

٣ البيت لعمر بن أبي ربيعة ، ديوان عمر بن أبي ربيعة - وقف على طبعه وتصحيحه : بشير يموت المطبعة الوطنية - بيروت ، ط١ ، ١٣٥٣هـ ، ١٩٣٤م ، وهناك رواية أخرى بلا نسبة * فيا بأبي ذاك الغزال المبسمل * كتاب الأمالي ٢/ ٢٧٠ .

٢/ نحت وصفي: بأن ينحت من كلمتين كلمة واحدة تدلّ على صفة، بمعناها، أو بأشدّ منهما، مثل: ضبطر (للرجل الشديد) من ضبط وضبر، وصادم (للشديد الحافر) من صلد وصدم، وصهصلق من سهل وصلق.

٣/ نحت اسمي: بأن تتحت من كلمتين اسما، مثل: جلمود (للصخر القاسي) من جلد وجمد، وشقحطب (للكبش العظيم) من شقّ الحطب.

٤/ نحت نسبي: بأن تتحت من اسمين لتنسب إلى شخص أو إلى مدينة اسما واحدا مثل: طبرخزي، نسبة إلى (طبرستان، وخورزم)، وشفعتي (نسبة إلى أبي حنيفة والشافعي)^١.

وهذا النوع يسمى اشتقاقا كُبارا عند بعض المحدثين^٢، لكن تسميته بالنحت أكثر دلالة على التغيير الذي يحدث فيه عند تكوين الكلمة من تسميته بالاشتقاق^٣. والنحت غير قياسي كما يقول علماء اللغة القدماء لكن أجاز بعض المحدثين القياس عليه لكثرة وروده عن العرب الذين يحتج بكلامهم^٤، وهذا الرأي مقبول إذ فيه توسع في اللغة.

أصل المشتقات:

شغلت هذه القضية قدامى اللغويين ومحدثيهم، وتعددت آراؤهم وتباينت تباينا شديدا، أمّا القدماء فلم يتفقوا على أصل واحد تصدر عنه جميع المشتقات، وأهم الآراء في ذلك هو رأي البصريين الذين يرون أنّ المصدر هو أصل المشتقات، ورأي الكوفيين القائلين بأصالة الفعل، وهناك من يرى أنّ كليهما أصل، و ساق كلّ منهم أدلته على صحة رأيه، فمن أدلة الكوفيين:

١ عوامل تنمية اللغة العربيّة ص ١٠٣.

٢ مجلة مجمع اللغة العربيّة الملكي - الجزء الأول - رجب سنة ١٣٥٣هـ - أكتوبر سنة ١٩٣٤م - طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق، ١٩٥٣، القاهرة، مقال بعنوان علم الاشتقاق: عبد الله أفندي أمين، ص ٣٨١.

٣ أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص ٢٥٠.

٤ دروس التصريف ص ٢٨.

- إنَّ المصدر مشتق من الفعل لأنَّ المصدر يصحّ لصحة الفعل ويعتَلّ لاعتلاله ألا ترى أنَّك تقول قاوم قواما فيصحّ المصدر لصحة الفعل وتقول قام قياما فيعتَلّ لاعتلاله فلما صحّ لصحته واعتَلّ لاعتلاله دلّ على أنه فرع عليه.
- الدليل على فرعية المصدر أنَّ الفعل يعمل في المصدر ألا ترى أنَّك تقول ضربت ضربا فتنصب ضربا بضربت فوجب أن يكون فرعا له لأنَّ رتبة العامل قبل رتبة المعمول فوجب أن يكون المصدر فرعا على الفعل.
- المصدر يذكر تأكيدا للفعل و رتبة المؤكّد قبل رتبة المؤكّد، والذي يؤيد ذلك وجود أفعال بلا مصادر مثل: نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وحبذا، فلو لم يكن المصدر فرعا لا أصلا لما خلا عن هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير أصل^١.

واحتج البصريون لمذهبهم بأدلة كثيرة منها:

- الدليل على أنَّ المصدر أصل للفعل أنَّ المصدر يدلّ على زمان مطلق والفعل يدلّ على زمان معين فكما أنَّ المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل للفعل.
- الدليل على أنَّ المصدر هو الأصل أن المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغنى عن الفعل وأمّا الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم وما يستغنى بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا ممّا لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره.
- كما أنَّ المصدر يدلّ بصيغته على شيء واحد هو الحدث، والفعل بصيغته يدلّ على الزمن بجانب دلالاته على الحدث، فكما أنَّ الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل^٢.

١ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنباري - تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، ط٢، ١٩٥٣م. ١/١٤٤.

٢ الإنصاف ١/١٤٥-١٤٦ - أسرار العربية: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري - تحقيق: محمد بهجة البيطار، الناشر: المجمع العلمي العربي بدمشق، د. ط، ص ١٧٤.

وقد دحض ابن الانباري^١ أدلة الكوفيين، وذلك: أن المصدر الذي لا علة فيه ولا زيادة يأتي صحيحا، والكلام هنا في أصول المصادر لا في فروعها، كذلك اعتلال المصدر يأتي طلبا للتشاكل ولا دليل فيه على الأصالة والفرعية، ومثّل بالفعل يعد وأصله يوعِد، فحذفت الواو لعله وقوعها بين ياء وكسرة، وقالوا: أَعِد ونَعِد وتَعِد والأصل فيها: أُوَعِد ونُوَعِد وتُوَعِد، فحذفت الواو وإن لم توجد فيها علة الحذف في يعد، حملا عليها، وطلبا للتشاكل.

كذلك يجوز أن يحمل المصدر الذي هو أصل على الفعل الذي هو فرع كما فعلوا في بناء فعل المضارع في جماعة النسوة نحو: يضربن حملا على ضربن وهو فرع؛ لأنّ الفعل المستقبل قبل الماضي. وكذلك رتبة العامل لا تعتبر دليلا على الأصالة؛ وذلك لأنّ الحروف والأفعال تعمل في الأسماء ولا خلاف في أنها ليست أصلا للأسماء فكذلك هنا.

أمّا عن أن المصدر يأتي توكيدا للفعل فلا دليل فيه على فرعية المصدر، فإننا إذا قلنا: جاءني زيد زيد، فإنّ زيدا الثاني توكيد للأول وليس مشتقا منه ولا فرعا هنا.

والرد على وجود أفعال لا مصادر لها فلا دليل فيه أيضا على أصالة وفرعية؛ لأنه قد يستعمل الفرع وإن لم يستعمل الأصل كما فعلوا في قولهم: طيرٌ عبايد أي متفرقة فاستعملوا لفظ الجمع الذي هو فرع ولم يستعملوا لفظ الواحد الذي هو الأصل، ولم يخرج بذلك الواحد أن يكون أصلا للجمع^٢.

وإذا استقرينا آراءهم في اشتقاق الفعل وجدناهم يذكرون المصادر التالية له بجانب المصدر: الجوهر - الحرف - اسم الصوت - اسم الفعل - صوت الطبيعة - الصفة - أسماء المعاني من غير المصادر - أسماء الزمان.

١ هو عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الإمام، أبو البركات كمال الدين الأنباري النحوي، كان إماما ثقة صدوقا، فقيها مناظرا، غزير العلم، ورعا زاهدا عابدا، تقيا عفيفا، من مؤلفاته (الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين)، (ميزان العربية)، توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة - بغية الوعاة ٢/٨٦-٨٨.

٢ الإنصاف ١/١٤٧ - أسرار العربية ١٧٥.

فمن اشتقاقهم من الجواهر أو أسماء الأعيان قولهم: استحجر الطين، واستنسر البغات، واستتوق الجمل، من الألفاظ: الحجر والنسر والناقة^١، أما اشتقاق الفعل من الحرف فيقول ابن جنّي: (وأیضا فإنّ كثيرا من الأفعال مشتقّ من الحروف نحو قولهم سألتك حاجة فلوليت لي أي قلت لي: لولا وسألتك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي: لا. واشتقّوا أيضا المصدر - وهو اسم - من الحرف فقالوا: اللالاة واللولاة...)^٢.

ويقول في اشتقاق الأفعال من الأصوات: (وقد كثر اشتقاق الأفعال من الأصوات الجارية مجرى الحروف نحو هاهيت وحاحيت وعاعيت وجأجات وحأحات وسأسأت وشأشأت. وهذا كثير في الزجر)^٣. يقول في موضع آخر: (وكذلك عندي أصل تصرف النعمة والنعيم والإنعام وجميع ما في هذا الحرف - إنما هو من قولنا: نعم، وذلك أنّ "نعم" محبوبة مستلذة، وهي ضد "لا" الكزة المستكرهة.

فإن قيل: فكيف يجوز الاشتقاق من الحروف؟

قيل: قد اشتق منها في غير موضع، قالوا: سألني حاجة، فلا ليت له، أي: قلت له: لا. وسألتك حاجة، فلوليت لي، أي: قلت: لولا. وقالوا: حاحيت، وعاعيت، وهاهيت، - فاشتقوا من حاء وعاء، وهاء، وهن أصوات، والأصوات للحروف أخوات، وما أكثر ذلك!^٤.

١ الخصائص ١/١٢٣. وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة القياس على هذا النوع من الاشتقاق لشدة الحاجة إليه في العلوم بناء على أنّ ما قيس من كلام العرب فهو من كلام العرب، فيجوز أن نقول بناء على ذلك: مقصدر وممغنط ومكهرب، من: التصدير والمغنطيس والكهرباء؛ وذلك صيانة للعربيّة عن العجز والاستخذاء أمام هذه المعاني العلميّة - مجلة المجمع ١/٢٣٢.

٢ الخصائص ٢/٣٤.

٣ السابق ٢/٤٠.

٤ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جنّي، الناشر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د. ط، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ٢/٣٤٨.

كما نقل عن الخليل قوله: (كأنهم توهموا في صوت الجُنْدُب استطالة ومدًا فقالوا: صرَّ وتوهموا في صوت البازي تقطيعا فقالوا: صرصر)^١. كما تحدث ابن جنِّي عن مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث وذكر أنه باب عظيم واسع، وذلك أنهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف على سمّت الأحداث المعبر بها عنها فيعدلونها بها ويحتذونها عليها. من ذلك قولهم: خَضِمَ وقَضِمَ. فالخَضَم لأكل الرطْب كالبطيخ والقثاء وما كان نحوهما من المأكول الرطْب. والقَضَم للصُّلب اليابس نحو قَضِمَتِ الدابة شعيرها ونحو ذلك^٢.

ويوحي كلام ابن جنِّي أن بعض الأفعال ترتجل ارتجالا، أو تشتق من أصوات الطبيعة^٣.

أما اشتقاق الفعل من الصفة فمثاله: غربل، المشتق من اسم الآلة: غربال، وقلد من القلادة، وساك أسنانه من السواك^٤.

أما اشتقاق الفعل من أسماء المعاني غير المصادر فقد اشتقوا من الأعداد فقالوا: تَلَثَّ القومَ أَثْلَهُمْ إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ وَكَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، ونقول كانوا تسعة وعشرين فتَلَثَّتْهُمْ أَي صِرْتُ بِهِمْ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا تِسْعَةَ وَثَلَاثِينَ فَرَبَعْتُهُمْ، وَأَثَلَّتْ القومُ صَارُوا ثَلَاثَةَ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَخَذْتَ التُّلْثَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَوْ السُّدُسَ قُلْتَ تَلَثَّتْهُمْ وَفِي الرَّبْعِ رَبَعْتُهُمْ إِلَى الْعَشْرِ^٥.

كذلك اشتقوا من أسماء الزمان كثيرا، وهي أسماء جامدة اشتقاقا صريحا، ففي اللسان (وَأَخْرَفَ القومُ دَخَلُوا فِي الخريفِ وَإِذَا مُطِرَ القومُ فِي الخريفِ قِيلَ قَدْ خُرِفُوا... وَخُرِفَتِ الأَرْضُ خُرْفًا أَصَابَهَا مطرُ الخريفِ فَهِيَ مَخْرُوفَةٌ)^٦ وفيه

١ الخصائص ١٥٢/٢ .

٢ السابق ١٥٧/٢ .

٣ المغني الجديد في علم الصرف: د. محمد خير حلواني، دار الشرق العربي ، بيروت، لبنان ، ط٥، ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩ م ، ص٢٣٨ .

٤ السابق ص ٢٣٩ .

٥ لسان العرب. مادة (ث ل ث)، ومادة (س د س) .

٦ لسان العرب. مادة (خ ر ف) .

(وأصاف القومُ دخلوا في الصَّيْفِ وصافُوا بمكان كذا أقاموا فيه صَيَّفَهُمْ وصِيفَتُْ بمكان كذا وكذا وصِفْتُهُ وتَصَيَّفْتُهُ) ^١.

أما المشتقات أو الصفات الصرفية فأصولها الاشتقاقية - عندهم - تبلغ أربعة هي: الفعل - المصدر - الاسم الجامد - الصفة ^٢.

ينضح من العرض المتقدم أنّ هناك تباينا بين عمليتي التنظير والتحليل، وما رجحه أصحاب المدرستين من أصول كثيرا ما يناقضونه عند التطبيق، كذلك ابتعادهم عن نهج اللغة في ذلك وتأثرهم بالمنطق، ومخالفة ما جرت عليه المعاجم، وطلبهم معرفة الأبنية التي تقاس عليها كل المشتقات، وكيفية أخذها من غيرها، ومم تؤخذ عادة، وإهمالهم النظر الاستقرائي في متن اللغة، أوقعهم في هذا الاضطراب والتناقض، ولعجز كل من المصدر والفعل عن أن يكون أصلا لجميع المشتقات من جهة؛ ولأنّ لكل من الأصلين المذكورين معناه ودلالته المختلفة من معنوية أو وظيفية من جهة أخرى والتي تجعله مساويا للمشتقات؛ كل ذلك دعا المحدثين لأن يدرسوا القضية من منحنى آخر، هو قيام الاشتقاق على مجرد العلاقة بين الكلمات في الأصول الثلاثة (فاء وعين ولام الكلمة) - على طريقة المعجميين - والقدر المشترك بين الكلمات المترابطة من الناحية اللفظية واضح هو الحروف الأصلية بغض النظر عن الحركات والسكنات، فـ"ضرب" و"ضارب" و"ضرب" و"مضروب" و"مضارب" و"يضرب" - وما تفرع منها تشترك في "ض ر ب" وتتفرع منها، وعلى هذا الأساس نستطيع أن نقول إنّ المصدر، والفعل بأنواعه، واسمي الفاعل والمفعول، وأسماء الزمان والمكان والتفضيل والآلة كلّها مشتقة من مادة واحدة، بغض النظر عن الحركات والسكنات ^٣. وهذا الرأي يبدو مقبولا لأنه أقرب إلى منطق اللغة.

١ لسان العرب. مادة (ص ي ف) .

٢ المغني الجديد في علم الصرف ، ص ٢٣٩ - مجلة المجمع ١ / ٣٨٣ - ٣٨٤ .

٣ اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسّان - دار الثقافة المغرب ، د. ط، ١٩٩٤م ، ص ١٦٩ - الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة ص ٣٤ - أبنية الصرف ص ٢٥٧ - دراسات في فقه اللغة ص ١٨٥ .

العلاقة بين الصرف والاشتقاق والنحو واللغة:

العلاقة بين التصريف والاشتقاق علاقة العام بالخاص، فالاشتقاق لا يُعرف إلا بالتصريف، قال ابن مالك^١: (التصريف أعمُّ من الاشتقاق لأنَّ بناءً مثل قررد^٢ من الضَّرْب يسمى تصريفاً ولا يسمى اشتقاقاً لأنَّه خاصُّ بما بنته العَرَب)^٣.

وقد عني الصرفيون بالاشتقاق الصغير الذي هو: أخذ صيغة من أخرى تشترك معها في المادة الأصليَّة والمعنى وهيئة التركيب، وهذه الصيغة المشتق منها ذات دلالة واستعمال، أمَّا المعجميون فدرسوها على أساس القرابة بين كلِّ مجموعة منها والتي تتملُّ في رجوع الكلمات إلى أصول ثلاثة تعدُّ المادة الأصليَّة لها، وليس لهذه المادة (الجزر) الأصليَّة معنى في نفسها، فلا تعامل كلفظة قائمة بذاتها بل هي أصل مشترك لكلِّ مجموعة من الألفاظ التي توجد فيها ضمن حروفها، ومما يدلُّ على أنَّ المعجميين لم يخصِّوا الأصول الثلاثة أو المادة الأصليَّة التي تشترك فيها كلُّ مجموعة بمعنى معين، فصلَّهم هذه الأصول عن بعضها.

وتتصل دراسة المعجميين للاشتقاق بمتن الكلمة أمَّا دراسته عند الصرفيين فنتصل بالصيغ في جعل بعضها أصلاً للآخر^٤.

وقد بيَّن ابن جنِّي العلاقة بين التصريف والنحو حيث ذكر أنَّ التصريف أقرب للنحو من الاشتقاق والدليل على ذلك أننا لا نكاد نجد كتاباً في النحو إلا

١ هو محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجبالي النحوي نزيل دمشق إمام في العربية واللغة طالع الكثير وضبط الشواهد مع ديانة وصيانة وعفة وصلاح. من مصنفاته: التسهيل وشرحه والخلاصة الألفية، والكافية الشافية، وشواهد التوضيح. وغير ذلك. ولد سنة ستمئة وتوفي بدمشق سنة اثنتين وسبعين وستمئة. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص ٦٦.

٢ القَرْدُ المكان الغليظ المرتفع. لسان العرب مادة (ق ر د).

٣ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ١/٢٧٨.

٤ الصيغ الثلاثيَّة، ص ٣٢ - ٣٣.

والتصريف في آخره، والاشتقاق إنما يمرّ بك في كلمات مفردة مشردة. فالتصريف لمعرفة نوات أنفس الكلم الثابتة، والنحو لمعرفة أحواله المتقلّة^١. ومما يؤكد متانة العلاقة بينهما أنه لا تكاد تستقل قاعدة من قواعد هذين العلمين بنفسها دون أن يكون للعلم الآخر صلة بها، يدلّ على ذلك تناثر المسائل الصرفيّة أثناء المباحث النحويّة^٢، ونكتفي بمثال واحد لذلك (باب نائب الفاعل) إذ إنّ تغيير الفعل عند بنائه للمجهول مبحث من مباحث التصريف في حين أنّ معرفة ما يصحّ أن ينوب عن الفاعل بعد حذفه، وبخاصّة في الأفعال التي تنصب مفعولين - هي مبحث من مباحث النحو.

وزبدة ذلك أنّ مدلول الجواهر بخصوصها يعرف من اللغة، وانتساب بعض إلى بعض على وجه كليّ إنّ كان في الجوهر فالاشتقاق وإن كان في الهيئة فالصرف فظهر الفرق بين العلوم الثلاثة وإنّ الاشتقاق واسطة بينهما ولهذا استحسنا تقديمه على الصرف وتأخيرها عن اللغة في التعليم^٣.

المشتقات:

وهي عند الإطلاق يقصد بها المشتقات الاسميّة وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، والصفة المشبّهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة، كما يطلق عليها أيضا مصطلح الصفات، وهذا المصطلح مستعمل في علمي النحو والصرف، ولكلّ منهما دلالة تختلف عن الدلالة التي يقصد إليها الآخر، وبهذا يكون هناك صفتان، صفة نحويّة، وصفة صرفيّة، والمراد بها في النحو النعت، وهي وظيفة تشغلها الكلمة في الجملة وتأتي دائما تبعا لموصوف تقيده، والدليل على تقييدها للموصوف هو إدخال النفي على الجملة، فإذا قلنا: - ما هذا كتاب،

١ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) - تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - الناشر: دار إحياء التراث القديم، ط ١، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م. ص ٤.

٢ في تصريف الأسماء: د. أمين علي السيد - مكتبة الزهراء - ط ١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، ص ١٦.

٣ العلم الخفاق من علم الاشتقاق: محمد صديق حسن خان، مطبعة الجوائب - القسطنطينية، د. ط د. ت. ص ٥.

- ما هذا كتاب مفيد، نجد النفي في العبارة الأولى متّجه إلى جنس المشار إليه (كتاب)، أمّا في الثانية فهو متّجه إلى صفته (مفيد)، لذلك لا يقال: ما هذا كتاب مفيد بل دفتر، بل يقال: ما هذا كتاب مفيد بل ردي. وهذا دليل على أنّ الصفة النحويّة (وظيفة) أو (علاقة) تركيبية. ويرادف مصطلح الصفة في النحو (الوصف) كذلك، وقد تطلق الصفة في النحو كذلك على التوكيد المعنوي^١.

أمّا الصفة الصرفية فلا علاقة لها بالتركيب وتتميز بأنّها اسم مشتق، وهي ذات صيغة لفظية خاصّة تتطابق بها دلالة. وهي بهذا تشبه الفعل، إذ لها دالتان:

- دلالة عرفية لوجود أحرف الجذر فيها

- دلالة صرفية تتوحّد في بعضها وتزدوج في بعضها الآخر^٢.

فالصفة الصرفية تدلّ على موصوف بالحدث، والاتصاف بالحدث وظيفتها الرئيسية.

وسنتناول في المباحث التالية دراسة الصفات الصرفية الدالّة على اسم الفاعل بالتفصيل، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة.

١ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: عوض أحمد القوزي - عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض، ط ١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ص ١٦٥.

٢ المغني الجديد في الصرف، ص ٢٤٣ - ٢٤٥.

المبحث الثاني اسم الفاعل

تعريف اسم الفاعل ودلالته:

تعددت تعريفات النحاة لاسم الفاعل وتباينت آراؤهم حوله، ولعلّ من أشملها تعريف ابن الحاجب حيث يقول: (ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدث) ^١. وقريب من هذا تعريف ابن هشام الأنصاري حيث يقول: (ما دلّ على الحَدَثِ والحُدُوثِ وفَاعِلِهِ) ^٢.

من هذين التعريفين تتضح دلالة اسم الفاعل التي لا يشاركه فيها غيره من المشتقات وهو أنه اسم مصوغ من المصدر أو من الفعل لما وقع منه الفعل أو قام به دالاً على أصل الحدث، على وجه الحدث. فدلالته على الفاعلية مخرجة لكل المشتقات عدا الصفة المشبهة، ودلالته على الحدث مخرجة للصفة المشبهة. ونجد أنّ بعض المصادر القديمة لم تخصص لاسم الفاعل باباً منفصلاً عن الصفة المشبهة، بل نجدهم أدرجوا أبنية الصفة المشبهة مع بناء (فاعل)، وهو البناء القياسي لاسم الفاعل من الأفعال الثلاثية، وذلك لما لاحظوه من اشتراك بينهما في الدلالة على الفاعل.

كما نجد سيبويه لم يصرح بهذا المصطلح (اسم الفاعل) بل كان يطلق عليه (الاسم) يقول: (فأما فَعَلٌ يَفْعُلُ ومصدره فَعْلٌ يقتل قتلاً والاسم قاتل) ^٣. وأطلقه أيضاً على قسم من أبنية الصفة المشبهة، فقال: (وتجيء الأسماء على فاعيل وذلك

١ شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: رضي الدين محمّد بن الحسن الاسترأبادي النحوي - تحقيق: يوسف حسن عمر - جامعة قار يونس - بنغازي ، ط ٢ ، ١٩٩٦م ، ٤١٣/٣.

٢ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) - ومعه كتاب: عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك: محمّد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - صيدا - بيروت ، د.ط ، ١٤٢٥هـ - ، ٢٠٠٤م . ١٩٤/٣.

٣ كتاب سيبويه: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه - تحقيق عبد السلام محمّد هارون - دار الجيل - بيروت ، د.ط ، د.ت. ٣/٤.

قبيح ووسيم وجميل...) ^١. وقال : (وقد يبنون الاسم على فَعَلٍ وذلك نحو ضخم وفخم وعبل وجهم ...) ^٢. ولم يخصَّص له باباً خاصاً به بل بحثه في عدة أبواب في أثناء حديثه عن الأفعال ومصادرهما. على الرغم من تفريقه بين اسم الفاعل والصفة المشبَّهة يتضح ذلك من إطلاقه على أسماء الفاعل كـ(خارج) و(ذاهب) مصطلح "الاسم الجاري من الفعل" في حين أنه يطلق على الصفة المشبَّهة كـ(حسن) و(كريم) مصطلح (الصفة المشبَّهة للاسم الجاري) ^٣.

وقد بيّن سيبويه المقصود بمصطلح (اسم الفاعل) في الأبواب التي عقدها لعمل الصفات يقول: (وأجروا اسمَ الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعلٍ لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل إلا أنه يريد أن يُحدِّثَ عن المبالغة) ^٤.

يتضح من هذا النص أن المراد باسم الفاعل هو من وقع منه الفعل. واسم الفاعل بهذه الدلالة يصدق على أبنية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، كما يصدق على أبنية المبالغة التي تدلّ على المبالغة في حدث اسم الفاعل. وممن تبع سيبويه في دراسة أبنية الصفة المشبَّهة مع أبنية اسم الفاعل: ابن مالك صاحب الألفية ^٥، وابنه بدر الدين ^٦، ^٧، وابن عصفور ^١، وابن عقيل ^٣، ^٤ وخديجة الحديثي ^٥.

١ كتاب سيبويه ٤ / ٢٦.

٢ السابق ٤ / ٢٨.

٣ السابق ٢ / ٣٦.

٤ السابق ١ / ١١٠.

٥ ألفية ابن مالك في النحو والصرف مع إعراب مفرداتها : محمد بن عبد الله ، ابن مالك الأندلسي - دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - ط ١ ، ١٤١٤هـ ، ص ٦٥-٦٦.

٦ هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الإمام بدر الدين الإمام جمال الدين الطائي الدمشقي الشافعي النحوي بن النحوي، كان إماماً في النحو والمعاني والبيان والبدیع والعروض والمنطق، جيد المشاركة في الفقه والأصول. وله من التصانيف: (شرح ألفية والده)، (شرح كافيته)، و(مقدمة في العروض)، وغير ذلك. مات بدمشق سنة ست وثمانين وستمائة. بغية الوعاة ١/ ٢٢٥.

٧ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جما الدين محمد بن مالك ، تحقيق: محمد باسل عيون السود - دار الكتب العلميّة - بيروت ، لبنان، ط ١ ، ١٤٢٠هـ =

وهناك من خالف نهج سيبويه فاقتصر على صيغة (فاعل) في ما عدّوه اسم فاعل فلم يذكروا أبنية الصفة المشبهة معه، وأول من حذا هذا الحذو ابن الحاجب^٦ الذي كان له تأثير واضح في دراسات اللغويين الذين جاءوا بعده واعتمدوا حدوده في اسم الفاعل والصفة المشبهة، من هؤلاء: الزمخشري^{٧، ٨}، والرضي^٩، والأشموني^٩.

= ٢٠٠٠م، ص ٢١٤-٢٢٣.

١ هو علي بن أبي الحسين بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور بن عصفور الحضرمي، إشبيلي؛ كان ماهراً في علم العربية. من مصنفاته: شرح (كتاب سيبويه) و(جمل الزجاجي)، توفي بتونس سنة ٦٥٩هـ. السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي - تحقيق: إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٦٥م، ١/٤١٤.

٢ المقرب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور - تحقيق: أحمد عبد الستار الجوّاري وعبد الله الجبوري، ط ١، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م ٢/١٤٢-١٤٣.

٣ هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشي الهاشمي العقيلي الهمداني الأصل، ثم البالسي المصري، قاضي القضاة بهاء الدين بن عقيل الشافعي نحوي الديار المصرية. كان إماماً في العربية والبيان. من تصانيفه: (مختصر الشرح الكبير). مات بالقاهرة سنة تسع وستين وسبعمائة، ودفن بالقرب من الإمام الشافعي. بغية الوعاة ٢/٤٧-٤٨.

٤ شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري - ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، د.ت، ٢/١٣٤-١٣٩.

٥ باحثة عراقية معاصرة، الأبنية الصرفية في كتاب سيبويه ص ٢٥٩-٢٦٨.

٦ هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي الدويني الأصل الإسناي المولد، المقرئ النحوي المالكي الأصولي الفقيه. من تصانيفه: مختصر في الفقه، والكافية وشرحها ونظمها، وغيرها. مات سنة ست وأربعين وستمائة. بغية الوعاة ٢/١٣٤.

٧ هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري، أبو القاسم جار الله. كان واسع العلم، كثير الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة. من تصانيفه: (الكشاف) في التفسير، (الفائق في غريب الحديث)، وغير ذلك. مات يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. بغية الوعاة ٢/٢٧٩.

٨ المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله - تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، ط ١، ١٩٩٣م، ص ٢٨٥.

٩ هو علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف الأشموني الأصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالأشموني. ولد بنواحي قناطر السباع ونشأ فحفظ

إذن هناك فريقان، فريق عدّ أبنية الصفة المشبّهة مع اسم الفاعل من الثلاثي ولعله لاحظ القدر العام المشترك بينهما وهو الدلالة على الفاعلية والحدث وتحمل ضمير، يقول المرادي^٢: (يطلق اسم الفاعل في اللغة كثيرا، وفي الاصطلاح قليلا على كل وصف مشارك للفعل في مادة حروف الاشتقاق وتحمل ضمير الفاعل، وفي مشهور الاصطلاح على ما تقدم وحده في بابيه)^٣.

والذين فرقوا بينهما نظروا للدلالة الخاصة لكل واحد منهما، فاسم الفاعل يدلّ على الحدوث، والصفة المشبّهة تدلّ على الثبوت. فاسم الفاعل عند ابن الحاجب هو (ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث)^٤، والصفة المشبّهة (ما اشتق من فعل لازم، لمن قام به على معنى الثبوت)^٥.

فمقتضى تعريف ابن الحاجب أنّ التقريب بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة قائم على الحدوث وضعاً في اسم الفاعل، وعلى الثبوت وضعاً في الصفة المشبّهة، وقد

القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو من تصانيفه: شرح ألفية ابن مالك، ونظمه لجمع الجوامع. مات نحو سنة تسعمائة. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الجيل - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ٥/٦.

١ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ) - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ٢/٢١٥.

٢ هو الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري، أبو محمد، بدر الدين، المعروف بابن أم قاسم: مفسر أديب. مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب. من كتبه (تفسير القرآن) عشر مجلدات، و (إعراب القرآن) و (شرح الشاطبية) في القراءات. توفي سنة تسع وأربعين وسبعمئة. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) - الناشر: دار العلم للملايين - ط ١٥ - مايو ٢٠٠٢م. ٢/٢١١.

٣ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله ابن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) - شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، ط ١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٨م. ٢/٨٧٠.

٤ شرح الرضي على الكافية ٣/٤١٣.

٥ السابق ٣/٤٣١.

صرّح المرادي بذلك حين فرّق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل بقوله: (أنّها لا تكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع ولا توجد إلا للحاضر، وهو الأصل في باب الوصف؛ لأنّها لم توضع لإفادة معنى الحدوث بل لنسبة الحدث إلى الموصوف به على جهة الثبوت بخلاف اسم الفاعل، فإنّه كالفعل في إفادة معنى الحدوث) ^١، كما نجد ابن هشام ^٢ صرّح بذلك حين شرح تعريفه لاسم الفاعل فقال: (وقولي على معنى الحدوث مخرج للصفة المشبهة ولإسم التفضيل كظريف وأفضل فإنّهما اشتقا لمن قام به الفعل لكن على معنى الثبوت لا على معنى الحدوث) ^٣.

ولكنّ الواقع غير ذلك فقد رأينا كثيرا ممّا جاء على فاعل يدلّ على الثبوت، وبعضاً من الصفة المشبهة يدلّ على الحدوث، وقد ذكر النحويون هذا:

قال الشيخ يس ^٤: (وكثيراً ما يُستعملُ اسمُ الفاعلِ من غيرِ إفادةِ التجددِ والحدوثِ؛ كما في (الله عالمٌ)، وغير ذلك) ^٥

١ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٨٧٥/٢.

٢ هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام: من أئمة العربية. مولده ووفاته بمصر. قال ابن خلدون: ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه. من تصانيفه (مغني اللبيب عن كتب الاعراب) و (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب). توفي سنة إحدى وستين وسبع مائة.

٣ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) - المحقق: عبد الغني الدقر - الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا، د. ط، د. ت. ص ٤٩٧.

٤ هو يس بن زين الدين بن أبي بكر بن محمد بن الشيخ عليم الحمصي الشافعي الشهير بالعلمي نزيل مصر الامام البليغ شيخ العربية وقدوة أرباب المعاني والبيان المشار اليه بالبنان في محفل النبئان مولده بحمص ورحل مع والده الى مصر ونشأ بها. كان ذكيا حسن الفهم وبرع في العلوم العقلية وشارك في الاصول والفقه وتصدر في الازهر لاقراء العلوم ولازمه أعيان أفضل عصره = وحظى كثيرا وشاع ذكره وبعد صيته. من مؤلفاته: حاشية على شرح التوضيح وحاشية على شرح القطر للفاكهي. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) - الناشر: دار صادر - بيروت. ط، د. ت. ٢/١.

وقال عبد القاهر الجرجاني^١: (إذا قلت: "زيدٌ منطلقٌ"، فقد أثبتَّ الانطلاقَ فعلاً له ، من غيرِ أن تجعله يتجدد ويحدثُ منه شيئاً فشيئاً، بل يكونُ المعنى فيه كالمعنى في قولك : "زيد طويل"، و "عمرو قصير")^٢.

والصفة المشبَّهة لم توضع - كذلك - للثبوت دائماً؛ قال الرضي: (والذي أرى: أنَّ الصفة المشبَّهة، كما أنَّها ليست موضوعة للحدوث في زمان، ليست، أيضاً، موضوعة للاستمرار في جميع الأزمنة، لأنَّ الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولا دليل فيها عليهما، فليس معنى (حسن) في الوضع إلا نو حسن سواء كان في بعض الأزمنة أو في جميع الأزمنة، المشترك بينهما، وهو الاتصاف بالحسن، لكن لما أطلق ذلك، ولم يكن بعض الأزمنة أولى من بعض، ولم يجر فيه في جميع الأزمنة، لأنك حكمت بثبوته فلا بدَّ من وقوعه في زمان، كان الظاهر ثبوته في جميع الأزمنة إلى أن تقوم قرينة على تخصيصه ببعضها، كما تقول: كان هذا حسناً ففبح أو: سيصير حسناً)^٣.

مما تقدّم يتضح أنَّ تحديد معنى اسم الفاعل بالحدوث، والصفة المشبَّهة بالثبوت ينطرق إليه اللبس؛ لأنَّ كثيراً ممَّا جاء على (فاعل) يفيد الثبوت كشاحط، وضامر، وهذه الصفات يلحقها النحاة باسم الفاعل اعتباراً للصيغة، ومنهم من يلحقها بالصفة المشبَّهة اعتباراً للدلالة، وقد يقال أنَّ العبرة بالأصل لا بالفرع الطارئ إذ إنَّ الأصل في اسم الفاعل الدلالة على الحدوث، والأصل في الصفة

٥ حاشية الشيخ يس بن زين العابدين الحمصي الشافعي (المتوفى ١٠٦١) على حاشية أحمد بن جمال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المسمّى بمجيب النداء على المقدمة المسماة بقطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري . د.ط ، د.ت. ص ٢٣١.

١ عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أبو بكر: واضح أصول البلاغة. كان من أئمة اللغة. من أهل جرجان (بين طبرسات وخراسان) له شعر رقيق. من كتبه (أسرار البلاغة) و(دلائل الإعجاز) و (الجمال) في النحو. توفي سنة واحد وسبعين وأربعمائة. الأعلام ٤/٤٨.

٢ دلائل الإعجاز: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل ، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) - تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر- الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة ، ط٣، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م . ١/١٧٤.

٣ شرح الرضي على الكافية ٣/٤٣٢.

المشبهة الدلالة على الثبوت؛ لذلك يقول الرضي مفرقاً بين الصفة المشبهة واسم الفاعل في المعنى: (كقائم وقاعد، فإنه مشتق من لازم لمن قام به، لكن على معنى الحدوث، ويخرج عنه نحو: ضامر، وشازب، وطالق، وإن كان بمعنى الثبوت، لأنه في الأصل للحدوث، وذلك لأن صيغة الفاعل موضوعة للحدوث، والحدوث فيها أغلب، ولهذا، اطرده تحويل الصفة المشبهة إلى فاعل، كحاسن وضائق عند قصد النص على الحدوث)^١.

ويقول المرادي: (قلت: ولقائل أن يقول: إن ضامرا ومنطلقا ومنبسطا ونحوها مما جرى على المضارع أسماء فاعلين قصد بها الثبوت، فعوملت معاملة الصفة المشبهة، وليست بصفة مشبهة).

فإن قلت: قد ردّ ما ذهب إليه من قال: إنها لا تكون جارية بكونهم متفقين على أن "شاحطاً" في قوله^٢:

مِنْ صَدِيقٍ أَوْ أَخِي ثِقَةٍ أَوْ عَدُوٍّ شَاحِطٍ دَارًا

صفة مشبهة. قلت: إن صح الاتفاق فهو محمول على أن حكمه حكم الصفة المشبهة؛ لأنه قصد به الثبوت كما تقدم؛ فلذلك أطلق عليه صفة مشبهة)^٣.

فالأصل في الصفة المشبهة الدلالة على الثبوت، فإن قصد الحدوث حوّلت إلى صيغة (فاعل)، كما أن الأصل في اسم الفاعل الدلالة على الحدوث، وما جاء على صيغة (فاعل) دالا على الثبوت فهو جارٍ مجرى الصفة المشبهة، كما يجوز تحويل اسم الفاعل من غير الثلاثي إلى صفة مشبهة كـ (مستقيم الرأي) و(معتدل القامة)^٤.

١ شرح الرضي على الكافية ٤٣١/٣.

٢ قائله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي، وهو من المديد. و"شاحط" فاعل من الشحط، وهو البعد.

٣ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٨٧٧/٢.

٤ شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهرى على أوضح المسالك لجمال الدين بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري - تحقيق: محمد باسل عيون السود - منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م. ٤٩/٢.

نخلص ممّا سبق إلى أنّ الأصل في الحدوث والثبوت هو الاستعمال^١. ويمكننا أن نقول إنّ اسم الفاعل له معنيان معنى أصليّ هو دلالاته على الحدوث، ومعنى فرعيّ هو دلالاته على الثبوت.

إنّ دلالة اسم الفاعل الصرفية دلالة مزدوجة وهي: الدلالة على الذات المتصفة بالحدث على سبيل الحدوث، وهي مستفادة من الصيغة، ودلالاته على الحدث وهذه مستفادة من معناه المعجمي.

وقد تؤثر دلالاته المعجميّة على معناه على التجدد والحدوث، فيدلّ على المعنى الدائم أو شبه الدائم، لذلك قالوا إنّ دلالة اسم الفاعل على التجدد أغلبية ومن غير الغالب يدلّ على المعنى الدائم: نحو مستقرّ: دائم، وخالد، ومستمرّ، ومستديم^٢. كما نجد السياق يؤثّر في دلالاته كذلك فيدلّ على الثبوت أحيانا. كما أنّه قد يكتسب دلالة أخرى داخل السياق هي دلالاته على الزمن، وذلك نحو: (مخرج) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْهَا ثُمَّ فِيهَا وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾^٣، فهو يدلّ على حدث هو الإخراج، وعلى فاعله وهو "الله" تعالى، وعلى زمان هو المستقبل، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾^٤، فهو يدلّ على حدث هو بسط الذراعين، وعلى الفاعل وهو الكلب، وعلى الزمان وهو الحال أو حكاية الحال كما يقول النحاة^٥.

١ مقال بعنوان: اسم الفاعل صوغه وعمله: أ.د. محمّد عبد الله سعادة. مجلة الإمام، العدد ١٥، ١٤١٦هـ. ص ١٣٢.

٢ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م. ٤٤٤/٢. النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط٣، د.ت، ٢/٢٣٩.

٣ سورة البقرة: الآية ٧٢

٤ سورة الكهف: الآية ١٨.

٥ المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٤٦.

فاسم الفاعل له دالتان: دلالة صرفية، وقد ذكرناها، ودلالة مكتسبة من التركيب هي دلالة على الزمن، فهي دلالة نحوية لا وضعية، فإذا عزل عن السياق بقيت دلالاته الصرفية وهي الدلالة على الذات والحدث.

تسميته باسم الفاعل:

ذكر الرضي في شرحه للكافية أنّ اسم الفاعل سمّي (بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي، لكثرة الثلاثي فجعلوا أصل الباب له، فلم يقولوا: اسم المفعول ولا المستعمل)^١.

وتسميته باسم الفاعل مصطلح بصريّ، ويسميه الكوفيون الفعل الدائم^٢. فالبصريون يقسمون الأفعال القسمة المعروفة إلى ماض، ومضارع، وأمر. أمّا الكوفيون فيقسمونها إلى: ماض ومضارع، ودائم، وفعل الأمر عندهم مقتطع من فعل المضارع المجزوم بلام الأمر.

وتسمية الكوفيين لصيغة "فاعل" بالفعل الدائم ترجع لما لاحظوه من إمكانات الفعل فيها داخل التركيب^٣. وقد كان الفراء^٤ يطلق عليه الفعل الدائم حيث يقول في قوله تعالى: ﴿حُشَعًا أَبْصَرُهُمْ﴾ (إذا تقدّم الفعل قبل اسم مؤنث....)^٥، وتبعه في ذلك الكوفيون. و تبعهم في ذلك من المعاصرين الدكتور مهدي المخزومي الذي أفرد لصيغة " فاعل " قسما في جدولته الزمني، وخصّ ذلك بحال التركيب^٦.

١ شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤١٤.

٢ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ص ١٨٦.

٣ الزمن واللغة : مالك يوسف المطلي - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ط، ١٩٨٦ م . ص ٢٧.

٤ يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، أبوزكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. وتوفي في طريق مكة سنة سبع ومائتين هجرية . وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلما، عالما بأيام العرب وأخبارها، عارفا بالنجوم والطب، يميل إلى الاعتزال. من كتبه (معاني القرآن - ط) ، و (المذكر والمؤنث - ط) . الأعلام للزركلي ٨ / ١٤٦، ١٤٥.

٥ سورة القمر الآية ٧.

٦ معاني القرآن ٣ / ١٠٦.

٧ في النحو العربي نقد وتوجيه : د. مهدي المخزومي - دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط٢،

١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م . ص ١٥٨.

ولكن على الرغم من مشابهة اسم الفاعل للفعل نجده لا يقبل علامات الأفعال وعدم قبوله لهذه العلامات يخرجها عن كونه فعلاً بالإضافة إلى أنه يقبل الكثير من علامات الأسماء التي ذكرها النحاة كالتتوين ودخول "أل" عليه وغيرها. فإطلاق الفعل الدائم على اسم الفاعل فيه تجوّز كبير، وإن كان يعمل عمل الفعل فعمله لا يخرجها عن الأسماء^١.

صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد :

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال الثلاثية على وزن واحد هو "فاعل"، وهذا النوع يدلّ على اسم الفاعل لفظاً ومعنى، مثل: ضاربٌ وذاهبٌ، وتكثر صياغته من بابي: (فَعَلَ) بفتح العين المتعدي واللازم، و(فَعَلَّ) بكسر العين المتعدي، وتقلّ صياغته من بابي: (فَعَّلَ) بضم العين، و(فَعَّلَ) بكسر العين اللازم، وذلك مثل: فَرَّهَ بمعنى: حَذِقَ فهو فاره، وسلِّمَ فهو سالم^٢، يقول ابن مالك في ألفيته:

وهو قليل في فَعَّلَتْ وفَعَّلَ غير مُعَدَّى^٣ ...

ولصياغة (فاعل) من الثلاثي يجب أن يتحقق فيها أمران:

الأول: أن يكون ماضيها الثلاثي متصرفاً، لأن الماضي الجامد مثل: نَعِمَ، وعسى، وليس " لا يكون له مصدر، ولا اسم فاعل، ولا شيء من المشتقات الأخرى. والثاني: أن يكون معنى مصدره غير دائم؛ لأنّ المصدر الدال على معنى دائم، أو شبه دائم - لا يُشتق منه ما يدل نصاً على الحدوث، وعدم الدوام، وهو: اسم الفاعل. إنما تشتق منه الصفة المشبهة^٤.

ويصاغ اسم الفاعل من كلّ أنواع الفعل الصحيح بأنواعه والمعتلّ بأنواعه على وزن (فاعل)، فنقول في اسم الفاعل من الفعل المضعف (عدّ): عادٌّ، فلا يفك التضعيف مراعاة لقانون الإدغام، أمّا من الأجوف فيعلّ بقلب عينه همزة في اسم الفاعل فنقول في اسم الفاعل من (قال) و(باع) : قائلٌ، وبائعٌ، وعلة ذلك أنّنا عند

١ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ص ١٨٦.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٣٩.

٣ ألفية ابن مالك في النحو والصرف مع إعراب مفرداتها ص ٦٦.

٤ النحو الوافي ٣/ ٢٤١.

بناء فاعل من هذه الأفعال أدخلنا ألف فاعل قبل عين الفعل_ التي هي ألف- فالتقى ألفان، ولم يجر حذف الألف الأولى على قاعدة التقاء الساكنين لأنّ حذفها يؤدي لالتباس الاسم بالفعل، وذهب البناء؛ لذلك حرّكت العين لأنّ أصلها الحركة، والألف إذا حرّكت صارت همزة.

فإذا لم تعتلّ عين الفعل سلمت في اسم الفاعل وذلك نحو: هو عاورٌ غدا، وصايذٌ غدا، لأنّه من: (عَوِر) و(صَيِدَ). وكذلك ما أشبهه^١. فقد صحّ اسم الفاعل لصحة فعله؛ لأنّه لو أعلّ لالتبس باسم الفاعل من الفعل الأجوف.

فإن كان الفعل ناقصاً فيعمل بحذف لامه في اسم الفعل، ويعوض عنها بتووين العوض؛ وذلك في حالتي الرفع والجر، وذلك مثل: قاضٍ، وداعٍ، أصل قاضٍ: قاضي، استتقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف، فالتقى ساكنان: الياء والتووين، فحذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين، أمّا داعٍ فأصلها: داعو. قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها، فصارت (داعي) فحدث لها ما حدث لقاضٍ.

فإن كان الفعل أجوفً مهموز اللام مثل الفعل (جاء) فإنّ اسم الفاعل منه (جاء) ووزنه (فاع) أو (فال). فمذهب سيبويه أنّ أصله (جايئ) قلبت عين الكلمة همزة فصار (جائي)، ثمّ قلبت لامه ياء فصار (جائي)، ثمّ أعلّ إعلال (قاضي). فوزنه: فاع. وعند الخليل حدث فيه قلب مكاني بتقديم اللام في موضع العين، فصار (جائي)، ثمّ أعلّ إعلال (قاضي). فوزنه: فال. وكلا المذهبين عند سيبويه حسن^٢.

وقد خرجت بعض أسماء الفاعل عن قياس اسم الفاعل من الثلاثي، فصيغت على زنة (فاعل) من أفعال غير ثلاثيّة. فقالوا: وارس، ويافع، صيغا من الفعلين (أورس) و(أيفع)^٣.

١ المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد - تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة، ط٣، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م. ١/ ٢٣٧ - المنصف ١/ ٢٨٠ - ٢٨١.

٢ الممتع الكبير في التصريف: ابن عصفور الأشبيلي - تحقيق: فخر الدين قباوة - مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م ص ٣٢٧.

٣ ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيّان الأندلسي (المتوفى ٧٤٥) - تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد - مراجعة: د. رمضان عبد التوّاب - مكتبة الخانجي - القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م ١/ ٥٠٩. المقرب ٢/ ١٤٢.

وقد تخرج صيغة فاعل عن معناها فتؤدي معنى آخر، يقول الرضي: (وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو: ماء دافق أي ماء مدفوق، وعيشة راضية أي مرضية، والأولى أن يكونا على النسب، كنبال وناشب، إذ لا يلزم أن يكون فاعل الذي بمعنى النسب مما لا فعل له، كنبال، بل يجوز أيضا كونه مما جاء منه الفعل، فيشترك النسب واسم الفاعل في اللفظ) ^١.

كما تؤدي صيغة فاعل أحيانا معنى المصدر فتدلّ على الحدث المجرد من الفاعل، وذلك نحو: قُمْ قائما. ذكر ذلك أحمد بن فارس في باب التعويض حيث يقول: (من سنن العرب التّعويض وهو إقامة الكلمة مقامَ الكلمة ... ومن ذلك إقامة الفاعل مقامَ المصدر، يقولون: "قُمْ قائما" قال:

قُمْ قائمًا قُمْ قائمًا لَقَيْتَ عبدًا نائمًا

... وفي كتاب الله جل ثناؤه: ﴿لَيْسَ لَوْعَنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ ^٢ أي تكذيب) ^٣.

صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال غير الثلاثية على زنة مضارعه المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، ويكسر ما قبل الآخر وذلك نحو: أكرم يُكْرِمُ واسم الفاعل منه: مُكْرِمٌ، ودحرج يدحرج واسم الفاعل منه: مُدَحْرَجٌ، واستغفر يستغفر واسم الفاعل منه: مُسْتَغْفِرٌ.

فإذا كان اسم الفاعل من غير الثلاثي معتل العين أو مضعف اللام فلا بدّ من مراعاة قوانين الإعلال والتقاء الساكنين فيه فتتغير فيه بعض الأصوات نتيجة لذلك، ويتضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

مُعِدٌّ: أصله (مُعَدِد) مثل: مُخْرَجٌ، ومُكْرِمٌ، ولكن التقى مثلان صوتيّان في كلمة واحدة فنقلت حركة أولهما إلى الساكن قبله، فسكّن وأدغم في الثاني. ومثله: مُجِدٌّ، ومُحِبٌّ، ومُسِرٌّ.

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٥.

٢ سورة الواقعة الآية ٢.

٣ الصاحبى في فقه اللغة العربية ص ٢٠٠.

مُعْتَدِّ: أصله (مُعْتَدِد) مثل: مُرْتَحِل، ومُرْتَجِل، سَكَنْتِ أُولَى الدالين، وأدْغَمْتَ في الثانية. ومثله: مُحْتَلٌّ، ومُرْتَدٌّ، ومُمْتَدٌّ.

مُخِيف: أصله (مُخَوِّف) مثل: مُخْرِج، ومُسْعِد، استنقلت الحركة على الواو، فنقلت إلى الساكن قبله، فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. ومثله: مُجِير، ومُعِين. مُخْتَار: أصله (مُخْتِير) مثل: مُجْتَهِد، قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. ومثله: مُشْتَأَق. وأصل عينه واو (مُشْتَوِّق) حدث فيه ما حدث في (مُخْتِير).

مُعْطٍ: أصله (مُعْطُو)، قلبت الواو ياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين^١.

وهناك صيغ أخرى لاسم الفاعل من غير الثلاثي خرجت عن قياسه هي:

مُفْعَل بفتح العين مثل: أَحْصَن فهو مُحْصَن، وأسْهَب فهو مُسْهَب، وألْفَج، أي أفلس، فهو مُلْفَج، واجرَأَشَّت الإبل إذا سمنت فهي مُجْرَأَشَّة.

فَعُول: قالوا انتجت الناقة إذا استبان حملها فهي نَوَّج، ولا يقال مُنْتِج^٢.

وقد يتبعون ميم (مُفْعَل) لعينها فيكسرونها، وقد يضمون عين مفعل تبعاً للميم، قالوا في (مُنْتِن): مُنْتِن، ومُنْتِن^٣.

تأنيث اسم الفاعل:

إذا كان اسم الفاعل لمؤنث لحقته تاء التأنيث، فنقول: هند كاتبة، ومكرمة؛ لأنّ التاء وضعت في الأصل للتفريق بين الأوصاف المشتقة المشتركة بين المذكر والمؤنث.

وهناك ألفاظ استعملت للمؤنث بلا تاء، مثل: حائض، وطامث، وطالق، كانت مثار خلاف بين النحاة البصريين والكوفيين.

فحذف تاء التأنيث من هذه الأوصاف عند البصريين على أحد تأويلين^٤:

الأول: أنّها على معنى النسب كـ(لابن) و(تامر)، كأنه قيل: ذات حيض، وذات طمث.

١ المغني الجديد في الصرف ص ٢٥١.

٢ المقرب ١٤٢/٢ . ارتشاف الضرب ٥٠٩/٢.

٣ شرح الرضي على الكافية ٤١٥/٣.

٤ المفصل في صنعة الإعراب ص ٢٤٩.

الثاني: أنها متأولة بـ(إنسان) أو (شيء) حائض.

ويكون ذلك في الصفة الثابتة، فأما الحادثة فلا بد لها من علامة التأنيث. يقول سيبويه: (وكذلك قولهم: مرضع، إذا أراد ذات رضاع ولم يجرها على أرضعت. ولا ترضع. فإذا أراد ذلك قال: مرضعة. وتقول: هي حائضة غداً لا يكون إلا ذلك، لأنك إنما أجريتها على الفعل، على هي تحيض غداً)^١.

ومذهب الكوفيين أن علامة التأنيث إنما حذف من هذه الأوصاف لاختصاص المؤنث به^٢.

وقد ذكر ابن الأنباري هذا الخلاف في مسألة القول على المؤنث بغير علامة تأنيث، وذكر حجة كل من الفريقين، فحجة الكوفيين أنه لا اشتراك بين المؤنث والمذكر في هذه الأوصاف من الطلاق والطمث والحيض والحمل، وإذا لم يقع الاشتراك لم يفتقر إلى إدخال علامة التأنيث؛ لأن الفصل بين شئيين لا اشتراك بينهما بحال محال.

أما البصريون فمن يرى أنها بمعنى النسب فحجته أن اسم الفاعل إنما يؤنث على سبيل المتابعة للفعل، وهذه الأوصاف لما كانت بمعنى: (ذات) حيض، وطمث، وطلاق لم تجر على الفعل وصارت بمنزلة امرأة معطار، ومذكّر.

ومن قال أنها متأولة بـ(إنسان) أو (شيء) فحجته أن هذه الأوصاف محمولة على المعنى، كأنهم قالوا: شيء طالق، أو إنسان طالق، كما قالوا: رجل ربعة، فأنثوا والموصوف مذكر على معنى نفس ربعة. والحمل على المعنى كثير في كلامهم^٣.

وبعد أن ذكر ابن الأنباري الكثير من أدلة الحمل على المعنى في كلام العرب، حكم ببطلان قول الكوفيين: ("إن علامة التأنيث إنما دخلت للفصل بين المذكر والمؤنث، ولا اشتراك بين المذكر والمؤنث في هذه الأوصاف") من ثلاثة أوجه منها:

١ كتاب سيبويه ٣ / ٣٨٤.

٢ الإنصاف في مسائل الخلاف ٢ / ٦٢٥.

٣ الإنصاف في مسائل الخلاف ٢ / ٦٢٦، ٦٢٨.

أحدهما: أن ما قالوه مردود بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾^١. ولو كانت علامة التانيث إنما تدخل للفصل بين المذكر والمؤنث لكان ينبغي أن لا تدخل ههنا؛ لأنّ هذا وصف لا يكون في المذكر، فلما دخلت دلّ على فساد ما ذهبوا إليه .

والوجه الثاني: أنه لو كان سبب حذفه علامة التانيث وجود الاختصاص وعدم الاشتراك لوجب أن لا يوجد الحذف مع وجود الاشتراك وعدم الاختصاص في نحو قولهم "رجل عاشق، وامرأة عاشق" وما شابهها^٢.
إعمال اسم الفاعل:

لاحظ النحاة تشابها كبيرا بين اسم الفاعل والفعل المضارع لذلك فهم يرون أنّ السبب في إعمال اسم الفاعل هو جريانه على فعله المضارع في اللفظ والمعنى. يقول سيبويه: (هذا باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى، فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يفعل كان نكرة منوثة وذلك قولك: هذا ضارب زيداً غداً. فمعناه مثل هذا يضربُ زيداً غداً)^٣.
والمقصود بالمجارة المعنوية دلالته على الحدث وإشعاره بالتجدد والحدوث. أمّا المجارة الشكلية فيذهب أكثر النحاة إلى أنها توافق اسم الفاعل مع فعله المضارع في الحركات والسكنات، فقد ورد في شرح ابن عقيل (ومعنى جريانه عليه أنه موافق له في الحركات والسكنات لموافقة ضارب لـ "يضرب" فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظاً ومعنى)^٤. وما قالوه من مجارة اسم الفاعل لفعله يتعارض مع بعض الأمثلة، مثل (يدخل) و(داخل) فإنّ الضمة في الخاء لا توافق الكسرة. لذلك ذكروا أنّ التوافق لا يكون في أعيان الحركات، وإنما يكون بنظائرها .

١ سورة الحج الآية ٢ .

٢ الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٦٣٩، ٦٤٢ .

٣ الكتاب ١/١٦٤ .

٤ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/١٠٦ .

يقول ابن هشام في ذلك: (فإن قلت هذا منتقض بداخل ويدخل فإن الضمة لا تقابل الكسرة قلت اعتبر في المجازة تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فإن قلت كيف تصنع بقائم ويقوم فإن ثاني قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة من ثالته والأصل يقوم كيدخل فنقلت الضمة لعلّة تصريفية)^١. وجاء في التصريح: (والمراد تقابل حركة بحركة، وسكون بسكون، لا تقابل حركة بعينها، إذ لا يشترط التوافق في أعيان الحركات، ولهذا قال ابن الخشاب^٢: وهو وزن عروضي لا تصريفي)^٣. فتوافق أعيان الحركات غير معتبر لذلك اعتبره ابن الخشاب وزنا عروضياً لا تصريفياً^٤.

يلاحظ مما تقدم أنّ النحاة اشترطوا مجازاة اسم الفاعل المنون لفعله في اللفظ، لكنهم اختلفوا في تفسيرها، فمعنى المجازاة عند بعضهم توافق الحركات والسكنات فيه بأعيانها، ولم يشترط بعضهم الآخر ذلك فيها. فدل ذلك على ضعف المجازاة اللفظية لذلك ويعارض المجازاة اللفظية بعض صيغ المبالغة واسم المفعول فإنهما يعملان هذا العمل مع خلوهما من المجازاة اللفظية. فضلا عن ذلك نجد من النحاة من أجاز أعمال اسم الفاعل - دالا على الماضي أو الحال أو الاستقبال - إذا كان صلة لأل على الرغم من انتفاء المشابهة بينه وبين فعله.

١ شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) - المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد - الناشر: القاهرة، ط ١١، ١٣٨٣هـ. ص ٢٧٩.

٢ هو عبد الله بن أحمد، ابن الخشاب، أبو محمد: أعلم معاصريه بالعربية. من أهل بغداد مولدا ووفاة، توفي سنة سبع وستين وخمسائة هجرية. من تصانيفه "شرح مقدمة الوزيد ابن هبيرة" في النحو، أربع مجلدات، و(المرتجل في شرح الجمل للزجاجي)، و(الرد على التبريزي في تهذيب الاصلاح). الأعلام ٦٧/٤.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٤٩.

٤ مغني اللبيب عن كتب الأعراب: جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري - تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله - الناشر: دار الفكر - بيروت، ط ٦، ١٩٨٥م. ص ٥٩٨.

وإذا انتفت المجازاة اللفظية فعلة العمل إذن المشابهة المعنوية يقول السيوطي^١:
(أنّ المعتمد شبه للفعل في المعنى لا الصورة قال ابن مالك في التحفة هو قويّ
بدليل إعماله محوّلاً للمبالغة اعتباراً بالمعنى دون الصورة)^٢.

فعلة إعمال اسم الفاعل عند البصريين هو مجاراته لفعله المضارع فهو فرع
الفعل المضارع في العمل. أمّا الكوفيون فيعمل عندهم هذا العمل بالأصالة، لأنهم
يطلقون عليه الفعل الدائم.

شروط إعمال اسم الفاعل:

(أ) رفعه الفاعل

وضع النحاة شروطاً لعمل اسم الفاعل بعد أن قرروا مشابته للفعل، فهو يعمل
عمل فعله من الرفع والنصب. فإذا كان اسم الفاعل مجرداً من (أل) رفع فاعله
بغير شرط إن كان الفاعل ضميراً مستتراً أو ضميراً بارزاً، على ما حكاه ابن
عصفور من الاتفاق على أنه يرفعه، وقد ذهب قوم منهم ابن خروف^٣ إلى أنه لا
يرفع المضمر، وهو بعيد^٤.

وإلى الرأي الأول ذهب عباس حسن حيث يقول: (فإن كان مجرداً منها رفع
فاعله بغير شرط إن كان الفاعل ضميراً مستتراً أو ضميراً بارزاً، وعمل كذلك
في باقي المعمولات التي ليست فاعلاً ظاهراً، ولا مفعولاً به)^٥.

١ هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيرى السيوطى، جلال الدين: إمام
حافظ مؤرخ أديب. له نحو ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. من كتبه (الإتقان
في علوم القرآن)، و غيرها. توفي سنة أحد عشر وتسعمائة. الأعلام ٣٠١/٣.

٢ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطى (المتوفى:
٩١١هـ) - المحقق: عبد الحميد هندواي - الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر ، د.ط . د.ت . ٧٠/٣

٣ هو علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي، أبو الحسن: عالم بالعربية، أندلسي، من أهل
إشبيلية . نسبته إلى حضرموت، ولعل أصله منها. وتوفي بأشبيلية سنة تسعة وستين، من كتبه: (شرح
كتاب سيويه) و(شرح الجمل للزجاجي). وله ردود كثيرة على بعض معاصريه. الأعلام ٣٣٠/٤.

٤ شرح الأشموني ٢/ ٢١٦. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/ ٨٤٩.

٥ النحو الوافي ٢٤٧/٣.

أمّا رفعه للاسم الظاهر فاختلف فيه كذلك إن كان دالا على المضى، (فذهب بعضهم إلى أنه لا يرفع الظاهر، وبه قال ابن جنّي والشلوبين^١، وذهب قوم إلى أنه يرفعه، وهو ظاهر كلام سيبويه واختاره ابن عصفور)^٢.

والذين يجيزون رفعه الظاهر يشترطون فيه الاعتماد على ظاهر أو مقدر، فشرط عمل الرفع في الظاهر الاعتماد لا كونه بمعنى المضارع^٣. يقول الرضي: (إنّما اشترط فيه الحال أو الاستقبال للعمل في المفعول، لا في الفاعل، كما ذكرنا في باب الإضافة، أنه لا يحتاج في الرفع إلى شرط زمان)^٤؛ لذلك يصحّ أن نقول: زيد قائمٌ أبوه أمس^٥. يقول ابن هشام: (والاعتماد على المقدر، كالاعتماد على الملفوظ به؛ نحو: "مهين زيد عمرا أم مكرمه؟" أي: أمهين؛ ونحو: ﴿مُخْتَلَفٌ أَلْوَنُهُ﴾^٦؛ أي: صنف مختلف ألوانه)^٧.

وشرط الاعتماد شرط بصري أمّا الأخفش^٨ والكوفيون فلا يشترطون ذلك فيصحّ عندهم رفع اسم الفاعل للاسم الظاهر دون اعتماد نحو: قائمٌ الزيدان. قال الرضي: (والأخفش، والكوفيون جوزوا رفع الصفة للظاهر على أنه فاعل لها من غير اعتماد على الاستفهام أو النفي، نحو: قائمٌ الزيدان)^٩.

١ هو عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي، أبو علي، الشلوبيني أو الشلوبين: من كبار العلماء بالنحو واللغة. مولده ووفاته باشييلية. توفي سنة خمس وأربعين وستمئة. من كتبه (القوانين) في علم العربية، ومختصره (التوطئة) و(شرح المقدمة الجزولية) في النحو. الأعلام ٦٢/٥.

٢ شرح الأشموني ٢/ ٢١٦.

٣ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ٢/ ٤٤٤.

٤ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٦.

٥ مغني اللبيب ص ٦١٣. شرح التصريح على التوضيح ٢/ ١٣.

٦ سورة فاطر الآية ٢٨.

٧ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٣/ ١٩٥.

٨ هو سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط: نحوي، عالم باللغة والأدب. أخذ العربية عن سيبويه. توفي سنة خمس عشرة ومائتين. صنف كتابا، منها (تفسير معاني القرآن)، و(شرح أبيات المعاني). الأعلام ٣/ ١٠١.

٩ شرح الرضي على الكافية ١/ ٢٢٦.

وقد أبطل ابن الحاجب عمل اسم الفاعل غير المعتمد الرفع في الاسم الظاهر بعدم سماعه عن العرب. فإنه لم يثبت عن العرب مثل: قائم الزيدون، وثبت: أقائم الزيدون، بالإجماع^١.

ونجد السهيلي^٢ يتفق مع ابن الحاجب في إبطال عمل اسم الفاعل غير المعتمد الرفع، حيث يقول: (وأما ما حكاه الزجاجي^٣ في هذا الباب عن بعض النحويين من قولهم: "قائم زيد" أن "قائم" مبتدأ، و "زيد" فاعل، فقد قدّمنا أن هذا باطل في القياس، لأن اسم الفاعل اسم محض، واشتقاقه من الفعل لا يوجب له عمل... ولكن إنما يعمل إذا تقدم ما يطلب الفعل أو كان في موضع لا يدخل عليه العوامل اللفظية نحو النعت والخبر، فيقوي حينئذ معنى الفعل فيه. ويعضد هذا من السماع أنهم لم يحكوا عن العرب: "قائم الزيدان" ولا: "ذاهب إختك"، إلا على الشرط الذي ذكرناه ولو وجد الأخص ومن قال بقوله مسموعاً لاحتجوا به على الخليل وسيبويه، فإذا لم يكن مسموعاً، وكان بالقياس مدفوعاً، فأخلق به أن يكون باطلاً ممنوعاً!)^٤.

(ب) نصبه المفعول به

أما نصب اسم الفاعل المنون المفعول به فلا بدّ من توافر شروط فيه لكي يعمل النصب هي:

١ الإيضاح في شرح المفصل: أبو عمرو عثمان بن عمرو المعروف بابن الحاجب النحويّ - تحقيق وتقديم: د. موسى بناي العليي - مطبعة العاني، بغداد، د.ت، د.ط. ٦٤٢/١.

٢ هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخنعمي السهيلي: حافظ، عالم باللغة والسير، ضرير. توفي سنة إحدى وثمانين وخمسائة. من كتبه (الروض الأنف) في شرح السيرة النبوية لابن هشام، و (تفسير سورة يوسف - خ) في خزائن الرباط. الأعلام ٣/٣١٣.

٣ هو عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم: شيخ العربية في عصره. ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد، وسكن دمشق وتوفي في طبرية (من بلاد الشام). توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. من مصنفاته: (الجمال الكبرى) و (الإيضاح في علل النحو). الأعلام ٣/٢٩٩.

٤ نتائج الفكر في النحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٢ - ١٩٩٢ م. ص ٣٢٧.

أولاً: الاعتماد: ومعناه أن يأتي الوصف خبراً لمبتدأ، أو موصوفاً، أو حالاً، أو يتقدّم عليه حرف استفهام، أو حرف نفي.

واعتماد اسم الفاعل على ما ذكر شرط في صحة عمله عند جمهور البصريين، وذهب الكوفيون إلى أنه يعمل مطلقاً ولا يشترط فيه أن يعتمد على شيء قبله وهذا مذهب الأخفش من البصريين^١.

والبصريون إنّما اشترطوا هذا الشرط لأنّ اسم الفاعل عندهم عملٌ لمشابهته الفعل المضارع، فهو فرع عنه في العمل ومحمول عليه، والفروع تضعف عن الأصول؛ لذلك احتيج إلى شيء يقوِّيه حتّى يعمل هذا العمل. يقول ابن يعيش^٢: (قد تقدّم القول بأنّ أصل العمل إنّما هو للأفعال كما أنّ أصل الإعراب إنّما هو للأسماء. واسم الفاعل محمول على الفعل المضارع في العمل للمشابهة التي ذكرناها. كما أنّ المضارع محمول عليه في الإعراب، وإذا علم ذلك فليعلم أنّ الفروع أبداً تتحقّق عن درجات الأصول فلمّا كانت أسماء الفاعلين فروعاً على الأفعال كانت أضعف منها في العمل)^٣.

وقد ذكروا أنّه ممّا يدلّ على ضعف اسم الفاعل المتعدي لمفعوله بنفسه وفرعيته في العمل أنّه يجوز تعديته باللام نحو: أنا ضارب لزيد، ولا يجوز ذلك في الفعل فلا تقول: ضربت لزيد^٤.

أمّا الأشياء التي يعتمد عليها اسم الفاعل حتّى يعمل فتفصيلها كالآتي:

- أن يعتمد على استفهام ملفوظ به أو مقدّر، فمثال الأول: (أضاربُ زيدٌ عمراً؟)، ومثال المقدّر: (مُهيّنٌ زيدٌ عمراً أم مُكرمه؟)^١.

١ شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، د.ط، د.ت ٧٩/٦. توضيح المقاصد والمسالك ٨٥١/٢. همع الهوامع ٦٩/٣.

٢ هو يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي، المعروف بابن يعيش ويا بن الصانع: من كبار العلماء بالعربية. موصلّي الأصل. ولد في حلب. وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. من كتبه (شرح المفصل) و(شرح التصريف الملوكي) لابن جني. الأعلام للزركلي ٨/٢٠٦.

٣ شرح المفصل ٧٨/٦.

٤ شرح الرضي على الكافية ٣/٤٢٠. شرح المفصل ٧٨/٦.

- أن يعتمد على نفي، وذلك نحو: (مَا ضَارِبٌ زَيْدٌ إِلَّا عَمْرًا).
- أن يكون مسندًا لمبتدأ، أو ما أصله المبتدأ، نحو: (زيدٌ مُكْرِمٌ عَمْرًا) ، و(إنَّ زَيْدًا مُكْرِمٌ عَمْرًا).

- أن يعتمد على موصوف ملفوظ به أو مقدر، فمثال الأول: مررت برجلٍ ضاربٍ أبوه عمرا)، ومثال المقدر قوله:

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوْهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ^٢

حيث أعمل اسم الفاعل "ناطح" عمل فعله، فنصب المفعول به "صخرة" مع أنه غير معتمد في الظاهر على شيء، إلا أنه من حيث المعنى معتمد على موصوف محذوف؛ والتقدير: كَوَعْلٍ نَاطِحٍ^٣.

- أن يعتمد على صاحب حال، وذلك مثل: (جاء زيد ركبًا فرسًا).

- أن يسبقه أداة نداء مثل: (يا طالعًا جبلا). يقول ابن مالك:

وولي استفهامًا، أو حرف ندا أو نفيًا، أو جا صفة، أو مسندًا^٤

واعترض بعض النحويين على ابن مالك في عدّه النداء شرطًا مقربًا للفعل فهو من العلامات الدالة على الاسميّة، وعدّوا ذلك من المعتمد على موصوف مقدر إذ التقدير عندهم: يا رجلاً طالعاً، بل ذكر ابن هشام أن ذلك سهوٌ من ابن مالك، لأنّ النداء مختصّ بالاسم؛ فكيف يكون مقربًا من الفعل^٥. ولا نستبعد شرط ابن مالك فإنّ حرف النداء عندهم نائب مناب (أدعو).

ثانيا: الحال والاستقبال:

١ أوضح المسالك ٣/١٩٥.

٢ البيت للأعشى ميمون بن قيس، وهو من البسيط. والوعل: التيس الجبلي. البيت من شواهد: أوضح المسالك ٣/١٨٣، وشرح الأشموني ٢/٢١٨، وشرح ابن عقيل ٣/١٠٩، وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٣٠.

٣ أوضح المسالك ٣/١٩٥، ١٩٦. شرح الأشموني ٢/٢١٦.

٤ ألفية ابن مالك ص ٦٢.

٥ شرح التصريح على التوضيح ٢/١٣. شرح الأشموني ٢/٢١٨.

٦ أوضح المسالك ٣/١٩٧.

وهذا الشرط اشترطه جمهور البصريين لتتمّ مشابهة اسم الفاعل لفعله المضارع من حيث المعنى كذلك. قال الرضي: (وإنما اشترط أحد الزمانين لتتمّ مشابهته للفاعل لفظاً ومعنى، لأنه إذا كان بمعنى الماضي شابهه معنى لا لفظاً)^١.
 وخالف هذا الشرط الكسائي^٢ وتبعه بعض البصريين فأجازوا عمل اسم الفاعل المنون إذا كان بمعنى الماضي، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿وَكَلَّبَهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾^٣. ووجه الدلالة عندهم أن "باسط" بمعنى الماضي (بسط) ونصب (ذراعيه).

لكنّ الذين التزموا بهذا الشرط أولوا (باسطاً) بـ(يبسط)، وقالوا إنّ الدليل على ذلك أن الواو في (وكلبهم) واو الحال؛ إذ يحسن أن يقال: جاء زيد وأبوه يضحك، ولا يحسن: وأبوه ضحك؛ و لذا قال سبحانه وتعالى: ﴿وَنَقَلَبَهُمْ﴾^٤ بالمضارع الدال على الحال. ولم يقل: وقلبناهم ، بالماضي^٥.

وكذلك القول في نحو: كان زيداً آكلاً طعامك، فإنّ اسم الفاعل عمل فيه لأنّ المراد حكاية التركيب فالمراد بـ"آكلاً": يأكل. قال الصبّان^٥: (ولا يقال إنّ الوصف عمل ماضياً في نحو كان زيد آكلاً طعامك لأنّ الأصل زيد آكل طعامك فلما دخلت كان قصد حكاية التركيب السابق)^٦.

ثالثاً: أن لا يكون مصغراً ولا موصوفاً:

١ شرح الرضي على الكافية ٤١٦/٣.

٢ هو علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة والنحو والقراءة. من أهل الكوفة. وقرأ النحو بعد الكبر، وتنقل في البادية، وسكن بغداد ، وتوفي بالري، سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين عاماً. له تصانيف، منها (معاني القرآن) و(المصادر) و(الحروف).
 الأعلام ٢٨٣/٤.

٣ سورة الكهف الآية ١٨.

٤ شرح التصريح على التوضيح ١٢/٢. شرح الأشموني ٢١٦/٢.

٥ هو محمد بن علي الصبّان، أبو العرفان: عالم بالعربية والأدب. مصري. مولده ووفاته بالقاهرة سنة ست ومائتين وألف . من تصانيفه : (الكافية الشافية في علمي العروض والقافية) منظومة، و(حاشية على شرح الأشموني على الألفية) في النحو. الأعلام ٢٩٧/٦.

٦ حاشية الصبّان ٢٤٣/٢، ٢٤٤.

اشتراط في اسم الفاعل العامل أن لا يكون مصغراً ولا موصوفاً؛ لأنّ التصغير والوصف مختصان بالاسم فيبعدان الوصف عن الفعلية^١. يقول الرضي: (ويشترط في عمل اسمي الفاعل والمفعول: ألا يكونا مصغرين ولا موصوفين، لأنّ التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل)^٢.

وقد خالف الكسائي وتبعه الكوفيون عدا الفراء هذا الشرط فأجازوا إعماله مطلقاً. واستدلّ الكسائي في إعمال المصغر بقول بعضهم: (أظنني مرتحلاً وسوياً فرسخاً)، وقالوا لا حجة له في ذلك؛ لأنّ فرسخاً ظرف، والظرف يعمل فيه رائحة الفعل^٣.

اسم الفاعل الواقع صلة لـ"أل":

إذا كان اسم الفاعل صلة لأل عمل مطلقاً. بلا شرط في الماضي والحال والاستقبال؛ لأنّ "أل" فيه بمعنى الذي، واسم الفاعل في تأويل فعل، فمعنى "الضارب" في (هذا الضارب زيداً) "الذي ضرب". يقول سيبويه: (هذا باب صار الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى، وما يعمل فيه وذلك قولك: هذا الضارب زيداً، فصار في معنى "هذا" الذي ضرب زيداً، وعمل عمله، لأنّ الألف واللام مَعْتَا الإضافة وصارتا بمنزلة التتوين. وكذلك: هذا الضارب الرجل، وهو وجه الكلام)^٤.

وقد ذكر النحاة بعض الخلافات في عمل اسم الفاعل الواقع صلة لأل فذكروا أنّ الرّماني ذهب إلى أنه لا يعمل إلا في الماضي مستدلاً بمثل قول سيبويه السابق؛ لأنّ سيبويه لم يقدر اسم الفاعل المقرون بأل إلا بالذي فعل^٥. وذهب الأخفش

١ شرح الأشموني ٢/٢١٦.

٢ شرح الرضي ٣/٤٢٤.

٣ مغي اللبيب ٥٦٩. توضيح المقاصد ٢/٨٥١. شرح الأشموني ٢/٢١٦.

٤ كتاب سيبويه ١/١٨٢.

٥ سبقت ترجمته في التمهيد.

٦ شرح التسهيل: جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبائي الأندلسي - تحقيق د. عبد الرحم السيد، ود. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. ٣/٧٦.

إلى أنّ المنصوب الواقع بعد اسم الفاعل المقرون بأل منصوب على التشبيه بالمفعول به. أمّا المازني^١ فذهب إلى أنّ اسم الفاعل المقرون بأل لا يعمل شيئاً؛ لأنّ أل فيه ليس بموصول وما بعده منصوب بفعل مضمر. لكن المشهور عند النحاة أنّه يعمل مطلقاً بلا شرط في المضي والحال والاستقبال لوقوعه موقعا يجب تأويله بالفعل^٢.

إعمال اسم الفاعل المثني والمجموع:

يجوز إعمال اسم الفاعل المثني والمجموع بالشروط التي عمل بها المفرد. يقول الأزهري: (تثنية اسم الفاعل وجمعه" تصحيحاً وتكسيراً وتذكيراً وتأنيثاً، "وتثنية أمثلة المبالغة وجمعها كمفردهن في العمل والشروط)^٣.

فالنحاة أجازوا إعمال اسم الفاعل المثني والمجموع على الرغم من أنّ التثنية والجمع من خصائص الأسماء، كما أنّ جمع التكسير يغيّر صورة المفرد كالتصغير فمنعوا عمل المصغّر ولم يمنعوا جمع التكسير، وقد علّل ابن مالك لذلك بقوله: (فإن قيل: هلا امتنع لجمع التكسير العمل كما امتنع بالتصغير لاستوائيهما في تغيّر نظم الواحد. فالجواب أنّ التصغير لم يمنع العمل لتغيّر نظم الواحد فحسب. بل لكونه مُغيّراً نظم الواحد ومُحدّثاً فيه معنى غير لائق بالفعل وهو معنى الموصوفيّة؛ فإنّ معنى قولك ضويرب: ضارب صغير. والجمع وإنّ غير الواحد فليس مُحدّثاً في المجموع معنى لا يليق بالفعل؛ لأنّ الجمع بمعنى العطف، فإنّ معنى قولك ضُرَّاب: ضارب وضارب والعطف لائق بالفعل. فلذلك امتنع عمل اسم الفاعل بالتصغير دون التكسير. وأمّا التثنية وجمع التصحيح فحقيقان بأن

١ هو بكر بن محمد بن حبيب بن بقية، أبو عثمان المازني، من مازن شيبان: أحد الأئمة في النحو، من أهل البصرة. ووفاته فيها. توفي حوالي سنة تسع وأربعين ومائتين. له تصانيف، منها كتاب (ما تلحن فيه العامة) و (الألف واللام) و (التصريف) و (العروض). الأعلام للزركلي ٢/ ٦٩.

٢ شرح التسهيل ٣/ ٧٦. شرح الرضي ٣/ ٣٢٠، ٣١٩. شرح الأشموني ٢/ ٢١٩. توضيح المقاصد ٢/ ٨٥٣، ٨٥٢.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٢/ ١٧.

يبقى العمل معهما؛ لأنهما يساويان جمع التكسير في تضمّن معنى العطف ويفوقانه بأنهما لم يغيّرا نظم الواحد (١).

ومن أمثلة عمل اسم الفاعل المعرفّ بأل المجموع قوله تعالى: ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ٢. ف: الحافظين: جمع حافظ، وفاعله مستتر فيه، وفروجهم منصوب به، وكذلك ف: الذاكرين: جمع ذاكِر، وفاعله مستتر فيه، والجلالة: منصوبة به، ولا يحتاج إلى شرط لاقترانه بـ"أل".

ومن إعمال جمع التكسير قول أبي كبير الهذلي:

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ حُبُّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَيْلٍ ٣

فـ(عواقد) جمع تكسير نصب (حُبُّكَ النَّطَاقِ). وعواقد عمل لأنه أسند

إلى الضمير (هُنَّ).

ومن إعمال المثني قوله ٤:

الشَّائِمِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتَمُهُمَا وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِي ٥

فـ(دمي): منصوب بـ: الناذرين ، هما تنثية (ناذر) بالذال المعجمة.

١ شرح التسهيل ٧٩،٧٨/٣.

٢ سورة الأحزاب من الآية ٣٥.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣. والبيت من الكامل ، وهو لأبي كبير الهذليّ ، من قصيدة يمدح بها تأبط شرّاً ، وكان زوج أمّه . (مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ) أي: هو مِمَّنْ حَمَلَتْ بِهِ النِّسَاءُ . و (حُبُّكَ النَّطَاقِ): أطرافه، جمع: حياك . النطاق: ما يشد به الوسط غير مهيل: لا يقال له هبلك أمك أي تكانتك. والمعنى: إنّ هذا الفتى من الفتيان الذين حملت أمّهاتهم بهم وهُنَّ غَضَابٌ غَيْرٌ مَتَهَيَّاتٌ لِأَزْوَاجِهِنَّ فَشَبَّ مَحْمُودًا؛ وهذا من مزاعم العرب الباطلة . والبيت من شواهد شرح الأشموني ٢٢٦/٢.

٤ البيت لعنتره بن شدّاد العبسي، وهو من الكامل. وهو من معلقته في ابني ضمضم: حصن ومرة المذكورين في بيت سابق لهذا البيت.

٥ ديوان عنتره - مطبعة الآداب لصاحبها أمين الخوري - بيروت ، ط٤ ، ١٨٩٣م . ص ٨٤. والشاهد من شواهد: التصريح : ١٧ / ٢ ، والأشموني: ١٣٣ / ٢ . والمعنى أنهما يندران على أنفسهما في الخلاء أنهما إذا لقياه قتلاه ، فإذا لقياه أمسكا عنه هيبه له وجبنا منهما.

إضافة اسم الفاعل للاسم الظاهر:

قسّم النحويّون الإضافة إلى محضة (معنويّة)، وغير محضة (لفظية)، فالمحضة فائدتها تعود إلى المعنى وتكسب الاسم تعريفاً أو تخصيصاً، وغير المحضة يشترط في المضاف فيها أن يكون وصفاً عاملاً والغرض منها التخفيف لأنها على نيّة الانفصال لذلك سُمّيت لفظيّة. ويقع النوعان في اسم الفاعل المضاف، فإن كان اسم الفاعل غير عامل أو كان دالاً على الماضي فإضافته محضة على الصحيح خلافاً للكسائي، وذلك نحو: (ضارب زيد أمس)، و(كاتب القاضي)، و(كاسب عياله)^١.

أمّا إذا كان اسم الفاعل عاملاً وهو الدال على الحال أو الاستقبال فقد منع النحويون إضافته إلى فاعله؛ لأنّ الشيء لا يضاف إلى نفسه فلا يقال: هذا ضاربُ زيدٍ عمراً على معنى: يضرب عمراً؛ لأنّ الضارب هو زيد^٢. وأجازوا إضافته إلى ما يليه من مفعول ونصبه، وقد قرئ بالوجهين في السبع قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾^٣.

قرأ حفص بالخفض، وقرأ الباقون بالنصب^٤.

وتعدّ إضافة اسم الفاعل إلى معموله إضافة لفظيّة لأنها على نيّة الانفصال؛ لأنها لا تفيد ما تفيد الإضافة المعنوية من التعريف والتخصيص، وممّا يدلّ على أنّ إضافة هذا الوصف لا تفيد تعريفاً جواز دخول "رُبّ" عليه نحو: "رُبّ راجينا"، ونعت النكرة به نحو قوله تعالى: ﴿هَدَايَا بَلِّغِ الْكُفَّةِ﴾^٥، ونصبه على الحال كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾^٦ ثَانِي عَطْفِهِ، لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. والدليل على أنّها لا تفيد تخصيصاً وجود

١ شرح التصريح ٦٨٠/١.

٢ شرح المفصل ١٢٠/٢.

٣ سورة الطلاق الآية ٣.

٤ شرح التصريح على التوضيح ١٩ / ٢.

٥ سورة المائدة من الآية ٩٥.

٦ سورة الحج الآيتان ٩، ٨.

معنى التخصيص قبل الإضافة فإنّ نحو: "ضارب زيد" أصله: "ضاربٌ زيدا" فالغرض حينئذٍ منها إفادة التخفيف^١.

فإن كان لاسم الفاعل مفعولان وأضيف إلى أحدهما وجب نصب الآخر فتقول: هذا معطى زيد درهما، ومعطى درهم زيدا^٢. والنصب عندهم أولى من الخفض؛ لأنّه الأصل. وقيل: الخفض للخفة وقيل سواء^٣.

ومذهب بعض النحاة أنّ المفعول الثاني منصوب بفعل مقدّر لعدم أهلية الوصف للنصب، أمّا عند السيرافي^٤ فهو في محلّ نصب بالوصف؛ لأنّ الوصف وإن كان ماضياً فهو يشبه المحلّى بأل في عدم التتوين بسبب الإضافة ولطلبه لمعموله فعمل فيه كغيره من المقتضيات، ولما تعذرت الإضافة تعيّن النصب للضرورة.

فالسيرافي يرى أنّ نصب المفعول الثاني ضرورة حيث لم يمكن الإضافة إليه لحدوث الفصل بالمعمول الأول. فاكتفى في الإعمال بما في اسم الفاعل بمعنى الماضي من معنى الفعل. ويضعف مذهب السيرافي قولهم: هذا ضارب زيد أمس وعمرأ، إذ لا اضطرار ههنا إلى نصب عمرا، لأنّ حمل التابع على إعراب المتبوع الظاهر أولى^٥.

أمّا الفارسي فقد ذهب إلى أنّ المفعول الثاني منصوب بفعل مدلول عليه باسم الفاعل كأنّه لما قال: معطى زيد، قيل: وما أعطى؟ قال: درهما أي أعطاه درهما. فالفارسي تخلّص بهذا التأويل من الاضطرار إلى إعمال اسم الفاعل بمعنى

١ شرح الأشموني ١٢٦/٢، ١٢٥. شرح التصريح على التوضيح ١/ ٦٨٠. مع الهوامع ٢/ ٥٠٤.

٢ شرح الرضي ٤١٨/٣. حاشية الخصري ٢/ ٢٧.

٣ حاشية الخصري ٢/ ٢٧.

٤ هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد: نحوي، عالم بالأدب. أصله من سيراف (من بلاد فارس) تفقه في عمان، وسكن بغداد، فتولى نيابة القضاء، وتوفي فيها سنة ثمان وستين وثلاثمائة. من مؤلفاته: (الإقناع) في النحو، أكمله بعده ابنه يوسف، و(أخبار النحويين البصريين) (شرح كتاب سيبويه). الأعلام ٢/ ١٩٥.

٥ شرح الرضي على الكافية ٤١٨/٣. حاشية الخصري ٢/ ٢٧. شرح الأشموني ٢/ ٢٧٧.

الماضي. وقيل: لا يستقيم ما ذهب إليه الفارسي في مثل: هذا ظانّ زيد أمس قائماً، للزوم حذف أحد مفعولي ظان. وهذا لا يجوز^١.

أمّا الكسائي فيجوز عنده إعمال الوصف بمعنى الماضي مطلقاً. فليس نصب الثاني في نحو: زيد معطي عمرو أمس درهما، وطانّ زيد أمس كريماً، للضرورة ولا بتقدير فعل محذوف^٢. فما قاله الكسائي يخرج عن تقدير فعل محذوف، وقد بطل نصب الثاني للضرورة بنحو: هذا ضارب زيد أمس وعمراً. وهذا المذهب هو المختار عند ابن يعيش فالاسم الثاني منصوب عنده بالوصف المتقدّم في الأمثلة المذكورة لأنه أشبه المنون بإضافته إلى المفعول الأول وفيه معنى الفعل، ويعلّل لذلك بقوله: (والجيد أن يكون منصوباً بهذا الاسم وذلك لأنّ الفعل الماضي فيه بعض المضارعة... ولذلك بُني على حركة فكما ميّز الفعل الماضي بتلك المضارعة بأن بُني على حركة كذلك أعمل الاسم الذي في معناه عملاً دون عمل الاسم الجاري على الفعل المضارع فكما أعطوا الفعل الماضي حظاً بالشبه وهو بناؤه على حركة كذلك أعطوا الاسم الذي في معناه حظاً من العمل وذلك بأن أعملوه في المفعول الثاني لما لم تمكّن الإضافة إليه لأنه لا يضاف إلى اسمين فأضيف إلى الاسم الذي يليه وصارت إضافته إليه بمنزلة التتوين له فعمل في الثاني بحكم أنه في معنى الفعل وأنه كالمنون)^٣.

أمّا إذا أريد باسم الفاعل الاستمرار في الأزمنة الثلاثة (الماضي، والحال، والاستقبال) فاختلف النحاة في نوع إضافته، فذهب ابن هشام إلى أنها محضة^٤، وقد ذهب خالد الأزهري^٥ إلى أنها محضة كذلك يقول عند حديثه عن الفروقات بين الصفة المشبهة واسم الفاعل: (ومنها: أنها لا تتعرّف بالإضافة مطلقاً بخلاف

١ شرح الرضي على الكافية ٤١٨/٣.

٢ السابق ٤١٧/٣.

٣ شرح المفصل ٧٨،٧٧/٦.

٤ مغني اللبيب عن كتب الأعراب ٦٦٥،٦١٩.

٥ هو خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين، وكان يعرف بالوقاد: نحوي، من أهل مصر. توفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة. من مصنفاته: (المقدمة الأزهرية في علم العربية) و (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) و (شرح الأجرومية). الأعلام ٢/ ٢٩٧.

اسم الفاعل، فإنه يتعرّف بالإضافة إذا كان بمعنى الماضي، أو أريد به الاستمرار^١.

وقد ذهب بعض النحاة إلى أنّ إضافة اسم الفاعل المستمر يجوز أن تكون محضة، وأن تكون غير محضة، وذلك باعتبارين: أولهما: أنّها محضة، باعتبار معنى المضي فيه، وبهذا الاعتبار يقع صفة للمعرفة ولا يعمل.

وثانيهما: أنّها غير محضة باعتبار معنى الحال أو الاستقبال، وبهذا الاعتبار يقع صفة للنكرة، ويعمل فيما أضيف إليه^٢.

وذكر الرضي الاعتبارين أيضاً حيث يقول: (واسم الفاعل ... المستمر، يصح أن تكون إضافته محضة، كما يصح ألا يكون كذلك)^٣.

إضافة اسم الفاعل المقترن بأل:

أجاز النحاة إضافة اسم الفاعل المقترن بأل إلى معموله بشرط اقتران معموله بأل نحو: الكاتب الدرس، أو يكون معموله مضافاً لما فيه أل نحو: الكاتب درس النحو، أو يكون مضافاً إلى ضمير ما فيه "أل" - خلافاً للمبرد^٤ - نحو قوله:

الوُدُّ أَنْتِ الْمُسْتَحَقَّةُ صَفْوَهُ مَنِي وَإِنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكَ نَوَالاً

يقول سيبويه: (وقد قال قومٌ من العرب تُرَضَى عَرَبِيَّتُهُمْ: هذا الضاربُ الرجل، شَبَّهوه بِالْحَسَنِ الْوَجْهِ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَى وَلَا فِي أَحْوَالِهِ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ)^٥.

فإن كان اسم الفاعل المقترن بأل مثني أو مجموعاً فلا يشترط اقتران المضاف بأل معه، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾^٦، وقوله^٧:

١ شرح التصريح على التوضيح ٥١/٢.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٢٠/٢ . حاشية يس على الفاكهي ١٩٦/٢ . حاشية الخصري ٤/٢.

٣ شرح الرضي على الكافية ٢/٢٢٣.

٤ شرح الأشموني ١٣٢/٢ . توضيح المقاصد ٧٩٣/٢.

٥ البيت من الكامل، وهو بلا نسبة، وهو من شواهد: شرح الأشموني ١٣٢/٢، وشرح التصريح

٦٤٨/١، و توضيح المقاصد ٧٩٣/٢، وهمع الهوامع ٥٠٨/٢.

٦ كتاب سيبويه ١٨٢/١.

إِنْ يَغْنِيَا عَنِّي الْمُسْتَوْتِينَا عَدَنَ فَإِنِّي لَسْتُ يَوْمًا عَنْهُمَا بِغَنِيٍّ

ونجد أبا عليّ الفارسيّ خالف النحاة في ذلك فمنع إضافة الوصف المقرون بأل إلى معموله لأنّ أل صلة واسم الفاعل في تقدير جملة. يقول: (وإن كان دخول اللام بمعنى "الذي" في اسم الفاعل لم تجز إضافته أيضاً؛ ألا ترى أنه إذا كان كذلك كان اسم الفاعل في تقدير جملة ... وإذا كان كذلك لم تجز إضافته؛ لأنّ اسم الفاعل جملة، فلا تجوز إضافتها كما لا تجوز إضافة الجمل)^٣.

وأجاز الفراء إضافة الوصف المقترن بأل إلى المعارف مطلقاً بلا قيد ولا شرط فيجوز عنده نحو: الضارب زيد، والضارب هذا^٤.

إضافة اسم الفاعل للضمير:

اتفق النحاة على إضافة اسم الفاعل إلى الضمير المتصل؛ لامتناع التتوين، لأنّ التتوين يطلب الانفصال، وحقّ الضمير الاتصال بالاسم أو الفعل. لكنهم اختلفوا في إعرابه. فإذا كان اسم الفاعل مفرداً مجرداً من "أل" جاز جره بالإضافة ونصبه على المفعوليّة بشرط دلالاته على الحال أو الاستقبال، أمّا إذا دلّ على الماضي فلا يجوز فيه إلا الإضافة^٥. وحكم جمع التفسير وجمع المؤنث السالم حكم المفرد.

وأما إن كان الوصف مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالماً، وسواء أكان الوصف مقروناً بأل أو مجرداً منها فإنّ موضعه النصب عند الأخفش كالهاء في نحو: الدرهم زيد معطيكه^٦؛ وحقته في ذلك أنّ موجب النصب المفعوليّة، وهي محققة، وموجب الخفض الإضافة وهي غير محققة، ولا دليل عليها إلا حذف

١ سورة الحج من الآية ٣٥.

٢ البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١٣٣/٢، وشرح التصريح ١/ ٦٨٤، وهمع الهوامع ٢/ ٥٠٧.

٣ المسائل البصريّات: أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٨٨هـ) - تحقيق ودراسة: د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد - مطبعة المدني، مصر، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ٢/ ٨٦٥.

٤ شرح الأشموني ٢/ ١٣٤.

٥ شرح التصريح ١/ ٦٨٠.

٦ حاشية الخصري ٢/ ٢٨.

التنوين، ولحذفه سبب آخر غير الإضافة، وهو صون الضمير المتصل عن وقوعه منفصلاً، وضعّه ابن مالك^١.

وذهب المبرد^٢ والرماني^٣ وغيرهم إلى أنّ الضمير في موضع خفض في الوصف المقرون بأل والمجرد منها "نحو: الضاربك، وضاربك؛ لأنّ الضمير نائب عن الظاهر، وإذا حذف التنوين من الوصف كان الظاهر مخفوضاً بالوصف فكذلك نائبه^٤.

أمّا سيبويه فيعتبر الضمير بالاسم الظاهر، فهو في موضع نصب في نحو: الضاربك؛ لأنّ الوصف المقرون بـ"أل" لا يضاف عنده إلا لما فيه "أل"، أو إلى مضاف لما فيه "أل"، أو إلى مضاف إلى ضمير ما فيه "أل" والضمير ليس واحداً منها. والضمير في موضع خفض في: ضاربك؛ لأنّ حذف التنوين دليل على الإضافة، ولا تمتنع الإضافة لتجرد الوصف من "أل". ويجوز الوجهان الخفص والنصب في: الضاربك والضاربوك، لاحتمال أن يكون حذف النون للإضافة فيكون الضمير في محلّ خفض، وأن يكون للتخفيف وتقصير الصلة فيكون في موضع نصب. ويتعين الخفض في هذا الموضع عند الجرمي^٥ والمازني والمبرد؛ لأنّ حذف النون للإضافة هو الأصل، وحذفها للطول لا ضرورة تدعو إليه مع الضمير بخلاف الظاهر فإنّ ما ظهر فيه النصب أحوج إلى ذلك^٦.

١ شرح التصريح ٦٨٦/١. شرح الأشموني ١٣٤/٢.

٢ هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار. مولده بالبصرة ووفاته ببغداد سنة ست وثمانين ومائتين. من كتبه (الكامل - ط) و (المذكر والمؤنث - خ) و (المقتضب - ط). الأعلام ١٤٤/٧.

٣ هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني: باحث معتزلي مفسر. من كبار النحاة. أصله من سامراء، ومولده ووفاته ببغداد. له نحو مئة مصنف، منها: (الأكوان)، و (الأسماء والصفات)، و (شرح أصول ابن السراج). توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. الأعلام ٣١٧/٤.

٤ شرح التصريح ٦٨٦/١.

٥ هو صالح بن إسحاق، الجرمي بالولاء، أبو عمر: فقيه، عالم بالنحو واللغة، من أهل البصرة. سكن بغداد. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين. له كتاب في (السير) و (كتاب الأبنية) و (غريب سيبويه) وكتاب في (العروض). الأعلام ١٨٩/٣.

٦ شرح التصريح ٦٨٧/١. شرح الأشموني ١٣٤/٢.

ويتعيّن الخفض في المثني والمجموع من اسم الفاعل سواء أكان مقترنا بأل أم مجردا منها عند سيبويه، حيث يقول: (وإذا قلت هم الضاربوك وهما الضاربك فالوجه فيه الجرّ لأنك إذا كفتَ النونَ من هذه الأسماءِ في المظهرِ كان الوجهُ الجرّ إلا في قول من قال الحافظو عورةَ العشيّة، ولا يكون في قولهم هم ضاربوك أن تكون الكافُ في موضع النصب لأنك لو كفتَ النونَ في الإظهار لم يكن إلا جرّاً)¹.

ويرى الأخفش أن الضمير في المثني والمجموع في محلّ نصب، وأنّ النون حذفت للطفة الضمير لا للإضافة وليست محققة إذ لا دليل عليها غير الحذف المذكور ولم يتعيّن الحذف سببا له. واستدلّ على ما ذكره بقوله تعالى: ﴿إِنَّا مُنَجِّوُكَ وَأَهْلَكَ﴾². فـ(أهلك) في موضع نصب عطفًا على الكاف في (منجوك). وردّ بأنّ أهلك منصوب بتقدير: ونجّي أهلك³. وردّ ما ذهب إليه الأخفش بالقياس على الظاهر فإنّه لا يحذف التّوئين فيه إلا للإضافة ويتعيّن النصب لفقد شرط الإضافة بأن كان في اسم الفاعل (أل) وخلا منها الظاهر والمضاف إليه ومرجع الضمير⁴.

وقد جاء في الشعر اجتماع النون والضمير، وقال سيبويه أنه مصنوع، وذلك في قول الشاعر⁵:

هم القائلون الخير والأمرونه إذا ما خشوا من محدث الأمر مُعْظَمًا
حيث أثبت نون الجمع مع الضمير في (الأمرونه) للضرورة الشعريّة.

١ كتاب سيبويه ١/١٨٧.

٢ سورة العنكبوت من الآية ٣٣.

٣ حاشية الشيخ يس على شرح التصريح على التوضيح - بهامش شرح التصريح على التوضيح تحقيق: محمّد باسل عيون السود - منشورات محمّد علي بيضون - دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م. ٣/١٠٢.

٤ همع الهوامع ٣/٧١.

٥ كتاب سيبويه ١/١٨٨.

٦ المعظم: اسم مفعول وهو الأمر الذي يعظم دفعه.

التابع في اسم الفاعل:

يجوز في تابع اسم الفاعل المضاف وجهان: الجر عطفًا على المضاف إليه، والنصب على إضمار عامل من لفظ الوصف المذكور، أو إضمار فعل. يقول سيبويه: (وتقول في هذا الباب: هذا ضاربُ زيدٍ وعمرو، إذا أشركتَ بين الآخر والأول في الجار؛ لأنه ليس في العربية شيء يَعْمَلُ في حرف فيَمْتَنِعُ أن يُشْرَكَ بينه وبين مثله. وإن شئتَ نصبت على المعنى وتضميرُ له ناصبًا، فتقول: هذا ضاربُ زيدٍ وعمراً، كأنه قال: وَيَضْرِبُ عمراً، أو وضاربُ عمراً)¹.

ويقول ابن يعيش: (إنك إذا عطفته على المخفوض كان بتقدير ناصب، فبعضهم يقدّره فعلاً أي ويضرب عمراً؛ لأن اسم الفاعل في معنى الفعل، وبعضهم يقدّره اسم فاعل منوناً يكون الظاهر دليلاً عليه، والحق أن انتصاب المعطوف على معنى الأول؛ لأنه مفعول والتتوين مراد)².

التتوين والإضافة:

اتفق النحاة على أن إضافة اسم الفاعل المستوفي للشروط لفظية. لكنهم اختلفوا في أيهما الأصل: التتوين والنصب أم الإضافة؟. فذهب سيبويه إلى أن التتوين هو الأصل حيث يقول: (واعلم أن العرب يَسْتَخْفُونَ فيحذفون التتوين والنون، ولا يتغير من المعنى شيءٌ وَيَنْجَرُ المفعولُ لِكَفِّ التتوينِ من الاسم، فصار عمله فيه الجرّ، ودخل في الاسم مُعاقباً للتتوين)³.

والأصل عند الرضي التتوين عدل عنه إلى الإضافة لغرض التخفيف؛ لأن الاسم المجرور في الظاهر ليس مجروراً حقيقة، والتتوين المحذوف في اللفظ مقدرٌ منوي، فتكون الأضافة كلا إضافة، وهو المراد بالأضافة اللفظية⁴.

١ السابق / ١ / ١٦٩.

٢ شرح المفصل ٦/٦٩.

٣ كتاب سيبويه ١/١٦٥، ١٦٦.

٤ شرح الرضي على الكافية ٢/٢٢٠.

والإضافة هي الأصل عند أبي حيان^١، حيث جاء في همع الهوامع نقلاً عنه: (ويظهر لي أن الجرّ أولى، لأن الأصل في الأسماء، إذا تعلق أحدهما بالآخر الإضافة. والعمل إنما هو بجهة الشبه للمضارع فالحمل على الأصل أولى)^٢. أما الكسائي فيستوي عنده الأمران التتوين والإضافة^٣. ويوحى ما ذكره من أن أحد التركيبين أصل للآخر، أو استوائهما: أنه لا فرق في المعنى بينهما بل الغرض التخفيف في حال الإضافة.

لكن يبدو أن العدول من التتوين إلى الإضافة ليس الغرض منه طلب الخفة وحدها، فقد يصاحبه معنى دلالي يقصده المتكلم هو الزمن الماضي كما يفهم من حديث الكسائي مع أبي يوسف حيث يقول: (اجتمعت وأبو يوسف القاضي عند هارون الرشيد، فجعل أبو يوسف يذم النحو، ويقول: ما النحو؟ فقلت - وأردت أن أعلمه فضل النحو-: ما تقول في رجل قال لرجل: أنا قاتل غلامك، وقال له آخر: أنا قاتل غلامك، أيهما كنت تأخذ به؟ قال آخذهما جميعاً، فقال له هارون: أخطأت، وكان له علم بالعربية، فاستحيا، وقال كيف ذلك؟ فقال: الذي يؤخذ بقتل الغلام الذي قال: أنا قاتل غلامك بالإضافة، فأما الذي قال: أنا قاتل غلامك - بلا إضافة - فإنه لا يؤخذ؛ لأنه مستقبل لم يكن بعد، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِسَائِيَّ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾^٤ لولا أن التتوين مستقبل ما جاز فيه غداً^٥.

١ لم أعر على هذا الرأي في كتابي أبي حيان، لذلك اكتفيت بما نقله عنه السيوطي. وهو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي النفري، نسبة إلى قبيلة من البربر، نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه. من تصانيفه: (البحر المحيط) في التفسير، (النهر) مختصره. مات في ثامن عشرين صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة. بغية الوعاة ٢٨٠.

٢ همع الهوامع ٧١/٣.

٣ حاشية الخصري ٢٧/٢. همع الهوامع ٧١/٣.

٤ سورة الكهف الآية ٢٣.

٥ الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي - تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم - مطبعة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٥ م. ٢١١/٦، ٢١٢.

ويستفاد من الرواية أنّ اسم الفاعل إذا أُضيف دلّ على تحقق وقوع الفعل، وتكون الإضافة معنويّة حينئذ، وإذا عمل دلّ على عدم تحقق وقوعه وتكون الإضافة لفظيّة.

(وبيان ذلك أنّ التركيبين (الإضافة والتنوين) مختلفان لغة واصطلاحاً ودلالة، فمن حيث اللغة فالإضافة تعني الإصاق والتقريب، ومن حيث الدلالة فإنّ الإضافة نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجرّ، وأن إضافة الاسم إلى الاسم إيصاله إليه من غير فصل، وجعل الثاني من تمام الأول يتنزّل منه منزلة التنوين. ولا يتحقق معنى الإضافة في حال الإعمال والفصل بالتنوين، ومن ثمّ، يلاحظ في كلّ تركيب يحتمل الإعمال والتنوين والإضافة، أنّ تركيب الإضافة يختلف عن تركيب الإعمال، فإنّ قولنا: "زَيْدٌ بِالْغِ هَدَفَهُ" فيه قُرب وإصاق وتحقيق وقوع، في حين أنّ تركيب الإعمال في نحو قولنا: "زَيْدٌ بِالْغِ هَدَفَهُ" فيه استقبال وتوقّع (تحقق)¹.

إذن لتركيب الإضافة دلالة أخرى تؤخذ من السياق، إضافة إلى طلب الخفة فيها، هي معنى القرب وتحقيق الوقوع، أمّا تركيب الإعمال فيخلص اسم الفاعل إلى الزمن المستقبل.

فخلاصة ما ذكر أنّ اسم الفاعل من المسائل الخلافية بين النحاة بدءاً من تسميته، فهو عند الكوفيين فعل دائم؛ لأنّه يعمل حال تركيبه ويشبه الفعل في دلالاته على الزمن ممّا جعلهم يعدونه فعلاً دائماً، أمّا مصطلح اسم الفاعل فهو مصطلح بصري، فهو عند البصريين أقرب للاسم من الفعل، وإن كان عاملاً؛ لأنّه لا يقبل علامات الفعل ممّا يدلّ على أنّه اسم. ومصطلح البصريين هو الأشهر.

كما اختلفوا حول صياغة اسم الفاعل من الثلاثي، فعدّ بعضهم أوزان الصفة المشبّهة مع صيغة "فاعل" وهذا الخلاف ناتج عن ما لاحظوه من اشتراك بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة في الدلالة على الحدث وفاعله وتحمل الضمير، ولتأدية صيغة (فاعل) معنى الحدوث والثبوت معاً. والذين جعلوا الحدوث قيّداً في اسم

١ مقال بعنوان: تحرير اسم الفاعل من مزاعم المجازاة: د. حامد علي أبو صعيليك، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية. بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية. ص ١٣٤، ١٣٥.

الفاعل لا يسلم لهم ذلك لأن اسم الفاعل يدلّ كذلك على الثبوت. لكن يبدو أنّ معنى الحدوث والثبوت فيه يخضع للسياق الذي يرد فيه اسم الفاعل وقد يرجع إلى معناه المعجمي وليس راجع إلى صيغته الصرفيّة وحدها.

قد يؤدي اسم الفاعل معاني أخرى مثل المصدر واسم المفعول والنسب، وهذا أمر طبيعي إذ إنّ تبادل المعاني بين الصيغ أمر وارد في اللغة. تلحق التاء بعض الأوصاف كحائض لاخصاصها بالمؤنث، أو لتأدية معنى النسب، أو لتأويل (شيء) قبلها.

يعدّ إعمال اسم الفاعل من المسائل الخلافية بين نحاة البصرة والكوفة، بل هو مثار خلاف بين نحاة المدرسة الواحدة. ومحلّ الخلاف هو: هل يعمل اسم الفاعل بشروط، أم يعمل مطلقاً. فمذهب الكوفيين أنّه يعمل مطلقاً بلا شرط؛ لأنّه فعل. أمّا البصريون فيشترطون فيه شروطاً لكي يعمل عمل فعله. لكن جميعهم متفقون على أصل المسألة وهي أنّه يعمل.

اختلف نحاة البصرة في معنى المجازة، فمنهم من يرى أنّها مجازاة شكلية ومعنوية، ومنهم من يذهب إلى أنّها معنوية لتضمن اسم الفاعل معنى الفعل من الدلالة على الحدث، وأميل إلى هذا المذهب؛ لأنّ المجازاة تنتقض بإعمال بعض المشتقات التي تخلو منها كـ"صيغ المبالغة، واسم المفعول".

اختلف النحاة كذلك في رفع اسم الفاعل الدالّ على المضي للاسم الظاهر، فذهب بعضهم إلى أنّه يرفعه، ومنع بعضهم الآخر ذلك. والذين أجازوا رفعه للظاهر انقسموا إلى فريقين: فريق اشترط اعتماده على ظاهر أو مقدّر حتّى يعمل هذا العمل، وفريق رأى أنّه يرفعه بلا قيد. والسماع يؤيد المذهب الأول.

يمنتع إضافة اسم الفاعل العامل إلى مرفوعه إلا إذا قصد تحويله إلى الصفة المشبهة فحينئذ تجوز إضافته.

تعتبر إضافة اسم الفاعل غير العامل والدالّ على المضي محضة، إلا عند الكسائي فقد خالف في ذلك.

تعتبر إضافة اسم الفاعل العامل إلى معموله إضافة لفظية؛ لأنها على نيّة الانفصال.

إن كان لاسم الفاعل مفعولان وأضيف إلى أحدهما وجب نصب الآخر،
واختلفوا في العامل في المنصوب، فذهب بعضهم إلى أنّ العامل فيه فعل مقدر،
ومذهب السيرافي أنّ الناصب له الوصف المذكور، والجيد هنا - على حد تعبير
الرضي - أنه يكون منصوباً بالوصف المتقدم.

إضافة اسم الفاعل المستمر يجوز أن تكون محضة باعتبار معنى المضي،
ويجوز أن تكون غير محضة باعتبار الحال والاستقبال.

يجوز إضافة اسم الفاعل المقترن بأل بشرط اقتران معموله بها، وذهب أبو عليّ
الفارسيّ منع الإضافة مطلقاً، وأجاز الفراء إضافة الوصف المقترن بأل
إلى المعارف مطلقاً.

اتفق النحاة على إضافة اسم الفاعل المفرد إلى الضمير المتصل ثمّ اختلفوا بعد
ذلك في محلّه، فمنهم من ذهب إلى أنّه في موضع خفض، ومنهم من ذهب إلى أنّه
في موضع نصب على المفعوليّة. أما سيبويه فيعتبر الضمير بالاسم الظاهر فيأخذ
حكمه عنده. والضمير في موضع خفض مع اسم الفاعل المثني والمجموع.

يجوز في تابع اسم الفاعل وجهان: الجرّ عطفاً على المضاف إليه، والنصب
على إضمار عامل من لفظ الوصف المذكور.

يجوز في اسم الفاعل المستوفي للشروط التنوين ونصب المعمول، كما تجوز
إضافته إلى معموله، و اتفق النحاة على إنّ هذه الإضافة لفظيّة، لكنهم اختلفوا
في أيّهما الأصل: التنوين والنصب أم الإضافة، ثمّ ذكروا أنّ الغرض من الإضافة
التخفيف، ومعنى التنوين والنصب، والإضافة واحد. لكن نجد الإضافة تؤدي
معنى دلاليّاً لا يؤديه الوصف المنون، وللسياق وقصد المتكلم دور كبير في تحديد
المعنى المراد منها.

المبحث الثالث صيغ المبالغة

تعريف المبالغة:

المبالغة في اللغة هي (أَنْ تَبْلُغَ فِي الْأَمْرِ جُهْدَكَ)¹. وهي في اصطلاح الصرفيين تعني: تَكَرَّرَ الْفِعْلُ مِنْ صَاحِبِهِ. يقول ابن هشام: (وَكُلُّهَا تَقْتَضِي تَكَرُّرَ الْفِعْلِ فَلَا يُقَالُ ضَرَابٌ لِمَنْ ضَرَبَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَكَذَا الْبَاقِي)².

فإذا قصد المبالغة في معنى اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي حول إلى واحد من صيغ المبالغة. يقول سيبويه: (أَجْرُوا اسْمَ الْفَاعِلِ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَبَالِغُوا فِي الْأَمْرِ، مُجْرَاهُ إِذَا كَانَ عَلَى بِنَاءِ فَاعِلٍ، لِأَنَّهُ يَرِيدُ بِهِ مَا أَرَادَ بِفَاعِلٍ مِنْ إِيقَاعِ الْفِعْلِ، إِلَّا أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَ عَنِ الْمَبَالِغَةِ)³.

فصيغ المبالغة هي صيغ وضعت لإفادة التكرير أو المبالغة في حدث اسم الفاعل. وذلك أن صيغة فاعل تحتمل في دلالتها على الحدث، القلة والكثرة، فإذا أريدت الدلالة على كثرة الحدث، كما أو كيفاً، حولت فاعل إلى إحدى هذه الصيغ. وتصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي أو اللازم. وتشارك مع اسم الفاعل في الدلالة على ذات وحدث قائم بها، فضلا عن إفادتها التكرير والمبالغة في الحدث. فهي محوالة عن اسم الفاعل لتأدية معنى المبالغة.

واحتيج إلى تحويل صيغة (فاعل) إلى واحد من هذه الصيغ إذا قصد به كثرة الفعل؛ لأن صيغة (فاعل) لا تدل على المبالغة وضعاً فهي تدل على مطلق الفعل كثيراً كان أو قليلاً. يقول الشاطبي⁴ في ذلك معللاً لصحة وقوع أمثلة المبالغة بدلا عن اسم الفاعل في حالة الكثرة: (اسم الفاعل دال على مطلق الفعل كان كثيراً أو

١ لسان العرب. مادة (بلغ).

٢ شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٢٧٦.

٣ كتاب سيبويه ١/ ١١٠.

٤ هو إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي: أصولي حافظ. من أهل غرناطة. كان من أئمة المالكية. من كتبه (الموافقات في أصول الفقه - ط)، و (المجالس) شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري، و (الاتفاق في علم الاشتقاق) و (أصول النحو). توفي سنة تسعين وسبعمائة. الأعلام ١/ ٧٥.

قليلا، فيقال: (فاعل) لمن تكرر الفعل منه وكثر، ولمن وقع منه فعل ما، لكنه من جهة وضعه لا إشعار له بخصوص فعل، فإذا أرادوا أن يشعروا بالكثرة وضعوا لها مثلا دالا عليها^١.

وقد ذكر النحاة خمس صيغ للمبالغة تدور بكثرة في كلامهم هي: فَعَّالٌ، ومِفْعَالٌ، وفَعُولٌ، وفَعِيلٌ، وفَعِلٌ. وقد ذكرها ابن مالك في ألفيته حيث يقول:

فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ فِي كَثْرَةٍ عَنِ فَاعِلٍ بَدِيلٌ

وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلٌ^٢

ولم يُشِرْ أكثر النحاة إلى قياسية هذه الأمثلة عند ذكرها، يقول أبي حيان: (المثال هو ما حوّل من اسم الفاعل للمبالغة إلى فَعُولٌ، وفَعَّالٌ، ومِفْعَالٌ، وفَعِيلٌ، وفَعِلٌ)^٣، وقال ابن هشام: (تحوّل صيغة فاعل للمبالغة والتكثير إلى: فَعَّالٌ، أو فَعُولٌ، أو مِفْعَالٌ؛ بكثرة، وإلى فَعِيلٌ أو فَعِلٌ؛ بقلة)^٤. فنجد ابن هشام أشار إلى تفاوت هذه الأوزان في الكثرة، والقلّة. وقال المرادي: (إذا قصد التكثير والمبالغة باسم الفاعل الثلاثي حول إلى فَعَّالٍ "كعَقَّارٍ" أو مِفْعَالٍ "كمنحَارٍ"، أو فَعُولٍ "كضروبٍ"، أو فَعِيلٍ "كعَلِيمٍ"، أو فَعِلٍ "كحذرٍ")^٥.

وأول من أشار إلى أنّ هذه الأبنية قياسية الشيخ يس في حاشيته حيث يقول: (قال الدنوشري^٦ ينظر هل التحويل إلى الخمسة المذكورة قياسي أو سماعي أو

١ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠هـ) - تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكّة المكرّمة، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. ٢٧٨/٤.

٢ ألفية ابن مالك ص ٦٢.

٣ ارتشاف الضرب ٥/٢٢٨١.

٤ أوضح المسالك ٣/١٩٧.

٥ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/٨٥٣.

٦ هو عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الدنوشري الشافعي: فقيه مصري، عارف باللغة والنحو. =

قياسي في الثلاثة الأول سماعي في الأخيرين)^١. وقد صرح الشاطبي بقياسية هذه الأبنية حيث يقول: (فإن قيل: إن بناء هذه الأمثلة للتكثير بالحمل على بناء الفعل للتكثير، وذلك في الفعل غير مقيس، فأولى أن يكون في اسم الفاعل غير مقيس. قيل: لا نسلم أنه في الفعل غير مقيس، بل هو مقيس لكثرة مجيئه واسم الفاعل جار مجرى الفعل في العمل قياساً، فكذاك ينبغي أن يكون في بناء التكثير والمبالغة)^٢.

فظاهر كلام الشاطبي أن هذه الصيغ قياسية، وأنها تصاغ من الفعلين المتعدي واللازم. ورد في حاشية يس (وقال بعد هذه الأمثلة على مذهب البصريين منقاسة في كل فعل متعدٍ ثلاثي نحو (ضرب) تقول: ضَرَّاب، وضَرُّوب، وضَرِّيب، وضَرِّب، ومَضْرَاب كذا قال أبوحيان وتقييده بمذهب البصريين فيه نظر)^٣. ونجد أبا بكر بن طلحة^٤ هو أول من أشار إلى أن هذه الصيغ تتفاوت في الدلالة على الكثرة، فهي ليست على درجة واحدة في الدلالة على الكثرة، فعنه (أن هذه المثل تتفاوت في المبالغة، فضروب لمن كثر منه الضرب، و(فَعَال) لمن صار له كالصناعة، ومفعال لمن صار له كالألة، وفَعِيل لمن صار له كالعطية والطبيعة، وفَعِلَ لمن صار له كالعاهة)^٥. وذكر أبوحيان أن المتقدمين لم يشيروا إلى ذلك.

= نسبته إلى (دنوشر) غربي المحلة الكبرى (بمصر). له " حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد - خ " نحو، في الأزهرية، وهو فيها (عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن) وله رسائل، و تعليقات، ونظم. توفي سنة خمس وعشرين وألف للهجرة. الأعلام للزركلي ٩٧/٤.

١ حاشية يس بهامش شرح التصريح على التوضيح ٢٣٢/٣.

٢ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٢٨٧/٤.

٣ حاشية يس بهامش شرح التصريح على التوضيح ٢٣٢/٣.

٤ هو مُحَمَّد بن طَلْحَة بن مُحَمَّد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد الأموي الإشبيلي أبو بكر المعروف بابن طَلْحَة ، كَانَ إِمَامًا فِي صِنَاعَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، نَظَارًا عَارِفًا بِعِلْمِ الْكَلَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، دَرَسَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ بِإِشْبِيلِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً. وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْعَقْلِ وَالذِّكَاةِ وَكَانَ يَمِيلُ فِي النُّحُوِّ إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ الطَّرَاوَةِ، وَيَتَّبِعُ عَلَيْهِ. مَاتَ بِإِشْبِيلِيَّةِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ. بغية الوعاة ١٢١/١.

٥ ارتشاف الضرب ٢٢٨١/٥. همع الهوامع ٧٥/٣.

فإذا رجعنا إلى مؤلفات الذين جاءوا بعده وجدناهم ذكروا فروقا دقيقة بين هذه الصيغ على النحو التالي:

فَعَّالٌ: جاء في شرح الشافية (اعلم أنه يجيء بعض ما هو على فَعَّالٍ وفَعَّالٍ بمعنى ذي كذا، من غير أن يكون اسم فاعل أو مبالغة فيه، كما كان اسم الفاعل نحو غافر، وبناء المبالغة فيه نحو غَفَّارٌ، بمعنى ذي كذا، إلا أن فَعَّالًا لما كان في الأصل لمبالغة الفاعل ففَعَّالٍ الذي بمعنى ذي كذا لا يجيء إلا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه، إما من جهة البيع كالْبَقَّال، أو من جهة القيام بحاله كالجَمَّال والبغَّال، أو باستعماله كالسَيِّاف)^١.

وجاء في المخصص (الباب فيما كان صنعة ومعالجة أن يجيء على فَعَّالٍ لأن فَعَّالًا لتكثير الفعل وصاحب الصنعة مداوم لصنعتة فجُعِلَ لَهُ البناء الدال على التكثير كالْبَزَّار والعَطَّار وغير ذلك مما لا يحصى كثرة)^٢.

يبدو من النصين المتقدمين أن صيغة (فَعَّالٍ) تستعمل في معنى الصناعة، وفي معنى المبالغة، فدلالته على المبالغة يقتضي المزاوله والتجديد كما أنه يصير كالعادة في صاحبه فكأنها حرفة ملازمة له، فإذا قلنا: (هو كذاب) كان المعنى كأنما هو شخص حرفته الكذب وهو مداوم على هذه الصنعة كثير المعاناة لها مستمر على ذلك لم ينقطع^٣.

وبناء (فَعَّالٍ) تدخله التاء؛ فرقا بين المذكر والمؤنث، وقد تدخله التاء لتأكيد المبالغة. فيقال: فلان علامة ونسابة؛ (وذلك لأن فَعَّالًا يفيد المبالغة بنفسه، فإذا دخلت عليه التاء أفادت تأكيد المبالغة لأن التاء للمبالغة)^٤.

١ شرح شافية ابن الحاجب ٢ / ٨٥.

٢ المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. ٤ / ٣٩٩. باب (أفعل الشيء فهو فاعل).

٣ معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي، دار عمّار للنشر والتوزيع، الأردن، ط ٢، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. ص ٩٦.

٤ شرح التصريح على التوضيح ٢ / ٤٩٢.

وقيل المراد بالتاء تأنيث الغاية في مثل (علامة ونسابة) يقول ابن جنّي: (وذلك أنّ الهاء في نحو ذلك لم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما لحقت لإعلام المسامع أنّ هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل تأنيث الصفة أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة، وسواء كان ذلك الموصوف بتلك الصفة مذكراً أم مؤنثاً) ^١.

وقيل المراد بالتاء تأنيث الجماعة. جاء في الفروقات (فدخلت الهاء فيه لتأنيث الجماعة التي هي في معناه ولهذا يُقال الله علام ولما يُقال له علامة كما يُقال إنه يقوم مقام جماعة علماء) ^٢.

مِفْعَال: جاء في الكلّيات (مِفْعَال لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالآلة وهذا الوزن يأتي لاسم الفاعل لغرض التكثر والمبالغة كالمفضال) ^٣.

وجاء في فقه اللغة (وأكثر العادات في الاستكثار على "مِفْعَال" نحو مطعم ومضرب ومضيف ومكثّر ومهذّر وامرأة معطار ومذكّر ومثمّنات ومثمّنات) ^٤. فمعنى معطار: كثيرة استعمال العطر، وهو الطيب. ومذكّر: من عاداتها أن تلد الذكور كثيراً. ومثمّنات: من عاداتها أن تلد الإناث كثيراً ^٥. ومعنى مثمّنات: من عاداتها أن تلد التوائم.

١ الخصائص ٢/٢٠١.

٢ الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهيران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) - حقه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر. د. ط. د. بت. ص ٨٦، ٨٧.

٣ الكلّيات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري - مؤسسة الرسالة - بيروت ط ٢، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. ص ١٥٩٢.

٤ فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) - المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. ص ٢٥٩.

٥ إسفار الفصيح: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ) - المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠١٤م.

فُعُول: هذا البناء يفيد التكرير في الفعل ويكون كالعادة في صاحبه. جاء في إسفار الفصيح (وكذلك امرأة صبور وشكور ونحو ذلك) بغير هاء، لأنه عدل عن فاعل إلى فعول، فعدل عن صابر إلى صبور، وعن شاكِر إلى شكور، وأرادوا بذلك كثرة الفعل والمبالغة فيه، لأنّ معنى امرأة صبور: كثرة الصبر معتادة له، ومعنى امرأة شكور: كثرة الشكر. والصبور: هي المحتملة للمكروه من غير جزع منه. والشكور: هي التي تثني على الإحسان وتكافئ عليه)^١.

وهناك من يرى لصيغة (فُعُول) معنى لطيفا دقيقا من أسماء الذوات، فأسماء الذوات تكثر في (فُعُول) في شيئين: الأول: مايفعل به الشيء، كالوقود لما يوقد به، والسحور لما يتسحر به، والثاني أنها تأتي في الأدوية كاللُعُوق، والبرود أي: الكحل. فحين نقول: (هو صبور) فكأنما هو مادة للصبر تستنفد وتقنى فيه كالوقود الذي يستهلك في الاتقاد ويفنى فيه^٢. فما ذكروه غاية في الدقة والتعبير.

وفعول يصلح للمبالغة وللصفة المشبهة إذا صيغ من فعل لازم، لكن الذي يفرق بينهما هو أنّ (فُعُول) للمبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث، فنقول: رجل شكور وامرأة شكور، أمّا في الصفة المشبهة فيفرق بينهما بالتاء.

فَعِيل: جاء في الكلّيات (فَعِيل لمن صار له كالطبيعة)^٣. وهذا البناء منقول من الصفة المشبهة، فهو في باب الصفة المشبهة يدلّ على الثبوت في ما هو خلقه أو بمنزلتها كطويل، وفقيه. وهو في المبالغة دالّ على معاناة الأمر وتكراره حتّى أصبح كأنه خلقه وطبيعة فيه كعليم، أي: هو لكثرة نظره في العلم أصبح العلم سجيّة ثابتة في صاحبه كالطبيعة فيه^٤. وهذا البناء يفرق فيه بين المذكر والمؤنث بالتاء.

فَعَل: جاء في الكلّيات (فَعَل كزَمِن لمن صار له كالعاهة)، وهذا البناء منقول أيضا من الصفة المشبهة، ففعل في باب الصفة المشبهة يدلّ على الأعراض

١ إسفار الفصيح ٢/٧٨٤.

٢ معاني الأبنية في العربية ص ١٠١، ١٠٠.

٣ الكلّيات ص ١٢٥٩.

٤ معاني الأبنية ص ١٠٢، ١٠٣.

وعلى الهيجان والخفة نحو: فرح وأشير وأسيف، فإذا قلنا: فلان حذر، كان المعنى أنه يبالي في الحذر لكن حذره لا يرقى إلى درجة الثبوت غير أنه مصحوب بهيجان وخفة واندفاع^١. وهذا البناء أيضا تدخله التاء فرقا بين المذكر والمؤنث.

وللمبالغة صيغ سماعية كثيرة منها:

- **فَعِيل** "بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة" نحو: فسّيق، وشريّب، وجمعه: شريّبون، وفسّيقون^٢.
- **فُعَال** "بضم الفاء وفتح العين مخففة"، وذلك نحو: طوّال، وعُرّاض، وذكر ابن جنّي أنّ "فُعَال" و"فَعِيل" أختان في باب "فَعَلت"، إلا أنّ فَعِيلًا "هو الأصل"، وإنما يُخرَج به إلى "فُعَال" إذا أريد المبالغة^٣.
- **فُعَّال** "بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة"، وذلك نحو: كُبَّار، وقد تلحق هذا البناء التاء للمبالغة، (وربما بنوه على فُعَّال مضعّف العين وأحقوه الهاء للمبالغة، قالوا: "رجل كُرّامة، ولؤّامة" في الكريم واللّئيم، كما قالوا: "مِجْدّامة" للمقطوع، و"مِطْرّابة" للكثير الطرب، و"معزّابة" للكثير التعزب، و"رجل عدّالة" إذا أكثر العدل^٤).
- **مِفْعِيل** "بكسر الميم، وتسكين الفاء، وكسر العين"، نحو: معطير. وهذه الصيغة لمن اعتاد الفعل وأدام منه، ويستوي فيها المذكر والمؤنث.
- **مِفْعَل** "بكسر الميم وتسكين الفاء، وفتح العين"، نحو: مِغْشَم. وهذه الصيغة كالمفعال نقلت عن الآلة فصارت كالعادة في صاحبها.
- **فَاعُول** "بفتح الفاء وضم العين" مثل: فاروق، وهو منقول من الآلة كالساطور، فهو كالعادة في صاحبه^٥.
- **فَوَعَل** "بفتح الفاء والعين" نحو: كوثر.

١ السابق ص ١٠٢.

٢ الكتاب ٦٤١/٣.

٣ المنصف ص ٢٤٠.

٤ السابق ص ٢٤١.

٥ معاني الأبنية ص ١٠٢.

- فَعُولَةٌ "بفتح الفاء وضم العين" نحو: فَرَوقة.
 - فُعْلَةٌ "بضم الفاء وفتح العين" نحو: "ضُحْكة"؛ أي كثير الضحك، وهُمَزَةٌ ولُمَزَةٌ.
 - فُعْلَةٌ "بضم الفاء وسكون العين" نحو "ضُحْكة"؛ أي رجل يضحك منه.
 - مِفْعَالَةٌ "بكسر الميم وسكون الفاء" نحو "مجدامة"؛ أي كثير القطع والكلام.
- وللمبالغة أمثلة أخرى سماعية اكتفينا بهذا القدر منها لأنّ المقام هنا ليس لحصر هذه الصيغ، وإنما يهمننا ما ورد منها في شعر الهذليين.
- وهناك صيغ شاذة جاءت على أوزان المبالغة القياسية، ووجه الشذوذ فيها أنّها صيغ من أفعال غير ثلاثية، من ذلك: درّاك من "أدرك"، ومِعْطاء من (أعطى) ونذير وأليم من (أنذر) و(آلم)، وزهوق من (أزهق)^١.

إعمال صيغ المبالغة:

ذكرنا أنّ للمبالغة خمسة صيغ قياسية هي: فَعَالٌ، ومِفْعَالٌ، وفَعُولٌ، وفَعِيلٌ، وفِعْلٌ، وقد منع الكوفيون إعمال هذه الصيغ عمل فعلها المأخوذة منه، وعلّة منعها عن العمل عندهم أنّها لم تجارِ فعلها المأخوذة منه في الصورة، كما أنّها زادت على الفعل بدلالاتها على المبالغة، لذلك لم تعمل شيئاً^٢، فإن جاء بعدها اسم منصوب، فهو عندهم منصوب بفعل مقدّر. جاء في شرح التصريح (ولم يجز الكوفيون إعمال شيء منها لمخالفتها لأوزان المضارع ولمعناه، وحملوا المنصوب بعدها على تقدير فعل)^٣.

كما نجد بعض النحاة إجاز إعمال بعضها دون بعضها الآخر. فقد أجاز أكثر البصريين^٤ إعمال الصيغ الثلاثة الأولى اتفاقاً ومنعوا إعمال الصيغتين: فِعْلٌ، وفَعِيلٌ؛ وذلك لأنّهما (بناءان موضوعان للذات والهيئة التي يكون الإنسان عليها

١ همع الهوامع ٣٢٩.

٢ شرح الرضي ٤٢٢/٣. توضيح المقاصد والمسالك ٨٥٤/٢. همع الهوامع ٧٥/٢.

٣ شرح التصريح على التوضيح ١٦/٢.

٤ شرح الرضي ٤٢١/٢. شرح المفصل ٧٣/٦. شرح التصريح ١٦/٢. همع الهوامع ٧٥/٣.

لا لأن يجريا مجرى الفعل فهما كقولك: رجل كريم وظيف، ورجل عجل ولقن، إذا كان ذلك كالطبيعة^١.

وقد أجاز الجرمي إعمال صيغة "فَعِل" دون صيغة "فَعِيل"؛ لأنها على وزن الفعل، ك: علم وفهم وفطن^٢.

وعند أبي حيان يجوز إعمال الأمثلة الخمسة، لكن يقتصر في إعمال: فَعِيل وفَعَل على السماع ولا يجوز القياس عليهما^٣.

ومذهب سيبويه وبعض البصريين جواز إعمال الصيغ الخمسة لورود السماع بذلك نظماً ونثراً. فأمثلة المبالغة عنده (يجوز فيهنّ ما جاز في فاعلٍ من التقديم والتأخير، والإضمار والإظهار. لو قلت: هذا ضروب رؤوس الرجال وسوق الإبل، على: وضروب سوق الإبل جاز، كما تقول: " هذا " ضاربُ زيدٍ وعمرا، تُضمِر وضاربٌ عمرا)^٤.

وعلى الرغم من عدم مجازاة أمثلة المبالغة لفعالها المأخوذة منه في اللفظ والمعنى فقد أجاز البصريون إعمالها؛ لأنها فرع اسم الفاعل ومحمولة عليه يقول الرضي: (إنما تعمل مع فوات الشبه اللفظي، لجبر المبالغة في المعنى، ذلك النقصان، وأيضاً، فإنها فروع لاسم الفاعل المشابه للفعل)^٥.

وتعمل صيغ المبالغة بشروط اسم الفاعل المتقدمة فترفع الفاعل وتتصب المفعول به إن كان فعالها متعدياً وتعمل عمله في التقديم والتأخير، والإضمار والإظهار، كما ذكر سيبويه.

ومن أمثلة ما سمع من إعمالها:

فَعَال:

- أمّا العسلَ فأنا شرّاب

١ شرح المفصل ٧٣/٦.

٢ شرح التصريح ١٦/٢.

٣ همع الهوامع ٧٥/٣.

٤ كتاب سيبويه ١١٠/١.

٥ شرح الرضي ٤٢٢/٣.

- وقول الشاعر^١:

أَخَا الْحَرْبِ لِبَاسًا إِلَيْهَا جِلَالُهَا وليس بولاج الخوَالفِ أَعْقَلًا
فالصيغتان: (شراب) و(لباس) نصبتا: (العسل) و (جلالها).

مفعال:

- إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ بِوَأْتِكْهَا

حيث نصب (بوائكها) جمع (بائكة) وهي السمينة الحسنة من النوق؛ بـ: منحار؛
بالحاء المهملة، مبالغة في "ناحر" لاعتماده على مخبر عنه وهو اسم "إن".
- شُمَّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الْجُزُورِ مَخَا مَيِّصَ الْعَشِيَّاتِ لِأُخُورٍ وَلَا قَرَمَ^٢
فمهاوين جمع مهوان.

فَعُول:

- أَنْتِ غَيُوظُ مَا عَلِمْتَ أَكْبَادَ الْإِبِلِ

- ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سَوْقَ سِمَانِهَا إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ^٣

فنصب (سوق) جمع (ساق) بـ: ضروب؛ لاعتماده على ذي خبر محذوف؛
أي: هو ضروب، أو: أنت ضروب. ونصل السيف: شفرته؛ ولذلك أضافه
إلى السيف، وقد يسمى السيف كله نصلا. والمراد: أنه كان يعرقب الإبل السمان
للضيفان عند عدم الزاد.

١ البيت للفُلاخ بن حزن. البيت من شواهد: خزانة الأدب ١٥٧/٨، وكتاب سيبويه ١١١/١، وشرح
المفصل ٧٠/٦، وشرح ابن الناظم ص ٣٠٣، وشرح الأشموني ١/ ٣٤٢، وشرح التسهيل ٣/ ٧٩،
و شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي - حققه وقدم
له: د. عبد المنعم أحمد هريدي - دار المأمون للتراث، د.ط، ت. ١٠٣٢/٢، وهمع الهوامع ٩٦/ ٢.
٢ البيت للكميت من البسيط، وهو في الخزانة ١٥٠/٨، كتاب سيبويه ١١٤/١، المفصل ٢٨٩، شرح
الكافية الشافية ١٢٧/٥، توضيح المقاصد ٨٥٥/٢، همع الهوامع ٧٦/٢.
٣ البيت لأبي طالب بن عبد المطلب من الطويل، وهو في: خزانة الأدب ٢٤٢/٤، كتاب سيبويه
١١١/١، المقتضب ١١٤/٢، الأصول في النحو ١٢٤/١، المفصل ٢٨٦، توضيح المقاصد ٨٥٥/٢،
شرح التصريح ١٥/٢.

ومن إعمال (فعل) متأخرا قوله:

- بَكَيْتُ أَخَا اللَّأْوَاءِ يُحْمَدُ يَوْمَهُ كَرِيمٍ، رُؤُوسَ الدَّارِعِينَ ضَرُوبًا^١

ومن إعمال (فعل) بصيغة الجمع قول الشاعر:

- ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفْرٌ ذَنْبُهُمْ غَيْرُ فُخْرٍ^٢

(غفر) بضم الغين والفاء: (جمع: غفور)، وفاعله مستتر فيه، (وذنبهم: مفعوله)،

واعتماده على اسم (أن) المفتوحة على تقدير الباء.

فَعِيلٌ:

- إِنْ اللَّهُ سَمِعَ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ

فدعاء منصوب بـ(سميع).

- فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ هِلَالًا وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ الْبَدْرًا^٣

فنصب "هلالا" بـ: شبيهة، مبالغة في "مشبهة" لاعتمادها على ذي خير محذوف،

تقديره: أما فتاة منهما فشبيهة هلالا.

فَعَلٌ:

- حَذَرٌ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَأَمِنْ مَّا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ^٤

ومن إعمال (فعل) بصيغة الجمع قوله:

- أَتَانِي أَنَّهُمْ مَرْقُونَ عَرْضِي جِحَاشُ الْكِرْمَلِينَ لَهَا فَدِيدٌ^١

١ البيت من الطويل ، وهو بلا نسبة في : كتاب سيبويه ١/١١١، المفصل ٢٨٦، شرح الكافية الشافية ١٠٣٢/٢.

٢ البيت لطرفة بن العبد في ديوانه : اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي - دار المعرفة - بيروت، لبنان ، ط١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م. ص ٥٠، وخزانة الأدب ٨/ ١٨٨، وكتاب سيبويه ١/١١٣،

= وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٤١، والمفصل ص ٢٨٧، وشرح المفصل ٦/ ٧٤، وشرح الأشموني ٢/ ٢٢٥، وشرح ابن عقيل ٣/ ١١٧، وهمع الهوامع ٣/ ٧٦.

٣ البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وهو في: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٣٧، وتوضيح المقاصد ٢/ ٨٥٦، وشرح الأشموني ٢/ ٢٢٢، وشرح التصريح ٢/ ١٥.

٤ البيت لأبان اللاهقي من الكامل، وهو في خزانة الأدب ٨/ ١٥٧، وكتاب سيبويه ١/ ١١٣، وشرح المفصل ٦/ ٧١، والمقتضب ٢/ ١١٦، وشرح الكافية الشافية ١/ ٧٩، وشرح ابن عقيل ٣/ ١١٤.

فنصب (عرضي) ب: مزقون، جمع (مزق) بالزاي، مبالغة في (مازق) لاعتماده على اسم "أن المفتوحة على الفاعلية ل: أتاني.

وأعمل ابن ولاد^٢ وابن خروف "فعليلًا" بالكسر والتشديد فأجازوا: زيد شريب الخمر، وطبيخ الطعام^٣.
نخلص مما تقدم للآتي:

- أن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتعدي واللازم يحول لتأدية معنى الكثرة فيه إلى خمس صيغ قياسية هي: فَعَّال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل. و الصيغ الثلاثة الأول منها يكثر ورودها في كلام العرب. كما تتفاوت هذه الصيغ في درجة الدلالة على الكثرة والمبالغة.

- وردت صيغ مبالغة سماعية يقتصر فيها على المسموع ولا يقاس عليها.
- لم يسهب النحاة في الحديث عن صيغ المبالغة، بل ذكروا أنها تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه على خلاف بينها- لكونها فرعاً عنه. هذا عند البصريين أما عند الكوفيين فهي لا تعمل شيئاً. والذي يرجح جواز إعمالها هو السماع.
- علة إعمال صيغ المبالغة هو دلالتها على الحدث، فهي خالية من معنى المجازاة لفعالها المأخوذة منه، وهي ذات العلة التي عمل بها اسم الفاعل؛ مما يرجح ضعف المجازاة الشكلية.

١ البيت لزيد الخيل من الوافر، وهو في: خزنة الأدب ٨ / ١٦٩، كتاب سيبويه ١ / ١١١، وشرح المفصل ٦ / ٧٣، شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٤٠، وتوضيح المقاصد ٢ / ٨٥٨، وشرح الأشموني ٢ / ٢٢٢، وشرح التصريح ٢ / ١٦، وشرح ابن عقيل ٣ / ١١٥.

٢ هو أحمد بن محمد بن ولاد التميمي، أبو العباس: نحو مصري. أصله من البصرة. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. له كتب منها (المقصود والممدود)، و (انتصار سيبويه على المبرد - خ) في بغداد. الأعلام ١ / ٢٠٧.

٣ همع الهوامع ٢ / ٧٦.

المبحث الرابع الصفة المشبّهة باسم الفاعل

إذا تتبعنا الصفة المشبّهة في كتب النحو نجد أنّ سيبويه لم يذكر لها تعريفاً بل شرع في تبين أحكامها وبيان وجه تسميتها بالمشبّهة وسبب إعمالها حيث يقول: (هذا باب الصفة المشبّهة بالفاعل فيما عملت فيه ولم تقو أن تعمل عمل الفاعل لأنها ليست في معنى الفعل المضارع فإنما شبّهت بالفاعل فيما عملت فيه)^١. أمّا المبرّد فقد اقتفى طريق سيبويه فاكتفى بذكر أمثلة لها وبيان عملها^٢. وقد أطلق عليها صاحب الأصول مصطلح (الصفة المشبّهة باسم الفاعل) ثمّ بيّن وجه التسمية بقوله: (الصفات المشبّهات بأسماء الفاعلين: هي أسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين، وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام وتجمع بالواو والنون [كاسم الفاعل وأفعال التفضيل])^٣.

والصفة المشبّهة عند الزمخشري (هي التي ليست من الصفات الجارية وإنّما هي مشبّهة بها في أنّها تذكر وتؤنث وتنتى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب)^٤. أمّا ابن الحاجب فقد عرفها تعريفاً اشتمل على صياغتها ومعناها يقول: (الصفة المشبّهة: ما اشتقّ من فعل لازم، لمن قام به على معنى الثبوت)^٥. ويعرفها ابن مالك بالآتي (الصفة المشبّهة باسم الفاعل هي المصوغة من فعل لازم صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى)^٦. ويتفق ابن هشام مع ابن الحاجب في أنّ الصفة المشبّهة تدلّ على الثبوت حيث

١ الكتاب ١ / ١٩٤.

٢ المقتضب ٤ / ١٥٨.

٣ الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) - المحقق: عبد الحسين الفتلي - الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط ٣، ١٤١٨هـ / ١٩٩٦م. ١ / ١٣٠.

٤ المفصل في صنعة الإعراب ص: ٢٩٣.

٥ شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٣١.

٦ شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٥٤.

يقول: (وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لإفادة الثبوت)^١.

يتضح من التعريفات السابقة أنّ مفهوم الصفة المشبهة هو :

- أنّها تدلّ على معنى وصاحبه
- وتدلّ على معنى ثابت (غالبا)
- وتصاغ من فعل لازم
- أنّها ليست جارية مجرى الفعل المضارع.

فالصفة المشبهة تشترك مع اسم الفاعل في الدلالة على معنى وصاحبه، وقبولها التأنيت والتنثنية، والجمع. وتخالفه في الدلالة، فاسم الفاعل يدلّ على معنى حادث والصفة تدلّ على معنى ثابت، كما أنّها تصاغ من فعل لازم غالباً، واسم الفاعل يصاغ من الفعلين المتعدي واللازم، والصفة المشبهة تجاري الفعل المضارع المأخوذة منه قليلا نحو (ضامر) و(منبسط) و(معتدل) و(مستقيم)، والأكثر فيها عدم مجاراتها له، كـ(حزين) و(عظيم) و(حسن) و(ضخم)^٢. أمّا اسم الفاعل فيجاري فعله المضارع المأخوذ منه دائما.

وقد اعترض ابن مالك على اعتبار دلالتها على الثبوت قيدياً في تعريفها لأنّها دلالة غير لازمة يقول: (وضبطها بصلاحياتها للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى أولى من ضبطها بالدلالة على معنى ثابت، وبمباينة وزنها لوزن المضارع. لأنّ دلالتها على معنى ثابت غير لازمة لها. ولو كانت لازمة لها لم تبين من "عرض" و"طراً" ونحوهما)^٣.

والحقيقة أنّ دلالتها على الثبوت غير لازمة؛ لأنّها تصاغ ممّا دلّ على معنى غير ثابت، كما أنّ معنى الثبوت مستفاد من معناها المعجمي وليست الصيغة وحدها مسؤولة عن ذلك.

١ شرح قطر الندى وبل الصدى. ص ٢٧٧.

٢ شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٥٥.

٣ السابق ٢ / ١٠٥٥.

أنواع الصفة المشبّهة:

للصفة المشبّهة ثلاثة أنواع :

(١) صفة مشبّهة أصيلة، وهي ما اشتقت من فعل ثلاثي مجرد لازم، وجاءت على الصيغ المعروفة كـ (أفعل) و (فعلاء) و (فَعِيل) و (فَعِل) و (فُعَال) و (فَعَل).

(٢) صفة مشبّهة غير أصيلة، وهي ما اشتقت من أفعال غير ثلاثية، ودلّت على صفة ثابتة مستمرة في صاحبها. وذلك نحو: القمطير، للغليظ الشديد، والفضاض، وهو الواسع الكثير، والدُعُوب، وهو النشيط الأحمق. فهذه الصفات أصولها غير ثلاثية. وقد تصاغ من مزيد الثلاثي على واحد من أوزان الثلاثي مثل: فقير، من افتقر، وشديد، من: اشتدّ. بمعنى (ذو فقر، وذو شدّة). أمّا إن كانت بمعنى: مفتقر، ومشتدّ، فهي أسماء فاعلين.

(٣) صفة مشبّهة محوّلة. إمّا عن اسم الفاعل نحو: جاحظ العينين، مُعتدلّ القامة، منبسط الأسارير. وإمّا عن اسم مفعول نحو: مُبارك اليد، مُحترم الرأي^١. وهناك نوع غير أصيل لكنّه قياسي ذكره النحاة وهو الجامد المتضمن معنى الصفة نحو: فراشة الحلم، وفرعون العذاب، وغربال الإهاب، شمس الوجه، فضمن "فراشة الحلم" معنى: طائش، و"فرعون" معنى: أليم، و"غربال" معنى: متقب، و"شمس" معنى: حسن، فأجريت مجراها في الإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى، ولو رفع بها أو نصب جاز^٢.

فهذا النوع وإن كان قياسياً فلا يعدّ صفة مشبّهة لأنّه يخالف الصفة المشبّهة في كونه غير مشتق. يقول ابن مالك في ذلك:

وضمن الجامد معنى الوصف واستعمل استعماله بضعف
كـ"أنت غربال الإهاب" وكذا "فراشة الحلم" فراع المأخذاً^٣

١ المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٠، ٢٨٠.

٢ شرح الكافية الشافية ١٠٧٤/٢. شرح الرضي على الكافية ٤٤٤ / ٣. شرح الأشموني ٢٦٠/٢. حاشية الصبان ٢٢/٣.

٣ شرح الكافية الشافية ١٠٧٣/٢.

أوزان الصفة المشبهة:

للصفة المشبهة أوزان كثيرة، وهذه الأوزان ليست قياسية كأبنية اسم الفاعل. وقد يؤثر في قياسيتها دلالتها على الألوان والعيوب الظاهرة وغيرها. يقول الرضي: (صيغ الصفة المشبهة ليست بقياسية كاسم الفاعل واسم المفعول، ... وقد جاءت من الألوان، والعيوب الظاهرة قياسية، كأسود وأبيض، وأدعج وأعور، على وزن أفعل)^١.

تصاغ الصفة المشبهة الأصلية غالباً من بابي (فَرِحَ) اللّازم، و(كَرُمَ)، وتقلّ صياغتها من بقية الأبواب، وذلك على التفصيل الآتي:

أَفْعَلٌ وموئنته فعلاء: تصاغ على أفعل من كلّ فعل دلّ على لون أو عيب أو حلية، وذلك نحو: أحمر وحمراء، وأعور وعوراء، وأهيف وهيفاء. ويجمع على (فُعَلٌ).

فَعْلَانٌ وموئنته فعَلَى: تأتي على فعلان مما دلّ على الامتلاء أو الشبع أو حرارة الباطن نحو: رِيَانٌ، وسكران، وغضبان، ولهفان. وندر اشتقاقها من (فَعَلٌ) مثل: جَوَعَانٌ^٢.

فَعِيلٌ: يعدّ بناء فعيل من الأبنية الشائعة. ويشتق من الأفعال الثلاثة (فَعَلٌ) و(فَعِلٌ) و(فَعَلٌ) على الترتيب. فمثال ما صيغ من (فَعَلٌ): كريم، وعظيم، وحليم، ووسيم. ومثال ما صيغ من (فَعِلٌ): مَرِيضٌ، وسَقِيمٌ، وحزِينٌ، وبَخِيلٌ. وتجيء من (فَعَلٌ) من المضاعف واليائي نحو: طَيِّبٌ، ولييب، وخسيس، وتَقِيٌّ، وشَقِيٌّ^٣.

فَعِلٌ (بفتح الفاء وكسر العين): هذا الوزن مشترك بين بابي (فَعِلٌ) و(فَعَلٌ). تكثر صياغتها في باب (فَعِلٌ) بالكسر من الأدواء الباطنة، وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنة، ونحو ذلك من الهيجانات والخفة. وذلك نحو: وَجِعٌ، وَنَكِدٌ، وَعَسِيرٌ، وَفَرِحٌ، وَجَذَلٌ.

وتقلّ صياغتها في باب (فَعَلٌ) بضمّ العين. وذلك نحو: خَشِنٌ، وَنَجِسٌ، وَسَمِجٌ. من الأفعال: خَشَنٌ، وَنَجَسَ، وَسَمَجَ.

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٢.

٢ شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤٣، ١٤٤. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧١، ٢٧٢.

٣ الكتاب ٤/ ٣٤. شرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤٧. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٣.

ويلاحظ في الصفة المشبهة على هذا الوزن أنها مختلفة في درجة الثبوت. فمنها ما يدل على صفة عارضة نحو: فَرِحَ وَجَدَل، ومنها ما يدل على صفة ثابتة راسخة في صاحبها مثل: خَشِنَ، وَسَمِحَ^١.

فَعَلَ (بفتح الفاء والعين): نحو: بَطَلَ، وَحَسَنَ، من الفعلين: بَطَلَ، وَحَسُنَ^٢.

فُعِلَ (بضم الفاء والعين): هذا البناء قليل ومثاله: جُنِبَ، من الفعل: جُنِبَ^٣.

فُعِلَ (بضم الفاء وفتح العين): تقل صياغة الصفة المشبهة على هذا الوزن، وتغلب صياغتها من باب (فَعَلَ) بضم العين، ولهذا تدل على صفات ثابتة مثل: شجاع، وفُرات، وأجاج. وفُعِلَ أخو فَعِيل، يقول سيبويه: (وما كان من الشدة والجرأة والضعف والجبن فإنه نحو من هذا، قالوا: ضعف ضعفاً وهو ضعيف، وقالوا: شجع شجاعة وهو شجاع وقالوا: شجيع. وفُعِلَ أخو فَعِيل)^٤.

فَعَلَّ (بفتح الفاء والعين): نحو: جَبَانَ، وَحَصَانَ، وَرَزَانَ، وَصَنَاعَ وَقَرَّاحَ^٥.

فَعَلَ (بفتح الفاء وإسكان العين): هذه الصيغة ترد كثيراً في أبواب الصفة المشبهة. ويغلب اشتقاقها من فعل ثلاثي على وزن (فَعَلَ) بضم العين، وذلك نحو: سَهَلَ، وَعَدَبَ، وَشَهَمَ.

كما تجيء من باب (فَعَلَ) بفتح العين المضعف، مثل: رَثَّ، وَعَفَّ، وَغَضَّ. وقد يكون الفعل غير مضعف مثل: شَيَخَ.

وقل اشتقاقها من باب (فَعَلَ) بكسر العين. وذلك نحو: سَبَطَ، وَوَعَرَ.

فِعِلَ (بكسر الفاء وإسكان العين): نحو: صَفِرَ، وَمَلَحَ، من: صَفِرَ، وَمَلَحَ^٦.

فِعِيلَ (بفتح الفاء وكسر العين): ويكون في الأجوف نحو: سَيِّدَ، وَجَيِّدَ، وَمَيِّتَ.

١ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٣. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٤.

٢ الكتاب ٤/٢٨. شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٨.

٣ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٨.

٤ الكتاب ٤/٣١.

٥ السابق ٤/٣١. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٥.

٦ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٣. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٥، ٢٧٦.

فِعْلٌ (بفتح الفاء والعين): ويكون في المتعدي الصحيح العين نحو: الصَيْرَف،
والفَيْصَل^١.

فَعُولٌ (بفتح الفاء وضم العين): هذه الصيغة قليلة في الصفة المشبهة بالمقارنة مع
صيغتي (فَعِيلٌ) و(فَعَلٌ). ومن أمثلتها: وَقُورٌ، ورؤُوفٌ، وحصُورٌ.

فَاعِلٌ: هذه الصيغة كثيرة في صيغ الصفة المشبهة، وتشتق من أبنية الفعل الثلاثي
المجرد الثلاثة (فَعَلٌ) و(فَعِلٌ) و(فَعَلَ). وتدلّ على صفة ثابتة تبلغ أن تكون خلقة
في صاحبها.

مثال ما جاء من باب (فَعَلٌ): فاحمٌ، وصارمٌ، وضامرٌ، وطاهرٌ، ومثال ما صيغ
من (فَعَلٌ) اللّازم: راشدٌ، وسادرٌ، وناشطٌ، وباخلٌ. ومما اشتق من (فَعَلٌ): ماهرٌ،
ونابغٌ، وماتعٌ (وتعني شديد الحمرة أو طويل)^٢.

إعمال الصفة المشبهة:

(أ) علة إعمالها:

ذكر النحاة أنّ الأصل في الصفة المشبهة أنّ لا تعمل شيئاً؛ لمخالفتها الفعل
بدلالاتها على الثبوت، كما أنّها صيغت من فعل قاصر لا يتعدى إلى مفعوله بنفسه.
لكنّها عملت لمشابتها اسم الفاعل المتعدي إلى واحد، لذلك عملت النصب
في واحد. ووجه الشبه بينهما أنّهما يقبلان التانيث والتنثية والجمع. فنقول
في (حَسَنٌ): حَسَنَةٌ، وحَسَنَتان، وحَسَنُونَ، وحَسَنَاتٌ، كما تقول في (ضارِبٌ):
ضارِبَةٌ، وضارِبَتان، وضارِبُونَ^٣.

فالصفة المشبهة فرع اسم الفاعل في العمل، واسم الفاعل عمل لشبهه بالفعل
في اللفظ والمعنى. وقد ذكرنا أنّ المجازاة اللفظية لفعله المضارع المأخوذ منه
ضعيفة لانتقاضها بإعمال صيغ المبالغة العاملة الخالية من المجازاة اللفظية.

١ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٩. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٥.

٢ المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٦.

٣ شرح الرضي على الكافية ٣/٤٣٣. شرح المفصل ٦/٨١. شرح التصريح على التوضيح ٢/٤٥.

والعلة الحقيقية في عمل اسم الفاعل هي مشابهته المعنوية لفعله لما فيه من الدلالة على الحدث كما يقول السيوطي^١. وهي ذات العلة التي عملت بها الصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم المفعول والمصدر وهي الدلالة على الحدث. ويذكر الرضي العلة في إعمال هذه الأسماء عند تعليقه لعدم إعمال اسم التفضيل بقوله: (لم يعمل، لأنّ المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، إنّما كانت تعمل، لما أمكن تقديرها بفعل منها يفيد فائدتها فتعمل عمل ذلك الفعل، وليس لأفعل التفضيل فعل يفيد فائدته ويقوم مقامه)^٢. ويفهم من قول الرضي أنّ العلة الجليّة في إعمالها هي ما فيها من معنى الفعل وهو الدلالة على الحدث.

(ب) شروط إعمالها:

اشتراط النحاة في عمل الصفة المشبهة ما اشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد. فلا بدّ في عملها أنّ تعتمد على نفي، أو استفهام، أو ذي خبر أو ذي وصف، أو ذي حال.

وشروط الاعتماد اشترطه البصريون كما ذكرنا في مبحث اسم الفاعل. أمّا المقرون بأل فيعمل مطلقاً بلا قيد. يقول ابن مالك:

وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا^٣

ولم يشترطوا شرط زمان في إعمالها؛ لاختلافهم حول دلالتها على الزمان. فمنهم من يرى أنّها تفيد الإطلاق فهي تعمل في كلّ الأزمنة، من هؤلاء الرضي الذي يقول: (وتعمل عمل فعلها)، يعني من غير شرط زمان من الأزمنة الثلاثة، لأنّها موضوعة على معنى الإطلاق^٤. فهي تفيد الاستمرار في جميع الأزمنة عقلاً

١ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٣/٧٠.

٢ شرح الرضي على الكافية ٣/٤٣٤.

٣ ألفية ابن مالك ص ٦٧.

٤ شرح الرضي على الكافية ٣/٤٣٤.

لا وضعا، لأنه حكم بثبوتها وهذا يعني استمرارها في جميع الأزمنة إلى أن تقوم قرينة على تخصيصه ببعضها^١.

ومن النحاة من يرى أنها تفيد الحال. من أصحاب هذا الرأي ابن السراج الذي يقول: (واعلم: أن "حسناً، وما "أشبهه"، إذا أعملته عمل اسم الفاعل فليس يجوز عندي أن يكون لما مضى ولا لما يأتي، فلا تريد به إلا الحال، لأنه صفة، وحق الصفة صحبة الموصوف)^٢.

ويقول الأشموني: (ليس كونها بمعنى الحال شرطاً في عملها؛ لأن ذلك من ضرورة وضعها لكونها وضعت للدلالة على الثبوت، والثبوت من ضرورته الحال)^٣.

أحوال معمول الصفة المشبّهة:

لمعمول الصفة المشبّهة ثلاث حالات إعرابية هي:

- الرفع على الفاعلية للصفة إن كان مضافاً إلى الضمير. نحو (زيد حسنٌ وجهه). وإن كان معرفاً بالألف واللام نحو (زيد حسن الوجه) فاختلف فيه. فمذهب سيبويه أنه فاعل، ومذهب أبي علي الفارسي أنه بدل من الضمير الذي في الصفة بدل بعض من كل. والصحيح مذهب سيبويه^٤.

- والخفض بإضافة الصفة إليه. نحو (زيد حسنٌ الوجه).

- والنصب على التشبيه بالمفعول به إن كان معرفة، ك: (الوجه) من (زيدٌ حسنٌ الوجه)، وعليه، أو على التمييز إن كان نكرة، ك: (وجهًا) من (زيدٌ حسنٌ وجهًا). وعلى الوجهين الأخيرين: الخفض والنصب ففي الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية^٥. أمّا في حالة الرفع فتخلو الصفة من الضمير. يقول الرضي:

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٢.

٢ الأصول في النحو ١/ ١٣٣.

٣ شرح الأشموني ٢/ ٢٤٧.

٤ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور الإشبيلي (٥٩٧ - ٦٦٩هـ) - الشرح الكبير - تحقيق د. صاحب أبو جناح. د. ط، د. ت. ١/ ٥٧٠. شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٥٢.

٥ شرح جمل الزجاجي ١/ ٥٧٠. شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٥٢.

٦ شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٢٨٠.

(ومتى رفعت بها، فلا ضمير فيها. فهي كالفعل، وإلا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع)^١.

وقد قسم النحاة أوجه الإعراب في معمول الصفة المشبهة إلى ثلاثة مراتب أعلاها الرفع، يليه الخفض ثمّ النصب. يقول ابن عصفور معللاً لذلك: (وينبغي أن يعلم أنّ الرفع في هذا الباب أحسن من النصب والخفض لأنّه هو الحقيقة وما عداه مجاز، ثمّ يليه الخفض لأنّها إذا خفضت ما بعدها كانت في اللفظ غير عاملة فقربت من الأصل، ثمّ النصب إلاّ أن يكون النصب على التمييز لأنّه في رتبة الرفع)^٢.

والصفة المشبهة حالتان فهي إمّا أن تكون باللام مثل (الحسن)، أو مجردة عنها كـ(حسن)، وعلى كلّ من التقديرين لا يخلو المعمول من أحوال ستة. تفصيلها كالآتي:

الأول: أن يكون بأل نحو: الوجه.

الثاني: أن يكون مضافاً لما فيه أل نحو: وجه الأب.

الثالث: أن يكون مضافاً إلى ضمير الموصوف نحو: وجهه.

الرابع: أن يكون مضافاً إلى مضاف إلى ضمير الموصوف نحو: وجه غلامه.

الخامس: أن يكون مجرداً من أل دون الإضافة نحو: وجه أب.

السادس: أن يكون مجرداً من أل والإضافة نحو: وجه^٣.

فحاصل أحوال المعمول الستة مع الصفة المشبهة في حاليتها باللام ومجردة عنها اثنتا عشرة صورة. فإذا أخذنا في الاعتبار أحوال المعمول الإعرابية الثلاثة نجد أنّه إمّا أن يرفع أو ينصب أو يجر. فيتحصل حينئذ ست وثلاثون صورة. تتفاوت في الاستعمال فمنها ما هو جائز، ومنها الممتنع. والجائز يختلف جودة ورياءة. فقد قسموه بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام: حسن، وقبيح، وضعيف^٤.

١ شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٣٥.

٢ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١ / ٥٧٢.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٢ / ٥٢. شرح ابن عقيل ٢ / ١٤٤، ١٤٥.

٤ شرح التصريح على التوضيح ٢ / ٥٢.

فالممتنع منها أربع صور هي:

(الأولى: جر المعمول المضاف إلى ضمير الموصوف نحو: الحسن وجهه).

الثانية: جر المعمول المضاف إلى ما أضيف إلى ضمير الموصوف نحو: الحسن وجه غلامه.

الثالثة: جر المعمول المضاف إلى المجرد من أل دون الإضافة نحو: الحسن وجه أب.

الرابعة: جر المعمول المجرد من أل والإضافة نحو: الحسن وجه^١.

وعلة منع الصور الأربع أنّ الإضافة فيها لم تقد تعريفاً ولا تخصيصاً ولا تخفيفاً كما في نحو: حسن الوجه، ولا تخلصاً من قبح حذف الرابط، كما في الحسن الوجه^٢.

وتعتبر إضافة الصفة المشبهة لفظية. يقول الرضي: (وأما الصفة المشبهة فهي أبدأ، جائزة العمل، فأضافتها، أبدأ، لفظية)^٣. والغرض الإضافة اللفظية طلب الخفة، فإذا لم تحصل امتنعت الإضافة.

والخفة تحصل في إضافة الصفة المشبهة، إمّا بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة أو ممّا أضيف إليه الفاعل واستتاره في الصفة، كالحسن الوجه، والحسن وجه الغلام، والحسن وجه أبي الغلام، وإمّا بحذف التنوين من الصفة، كحسن وجهه وإمّا بهما معاً، كحسن الوجه، ولم يحصل بإضافة الحسن إلى (وجهه) أو إلى (وجه غلامه) أحدهما؛ إذ التنوين لم يكن في الصفة، بسبب اللام، حتى يحذف والضمير في (وجهه)، و(وجه غلامه) باق لم يحذف، وأمّا في المثني والمجموع، نحو: الحسن وجهيهما والحسن وجههم فالتخفيف حاصل في الصفة، فيجوز: عند سيبويه، لكن على قبح كما في حسن وجهه^٤.

١ شرح ابن عقيل ١٤٦/٢، ١٤٥.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢.

٣ شرح الرضي على الكافية ٢/٢٢٠، ٢٢١.

٤ السابق ٣/٤٣٦.

ومنعوا الصورتين: الحسن وجه أب، والحسن وجه على الرغم من حصول التخفيف فيهما بحذف الضمير من معمولهما؛ لعدم تعريف المضاف إليه إذ شرط إضافة المعرف بـ"أل" أن يكون مضافاً لما فيه (أل)¹. يقول سيبويه: (واعلم أنه ليس في العربية مضاف يدخل عليه الألف واللام غير المضاف إلى المعرفة في هذا الباب، وذلك قولك: هذا الحسن الوجه)².

أمّا الجائز القبيح والضعيف ففصله خالد الأزهري وبين علة قبحه أو ضعفه بقوله: (فأمّا القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت، أو مع (أل) المجرد منها، ومن الضمير والمضاف إلى المجرد، وذلك أربع صور، وهو: حسن وجه، وحسن وجه أب، والحسن وجه، والحسن وجه أب).

ووجه قبحها خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف لفظاً، وعلى قبحها فهي جائزة في الاستعمال لوجود الضمير تقديراً.

وأمّا الضعيف فهو نصب الصفة المجردة من "أل" المعرف بـ"أل" والمضاف إلى المعرف بها، أو إلى ضمير الموصوف، أو إلى المضاف إلى ضميره، ووجه ضعفه أنه من إجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي.

وجرّ الصفة المضاف إلى ضمير الموصوف أو إلى المضاف إلى ضميره، وذلك ست صور وهي: حسن الوجه، وحسن وجه الأب، وحسن وجهه وحسن وجه أبيه، بالنصب فيهن، وحسن وجهه وحسن وجه أبيه، بالجر فيهما.

وهو؛ أي الجر؛ عند سيبويه من الضرورات، وأجازته الكوفيون في السعة، وهو الصحيح... ومع جوازه ففيه ضعف، لأنه يشبه إضافة الشيء إلى نفسه)³.

فإذا أخرجنا الممتنع، والجائز القبيح، والجائز الضعيف، تبقى معنا اثنتان وعشرون صورة هي الجائز الحسن. أمثلتها (حسن الوجه، وحسن وجه الأب، وحسن وجهه، وحسن وجه أبيه، وحسن وجهاً، وحسن وجه أب، وحسن الوجه، وحسن وجه الأب، وحسن وجه، وحسن وجه أب، والحسن الوجه، والحسن وجه

١ شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٣٦.

٢ الكتاب ١ / ١٩٩، ٢٠٠.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٢ / ٥٣.

الأب، والحسنُ وجهُهُ، والحسنُ وجهُ أبيه، والحسنُ الوجهُ، والحسنُ وجهُ الأب،
والحسنُ وجهُهُ، والحسنُ وجهُ أبيه، والحسنُ وجهًا، والحسنُ وجهَ أب، والحسنُ
الوجه، والحسنُ وجهِ الأب)¹.

وفيما يلي تلخيص لصور الصفة المشبهة مع معمولاتها² في الجدول أدناه:

الصفة المقترنة بأل			الصفة المجردة			أحوال المعمول
الخفض	النصب	الرفع	الخفض	النصب	الرفع	
الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه (#)	حسن الوجه	معرّف بأل
الحسن وجه الأب	الحسن وجه الأب	الحسن وجه الأب	حسن وجه الأب	حسن وجه الأب (#)	حسن وجه الأب	مضاف لما فيه أل
مررت بالرجل الحسن وجهه (◆)	مررت بالرجل الحسن وجهه	مررت بالرجل الحسن وجهه	مررت برجل حسن وجهه (&)	مررت برجل حسن وجهه (#)	مررت برجل حسن وجهه	مضاف إلى ضمير الموصوف
مررت بالرجل الحسن وجهه غلامه (◆)	مررت بالرجل الحسن وجهه غلامه	مررت بالرجل الحسن وجهه غلامه	مررت برجل حسن وجه غلامه (&)	مررت برجل حسن وجه غلامه (#)	مررت برجل حسن وجه غلامه	مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف
الحسن وجهه أب (◆)	الحسن وجهه أب	الحسن وجهه أب (*)	حسن وجهه أب	حسن وجهه أب	حسن وجهه أب (*)	مجرد من أل دون الإضافة
الحسن وجهه (◆)	الحسن وجهه	الحسن وجهه (*)	حسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه (*)	مجرد من أل والإضافة

١ شرح التصريح على التوضيح ٥٣/٢.

٢ مفتاح : (◆) ممتنع . (*) قبيح . (#) ضعيف . (&) ضعيف، وأجازة الكوفيون في السعة.

وذكر صاحب التصريح أنّ بعض المتأخرين أوصل الصور الحاصلة من الصفة ومعمولها إلى أربع عشرة ألف صورة ومائتين وست وخمسين صورة^١. ممّا لا يتسع المجال لذكره.

الرابط في معمول الصفة المشبّهة:

اشتراط النحاة في معمول الصفة المشبّهة أن يكون سببياً. ومعنى السببي أن يكون المعمول واحداً من أمور ثلاثة:

الأول: أن يكون متصلاً بضمير الموصوف ، نحو: مررتُ برجلٍ حسنٍ وجَهْهُ.
الثاني: أن يكون متصلاً بما يقوم مقام ضميره، نحو: مررتُ برجلٍ حسنٍ الوجه؛ لأنّ أَل قائمة مقام الضمير المضاف إليه.
الثالث: أن يكون مقدّراً معه ضمير الموصوف، مثل: مررتُ برجلٍ حسنٍ وجَهْها، أي وجهًا منه^٢.

ويشترط في الصفة أن تشتمل على ضمير يعود على الموصوف^٣ هو الرابط. وذلك نحو الضمير في (وجهه) في المثال: مررتُ برجلٍ حسنٍ وجَهْهُ.
فإن لم يكن مذكوراً فهو محذوف على مذهب البصريين. ومن مسائل الصفة المشبّهة: الحسن الوجه بالرفع، والتقدير على مذهب البصريين: الحسن الوجه منه. ومذهب الكوفيين أنّ أَل بمنزلة الضمير فيكون قولهم: الحسن الوجه بمنزلة الحسن وجهه^٤. فلا تقدير فيه.

وحكموا بفساد مذهب الكوفيين لأنّه لا يجوز تعويض اللام من الضمير في كلّ موضع شرط فيه الضمير^٥. يقول ابن عصفور داحضاً مذهب الكوفيين ومبيّناً مذهبه: (وأما الخلاف الذي ذكرناه في معمول الصفة إذا كان مرفوعاً وليس فيه إضافة إلى الضمير فسببه أنّ الصفة لا بدّ فيها من ضمير يعود على الموصوف

١ شرح التصريح على التوضيح ٥٤/٢.

٢ شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٢٧٩.

٣ شرح جمل الزجاجة ٥٧١/١.

٤ شرح المفصل ٨٩/٦.

٥ شرح الرضي على الكافية ٢٤٢/٣.

فإذا قلت: مررت برجلٍ حسنٍ الوجهِ، فالضمير على مذهبنا محذوف لفهم المعنى كأنك قلت: الحسن الوجه منه.

ومذهب أهل الكوفة أنّ الألف واللام عوض من الضمير والأصل عندهم: مررتُ بالرجل الحسنِ وجهه، فأدخلت الألف واللام على الوجه وصارت عوضاً من الضمير وهذا فاسد؛ لأنّه لا وجه لإدخال الألف واللام على المعرفة، وأمّا على مذهبنا فإنّما أدخلناها على النكرة والأصل: مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهٍ منه، ثمّ أدخلت الألف واللام وحذفت الضمير لفهم المعنى^١.

موازنة بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل:

ذكرنا عند تعريف الصفة المشبّهة أوجه الشبه بينها وبين اسم الفاعل، فهي تشبّهه في الدلالة كما مرّ، وتشبّهه كذلك في العمل. فهي تنصب الاسم المعرّف بأل على التشبيه بالمفعول به. لذلك سميت الصفة المشبّهة باسم الفاعل المتعدي لوّاحد، ثمّ اختصرت التسمية.

وتتميز الصفة المشبّهة عن اسم الفاعل بأمر هي:

- أنّها لا تصاغ قياساً إلاّ من فعل لازم نحو: طاهر وجميل وحسن من الأفعال: طهّر، وجمل، وحسن، وأمّا نحو رحيم فمقصود على السماع. أمّا اسم الفاعل فيصاغ من اللازم كقائم، والمتعدي كضارب.
- أنّها لا تكون إلاّ للمعنى الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل. وهو يكون لأحد الأزمنة الثلاثة.
- أنّها لا تلزم مجازاة المضارع، بخلافه، فهي تجاربه قليلاً نحو: طاهر القلب، ومعتدل القامة، ويغلب في المبنية من الثلاثي أن لا تجاربه مثل: حسن الوجه، وجميل الظاهر، وسبط العظام، وأسود الشعر^٢.
- أن منصوبها لا يتقدّم عليها؛ فلا تقول: زيدٌ وجهه حسنٌ، بنصب الوجه، ويجوز في اسم الفاعل أن تقول: زيدٌ أباه ضارب؛ وذلك لضعف الصفة؛ لكونها فرعاً

١ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١/٥٧١، ٥٧٢.

٢ شرح الأشموني ٢/٢٤٧. أوضح المسالك ٣/٢٢٠، ٢٢١.

- عن فرع؛ فإنها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع الفعل، بخلاف اسم الفاعل فإنه قوي؛ لكونه فرعاً عن أصل وهو الفعل^١.
- أنها لا يراعى لمعمولها محلّ بالعطف وغيره.
- أنها لا تعمل محذوفة.
- أنها تؤنث بالآلف نحو: بيضاء بخلاف اسم الفاعل فهو يؤنث بالتاء فقط، نحو: قائمة.
- أنها تخالف فعلها فتتصب مع قصوره بخلاف اسم الفاعل فيعمل عمل فعله المتعدّي.
- أنها تدلّ على الثبوت الاستمراري من غير تخلّل، ك: حَسَنَ الوجه، ومع التخلّل نحو: مُتَقَلِّبُ الخاطر.
- أنها يستحسن إضافتها إلى فاعلها معنى من غير ضعف ولا قلة في الكلام.
- أنها يقبح حذف موصوفها وإضافتها إلى مضاف إلى ضمير موصوفها، نحو: مررت بحسن وجهه.
- لا يجوز أن يفصل بينها وبين معمولها بظرف أو عدليه عند الجمهور، ويجوز في اسم الفاعل باتفاق.
- أنها لا تتعرّف بالإضافة مطلقاً بخلاف اسم الفاعل، فإنه يتعرّف بالإضافة إذا كان بمعنى الماضي، أو أريد به الاستمرار.
- أن منصوبها المعرفة مشبّه بالمفعول به، ومنصوب اسم الفاعل مفعول به.
- أن (أل) الداخلة عليها حرف تعريف، والداخلة عليه اسم موصول على الأصحّ فيهما^٢.
- بعد دراسة الصفة المشبّهة نستطيع أن نتبيّن الآتي:
- أول من أطلق عليها الصفة المشبّهة باسم الفاعل هو ابن السراج، وكان سيبويه يطلق عليها مصطلح الصفة المشبّهة بالفاعل.

١ شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٢٧٩.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٥١/٢.

- لم يتفق النحاة على تعريف جامع مانع للصفة المشبّهة بل اختلفوا في تناولها فمنهم من بيّن أحكامها ووجه تسميتها، ومنهم من عرفها تعريفاً اشتمل على بيان الفروقات بينها وبين اسم الفاعل. ولعلّ اشمل تعريف لها هو ما ذكره ابن الحاجب. والذي نستطيع من خلاله أن نفرّق بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل.
- للصفة المشبّهة أنواع. فهي إمّا أصيلة، أو غير أصيلة، وقد يحلّ محلّها الاسم الجامد فيأخذ أحكامها.
- للصفة المشبّهة أوزان كثيرة أغلبها سماعي، وتقاس فيما دلّ على بعض المعاني كالألوان والعيوب وغيرها.
- العلة الحقيقية في إعمال الصفة المشبّهة هي ما فيها من معنى الفعل من الدلالة على الحدث، وليست مشابهتها لاسم الفاعل.
- اختلف النحاة حول دلالة الصفة المشبّهة على الزمن، فمنهم من يرى أنّها تدلّ على الاستمرار في الأزمنة الثلاثة، ومنهم من يرى أنّها تفيد الحال.
- للصفة المشبّهة مع معمولها اثنتان وثلاثون صورة مستعملة. وهذه الصور تتفاوت جودة ورداءة. فيأتي منها الحسن والقبيح والضعيف.
- للصفة المشبّهة أمور كثيرة انفردت بها عن اسم الفاعل ممّا جعل فريقاً من النحاة يفرّد لها باباً خاصاً.

الفصل الثاني

الدراسة المصرفية التطبيقية
(في شعر الهدّيين)

المبحث الأول

اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد

يعدّ بناء (فاعل) أكثر الأبنية الدالة على اسم الفاعل ورودًا في شعر الهذليين فقد جاء هذا البناء من ثمانين وخمسمائة مادة لغوية ، وبلغ مجموع الألفاظ التي جاءت على بناء (فاعل) بتكرارها في شعر الهذليين سبعة عشر ومائتين وألف لفظ.

ويعدّ باب (فعل) - بفتح العين - أكثر الأبواب التي ورد منها اسم الفاعل على بناء (فاعل)، وكان باب (فعل - يفعل) - بضم عين المضارع - أكثر ماورد على (فاعل) من أبواب (فعل) الثلاثة، حيث بلغ مجموع ماورد من هذا الباب سبعًا وتسعين ومائة مادة لغوية، وبلغ مجموع الألفاظ من هذا الباب بتكرارها واحدًا وثلاثين وأربعمائة لفظ . يليه باب (فعل - يفعل) - بكسر عين المضارع - فمجموع ما ورد من هذا الباب هو ثلاث وأربعون ومائة مادة لغوية، بلغ مجموع الألفاظ بتكرارها سبعة وتسعين ومائتي لفظ ، وقد جاء باب (فعل - يفعل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع قبل باب (فعل - يفعل) - بفتح العين فيهما - في الترتيب إذ بلغ مجموع ماورد من هذا الباب على (فاعل) أربعًا وسبعين مادة لغوية، جاء مجموع الألفاظ بتكرارها واحدًا وثمانين ومائة لفظ، في حين بلغ ما جاء من باب (فعل - يفعل) خمسًا وسبعين مادة، جاء مجموع الألفاظ بتكرارها أربعة وأربعين ومائة لفظ^١.

ويلاحظ في الأفعال التي جاء الوصف منها على (فاعل) من باب (فعل) دلالتها في الغالب الأعم على العمل سواء في ذلك ما كان فعلا لازما أم متعديا، بمعنى أنّ الوصف من هذه الأفعال يدل على الفاعل حقيقة أي الذي يوقع الفعل، فقد ارتبطت هذه الصفات في غالبها بذوات قادرة على إيجاد الفعل أو مايصح أن ينسب الفعل إليها كالإنسان، وغيره.

١ ينظر: إحصائية تبين نسب تكرار صيغ اسم الفاعل شعر الهذليين.

وفيما يلي تفصيل لصيغة (فاعل) في شعر الهذليين:

١/ باب (فعل يفعل)

صيغت (فاعل) في هذا الباب من الفعل اللازم أكثر من الفعل المتعدي، فمثال ما ورد من الفعل اللازم الصفة (تائب) في قول أبي صخر:

وَإِنِّي مِمَّا قَرَّبَ النَّفْسَ لِلرَّدىِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَوَى جُمَلٍ تَائِبٌ^١

صيغت (تائب) من الفعل (تاب يتوب) إذا رجع عن ذنبه، وقد ورد اسم الفاعل من هذه المادة بصيغة المفرد فقط.

ومثال ما جاء من المتعدي: (طارق) في قول أبي صخر:

أَلَمْ خِيَالٌ طَارِقٌ مُتَأَوِّبٌ لَأُمِّ حَكِيمٍ بَعْدَ مَا نِمْتُ مُوَصِّبٌ^٢

(طارق) فعله: طَرَقَ يَطْرُقُ، (وكل آتٍ بالليل طارقٌ وقيل أصل الطُّرُوق من الطَّرْق وهو الدَّق وسمي الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دَق الباب وطَرَقَ القومَ يَطْرُقُهُمْ طَرَقاً وطُرُوقاً جاءهم ليلاً فهو طارقٌ)^٣، وفي التنزيل ﴿وَأَسْمَاءُ وَالطَّارِقُ﴾^٤.

وقد ورد اسم الفاعل (طارق) بصيغة المفرد مرفوعة في ثلاثة مواضع ومنصوبة في ثلاثة مواضع كذلك، ومضافة إلى ياء المتكلم في موضع واحد هو قول ربيعة بن الكَوْدَن:

أَفِي كُلِّ مُمَسَّى طَيْفٌ شَمَاءُ طَارِقِي وَإِنْ شَحَطْتَنَا دَارُهَا فَمُورِّي^٥

ويلاحظ في هذا الباب أنه يأتي من:

أ/ الصحيح السالم ، وذلك نحو "قاتل" في قول ابن جندب:

يَا قَوْمٍ مَنْ لِبَلَابِلِ الصِّدْرِ وَلِقَاتِلٍ فِي لَيْلَةِ النَّحْرِ^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٩٤٦/٢ . جمل: اسم امرأة، وتائب: خبر إن مرفوع بالضممة الظاهرة.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٣٦/٣ .

٣ تاج العروس ، مادة (طرق) .

٤ سورة الطارق الآية ١ .

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٥٥/٢ . شَحَطْتَنَا: بَعُدْتُ مَنْأً، والطيف: الخيال الذي تراه في المنام ممَّن تحبُّ وغيره.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩١١/٢ .

فالصفة (قاتل) استعملت مفردة مجرورة بحرف جرّ في موضعين، جاءت
مضافة إلي ياء المتكلم في الموضع الثاني منهما.

ب/ المهموز ، وذلك نحو الصفة (آلي) في قول الأعلام:

كَرِهْتُ جَذِيمَةَ الْعَبْدِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ آلِي^١

فـ(آلي) اسم فاعل من الفعل (ألا) ، و(ألا يَأْلُو أَلْوًا وَأُلُوًّا وَأَلِيًّا وَإِلِيًّا وَأَلِيًّا يُؤَلِّي تَأَلِيًّا وَأَتَلَى قَصْرًا وَأَبْطَأَ ... ويقال إني لا أَلُوكَ نَصْحًا أَي لا أَفْتُرُ ولا أَقْصِرُ)^٢،
وأثبت الياء في البيت للقافية. فهو يكره جذيمة لأنه يجهد غير مقصر في طلبه.

وجاء اسم الفاعل في موضع آخر بصيغة جمع التفسير للإناث "أوالي"^٣.

ومن المهموز قول أبي صخر:

فَمَاذَا تَرَى فِي غَائِبٍ لَا يُغْنِي فِلْسْتُ بِنَاسِيهِ وَلَيْسَ يَأْتِي^٤

(أئب) صيغت من الفعل أب يَأُوب بمعنى رجع، وقد وردت كلمة (أئب)
مرفوعة في موضع آخر في شعر الهذليين.

ج/ الأجوف ، وذلك مثل (حائل) في قول أبي ذؤيب:

لِمَنْ طَلَّ بِالْمُنْتَضَى غَيْرُ حَائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَايِلٍ^٥

فـ(حائل) اسم فاعل من الفعل حال يحول، ورد في مقاييس اللغة: (الحاء
والواو واللام أصل واحد، وهو تحرك في دَوْرٍ. فَالْحَوْلُ الْعَامُ ، وذلك أنه يَحُولُ،
أي يدور. ويقال حالتِ الدَّارُ وَأَحَالَتْ وَأَحْوَلَتْ: أتى عليها الحول... وحال الشخصُ
يَحُولُ، إذا تحرَّك، وكذلك كلُّ متحوِّلٍ عن حالة) ^٦ وغير حائل، أي لم يمرّ عليه
حول.

١ شرح أشعار الهذليين ٣١٨/١ .

٢ لسان العرب. مادة (ألا) .

٣ انظر الملحق الإحصائي.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩١٩/٢. يُغْنِي يَقَال: أَغْبَّ الْقَوْمَ وَغَبَّ عَنْهُمْ جَاءَ يَوْمًا وَتَرَكَ يَوْمًا .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٤٠/١ .

٦ معجم مقاييس اللغة ، مادة (حول) .

ومن الأجوف قول ساعدة بن جويّة:

أَجَزَتْ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ مَبَاعِجٍ تُجْرِكُلِّهَا أَنْتَ شَائِفٌ^١

(شائِف) اسم فاعل من الفعل شاف الشيء شَوْفاً جلاه^٢ ، وقد ورد اسم الفاعل من هذه المادة مرة واحدة فقط .

ومما صيغ من الأجوف قول أبي شهاب المازني:

بِكُلِّ مَكَانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وَخِلَّةٌ خَدِيمٌ وَأَنْضَاءٌ مِنَ النَّبْلِ مَائِرٌ^٣

فـ(مائِر) صيغ من الفعل مار، جاء في لسان العرب (مار الشيء يُمورُ مَوراً تَرَهِيّاً أي تحرك وجاء وذهب) . وهذه الكلمة وردت مرة واحدة في شعر الهذليين .
ومن الأجوف كذلك قول أبي خراش:

فَلَا وَآبِي لَا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلَ النَّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشْمٍ^٤

(هار) اسم فاعل بمعنى ضعيف في البيت، وقياس اسم الفاعل منه على هائر، ففيه قلب مكاني، فهار على زنة فال، ورد في لسان العرب (هار البناء هوراً هَدَمَهُ وهار البناء والجرف يهور هوراً وهووراً فهو هائرٌ وهارٍ على القلب) .^٥
وهار: تجوز فيه لغتان إحداهما - وهي الأكثر - حذف العين، وإعرابه بالحركات الظاهرة على آخره فيقال: هارٍ " وهاراً " وبهاري. واللغة الثانية قلب العين مكان اللام واللام مكان العين، فيصير "هارو" فتقلب الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فيصير " هارياً " ثمَّ يعلّ إعلال قاض^٦ . (ولا ينقاس هذان الوجهان فلا يقال

١ شرح أشعار الهذليين ١١٥٥/٣ . مخشوب: سيف صقيل، وضالة: نبل من ضالة، مباعج تُجر: عراض الأوساط.

٢ لسان العرب ، مادة (شوف) .

٣ شرح أشعار الهذليين ٦٩٦/٢ . خِلَّة: جِلْد جَفَن السيف. خديم: منقطة . أنضاء: أخلاق . مائِر: قد مار ريشها، سقط، يريد أنها رُمي بها فوقعت في كل وجه. ويقال: أنضاء: دفاق. ومائِر: ذاهب .

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٧/٣ .

٥ لسان العرب ، مادة (هور) .

٦ شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الأسترابادي - مع شرح شواهد للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزنة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة - حققهما محمد نور الحسن ، محمد

في قائم : قام منقوصا ، ولا قام محذوف العين)^١.

د/ الناقص ، نحو قول أبي العيال:

يَنَّاىِٕ يَجَانِيهِ وَيَزَعُمُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنَ اللُّؤْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينٍ^٢

(ناج) اسم فاعل من النجاء بمعنى الخلاص من الشيء، وهو مأخوذ من (نجا) يَنْجُو نَجْوًا وَنَجَاءً مَمْدُودٌ وَنَجَاةً مَقْصُورٌ^٣.

كما وردت الكلمة (ناجي) بإثبات لامها لأجل القافية في قول ابن بُرَّاق:

أَلَا هَلْ لِلْهُمُومِ مِنَ انْفِرَاجٍ وَهَلْ أَنَا مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ نَاجِيٌ^٤

وقد ورد اسم الفاعل بهذا المعنى في ثلاثة مواضع غير الموضعين المذكورين، فجاء في موضع منها بصيغة المثنى المنصوب، كما جاء في موضعين بمعنى: سريع، فقد ورد في لسان العرب في المادة نفسها (وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ) وجاء أحدهما بصيغة المفرد المؤنث: "ناجية" والآخر بصيغة جمع التكسير للمؤنث (نواجي).

ومن الناقص كذلك الصفة (لاهيا) في قول أبي خِرَاش:

تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةِ لَاهِيَا وَذَلِكَ رِزْءٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُهُ^٥

(لاهيا): لاعبا، من الفعل لها يلهو، كما ورد بصيغة المؤنث المرفوع في قول سريع بن عمران:

تَمْشِي السُّورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ مَشَى الْعَدَارَى عَلَيْهَا الْجَلَايِبُ^٦

= الزفzاف، محمد يحيى عبد الحميد - دار الكتب العلمية بيروت. لبنان ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م،

هامش ٢٤٤/١ - ارتشاف الضرب ٢٤٥/١.

١ ارتشاف الضرب ٢٤٥ / ١ .

٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٨/١ .

٣ لسان العرب ، مادة (نجا) . غير ظنين : غير متهم .

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٧٨/٢ .

٥ السابق ١١٨٩/٣ .

٦ السابق ٥٨٠/٢ .

(لاهية): تلهو بلحمه، أو لاهية هنا بمعنى آمنة لا يدعرها شيء، لأنه قد مات، فالنصور لا تفرق منه^١.

ومن الناقص كذلك قول صخر الغي:

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ يَلِيلٍ يَسْبَلُ لَا تَنَامُ مَعَ الْهَجُودِ
تَجَهَّنَا غَادِيَيْنِ فَسَايَلَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي^٢

(غاديين): اسم فاعل مثنى من الفعل غدا الرجل يغدو غُدُوًّا و غُدُوًّا و (الغُدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس و غُدوة من يوم بعينه غير مُجْرَاة عِلْمٌ للوقت والغداة كالغُدوة وجمعها غَدَوَات)^٣. وقد ورد اسم الفاعل من مادة (غدا) في ست مواضع، منكرًا في خمس مواضع، منها اثنان للمفرد المذكر، واثنان للمفرد المؤنث (غادية)، ومنها واحد بصيغة المثنى المذكر وهو المذكور في البيت السابق، ومعرّف بأل بصيغة جمع التكسير للمؤنث (الغوادي)^٤.

ومما صيغ من الناقص قول سويد بن غمّي:

فَأَيُّ غَيْرٍ هَاجِكُمْ وَلَكِنْ أَقُولُ عَرَائِمُ الْحَدَثِ الْإَلِيمِ^٥

(هاج) اسم فاعل من (هَجَاهُ يَهْجُوهُ هَجْوًا وَهَجَاءٌ وَتَهَجَّاءٌ ممدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح)^٦، هذا وقد ورد اسم الفاعل من هذه المادة في ثلاثة مواضع، الموضع المذكور، ونكرة في موضع (هاج)، ومعرّف بأل في الموضع الأخير منها (للهاجي).

يلاحظ مما تقدّم أنّ اسم الفاعل من باب (فعل يفعل) لم يصغ من الفعلين: المضعّف والمثال.

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨٠/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٩٣/١. سبّل: بلد، تجهنا: تواجها وتقابلنا، تليد: اسم رجل، سايلتني: ساءلتني عن فرخها، وسألتها عن ابني.

٣ لسان العرب، مادة (غدا).

٤ ينظر الملحق الإحصائي.

٥ شرح أشعار الهذليين ٨١١/٢.

٦ لسان العرب، مادة (هاج).

٢ / باب (فعل يفعل)

صيغت (فاعل) في هذا الباب من الفعل اللازم أكثر من الفعل المتعدي، فمثال ما ورد من الفعل اللازم (هالكة) في قول أبي ذؤيب:

يَا مَيُّ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ وَالْعُرُّ وَالْأُدْمُ وَالْأَرَامُ وَالنَّاسُ^١

(هالكة) اسم فاعل من الفعل اللازم (هَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكًا وَهَلَكًا وَهَلَاكًا مَاتَ)، ونجد هنا أنَّ الفعل قائم بالفاعل. وقد جاء اسم الفاعل من هذه المادة في ثماني مواضع جاء اسم الفاعل نكرة في ست منها، منها أربع للمفرد المذكر، واثنان للمفرد المؤنث، كما جاء معرفة في موضعين، أحدهما للمفرد المذكر، والآخر بصيغة جمع المذكر السالم (الهالكين)^٢.

ومثال ما جاء من الفعل المتعدي الصفة (خابلا) في قول معقل بن خويلد:

تُدَافِعُ قَوْمًا مُعْضِبِينَ عَلَيْكُمْ فَعَلَّمْتُمْ بِهَا خَبْلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا^٣

جاء في لسان العرب: (الخبْلُ بالتسكين الفساد... ويقال خَبِلَ الحُبُّ قَلْبَهُ إِذَا أَفْسَدَهُ بِخَبْلَةٍ)^٤. وجاء في تاج العروس: (خَبَلَهُ الحُبُّ: أَفْسَدَ عَقْلَهُ فَهُوَ خَابِلٌ، وَذَلِكَ مَخْبُولٌ... وَقَالُوا: خَبِلُ خَابِلٌ، يَذْهَبُونَ إِلَى المُبَالِغَةِ)^٥ وذكر البيت السابق. ويلاحظ في هذا الباب أنه يأتي من:

أ/ الصحيح السالم ، وذلك نحو : (راجع) في قول أمية بن أبي عائذ:

مَتَى رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلُهُ بِمَكَّةَ مِنْ مِصْرَ العَشِيَّةَ رَاجِعٌ^٦

فـ(راجع) صيغ من الفعل (رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعًا وَرُجُوعًا وَرُجْعَى وَرُجْعَانًا

١ شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٦ .

٢ ينظر الملحق الإحصائي

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٣٧٣ .

٤ لسان العرب ، مادة (خبيل) .

٥ تاج العروس ، مادة (خبيل) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٢١ .

وَمَرْجِعاً وَمَرْجِعَةً: انصَرَفَ)^١. وقد وردت الصفة "راجع" مرة أخرى في قول أبي صخر:

هَلِ الْقَلْبُ عَنْ بَعْضِ اللَّجَاجَةِ نَازِعٌ وَهَلْ مَا مَضَى مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ رَاجِعٌ^٢
والصفة (نازع) فعلها متعدٍ، فقد ورد في الصحاح: (نزعت الشيء من مكانه أَنْزَعُهُ نَزْعًا: قَلَعْتَهُ. وقولهم: فلانٌ في النَّزْعِ، أي في قَلْعِ الْحَيَاةِ. وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا، أي اشتاق. ... وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نِزْوَعًا: انْتَهَى عَنْهُ)^٣.
فمعنى نازع هنا: مُنْتَهٍ عَنْ بَعْضِ اللَّجَاجَةِ^٤. وقد وردت الصفة "نازع" في أربع مواضع في شعر الهذليين جاءت بصيغة المفرد المذكر في ثلاث منها، وبصيغة جمع المذكر السالم في الموضع الأخير (النازعين)^٥.

ومن الفعل (كَذَبَ يَكْذِبُ) صيغت فاعل في قول بدر بن عامر:

أَزَعَمْتَ أَنِّي مُدَّ مَدْحُتِكَ كَاذِبٌ فَشَفَيْتَنِي وَتَجَارَتِي تَشْفِينِي^٦

وردت الصفة (كاذب) في أربع مواضع في شعر الهذليين، كما وردت في موضع واحد معرفة (الكاذب)، كما جاءت جمع مذكر سالما (الكاذبون).
ومما جاء من الصحيح السالم كذلك، قول سويد بن عمير:

عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتُمْ وَآيَةٌ أَنْتِي حَامِلٍ لَمْ تُحَوَّلِ^٧

فالصفة (حامل) صيغت من الفعل: حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ حَمَلًا عَلِقَتْ، والوصف هنا لا يؤنث لأنه خاص بالنساء، أو لإرادة معنى النسب. جاء في لسان العرب (... فَإِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهَا أَوْ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ حَامِلَةٌ لَا غَيْرَ لِأَنَّ

١ لسان العرب. مادة (رجع).

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٣٤/٢.

٣ الصحاح، مادة (نزع).

٤ اللام والجيم أصل صحيح يدل على تردّد الشيء بعضه على بعض، وترديد الشيء. مقاييس اللغة، مادة (لجج).

٥ ينظر الملحق الإحصائي.

٦ شرح أشعار الهذليين ٤١٧/١.

٧ السابق ٨١٧/٢.

الهاء إنما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التأنيث^١، وامرأة مُحَوَّل: إذا ولدت مرة ذكرا ومرة أنثى، يقول: عجبتم من أن صارت الدولة لكم، وأي قوم لم يُدَلّ منهم، ولا بُدّ من يوم ويوم.
ومن الفعل: عَتَبَ يَعْتَبُ، صيغت الصفة (عَاتِب) في موضعين، منهما قول معقل بن خويلد:

فَأَبْلَغُ كَلْبًا وَإِخْوَانَهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرُؤُ عَاتِبٌ^٢

العَتَبُ: المَوْجِدَةُ. وَعَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعِتَابًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَي وجد عليه^٣. وقد وردت هذه الصفة في الموضع الآخر مجرورة بالإضافة (غير عاتب) .

ومن الصحيح السالم كذلك قول أمية بن أبي عائذ:

وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بَلِيْثٌ فَخَادِشٌ بِأَنْبِيَاءِهِ مَنْ ضَابِطٌ لَمْ يُحْلَلْ^٤

فـ(ضابط) اسم فاعل من الفعل (ضَبَطَ يَضِطُّ) °، و(الضَبِطُ لزومُ شَيْءٍ لَا يُفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَضَبَطُ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ، وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَي حَازِمٌ. وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبْنَطِيٌّ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ)^٥.
وقد وردت الكلمة معرفة بأل في قول أسامة بن الحارث:

١ لسان العرب ، مادة (حمل) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٩١/١ .

٣ لسان العرب ، مادة (عتب) .

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٣٢/٢ . لم يُحْلَلْ: لم يُحْرَكْ.

٥ هكذا ضبطه صاحب المصباح المنير حيث أورد في مادة (ض ب ط) (ضَبَطَةُ ضَبِطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَفْظَةً حَفْظًا بَلِيغًا وَمِنْهُ ...) . وكذا ضبطه ابن سيده في المخصص في باب (الحبس في غير السجن والمنع) ؛ و ضبطه صاحب اللسان بضم العين ، وفي هامش اللسان تعليق على أن المختار ما ذهب إليه الصحاح أنه من باب ضرب . انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) - الناشر: المكتبة العلمية - بيروت . د.ط، د.ت . مادة (ض ب ط) . المخصص ٣٣٨/٣ .

٦ لسان العرب . مادة (ضبط) .

ما أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتَلَفٍ يُعَبِّرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطُ^١

ب/ الصحيح المهموز، وذلك نحو قول مَعْقِل:

إِمَّا صَرَمْتَ جَدِيدَ الْحَبَا لِ مَنَا وَغَيْرِكَ الْآشِبِ^٢

فـ(الآشب) هو العائب، قال صاحب الصحاح: (أَشَبَهُ يَأْشِبُهُ أَشْبَابًا: لَامَهُ وَعَابَهُ)^٣. ولم ترد تلك الصفة إلا في هذا الموضع من شعر الهذليين.

ج/ الصحيح المضعف، وقد صيغت الصفة على فاعل من الفعل فرَّ يفرُّ، بصيغة الجمع في موضع واحد في قول أبي ذؤيب:

فَرَمَى لِيَنْقِذَ فَرِّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ^٤

(يقول: رمى الصائد الثورَ ليشغله فتقلت كلابه، لينقذ ما فرَّ من كلابه. (وفرُّ) جمع (فارٌّ) مثل "صَحْبٌ وصاحب، وركبٌ وراكب")^٥.

د/ المعتل المثال، وذلك نحو قول مَلِيح:

سَيْتِكَ وَمَا تَسْبِيكَ إِلَّا غَرِيرَةٌ لَهَا وَالِدٌ تَرْضَى بِهِ حِينَ يُمْدَحُ^٦

فالصفة (والد) صيغت من الفعل: وَلَدٌ يَلِدُ، وقد وردت في أربع مواضع في شعر الهذليين.

ومن الفعل: وَتَرَهُ يَتَرُهُ وَتَرًا وَتِرَةً، صيغت (فاعل) بصيغة المفرد في موضع واحد، وبصيغة جمع المذكر السالم في موضعين منهما قول مَعْقِل بن خويلد:

تَأَرَّثُمُ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتِرِينَ لَهُمْ خِدَامًا^٧

١ شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٨٩. يعبر بالذكر، أي يحمله على ما يكره. والمقصود بـ(الضابط): البعير العظيم، يقول: ما أنا وذا، أي لست أبالي السير في مهلكة.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٨٩.

٣ الصحاح. مادة (أشب).

٤ شرح أشعار الهذليين ١/ ٣١.

٥ السابق والصفحة. طرته: ناحيته جنبيه، والمنزع: سهم. أراد: فأنفذ طرته السهم.

٦ شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٣٩. السبي: الأسر، و غريرة: هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الأمور.

٧ شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٩٤.

وكلُّ من أدركته بمكروه فقد وترته والموتورُ الذي قتل له قتيلاً فلم يدرك بدمه^١.
هـ/ المعتل الأجوف، وذلك نحو قول مُليح:

إِذَا هِيَ نَاعَتْ لِلْقِيَامِ تَخَضَّتْ تَخَضَّ مَتْنِي شَارِبِ الرَّاحِ مَائِلٍ^٢

صيغت فاعل من الفعل: مال يميل في خمس مواضع في شعر الهذليين جاءت (فاعل) بصيغة المفرد المذكر فيها كلها، مرفوعة في موضع، ومنصوبة في موضع، ومجرورة في بقية المواضع.

ومن الفعل الأجوف (صار يصير) صيغت فاعل في قول أبي خراش:

وَكُلُّ أَمْرِي يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ قَضَاءً إِذَا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالْكَظْمِ^٣

صيغ اسم الفاعل (صائر) من الفعل الناقص (صار) واسمه ضمير يعود إلى (كل) وخبره: (قضاء).

ومن الفعل الأجوف كذلك قوله:

يَرَى الشَّاهِدُ الحَاضِرُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الأَمْرِ مَا لَا يَرَى الغَائِبُ^٤

فـ(الغائب) صيغ من الفعل الأجوف (غاب يغيب) وأراد: يرى الشاهد ما لا يرى الغائب، أي: صنعت شيئاً حين حضرت، وغبتم ولم تعلموا. وكنت أنا أعلم بالأمر. وقد ورد اسم الفاعل (غائب) في موضع آخر مفرداً نكرة.

و/ المعتل الناقص، وذلك نحو:

وَتَهِيحُ سَارِيَةَ الرِّيَّاحِ مِنْ أَرْضِكُمْ فَارَى الجَنَابَ لَهَا يُحَلَّ وَيُجَنَّبُ^٥

فـ(سارية) صيغ من الفعل (سريت سري ومسرى وأسريت بمعنى إذا سرت ليلاً بالألف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن العزيزُ بهما جميعاً ويقال سرينا سرية

١ لسان العرب. مادة (وتر).

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٣/٣. ناعت: نهضت، تخضدت: تكسرت.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥/٣. الكظم: مخرج النفس. يُقال: كظمتي فلان وأخذ بكظمي ومنه حديث النخعي: له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه. وأخذ الأمر بكظمه إذا غمه. لسان العرب، مادة (كظم).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٩٢/١.

٥ السابق ٢٠٦/١.

واحدة والاسم السُّرِّيَّةُ بالضم والسُّرَى وأسْرَاهُ وأسْرَى به^١، والمراد بالسارية هنا رياحاً تسري من الليل. والجناب: ناحية القوم. ويُحَلُّ: يُنْزَلُ. ويُجَنَّبُ: تُصَيِّبه ريح الجنوب.

ومن الناقص أيضاً قوله:

صَعْبُ الكَرِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي العَزِيمَةِ كَالْحَسَامِ المِقْصَلِ^٢

فـ(ماضي) صيغ من الفعل: مَضَى يَمْضِي، وماضي العزيمة أي حازم. والمِقْصَلُ: القاطع. ولم يرد اسم الفاعل من هذه المادة إلا بصيغة المفرد في شعر الهذليين.

ومن الناقص كذلك قول ساعدة بن جُوَيَّة :

وَسَنَانٌ لَيْسَ بِقَاضٍ نَوْمُهُ أَبَدًا لَوْلَا غَدَاةٌ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمْ^٣

وردت الصفة (قاض) في هذا الموضع فقط في شعر الهذليين، وبقاضٍ نومه، أي: ليس بمُنْتَهٍ نومه أبداً، يقول: كان صحيحاً، فهو اليوم وسنان من الضعف^٤.
ز/ المعتل اللفيف، وذلك نحو قول المُتَخَلِّ:

لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُو مَالِكٍ يَوَانٍ وَلَا بَضْعِي قُوه^٥

(وان) صيغ من اللفيف المفروق (وَتَى يَنِي وَنِيًا وَوُنِيًا وَوَنَى ... فهو وانٍ وونيتُ أني كذلك أي ضَعُفْتُ^٦)، والوصف هنا لم يصدر من الفاعل بل هو ثابت له لا ينفك عنه فخرج عن معنى الحدوث لذلك وأدى معنى الثبوت. وقد وردت الصفة (وان) في ثلاثة مواضع فقط في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكر النكرة، وقد أثبتت ياء الصفة في موضع منها لأجل القافية. وهذا البيت من الشواهد على أن (الباء) تزداد بعد ما النافية المكفوفة بإن اتفاقاً. مما يدل على أنه لا اختصاص

١ لسان العرب ، مادة (سرا) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٧٤ .

٣ السابق ٣/١١٢٣ .

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٣ .

٥ السابق ٣/١٢٧٦

٦ لسان العرب ، مادة (ونى) .

لزيادة الباء في خبر ما الحجازية^١. كما جاء في شرح الشاهد (وان: اسم فاعل من ونى في الأمر ونى وونيا من بابي تعب و وعد بمعنى ضعف و فتر. و روي بدله واه وهو أيضا اسم فاعل من وهى من باب وعد بمعنى ضعف و سقط. والقوى: جمع قوة خلاف الضعف قال في الصحاح: ورجل شديد القوى أي: شديد أسر الخلق. يريد أن أباه كان جلدًا شهماً لا يكل أمره إلى أحد ولا يؤخره لعجزه إلى وقت آخر)^٢.

ومن المعتل اللفيف أيضاً قول أبي ذؤيب:

وَعَيْرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أَحِبُّهَا وَتِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا^٣

لم ترد (فاعل) من (وشى يشي) في شعر الهذليين إلا بصيغة جمع المذكر السالم، مرفوعة في ثلاثة مواضع، ومنصوبة في موضعين، و(الواشون): النمامون الكاذبون^٤.

يلاحظ أن صيغة (فاعل) وردت في باب (فعل يفعل) بفتح العين في الماضي، وكسرهما في المضارع من الفعل الصحيح بأنواعه: السالم، والمهموز، والمضعف، كما وردت من الفعل المعتل بأنواعه: المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف.

٣/ باب (فعل يفعل)

صيغت (فاعل) في هذا الباب من الفعل اللازم أكثر من الفعل المتعدي كذلك، فمن ما صيغ من المتعدي قول أسامة بن الحارث:

أَجَارَتْنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الْهَمِّ رَاقِدٌ أَمْ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعٌ مَا أَرَاوِدُهُ

١ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي - تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون - الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - ط٤، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ١٤٦/٤. (الشاهد السادس والسبعون بعد المائتين).

٢ خزانة الأدب ١٤٧/٤.

٣ شرح أشعار الهذليين ٧٠/١. يقول: ذلك التعبير زائل عنك لا يعلق بك، أي تعبيرهم إياك لا يلزق بك.

٤ ينظر الملحق الإحصائي.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٥/٣.

فـ(مانع) صيغ من الفعل: مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنَعًا، و(مانع) في هذا البيت عامل، نصب (ما) محلا على المفعوليّة. هذا وقد ورد (مانع) في أربعة مواضع في شعر الهذليين، جاء مُعرِّفاً بآل في واحد منها.

ومثال ورود (فاعل) من الفعل اللازم قول أبي شهاب المازني:

صَنَاعٌ يَأْشِفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ^١

(زاخر) فاعل من الفعل زخر، ورد في لسان العرب (زَخَرَ الْبَحْرُ يَزْخُرُ زَخْرًا وَزُخُورًا وَتَزَخَّرَ طَمًا وَتَمَلَّأَ وَزَخَرَ الْوَادِي زَخْرًا مَدًّا جَدًّا وَارْتَفَعَ فَهُوَ زَاخِرٌ ... وَعِرْقٌ زَاخِرٌ وَافِرٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ صَنَاعٌ ... قَوْلُهُ: الْعِرْقُ زَاخِرٌ ... فِيهِ عِدَّةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهَا تَجُودُ بِقَوْتِهَا عِنْدَ الْجُوعِ وَهَيَجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ؛ الثَّانِي ... يُقَالُ: عِرْقٌ فَلَانٌ زَاخِرٌ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنْمَى فَيَكُونُ مَعْنَى زَاخِرٍ أَنَّهُ نَامَ فِي الْكَرَمِ؛ الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِي زَاخِرٍ أَنَّهُ بَلَغَ زُخَارِيَّهِ، يُقَالُ بَلَغَ النَّبْتُ زُخَارِيَّهِ إِذَا طَالَ وَخَرَجَ زَهْرُهُ؛ الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ الْعِرْقُ هُنَا اللَّسَمَ مِنْ أَعْرَقَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرَمِ)^٢.

أ/ الصحيح السالم ، نحو قول ساعدة بن جُوَيَّة:

فَرُمُوا بِتَقَعٍ يَسْتَقِلُّ عَصَائِبًا فِي الْجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمَكْتَبٌ^٣

فالصفة (ساطع) أخذت من الفعل رِيحَ سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وَسَطُوعًا وَ(السَّطَعُ كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ أَوْ ارْتَفَعَ مِنْ بَرَقٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ نُورٍ)^٤، والنقع الغبار، وساطع يعني منتشر، ومكّتب: مجتمع في السماء. وعصائب: قطع. يقول: أنتهم الخيل فرُموا بالغبار^٥.

ومن مادة: ظعن يظعن، صيغت (فاعل) في قول أمية بن أبي عائذ:

١ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٩٥. صناع : ليست بخرقاء . والشكر : المتاع . بقوت البطن : بطعامه .

أي هي عفيفة رفيقة بالخرز ، تُطعم قوتها الذي تريد أن تأكله .

٢ لسان العرب. مادة (زخر).

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/١١١٩.

٤ لسان العرب. مادة (سطع) .

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١١١٩.

أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِيَا حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعْزِي الحَزِينَا^١

(الظَّعْنُ: سَيْرُ البَادِيَةِ لِنُجْعَةٍ أَوْ حُضُورِ مَاءٍ أَوْ طَلَبِ مَرْبَعٍ أَوْ تَحَوُّلٍ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ أَوْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ؛ وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ شَاخِصٍ لِسَفَرٍ فِي حَجٍّ أَوْ غَزْوٍ أَوْ مَسِيرٍ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى ظَاعِنٌ، وَهُوَ ضِدُّ الخَافِضِ، وَيُقَالُ: أَظَاعِنُ أَنْتَ أَمْ مُقِيمٌ؟)^٢.

وقد جاءت الصفة من هذه المادة في أربعة مواضع بصيغة جمع المذكر السالم المنصوب عدا في موضع واحد فجاءت فيه مفردة معرفة هو قول مَلِيحِ بْنِ الحَكَمِ:

تَشَوَّفْتُ إِثْرَ الظَّاعِنِ المْتَفَرِّقِ وَشَمَاءُ بَأْتَتْ فِي الرَّعِيلِ المَشْرِقِ^٣

تشوِّفت: تطلعت ونظرت، وشمَاء: امرأة، والرَّعِيلُ: هو اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطيور ورجال ونجوم وإبل وغير ذلك^٤.

ج/ الصحيح المهموز

من مادة: (رَأَى يَرَى) صِيغَتْ (فَاعِلٌ) فِي قَوْلِ أَبِي صَخْرٍ:

وَسَلَّ ذَا الجَلَالِ اليَوْمَ يُعْقِبُكَ سَلْوَةٌ عَلَيَّ هَجْرَهَا وَاللَّهُ رَأِي وَسَامِعُهُ

(رَاء) اسم فاعل أعلَّ بحذف لامه للتخلص من التقاء الساكنين. ولم ترد الصفة من هذه المادة إلا في هذا الموضع من شعر الهذليين.

ومما صيغ من المهموز كذلك الصفة (ثائر) في قول أبي شهاب المازني:

وَأَنَا لَبَغِي كَاهِلًا وَعَصِيْنَا الـ سِيُوفُ وَكُلُّ القَوْمِ حَرَّانُ ثَائِرُ^٥

فالصفة (ثائر) اشتقت من الفعل: ثَارَ يَثِيرُ ثَائِرًا والثَّارُ الطَّلَبُ بالدَّمِّ وقيل الدم نفسه والثَّائِرُ الذي لا يبقى على شيء حتى يُدْرِكَ ثَأْرَهُ^٦. وحرَّانُ عَطْشَانٌ.

١ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢.

٢ لسان العرب. مادة (ظعن).

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٩٩/٣.

٤ لسان العرب. مادة (رعل).

٥ شرح أشعار الهذليين ٩٣٥/٢.

٦ السابق ٦٩٦/٢.

٧ لسان العرب. مادة (ثار).

د/ المعتل المثل:

صيغت (فاعل) من الفعل: وقع يقع، في موضعين في شعر الهذليين، أولهما قول أبي صخر:

وَأَذُّ لَمْ يَصِحْ بِالصُّرْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا أَسَاحِمُ مِنْهَا مُسْتَقِلٌّ وَوَاقِعٌ^١

أساحم: غربان واحدها أسحم، ووقع الطائر يقع وقوعاً والاسم الوقعة نزل عن طيرانه فهو واقع.

و جاءت (واقع) في الموضع الثاني بمعنى حادث في قول ساعدة بن جوية:

وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمَّ وَاقِعًا بِجَانِبِ مَنْ يَحْفَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ^٢

أي لو أصابني الذي قدر بجانب من يهتم بي ويودني كان أهلاً لما بي، ولكنني إلى جنب من لا يودني، وألقيت عند من لا يبالي بي.

هـ/ المعتل الأجوف، وذلك نحو:

يَا رَبَّ كُلِّ آمِنٍ وَخَائِفٍ وَسَامِعًا تَهْتَفَ كُلِّ هَاتِفٍ^٣

صيغت الصفة (خائف) من الفعل: خافه يخافه خوفاً وخيفةً ومخافةً والخوفُ الفزعُ. وقد وردت هذه الصفة في ثلاثة مواضع بصيغة المفرد المذكور عدا في موضع واحد فجاءت فيه بصيغة المفرد المؤنث .

و/ المعتل الناقص:

وردت (فاعل) من الفعل الناقص نعى بصيغة المثني في موضع واحد هو قول المتنخل:

أَقُولُ لَمَّا أَنَا نِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعَدُ الرَّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ^٤

ورد في معجم الصحاح (الناعي، وهو الذي يأتي بخبر الموت. قال الأصمعي: كانت العرب إذا مات منها ميتٌ له قدرٌ ركب ركباً فرساً وجعل يسير في الناس

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٤/٣ .

٢ السابق ١١٦٦/٣ .

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٠٥/٢ .

٤ لسان العرب. مادة (خوف) .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٤/٣ .

ويقول: نَعَاءٌ فلاناً! أي انعةً وأظهر خبر وفاته. وهي مبنية على الكسر، مثل دراك ونزال، بمعنى أدرك وانزل)¹.

يلاحظ أنّ (فاعل) لم تأت من الفعلين الصحيح المضعّف والمعتل اللفيف في هذا الباب.

خروج (فاعل) لمعانٍ أخرى في باب (فعل) بفتح العين:

يلاحظ أنّ صيغة (فاعل) لم تقتصر في باب: (فعل) بفتح العين على الأفعال العلاجية فقط في شعر الهذليين، بل صيغت مما ليس بعمل فجاءت دالة على الوصف الثابت الدائم الملازم للموصوف.

كما يلاحظ أنّ الألفاظ الواردة بهذه الدلالة جميعها مشتقة من أفعال لازمة، ومن أمثلة ذلك لفظة (قاني) في قول أبي ذؤيب:

مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ²

فـ(قاني) صيغ من الفعل: قَنَأَ يَقْنَأُ، يقال: قَنَأَ الشَّيْءُ يَقْنَأُ قَنْوَاءً اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ³، شبهه ضرع الناقة بالقرط لصغره، ومن شدة يبوسته احمرّ واسودّ كما يقنأ الخضاب. فالفاعل هنا الضرع ولا يصدر منه القنوء لكنّه يتصف به، والوصف هنا ثابت ملازم له فهو صفة مشبّهة.

ومما جاء ملازماً لموصوفه لفظة "عاهن" في قول مالك بن خالد الخناعي:

فَقَتَلِي بِقَتْلَانَا وَسَبِيٍّ سَبِيْنَا وَمَالٌ بِمَالِ عَاهِنٍ لَمْ يُفَرِّقْ⁴

١ الصحاح. مادة (نعا). والبيت للمتخل الهذلي يرثي ابنه أثيلة المقتول، وقوله: به، أي بنعيه، حذف المصدر لدلالة الناعيان عليه، وشبهه بالرمح ذي النصلين، والنصل: حديدة الرمح الذي يطعن به وهو السنان، وقوله: لا يبعد، ذلك من عادة العرب أنّها تقول عند ذكر الميت: لا يبعد فلان إمّا استعظماً لموته وإمّا رجاء بقاء ذكره. وأراد بـ(الرجل): الرجل الكامل في الشجاعة والفعل وهو ابنه. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ٥/٧-٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥. المعنى: انفلقت فخذها عن موضع النسا بلحمتين، لما سميت انفرجت للحمّة فظهر النسا، صاوٍ: يابس، الغبر: بقية اللبن. ولم يرد أنّ ثمّ بقية لبن. لا يرضع: أي أنّها لم تحمل قطّ.

٣ لسان العرب، مادة (قنأ).

٤ شرح أشعار الهذليين ١/٤٧١.

(عاهن) صيغ من الفعل عَهَنَ بمعنى: دام وثبت وعَهَنَ أَيضاً حَضَرَ ومالٌ عَاهِنٌ حاضر ثابت، وكذلك نَقَدُ عَاهِنٌ^١. والمال لا يصدر منه العهن إنما يتَّصِفُ به ففاعل هنا أدى معنى الصفة المشبهة.

ومما دلَّ على وصف ثابت لموصوفه لفظة "الواتن" في قول مُلِيح:

كَدَحِ الشَّرْبِ الْمُجْتَارِ زَيْتَهُ حَمَلُ عَنَّاكِيلُ فَهُوَ الْوَاتِنُ الرَّكْدُ^٢

(الواتن) المقيم الدائم. أخذ من وَتَنَ يَتَنُّ بالتاء إذا ثبت^٣.

ومما دلَّ على الثبوت الصفة (شامخة) في قول مُلِيح:

وَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الْوَصِمِ شَامِخَةٌ قَدُورُ^٤

وصيغت (شامخة) من الفعل شَمَخَ يَشْمَخُ بمعنى علا وارتفع والشامخ الرافع أنفه عزاً وتكبراً^٥. فشامخة لا تدل على الحدوث لأنَّ الشموخ في طبعها فلا ينفك عنها، فهو ملازم لها.

ومما دلَّ على معنى ملازم للمتصف به صفة (الْمَانِي) في قول أبي قلابة:

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^٦

يقال: (مَنَاهُ اللهُ يَمْنِيهِ قَدَّرَهُ) ويقال مَنَى اللهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ أَي قَدَّرَ اللهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ، وقوله: (حتى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي) أَي مَا يُقَدَّرُ لَكَ الْقَادِرُ^٧. فالماني صفة مشبهة لوجود قرينة معنوية تمنع إرادة اسم الفاعل هي أنه وصف متصل بالله، ليس طارئاً، ولا عارضاً، ولا مؤقت بزمن محدود ينقضي بانقضائه؛ لأنَّ

١ لسان العرب ، مادة (عهن) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠١٥. الدَّلْح: الموقرة الثقال يعني النخل. والشَّرْبُ: سواقي النخل تكون حول النخلة تمسك الماء. مُجْتَارٌ: مُتَجَاوِرٌ. العِتْكَالُ والعُنْكَوْلُ والعُنْكَوْلَةُ العِدْقُ. لسان العرب . مادة (عتكل) .

٣ لسان العرب. مادة (وتن).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠١٢. القَدُورُ من النساء التي تنتزه عن الأقدار . لسان العرب ، مادة (قذر) .

٥ لسان العرب ، مادة (شمخ) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٢/٧١٣.

٧ لسان العرب. مادة (منى) .

هذا لا يناسب المولى جل شأنه، ومن ثم كان (صفة مشبهة) في معناه ودلالته وليس (اسم فاعل)، إلا في الصورة اللفظية^١.

ويمكن القول بعد هذا أنّ دلالة الأفعال التي اشتقت منها هذه الصفات هي التي وجهت دلالة بناء (فاعل) فيها إلى معنى الصفة المشبهة، فالمعاني الواردة لهذه الأفعال ليست بعلاجية كما أنها ليست ممّا يعرض ويحدث، بل مما يتصف به على جهة الثبوت ثم إنّ الموصوفات التي نسبت إليها هذه الصفات في غالبها ليس مما له القدرة على إيجاد الفعل أو إيقاعه (اللون، المال، النخل).

ومن ثمّ يمكن القول إنّ ما جاء من باب (فعل) ولم يدلّ على اسم الفاعل وبنائه بناء (فاعل) هو (اسم فاعل) بناء واشتقاقاً لأنّ الباب هنا باب اسم الفاعل فالألفاظ هنا جاءت من باب (فعل) لكنّها في دلالتها قامت مقام الصفة المشبهة.

٤/ باب (فعل يفعل)

هذا الباب يأتي منه الفعلان المتعدي واللازم، فالمتعدي يصاغ منه اسم الفاعل، واللازم خصص للصفة المشبهة فلا يقال فيه (فاعل) إلا سماعاً، بل يأتي الفاعل من اللازم على (فعل) أو (أفعل-فعلاء) أو (فعلان-فعلى)^٢، وقد جاءت فاعل في هذا الباب من الفعلين المتعدي واللازم، وكثرت صياغتها من الأفعال اللازمة وما صيغ من اللازم يعدّ من باب الصفة المشبهة.

وقد جاءت (فاعل) في هذا الباب من الآتي:

أ/ الصحيح السالم:

مثال ما صيغ منه (صاحب) في قول البريق الخناعي:

رَمَيْتُ بِثَابِتٍ مِنْ ذِي نُمَارٍ وَأَرَدَفَ صَاحِبَانَ لَهُ سِوَاهُ^٣

صيغ من (صَحِيه يَصْحَبُه صُحْبُه بالضم وصَحَابَة بالفتح وصاحبه عاشره)^٤.

١ النحو الوافي ٣/٢٤٤.

٢ شرح ابن عقيل ٣/١٤٤، ١٣٤.

٣ شرح أشعار الهذليين /٧٥٦. يقول: لما رأني استنزله السرور بأن يظفر بي ، فرميت به من ذلك المكان، وتلاه صاحبان له أراداني معه .

٤ لسان العرب. مادة (صحب) .

وكانت (فاعل) من هذه المادة الأكثر ورودا في شعر الهذليين إذ بلغ ما جاء منها اثنين وثلاثين صفة، جاءت مفردة في ستة عشر موضعا ، ومثناة في موضعين ، وجمعا في بقية المواضع^١.

كما صيغ (تابع) من: تَبَعَهُ يَتَّبِعُهُ في موضع واحد فقط بصيغة المفرد النكرة، في قول أبي صخر:

وَقَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ اللَّجُوجِ أَلَا تَرَى سُلِبْتَ النَّهْيَ أَنْ لَيْسَ لِلْهُونِ تَابِعٌ^٢

ومما صيغ من المتعدي كذلك "راغبة" في قول أبي ذؤيب:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ^٣

ورد في لسان العرب (رَغِبَ يَرُغِبُ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمِعَ فِيهِ وَالرَّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ)^٤. وقد وردت هذه الصفة في موضع آخر بصيغة المفرد المذكر.

ومن أمثلة الفعل اللازم التي جاء الوصف منها على (فاعل) بناءً ودلالة (شابح) في قول قيس بن العيزارة:

فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكَلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ شَابِحٌ^٥

ورد في لسان العرب: (الشَّبَّحُ ضِدُّ الْجَوْعِ شَبَّحَ شَبَّحًا وَهُوَ شَبَّعَانٌ وَالْأُنْثَى شَبَّعِي وَشَبَّعَانَةٌ). فشابح فعله لازم وتأتي الصفة المشبهة منه على فعلان الذي مؤنثه فعلى، وقد عدل إلى فاعل لأنه أراد معنى الحدوث. جاء في إسفار الفصيح (وضاق الشيء) يضيق ضيقا وضيقا: إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ، (فهو ضيق)، وإن أردت أن

١ ينظر الملحق الإحصائي.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٣٤/٢. يقال رجلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ، الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَلُجَجَةٌ مِثْلُ هُمَزَةِ أَي لَجُوجٌ، وَالْأُنْثَى لَجُوجٌ. وَالْمُلَاجَةُ: التَّمَادِي فِي الْخُصُومَةِ.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٩٢/١. يقول: النفس تسمو ورغبتها في كثرة المال، فإذا جعلت تعطى النفس حاجتها رغبت، وإذا لم تُخَلِّ النفس وما تريد، وقيل لها: ليس لك إلا القليل، ارتدّت ورضيت وقنعت.

٤ لسان العرب. مادة (رغب).

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢. رَغِيبٌ: كثير، جامل: جمع جمال، يريد خذوا مالي ودعوني.

تجري اسم الفاعل على الفعل قلت ضائق) ١. ومنه قوله تعالى: (فَلَمَّا تَرَكَ كُفْرَهُمْ قُلُوبُهُمْ مُسْوَدَّةً وَسَاكِنَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ) (٤٣٦/١).
يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) ٢. عدل عن ضيق إلى ضائق ليدل على أنه ضيق عارض في الحال غير ثابت ٣.

ب/ الصحيح المهموز، وذلك مثل (آمن) في قول عبد الله بن أبي ثعلب:

وَبَدَّلُ آمِنَ أَمْوَالَنَا وَتَقْضِي عَنِ الْعَارِمِينَ الْعَرَامَا

فـ(آمن) صيغ من: آمن فلان يأمن أمناً وأمناً (فأما قولهم: أعطيت فلاناً من آمن مالي فقالوا: معناه من أعزه علي) ٥. وقد وردت الصفة (آمن) في ثلاثة مواضع أخرى بمعنى الأمن ضد الخوف.

ج/ المعتل المثال:

ومن الصفات التي لاتحمل دلالة (الفاعل) من باب (فعل) لفظة (يأس) التي صيغت من المثال المهموز بصيغة المفرد في شعر الهذليين في موضعين، منهما قول ربيعة بن الجدر:

فَهَنَّهُتُ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ لِيَأْسُ ٦

وفعله لازم هو يئس من الشيء يئأس. واليأس القنوط وقيل اليأس نقيض الرجاء. وقد وردت الصفة (يأس) في موضعين فقط في شعر الهذليين.

د/ المعتل الناقص، مثال ذلك الصفة (راضي) في قول خالد بن زهير:

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرَّتْهَا فَأَوْلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا ٧

١ إسفار الفصح ٤٣٦/١.

٢ سورة هود الآية ١٢.

٣ شرح المفصل. ٨٣/٦.

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٩٠/٢.

٥ معجم مقاييس اللغة ، مادة (آمن) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٦٤٤/٢.

٧ شرح أشعار الهذليين ٢١٣/١. سررتها: جعلتها سائرة في الناس.

الرِّضَا مقصورٌ ضدُّ السَّخَطِ، وقد رَضِيَ يَرْضَى رِضاً ورِضاً ورِضواناً فهو راضٍ، واثبتت ياء الصفة لأنه مضاف، وإضافته هنا لفظية. وقد ورد (راضٍ) في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين.

ومما صيغ من المعتل الناقص (الضاري) في قول أبي ذؤيب:

شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ^٢

جاءت الصفة هنا بصيغة الجمع السالم (يقال ضَرِيَ الشيءُ بالشيءِ إذا اعتاده فلا يكادُ يَصْبِرُ عنه وضَرِيَ الكلبُ بالصَّيْدِ إذا تَطَعَّمَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ ... وكلبٌ ضارٍ بالصَّيْدِ وقد ضَرِيَ ضِراً وضِراءً وضِراءً ... إذا اعتادَ الصَّيْدَ)^٣. هذا وقد وردت هذه الصفة في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكر في موضع، وبصيغة الجمع السالم في موضعين، وبصيغة جمع التكسير في ثلاث مواضع (ضوارٍ).

ز/ المعتل اللفيف، مثل ما صيغ من اللفيف المقرون الصفة (صاو) في قول أبي ذؤيب:

مُتَفَلِّقٌ أَنَسَاوُهَا عَن قَانِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ^٤

وردت هذه الصفة في موضعين فقط في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكر، والمفرد المؤنث وقد صيغت من الفعل : صَوِيَ يَصْوِي إذا يبس. ورد في لسان العرب (... وضَرَعُ صَاوٍ إِذَا ضَمَرَ وَذَهَبَ لَبْنُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: مُتَفَلِّقٌ أَنَسَاوُهَا عَن قَانِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ إِذَا رَادَ بِالْقَانِيِّ ضَرَعَهَا وَهُوَ الْأَحْمَرُ لِأَنَّهُ ضَمَرَ وَارْتَفَعَ لَبْنُهُ)^٥.

يلاحظ أنّ (فاعل) لم ترد من الفعلين المضعّف والأجوف في هذا الباب. ولم تخرج ألفاظ (اسم الفاعل) الواردة من هذا الباب في عمومها عن دلالة الفاعل والعمل شأنها في ذلك شأن ألفاظ اسم الفاعل الواردة من باب (فعل) بالفتح.

١ لسان العرب. مادة (رضي).

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٦/١. شعف: ذهب بقلبه، والصبح المصدق : الصادق المضى.

٣ لسان العرب ، مادة (ضرا).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٥/١.

٥ لسان العرب. مادة (صوى).

٥/ باب (فعل يفعل)

ورود الأفعال في هذا الباب قليلة، ويأتي هذا الوزن في المثال الواوي ويقلّ في الصحيح، فجميع ما ورد من (فعل يفعل)، فيه لغتان، يفعل بفتح العين وهو الأصل، ويفعل بكسر العين، وهو: حسب يحسب ويحسب، ونعم ينعم وينعم، ويبس ويبس ويبس، ويئس يئس ويئس^١.

وقد صيغت (فاعل) أربع مرات بصيغة المفرد المذكر من أربعة أفعال فقط من هذا الباب هي: وثق، وورث، وومق، ووري، فمن الفعل وثق يثق ورددت (واثق) في قول أبي ذؤيب:

يَتَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلُّ وَاثِقٌ بِلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعٌ^٢

ومن الفعل: ورث يرث صيغت (وارث) في قول أبي ذؤيب أيضاً:

هَذَاكَ لَا إِتْلَافٌ مَالِي ضَرْنِي وَلَا وَارِثِي إِنْ تَمَرَ الْمَالُ حَامِدِي^٣

٦/ باب (فعل يفعل)

هذا الباب خصّ للصفة المشبهة فهو أصيل فيها، وما جاء منه على (فاعل) يعدّ صفة مشبهة، فمثال ما ورد من هذا الباب ملازماً للثبوت (باسل) في قول أبي صخر:

وَأَثِيلٌ كَمْ مِنْ مَضْرَحِيٍّ جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهُوَ لَدَى الْكَرْيَةِ يَاسِلٌ^٤

(باسل) بمعنى شجاع، ورد في لسان العرب (بسل بالضم بسالة وبسالاً فهو باسل أي بطل)^٥.

١ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ص ٢٠٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٨/١. يومٌ أشنع : كرية.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٩٥/١. التثمير : الجمع . يقول : إذا متُّ لم يضرني إتلاف مالي ، ولا يحمدي وارثي في جمعي له.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٢٨/٢. رجل مَضْرَحِيٌّ عتيق النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيضاً الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لسان العرب ، مادة (ضرح).

٥ لسان العرب. مادة (بسل) .

ومن الفعل: حَزَمَ يحزُمُ وردت صفة (الحازم) ملازمة لموصوفها في قول أبي المثلّم:

يَا صَخْرُ فَالْيَثُ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ قِنِيَّةَ ذِي الْمَالِ وَهُوَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ^١
الحَزْمُ ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثقة^٢، و(الحازم): العاقل ذو الحنكة الضابط لأمره المتحکم فيه بثقة.

(فاعل) من الفعل المشترك بين أكثر من باب صرفي:

صيغت (فاعل) من أفعال مشتركة بين بابين أو ثلاثة أبواب صرفية، والاشتراك في هذه الأبواب ناتج عن روايته بلغتين، وما ورد بثلاثة أوجه من الأبنية فنتاج عن تداخل اللغات فيه لأنه (ليس في كلام العرب فعلٌ يستوعب الأبنية الثلاثة فعل وفعل وفعل إلا كَمَلْ، وَكَمِلْ، وَكَمَلْ؛ وَكَدَّرَ الْمَاءَ، وَكَدِّرْ، وَكَدَّرَ؛ وَخَثَّرَ الْعَسْلَ، وَخَثِّرْ، وَخَثَّرَ؛ وَسَخَوَ الرَّجْلُ، وَسَخِي، وَسَخَا؛ وَسَرِي، وَسَرَا، وَسَرَوْ) ^٣.

ومما صيغ من فعل يشترك بين بابي (فعل - يَفْعُل) و(فعل - يَفْعِل) اسم الفاعل (بازل) في قول أبي كبير:

أَرْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَرِّمٍ^٤

(البذل ضد المنع بذله ويبدله وبدلاً أعطاه وجاد به وكل من طابت نفسه بإعطاء شيء فهو باذل له والابتذال ضد الصيانة) ^٥، وقد وردت هذه الصفة بصيغة المفرد المذكر النكرة في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين.

١ شرح أشعار الهذليين ٢٧٣/١. يقول: فإن كنت قويا، فإن ذا العقل يستبقي عشيرته كما يستبقي الرجل ماله. والقنية والقنية الكسبة.

٢ لسان العرب. مادة (حزم).

٣ ليس في كلام العرب: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ) - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط ٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. ص ١٠٦.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠/٣. معكم: مرجع.

٥ لسان العرب، مادة (بذل).

ومما صيغ من الباب السابق، الوصف (سابق) في قول بدر بن عامر:

فَتَفُوتَ حَتَّى لَا تُجَارَى سَابِقًا فَأَنْظُرُ أَيَنْقُصُ ذَاكَ أَمْ يُزَكِّيُنِي^١

صيغت (سابق) من الفعل: (سَبَقَ) وقد سَبَقَهُ يَسْبُقُهُ وَيَسْبِقُهُ سَبَقًا تَقَدَّمَه^٢. ووردت هذه الصفة في سبع مواضع في شعر الهذليين، جاءت بصيغة المفرد في ثلاثة منها، وبصيغة جمع التكسير في ثلاثة مواضع كذلك، وجاءت بصيغة جمع المذكر السالم في الموضع السابع.

ومما جاء مشتركا بين بابي (فَعَلَ- يَفْعَلُ) و (فَعُلَ- يَفْعُلُ)، الوصف (سَاهَم) في قول أبي العيال:

وَإِخَالٌ أَنْ أَخَاكُمْ وَعِتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ يَتَعَطَّفُ وَسُكُونِ
يُمْسِي إِذَا يُمْسِي بَبْطَنٍ جَائِعِ صِفْرٍ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَدَّهُونِ^٣

(سَهَمَ بِالْفَتْحِ يَسْهَمُ سُهَامًا وَسُهُومًا وَسَهْمًا أَيْضًا بِالضَمِّ يَسْهَمُ سُهُومًا فِيهِمَا وَسُهْمٌ يُسْهَمُ فَهُوَ مَسْهُومٌ إِذَا ضَمُرَ ... يَقَالُ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ لِعَارِضٍ)^٤. وقد ورد هذا الوصف بصيغة المفرد المذكر في موضعين، وبصيغة جمع التكسير (سواهم) في موضعين أيضا جاء معرفًا بأل في أحدهما.

وقيل إنَّ (فاعل) في الأفعال المشتركة بين بابي فعل بالفتح، وفعل بالضم، صيغت من فعل بالفتح، لا من فعل، فإنه (ليس في كلام العرب: فَعُلَ وهو فَاعِلٌ إلا حرفان: فَرُهُ الحِمَارُ فهو فَارَةٌ، وَعَقَرَتِ المَرْأَةُ فَهِيَ عَاقِرٌ، فَأَمَّا طَهْرٌ فهو طَاهِرٌ، وَحَمْضٌ فهو حَامِضٌ، وَمِثْلٌ فهو مَائِلٌ فبِخِلَافِ ذَلِكَ، يَقَالُ: حَمَضَ أَيْضًا، وَطَهَرَ، وَمِثْلٌ)^٥.

١ شرح أشعار الهذليين ٤١٧/١. يُزَكِّيُنِي: يزيدني شرفا، تجارى: تغلب، يقول: إذا كان فيك خيرٌ وأنت من عشيرتي، أيزيدني أم ينقصني؟

٢ لسان العرب. مادة (سبق).

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٢٢/١. المعنى: يُرِيكُم ظَاهِرًا صَالِحًا، وَهُوَ بَاطِنٌ سَوَاءٌ، كَالَّذِي يُمْسِي بَبْطَنٍ جَائِعٍ وَوَجْهٍ مُتَغَيَّرٍ، وَقَدْ دَهَنَهُ لِيرِي النَّاسَ أَنَّهُ مُخْصِبٌ.

٤ لسان العرب. مادة (سهم).

٥ ليس في كلام العرب ص ١٢٠.

ومما جاء مشتركا بين بابي (فَعَلَ - يَفْعُلُ) و (فَعَلَ - يَفْعُلُ)، الوصف (ساغب) في قول صخر الغي:

أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ جَرِيمَةَ شَيْخٍ قَدْ تَحَنَّبَ سَاغِبًا^١

(ساغب) بمعنى جائع، وقد صيغ من الفعل (سَغَبَ الرجلُ يَسْغَبُ وسَغَبَ يَسْغَبُ سَغْبًا وسَغْبًا وسَغْبًا وسَغَابَةً وسُغُوبًا ومَسْغَبَةً جَاعَ والسَّغْبَةُ الجُوعُ وقيل هو الجوعُ مع التَّعَبِ)^٢. وقد وردت هذه الصفة في موضع آخر بصيغة جمع التكسير لمؤنث (السواغب).

ومما جاء مشتركا بين بابي (فَعَلَ - يَفْعُلُ) و (فَعَلَ - يَفْعُلُ)، الوصف (شاهق) ملازما لموصوفه في قول أبي ذؤيب:

تَحَدَّرَ عَن شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْفِيءِ^٣ قَرَّ

(شاهق): مرتفع، وجاء وصفا لموصوف هو الجبل، والجبل مما لا ينسب إليه صدور حدث منه، فالارتفاع ثابت له راسخ فيه فهو صفة مشبهة وقد صيغت من الفعل: (شَهَقَ وشَهَقَ يَشْهَقُ ويشْهَقُ شَهيقًا ...)^٤. وقد وردت هذه الصفة مفردة أربع مرات في شعر الهذليين، جاءت مؤنثة في موضعين منها. وبعد هذا العرض المتقدم لاسم الفاعل من الفعل الثلاثي نخلص إلى أن بناء (فاعل) مطرد وأصيل في الأفعال العلاجية، والمعاني الحادثة المتجددة، ولاطراده في ما دل على الحدوث والتجدد فإنه إذا أريد به الحدوث لا الثبوت في معاني الصفة المشبهة حول الوصف إلى بناء فاعل كما رأينا في الصفة (شابع).

١ شرح أشعار الهذليين ٢٤٩/١. أُتِيحَ لَهُ: قُدِّرَ لَهُ، جريمة شيخ: كاسب شيخ، أي صائد يكسب لأبيه، تحنَّب: احدوب وتحنَّت عظامه.

٢ لسان العرب، مادة (سغب).

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٥/١. الظلّ بالغداة والفيء بالعشي، يصف الشاعر خمرا يشبهه بالماء المنحدر من جبل شاهق فيمر بطرائقه المستوية كالحصير فتؤثر فيه فتجعله صافيا وجمع مع الصفاء وجوده في ظل بارد.

٤ لسان العرب، مادة (شهو).

أما بابا (فعل) بضم العين و(فعل) بكسر العين اللّازم فلا يصاغ منهما (فاعل)
إلا سماعاً؛ لأنّهما خصصا للصفة المشبّهة فهما على صورة (فاعل) لفظاً لا معنى.

المبحث الثاني اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو أحسن فهو مُحسّنٌ، وكرّم فهو مُكرّمٌ، ودحرج فهو مُدحرجٌ.

وقد ورد (اسم الفاعل) في شعر الهذليين مصوغا من عشرة أوزان من أوزان الفعل الثلاثي المزيد هي: (أفعلَ)، و(فعلَّ)، و(فَاعَلَ)، و(تفَعَّلَ)، و(تفاعَلَ)، و(افتعلَّ)، و(انفعلَ)، و(افعلَّ)، و(استفعلَّ) و(افْعَوْعَلَ). كما ورد مصوغا من الفعل الرباعي المجرد (مُفَعَّلٌ)، وورد مصوغا من ثلاثة أوزان من مزيد الرباعي هي: (مُتَعَلَّلٌ)، و(مُفَعَّلٌ)، و(مُفَعَّلِلٌ).

وفيما يلي تحليل لبعض النماذج مرتبة حسب عدد حروف الزيادة في الفعل المأخوذة منه.

أولاً: اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرف واحد:

(١) أفعل يُفعلِ واسم الفاعل منه على زنة مُفَعِّل:

والفعل في هذا الباب يأتي لازما ومتعديا^١، وقد زيد بالهمزة. ومن معاني الهمزة إفادة التعدية، فإن كان الفعل لازما صار متعديا بها لواحد، وإن كان الفعل متعديا لواحد نقلته إلى التعدية إلى اثنين.

فمثال ما عُدِّي بواسطة الهمزة إلى مفعول واحد قول أبي العيال:

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٌ^٢

(مُخْرَج) فعله: أخرج. وأصله (خرج) اللازم فعُدِّي بواسطة الهمزة. و(ما) مفعوله.

١ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٧.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٠/١. المقوس الحبل الذي تُصَفُّ عليه الخيل عند السباق وترسل وجمعه مقاوس، الرجم: القول من وراء الغيب.

وقد جاءت الصفة (مُخْرَج) معرفة بأل في قول سريع بن عمران الصّاهلي:
المُخْرَجُ الكَاعِبَ الحَسَنَاءَ مُذْعِنَةً فِي السَّبِي يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ^١

ومثال ما صيغ من متعد لواحد فنقلته الهمزة لاثنين قول عُمَيْر بن الجعد:

يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلْحَمِّ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ^٢

(مُطْعِم) على زنة مفعول. أخذ من الفعل: أطعم. وأصله: طَعِمَ متعد لواحد يقال: طَعِمَهُ يطعُمُهُ^٣، عُدِّي بواسطة الهمزة لمفعولين فيقال أَطْعَمْتَهُ الطَعَامَ. واقترن مفعوله الثاني باللام وهذا جائز فيه.

وهذا الباب يأتي فيه اسم الفاعل من:

أ/ الصحيح السالم:

كثرت صياغة (مُفْعِل) من الصحيح السالم، ومن ورودها مفردة قول أبي خراش:

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَاِ البَعِيدُ^٤

(مَبْلُغ) اسم فاعل من الفعل: أبلغ. وقد وردت هذه الصفة في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكور.

ومن الفعل: (أهلك) وردت الصفة (مُهْلِك) في قول أبي كبير الهذلي:

أَخْلَاوْ إِنِّ الدَّهْرَ مُهْلِكٌ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَنِينَ وَأُمَّهَمَ وَمِنْ ابْنِهِ^٥

ووردت الصفة (مُنْشِر) بمعنى (مُحْيِي) في قول أبي ذؤيب الهذلي:

لَوْ كَانَ مِدْحَةَ حَيٍّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَاكَنَّ يَا لَيْلَى الأَمَادِيحِ^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨٠/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٦٣/١. اليسر: واحد الأيسار، وهو صاحب الميسر، يريد أنه يبسر في الشتاء، ويقامر، ويُطعم اللحم. كُبْنَةٌ: جاف، عُلْفُوف: جاف كثير اللحم والشعر.

٣ لسان العرب. مادة (طعم).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٤٣/٣.

٥ السابق ١٠٩٠/٣. خلاوة: اسم رجل، جاء به مرخمًا.

٦ شرح أشعار الهذليين ١٢٧/١.

(مُنْشِرًا) صيغ من الفعل: أَنْشَرَ. يقال أَنْشَرَ اللهُ الموتي فَنَشَرُوا هُمْ إِذَا حَيُّوا
وَأَنْشَرَهم اللهُ أَي أَحْيَاهم^١.

كما وردت الصفة (مُنْجِح) مفردة مذكرة في قول أبي العيال:

فَأِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِي — كَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرُّغْبُ^٢

(مُنْجِح) على زنة مفعل من الفعل: أنجح.

ومن الفعل (أَقْبَل) ورد (مُقْبَل) بمعنى (مُقَدِّم) في قول أبي خراش:

أَفَاطِمُ إِني أَسْبِقُ الحَتْفَ مُقْبِلًا وَأَتْرُكُ قَرْنِي فِي المَزَاحِفِ يَسْتَدْمِي^٣

وردت الصفة (مُقْبَل) في خمسة مواضع بصيغة المفرد المذكر، جاءت معرفة
بأل في موضع منها^٤.

ومن الفعل (أَرْضَع) صيغت الصفة (المرضعات) في قول عمرو بنت العجلان:

وَحَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا المَرْضَعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمُزْنٍ بِإِلَّالَ^٥

فـ(المرضعات) وصف خاص بالموثوث، والتاء فيه تقييد التلبس بالحدث
على مذهب البصريين^٦. وفي الكلام دليل على ذلك وهو الفعل (حَلَّتْ) الذي يفيد
معنى أنهن كنّ مرضعات ثم ذهبن عن الرضاعة.

ب/ الصحيح المضعف:

ومن الفعل (أَدَلَّ) بمعنى انبسط وردت الصفة (مُدَلَّ) في قول أبي ذؤيب:

لَيْتُ هَزْبُرٌ مُدَلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ^٧

١ لسان العرب. مادة (نشر).

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٤٢٦. الرُّغْبُ جمع رغبة والمقصود بها الأمر العظيم.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٠٢. يقول: أرى القوم العدوَّ مقبلين يريدونني، فأنجو منهم وأسبِقهم
عدوًّا، وواحد المزاحف: مَزْحَفٌ وهو موضع القتال.

٤ ينظر الملحق الإحصائي.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٥.

٦ كتاب سيبويه ٣/٣٨٤.

٧ شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٦. خيسته: أجمته، أجر: جمع جرّو، أعراسه: إناثه، والواحدة (عرس)
وهي اللبوة.

(مُدلّ) على زنة مُفْعِل. وهو يصلح لاسمي الفاعل والمفعول لكن السياق هو الذي يحدّد معناه، فهو اسم فاعل بتقدير كسر اللام قبل الأخيرة.

ومن الفعل: (أرشّ) جاءت الصفة (مُرِشّ) في قول سلمى بن المقعد القرميّ:

تَنَاولَهُ عَمْرُو وَأَرْخَيْتُ نَحْرَهُ بِنَافِذَةٍ مِنْهَا مِرِشٌّ وَمَعْنَدٌ^١

(مُرِشّ): مُفْعِل. والرّشُّ للماء والدم والدمع، وأرّشّت الطعنة ورشّاشها دمها. والرّشّاشُ بالفتح: ما ترشّش من الدمع والدم وأرّشّت العينُ الدمع^٢. وقد وردت هذه الصفة بصيغة المفرد في عشرة مواضع في شعر الهذليين، جاءت في موضعين بصيغة المذكّر، وبصيغة المونث في بقية المواضع، منها قول أبي ذؤيب:

دَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْوَعْيِ بِمِرِشَّةٍ مُسَحِّحَةٍ تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ^٣

أي بطعنة مرشّة. وقد استعملت الكلمة في كلّ المواضع للدم، وجاءت وصفا للطعنة.

ومن الفعل (أسرّ) جاءت الصفة (مُسَرّ) في قول أبي صخر:

وَمِنْ مُسِرٍّ سَقَامًا لَا يَبُوحُ بِهِ عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْفِي قَبْلُ، مُزْدَادٌ^٤

ج/ الصحيح المهموز:

ومن مهموز اللام جاءت الصفة (مُخَطّئ) في قول ربيعة بن الكوّدن:

تَظَلُّ تُوقِّي أَنْ يُصِيبَكَ مُخَطِّئًا بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مِطْرَقٍ^٥

د/ المعتل المثال:

ومن الفعل (أوقد) جاء اسم الفاعل (مُوقِد) في قول سَهْم بن أسامة بن الحارث:

إِذَا مَا تَوَانِي مُوقِدِ النَّارِ أَوْ خَبْتُ مِنَ اللَّيْلِ سَبَبْتُ بِالذِّكِيِّ الْمَكَلِّ^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٧٩٢/٢. مُعْنَد : ذاهب.

٢ لسان العرب . مادة (رشش).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٦١/١. دلفت إليه: دببت إليه، الوعى: الصوت في الحرب، مسححة: سائلة لها صوتٌ تسحّ الدم سخّا، تعلو: يعني دمها ، ظهور الأنامل: يسيل على قدميه.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٤٠/٢.

٥ السابق ٦٥٨/٢

٦ السابق ٥٢٢/٢. الذكي: الذي قد أدكيت ناره، كَلَّلَهُ بِالشَّيْءِ: أَحَاطَهُ بِهِ أَي مَكَلَّلَ بِالْحَطَبِ.

ومن المعتل المثل وردت الصفة (مُوصِب) بمعنى مُوجع في قول أبي صخر:

أَلَمْ خَيَالٌ طَارِقٌ مُتَّوِّبٌ لَأَمٍّ حَكِيمٍ بَعْدَ مَا نِمْتُ مُوصِبٌ^١

وَالْوَصْبُ الْوَجَعُ وَالْمَرْضُ وَالْوَصْبُ كَذَلِكَ شِدَّةُ التَّعَبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَلَهُمْ عَذَابٌ

وَاصِبٌ)^٢، أي دائم ثابت وقيل: موجع^٣.

هـ/ المعتل الأجوف:

ومن الفعلين: (أفاد) و(أفات) ورد اسما الفاعل (مُفيدا) و(مفيتا) في قول عمرة

بنت العجلان:

إِذَا نَبَّهَا لَيْتَ عَرِيْسَةَ مُفِيدًا مُفِيْتًا نُفُوسًا وَمَالًا^٤

فسر السكري كلمة (مفيت) بمُهْلِك. وفعله (أفات). يقال: (فاتتني الأمرُ فَوَّتًا وفواتا: ذهب عني. وفاته الشيء، وأفاته إياه غيرَه)^٥، إذا أفاته بمعنى أذهبه وإذهاب النفوس هو إهلاكها.

ومن الفعل العلاجي: (أعاد) ورد اسم الفاعل مفردا في أربعة مواضع، جاء مؤنثا

في موضعين منها، من ذلك قول ساعدة بن العجلان:

تَرَكَتْهُمْ وَظَلَّتْ بَجْرٌ يَعْزُ وَأَنْتَ زَعَمْتَ دُوْ خَبِّ مُعِيدٌ^٦

ومعنى (مُعيد): يعيد الخبب - وهو ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ^٧ - مرة بعد مرة.

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٦/٢.

٢ سورة الصافات الآية ٩.

٣ لسان العرب. مادة (وصب).

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٨٤/٢.

٥ لسان العرب. مادة (فوت).

٦ شرح أشعار الهذليين ٣٣٥/١. الجر: أسفل الجبل، يعر: بلد، الخبب: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، يقول إنك فررت.

٧ لسان العرب. مادة (خبب).

كما جاء الوصف من هذه المادة بصيغة جمع المؤنث السالم في قول مُلَيِّح:

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهُمْ نَفَاحُ نَبْعٍ لَمْ تَرِيعَ ذَوَائِلُ^١

و/ المعتل الناقص:

ومن الأفعال التي تدلّ على الاتصاف بالحدث لا العمل والعلاج ورد اسم الفاعل (مثرين) في قول جنوب أخت عمرو ذي الكلب:

وَلَيْلَةٌ يَصْطَلِي بِالْفَرْثِ جَازِرُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيهَا^٢

(المُثْرِينَ) جمع مفرده: مُثْرٍ. صيغ من الفعل أثرى بمعنى كثر ماله، والمُثْرُونَ: أصحاب الثروة والغنى.

كما جاء اسم الفاعل مفردًا مؤنثًا من الفعل (أجدى) في قول حُصَيْب الضَّمْرِيِّ:

يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفٌ غَيْرٌ مُجْدِيَّةٍ شَيْئًا وَمَا عَن قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدٌ^٣

(مُجْدِيَّة) بمعنى مُعْنِيَّة.

ومن الفعل: أعطى صيغت الصفة (مُعْطٍ) في قول مالك بن خالد:

وَصَبَّاحٍ وَمَنَاحٍ وَمُعْطٍ إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ^٤

(مُعْطٍ) على زنة مُفْعٍ. وقد حذف لامه للتخلص من التقاء الساكنين.

ز/ المعتل اللفيف:

ومن اللفيف المفروق وردت الصفة (مُودٍ) في قول سريع بن عمران:

وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُودٍ فَمَدْرِكُهُ الشُّبَانُ وَالشَّيْبُ^٥

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٨/٣. المعنى: أناخوا إيلا قد اعتادوا الوجيف، وهو سير سريع مرة بعد مرة، النفائح: القسي واحدها نفيحة ونفحة، شَبَّهَهَا بِالْقَسِيِّ فِي ضَمْرِهَا وَقَلَّةَ لِحْمِهَا وَصَلَابَتِهَا، لِأَنَّ النَّبْعَ صَلْبَ الْعُودِ، وَذَوَائِلُ: قَدْ ذَهَبَ مَأْوَاهَا.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨٢/٢. الجازر: الذي ينحر الجزور، النقري: أن يدعو واحدًا واحدًا. وناقلة معشارٌ يَغْزُرُ لِبْنِهَا لِيَالِي تُتَنَّجُ، يصف شدة الزمان.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٣٨/١. ملتحد: منجى.

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١. صَبَّاحٌ: يسقي الصبوح، مَنَاحٌ: يمنح غنمه، المسارح: حيث تسرح الإبل، السَّبَّاحُ بِالْحَاءِ فُصُّ لِلصَّبِيَّانِ مِنْ جُلُودِ وَاحِدِهِ (سُبْحَةٌ).

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٧٨/٢.

(مُودٍ): فعله (أودى) يقال: (أودى الرجلُ هَلْكَ فهو مُودٍ ... ويقال أودى به العُمُرُ أي ذهبَ به وطالَ ...)^١.

يلاحظ أن اسم الفاعل في هذا الباب جاء من الفعلين الصحيح والمعتل بأنواعهما. كما يلاحظ كثرة صياغته من الفعل المتعدّي. و بناءً (مُفْعِل) أكثر أبواب الثلاثي المزيد وروداً في شعر الهذليين حيث بلغ مجموع المواد التي صيغ منها واحداً وخمسين ومائة مادة لغوية، بلغ مجموع الألفاظ فيها بتكرارها سبعة وثلاثين ومائتي لفظ.

(٢) فَعْلٌ يُفَعِّلُ واسم الفاعل منه على زنة مُفَعِّلٌ:

يأتي الفعل من هذا الباب متعدياً ولازماً فالمتعدّي نحو: كَسَّرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ. وغيرُ المتعدّي نحو: سَبَّحَ وَهَلَّلَ^٢، ويأتي للتعدية والتكثير غالباً.

فمثال ما صيغ من المتعدّي دالاً على التكثير الصفة (مُبَدَّة) في قول مُلِيح:

لَمْ أَخْشَ بَيْنَهُمْ وَالِدَارُ إِنْ جَمَعَتْ يَوْمًا مَبَدَّدَةٌ وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ^٣

صيغ اسم الفاعل (مُبَدَّة) من الفعل بَدَدَ في الموضع المذكور فقط. ورد في لسان العرب (بَدَدَ الشَّيْءَ فَتَبَدَّدَ فِرْقَهُ فَتَفَرَّقَ)^٤.

ومثال ماجاء من اللازم دالاً على الاتصاف بالحدث الصفة (مُقَصِّرًا) في قول أبي كبير:

أَزْهَيْرُ إِنْ يُصِحُّ أَبُوكَ مُقَصِّرًا طِفْلاً يَبُوءُ إِذَا مَشَى لِلْكَكَلِ^٥

(مُقَصِّرًا): عاجزاً. أراد أنه يُقَصِّرُ عما كان عليه وَيَضْعُفُ من الكِبَرِ. ويرجع إلى حَدِّ الصَّبَا وَالطُّفُولَةِ^٦.

ويلاحظ أن اسم الفاعل في هذا الباب صيغ من:

١ لسان العرب. مادة (ودى) .

٢ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٤. المنصف ١/٩١.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠١٣.

٤ لسان العرب. مادة (بدد).

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٧٠. والكلكل: الصدر، وجمعه كلالكل. وزهير: أراد زهيرة فرخم.

٦ لسان العرب ، مادة (طفل) .

أ/ الصحيح السالم، وذلك نحو قول مُليح:

أَبِي نَصَبَ الرَّأْيَاتِ بَيْنَ هَوَازِنٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقٍ^١
(مُحَدِّقٌ) صيغ من الفعل: حَدَّقَ. و(التَّحْدِيقُ شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدِيقَةِ وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ:
أَبِي نَصَبَ الرَّأْيَاتِ بَيْنَ هَوَازِنٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ، بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقٍ
أَرَادَ أَمْرًا شَدِيدًا تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ)^٢. جعل الصفة للخوف وهو سبب تحديق
الرجال مبالغة في شدة خوفهم.

ومما صيغ من الصحيح السالم الصفة (مُبْلَغًا) في قول صخر الغي:

لَيْتَ مِبْلَغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ لَا يَرِيثُ^٣
(مُبْلَغٌ) على زنة مَفْعَلٍ. ولم يرد اسم الفاعل من الفعل (بَلَّغَ) إلا في هذا الموضع
من شعر الهذليين.

ب/ الصحيح المضعف، وذلك نحو الصفة (مُصَمَّمٌ) في قول أبي خراش:

فَوَاللَّهِ مَا رَبَدَاءٌ أَوْ عِلْجٌ عَانَةٌ أَقْبُ وَمَا إِنْ تَيْسُ رَبَلٍ مُصَمَّمٌ^٤
(مُصَمَّمٌ): ماضٍ على رأيه. والتَّصْمِيمُ الْمُضْيُّ فِي الْأَمْرِ، وَصَمَّمَ فُلَانٌ عَلَى كَذَا
أَيَّ مَضَى عَلَى رَأْيِهِ بَعْدَ إِرَادَتِهِ^٥. وعنى هنا بتيس ربل: ظبيا.
ج/ الصحيح المهموز:

ومن الصحيح المهموز جاء اسم الفاعل دالًّا على التكرير في قول مُليح بن
الحكم:

وَيَهْتَجُ لِذِكْرَاهَا إِذَا خَطَرَتْ لَهُ وَلِلْبَيْنِ مِنْهَا وَالْخِيَالِ الْمُورِقِ^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٠٣.

٢ لسان العرب . مادة (حدق) .

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٢٦٢. لقاء: تَلْقَاءُ أَي قُبَالَةَ أَبِي الْمُثَلَّمِ، لَا يَرِيثُ: لَا يُيْطِي.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢١٨. الربل: نبت ينبت في قُبَلِ الشَّتَاءِ، رَبَدَاءُ: نَعَامَةٌ سُودَاءُ عَلَى الْغُبْرَةِ،
عِلْجٌ: حِمَارٌ غَلِيظٌ، أَقْبُ: خَمِيصُ الْبَطْنِ.

٥ لسان العرب. مادة (صمم) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٠٢.

(المُورِّق): المُسَهِّر. والأرَقُ ذهابُ النَّومِ بِاللَّيْلِ. وأرَقَه: أسهره^١. وقد جاءت الصفة (مُورِّق) في موضعين فقط في شعر الهذليين.
ومن المضعف الدال على الحدوث صيغ اسم الفاعل (مُيمِّمة) في قول ساعدة بن جويّة:

مُيَمِّمَةٌ نَجَدَ الشَّرَى لَا تَرِيمُهُ وَكَانَ طَرِيقًا لَا تَرَالُ تُسِيرُهَا^٢

(مُيَمِّمة): قاصدة. ورد في لسان العرب (الأمُّ، بِالْفَتْحِ: الْقَصْدُ. أُمَّهُ يَوْمُهُ أُمَّاً إِذَا قَصَدَهُ؛ وَأُمَّهُ وَأَتَمَّهُ وَتَأَمَّمَهُ وَيَمَّهُ وَتَيْمَّمَهُ، الْأَخِيرَتَانِ عَلَى الْبَدَلِ ... وَيَمَّمْتُهُ: قَصَدْتُهُ)^٣.

د/ المعتل المثال:

من المثال جاءت الصفة (مُوتِّد) في قول أمية بن أبي عائذ:

بَقَلًا كَتَحْجِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِئًا جَعَدَ الْجَمِيمِ مُوتِّدِ الْإِخْوَانِ^٤

(مُوتِّد) بمعنى مُنْبِت، يقال: وتَّد فلان رجله في الأرض إذا ثبَّتْهَا^٥.

هـ/ المعتل الأجوف:

من الفعل (عَوَّل) صيغت الصفة (مُعَوَّل) في قول عبد مناف بن رِبْع:

فَالطَّعْنُ شَعْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبَ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا^٦

(المعول) الذي يبني عالة، والعالة شبه الظلَّة يُسَوِّبُهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ يَسْتَنْتِرُ

١ لسان العرب. مادة (أرق).

٢ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٧٥. لا تريمه: لا تريم عنه، لا تبرح، نجد: كلُّ مُشْرِفٍ.

٣ لسان العرب. مادة (أم).

٤ شرح أشعار الهذليين ١/٤٩٠. شَبَّهَ الْبَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَ أَلْوَانُ زَهْرِهِ بِرَقْمِ النَّمَاطِ، وَهِيَ أَلْوَانُهُ، صُفْرَتُهُ، وَحَمْرَتُهُ، وَبِيَاضُهُ، وَالنَّمَطُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ، وَالنَّاشِئُ: أَوَّلُ مَا يَنْبِتُ، الْجَمِيمُ: مَا جَمَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ، وَالْجَعْدُ: الْقَصَارُ، وَيُقَالُ: قَدِ أَخْوَصَ النَّبْتَ إِذَا نَبَتَ.

٥ لسان العرب. مادة (وتد).

٦ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٧٤. شَعْشَعَةٌ: حِكَايَةُ لَصُوتِ الطَّعْنِ، هَيْقَعَةٌ: حِكَايَةُ لَصُوتِ الضَّرْبِ بِالسِّيُوفِ، الْعَضْدُ: مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ.

بها من المطر مخففة اللام وقد عَوَّلَ اتخذَ عالةً^١. وجعله تحت الديمة لأنه أسمع لصوته إذا ابتل^٢.

و/ المعتل الناقص:

من الفعل الذي لا يدلّ على الحدوث ذكّي يذكيّ جاء (مُذَكِّ) في قول صخر الغي:

فَهُوَ حُسَامٌ تُتْرُ ضَرْبَتُهُ سَاقَ الْمَذَكِّي فَعَظْمُهَا قِصْدٌ^٣

(المذكي): المُسِنَّ. صيغ من الفعل: ذكّي وذكيّ الرجل: أَسَنَّ وَبَدُنَ. والمُذَكِّي أيضاً المُسِنَّ من كلّ شيءٍ وخص بعضهم به ذوات الحافر^٤.

يلاحظ أنّ اسم الفاعل لم يأت من المعتل اللفيف في هذا الباب. وقد بلغ مجموع المواد التي صيغ منها (مُفَعَّل) ثلاثاً وأربعين مادة لغوية، بلغ مجموع الألفاظ فيها بتكرارها اثنين وخمسين لفظاً.

(٣) فَاعِلٌ يُفَاعِلُ واسم الفاعل منه على زنة مُفَاعِلٍ:

هذا الباب يأتي منه الفعلان اللزوم والمتعدي، ويكثر فيه المتعدي، ولندره اللزوم فيه قال عنه ابن جنّي: (لا تكاد تراه إلا متعدياً)^٥، ويغلب فيه معنى المشاركة^٦.

ومن المتعدي الدالّ على المشاركة الصفة (مُلاطِفاً) في قول أبي ذؤيب:

وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مُلَاطِفًا وَلَمْ تَكْ تُخَشَى مِنْ لَدَيْهِ الْبَوَائِقُ^٧

(مُلاطِفاً): رَفِيقًا. وَلَطَفَ فُلَانٌ يَلُطِفُ إِذَا رَفَقَ لُطْفًا^٨.

١ لسان العرب. مادة (عول).

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٧٤/٢.

٣ السابق ٢٥٨/١. حُسَامٌ: قاطع، تُتْرُ: تَرَّ الشَّيْءُ يَتْرُ وَيَتْرُ تَرًّا وَتُرورًا: بَانَ وَأَنْقَطَعَ بِضَرِبِهِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظْمَ، قِصْدٌ: كِسر.

٤ لسان العرب . مادة (نكا).

٥ المنصف ٩٢/١.

٦ الممتع في التصريف ص ٢٨.

٧ شرح أشعار الهذليين ١٥٦/١. البوائق: أمور تتباق عليه تتبجح، وتتفتح بأمر لا تطيقه.

٨ لسان العرب. مادة (لطف).

ويلاحظ أنّ (مُفَاعِل) في هذا الباب يأتي من:

أ/ الصحيح السالم:

من ذلك قول مالك بن خالد:

تَبِينُ صُلَاةَ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا التَّقِينَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ^١

(المُسَالِم بادن) أي سَالِم؛ لأنّ الحرب إنّما تُهزل أهلها. يريد: فهذا مُسَالِم ونحن

في حرب.

ب/ الصحيح المهموز:

من ذلك قول عبد مناف بن رِبْع الهذلي:

أَلَا رُبَّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَائِلٍ^٢

(مُوَائِل) أي طالب النجاة. ورد في لسان العرب (وَأَلَّ إِلَيْهِ وَأَلَّا وَوُؤُولًا وَوَوَائِلًا

وَوَاعِلٌ مُوَاعِلَةٌ وَوَوَائِلًا: لَجَأً... وَوَاعِلٌ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ أَي طَلَبَ النَّجَاةَ ...)^٣.

ج/ المعتل المثال:

ومن الفعل: واثب جاء اسم الفاعل (مُوَاتِب) في قول أبي ذؤيب:

صَعْبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظْفِرُهُ مُوَاتِبٌ أَهْرَتْ الشُّدْقِينَ مَسَّاسٌ^٤

(مواتب) أي مبادر في الانقضاض على فريسته. و(الوَتْبُ الطَّفْرُ ... وواثبه أي

ساوره)^٥.

د/ المعتل الأجوف:

من الفعل الأجوف (جاوب)، ورد اسم الفاعل (المُجَاوِب) في قول أبي صخر:

وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كُنْتَ مَرَّةً عَرَفْتُ وَلَمْ أَتُكِرْ جَوَابَ الْمَجَاوِبِ^٦

١ شرح أشعار الهذليين ١/٤٥٠.

٢ السابق ٢/٦٨٤.

٣ لسان العرب . مادة (وَأَلَّ) . مُدَّعٍ : يقول أنا ابن فلان ، أعواء : موضع .

٤ شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٧.

٥ لسان العرب . مادة (وَتْب) . بديهته : بياده ، يفاجئ ، أهرت : واسع ، مشبوب : مسموم .

٦ شرح أشعار الهذليين ٢/٩١٦.

هـ/ المعتل الناقص:

من المعتل الناقص جاءت الصفة (المنادي) في موضع واحد في قول المُعْطَل:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعِنِي غَدَاةَ الْبُؤَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْمَعَا^١
(المنادي): الداعي.

و/ المعتل اللفيف:

صيغ (المُوَالِي) من الفعل (وَالَى) في قول أمية بن أبي عائذ:

وَأَنْجُو بِهَا عَنْ دِيَارِ الْهَوَا نِ غَيْرِ انْتِحَالِ الذَّلِيلِ الْمُوَالِي^٢
(المُوَالِي): الذي يوَالِي القومَ فيقول: أنا وليهم وهم أوليائي.

يلاحظ أنّ اسم الفاعل لم يأت من الفعل الصحيح المضعف من هذا الباب كما نجد أنّ مجموع المواد التي صيغ منها اسم الفاعل من هذا الباب بلغ ثلاثاً وأربعين مادة لغوية ، بلغ مجموع الألفاظ فيها بتكرارها اثنين وخمسين لفظاً.

ثانياً: اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرفين:

(١) افْتَعَلَ يَفْتَعُلُ واسم الفاعل منه على زنة مُفْتَعِل:

افتعلَ يكون متعدياً وغير متعدٍّ. فالمتعدّي نحو: اكتسبَ واقتلَعَ. وغير المتعدّي نحو: افتقرَ واستقى^٣.

فمثال ما صيغ من متعدِّ الصفة (مُحْتَسِبًا) في قول عبد الله بن مسلم:

يُخَبِّرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هِمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا

ومثال ما صيغ من فعل لازم الصفة (مُرْتَفِعًا) في قول إياس بن سهم:

يُسَارِعُ لِلْعَلَاءِ فَيَشْتَرِيهِ وَكَانَ الْحَمْدُ مُرْتَفِعًا تَمِيمًا^٤

١ شرح أشعار الهذليين ٦٣٢/٢.

٢ السابق ٥١٢/٢. يقول: أنا ليس كما ينتحل الذليل يقو : أنا مولى فلان، فيقال له: ليس كما تقول، لا أفعله ولا أقول باطلاً، وأنجو بناقتي .

٣ الممتع الكبير في التصريف ص ١٣١. الأصول في النحو ١٢٦/٣.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩١٠/٢.

٥ السابق ٥٤٣/٢.

فاسم الفاعل (مُرْتَفِع) معناه: عال. وفعله ارتفع اللازم يقال: ارتَفَعَ الشيءُ ارتِفَاعًا بنفسه إذا علا. ويأتي في كلام العرب مطاوعا للفعل (رفع) يقال: رَفَعْتُ الشيءَ فارتفع، ولم يسمع ارتفع واقعًا بمعنى رَفَعَ إلا في نواذر الأعراب^١.
ونجد أن اسم الفاعل صيغ في هذا الباب من:
أ/ الصحيح السالم:

كان اسم الفاعل من الصحيح السالم الأكثر ورودًا في شعر الهذليين في باب (افتعل - يفتعل)، ومنه قول البريق:

إِنِّي امْرُؤٌ فِي هُدَيْلٍ نَاصِرُهُ مُرْتَجِلٌ فِي الحُرُوبِ مَا ارْتَجَلُوا^٢

(مُرْتَجِلٌ) صيغ من الفعل المتعدي: ارتجل. يقال: (ارتجل الرجلُ ارتجَالًا إذا رَكِبَ رَجْلَيْهِ فِي حَاجَتِهِ وَمَضَى. وَ يُقَالُ ارْتَجَلُ مَا ارْتَجَلَتْ أَي اركب ما ركبت من الأمور)^٣.

ب/ الصحيح المضعف:

ورد اسم الفاعل من المضعف في موضع واحد فقط في قول مَلِيح:

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الوِشَاحَيْنِ حَرَكَتْ أَرَاخِي مُصْطَكٌ مِّنَ الحَلِيِّ حَافِلٌ

(مُصْطَكٌ) معناه أن الحلي يضرب بعضه بعضا مأخوذ من الصكِّ وهو الضرب عامة بأي شيء^٤.

ج/ الصحيح المهموز:

ورد اسم الفاعل من المهموز في ثلاثة مواضع، منها قول أبي صخر:

١ لسان العرب. مادة (رفع).

٢ شرح أشعار الهذليين ٧٦٠/٢.

٣ لسان العرب. مادة (رجل).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٣/٣. الوشاح: حَلِيّ النِّسَاءِ كِرْسَانٍ مِنْ لَوْلُوٍّ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ تَتَوَشَّحُ الْمَرْأَةُ بِهِ. اطَّرَدَتْ: فِي مَشِيهَا. أَرَاخِي: مَا طَالَ مِنْهُ وَاسْتَرَخَى، وَاحْدَتُهَا (أُرْخِيَّةٌ)، وَحَافِلٌ: مُجْتَمِعٌ. شرح أشعار الهذليين ١٠٢٣/٣.

٥ لسان العرب. مادة (صكك).

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِيٍّ يَعْرِفُهُ أَلْبُهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا^١

مفتعل هنا بمعنى فاعل. وهذا الاستعمال غير مألوف في اللغة. صيغت الصفة (مُقْتَرِيٍّ) من الفعل: اقتراً. وهو افتعل من الفعل (قرأ) بمعناه، والمُقْتَرِيُّ القارئ^٢.

د/ المعتل المثال:

وردت منه صفة واحدة في شعر الهذليين في قول المتنخل:

تَنَكَّلُ عَنْ مُتَّسِقٍ ظَلَمَهُ فِي ثَغْرِهِ الْإِثْمِدُ لَمْ يُفَلِّ^٣

(مُتَّسِقٍ): مُنْضَمٌّ. وفعله: اتسق أصله اوتسق، أبدلت الواو فيه تاء لتقلها ثم أدغمت في تاء الافتعال؛ وعلة إبدال الواو تاء أن التاء أجلد من الواو، وكان ذلك أخف من أن تتبع الواو ما قبلها. ومن ثم جاءت جميع تصاريفه على ذلك^٤.

هـ/ المعتل الأجوف:

وردت الصفة من الأجوف في موضعين في هذا الباب. منهما قول أمية بن أبي عائذ:

إِذَا نَظَرَ الْمُخْتَالَ بِالْبُعْضِ نَحْوَنَا نَرُدُّ حَسِيرًا طَرْفُهُ وَهُوَ أَقْبَلُ^٥

(المُخْتَالَ): الْمُتَكَبِّرُ. وهو اسم فاعل بتقدير كسر ما قبل الآخر.

و/ المعتل الناقص:

ورد اسم الفاعل بصيغة جمع المذكر السالم من الفعل الناقص (اجتدى) في قول عمرة بنت العجلان ترثي أخاها عمرا:

١ شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١. الذبْر: الكتاب بالحَمِيرِيَّة يكتب بالعسيب. أَلْبُهُمْ: جماعتهم ومن كان هواه معهم. حشدوا: جمعوا.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١.

٣ السابق ١٢٥٣/٣. تَنَكَّلُ: تَضَحَكُ، الظلم: ماء الأسنان، في ثغره الإثمِد: يقول في أصوله سواد كالإثمِد، لم يفلل: لم ينكسر ولم يكبر، وهي أسنان من أسنان شباب، لم يطل الأكل عليها ولم يكسرهما حدّ الزّمان.

٤ المنصف ص ٢٢٢-٢٢٣.

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٣٥/٢. أقبَل: القَبَل مثل الحَوْل.

وَقَدْ عَلِمَ الصَّيْفُ وَالْمُجْتَدُونَ إِذَا اغْبَرَّ أَفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالًا^١

(المُجْتَدُونَ): الطالبون الجدا وهي العطيّة.

ومن المعتل الناقص قول سهم بن أسامة بن الحارث يُشَبِّبُ بامرأة من قومه:

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي يُوَدَّانَ نَارَهَا يَقْرَنُ فَطَابَتْ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِي^٢

(مُصْطَلِي): مُسْتَدْفَى. و(اصْطَلَى بالنَّارِ: اسْتَدْفَأَ بِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّكُمْ

تَصْطَلُونَ﴾^٣، أَي أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شِتَاءٍ فَلِذَا احْتَا جُوا إِلَى الْإِصْطِلَاءِ^٤.

ز/ الْمُعْتَلُ اللَّفِيفُ:

ورد اسم الفاعل من اللفيف المفروق في موضع واحد في قول مُلِيحِ بْنِ الْحَكَمِ:

تَوَقَّى بِعَظْفِيهِ الرِّمَامَ وَتَارَةً يُصَمِّمُ فِي مَثْنَاتِهِ غَيْرَ مُتَّقِي^٥

(مُتَّقِي) بِمَعْنَى مُتَجَنِّبٍ. وَقَدْ صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ اتَّقَى وَأَصْلُهُ اوتقى. جَاءَ فِي تَهْذِيبِ

اللُّغَةِ (قُلْتُ: اتَّقَى كَانِ فِي الْأَصْلِ اوتقى، وَالتَّاءُ فِيهَا تَاءُ الْإِفْتِعَالِ، فَأُدْغِمَتْ الْوَاوُ

فِي التَّاءِ وَشُدِّدَتْ فَقِيلَ: اتَّقَى ثُمَّ حُذِفُوا أَلْفَ الْوَصْلِ وَالْوَاوُ الْمُنْقَلِبَةُ تَاءً فَقِيلَ تَقَى

يَتَّقِي بِمَعْنَى تَوَقَّى^٦.)

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨٥/٢. أفق: ناحية. ويروي: (المرملون) بدلا عن (المجتدون) وهم المحتاجون.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/٢.

٣ سورة النمل. الآية ٧.

٤ تاج العروس من جواهر القاموس: السيّد محمد مرتضى الزبيدي - تحقيق: د. حسين نصار - راحه: د. جميل سعيد ود. عبد الستار أحمد فراج - مطبعة حكومة الكويت، د. ط، ١٣٦٩هـ، ١٩٦٩م. مادة (صلي).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٠١/٣. مثناته: زمامه.

٦ تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى - تحقيق: محمد عوض مرعب - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط ١ - ٢٠٠١م. باب (القاف والتاء). الهاء في عطفه عائدة على (رداء) محبوبته مذكور في البيت السابق. والهاء في مثناته عائدة إلى (بعير) ذكره قبل بيتين من البيت المذكور.

(٢) انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ واسم الفاعل منه على زنة مُنْفَعِلٍ:

انفعل لا يكون إلا لازماً، ويأتي في الغالب مطاوعاً (فَعَلَ)، بشرط أن يكون (فَعَلَ) علاجاً في الأفعال الظاهرة، لأنَّ هذا الباب موضوع للمطاوعة، وهي قبول الأثر، وذلك نحو: كسرتَه فانكسر وقطعته فانقطع. وقد يجئ مطاوعاً لأفْعَلَ نحو أزعجته فانزعج، لكنّه قليل^١.

لم تكثر صيغ اسم الفاعل في هذا الباب فقد صيغ من أربع عشرة مادة لغويّة بلغ مجموع الألفاظ فيها بتكرارها ثمانية عشر لفظاً جاءت من الصحيح السالم ماعداً موضعاً واحداً جاء اسم الفاعل فيه من المعتل الناقص.

فمثال ما صيغ من السالم قول ساعدة بن جُوَيْة:

فَكَانَ حَتْفًا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ^٢

(مُنْصَرِمٍ): مُنْقَطِعٌ. وفعله: (انصرم) مطاوع (صرم) بمعنى قطع^٣.

ومن مطاوع (قطع) ورد لفظ (منقطع) في قول البريق:

جَرَيْتُ عَلَى عِرَاضِ الْحَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُ الْحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاهُ^٤

ومن الناقص وردت الصفة (الْمُنْجَلِي) بمعنى المنكشف، في قول الْمُتَخَلُّ:

غُرَّ الثَّنَائَا كَالْأَقَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ الْمَطْرِ الْمُنْجَلِي^٥

(٣) افْعَلَ يَفْعَلُ واسم الفاعل منه على زنة مُفْعَلٍ:

افعل يأتي لازماً أبداً، كما لا يتعدى أصله الذي قُصِرَ منه. ويفيد المطاوعة

١ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٠٨. الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٩.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٣١.

٣ لسان العرب. مادة (صرم). يتحدّث عن صُور (جماعة من البقر) أدركها صائد فأهلكها. يقول: فكان ما أصابها بمقدار، وأدركها طول النهار والليل، ولا يسلم عليهما شيء.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٥٧. الحين: المحنة. يقول: عارضت الحين فغلبته، والنسا: عرقٌ يجري في الساق إلى العرقوب.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٥٣. يقول: كأنَّ أسنان هذه المرأة أقحوان صبّحه المطر. بعد ما قد غسل عنه المطرُ التراب.

غالباً^١. والأغلب كونه للون أو العيب الحسي اللازم^٢.

وقد ورد اسم الفاعل من هذا الباب في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول المتنخل:

التَّارِكُ الْقِرْنَ^٣ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ تَمِلُّ^٤

الصفة (مُصْفَرًا) جاءت دالة على الاتصاف باللون على جهة الحدوث بالإضافة إلى الدلالة على قوّة اللون. فالممدوح يترك مكافئه في الشجاعة ينزف دمه حتى يذهب دمه فتصفر أنامله نتيجة لذلك، ويعود كأنه سكران.

(٤) تفاعل يتفاعلُ واسم الفاعل منه على زنة مُتفاعل:

تكون الأفعال في هذا الباب متعدية وغير متعدية. فالمتعدية نحو: تَقَاضَيْتُهُ وَتَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ، وَتَجَاوَزْنَا الْمَكَانَ. وغير المتعدية نحو: تَغَافَلَ وَتَغَافَلَ. ومن معاني هذه الصيغة الاشتراك بين أمرين، فهي في تأدية هذا المعنى مشتركة مع صيغة (فاعل) لكنها تختلف عنها في (أنَّ فاعل لأقسام الفاعلية والمفعولية لفظاً، والاشتراك فيهما معنى، وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظاً، وفيها وفي المفعولية معنى)^٦.

وقد كثرت صياغة اسم الفاعل من الفعل الصحيح السالم في هذا الباب، فمثال ما ورد منه الصفة (مُتقارب) في قول ساعدة بن جويّة يمدح جماعة من الناس:

مُتقَابِرٌ أَنسَابُهُمْ وَأَعِزَّةٌ يُؤبَى بِمِثْلِهِمُ الظُّلَامُ وَيُرْهَبُ^٧

(مُتقارب) أفادت معنى التشارك، فهم قريبو النسب. وقد وردت هذه الصفة

في شعر أبي صخر الهذلي معرفة بأل (المُتقارب)^٨.

١ الممتع الكبير في التصريف ص ١٣٢.

٢ شرح شافية ابن الحاجب ١/١١٢.

٣ الْقِرْنُ بِالْكَسْرِ: كُفُوكَ فِي الشَّجَاعَةِ وَنَظِيرُكَ فِيهَا وَفِي الْحَرْبِ. تاج العروس. مادة (قرن).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٢.

٥ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٥.

٦ شرح شافية ابن الحاجب - الرضي الأسترابادي ١/١٠٠.

٧ شرح أشعار الهذليين ٣/١١١٤. الظلام: (اسمُ مَظْلَمَتِكَ الَّتِي تَطْلُبُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ).

٨ شرح أشعار الهذليين ٢/٩١٩.

ومن الفعل السالم وردت الصفة (المتناقل) بمعنى المتباطئ، في قول أبي صخر:
فَتَكُونُ لِلْبَاقِينَ بَعْدَكَ عِبْرَةً وَأَطَا جَيْنَكَ وَطَاةَ الْمُتَنَاقِلِ^١
 فالصفة (المتناقل) جاءت دالة على الإيهام أي أنّ الموصوف يظهر التناقل
 لكنّه ليس بتقيل حقيقة.

ومن الصفات غير المألوفة في هذا الوزن من أسماء الفاعلين الصفة
 (مُتَمَاحِل)^٢، التي تفيد الثبوت في قول أبي ذؤيب:

وَأَشَعَتْ بَوْشِي^٣ شَفِينَا أُحَا حَهُ غَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ^٤
 (متماحل): طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ^٥.

كما يلاحظ أنّ اسم الفاعل جاء في هذا الباب من :
 ب/ الصحيح المهموز:

صيغ اسم الفاعل من المهموز في موضع واحد فقط في شعر الهذليين من الفعل
 (تماعن) بمعنى قَدُمُ^٦ في قول مالك بن خالد:

رُويِدَ عَلِيًّا جُدًّا مَا تَدِي أُهْمِهِمُ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مُتَمَائِنُ^٧
 ويلاحظ أنّ هذه الصفة غير مألوفة في هذا الوزن^٨ كذلك. ممّا يدلّ على ثراء
 لغة هذيل .

ج/ المعتلّ المثال:

وردت الصفة (مُتَوَاسِن) في قول مالك بن خالد:

١ شرح أشعار الهذليين ٩٢٩/٢. أطا: وطئ الشيء يطؤه وطأ: داسه. لسان العرب . مادة (وطأ).

٢ من لغات العرب لغة هذيل. د. عبد الجواد الطيب . د.ط، د.ت. ص ٢٧٧.

٣ بوشي: ضبط بفتح الباء وبضمها.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٦٠/١. بوشي: كثير البوش والعيال، أحاحه: ما يجده في صدره من الهم
 و الحرّ والغيط. وشفينا أحاحه أي قتلناه. والجرده، بالفتح: البردة المنجردة الخلق. أو الكساء.

٥ لسان العرب. مادة (محل).

٦ تاج العروس. مادة (مأن).

٧ شرح أشعار الهذليين ٤٤٧/١. رويد: أرود علياً أي أمهله، جدّ: قطع. يقال للرجل إذا لم يصل
 قرابته (جدّ) تدي أمه إلينا). يريد الشاعر أنّ ما بيننا وبينهم مقطوع وبغضهم قديم، و(ما) زائدة.

٨ من لغات العرب لغة هذيل. ص ٢٧٨.

سؤال الغني عن أخيه كأنه يذكرته وسنان أو متواسن^١

الوسن النعاس. و (متواسن) متظاهر بالوسن فهو كالوسنان، لكنه يتواسن حقيقة.

د/المعتل الأجوف

ومن الأجوف الدال على التشارك وردت الصفة (المتجاوب) في قول

أبي صخر:

أَلَحَّ رَجِيْفًا يَهْرَبُ الْوَحْشَ حِسُّهُ كَلَجَةَ حَوْمِ الْمَنْهَلِ الْمُتَجَاوِبِ^٢

صيغت الصفة (المتجاوب) من الفعل تجاوب. وتجاوب القوم: جاوب بعضهم بعضًا، واستعمله بعض الشعراء في الطير، كما استعمله بعضهم في الإبل والخيل^٣، وقد استعمله الشاعر هنا للإبل. حيث شبه صوت السحاب المضطرب بصوت الإبل المزدحمة حول منهل مصدره أصواتا كأنها تجاوب بعضها بعضًا.

نخلص مما تقدم إلى أنه لم يأت اسم الفاعل في هذا الباب من الأفعال: المضعّف والناقص واللفيف. وأكثر ما ورد من الصحيح السالم. وقد ورد اسم الفاعل على بناء (متفاعل) من ست عشرة مادة لغوية، تكرر فيها لفظان، لذا بلغ مجموع الألفاظ بتكرارها ثمانية عشر لفظًا.

(٥) تفعل يتفعل واسم الفاعل منه على زنة متفعل:

تأتي أفعال هذا الباب متعدية وغير متعدية^٤. فالمتعدية نحو: تَلَقَّه، وغير المتعدية نحو: تَأْتَمُّ^٥.

١ شرح أشعار الهذليين ١/٤٤٧. الحشا: الناحية. الخليط: الذين يخالطون في الدار. المباين: المفارق المزايل. سؤال الغني: المستغني عن أخيه. يريد أنه يسأل سؤال رجل قد استغنى عن أخيه فهو يتذكره.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٢١. يصف سحابا. والسحاب الملحاح: الدائم. وألح السحاب بالمكان: أقام به. رجيفا: اضطرابًا شديدًا في صوته يقصد الرعد. حوم: أبل كثيرة. لجتها: صوتها.

٣ لسان العرب. مادة (جوب).

٤ الممتع في التصريف ص ١٢٦.

٥ تأتم: ألقى الإثم عن نفسه.

ومن اللازم الذي لا يدلّ على الحدوث جاءت الصفة (متبلّج) بمعنى مُضَيّ في قول مُلَيح:

صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الظِّبَاءِ وَأَتْلَعَتْ
لَهُنَّ وُجُوهُ لِيَطْهَأَ مَتَبَّلِجٌ^١

ومثال ما صيغ من المتعدي الصفة (مُتَلَبَّب) في قول أبي ذؤيب:

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبَّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^٢

(مُتَلَبَّب) بمعنى جامع ثيابه إلي صدره، وهذا البيت من شواهد اللسان على المعنى المذكور فقد ورد فيه (المُتَلَبَّبُ الذي تَحَزَّمُ بثوبه عند صدره وكلُّ من جَمَعَ ثوبه مُتَحَزِّمًا فقد تَلَبَّبَ به قال أبو ذؤيب:

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبَّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَيْسَ السَّلَاحُ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبَّبٌ...^٣ .

هذا وقد وردت الصفة (مُتَلَبَّب) بمعنى المتحزّم سلاحه في قول مالك بن خالد:

وَيَبْرَحُ مَنَا سَلْفَعُ مُتَلَبَّبٌ
صَبُورٌ عَلَى الضَّرَاءِ وَالْعَزْوِ مَارِنٌ^٤

أي : مُتَلَبَّبٌ سلاحه.

ويلاحظ أنّ اسم الفاعل في هذا الباب جاء من الأفعال الآتية:

أ/ الصحيح السالم، وذلك نحو قول مُلَيح الهذلي:

فَقَلْتُ لَهَا سِيرِي فُودُكِ ضَامِنٌ
عَلَيَّ وَلَبِّي عِنْدَكُمْ مُتَسَلِّفٌ^٥

(مُتَسَلِّفٌ) بمعنى مُتَقَدِّمٌ، والتقدّم من معاني كلمة (السلف)^٦.

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٣٤. صَرَوْنَ: ملن، أتلعت: أطلعت، ليطها: لونها.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٢١.

٣ لسان العرب، مادة (لبب). الجشء: القوس الخفيفة. القضيبُ الذي يُقَطَّعُ لِبَرِّي السَّهَامِ وجمعه قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ، ونَمَّ الحديثَ نَقَلَهُ ونَمَّ الحديثَ إِذَا ظَهَرَ، والنميمة وَسَوَاسُ هَمْسِ الكَلَامِ، الجَشَاءُ مِنَ القِسيِّ الَّتِي فِي صَوْتِهَا جِشَّةٌ عِنْدَ الرَّمِي. نجد أن ابن منظور استشهد بهذا البيت في خمسة مواضع للمعنى المذكور أولاً. ثم للمعاني الأربعة السابقة في المواد: (جشأ)، (قطع)، (نم)، (جشش).

٤ شرح أشعار الهذليين ١/٤٤٨. السلف: الحديد الجري، مارن: مُتَعَوِّدٌ ذَاك.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٤٦.

٦ لسان العرب. مادة (سلف).

ب/ الصحيح المضعف:

من الصحيح المضعف جاءت الصفة (المُتَعَلِّ) في موضعين. منهما قول سهم بن أسامة:

مِنَ الشُّمُسِ الشُّمِّ العَرَائِنِ لَمْ تَكُنْ تَمَالِي لِعَوْغَا الزَّوْمَرِ الْمُتَعَلِّ^١

تَعَلَّ بالشيء نَهَى به وتجزأ^٢، و(المُتَعَلِّ): المُتَلَهِّي.

ومن الصحيح المضعف كذلك الصفة (المُتَهَلِّل) في قول أبي كبير:

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ العَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ^٣

(المُتَهَلِّل) أي: المُمطر.

ج/ الصحيح المهموز:

من الصحيح المهموز صيغت الصفة (المُتَأَوَّب) في قول أبي ذؤيب:

تَدْعُو الحَمَامَةَ شَجْوَهَا فَتَهِيحُنِي وَيَرُوحُ عَازِبُ شَوْقِي المُتَأَوَّبِ^٤

(المُتَأَوَّب): الذي يرجع بالليل. والصيغة هنا دلَّت على التكاثر.

ومن مهموز الفاء الذي يدلُّ على معنى ثابت في صاحبه صيغت الصفة (مُتَأَلِّق)

في قول ربيعة بن الكَوْدَن:

وَمِنْهَا وَأَصْحَابِي بِرِيعَانَ مَوْهِنًا تَلَأُلُوْ بَرَقٍ فِي سَنَّا مُتَأَلِّقِ^٥

(سَنَّا مُتَأَلِّق) ضوء لامع. ورد في لسان العرب (أَلِقَ البرقُ يَأَلِقُ أَلْقًا وتَأَلَّقَ وتَأَلَّقَ

يَأْتَلِقُ اتِّتْلَاقًا: لَمَعَ وَأَضَاءَ)^٦.

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٣/٢ الشَّمُوسُ من النساء التي لا تَطَالِعُ الرجال ولا تَطْمَعُهُم والجمع شُمُوسٌ. العَرَائِنُ الأنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو الغَوْغَاءُ الصوت والجلبة. لسان العرب . المواد (شمس) و(شمم) و(غوغ).

٢ لسان العرب . مادة (علل).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤/٣.

٤ السابق ٢٠٥/١. شجوها: حزنها. عازب شوقي: ما كان عَزَبَ فغاب.

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٥٢/٢. شَمَاءُ: امرأة، شَحَطْتَنَا: بَعَدَتْ مِنَّا، مَنَّا: من ناحيته ، ريعان: بلد ويقال: جبل، مَوْهِنًا: بعد ساعة من الليل، السنا: الضوء.

٦ لسان العرب. مادة (ألق).

د/ المعتلّ المثال:

من الفعل المثال (توشح) الدال على الاتخاذ صيغ اسم الفاعل في قول أبي ذؤيب:

وَكِلَاهُمَا مُتَوَشَّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الْكَرْيَهَةَ يَقَطَعُ^١

(متوشحٌ ذا رونق): لابسٌ سيفاً ذا رونق. والتوشح مأخوذ من الوشاح، جاء في لسان العرب (الوشاح والإشاح على البذل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح: كلُّه حليُّ النساء، كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالفاً بينهما معطوفٌ أحدهما على الآخر، تتوشح المرأة به، ومنه اشتقّ توشح الرجل بثوبه، والجمع أوشحةٌ ووشحٌ ووشائحٌ)^٢.

ومن الفعل اللازم (توكف) صيغت الصفة (متوكف) في قول مليح:

فَعِنْدِي لِلْيَلَى مِثْلُ مَا حَلَفَتْ بِهِ عَلَيْهَا وَكُلُّ حَالِفٍ مُتَوَكِّفٌ^٣

(متوكف): متأنم. أخذ من الفعل وكف يوكف وكفاً إذا أتم. وأوكفه: أوقعه في إثم^٤.

هـ/ المعتلّ الأجوف:

ومن الفعل الأجوف (تشوف) صيغ اسم الفاعل في قول مليح الهذلي:

فَلَمَّا تَرَا جَعْنَا الْكَلَامَ وَأَنْلَعْتُ سَوَالِفَ رَيْمٍ طَرْفُهُ مُتَشَوِّفٌ^٥

(متشوف) بمعنى متطلع ناظر. يقال: اشتاف الفرس والطبي وتشوف: نصب عنقه وجعل ينظر، وتشوفت إلى الشيء أي تطلعت^٦.

١ شرح أشعار الهذليين ٣٨/١. كلاهما: يتحدث عن متحاربين، الكريهة: ما أكره عليه من الضرب، وكل شيء شديد القطع وكل ضريبة شديدة على السيف فهي كريهة، ذو رونق: سيف له رونق، ورونقه: ماؤه وصفأوه وحسنه، والعضب: القاطع.

٢ لسان العرب. مادة (وشح).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٦/٣.

٤ لسان العرب. مادة (وكف).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٥/٣. أتلع رأسه إذا أطلعه.

٦ لسان العرب. مادة (شوف).

كما صيغت الصفة (مُتَطَوِّف) في قول مليح كذلك:

فَهُمْ يَحْطُمُونَ الْبَيْتَ مِنْهُمْ مُكَبَّرٌ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانَهُ مُتَطَوِّفٌ^١
(مُتَطَوِّف) أي مُتَطَوِّفٌ حَوْلَ الْبَيْتِ. وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ أَي طَافَ^٢.

يلاحظ أن اسم الفاعل لم يأت من الفعلين الناقص واللفيف في هذا الباب. كما يلاحظ كثرة صياغته من الصحيح مقارنة بالمعتل. وقد صيغ اسم الفاعل في هذا الباب من تسع وخمسين مادة لغوية، بلغ مجموع الألفاظ بتكرارها سبعة وستين لفظاً.

ثالثاً: اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

(١) استفعل يستفعل واسم الفاعل من على زنة مُسْتَفْعِل

تأتي الأفعال في هذا الباب متعدية ولازمة. فمثل المتعدية: استحسنت الشيء. وغير المتعدية نحو: استقدم واستأخر. كما تبنى من الفعلين المتعدي واللازم. فالمبني من فعل متعدٍ مثل: فالمبنيَّة من متعدٍّ نحو: استعصم واستعلم وهما مبنيَّان من: عصم وعلم. والمبني من غير المتعدي نحو: استحسن واستقبح، هما مبنيَّان من: حسن وقبح^٣.

فمثل ما صيغ من فعل متعدٍ قول أبي ذؤيب:

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَّثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقْتَعٌ^٤

(مُستشعرٌ) صيغ من الفعل (استشعر) الذي جاء دالاً على الاتخاذ. تقول: (استشعر خشيَّة الله أي اجعله شعراً قلبك)^٥. ومستشعرٌ حلق الحديد: متخذُ الدرع شعراً. و(الشعار): الثوب الذي يلي البدن، يريد الفارس اللابس الدرع.

ومثال ما صيغ من فعل لازم الصفة (مُسْتَكِنٌ) بمعنى ملازم في قول أبي خراش:

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٤٦. يحطمون البيت: يردحون فيحطم بعضهم بعضاً.

٢ لسان العرب. مادة (طوف).

٣ الممتع الكبير في التصريف ١٣٢. المنصف ١/٧٧.

٤ شرح أشعار الهذليين ١/٣٣. مقنع: عليه مغفر، يريد أنه اتخذ الدرع شعراً.

٥ لسان العرب. مادة (شعر).

وَمَا قَدْ أَصَابَ الْعَظْمَ مِثِّي مُخَامِرٌ مِّنَ الدَّاءِ دَاءٌ مُّسْتَكِنٌ عَلَى كَلِمٍ^١

ونجد أنّ اسم الفاعل في هذا الباب صيغ من:

أ/ الصحيح السالم:

ذلك نحو (مُسْتَقْبِل) في قول أبي ذؤيب الهذلي:

مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنَسِجِهِ إِذَا يُرَاعُ اقْشَعَرَ الكَشْحُ وَالْعَضُدُ^٢

(مُسْتَقْبِل) صيغ من الفعل استقبل بمعنى قابل^٣. فهو مقابلّ الريح بوجهه. يصف الشاعر هنا حماراً مستقبلاً الريح فإذا إفزع ارتعدت كل أعضاء جسمه فيقشعر منه ما لا يقشعر عادة وهو الكشح والخاصرة ؛ وذلك لشدة فزعه^٤.

ب/ الصحيح المضعّف:

من الفعل المضعّف (استقلّ) جاء اسم الفاعل في قول ساعدة بن جويّة:

فَبَيْنَا هُمْ يَتَّابِعُونَ لِيَنْتَهَوْا يَقْذِفُ نِيَافٍ مُّسْتَقِلِّ صُخُورَهَا^٥

(مُسْتَقِلٌّ) بمعنى مرتفع. مأخوذ من الاستقلال بمعنى الارتفاع^٦. وقد جاءت هذه الصفة في شعر الهذليين في ستة مواضع جاءت بصيغة المفرد المؤنث في موضع منها (مُسْتَقِلَّةً).

ج/ الصحيح المهموز:

ومن المهموز المصوغ من (استفعل) الصفة (المُسْتَأْخِذ) في قول أبي ذؤيب:

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٢٤. مُخَامِر: مُخَالِطٌ، كَلَّمَ: جُرِحَ.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٥٨. مَنَسِجٌ الدابة بكسر الميم وفتح السين وَمَنَسِجُهُ: أَسْفَلُ من حَارِكِهِ. وقيل المَنَسِجُ والحَارِكُ والكاهلُ ما شَخَّصَ من فروع الكَتِفَيْنِ إلى أصل العُنُقِ وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان والحَارِكُ من البعير. الكَشْحُ: الخاصرة. يُرَاعُ: يُفْزَعُ.

٣ لسان العرب. مادة (قبل).

٤ شرح أشعار الهذليين ١/٥٨.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٧٨. يَتَّابِعُونَ: يَتَّبِعُونَ، الْقُذْفُ: الناحية من الجبل. نِيَافٍ: يعني جبلا طويلا.

٦ لسان العرب. مادة (قل).

يَرْمِي الْعُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَمْرُفُهُ مُعْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ^١
 (المُسْتَأْخِذُ): الذي أصابه الأخذ وهو الرمد. يقول: استأخذ الرمد فيه فكسَفَ
 أي: نكس رأسه لما أخذ الرمد فيه من الحزن، فهو مستكين وخاضع له^٢.
 والمستأخذ كذلك المُطَاطِيءُ الرَّاسِ من رَمَدٍ أو وجع أو غيره^٣.
 د/ المعتل المثال:

ومن الفعل (استوقد) جاء اسم الفاعل في قول أبي ذؤيب يَصِفُ مَتْلَفًا:
 مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تُصَهْرُهُ كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ^٤
 (مُسْتَوْقِدٌ) صيغ من الفعل: استوقد. يقال: (أوقدت النار واستوقدتها إيقادًا
 واستيقادًا. وقد وقدت النار وتوقدت واستوقدت استيقادًا،... وتوقدت واتقدت
 واستوقدت، كلُّه: هاجت)^٥. فـ (مُسْتَوْقِدٌ) بمعنى مُتَقَدِّدٍ. يقول الشاعر أن الشمس
 مُتَقَدِّدَةٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تُصَهْرُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ النَّوَى الْمَدْقُوقِ فِي صَغْرِهِ
 وملاسته.

هـ/ المعتل الأجوف:
 مثال ما صيغ من فعل أجوف الصفة (مُسْتَكِينًا) في قول أمية بن عائذ:
 وَذَاتَ مَهَاوٍ يَظَلُّ الدَّلِيلُ — لُ أَسْوَانَ مِنْ هَوْلِهَا مُسْتَكِينًا^٦
 (مستكينا): خاضع ذليل. صيغ من الفعل استكان (يُقَالُ: أَكَانَهُ اللَّهُ يُكِينُهُ إِكَانَةً
 أَي أَخْضَعَهُ حَتَّى اسْتَكَانَ، وَقَدْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّلِّ مَا أَكَانَهُ ... وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨/١. كل مكان لا يُدْرَى ما فيه فهو غَيْبٌ. يعني حماراً وحشياً قد أطبق
 جَفْنِيهِ عَلَى حَدَقَتِهِ كَمَا أَرُخِي طَرْفَهُ وَنَكَّسَهُ .

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨/١.

٣ مقاييس اللغة. مادة (أخذ). لسان العرب . مادة (أخذ) .

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٦/١. العَجْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: النَّوَى نَوَى التَّمْرِ وَالنَّبِقِ، الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ مِثْلُ
 قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ . تصهره : توقد فيه وتحميه . مَرْضُوحٌ : مَدْقُوقٌ .

٥ لسان العرب ، مادة (وقد) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٥١٩/٢. أسوان: حزين.

﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضِرُّعُونَ﴾^١ من هذا أي ما خضعوا لربهم...^٢.

يلاحظ مما تقدم أن اسم الفاعل في هذا الباب لم يأت من الفعلين الناقص واللفيف. وكثرت صياغته من الصحيح بأنواعه إذ بلغ ما صيغ منه واحدا وثلاثين لفظا بينما بلغ المعتل بنوعيه المثال والأجوف ثلاثة عشر لفظاً فقط .

(٢) افوعول يفوعول واسم الفاعل منه على زنة مُفَعْوَعِل:

هذا البناء يأتي بمعنى المبالغة والتوكيد. ورد في الكتاب (قالوا: خشن، وقالوا: اخشوشن. وسألت الخليل فقال: كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد، كما أنه إذا قال: اعشوشبت الأرض فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيرا عاما، قد بالغ)^٣.

وقد ورد اسم الفاعل من هذا الباب في موضع واحد في شعر الهذليين مما يدل على ندرة هذا البناء . فقد ورد (مُغْلُولِب) في قول مُلَيْح بن الحكم يصف سيلا:

أَكْدَرَ يَعْطِي عَجْلَ التَّرَاهُقِ مُغْلُولِبَ الْأَعْرَافِ بِالْمَضَائِقِ^٤

(مُغْلُولِب) مُتَكَثِفٌ مَرْتَفِعٌ. أخذ من (اغلوب) العشب إذا بَلَغَ كُلَّ مَبْلَغٍ وَالتَّفَّ. واستعمل هنا للسيل للدلالة على كثرة الماء وشدة اندفاعه. فقد ورد في لسان العرب (اغْلُولِبَ النَّبْتُ: بَلَغَ كُلَّ مَبْلَغٍ وَالتَّفَّ، ... وَاغْلُولِبَتِ الْأَرْضُ إِذَا التَّفَّ عَشْبُهَا. وَاغْلُولِبَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا، مِنْ اغْلِيلَابِ الْعُشْبِ. وَحَدِيقَةٌ مُغْلُولِبَةٌ: مَلْتَقَةٌ)^٥.

١ سورة المؤمنون الآية ٧٦.

٢ تهذيب اللغة. باب (الكاف والنون).

٣ الكتاب ٧٥/٤.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣/٣. أكد: غير صاف. يغطي: يرتفع، عجل التراهُق: يَغْشَى بعضه بعضا، الأعراف في اللغة: جَمْعُ عُرْفٍ وَهُوَ كُلُّ عَالٍ مُرْتَفِعٍ، المضيق: مجرى ماء ضيق بين قطعتين من الأرض وتجمع على (مضايق). وقد أجاز مجمع اللغة المصري إحق المد الأصلي في صيغة (مفاعل) بالمد الزائد في صيغة (فعاثل)؛ قياسا على (مصائب). ويبدو أن الكلمة استعملت عند الهذليين بالهمزة دون حاجة إلى قياس. معجم الصواب اللغوي دليل المتقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل- الناشر: عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٧٠٦/١.

٥ لسان العرب. مادة (غلب).

اسم الفاعل من الفعل الرباعي :

أولاً: اسم الفاعل من الرباعي المجرد :

الرباعي المجرد له بناء واحد هو فَعَلَلٌ ويجيء منه المتعدي نحو: دَحَرَجْتُهُ،
واللازم نحو: قَرَقَرًا. واسم الفاعل منه يأتي على وزن (مُفَعَّلِل) كمدحرج.
صيغ اسم الفاعل من هذا الباب من إحدى عشرة مادة لغوية بلغ مجموع الألفاظ
بتكرارها خمسة عشر لفظاً، جاءت كلها من مضَعَّف الرباعي.
ومن هذا الباب جاء اسم الفاعل من الفعل (جلجل) في أربعة مواضع من شعر
الهذليين، منها قول ساعدة بن جُوَيَّة يصف مُشْتاراً:

إِلَى فَضَلَاتٍ مِنْ حَبِيٍّ مُجَلْجِلٍ أَضْرَتْ بِهِ أَضْوَا جُهَاً وَهَضُومَهَا^٢
الْجَلْجَلَةَ: صَوْتُ الرَّعْدِ^٣. و(حَبِيٍّ مُجَلْجِلٍ): سحابٌ فِيهِ صَوْتُ الرَّعْدِ.

كما جاءت الصفة (المُصَحَّصِ) بمعنى الناصح مرة واحدة في قول مُلَيْحِ بْنِ
الحكم:

فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَدُنُو زَمَانَةً وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصَحَّصُ^٤

ورد في لسان العرب (وَرَجُلٌ صُحَّصٌ وَصُحَّصُوحٌ: يَتَّبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ
فِيْحَصِيهَا وَيَعْلَمُهَا؛ وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ :

فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ يَدُنُو زَمَانَةً وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصَحَّصُ
قِيلَ: أَرَادَ النَّاصِحَ، كَأَنَّهُ الْمُصَحَّصُ فَكَّرَهُ التَّضْعِيفَ^٥.

ومن الفعل: سحسح صيغ اسم الفاعل بصيغة المؤنث (مُسَحَّسِحَةٌ) في قول
أبي ذؤيب يصف طعنة:

١ الممتع الكبير في التصريف ١٢٤. المنصف ص ٢٨/١.

٢ شرح أشعار الهذليين ١١٤١/٣. الحَبِيّ: سحاب يعترض، فضلات: غدير من هذا السحاب.
أَضْرَتْ: دنت، الأضواج: نواحي الوادي حيث ينتهي، الهُضُوم: هي الغُمُوض في الأرض، وهي
أماكن مُطْمَنَّة. يريد أن المشتار جاء إلى الماء ليمزج العسل بالماء.

٣ لسان العرب. مادة (جلل).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩/٣. زَمَانَةٌ: حبّ شديد، العريف: الذي يعرف ذلك.

٥ لسان العرب. مادة (صحح).

مُسْحِصَةً تَنْفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا يُطِيرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْتِرَارُهَا^١

(مُسْحِصَةً): شديدة الصبّ تسحّ دماً كثيراً، لها صوت^٢.

ثانياً: اسم الفاعل من الرباعي المزيد:

(١) اسم الفاعل من الرباعي المزيد بحرف واحد:

له وزن واحد أيضاً هو (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ) واسم الفاعل منه على زنة متفعل. والغالب في هذه الصيغة عدم التعدي؛ لأنّ التاء فيها للمطاوعة مثل: دحرجته فتدحرج^٣.

قلت صياغة اسم الفاعل من هذا البناء في شعر الهذليين، حيث وردت منه سبع صفات صيغت من ست مواد لغويّة. منها قول مٌليح بن الحكم:

ضَرْبَنَا بِهَا الْهَامَ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهِ مُتَبَطِّرٍ^٤

(مُتَبَطِّرٍ) بمعنى مُتَكَبِّرٍ. والبَطْرِيقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَالرُّومِ هُوَ الْقَائِدُ، أَوْ هُوَ الرَّجُلُ الْمَخْتَالُ الْمَعْجَبُ الْمَزْهُو. وَلَا فَعَلَ لَهُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ^٥. معرّب. وقيل عَرَبِيٌّ وَافَقَ الْعَجَمِيَّ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ^٦. واشتق منه الفعل (تبطرق) بمعنى تكبر، ثم صيغ اسم الفاعل على القياس (مُتَبَطِّرٍ).

ومن الفعل: (تَجَجَّعَ) مطاوع (جَجَّعَ) ورد اسم الفاعل (مُتَجَجَّعٌ) في قول أبي ذؤيبٍ يَصِفُ صَيَادًا:

فَأَبَدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجَّعٌ^٧

١ شرح أشعار الهذليين ٨٤/١. الرعيب: المرعوب، انترارها: سيلانها. ويقال طير أحشاءه إذا أفرزه.

٢ شرح أشعار الهذليين ٨٤/١.

٣ الكتاب ٦٦/٤. الممتع الكبير في التصريف ١٢٥/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥/٣. ضربنا بها: الهاء راجعة للسيوف في البيت السابق لهذا البيت.

٥ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١٥٧/٢.

٦ لسان العرب. مادة (بطرق).

٧ شرح أشعار الهذليين ٢٤/١. قيل: إنه يصف صياداً فرّق سهامه في حمر الوحش، وقيل: أي أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا حتى عمهم.

(تَجَعَّجَ البعيرُ وغيره أي ضرب بنفسه الأرض باركاً من وجع أصابه
أو ضرب)¹. و(المْتَجَجِع): الساقط المصروع اللاصق بالأرض.
ومن الفعل: (تَغَلَّغَ في الشيء بمعنى دَخَلَ فِيهِ)² جاءت الصفة (مُتَغَلِّغٌ) في قول
سهم بن أسامة:

أَلَا أَرَقَّتْنَا بِالسُّرَى أُمُّ نُوْفَلٍ فَأَهْلًا بِذَاكَ الطَّارِقِ الْمُتَغَلِّغِ³

(٢) اسم الفاعل من الرباعي المزيد بحرفين :

(أ) افعلل يفعلل واسم الفاعل منه على زنة مُفَعِّلٌ:

لا يكون هذا البناء متعديا في كلام العرب البتة، نحو: اطمأن واقشعر⁴. و هذا
البناء عند ابن جنّي أصله (افعلل) - بتشديد اللام الأولى مفتوحة - فأصل
(اطمأن: اطمأنن) كرهوا اجتماع مثلين متحركين، فأسكنوا الأول ونقلوا حركته
إلى ما قبله ، ثمّ أدغمت اللام الثانية في اللام الثالثة ، فصار (اطمأن)⁵.

واسم الفاعل من هذا الباب قليل في شعر الهذليين. فقد بلغ مجموع ما ورد منه
في شعر الهذليين خمسة عشر لفظا. صيغ من تسع مواد لغويّة.
ومثاله قول أبي ذؤيب يصف طريقا وعرا:

أَجَزَتْ إِذَا كَانَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ عَلَى مُحْزِنَاتِ الإِكَامِ نَضِيحٌ⁶

(المُحْزِنَاتُ) المُشْرِفُ المَجْتَمِع. وكلّ شيءٍ رَفَعَهُ السَّرَابُ فَاجْتَمَعَ وَانْتَصَبَ فَقَدْ
(احْزَنَ)⁷.

١ لسان العرب. مادة (جعج) .

٢ لسان العرب. مادة (غلل). .

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/٢.

٤ المنصف ص ٩١/١. الممتع الكبير في التصريف ١٣٣.

٥ المنصف ص ٩٠/١.

٦ شرح أشعار الهذليين ١٥٤/١. أَجَزَتْ: لغة في جَزَتْ بمعنى نفذت هذا الطريق ، الإِكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ
لِلْمُرْتَفِعِ مِنَ الأَرْضِ، نَضِيحٌ: حوض يُمَلَأُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ تُسْقَى مِنْهُ الإِبِلُ، والمعنى أَنَّهُ يَقُولُ: اشْتَدَّ
الْحَرُّ فَرَأَيْتَ السَّرَابَ كَأَنَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الإِكَامِ حَوْضٌ.

٧ شرح أشعار الهذليين ١٥٤/١.

وقد وردت الصفة (مُحزَّل) في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين. جاءت معرفة في موضع منها (المحزَّلَات).

كما نجد الصفة (مُرْتَعِن) في قول صخر الغي يصف وعلا:

تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ نَشَاةٍ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٍ الذَّوَائِبِ^١

(مُرْتَعِن) معناه: مُسترسِل مُتَدَلٍّ. صيغ من الفعل ارْتَعَنَ بمعنى استرخى. وكلُّ مسترخٍ متساقطٍ فهو مُرْتَعِنٌ^٢.

كما جاءت الصفة (مُقْمَطِرَةٌ) بصيغة المفرد المؤنث في موضعين من شعر الهذليين. منهما قول حذيفة بن أنس، وقيل لساعدة:

بُوَ الْحَرْبِ أَرْضِعْنَا بِهَا مُقْمَطِرَةً فَمَنْ يُلِقَ مِنَّا يُلِقَ سَيْدُ مَدْرَبٍ^٣

(أَقْمَطَرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ تَزَاحِمٌ وَأَقْمَطَرَ لِلشَّرِّ تَهِيًّا) ^٤. و(مُقْمَطِرَةٌ): كالحاة شنيعة. يقول: أَرْضِعْنَا بِالْحَرْبِ وَقَدْ تَهَيَّأَتِ لِلشَّرِّ^٥.

(ب) افْعَلَل يَفْعَلَلٌ واسم الفاعل منه على زنة مُفْعَلَل:

وهذا البناء لا يكون متعدياً أبداً^٦. وهو من الأوزان التي تدلُّ على عدم التعدي من غير حاجة إلى الكشف عن معانيها^٧.

وندرت صياغة اسم الفاعل من هذا الباب لندرته. فقد جاءت الصفة منه في موضع واحد من شعر الهذليين في قول جنوب ترثي أخاها عمرا:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ، يَتَّبِعُهَا مُتَعَجِّجٌ مِنْ دِمَاءِ الْجَوْفِ، أُتُّوبٌ^٨

١ شرح أشعار الهذليين ١/٢٤٨. بَشَامٌ: شجر طيب الريح، أَيْكَةٌ: غيضة وهي الجماعة من كلِّ شجر، نشاة فروع: ما طال منها، الذَّوَائِبُ: يريد الأغصان.

٢ لسان العرب. مادة (رثعن).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٦١. المَدْرَبُ: الضاري، السيد: الأسد في لغة هذيل.

٤ لسان العرب. مادة (قمطر).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٦١.

٦ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٧.

٧ شرح الكافية الشافية ٢/٦٣١.

٨ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٠. النجلاء: الواسعة، أُتُّوبٌ: أسكوب أي منسكب.

ورد في لسان العرب في معنى اثنَجَح (اثنَجَح المطرُ بِمَعْنَى اثنَجَرَ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا)^١. استعمل هنا للدم، فالمراد بـ(المُثَنَجِر): الدَّم الَّذِي يَسِيلُ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

بعد هذا العرض لأسماء الفاعلين في شعر الهذليين نخلص إلى:

- أن اسم الفاعل جاء من جميع صيغ الثلاثي المزيد بحرفٍ وبحرفين، وصيغ من وزنين فقط من أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف. وهذا أمر طبعي في اللغة إذ يقلّ فيها مزيد الثلاثي لنقله ويكثر ما عداه لخفته.
- كثرت صياغة اسم الفاعل من الأفعال الصحيحة دون المعتلة، ممّا يدلّ على أن الصحيح هو الأصل والاعتلال فرع عنه.
- كان وزن (مُفْعَل) الأكثر دورانًا في مزيد الثلاثي، وذلك لكثرة هذه الصيغة في اللغة واطرادها في تعدية الفعل.
- صياغة اسم الفاعل من عشر أوزان من مزيد الثلاثي بدلالات مختلفة يدلّ على ثراء لغة الهذليين ورفدها اللغة العربية في مجال الصيغ.
- قلّت صياغة اسم الفاعل من الرباعي المجرد والمزيد؛ وذلك يعود إلى قلّة دوران هذا البناء في اللغة وكثرة مزيد الثلاثي إذ إنه الأصل.
- مجيء بعض الصفات من مزيد الثلاثي والرباعي على غير المألوف في الاستعمال يمثل جانبًا من لغة هذيل، لارتباطه ببئية الهذليّ.

١ لسان العرب. مادة (ثعجج) .

المبحث الثالث أبنية صيغ المبالغة

(أ) الصيغ القياسية:

وردت الصيغ القياسية الخمس في شعر الهذليين على تفاوت بينها كثرة وقلّة . وكان ترتيبها على النحو الآتي:

صيغة فَعول حيث بلغ عدد المواد التي جاءت منها إحدى وسبعين مادة لغويّة بلغ تكرار الصيغ فيها سبعةً وتسعين صيغة. بنسبة بلغت ٤٠.٢% من المجموع الكلي لصيغ المبالغة في شعر الهذليين.

تليها صيغة فَعّال حيث بلغ عدد المواد التي جاءت منها سبعين مادة لغويّة بلغ تكرار الصيغ فيها اثنتين وثمانين. بنسبة ٣٤% .

تليها صيغة مَفْعال بلغ عدد المواد التي جاءت منها ست عشرة مادة لغويّة بلغ تكرار الصيغ فيها عشرين. بنسبة ٨.٤% .

ثمّ صيغة فَعيل، وقد بلغ عدد المواد التي جاءت منها خمس مواد بلغ تكرار الصيغ فيها ثمان . بنسبة ٣.٣٧% .

وقلّت صيغة فَعِل حيث وردت في موضعين من مادة لغويّة واحدة بنسبة ٠.٨% . وفيما يلي عرض لبعض الصيغ القياسية في نماذج من شعر الهذليين.

١. فَعّال:

تستعمل صيغة فَعّال في معنى الصناعة، وفي معنى المبالغة. ودلالاتها على المبالغة يقتضي المزاوله والتجديد كما أنه يصير كالعادة في صاحبه فكأنّها حرفة ملازمة له، فإذا قلنا: (هو كذّاب) كان المعنى كأنّما هو شخص حرفته الكذب وهو مداوم على هذه الصنعة كثير المعاناة لها مستمر على ذلك لم ينقطع^١.

وتصاغ (فَعّال) من مصدر الفعّلين المتعدّي واللازم. وكثرت صياغتها من الفعل اللازم، من بابي (ضرب) و(نصر)، وقلّت صياغتها من بابي (فتح) و(فرح). كما كثرت صياغة (فَعّال) من الأفعال الصحيحة.

١ معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي . ص ٩٦.

فمثال ما صيغ من فعل لازم من باب (ضرب) الصفة (خرّاج) في قول مُلَيِّح
ابن الحكم:

وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِّنَ الِهِمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيْبِهِ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخْتَقِ^١

فـ(خرّاج) تعني أنه كثير الخروج من الهم، والصفة تعني استمرار الحدث
وتجدده.

ومثال ما صيغ من فعل متعدٍ الصفة (خلّاس) في قول مالك بن خالد الخناعي^٢:

يَا مَيِّ إِن تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدْتِهِمْ أَوْ تُخْلَسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ^٣

(خلّاس): يخلص الشيء بغتة. ورد في لسان العرب (الخلّس): الأخذ في نهزة
ومُخَانَلَة؛ خَلَّسَهُ يَخْلِسُهُ خَلْسًا وَخَلَّسَهُ إِيَّاهُ، فَهُوَ خَالِسٌ وَخَلَّاسٌ^٤.

وقد حذف مفعول خلّاس في البيت، والتقدير: خلّاس الأشياء. والصفة تفيد
استمرار الحدث وتجدده.

ومثال ما صيغ من فعل مضعّف من باب (نصر): (صدّاد) في قول أبي صخر:

إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِنِي لِأَهْجُرَهَا كَزَا جِرِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَدَّادٌ^٥

(صدّاد): مبالغة صادّ ومعناه مناع. صيغ من الفعل المتعدّي: صَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ
صَدًّا بِمَعْنَى مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ^٦. والصفة تدلّ على تجدد الحدث ويؤيد هذا المعنى
الفعل: يصاديني الدالّ على معنى التجدد، ومعنى يصاديني: يمنعني ويعارضني^٧.

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٦/٣. كلاليه: مخالفه.

٢ والقصيدّة تتخل لأبي ذؤيب.

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٣٩/١.

٤ لسان العرب. مادة (خلس).

٥ شرح أشعار الهذليين ٩٣٩/٢.

٦ لسان العرب. مادة (صدد).

٧ السابق. مادة (صدي).

ومثال ما صيغ من فعل معتل (عواد) في قول أبي صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد:

إِلَى سِرَاجٍ وَبَدْرٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ بِالْحِلْمِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ عَوَادٍ^١

الصفة (عواد) لازمة وصلت إلى مفعولها بواسطة الباء. وهي تعني كثرة عود الممدوح بالمعروف سواء أكان مادياً كالجمال أو معنوياً كالحلم على المعتفين. وأن هذه عادته يزاولها كالحرفة.

ومن باب (فتح) جاءت (فجاج) للتكثير في قول مليح بن الحكم:

أَجَدَّ الْخَلِيطُ أَشْكَ التَّرَائِلِ فُجَاءَةً فَجَاجٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلٍ^٢

(فجاج): يفجع كثيراً. صيغ من الفعل المتعدي: فَجَعَهُ يَفْجَعُهُ فَجْجًا بمعنى أوجعه، والفجيجة: الرزية.

وقد دخلت التاء على الصفة (نفاحة) لتفيد التأنيث في قول ساعدة بن جويّة:

دَلَى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَالْزَمَهُ نَفَّاحَةً غَيْرَ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمٍ^٣

(نفاحة): صفة للطعنة. وطعنة نفاحة: دَفَّاعَةٌ بِالذَّمِّ. فهي لا تخطئ صاحبها ولا تصيب جلده فتشقّه بل تنفذ إلى الشقّ الآخر.

كما جاءت الصفة (سقاط) دالة على المبالغة في قول المنتخل:

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ يُتْرُ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي^٤

(سقاط): صفة للسيف. (وَسَيْفٌ سَقَّاطٌ وَرَاءَ الضَّرْبِيَّةِ، وَذَلِكَ إِذَا قَطَعَهَا ثُمَّ وَصَلَ إِلَى مَا بَعْدَهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي يَقْدُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعُ؛ قَالَ الْمُنْتَخَلُ الْهَذَلِيُّ:

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ، يُتْرُ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي

١ شرح أشعار الهذليين ٩٤٢/٢.

٢ السابق ١٠٢٠/٣.

٣ السابق ١١٢٧/٣. دَلَى يَدَيْهِ: كأنه رماه م فوقه، غير إنباء: لا تنبو بل تصيب، لا شرم، أي لم يُصب بعض جلده فيشقّه، ولكنه نفذ حتى خرج من الشقّ الآخر.

٤ لسان العرب. مادة (نفع).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣/٣. هبیر: يهبر اللحم أي يقطعه.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَرَطٍ، وَصَوَابُهُ يُتَرُّ الْعَظْمَ. وَالسَّرَاطِيُّ: الْقَاطِعُ. وَالسَّقَّاطُ: السَّيْفُ
يَسْقُطُ مَنْ وَرَاءَ الضَّرْبِ يَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ) ^١.

ومما جاء على (فعال) بصيغة الجمع الصفة (مصالح) في قول إياس بن سهم:

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بَكُمْ إِذَا أَحْزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَ

(مصالح): خطباء. وهو جمع مفردة إما صلاق أو مصلاق. ورد في لسان
العرب (خطيبٌ صلاقٌ ومصلاقٌ: بليغٌ) ^٣.

٢. فعول:

تفيد فعول التكثير في الفعل ويكون كالعادة في صاحبه. وفعول يصلح للمبالغة
وللصفة المشبهة إذا صيغ من فعل لازم، لكن الذي يفرق بينهما هو أن (فعول)
للمبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث، فنقول: رجل شكور وامرأة شكور، أما
في الصفة المشبهة فيفرق بينهما بالتاء.

كثر ورود فعول في شعر الهذليين من بابي (ضرب)، و(نصر)، وقل في بقية
الأبواب.

ومثال ما جاء على فعول من باب نصر (خذول) في قول عبد الله بن مسلم بن
جندب:

وَلَا تَخْذُلُونِي فِي الْبُكَاءِ فَإِنِّي لَكُمْ عِنْدَ طَوْلِ الْجَهْدِ غَيْرُ خَذُولٍ

الصفة (خذول) صيغت من الفعل المتعدّي خذله يخذله. و(الخذل): ترك الإعانة
وَالنُّصْرَةَ. وَرَجُلٌ خَذَلَهُ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، أَي خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ). وغير خذول: غير
تارك نصرتكم، أي غير خاذل. فالمراد معنى اسم الفاعل دون التكثير؛ لأن المراد
نفي الصفة عنه دون ملاحظة الكثرة فيها.

١ لسان العرب. مادة (هبر).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/٢. بكم : خرس ، أحزى : نكص ورجع على ورائه ، المخيل : الذي
يُخِيلُ فِيهِ الْخَيْرُ .

٣ لسان العرب. مادة (صلق).

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٠٩/٢.

ومثال ما صيغ من باب ضرب الصفة (حَطُوم) وصفا للريح دالة على التكثير في قول ساعدة بن جويّة:

وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا مَرْعَزَةً تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومًا^١
(حَطُوم): كثيرة الحطم. و(الحَطْمُ: الكَسْرُ فِي أَيِّ وَجْهِ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ خَاصَّةً كَالْعَظْمِ وَتَحْوِهِ)^٢. يصف الشاعر قوسًا (صفراء من نبع)، صوتها يشبه الريح التي تلقي الثياب وتحطم كل شيء لقوتها وشدتها. وقد جاءت الصفة (لحوم) للدلالة على المبالغة في قول ساعدة:

فَمَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ بَغَادَةٌ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ لِحُومٍ^٣
(لِحُوم): أكل اللحم وهو مبالغة (لاحم). ورد في لسان العرب (بازٍ لَحْمٌ: يَأْكُلُ اللَّحْمَ أَوْ يَشْتَهِيهِ، وَكَذَلِكَ لِحْمٌ)^٤. واللحوم مثل (اللحم) يفيد المبالغة وهو المكثّر من أكل اللحم.

وجاءت الصفة (وهوب) من باب فتح للمبالغة في قول صخر الغي يرثي ابنه تليدا:

يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَنَّانٍ^٥
صيغت (وهوب) من الفعل المتعدّي: وَهَبَ الشَّيْءُ يَهْبُهُ. وهوب: كثير الهبات. و(الهبة: العَطِيَّةُ الْخَالِيَةُ عَنِ الْأَعْوَاضِ وَالْأَغْرَاضِ)^٦. وقد حذف مفعول (وهوب) للتركيز على الهبة بغض النظر عن الشيء الموهوب وهذا يتناسب مع المعنى. ويؤكد هذا المعنى وصفه بـ(غير مَنَّان). أي لا يعدد نعمته وفضله على من أحسن إليه.

١ شرح أشعار الهذليين ١١٦١/٣. عِدَادُهَا: صوتها، مَرْعَزَةٌ: كأنَّ حَفِيْفَهَا حَفِيْفَ رِيْحٍ.

٢ لسان العرب. مادة (حطم).

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٦٤/٣. غَادَةٌ: بلد، فَتَخَاءُ: الفتح لين في الجناح.

٤ لسان العرب. مادة (لحم).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢٨٦/١. التَّلَادُ كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ مِنْ حَيَوَانَ وَغَيْرِهِ يُورَثُ عَنِ الْآبَاءِ.

٦ لسان العرب. مادة (وهب).

وجاءت ثلاث صفات على زنة (فَعُول) في قول مليح:

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَعْدَى وَسَعْدَى صَدُودٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورٌ
تُخَالِفُنَا وَتَلْبَسُ كُلَّ لَوْنٍ لَنَا شِكْلَاءُ خَالِبَةٌ خَتُورٌ^١

صيغ المبالغة الثلاث في البيتين صيغت من أفعال متعدية فـ(صدود) صيغت من الفعل: (صَدَّهْ عَنِ الْأَمْرِ يَصُدُّهُ صَدًّا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ)^٢. وصدود: كثيرة الصدِّ للمحبِّ عن النوال.

و(هجور) صيغت من الفعل: (هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا: صَرَمَهُ)^٣. والهجر ضد الوصل. وهجور: كثيرة الهجر.

و(ختور): خدوع، كثيرة الختر. يقال ختره أي خدعه^٤.

٣. مفعال:

يستعمل مفعال لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالآلة^٥. ورد في فقه اللغة (وأكثر العادات في الاستكثار على (مفعال) نحو مطعمان ومطعام ومضراب ومضيف ومكثار ومهذار وامرأة معطار ومذكار ومئات ومنتام)^٦. وقد كثرت صياغته من الأفعال الصحيحة في شعر الهذليين. ولم تأت (مفعال) من الفعل المعتل إلا في موضع واحد. كما كثرت صياغتها من بابي (نصر) و(ضرب).

مثال ما جاء على (مفعال) من باب نصر الصفة (مرصاد) في قول أبي جندب يعاتب رجلا من قومه:

١ شرح أشعار الهذليين ١٠١٢/٢. شكلاء: مُدَاهِنَةٌ، وامرأة خَالِبَةٌ وَخُلُوبٌ وَخَلَابَةٌ: خَدَاعَةٌ.

٢ لسان العرب. مادة (صدد).

٣ السابق. مادة (هجر).

٤ السابق. مادة (ختر).

٥ الكلبيات ١٥٩٢.

٦ فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) -المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. ص

وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الْجِلْدَ حَدُّهُ بِمِرْصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلَلٍ عُفْرٍ^١

(بمرصاد: أي أرصدهم أنا على طريق المكافأة لهم)^٢. جعل الشاعر نفسه سنانا يخرق حده جلودهم بعد أن يرصدهم أي يقعد لهم على طريقهم^٣. وأن ذلك عادته حتى صار كآلة الرصد.

ومن الفعل الرباعي (أوفى) جاءت الصفة (ميفاء) في قول أسامة بن الحارث:

مِنَ الصُّحْمِ مِيفَاءُ الْحُزُونِ كَأَنَّهُ إِذَا اهْتَجَّ فِي وَجْهِهِ مِنَ الصُّبْحِ نَاشِدٌ^٤

(ميفاء الحزون): مشراف. يصف حمارًا بالنشاط. ورد في لسان العرب (أوفى) عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ: أَشْرَفَ. وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ أَي لَا يَزَالُ يُوفِي عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ. وَعَيْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الْإِكَامِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُوفِيَ عَلَيْهَا^٥.

٤. فَعِيلٌ:

يعدّ بناء فعيل من الأبنية المشهورة في اللغة العربية؛ وذلك لاتساعه لكثير من المعاني. فهو يأتي مصدرًا لما دلّ على صوت أوسير كصهيل وذميل^٦، ويأتي بمعنى فاعل كقدير بمعنى قادر، ويأتي بمعنى مفعول كقتيل وجريح أي مجروح ومقتول^٧، كما يأتي بمعنى مُفْعِلٍ كسميع بمعنى مُسمع. ويرد بمعنى مُفَاعِلٍ كجليس وخليط بمعنى مجالس ومُخَالِطٍ^٨. ويأتي صفة مشبّهة ككريم وظريف، كما يأتي للمبالغة كسميع.

وفعيل في المبالغة يدلّ على معاناة الأمر وتكراره حتى يصبح كأنه خلقه وطبيعة في صاحبه^٩. وهذا البناء يفرّق فيه بين المذكر والمؤنث بالتاء.

١ شرح أشعار الهذليين ١/٣٦٧. الهدف: التقييل الجافي من الرجال، وثلل: غنم. جعلهم رعاء.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٣٦٧.

٣ لسان العرب. مادة (رصد).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٩٧. اهتاج: ثار في أول الصبح، ناشد: يطلب شيئاً ضلّ عنه.

٥ لسان العرب. مادة (وفي).

٦ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/٨٦٤.

٧ شرح التصريح على التوضيح ٢/٤٤.

٨ السابق ٢/٤٤٥.

٩ معاني الأبنية ص ١٠٢، ١٠٣.

وقد جاء فعيل في شعر الهذليين في أمثلة قليلة منها قول أبي ذؤيب:
عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أَرُشِدُ طِلَابَهَا
(سميع): مبالغة سامع أي أنني كثير السمع لأوامر قلبي حتى صار لي ذلك
عادة في الاقتصار على سماع أو امره. فلا أدري أرشد طلبها أم ضلال.
٥. فَعِيل:

بناء فعل منقول من الصفة المشبهة ويأتي في الصفات لمن صار له كالعاهة^٢.
وهذا البناء تدخله التاء فرقا بين المذكر والمؤنث.
وقد قلّ ورود بناء فَعِل للمبالغة في شعر الهذليين إذ لم يرد إلا في ثلاثة أمثلة.
منها قول ساعدة بن جُوَيّة:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ^٣
(عمل): كثير العمل.

(ب) الصيغ غير القياسية:

قلّ ورود الصيغ غير القياسية في شعر الهذليين. حيث بلغ ما ورد منها ثماني
صيغ موزعة على ثمانية عشر موضعا في شعر الهذليين على التفصيل الآتي:
١. فَعِيل:

يستعمل بناء فَعِيل لمن دام منه الفعل. ورد في أدب الكاتب (وهو لمن دام منه
الفعل، نحو: (رجلٌ سَكِيرٌ) كثير السكر، و(خَمِيرٌ) كثير الشرب للخمر، و(فَخِيرٌ)
كثير الفخر، و(عَشِيقٌ) كثير العشق، و(سِكَيْتٌ) دائم السكوت، و(ضِلِيلٌ)
و(صَرِيْعٌ) و(ظَلِيمٌ) ومثّل ذلك كثير، ولا يقال ذلك لمن فعل الشيء مرة أو مرتين،
حتى يكثر منه أو يكون له عادة)^٤.

١ شرح أشعار الهذليين ٤٣/١. عصاني القلب : جعل لا يقبل مني، طلابها: طلبها.

٢ الكلّيات ١٠٠٣/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣. شأها: شاقها، كليل: برق ضعيف، موهنا: بعد وهن من الليل،
باتت طرابا: يعني البقر. بات البرق لم ينم: أي بات البرق يبرق ليلته.

٤ أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) - المحقق: محمد
الدالي - الناشر: مؤسسة الرسالة، د.ط، ١٤٠٢هـ، ١٩٨١. ص ٣٣٠.

وقد ورد بناء فِعِيلٍ في موضعين فقط في شعر الهذليين. منهما قول عمرو ذي الكلب:

مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْعَنَمِ
صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَشْمٌ^١

(مَرِيحٌ): شديد المرح يعني ذئبًا. و(المرحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ، والنَّشاطُ حتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ)^٢.

٢. فُعَالٌ:

هذا البناء يفيد المبالغة في (فَعِيل) و(فُعَال) بتخفيف العين. ورد في الكليات (كل فَعِيل) جَازَ فِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ نَحْوُ: رَجُلٌ طَوِيلٌ، وَإِذَا زَادَ طَوْلَهُ قَلَّتْ: طُوَالٌ، وَإِذَا زَادَ قَلَّتْ طُوَالٌ، بِالتَّشْدِيدِ)^٣.

وورد في إصلاح المنطق (وقال الكسائي: سمعتُ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ، فإذا أفرط قالوا: كُبَارٌ، وكَثِيرٌ وَكُثَارٌ، وَقَلِيلٌ وَقُلَالٌ...)^٤.

كما تأتي صيغة فُعَالٍ للمبالغة في صيغ أخرى مثل: حُسَانٌ فِي (حسن)^٥.

وقد وردت صفة واحدة على زنة فُعَالٍ في شعر الهذليين في قول إياس بن سهم:

مَدَحْتَ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ
بُفْحَوَاءَ مِنْ مُقَارٍ صَابٍ وَحَنْظَلٍ^٦

(المُقَارُ): المَقْر، وهو المُرَّ (تزييلُ بعضه من بعض من حموضته، تقطع)^٧. وورد في لسان العرب (ومَقْرُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، يَمَقْرُ مَقْرًا أَي صَارَ مُرًّا، فَهُوَ شَيْءٌ

١ شرح أشعار الهذليين ٥٧٥/٢. أويس: الذئب، أشم: رافع رأسه.

٢ تاج العروس. مادة (مرح).

٣ الكليات ص ١٠٠٠.

٤ إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ) - المحقق:

محمد مرعب - الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. ص ٨٦.

٥ الخصائص ٤٨/٣.

٦ شرح أشعار الهذليين ٥٢٦/١. فحواء: الأفحاء ما كانت له حرارة وحرافة مثل الفلفل وغيره.

٧ شرح أشعار الهذليين ٥٢٦/١.

مَقْرٌ). ولم تورد المعاجم كلمة (مقار). ويحتمل أن يكون الشاعر قد عدل عن (مقر) إلى (مقار) لقصد المبالغة، أو أن (مقار) لغة في (مقر).
٣. فُعَال:

يفيد بناء فُعَال بتخفيف العين المبالغة في بناء (فعيل). فقد ورد في الخصائص (والآخر المبالغة. وذلك أنك في المبالغة لا بد أن تترك موضعاً إلى موضع؛ إمّا لفظاً إلى لفظ، وإمّا جنساً إلى جنس، فاللفظ كقولك: عُرَاض، فهذا قد تركت فيه لفظ عريض. فعراض إذا أبلغ من عريض. وكذلك رجل حُسان ووُضَاء؛ فهو أبلغ من قولك: حَسَن، ووَضِيء، وكرام أبلغ من كريم؛ لأنّ كريماً على كرم وهو الباب وكرام خارج عنه. فهذا أشد مبالغة من كريم) ^١.

وقد ورد على بناء فُعَال في شعر الهذليين الصفات: الحُبَاب، وعُرَاض، وطُوال. وقد تكررت الصفة الأخيرة في أربعة مواضع في شعر الهذليين. وقد جاءت الصفة (عُرَاض) في قول إياس بن سهم بن أسامة:

هَزَبْرٍ عُرَاضِ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى يَقْرَحْتِهِ صَدْرَ الْكَمِيِّ الْمَسْرَبِلِ ^٢
(عُرَاض): مبالغة عريض.

وجاءت الصفة (طُوال) مبالغة (طويل) في قول ساعدة بن جُوَيَّة:

فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السَّنَانِ مَبْرَأً أَشْمُ طُوالِ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمِ ^٣

٤. فوعل:

جاء بناء فوعل في موضع واحد في شعر الهذليين في قول أمية بن أبي عائذ:

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ حَمَحَمَ فِي كَوْتِرٍ كَالْجَلَالِ ^٤

١ الخصائص ٤٨/٣.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٨/٢. الكميّ: الشجاع.

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٥٨/٣. يقول: رُزِقَتْ هذا الولد، أي نبت لها ابن مثل السنان، مبرأً من الأمراض.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٠٤/٢. حامي الحقيقة: يحمي ما يحقّ عليه أن يحميه، الاحتدام: الشدّيد من الجري كما تحتدم القدر.

(كوثر): مبالغة يقصد غبارا كثيرا. ورد في تاج العروس (والكوثر، كجَوْهر: الكثير من كل شيء. والكوثر: الكثير الملتف من الغبار إذا سطع وكثر. هذليّة، قال أمية يصف حمارا وعانته:

بِحامي الحقيق إذا ما احتدمنَ وحممنَ في كوثر كالجلال
أرادَ في غبار كأنه جلال السفينة^١.
٥. فُعِيل:

جاءت صيغة (فُعِيل) في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول أبي العيال:

وَلَا زُمَيْلَةٌ رَعْدِيدَةٌ رَعِشٌ إِذَا رَكِبُوا^٢
(زُمَيْلَةٌ): ضعيف يتزمل في ثوبه وينام. والتاء فيه لزيادة المبالغة. ورد
في مقاييس اللغة (وهو الرجل الضعيف، الذي إذا حربه أمر تزمل، أي ضاعف
عليه الثياب حتى يصير كأنه حمل)^٣.
٦. مِفْعَل:

ورد هذا البناء في موضع واحد في شعر الهذليين في قول المعطل:

كَأَنَّهُمْ يَخْشُونَ مِنْكَ مُدْرَبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ مَهْرَعًا^٤
(مهرع): أسد حطوم، يكسر كل شيء، ويدق الأعناق.
٧. مِفْعَالَةٌ:

ورد بناء مفعالة في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول المتنخل:

يُجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى لَبِيكَ دَاعِيَهُ مَجْدَامَةً لِهَوَاهُ قُلُقُلٌ وَقِلٌ^٥

١ تاج العروس. مادة (كوثر).

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٤٢٣. الرعديدة: الجبان، والرعرع: المضطرب من الجبن.

٣ مقاييس اللغة. مادة (زمل).

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٣٣. مُدْرَب: معتاد، مشبوح: عريض.

٥ مقاييس اللغة. مادة (هزع).

٦ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٣. القلقل: الخفيف، والوقل: الجيد التوقل. يقول: إذا دعاه داع بعد
نومه قال له: لبيك.

صيغت الصفة (مجدام) من الفعل المتعدّي: جَذَمَهُ يَجْذِمُهُ جَذْمًا بمعنى قطعه. و(مجدامة لهواه): يقطع هواه . ورد في لسان العرب (ورجلٌ مجذامٌ ومجدامةٌ: قَاطِعٌ لِلأُمُورِ فَيُصَلُّ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ مِجْذَامَةٌ لِلْحَرْبِ وَالسَّيْرِ وَالهُوَى أَيُّ يَقْطَعُ هَوَاهُ وَيَدَعُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ مِجْذَامَةٌ أَيُّ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ)¹.

٨. فَعْلَانُ:

ورد بناء فَعْلَانُ في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول أبي صغر:

وَتَهْدِي رَوَايَا سَيِّهِ وَسَجَالِهِ
لِدَاوُودَ وَالرَّحْمَنُ جَمُّ الْمَوَاهِبِ²

(الرحمن): الذي وسعت رحمته كل شيء. ورد في تاج العروس (من أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ، بُنِيَتْ الصِّفَةُ الْأُولَى عَلَى فَعْلَانُ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الرَّحْمَنُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَذْكَورٌ فِي الْكُتُبِ الْأُولَى، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أُرَاهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكُتُبِ الْأُولَى، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ: ذُو الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا فِي الرَّحْمَةِ. وَرَحِيمٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، كَمَا قَالُوا سَمِيعٌ بِمَعْنَى سَامِعٍ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: رَحْمَنٌ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)³.

بعد دراسة صيغ المبالغة الواردة في شعر الهذليين يتضح أنّ الصيغ القياسية كانت الأكثر ورودًا. فقد بلغ مجموع ما ورد منها تسعا ومائتي صفة بنسبة بلغت ٨٦.٧% . كما يلاحظ قلة ورود صيغتي (فَعِيلُ)، و(فَعِلُ) ؛ وذلك لأنّ هاتين الصيغتين أصيلتان في باب الصفة المشبهة ، ثم نقلتا إلى المبالغة. لذلك كثر ورودهما في الصفة المشبهة وقلّ في المبالغة.

أمّا الصيغ غير القياسية فقد ورد منها ثماني صيغ موزعة على خمسة وعشرين موضعًا بنسبة بلغت ١٣.٣% ممّا يؤكد على قلة ورودها في اللغة العربية.

١ لسان العرب. مادة (جذم).

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٢٣/٢. السَّجَلُ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَالِ، وَجَمْعُهُ سِجَالٌ، وَالسَّيْبُ: الْعَطَاءُ، وَالْعُرْفُ، وَالنَّاقِلَةُ.

٣ تاج العروس. مادة (رحم).

كثرت صياغة صيغ المبالغة من بابي نصر، وضرب، يليهما باب فتح، وقلّت صياغتها من بقية الأبواب. وهذا أمر طبيعي لأنّ الأبواب المذكورة خصّصت لصياغة اسم الفاعل، وصيغ المبالغة محوّلّة عنه. أمّا بابا فرح اللّازم، وكرم فقد خصّصا للصفة المشبّهة.

المبحث الرابع أبنية الصفة المشبهة

تصاغ الصفة المشبهة الأصلية غالباً من الأفعال اللازمة من بابي (فَرح) اللّازم، و(كَرْم)، ونقل صياغتها من بقية الأبواب، وأبنيتها غير قياسية إلا فيما دلّ على لون أو عيب أو حلية، وأبنيتها إما ثلاثية أو غير ثلاثية. وقد ورد من الثلاثي سبعة أبنية في شعر الهذليين هي: فَعَلٌ، وَفَعَلٌ، وَفَعِلٌ، وَفَعَلَ، وَفَعُلٌ، وَفَعُلٌ، وَفَعَلٌ، وورد من غير الثلاثي خمسة وعشرون بناءً تفاوتت قلة وكثرة.

وفيما يلي عرض لبعض نماذج أبنية الصفة المشبهة في شعر الهذليين مبتدئة بالأبنية الثلاثية تليها الأبنية غير الثلاثية.

الأبنية الثلاثية:

١. بناء (فَعَلٌ):

كثر مجيء الصفة المشبهة على بناء فَعَلٌ في شعر الهذليين. فقد بلغ مجموع المواد التي صيغ منها تسعا وأربعين مادة لغوية بلغ تكرار الصفة فيها سبعة وعشرين ومائة. كما كثرت صياغته من بابي كرم وفرح، وقلت من بقية الأبواب. فمما جاء من باب فتح الصفة (بَرٌّ) في قول عبد مناف بن ربح الجربى يرثي دُبَيْةَ السُّلَمِي:

تَعَاوَرْتُمَا تَوْبَ الْعُقُوقِ كِلَاكُمَا أَبٌ غَيْرُ يَرٍّ وَأَبْنٌ غَيْرُ وَاصِلٍ^١

ابنم: أراد (ابن)، والميم زائدة. يقول: أبودببة غير بر بأصهاره، ودببة غير بر بأخواله. (وَبَرٌّ رَحْمَةٌ يَبْرُ إِذَا وَصَلَهُ... وَرَجُلٌ بَرٌّ بَذِي قَرَابَتِهِ وَبَارٌّ مِنْ قَوْمٍ بَرَرَةٍ وَأَبْرَارٍ، وَالْمَصْدَرُ الْبِرُّ)^٢.

ومثال ما صيغ من باب (كرم) الصفة (جَلْدًا) في قول أبي العيال:

ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا أَرَى إِلَّا أَمْرًا جَلْدًا يَقُولُ لَدَيَّ مَا يَعْنِينِي^٣

١ شرح أشعار الهذليين ٦٨٥/٢.

٢ لسان العرب مادة (بر).

٣ شرح أشعار الهذليين ٤١٨/١. يقول: ذهب العتاب بيني وبينكم، فلا أرى إلا من ينصحنى بجلادة من أصحابه.

فالصفة (جلداً) صيغت من الفعل: جلد. يقال جلد الرجل، بالضم، فهو جلد جليد
وبيّن الجلد والجلادة والجلودة. والجلد والجلادة: الصلابة^١.

وقد جاءت الصفة (جلداً) في قول أبي صخر:

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَهَيَّجَنِي طَيْفٌ لَهَا طَارِقٌ لَمْ يَسِرْ مِنْ أُمَّمٍ^٢

ومما جاء من الصفات مقروناً بأل الصفة (النضر) في قول أبي صخر:

أَلَيْسَ عَشِيَّاتُ الْحِمَى يَرَوَّاجِعُ لَنَا أَبَدًا مَا أَوْرَقَ السَّلْمُ النَّضْرُ^٣

(النضر) صيغ من الفعل (نضر ينضر) من باب نصر، ويقال (نضر) بالضم
فهو من باب كرم، وفيه لغة ثالثة هي (نضر ينضر) من باب فرح. و(النضرة):
النعمة والعيش والغنى، وقيل: الحسن والرواق^٤. و(السلم: شجرٌ من العِصاه
وورقها القرظ الذي يُدبغُ به الأديم)^٥.

ومن الفعل المعتل المثال جاءت الصفة (وَعْر) في قول أبي صخر:

أَخْوَشَتَاتٍ تَقْتُلُ الْجُوعَ دَارُهُ لِمَنْ جَاءَ لَا ضَيْقُ الْفِنَاءِ وَلَا وَعْرٌ^٦

(الوعر): ضد السهل. صيغ من الفعل وعر وفيه ثلاث لغات. يقال: (وَعْرَ
يُوعِرُ ووعر يعرُ وعرأ ووعورة ووعارة ووعورا ووعر وعرأ ووعورة
ووعارة)^٧.

٢. بناء (فعل):

قلّ ورود (فعل) في شعر الهذليين. فقد بلغ عدد الصفات بتكرارها اثنتي عشرة
صفة صيغت من أربع مواد لغوية. منها ثلاث مواد من باب فرح، ومادة من باب
كرم.

١ لسان العرب. مادة (جلد).

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٦٧/٢. أمم: الأم، بالفتح: القصد. أمه يؤمه أمّا إذا قصدته.

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢.

٤ لسان العرب. مادة (نضر).

٥ السابق. مادة (سلم).

٦ شرح أشعار الهذليين ٩٥٢/٢.

٧ لسان العرب. مادة (وعر).

فمما صيغ من باب فرح الصفتان (حلو ومرّ) في قول ربيعة بنت عاصية ترثي أخاها:

حُلُوٌّ وَ مُرٌّ جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْتَمِعٌ مَأْوَى أَرَامِلَ لَمْ تُعْقَصْ عَفَارِيهَا^١

صيغت الصفة (حُلُوٌّ) من الفعل الناقص (حَلِيَ يَحْلَى) أو (حَلَا يَحْلُو). ورد في لسان العرب (وَحَلِيَ بِقَلْبِي وَعَيْنِي يَحْلَى وَحَلَا يَحْلُو حَلَاوَةً وَحُلُوَانًا إِذَا أَعْجَبَكَ... وَفَصَّلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: حَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي، بِالْفَتْحِ، يَحْلُو حَلَاوَةً وَحَلِيَ بَعَيْنِي، بِالْكَسْرِ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هُوَ حُلُوٌّ فِي الْمَعْنَيْنِ)^٢.
أما الصفة (مُرٌّ) فقد صيغت من الفعل المضعف (مَرَّ). يقال: (لَقَدْ مَرَرْتُ مِنَ الْمَرَّةِ أَمْرًا مَرًّا وَمَرَّةً)^٣.

ومما صيغ من باب كرم الصفة (صُلْبَةٌ) في قول أبي صخر:

فَأَنْتَ، فَلَا تُفْقَدُ، قَنَاتِكَ صُلْبَةً إِذَا قُرِعَتْ فَضَّتْ قَنَاةَ الْمُكَائِدِ^٤
قَنَاتِكَ صُلْبَةً: قَامَتِكَ قَوِيَّةً.

(٣) بناء (فِعْلٌ):

هذا البناء من الأبنية القليلة الورد في شعر الهذليين. فقد ورد منه عشرون صفة من عشر مواد لغوية جاءت من الأبواب: كرم، وفرح، ونصر، وضرب. وقد صيغت أكثر الصفات في هذا الباب من الصحيح. فمثال ما صيغ من الصحيح من فعل مشترك بين بابي ضرب ونصر الصفة (خَرَقًا) في قول معقل يرثي أخاه:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خَرَقًا مُبْرَأً مِنَ التَّغْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرُوعًا^٥

١ شرح أشعار الهذليين ٥٦٨/٢. العقص: ضربٌ من الضفر وهو أن يُلَوَّى الشَّعْرُ عَلَى الرَّأْسِ، العفاري: الشعر، واحدها عفريّة.

٢ لسان العرب. مادة (حلا).

٣ السابق. مادة (مر).

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٦٦/٢.

٥ السابق ٤٠١/١. أعلنت: أظهرت موته، يخاطب المنادي، التغب: القبيح والريبة، أروع: ذكي القلب شهمه، جواب: قطاع، المهالك: الفلوات التي يهلك الناس فيها.

(الخرقُ من الفتيان: الظريفُ في سَماحةِ ونَجْدَةِ ... وقيل: هُوَ الفَتَى الكَرِيمُ الخَلِيقَةُ)¹.

ومثال ما جاء من باب نصر الصفة (نكس) في قول إياس بن سهم:

فَكَمَ مِنْ صَاحِبِ لِي غَيْرِ نِكْسِي فُجِعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينًا²
(النكس: قلبُ الشيءِ على رأسه، نكسه ينكسه نكساً فانتكس. ونكس رأسه: أماله، ونكسته تنكيساً)³. والمراد بالنكس: الضعيف العاجز.

وجاءت الصفة (رخو) من فعل معتل مشترك بين بابي فرح وكرم في قول أبي ذؤيب:

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ، يَفْصِمُ جَرِيهَا، حَلَقَ الرَّحَالَةَ، فَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ⁴

يصف ناقه بأنها رخو أي سهلة مسترسلة. ورد في لسان العرب (رَخِيَ الشيءُ يَرُخِي وَرِخْوٌ أَيْضاً إِذَا صَارَ رِخْواً... وِفْرَسٌ رِخْوَةٌ أَيْ سَهْلَةٌ مُسْتَرْسِلَةٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ، تَقَطَّعُ جَرِيهَا، ... حَلَقَ الرَّحَالَةَ، فَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ
أراد: فهي شيءٌ رِخْوٌ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُلْ رِخْوَةٌ)⁵.

٤. بناء (فعل):

قلَّ بناء فعل في شعر الهذليين فقد صيغ من سبع مواد لغوية بلغ تكرار الصفات فيها ثماني عشرة صفة جاءت كلها من أفعال صحيحة من بابي فرح وكرم عدا صفة واحدة صيغت من باب ضرب.

فمثال ما جاء من باب فرح الصفة (جَنَبُ) في قول أبي العيال:

١ لسان العرب. مادة (خرق).

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٥٤٣.

٣ لسان العرب. مادة (نكس).

٤ شرح أشعار الهذليين ١/٣٣. الخوصاء: الغائرة العين، يريد فرسا، يفصم: يكسر، الرحالة: سرج من جلود ليس فيه خشب، كانوا يتخذونه للركض الشديد، وحلق الرحالة: الإبزيم، تمرع: تمرع في عدوها مرًا سريعًا خفيفًا.

٥ لسان العرب. مادة (رخو).

فَتَى، مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ، لَا نِكْسٌ وَلَا جَنْبٌ^١

جَنْبٌ: قصير. ورد في لسان العرب (وَالجَنْبُ: القَصِيرُ؛ وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ أَبِي الْعِيَالِ:

فَتَى، مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ، ... لَا نِكْسٌ وَلَا جَنْبٌ)^٢.

ومن باب ضرب جاءت الصفة (وَكَلَّ) في قول أبي المثلّم:

بِمَنْسِرٍ مَصْعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَا وَاِنْ وَلَا وَكَلَّ^٣

صيغت الصفة (وَكَلَّ) من الفعل وكل يكل، و(رَجُلٌ وَكَلَّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ)^٤.

ومما جاء معرفًا بال الصفة (البطل) في قول المُنْتَخَلِّ:

فَقَدَ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ^٥

(البطل): الشجاع. ورد في لسان العرب (وَرَجُلٌ بَطَلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبَطُولَةِ:

شَجَاعٌ تَبَطَّلَ جِرَاحَتُهُ فَلَا يَكْتَرِبُ لَهَا وَلَا تَبَطَّلَ نَجَادَتُهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بَطَلًا لِأَنَّهُ

يُبَطِّلُ الْعِظَائِمَ بِسَيْفِهِ فَيُبَهْرِجُهَا، وَقِيلَ: سُمِّيَ بَطَلًا لِأَنَّ الْأَشْدَاءَ يَبَطِّطُونَ عِنْدَهُ، وَقِيلَ:

هُوَ الَّذِي تَبَطَّلَ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ فَلَا يُدْرِكُ عِنْدَهُ نَارٌ مِنْ قَوْمٍ أَبْطَالَ)^٦.

ومما جاء من بناء فعل بصيغة الجمع الصفة (حسان) في قول عبد الله بن

أبي ثعلب:

حَسَانَ الْوُجُوهِ طَوَالَ الرَّمَا حِ يَحْمُونَ مَجْدَ حِمِّي لَنْ يُرَامَا^٧

(حسان) مفرده حسن.

١ شرح أشعار الهذليين ١/٤٢٣.

٢ لسان العرب. مادة (جنب).

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٢٧٤. منسر: كتيبة، مصع: شديد القتال، حامي الحقيقة: يحمي ما يحقّ

عليه أن يمنعه ويحميه، وان: ضعيف.

٤ لسان العرب. مادة (وكل).

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨١.

٦ لسان العرب. مادة (بطل).

٧ شرح أشعار الهذليين ٢/٨٨٨.

٥. بناء (فعل):

يعدّ بناء (فعل) من الأبنية التي دارت كثيرا في شعر الهذليين، فقد صيغ من تسع وخمسين مادة لغويّة بلغ تكرار الصفات فيها تسعا وثمانين صفة. صيغ أكثرها من باب فرح .

فمما جاء من باب فرح الصفة (ثمل) في قول المتنخل:

التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ تَمِلُ^١

(ثمل، بالكسر، يثمل ثملا، فهو ثمل إذا سكر وأخذ فيه الشراب)^٢. وقد استعملت

الصفة (ثمل) بمعنى مجازي في قول ساعدة بن جويّة:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَبٍ وَسَاهِفٍ تَمِلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ^٣

استعمل الشاعر (ثمل) في غير السكر من الخمر، فالمراد أنّ الموصوف ثمل

من الجراح^٤.

كما جاءت الصفة (الخفّرات) من باب فرح بصيغة جمع المؤنث السالم في قول

عبدالله بن أبي ثعلب:

وَمِمَّا حُمَاةُ غَدَاةِ الصَّبَاحِ إِذَا الْخَفْرَاتُ نَسِينَ الْخِدَامَا^٥

(الخفّرات) جمع خفّرة. والخفر: شدّة الحياء؛ يُقَالُ خَفَرَتِ الْمَرْأَةُ تَخْفَرُ خَفْرًا، وَهِيَ

خَفْرَةٌ^٦.

ومما جاء من الصفات معرفًا بأل من باب فرح الصفة (النهم) في قول

أبي صخر:

١ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢/٣. مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ: أي نزع دمّه حتّى ذهب دمّه، واصفرت أنامله. والعقار: الخمر التي لازمت الدنّ وعاقرتّه.

٢ لسان العرب. مادة (ثمل).

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٣٥/٣. أسوان: حزين، الساهف: العطشان، صعدة: قناة، حطم: كسر.

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٣٥/٣.

٥ السابق ٨٩٠/٢. الخداما: مفرد خدّمة، وأصل الخدّمة الحلقة المُسْتَدِيرَةُ الْمُحَكَّمَةُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَلَاخِيلِ خِدَامٌ.

٦ لسان العرب. مادة (خفر). معجم مقاييس اللغة. مادة (خفر).

تَهَيَّجَنِي وَرِيحَ الْقَلْبِ إِذْ طَرَقَتْ فَكَلْتُ رُدِّي فُوَادَ الْهَائِمِ النَّهْمِ^١
 صيغت الصفة (النهم) من الفعل نَهَمَ نَهْمًا وَنَهَامَةً وَنَهْمَةً، وَالنَّهْمَةُ: بَلُوغُ
 الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ^٢.

ومما صيغ من فعل مشترك بين بابي كرم وفرح الصفة (نضر) في قول مليح:
 وَأَتَّبَعْتُ الظَّعَّانِ طَرْفَ عَيْنٍ عُلَّالَةٌ دَمَعَهَا نَضْرٌ غَرِيرٌ^٣
 (نضر): حَسَنٌ.

ومن المعتل المثال جاءت الصفة (وجالا) في قول عمرة بنت العجلان:
 وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَأْتُوا وَجَالًا؛
 (وجالا): مُتَخَوِّفِينَ فَرَعَيْنِ. مفردة وَجَلَ، صيغ من الفعل وَجَلَ يُوْجَلُ.
 ٦. بِنَاءُ (فُعْلُ):

هذا البناء من الأبنية القليلة في شعر الهذليين فقد وردت فيه ست صفات صيغت
 من ست مواد لغوية جاءت كلها من أفعال صحيحة منها الصفة (أجد) في قول
 مليح:

بَلْ سَوْفَ تُسَلِّيكَ عَنْ لَيْلِي وَذَكَرِكَهَا حَرْفٌ تَعْنَى بِأَطْرَافِ الشَّبَا أُجْدُ^٤
 (حرف أجد): نَاقَةٌ قَوِيَّةٌ مُوثِقَةٌ الْخُلُقِ، وَقِيلَ: هِيَ مُتَّصِلَةٌ فَقَارِ الظَّهْرِ، تَرَاهَا كَأَنَّهَا
 عَظْمٌ وَاحِدٌ. وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ أُجْدٌ^٥.
 ومما جاء معرفًا بأل الصفة (الكند) في قول مليح:

وَكَيفَ تَسْلُبْنَا لَيْلِي وَتَكْنِدُنَا وَقَدْ يُمْنَحُ مِنَّا الْعَوْلَةَ الْكِنْدُ^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٩٦٨/٢.

٢ لسان العرب. مادة (نهم).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠١٠/٣. عُلَّالَةٌ الشَّيْءِ: بَقِيَّتُهُ.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٨٦/٢.

٥ السابق ١٠١٧/٣. حرف: نَاقَةٌ، الشَّبَا: وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِيهِ عَيْنٌ لِابْنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ
 بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

٦ لسان العرب. مادة (أجد). تاج العروس. مادة (أجد).

٧ شرح أشعار الهذليين ١٠١٦/٣. الْعَوْلَةُ: الْوَجْدُ بِهَا وَالْحَزْنُ، يُمْنَحُ: يُعْطَى.

صيغت (الكند) من الفعل: كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا بمعنى كَفَرَ النُّعْمَةَ، وامرأة كُنُودٌ وَكُنُودٌ:
كفور للمواصلَة^١.

٧. بناء (فعل):

هذا البناء من الأبنية النادرة في شعر الهذليين. فقد ورد في موضع واحد في قول
مُليح بن الحكم يصف سيلا:

أَكْدَرَ يَعْطِي عَجَلَ التَّرَاهُقِ مَعْلُوبَ الْأَعْرَافِ بِالْمَضَائِقِ^٢

الصفة (عَجَلَ) فيها لغة أخرى بكسر الجيم هي (عَجَلَ). قال أبو حيان: (وَقَدْ
يَشْرِكُ فِعْلٌ فَعْلًا قَالُوا: طَمَعُ وَطَمَعٌ، وَعَجَلَ وَعَجَلٌ، وَيَقِظُ، وَيَقِظٌ...)^٣. وقد
صيغت من الفعل: عَجَلَ يَعْجَلُ عَجَلَةً. و(العَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَتَحْرِيهِ قَبْلَ أَوَانِهِ،
وَهِيَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ مَذْمُومَةً فِي عَامَّةِ الْقُرْآنِ، حَتَّى قِيلَ: الْعَجَلَةُ
مِنَ الشَّيْطَانِ)^٤.

الأبنية غير الثلاثية:

١. بناء (فعال):

يعدّ بناء فعال من الأبنية القليلة في شعر الهذليين فقد بلغ مجموع تكرار
الصفات ست عشرة صفة صيغت من سبع مواد لغوية كلها من الصحيح عدا مادة
لغوية واحدة جاءت من المعتل.

وقد جاءت ثلاث صفات على زنة فَعَالٍ في قول أبي شهاب المازني:

صِنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُهُ

١ لسان العرب. مادة (كند).

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣/٣. أكر: غير صاف، يغطي: يرتفع، عَجَلَ التَّرَاهُقِ: يَغْشَى بَعْضُهُ
بَعْضًا، الْأَعْرَافُ فِي اللَّغَةِ: جَمْعُ عَرْفٍ وَهُوَ كُلُّ عَالٍ مُرْتَفِعٍ، الْمَضِيقُ: مَجْرَى مَاءٍ ضَيْقٍ بَيْنَ قِطْعَتَيْنِ
مِنَ الْأَرْضِ وَتَجْمَعُ عَلَى (مضايق).

٣ ارتشاف الضرب ص ٥١٠.

٤ تاج العروس. مادة (عجل).

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٩٥/٢. صناع: ليست بخرقاء، والشكر: المتاع، بقوت البطن: بطعامه. أي
هي عفيفة رفيقة بالخرز، تُطْعَمُ قُوتَهَا الَّذِي تَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهُ .

صيغت الصفة (صَنَاع) من الفعل: صَنَعَ يَصْنَعُ، (وامرأة صَنَاعُ اليد أي حاذقة ماهرة بِعَمَلِ اليَدَيْنِ) ^١. و(الإشْفَى: السَّرَادُ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ، وَجَمَعُهُ الْأَشَافِي) ^٢. و(حَصَان): عفيفة. يقال: (حَصِنْتَ تَحْصُنُ حِصْنًا وَحُصْنَا وَحُصْنَا إِذَا عَفَّتْ عَنِ الرِّيْبَةِ، فَهِيَ حَصَانٌ) ^٣.

أما الصفة (جَوَاد) فقد صيغت من الفعل: جَاد يَجُودُ، ومعنى جواد: كريمة سخية. ورد في لسان العرب (وَرَجُلٌ جَوَادٌ: سَخِيٌّ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَالْجَمْعُ أَجْوَادٌ) ^٤.

وقد جمعت الصفة (جَبَان) جمع تكسير على (أَجْبَان) في قول أبي قلابة:
إِذْ لَا يَقَارِعُ أَطْرَافَ الظُّبَاتِ إِذَا اسْدُ تَوَقَّدْنَ إِلَّا كُمَاءٌ غَيْرُ أَجْبَانٍ^٥
 (الجَبَان - الَّذِي يَهَابُ الْمَقْدَمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَصْلُهُ فِي الْقِتَالِ وَقَوْمِ جُبْنَاءُ وَجُبْنٌ، سَبِيوِيَّةٌ، جَبَانٌ وَجُبْنَاءُ شَبْهُهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّنَةِ وَالزِّيَادَةِ) ^٦. وقد ذكر ابن جنِّي أَنَّ جَمْعَ (فَعَال) عَلَى (أَفْعَال) قَلِيلٌ، ونظيره: جواد وأجواد، وعراء وأعراء ^٧.
٢. بِنَاءُ (فُعَال):

قلّ مجيء الصفة المشبهة على (فُعَال) في شعر الهذليين. فقد وردت سبع صفات صيغت من خمس مواد لغويّة. من ذلك قول ابن بَرّاق الهذلي يصف سفينة:
يَشُقُّ الْمَاءَ كُلُّكُلَهَا مُلْحًا عَلَى تَبَجٍّ مِنَ الْمِلْحِ الْأَجَاجِ^٨

١ لسان العرب. مادة (صنع).

٢ السابق. مادة (شفي).

٣ السابق. مادة (حصن).

٤ السابق. مادة (جود).

٥ شرح أشعار الهذليين ٧١٢/٢. الطبعة: طَرَفُ السيف، استوقدن: التهبين للضرب.

٦ المخصص. باب (الجُبْنُ وَضَعْفُ الْقَلْبِ).

٧ التمام في تفسير أشعار هذيل مما اغفله ابو سعيد السكري: أبو الفتح عثمان بن جنبي الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) - حقه وقدم له: أحمد ناجي القيسي وآخرين - راجعه: د. مصطفى جواد -

مطبعة العاني - بغداد، ط١، ١٣٨١هـ، ١٩٦٢م. ص ٧٩، ٨٠.

٨ شرح أشعار الهذليين ٨٧٨/٢. الكلل: الصدر، تَبَجُّ كُلُّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ وَأَعْلَاهُ.

صَيْغُ (الأَجَاجِ) مِنَ الْفِعْلِ: أَجَّ الْمَاءُ يَوْجُ. وَالْأَجَاجُ: الْمَاءُ الْمِلْحُ، الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ؛ مِثْلَ مَاءِ الْبَحْرِ. وَقِيلَ: الْأَجَاجُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةُ^١.

٣. بِنَاءُ (فِيْعَلْ):

يَعَدُّ بِنَاءُ فَيْعَلٍ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْقَلِيلَةَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّينَ. فَقَدْ وَرَدَتْ مِنْهُ سِتُّ صِفَاتٍ صِيغَتْ مِنْ سِتِّ مَوَادٍ لُغَوِيَّةٍ جَاءَتْ كُلُّهَا مِنَ الصَّحِيحِ.

وَمِمَّا جَاءَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى (فَيْعَلِ) الصِّفَةُ (عَيْهَلُ) فِي قَوْلِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ يَصِفُ نَاقَةً:

قَلِيلًا كَتَعْرِيسِ الْقَطَا ثُمَّ شَمَّرَتْ بِنَا كُلُّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ عَيْهَلٍ^٢

(الْعَيْهَلُ): السَّرِيعَةُ. وَقِيلَ هِيَ النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ^٣. (وَالْعَهْلُ فَعْلٌ مِمَاتٌ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ نَاقَةَ عَيْهَلٍ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ)^٤.

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى (فَيْعَلِ) الصِّفَةُ (جَيِّدَرُ) فِي قَوْلِ أَبِي خِرَاشٍ:

طَوِيلٌ نَجَادٍ الْبَرْزِ لَيْسَ يَجِيْدِرُ إِذَا اهْتَرَّ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ^٥

(جِيْدِرُ): قَصِيرٌ. وَالْمُرَادُ بِالْبَرْزِ السَّيْفِ، يَرِيدُ أَنْ الْمَمْدُوحُ طَوِيلٌ.

(٤) بِنَاءُ (فِيْعَلِ):

هَذَا الْبِنَاءُ أَيْضًا مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْقَلِيلَةَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّينَ. فَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْمَوَادِّ اللَّغَوِيَّةِ خَمْسَ مَوَادٍ بَلَغَ مَجْمُوعُ تَكَرُّارِ الصِّفَاتِ فِيهِ تِسْعَ عَشْرَةَ صِفَةً.

وَقَدْ جَاءَتْ الصِّفَاتُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ مِنْ أَعْمَالٍ مَعْتَلَّةٍ الْعَيْنِ مِنْ بَابِي (نَصْرٍ) وَ(ضَرْبٍ). مِنْ ذَلِكَ الصِّفَةُ (سَيِّدُ) فِي قَوْلِ أُمِيَّةِ بْنِ عَائِذٍ:

١ لسان العرب. مادة (أجج).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/١. التّعْرِيسُ نُزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّقْرِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَقَعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يُنِيخُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يُنُورُونَ مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ سَائِرِينَ.

٣ المخصص. باب (نعوت الإبل)

٤ جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) - المحقق: رمزي منير بعلبكي - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م. مادة (عله).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٢١/٣.

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ تُصَفِّي الْعَيْقَ وَتَنْفِي الْهَجِيئًا^١

صيغت الصفة (سيِّد) من الفعل: سَادَ يَسُودُ. وأصلها سَيُودٌ، قَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءً لِأَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا ثُمَّ أُدْغِمَتْ. وَالسَّيِّدُ: الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ غَضَبُهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَابِدُ الْوَرَعَ الْحَلِيمُ. وَقِيلَ: سُمِّيَ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ سَوَادَ النَّاسِ أَيِ عُظْمَهُمْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهُورٍ مَغْمُورٍ بِحُلْمِهِ، وَقِيلَ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ. وَالسَّيِّدُ: الْمَلِكُ، وَالسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ، وَسَيِّدُ الْعَبْدِ مَوْلَاهُ^٢.

وقد جاءت الصفة (مَيِّت) في قول عبد الله بن مسلم بن جندب:

فَوَيْحِي وَعَوْلِي فَرَجُوا بَعْضَ كُرْبِي وَإِلَّا فَاِنِّي مَيِّتٌ بَغْلِي^٣

كما جاءت الصفة (مَيِّت) مخففة في قول أبي جندب:

فَلَهْفِي عَلَى عَمْرٍو بْنِ مِرَّةَ لَهْفَةً وَلَهْفِي عَلَى مَيِّتِ بَقُوسَى الْمَعَاقِلِ^٤

صيغت الصفة (مَيِّت) من الفعل مات يموت، وفيه لغة أخرى هي: مَاتَ يَمَاتُ مَوْتًا لُغَةً يَمَانِيَةً^٥. وقد فرّق بعضهم بين (مَيِّت) مخففة وغير مخففة فجعلوا المَيِّتَ مخففةً للذي مات، والمَيِّتَ والمَائِتَ للذي لم يمِتْ بعد^٦.

وقيل المَيِّتُ يَصْلُحُ لِمَا قَدْ مَاتَ، وَلِمَا سَيِّمُوتُ^٧. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^٨؛ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ. وَقِيلَ إِنَّ الْمَشْدَدَّ أَوَّلَ الْمَخْفَفِ وَالتَّخْفِيفُ لَمْ يَحْدِثْ فِيهِ شَيْئًا يُغَيِّرُ مَعْنَاهُ^٩.

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٠/٢. تصفي العتيق: تتخذها صفيًا.

٢ لسان العرب. مادة (سود).

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٠٩/٢. الْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ: السَّيِّغَاتُ، وَعَوْلٌ: كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيِّبٍ، يُقَالُ: عَوْلَكَ وَعَوْلُ زَيْدٍ وَعَوْلٌ لَزَيْدٍ. وَلَا تَقُولُ: عَوْلٌ لَكَ حَتَّى تَقُولَ: وَيْلٌ لَكَ؛ لِأَنَّ ذَا يَتَّبِعُ ذَا.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٤٦/١.

٥ جمهرة اللغة. مادة (موت).

٦ الكليات ص: ٨٥٨.

٧ لسان العرب. مادة (موت).

٨ سورة الزمر الآية ٣٠.

٩ خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ٥٣٠/٦.

واستعملت (ميت) في البيت الأول لما سيموت، وجاءت (ميت) المخففة في البيت الثاني لمن مات فعلا.

٥. بناء (فعل):

هذا البناء أكثر الأبنية دورانا في شعر الهذليين فقد بلغ مجموع المواد التي صيغ منها اثنتين وستين ومائة مادة بلغ تكرار الصفات فيها تسعا وخمسين وأربعمائة صفة توزعت على الأبواب الستة عدا باب حسب، وكان أكثرها من بابي فرح وكرم.

وقد كثر مجيء الصفات في هذا البناء من الصحيح وقل من المعتل. فمما جاء من الصحيح المهموز من باب كرم الصفة (أسيل) في قول مليح:

وَخَدِّ أَسِيلٍ زَانَهُ مُتَبَسِّمٌ نَقِيٌّ تُعَادِي ظَلَمَهُ حِينَ تُصْبِحُ^١

صيغت (أسيل) من الفعل أسل أسالة بمعنى امس وطال. والأسيل من الخود: السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الأنف^٢.

ومما جاء من الصفات مهموزا من باب فرح الصفة (بريئة) في قول مليح:

وَأَنْتِ بَرِيَّةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الْوَصْمِ شَامِحَةٌ قَدُورٌ^٣

صيغت الصفة (بريئة) من الفعل برى بمعنى تخلص، أو تنزهه وتباعد.

وقد جاءت صفتان على زنة فعيل صحيحة ومعتلة في قول أبي ذؤيب:

وَصَبْرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الْأُمُورِ وَحِلْمٌ رَزِينٌ وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ^٤

(رزين): ثقيل صيغ من الفعل: رزن رزانة ورزونا بمعنى ثقل. وذكي: حاد. ورد في لسان العرب (والذكاء، ممدود: حدة الفؤاد. والذكاء: سرعة الفطنة. الليث: الذكاء من قولك قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، وقد ذكي، بالكسر،

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٤٠.

٢ لسان العرب. مادة (أسل).

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠١٢. الشامخ الرافع أنفه عزاً وتكبراً، والقذور من النساء التي تنتزه عن الأقدار.

٤ لسان العرب. مادة (برأ).

٥ شرح أشعار الهذليين ١/١٠٣.

يَذَكِّي ذَكَأً. وَيُقَالُ: ذَكَأَ يَذْكُو ذَكَاءً، وَذَكُوَ فَهُوَ ذَكِيٌّ^١. يريد الشاعر أنه يصبر في ماله على ما ينوبه من الأمور.

وقد جاءت الصفة (رزين) معرفة بأل في قول إياس بن سهم:

وَأَخْلَاقًا وَصَلَنَ بِذَاكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلَ وَالِدَلَّ الرَّزِينَا^٢

ومما جاء على فعيل مجموعا جمع تكسير الصفة (شداد) في قول أبي جندب:

رِمَاحٌ مِنْ الْخَطِيِّ زُرُقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادٌ الْأَسَافِلِ^٣

(شداد): جمع (شديد) صيغ من الفعل شَدَّه يَشُدُّه وَيَشِدُّه بمعنى أحكمه^٤.

ومما جاء بصيغة جمع التكسير على زنة (أفعله) الصفة (أعزة) في قول أمية بن أبي عائذ:

فَإِنْ تَكُ لَيْلَى مِنْ أَنْاسِ أَعَزَّةٍ فَإِنْ رِمَاحَ الْعِرِّ آلُ مُؤَمَّلِ^٥

(أعزة): جمع عزيز وقد صيغت من الفعل: عَزَّ يَعِزُّ، بِالْكَسْرِ، عِزًّا وَعِزَّةً وَعِرَازَةً. والعِزُّ فِي الْأَصْلِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْغَلَبَةُ. والعِزُّ والعِزَّةُ: الرَّفْعَةُ وَالْإِمْتِنَاعُ^٦.

وجاءت الصفة (غزارا) بصيغة جمع التكسير في قول البريق الخناعي:

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَائِعَاتٍ مِنْ الْجَوْزَاءِ أَنْوَاءِ غِزَارَا^٧

(غزارا): جمع غزير. صيغ من الفعل: غَزَرَ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ، يَغْزُرُ، بِمَعْنَى كَثُرَ^٨.

١ لسان العرب. مادة (ذكا).

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٥٤٢. الدل: الدلال والشكل والشكل.

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٣٤٦.

٤ لسان العرب. مادة (شدد).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٣٢.

٦ لسان العرب. مادة (عزز).

٧ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٤٢. الحزم: ما غلظ من الأرض، ونباتات: بلدة، أنواء: سقوط النجم.

٨ لسان العرب. مادة (غزر).

ومما جاء من الصفات مفردا ومجموعا الصفة (كريم) في قول أبي الحنان:

تُرُوقٌ عَلَى السَّاءِ بِحُسْنِ دَلٍّ وَمَنْصُبَهَا كَرِيمٌ فِي الْكِرَامِ^١

ومما جاء من الصفات بصيغة جمع المؤنث السالم (مريضات) في قول أبي صخر يمدح أبا خالد:

وَمِنْ عُيُونٍ تَسَاقَى الْمَاءَ سَاجِمَةً وَمِنْ قُلُوبٍ مَرِيضَاتٍ وَأَكْبَادٍ^٢

(مريضات): جمع مريضة. صيغ من الفعل: مَرَضَ يَمْرَضُ، من باب فرح. ومما جاء بصيغة جمع التكسير فعلاء معرفاً بأل الصفة (النُّجَبَاءُ) في قول بدر بن عامر:

وَزَعَمْتَ أَنِّي غَيْرُ بَالِغٍ غَايَةِ النُّجَبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينٍ^٣

(النُّجَبَاءُ): جمع نجيب. والنجيب هو الكريم ذو الحَسَبِ، والفِعْلُ نَجُبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً^٤.

٦. بناء (فَعُول):

هذا البناء من الأبنية القليلة في شعر الهذليين. فقد وردت منه ست عشرة صفة صيغت من إحدى عشرة مادة لغويّة. جاءت كلّها من الصحيح عدا صفة واحدة صيغت من المعتل المثال هي (الوقور)^٥.

ومما جاء من الصحيح الصفة (زلول) في قول ساعدة بن جُوَيَّةٍ يَصِفُ جَبَلًا:

إِذَا سَبَلُ الْعَمَامِ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زُلُولٌ^٦

(زُلُول): زلال. ورد في المحكم (وزلّ الماء في حلقه يزِلُّ زُلُولًا: ذهب. وماء زُلَالٌ وزُلُولٌ: سريعُ النزولِ والمرّ في الحلق، قال ساعدة بن جُوَيَّةٍ:

١ شرح أشعار الهذليين ٨٩٧/٢.

٢ السابق ٩٤١/٢.

٣ السابق ٤١٧/١.

٤ لسان العرب. مادة (كرم).

٥ ينظر الملحق الإحصائي.

٦ شرح أشعار الهذليين ١١٤٩/٣. سَبَلُ الغمام: السحاب الرقيق، الريد: الحرف من الجبل.

(إِذَا سَبَلُ الْعَمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولٌ)^١.
٧. بناء (أفعل):

هذا البناء كثر وروده في شعر الهذليين. فقد وردت منه خمس وأربعون ومائتا
صفة موزعة على إحدى وتسعين مادة لغوية. وقد جاء أكثر الصفات من
الصحيح من باب فرح، وقلّ مجيئها من الأبواب الأخرى.
فمما جاء من باب فرح الصفة (أبلخ) في قول أبي العيال:

وَزَجَرَتْ عَيْيَ كُلَّ أَبْلَخٍ كَاشِحٍ تَرَعِ الْمَقَالَةَ شَامِخِ الْعَرْنِينِ^٢

(الأبلخ): العَظِيمُ فِي نَفْسِهِ، الْجَرِيءُ عَلَى مَا آتَى مِنَ الْفُجُورِ. صيغ من الفعل: بَلَخَ
بَلَخًا وَتَبَلَخَ أَي تَكَبَّرَ^٣.

ومما جاء معرفًا بأل دالًّا على لون الصفة (الأدهم) في قول البريق:

وَمَاءٍ وَرَدَتْ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَدْهَمُ^٤

(الأدهم): الأسود.

ومما جاء بصيغة جمع التكسير الصفة (شعث) في قول الجموح:

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ، لَا دَرَّاءَ دُونَهُمْ، يَدْعُونَ لِحْيَانَ فِي شُعْتِ عَصَاوِيدِهِ^٥

(شعث): مفردة أشعث وهو المُغْبِرُ الرَّأْسِ، الْمُنتَتِفُ الشَّعْرِ، الحَافُ الَّذِي لَمْ
يَدَّهْنُ. صيغ من الفعل: شَعَتَ شَعْنًا وَشَعُوْتَةً^٦.

وقد جاءت الصفتان (أسحم) و(أشيب) في قول ساعدة بن جُوَيَّة:

وَأَفَتْ بِأَسْحَمٍ فَاحِمٍ لَا ضَرَّهُ قِصْرٌ وَلَا حَرَقُ الْمَفَارِقِ أَشِيبِ^٧

١ المحكم والمحيط الأعظم. باب (الزاي واللام).

٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٢/١. كاشح: مبغض، ترع المقالة: عجل بقول السوء.

٣ لسان العرب. مادة (بلخ). السدف: السواد في آخر الليل. يقول: قد غشي الماء سواد.

٤ شرح أشعار الهذليين ٧٥٢/٢.

٥ السابق ٨٧١/٢. درء: دفع، عصاويد: واحده عصواد وهو الشديد. يقول: لا يفلهم شيء.

٦ لسان العرب. مادة (شعث).

٧ شرح أشعار الهذليين ١١٠٦/٣. الحرق: المتحات.

(أسحم): أسود. يريد شعراً. وفعله من باب فرح. أخذ من السحمة وهي سواد
كلون الغراب الأسحم^١.

أما الصفة (أشيب) فقد صيغت من الفعل: شَابَ يَشِيبُ شَيْبًا، وَمَشَيْبًا وشَيْبَةً،
والشَيْبُ بياضُ الشعرِ قلَّ أو كثر. وهذه الصفة صيغت من باب ضرب على غير
قياس؛ لأنَّ هَذَا النَّعْتِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ. وَلَا فَعْلَاءَ لِأَشِيبُ، فَلَا يُقَالُ:
امْرَأَةٌ شَيْبَاءُ، لَا تَنْعَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ، اكَتَفُوا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبَاءِ^٢.

والصفة (أمرد) لا فعلاء لها كذلك. وتجمع على (مرد). أما الصفة (أشيب)
فتجمع على (شيب). وقد وردت الصفتان في قول عبد بن حبيب:

قَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلَى أَهْلِ عَاصِيٍّ وَقَتَلَى مِنْهُمْ مُرْدٍ وَشَيْبٍ^٣

(الأمرد: الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطرَّ شاربُهُ ولم تَبْدُ لِحِيَّتُهُ. ومرد مراداً
ومرودة وتمرد: بقي زماناً ثم التحي بعد ذلك وخرج وجهه^٤). وغلام أمرد: بين
المرد، و ولا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ^٥.

كما جاءت الصفة (صعرا) جمع (أصعر) في قول أبي جندب:

تَرَكْتَهُمْ عَلَى الرُّكْبَاتِ صُعْرًا يُشِيبُونَ الذَّوَابَّ بِالْأَنْبِيَانِ^٦

(صعراً): مائلين. صيغ من الفعل: صَعَرَ صَعْرًا. والصعر: ميلٌ في الوجه،
وقيل: الصعرُ الميلُ في الخدِّ خاصَّةً، يكون هذا من داء أو من تكبير^٧.

ومما جاء من الصفات مُصَعَّرًا الصفة (أغبير) في قول قيس بن عيزارة:

حَتَّى أَشِيبَ لَهَا أُغْبِيرُ نَائِلٌ يُعْرِي صَوَارِيَّ خَلْفَهَا وَيَصِيدُ^٨

١ لسان العرب. مادة (سحم).

٢ لسان العرب. مادة (شيب).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٧٠.

٤ لسان العرب. مادة (مرد).

٥ السابق. مادة (مرد). ليس في كلام العرب ص ١٣٣.

٦ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٥.

٧ لسان العرب. مادة (صعر).

٨ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٠٠. أشيب: قدر، نابل: حاذق، ضواري: كلاب.

(أَغْبِرُ): تصغير أَغْبَر. صيغ من الفعل: غَبِرَ غُبْرَةً. وَالْغُبْرَةُ: لَوْنُ الْغُبَارِ^١.
وصف به صائداً أَغْبِر صاحب نبل يُغْرِي كلاباً خلف البقر^٢. ولعله قصد بالتصغير
أنَّ الصائد ضئيل الجسم.

٨. بناء (فعلِي):

هذا البناء من الأبنية القليلة في شعر الهذليين فقد وردت منه تسع صفات صيغت
من مادة لغوية واحدة، كلُّها مفردة عدا صفة واحدة جاءت بصيغة الجمع. منها ما
جاء في قول عبدالله بن مُسَلِّم بن جُنْدَب:

تَعَالَوْا إِلَى نَفْسٍ تَسَاقَطُ مِنْ هَوَىٰ مُبْتَلَّةٍ رِيًّا الْعِظَامِ كَسُولٍ^٣

صيغت الصفة (ريًّا) من الفعل: رَوِيَ بِالْكَسْرِ يَرَوِي رِيًّا وَرَوَى وَالِاسْمُ الرَّيُّ
أيضاً، (وَرَجُلٌ رِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ رِيَّاءٌ مِنْ قَوْمٍ رِوَاءٍ)^٤.

٩. بناء (فَعْلَاء):

هذا البناء ورد كثيراً في شعر الهذليين فقد وردت منه سبعون ومائة صفة
موزعة على خمس وستين مادة لغوية جاء أكثرها من باب فرح.
كما كثرت صياغة الصفات في هذا البناء من الصحيح وقلَّت من المعتل. فَمَمَّا
جاء من الصحيح معرِّفاً بأل الصفة (الحسناء) في قول البريق الخناعي:

إِذَا مَا الطِّفْلَةُ الحَسَنَاءُ أَلْقَتْ مِنَ الفَرْعِ المَدَارِعِ وَالخِمَارِ^٥

صيغت (الحسناء) من الفعل: حَسُنَ يَحْسُنُ، من باب كَرُم. وفعلَاء هنا لا أفعل
لها. ورد في لسان العرب (وَقَالُوا: امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلٌ أَحْسَنُ)^٦.

١ لسان العرب. مادة (غبر).

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٠٠/٢.

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٠٩/٢. امرأة مُبْتَلَّة، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً، أَي تَامَّةُ الْخَلْقِ لَمْ يَرْكَبْ لَحْمَهَا
بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ.

٤ لسان العرب. مادة (روي).

٥ شرح أشعار الهذليين ٧٤٤/٢. الطِّفْلَةُ: الجارية الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ.

٦ لسان العرب. مادة (حسن).

ومما جاء من الصحيح المضعف الصفة (شماء) في قول المتنخل يصف هضبة
طويلة:

رَبَاءُ شَمَاءٍ لَا يَأْوِي لِقَلَّتِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ^١

(هضبة شماء): مرتفعة، ورد في تاج العروس (الشمم: (ارتفاع في الجبل).
يُقَالُ: جَبَلٌ أَشَمٌّ أَي: طَوِيلُ الرَّأْسِ بَيْنَ الشَّمَمِ فِيهِمَا)^٢.

ومما جاء من الصفات القياسية مصوغاً مما دل على داء، الصفة (جَهْرَاء) في قول أبي العيال:

جَهْرَاءٌ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي^٣

صيغت الصفة (جَهْرَاء) من الفعل (جَهَرَ جَهْرًا، وَجَهَرْتُهُ الشَّمْسُ: أَسَدَرْتُ بَصَرَهُ. وَكَبَشُ أَجْهَرُ وَنَعَجَةٌ جَهْرَاءُ: وَهِيَ الَّتِي لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مَنِيحَةً مَنَحَهُ إِياها بَدْرُ بْنُ عَمَارٍ الْهَذَلِيُّ:

جَهْرَاءٌ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا، وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي)^٤.

ومن الصفات القياسية مما صيغ من فعل معتل دالاً على حلية، الصفة (غِيدَاء) في قول أبي صخر:

رَبِّا الْمَعَاصِمِ مَمْلُوءٍ مُخْلَخَلِهَا غِيدَاءَ هَيْكَلَةٍ مِنْ بُدْنِ غِيدٍ

(غِيدَاء): ناعمة رخصّة. و(الغِيد: النُّعُومَةُ)^٥. وجمع غيداء: غيد.

ومما جاء من المعتل دالاً على لون الصفة (سوداء) في قول أبي كبير:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْتَةٍ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٥. قَلَّتِهَا: رَأْسُهَا، الْأَوْبُ: النَّحْلُ، السَّبَلُ: الْقَطْرُ حِينَ يَسِيلُ.

٢ تاج العروس. مادة (شمم).

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٤١٥. العيلة: الفقر.

٤ لسان العرب. مادة (جهر).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٢٥. هيكلة: طويلة.

٦ تاج العروس. مادة (غيد).

٧ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٨٩. الروتة: طرف الأنف. وإنما يريد منقارها، وفراشها: عشها، المِخْصَف: هو الذي تخصف به أخفاف الإبل.

يصف الشاعر عقابا سوداء طرف منسرها حديد دقيق كأنه مخصف^١.
١٠. بناء (فعلان):

جاءت سبع وعشرون صفة في شعر الهذليين على زنة (فعلان) صيغت من ست عشرة مادة لغوية جاء أكثرها من الصحيح من باب (فرح).
ومما جاء من الصحيح من باب فرح الصفة (غضاب) جمع (غضبان) في قوله:

لَعَلَّكَ أَنْ تَجِيَّ بِكَ الْمَنَائِيَا تُسَاقُ لِفَتْيَةٍ مِمَّا غَضَابُ^٢

ومن المعتل جاءت الصفة (حيران) في قول حبيب بن الحارث:

وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ فِي مُتَهَالِكٍ حَيْرَانَ لَا تَسْرِي بِهِ الْأَتْبَابُ^٣

صيغت الصفة (حيران) من الفعل: حَارَ يحار. وحيران: تائه من قوم حيارى، والأنثى حيرى^٤.

ومن المعتل من باب فرح جاءت الصفة (أسوان) في قول ربيعة بن الجحدر:

وَذِي إِبِلٍ فَجَعْتَهُ بِخِيَارِهَا فَأَصْبَحَ مِنْهَا وَهُوَ أَسْوَانُ يَأْسُ^٥

(أسوان): حزين. وقد صيغ من الفعل: أَسَى عَلَيْهِ وله يَأْسَى. فَهُوَ آسٌ وَأَسِي وَأَسْوَانٌ وفيه لغة أخرى هي: أَسْيَانُ^٦.

١١. بناء (فعلل):

قلّ هذا البناء في شعر الهذليين. فقد وردت منه تسع صفات صيغت من ست مواد لغوية. جاءت كلها من الرباعي. منها الصفة (خَلَجَم) في قول أبي ذؤيب:

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دَلُوجٌ^٧

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩/٣.

٢ السابق ٨٤٨/٢.

٣ السابق ٨٧٠/٢. مُتَهَالِكٌ: طريق، الأَتْبَابُ: الضُعَفَاءُ، واحدهم: تَابٌ.

٤ لسان العرب. مادة (حير).

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٤٥/٢.

٦ تاج العروس. مادة (أسي).

٧ شرح أشعار الهذليين ١٣٨/١. مشبوح: عريض الذراعين، خشوف: سريع المرّ، دلوج: الذي يمرّ بدلع بحمله متقللاً، يقول: إذا كان في الديار من يستأنس بها، تغزل مع النساء، ومشى مشية الفتيان ثقيلاً متبخرّاً يدلج في مشيته، وإذا كان في الحرب أسرع ومشى إلى أعدائه مشياً.

(الْخَلْجَمُ): الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْمُجَذَّبُ الْخَلْقُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ فَقَطْ^١.

١٢. بناء (فاعل):

تعدّ صيغة فاعل من الصيغ المشتركة بين اسم الفاعل من الثلاثي والصفة المشبّهة، والفرق بينهما في الدلالة والصيغة، ففاعل في باب اسم الفاعل يدلّ على معنى حادث، وتكثر صياغته من باب (فعل) بفتح العين، وباب (فعل) بكسر العين المُتعدّي. ويدلّ (فاعل) على معنى ثابت في باب الصفة المشبّهة، ويصاغ من بابي (فعل) بكسر العين اللازم، و(فعل) بضم العين.

فمثال ما جاء من باب فرح الصفة (ناجس) في قول أبي ذؤيب:

لِشَانِيهِ طُولُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمْ وَدَاءٌ قَدَ اعْيَا بِالْأَطِيبَةِ نَاجِسٌ^٢

(ناجس): شديد خبيث. ورد في تاج العروس (وداءٌ ناجِسٌ ونَجِيسٌ، ككَرِيمٍ، وكذا داءٌ عَقَامٌ، إِذَا كَانَ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ)

ومن الصفات الدالّة على الثبوت من باب (فعل): (يائس) التي صيغت من المثال المهموز بصيغة المفرد في شعر الهذليين في موضعين، منهما قول ربيعة بن الجحدر:

فَنَهْنَهْتُ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ لِيَأْسٌ^٣

(يائس): قانط. وفعله لازم هو يئس من الشيء يئأس. واليأس القنوط وقيل اليأس نقيض الرجاء.

ومثال ما صيغ من باب (كرم) الصفة (باسل) في قول أبي صخر:

وَأَثِيلُ كَمْ مِنْ مَضْرَحِيٍّ جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهُوَ لَدَى الْكَرِيهَةِ يَاسِلٌ^٤

١ لسان العرب. مادة (خلجم).

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٢١٨. شائنه: مُبغضه، الضراعة: الخضوع.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٤٤. نهنت: كَفَفَتْ، تداركوا: أدرك بعضهم بعضاً، الحُبَاب: الحبيب.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٢٨. رجل مَضْرَحِيٍّ عَتِيقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيضاً الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لسان العرب، مادة (ضرح).

(باسل) بمعنى شجاع ، ورد في لسان العرب (بسُل بالضم بَسَالَةٌ وبَسَالًا فهو باسل أي بطل)¹.

١٣. أبنية نادرة:

هناك أبنية ندر ورودها في شعر الهذليين هي: (فُعْلَان) (فُعْلَةٌ) و(أفْعُول) و(فَعَالِيَةٌ) و(فُعْلٌ) و(فَعَلٌّ) و(فُعْلُولٌ) و(فُعْلَالٌ) و(فَعْلِيلٌ) و(فَعْلُولٌ) و(فَعْلَالٌ) و(فَعْلَلٌ) و(فَعْلَلٌ). سنكتفي بإيراد نماذج منها.

١. بناء (فُعْلَان):

ندر هذا البناء في شعر الهذليين فقد وردت منه ثلاث صفات صيغت من مادة لغويّة واحدة. منها قول عبد مناف بن ربع الجُرَيْبِي:

وَأَخْرَ عُرْيَانٍ تَعَلَّقَ تَوْبَهُ بِأَهْدَابِ غُصْنٍ مُدْبِرًا لَمْ يُقَاتِلِ ²

صيغت (عُرْيَان) من الفعل: عَرِيَ الرجلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ يَعْرَى، وَالْجَمْعُ عُرْيَانُونَ، وَلَا يُكْسَرُ. ويؤنث بالهاء فيقال: امرأة عُرْيَانَةٌ ³.

٢. ٣ بناء (فُعْلَةٌ) و(فُعْلُولٌ):

جاءت الصفتان: (كُبْنَةٌ) على زنة (فُعْلَةٌ)، و(عُفُوفٌ) على زنة (فُعْلُولٌ) في قول عمير بن الجعد:

يَسِرُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِللَّحْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُفُوفٌ ⁴

رَجُلٌ كُبْنٌ، كَعْتَلٌ، و(كُبْنَةٌ): كَزٌّ لَيْمٌ مُنْقَبِضٌ بِخَيْلٍ. صيغ من الفعل: كَبَنَ يَكْبِنُ ⁵. وَرَجُلٌ عُفُوفٌ: جاف كثير اللحم والشعر، وقيل: هُوَ الَّذِي فِيهِ غَرَّةٌ وَتَضْيِيعٌ ⁶.

١ لسان العرب ، مادة (بسل) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٨٤/٢.

٣ لسان العرب. مادة (عرو).

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٦٣/٢. يسر: صاحب الميسر. يريد أنه يسر في الشتاء ويقامر، ويطعم اللحم.

٥ تاج العروس. مادة (كبن).

٦ لسان العرب. مادة (علف). والمحكم والمحيط الأعظم. مادة (علف).

٤. (أَفْعُول):

جاء على هذا البناء الصفة (أَمْلُودًا) في قوله^١:

أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَمْلُودًا مَرَجَلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودًا^٢

(أَمْلُودًا): أَمْلَس. ورد في لسان العرب (المَلْدُ: الشَّبَابُ النَّاعِمُ، وَجَمَعُهُ أَمْلَادٌ، وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْإِمْلِيدُ وَالْأَمْلُدَانُ وَالْأَمْلُدَانِي. وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ. وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلُدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَاءُ: نَاعِمَةٌ)^٣. وورد في مقاييس اللغة (المِيمُ وَاللَّامُ وَالذَّالُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى نَعْمَةٍ وَلَيْنٍ وَمَلَاسَةٍ)^٤.

٥. بناء (فَعَّل):

جاءت على هذا البناء صفتان في شعر الهذليين منهما الصفة (العَشَنَّقُ) في قول صخر الغي يريثي ابنه تليدًا:

بِكُلِّ مُقْلَصٍ ذَكَرِ عَنُودٍ يَبْدُ يَدَ الْعَشَنَّقِ وَاللَّجَامَا^٥

(العَشَنَّقُ): الطَّوِيلُ الْجِسْمِ، وَالْعَشَنَّقُ: الطَّوِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُنْقَلٍ وَلَا ضَخْمٍ مِنْ قَوْمِ عَشَانِقَةٍ^٦.

٦. بناء (فَعَّلِيْل):

جاء على هذا الوزن الصفة (رِعْدِيْدَةٌ) في قول أبي العيال:

وَلَا زُمَيْلَةٌ رِعْدِيْدَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا^٧

(رِعْدِيْدَةٌ: جَبَانٌ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ:

وَلَا زُمَيْلَةٌ رِعْدِيْدَةٌ... رَعِشُ، إِذَا رَكِبُوا)^٨.

١ قائله مجهول.

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٥١/٢. مرجلاً: ترجيل الشعر تجعيده، وإرساله بالمشط. البرود: جمع برد، وهو نوع معروف من الثياب.

٣ لسان العرب. مادة (ملد).

٤ مقاييس اللغة. مادة (ملد).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢٩١/١. مُقْلَصٌ: مُشْرَفٌ طَوِيلٌ، عَنُودٌ: يَعْتَرِضُ فِي شِقِّ، يَبْدُ: يَغْلِبُ.

٦ لسان العرب. مادة (عشقق).

٧ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١. الزُمَيْلُ: الضَّعِيفُ يَتَزَمَّلُ فِي ثَوْبِهِ وَيَنَامُ.

٨ لسان العرب. مادة (رعد).

٨ .٧ بناء (فَعْلَل) وبناء (فَعْلُوت):

غَشْمَشْمَةَ تَرِبُوتِ الْوَدَا دِ تَخْلِطُ بِالْجَدِّ أَيْدًا وَلَيْنًا^١

(ناقة غَشْمَشْمَةَ): جَرِيئة. ورد في لسان العرب (الغَشْمَشْمُ: الْجَرِيءُ الْمَاضِي)^٢، وجاء في تاج العروس (نَاقَةٌ غَشْمَشْمَةٌ: عَزِيْزَةُ النَّفْسِ)^٣.

و(ناقة تَرِبُوت): مُذَلَّة، قَدْ أَذَلَّهَا الْوَدُّ، واشتقاق تَرِبُوتِ إمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التُّرَابِ لِدَلَّتِهِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الدَّالِ فِي دَرِبُوتِ مِنَ الدَّرْبَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيَّبُوِيَّةٍ^٤. وقال سيبويه: (ونَاقَةٌ تَرِبُوتٌ، وهي الخِيارُ الْفَارِهَةُ)^٥.

نتبين بعد هذا العرض لأبنية الصفة المشبهة في شعر الهذليين أن الاستعمال أثبت أن الصفة تصاغ من أبواب الماضي الثلاثة. وقد كثرت صياغتها من بابي فَعَلَّ بكسر العين اللازم، وفَعَّل بضم العين. كما كثرت صياغتها من الصحيح وقلَّت من المعتل.

للصفة المشبهة أوزان قياسية قليلة، ولها أوزان سماعية كثيرة لا ضابط لها يستدلُّ عليها بمعناها.

١ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢. أيدا: قوّة.

٢ لسان العرب. مادة (غشم).

٣ تاج العروس. مادة (غشم).

٤ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢.

٥ لسان العرب. مادة (ترب)، ومادة (درب).

٦ كتاب سيبويه ٢٧٢/٤.

الفصل الثالث

الدراسة النحويّة التطبيقية
(في شعر الهدّليين)

المبحث الأول أسماء الفاعل العاملة

اسم الفاعل المجرد من أل والإضافة:

رفعه الفاعل:

ذكرنا أنّ اسم الفاعل يرفع فاعله بغير شرط إن كان الفاعل ضميراً مستتراً أو بارزاً باتفاق على ما حكاه ابن عصفور^١.

أمّا رفعه الاسم الظاهر فعند البصريين أنّه يرفعه بشرط الاعتماد على ظاهر أو مقدّر دون شرط الزمان^٢. وشرط الاعتماد شرط بصري. أمّا الكوفيون فهو يعمل عندهم مطلقاً. ويعضد مذهب البصريين السماع عن العرب^٣.

وقد جاء اسم الفاعل في شعر الهذليين رافعا للفاعل معتمدا على شيء قبله. فمما جاء معتمداً على استفهام قول أبي صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد:

أَرَأَيْحُ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ رِيحَانَةَ الْوَادِي

فـ(رائح) مبتدأ. وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على استفهام. و(أنت) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل لاسم الفاعل سدّ مسدّ الخبر.

ويحتمل وجهاً آخر من الإعراب وهو أنّ (رائح) خبر مقدّم، و(أنت) مبتدأ مؤخر.

فعلى الوجه الأول من الإعراب رفع اسم الفاعل (رائح) اسماً ظاهراً هو الضمير المنفصل. أمّا على الوجه الثاني فقد رفع اسم الفاعل ضميراً مستتراً فيه تقديره أنت.

١ شرح الأشموني ٢/ ٢١٦. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/ ٨٤٩.

٢ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٦.

٣ نتائج الفكر في النحو ص ٣٢٧.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٣٩.

كما جاء اسم الفاعل معتمداً على همزة الاستفهام في قول أبي صخر كذلك:
أَمْجَلٍ بَلِيلٍ صُرْمٌ لَيْلَى فَذَاهِبُ خُفُوفًا وَلَمَّا تُقْضَى مِنْهَا الْمَارِبُ^١
 (مُجَلٍ): مبتدأ وهو بمعنى (مُنْجَلٍ). (صُرْمٌ): فاعل سدّ مسدّ الخبر. كما يجوز
 إعراب (مُجَلٍ) خبر مقدّم و(صُرْم) مبتدأ مؤخر.

وقد جاء اسم الفاعل رافعاً للضمير المستتر في قول أبي صخر كذلك:
لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أُلِمُّ بِرَمْسِهِ هَلْ أَنْتَ غَدًا غَادٍ مَعِيَ فَمُصَاحِبِي^٢
 فـ(غَاد) خبر مرفوع ، وفيه ضمير مستتر تقديره (أنت) مرفوع به .

كما جاء اسم الفاعل معتمداً على نفي في قول أبي صخر:
وَلَا عَائِدٍ ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ^٣
 اعتمدت الصفة (عائد) على لا النافية فرفعت اسم الإشارة (ذا). والزمان: بدل
 من اسم الإشارة.

ومما جاء من الصفات عاملاً لكونه خبراً، الصفة (مُتَقَارِبٍ) في قول ساعدة بن
 جُوَيَّة:

مُتَقَارِبٌ أَنْسَابُهُمْ وَأَعِزَّةٌ يُؤْبَى بِمِثْلِهِمُ الظُّلَامُ وَيُرْهَبُ^٤
 فـ(مُتَقَارِبٍ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هُم) ، و(أَنْسَابُهُمْ) فاعل مرفوع
 بـ(مُتَقَارِبٍ) .

ومما جاء مُعْتَمِداً على موصوف الصفة (عارٍ) في قول عمرو بن هُمَيْل اللّحْيَانِي:
لَدَى سَوْدَاءَ عَارٍ مِعْصَمَاهَا سَرَعْرَعَةٌ لَهَا نَعْمٌ مُصَيِّتٌ^٥

١ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٤٥ . خُفُوفًا: الخُفُوفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ، يُقَالُ: حَانَ الْخُفُوفُ.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩١٩ . رَمْسُهُ: قَبْرُهُ.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٥٨ .

٤ السابق ٢ / ١١١٤ . يرهب: يخاف ويبتغي، ويؤبى: يُقْطَعُ، وَالظُّلَامُ: الظُّلَامَةُ.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٨٢١ . المعصم: موضع السّوَارِ، سرعرة: سريعة خفيفة، مُصَيِّتٌ: له صوت.

الصفة (عارٍ) عملت لاعتمادها على موصوف محذوف تقديره (امرأة).
ومعصماها: فاعل مرفوع بالألف، وهو مضاف والضمير في محل جرّ مضاف
إليه.

عمل اسم الفاعل متعدياً لواحد:

اسم الفاعل مثل فعله في التعدّي واللزوم ، فإن كان الفعل لازماً وصل
إلى مفعوله بواسطة حرف الجر أو الظرف . وإن كان فعله متعدياً لواحد نصب
مفعولاً واحداً . وإن كان متعدياً لمفعولين نصب مفعولين كذلك .

فمما جاء متعدياً لمفعوله بواسطة حرف الجر الصفة (واثق) في قول أبي ذؤيب:

يَتَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلُّ وَاثِقٌ بِبِلَائِهِ وَاليَوْمُ يَوْمٌ أَشْعُ

(واثق) خبر المبتدأ (كُلُّ) وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) فاعله. ووصل لمفعوله
بواسطة الباء.

ومما جاء متعدياً لمفعوله بنفسه الصفة (مُجْدِيَّة) في قول حُصَيْبِ الضَّمْرِيِّ:

يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفُ غَيْرٍ مُجْدِيَّةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدٌ^٢

غير: خبر وهو مضاف. و(مُجْدِيَّة) بمعنى (مُغْنِيَّة) وهي مضاف إليه. وقد عملت
في هذا البيت لسبقها بالاسم (غير) المفيد النفي. وفيها ضمير مُسْتَتِرٌ تقديره (هي)
في محلّ رفع فاعل. وشيئاً: مفعول لـ(مُجْدِيَّة) منصوب بالفتحة الظاهرة.

كما جاءت الصفة (تَارِكٌ) ناصبة المفعول به في قول ساعدة بن جُوَيْيَّة:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُوَادِكُ تَارِكٌ ذَكَرَ الْعَصُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يُعْتَبُ^٣

(تَارِكٌ) خبر لـ(فُوَادِكُ). وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) في محلّ رفع فاعل
و(ذَكَرَ) مفعول به منصوب.

١ شرح أشعار الهذليين ٣٨/١.

٢ السابق ٣٣٨/٢. مُلْتَحِدًا: مَنجَى .

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨/٢. شاب الغراب: أي كان ما لم يكن لطول الأمد، ولم تترك ذكر
الغصوب، وأنت على حالك في أمرها، والعنبي: الرجوع. ولا عتابك يُعْتَبُ: يستقبل بعنبي في أمرها.

وقد جاءت الصفة (مانع) ناصبة للمفعول في قول أسامة بن الحارث:

أَجَارَتْنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الْهَمِّ رَاقِدٌ أَمْ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعٌ مَا أُرَاوِدُ^١

الصفة (مانع) عملت لكونها مسندا فهي خبر المبتدأ وفاعلها ضمير مستتر فيها تقديره (هو) يعود إلى (النوم) . و(ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

كما جاءت الصفة (قاصر) ناصبة للمفعول في قول الممتثل:

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيحٌ غِنَاهُ^٢

(قاصر): خبر المبتدأ وفيه ضمير في محل رفع فاعل، وفقره: مفعول به منصوب، وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

ومما جاء معتمداً على ذي حال من الصفات العاملة الصفة (مُشِيحاً) في قول مُلِيح ابن الحكم:

وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الْهَمِّ مُشِيحاً كَلَالِيْبُهُ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخَنَّقِ^٣

(مُشِيحاً) حال وعمل النصب في (كلاليبه).

كما وقعت الصفة (مُستشعراً) حالا فنصبت المفعول في قول أبي كبير:

مُستشِعِراً تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلِّلِ^٤

(وشاحة) مفعول به منصوب. والناصب له الصفة مُستشعراً.

وقد جاءت الصفة (ناس) ناصبة للمفعول في قول عبد الله بن أبي ثعلب:

وَلَسْتُ يَنَاسِيْ أَبَا مِحْجَنِ وَأَصْحَابَهُ مَا أَبْنَتَ الكَلَامَا^٥

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٩٥. أراود : أريد . يقال: راوَدْتُهُ عَلَى كَذَا مُرَاوِدَةً ورواداً أي أردته.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٧٧.

٣ السابق ٢/١٠٠٦. أنشَبَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِهِ: غرزه، أعلقه به، وكلاليبه: مخالفه، والمُخَنَّقُ: موضع الخناق من العنق.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/١٠٧٨. وشاحة: سيف، والعضب: القاطع، والغموض: الرسوب، إذا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ غَمُوضَ مكانه. مُفَلِّلٌ: مكسر.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٨٨٦.

(بناس): الباء حرف جر زائد، وناس: اسم مجرور لفظاً لدخول الباء عليه منصوب محلاً لأنه خبر ليس. وفيه ضمير مستتر في محل رفع فاعل، و(أبا) مفعول به منصوب.

وجاءت الصفة (عائد) مسند خبر لـ (إن) في قول أبي صخر:

إِنَّ اللَّيْمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ لِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَغَاوِلٍ^١

(عائد): خبر إن مرفوع، وفيه ضمير مستتر يعرب فاعل. لملاذة: جار ومجرور في محل نصب مفعول به للصفة (عائد). وعائد لازم وصل إلى مفعوله بواسطة اللام.

وقد جاء مفعول اسم الفاعل جملة في قوله:

وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودًا أَقَائِلُونَ أَعْجَلِي الشُّهُودًا^٢

هذا البيت استشهد به النحاة بروايتين أخريين هما

أَقَائِلُنَّ أَعْجَلِي الشُّهُودًا^٣

أَقَائِلُنْ أَحْضَرُوا الشُّهُودًا^٤

ويستشهدون به على أن دخول نون التوكيد على اسم الفاعل ضرورة؛ لمشابهة اسم الفاعل المقرون بهمزة الاستفهام للفعل المضارع.

أما في رواية السكري فإن الواو في (قائلون) علامة الرفع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم)، وجملة (أعجلي الشهودا) في محل نصب مقول القول. وعمل اسم الفاعل لاعتماده على استفهام.

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٠/٢. الدغاول: الغوائل، الداهية.

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٥١/٢.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٣٥/١. خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ٥/٦، ٤٢١/١١. الشاهد الخمسون بعد التسعمائة.

٤ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢٩٠/١.

٥ شرح التصريح على التوضيح ٣٥/١.

وقد جاء اسم الفاعل معتمدا على النداء في قول عياض بن خويلد:

يَا رَبَّ كُلِّ آمِنٍ وَخَائِفٍ وَسَامِعًا تَهْتَفَ كُلِّ هَاتِفٍ^١

فـ(سامعا) اعتمد على نداء محذوف والتقدير: ياسامعا، وقد يكون النداء بالعطف. وفيه ضمير مستتر فاعله، وتهتاف: مفعول به منصوب.

وقد تنازع الصفتان (مُفِيْتَا) و(مُفِيدَا) في المفعول به في قول عمرة بنت العجلان:

إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةٌ مُفِيدًا مُفِيْتًا نُفُوسًا وَمَالًا^٢

(مفيدا ومُفِيْتَا): حالان من (ليث) عاملان وفي كلٍّ منهما ضمير مستتر هو الفاعل، وقد تنازعا في (نفوسا) فكلٌّ منهما يطلبه مفعولا. وقد أعمل الثاني لقربه من المعمول وأهمل الأول، ثمّ أعمله في ضمير الثاني ثمّ حذف الضمير، أو لم يضمّر في المهمل؛ لأنّ المفعول به ممّا يستغنى عنه^٣.

كما وقع التنازع في قول أمية بن أبي عائذ:

مُفِيدًا مُعِيدًا لِأَكْلِ الْقَنِيصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلْعِيَالِ^٤

تنازع كلٌّ من (مفيدا) و(مُعيدا) المفعول به (لأكل)، وقد دخلت لام التقوية على المفعول به، وذلك جائز؛ لأنّ اسم الفاعل فرع الفعل المضارع في العمل، فجاز تعديته باللام لفرعيته وضعفه عن الأصل فيجوز: أنا ضارب لزيد، ولا يجوز: ضربت لزيد^٥.

وقد دخلت لام التقوية على معمول اسم الفاعل في قول عبد الله بن مسلم:

يُخَبِّرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هِمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا^٦

الصفة (طالبا) عملت لاعتمادها على ذي حال، وهي متعدية وصلت إلى مفعولها بواسطة اللام، فـ(الأجر) مجرور لفظا منصوب محلا.

١ شرح أشعار الهذليين ٩٠٥/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨٤/٢.

٣ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٦٤٠/٢.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٠٧/٢.

٥ شرح الرضي على الكافية ٤٢٠/٣. شرح المفصل ٧٨/٦.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩١٠/٢.

كما تعدّت الصفة لمفعولها بواسطة اللام في قول أمية بن أبي عائذ:

وَهَيَّجَهَا لَاحِقٌ وَقَعُهُ
لِأَدْبَارِ مُنْكَمِشَاتٍ عِجَالٍ^١

الصفة (لاحق) عملت لاعتمادها على موصوف محذوف والتقدير: وهيّجها فحلّ. ووقَعُهُ: فاعل، ولأدبار: مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً.

عمل اسم الفاعل متعدياً لاثنتين:

ورد اسم الفاعل متعدياً لمفعولين في قول أبي جندب:

مَنْ مَبْلُغٌ مَلَائِكِي حُبْشِيًّا
أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيًّا^٢

ملائكي: رسائلي، وحُبشياً: اسم رجل. و(مبْلُغ): خبر المبتدأ، وفيه ضمير مستتر هو فاعله، وملائكي: مفعول أول، وحُبشياً: مفعول ثان.

كما جاءت الصفة (مبْلُغ) متعدية إلى مفعولين كذلك في قول أبي خراش:

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي خِرَاشًا
وَقَدْ يَأْتِيكَ يَا لَبَّيَّ الْبَعِيدُ^٣

(مبْلُغ): خبر المبتدأ، وخراشا: مفعول أول، وعَنِّي: جار ومجرور في محلّ نصب مفعول ثان .

اسم الفاعل الواقع صلة لأل:

المشهور عند النحاة أنّ اسم الفاعل الواقع صلة لأل يعمل في الماضي والحال والاستقبال مطلقاً بلا شرط؛ لوقوعه موقعاً يجب تأويله بالفعل^٤.

وقد ورد اسم الفاعل المقترن بأل عاملاً في اثني عشر موضعاً في شعر

الهدليين منها قول أبي ذؤيب:

الْمَانِحُ الْأُدَمَ كَالْمَرِّوِ الصَّلَابِ إِذَا
مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاحْتَثَّ الْمَجَالِيحُ^٥

١ شرح أشعار الهدليين ٥٠٢/٢. منكمشات : جادات.

٢ شرح أشعار الهدليين ٣٥٠/٢. بنو زليفة: حي من هذيل، والصُّبْجِي: من قوم يقال لهم : بنو صُبْح.

٣ شرح أشعار الهدليين ١٢٤٢/٣.

٤ توضيح المقاصد ٨٥٣/٢، ٨٥٢. شرح الأشموني ٢١٩/٢.

٥ شرح أشعار الهدليين ١٢١/١. الخور : الغزار ، حارد: ذهب لبنها، احتثّ : استزيد في درتها، والمجاليح : اللواتي يدررن في القرّ والجهد

("المانح"، الذي يدفع إبله يُشرب لبنها سنةً ، ثم تُردُّ إليه إذا ذهب لبنها فكثُر في كلامهم حتى صار كلُّ مُعطيِّ "مانحا")^١. الأدم: مفعول به، والصفة (المانح) متعدية لمفعولين حذف مفعوله الأول للعلم به وذكر الثاني.

كما جاءت الصفة (الطاعن) عاملة في قول جنوب ترثي أخاها عمرا:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبِعُهَا مُتَعَجِّرٌ مِنْ دِمَاءِ الْجَوْفِ أُتْعُوبٌ^٢

الطعنة: مفعول به منصوب بالصفة (الطاعن).

وقد تنازعت الصفتان (المُصعد) و(المصوب) الفاعل في قول ساعدة بن العجلان يرثي أخاه مسعودا:

بَيْنَ الْمُصْعِدِ وَالْمُصَوِّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شِقُّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ^٣

المعنى رميته وهو بين المشرف صدره والمطأطيء. وأعمل إحدى الصفتين، وحذف الضمير من الصفة الثانية.

كما عملت الصفتان (الوارد) و(المانع) في قول ريطة بنت عاصية ترثي أخاها:

الْوَارِدِ الْمَاءَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهِ رِيشُ الْحَمَامِ جِرَافٌ فِي مَرَائِبِهَا

وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعَرْضِ خَشِيئُهُ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرَعَى مَحَانِيهَا

(الوارد): بدل من اسم إن في البيت السابق، وفيه ضمير مستتر هو فاعله، والماء: مفعول به منصوب.

(المانع): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والأرض : مفعول به منصوب، وخشيئته: فاعل مؤخر.

١ شرح أشعار الهذليين ١/١٢١.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٠. مُتَعَجِّرٌ: سائل يتبع بعضه بعضا، وأتْعُوبٌ: مُنْكَبٌ.

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٣٤١. الأضرع: الخاشع.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٨٦٤. المراكبي: الحياض، واحدها "مَرَكُو". والمعنى: الوارد الماء الذي لا يرده أحد.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٨٦٥. المحنية: ما التوى من الوادي. تقول: خشيته تمنع تلك الأرض حتى يتمتع هو من مرعاها.

كما جاءت الصفة (الطالب) ناصبة للمفعول في قول عبد الله بن مسلم:
فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَرْجُو فَوَاضِلَهُ فَضْلاً وَلِلطَّالِبِ الْحَاجَاتِ مُطَلَّباً
(الطالب): اسم مجرور باللام، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والحاجات:
مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

كما جاءت الصفة (التارك) عاملة في قول المتخّل:
التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ تَمِلُ^٢
(التارك): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أي المرثي، وفاعله ضمير مستتر فيه،
والقِرْن: مفعول به منصوب.

اسم الفاعل المضاف:

أ/ المضاف إلى ظاهر:

ذكرنا أنّ اسم الفاعل العامل لا يجوز إضافته إلى فاعله إلا إذا قصد تحويله
إلى الصفة المشبهة. ويضاف إلى منصوبه، والغرض حينئذ من الإضافة التخفيف، وتعدّ
إضافته إضافة لفظية.

ومما جاء مضافاً إلى فاعله الصفة (نائية) في قول ابن تَرْنَا:

قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةَ الْوِصَالِ^٣

(نائية): خبر أمسى منصوب، وهو مضاف، والوصال: مضاف إليه. والتقدير: نائياً
وَصَالِهَا.

وقد جاءت الصفة مُضَافَةٌ إلى مفعولها في مواضع كثيرة في قول الهذليين. منها قول
مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ:

مُعْبِدَةٌ أَكَلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مَنَاهِبُ^٤

١ شرح أشعار الهذليين ٩١٠/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢/٣. مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ: أي نزف دمه حتى ذهب دمه، واصفرت أنامله.
والعقار: الخمر التي لازمت الدنّ وعاقرتّه، والنمل: الذي أخذ منه الشراب.

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٧٣/٢.

٤ السابق ٤٦٨/١. تنحّت: قصدت إليه، ومناهب: ينتهب.

معيدة أكل الصالحين: يصف ضبعاً يقول اعتادت أكل الميتة. (مُعَيِدَةٌ): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، وهي مضاف، وأكل: مضاف إليه مجرور من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

وأضيفت الصفة (مُهْلِك) في قول أبي كبير:

أَخْلَاوْا إِنْ الدَّهْرَ مُهْلِكٌ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَيْنٍ وَأُمَّهَمٍ وَمِنْ ابْنِمِ

(مُهْلِكٌ): خبر إن مرفوع، و هو مضاف، ومن: اسم موصول مبني مضاف إلى مهلك، والدليل على إضافته عدم تنوين (مُهْلِك).

وأضيفت الصفة (مالك) في قول أسامة بن الحارث:

فَقُلْتُ لَهُ لَا المَرءُ مَالِكٌ نَفْسِهِ وَلَا هُوَ فِي جِذْمِ العَشِيرَةِ عَائِدٌ

(يقول: المرء لا يملك أمره، قد عزم على الذهاب، وإذا ذهب لم يقدر على الرجوع. يقول: لا يعود من سفره)^٣. مالك: خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، ونفسه: مضاف إليه. والتقدير: مالك نفسه.

كما جاءت الصفة (المخلفو) بصيغة جمع المذكر السالم مضافة في قول أسيد بن أبي إياس:

تَعَلَّمَ بَانَ الوَفْدِ إِلَّا عُوَيْمِرًا هُمُ الكَاذِبُونَ المُخْلِفُونَ كُلُّ مَوْعِدٍ

المخلفو: خبر ثان مرفوع بالواو، وهو مضاف، وكل مضاف إليه. والتقدير: المخلفون كل موعد.

وقد جاءت (فعيل) بمعنى (فاعل) فعملت النصب فيما بعدها في قول ربيعة بن الكوذن:

وَصَفْرَاءَ تَلْتَدُّ اليَدَانِ بِسَارَهَا يَغِيَّ رِجَالِ حَاصِنٍ لَمْ تُذَوِّقِ

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠/٣.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦/٣. الجذم: الأصل.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦/٣.

٤ السابق ٦٢٨/٢.

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٥٧/٢. حاصن: عفيفة.

فرجال في موضع نصب ببغيّ. وبغيّ بمعنى باغية، فأضيف المفعول إلى عامله لأنه اسم فاعل.

ب/ المضاف إلى ضمير:

حقّ الضمير الاتصال بالاسم أو الفعل، فإن كان اسم الفاعل مفرداً مجرداً من (أل) جاز جرّه بالإضافة ونصبه على المفعوليّة بشرط دلالاته على الحال أو الاستقبال، أمّا إذا دلّ على الماضي فلا يجوز فيه إلاّ الإضافة^١.

ومما جاء مضافاً من الصفات في شعر الهذليين الصفة (ناصرى) في قول أبي جندب:

أُولَيْكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرْوَمِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ يَدِي أَرْوَمٌ^٢

(ناصرى): خبر المبتدأ مرفوع. وجاءت الصفة (ناصرى) بصيغة جمع المذكر السالم، والأصل: ناصروى. اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء. ثمّ قلبت ضمة الراء كسرة لتتناسب الياء، فصار: ناصرى. ثمّ حذفت الياء للضرورة الشعريّة.

كما جاء اسم الفاعل مضافاً إلى ياء المتكلم في قول معقل بن خويلد:

فَقَلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ تَارِكِي لِيخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعَا^٣

(تاركى): خبر كان منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وهو مضاف وياء المتكلم: مضاف إليه.

وقد جاءت الصفة مضافة إلى ضمير الغائب في قول أبي خراش يرثي خالد بن زهير:

فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَيْشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمٍ^٤

(ناسيه): خبر ليس جرّ بالياء الزائدة. وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

١ شرح التصريح ٦٨٠/١.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٦٣/١. أرومي : أصلي .

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٠٢/١.

٤ السابق ١٢٢٥/٣.

عمل اسم الفاعل المثني والمجموع:

أ/ جمع المذكر السالم:

لم يأت اسم الفاعل عاملاً بصيغة المثني في شعر الهذليين. وقد ورد عاملاً بصيغة الجمع بنوعيه: السالم، وجمع التكسير. فقد جاءت بعض الصفات عاملة في شعر الهذليين بصيغة جمع المذكر السالم. منها قول ربيعة بن الكون:

فَظَلَّ صِحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِبَاءٍ مُرَوِّقٍ^١

(راصدين): خبر ظلّ منصوب، وفاعله ضمير مستتر فيه، وطريقها: مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

كما جاءت الصفة (واترين) عاملة في قول معقل بن خويلد:

تَأَرَّثُمْ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتْرِينَ لَهُمْ خِذَامًا^٢

(واترين): حال منصوب، وقد نصب (خذاماً). وخدام: رجل من خزاعة قتله هؤلاء.

ب/ جمع المؤنث السالم:

جاءت الصفة (القاصرات) مضافة إلى معمولها في قول أبي صخر:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الْخَطُوفِ فِي السَّبْرِ كَاعِبٌ سِرَاجُ الدُّجَى يُرْوِي الظَّمَانَ نِسَامَهَا^٣

والتقدير: من القاصرات خطوها. فأضاف الصفة إلى معمولها، وجازت إضافة الصفة المقترنة باللام لاقتران المضاف إليه باللام كذلك.

ج/ جمع التكسير:

ومما جاء بصيغة جمع التكسير لمذكر الصفة (شُهد) التكسير في قول أبي ضب:

نَعْلُو بِهَا دَاءَ الْجَمَاجِمِ إِنَّا شُهِدُ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ لَا تُشْهَدُ^٤

١ شرح أشعار الهذليين ٦٥٧/٢. مُرَوِّق : ساقط مُسدل عليهم .

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٩٤/١.

٣ السابق ٩٥٤/٢.

٤ شرح أشعار الهذليين ٧٠٥/٢.

(شُهِدَ) جمع (شاهد)، وقد دخلت على مفعوله لام التقوية (ليوم). وعمل لأنه خبر إن.

كما جاء إعمال جمع التكسير لمونث (عواقد) في قول أبي كبير:

مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ وَهَنَّ عَوَاقِدُ حُبِكَ الثِّيَابِ فَشَبَّ غَيْرَ مُثَقَّلٍ^١

هذا البيت مما استشهد به النحاة على إعمال جمع التكسير^٢. فـ(عواقد) جمع (عاقدة) نصب (حبك النطاق). و(عواقد) عمل لأنه أسند إلى الضمير (هَنَّ).

بعد دراسة أسماء الفاعل في شعر الهذليين نخلص إلى الآتي:

- أن اسم الفاعل المجرد عمل بالشروط التي ذكرها البصريون، فجاء رافعاً لفاعله معتمداً على شيء قبله، كما نصب مفعوله بفعل الاعتماد، ولم يأت مصغراً. أمّا الدلالة على الحال أو الاستقبال فهي دلالة يحددها السياق في المقام الأول فهي ليست دلالة صرفية.

- أمّا اسم الفاعل المقترن فقد عمل عمل فعله اللازم والمتعدي، وقد دخل على معمول المتعدي لام التقوية في بعض الأمثلة.

- جاء اسم الفاعل مضافاً لمعموله لغرض التخفيف، كما أضيف اسم الفاعل المقترن بأل إلى معموله مستوفياً شرط دخول أل على المضاف إليه.

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣.

٢ البيت من شواهد: الكتاب ١٠٩/١. شرح الرضي على الكافية ٤٢٣/٣. شرح الأشموني ٢٢٦/٢. خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٩٢/٨. (الشَّاهِدُ الثَّامِنُ بَعْدَ السِّمَاءِ).

المبحث الثاني صيغ المبالغة العامة

ذكرنا أن صيغ المبالغة لا تعمل شيئاً عند الكوفيين لعدم مجاراتها لفعالها المأخوذة منه في الصورة وفي المعنى. أمّا عند البصريين فهي تعمل بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل لأنها فرع عنه. يقول سيبويه: (وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يُحدّثَ عن المبالغة. فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فَعُولٌ، وفَعَّالٌ ومفَعَّالٌ، وفَعَّلٌ. وقد جاء: فَعِيلٌ كَرَحِيمٍ وَعَلِيمٍ وَقَدِيرٍ وَسَمِيعٍ وَبَصِيرٍ، يجوز فيهنّ ما جاز في فاعِلٍ من التقديم والتأخير، والإضمار والإظهار. لو قلت: هذا ضروب رؤوس الرجال وسوق الإبل، على: وضروبٌ سوقَ الإبلِ جاز، كما تقول: " هذا " ضاربُ زيدٍ وعمرا، تُضمر وضاربٌ عمرا)^١.

وقد اتفق أكثر البصريين^٢ على إعمال الصيغ الثلاثة الأولى (فَعَّالٌ، ومفَعَّالٌ، وفَعُولٌ)، واختلفوا حول إعمال (فَعِيلٌ، وفَعَّلٌ).

وقد جاء إعمال صيغ المبالغة في شعر الهذليين موافقاً لما ذكره أكثرهم من إعمال الصيغ الثلاثة الأولى. وقلّ إعمال صيغة (فَعِيلٌ). ولم يرد إعمال صيغة (فَعَّلٌ).

فمما جاء من إعمال صيغة (فَعَّالٌ) قول أبي مالك بن خالد يمدح زهير بن الأغرّ اللّحْياني:

أَقْبُ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ^٣

(خفّاق): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، أي الممدوح، وحشاه: فاعله.

١ كتاب سيبويه ١/ ١١٠.

٢ شرح الرضي ٢/ ٤٢١. شرح المفصل ٦/ ٧٣. شرح التصريح ٢/ ١٦. مع الهوامع ٣/ ٧٥.

٣ شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٥١. اللّيحاح: الأبيض المتلألئ.

وقد جاءت الصفة (خرّاج) متعدية إلى مفعولها بواسطة (من) في قول مُلَيح بن الحكم:

وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِّنَ الِهِمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيْبِهِ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخْتَقِ^١

عملت (خرّاج) لأنها مسند. فهي خبر إن. وفاعلها ضمير مستتر فيها. من الهم: جار ومجرور في موضع نصب للصفة خرّاج.

كما جاءت الصفة (عدّاد) عاملة في قول أبي صخر يمدح أبا خالد بن عبد العزيز بن أسيد:

وَالدُّلْحَ الدُّهْمَ وَالْقِيْنَآتِ يُسَلِّمُهَآ عَفْوًا وَلَيْسَ لِمَا يُعْطِي بَعْدَادِ^٢

عملت الصفة (عدّاد) لأنها خبر ليس. وفاعلها ضمير مستتر فيها. ومفعولها: لما يعطي. وقد اتصلت به اللام الزائدة، وجاء مُتَقَدِّمًا على عامله لإفادة معنى الحصر. وهذا أبلغ في وصفه بالكرم.

وقد جاءت (فعّال) بصيغة جمع المذكر السالم في قول أبي صخر كذلك:

بِهَالِيْلُ بَسَامُوْنَ بُلْجٌ لَدَى الْقِرَى مَلَاوِيْثُ حَلَالُوْنَ بِالْأَفِيْحِ الرَّحْبِ^٣

(حلالون) جمع مفردة (حلال). وهي صفة لازمة وصلت إلى مفعولها بواسطة الباء. وعلّة إعمالها أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هم حلالون.

ومن إعمال (فَعُول) قول أبي ذؤيب:

ضُرُوبٌ لِهَامَاتِ الرَّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسَطَ الشُّوْنِ شِفَارُهَا^٤

(ضروب) صيغة مبالغة للضارب وقد عمل عمل فعله حيث نصب (هامات)، وقد دخلت عليه اللام الزائدة، والأصل: ضروب هامات الرجال. وقد اعتمد على مخبر عنه محذوف، أي: هو ضروب.

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٦/٣. كلاليه: مخالبه. المُخَنَّق، بالتشديد: موضع الخنق من العنق.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٤٣/٢. الدُّلْح: النخل.

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٧١/٢. الأَفِيْح: كل موضع واسع.

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٣/١. الشُّفَار: جمع شفرة وهو حدّ السيف، وأعجمت: أعضت، الشُّوْن: الشعوب التي بين قبائل الرأس، وهي موصل القبائل، والقبائل أربع قطع، بين كل قبليتين شأن.

وقد جاءت الصفة (شروب) عاملة في قول ساعدة يهجو امرأة من بني الدَّيْل بن بكر:

شُرُوبٌ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيْغَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلِبُ^١
(ماء اللحم): الدم. (وقيل: عنى به المرق تحسوه دون عيالها، وأراد: وإن لم تجد من تحلب لها حلبت هي، وحلب النساء عار عند العرب)^٢.

(شروب) صيغة مبالغة للشارب وقد عملت عمل فعلها حيث نصبت (ماء)، وقد دخلت عليه اللام الزائدة، والأصل: شروب ماء اللحم. وقد اعتمدت الصفة على مخبر عنه محذوف، والتقدير: هي شروب.

وقد جاءت الصفة (فروسا) عاملة في قول عمرة بنت العجلان ترثي أباها:

هَزَبْرًا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِ هَصُورًا إِذَا لَقِيَ الْقِرْنَ صَالًا^٣
حيث أعمل (فروسا) وهو صيغة مبالغة عمل الفعل، فنصب به المفعول وهو (لإعدائه) وقد دخلت عليه لام التقوية، وقد اعتمد على وصف مذكور هو (هزبرًا).

ومن إعمال (فَعُول) قول أبي خراش يرثي خالد بن زهير:

وَلَمْ يَكُ فَضًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمٍ^٤
فـ(وصولاً) صفة متعدية، وقد أدخل اللام على مفعولها، والتقدير: وصولاً القرابة.

كما جاءت الصفة (الصبور) متعدية إلى مفعولها بواسطة الحرف (على) في قول أبي الحنان:

وَأَكْثَرَ عَازِلِي فِي جُمْلٍ لَوْمِي وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى الْمَلَامِ^٥
(الصبور): مبالغة الصابر. وهي صفة لازمة وصلت إلى مفعولها بواسطة حرف الجر (على). وقد عملت لاقترانها باللام.

١ شرح أشعار الهذليين ١١٥١/٣.

٢ لسان العرب . مادة (موه) .

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٨٤/٢. أَسْدٌ هُصُورٌ: يَكْسِرُ وَيُمِيلُ.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤/٣. ذَا رُحْمٍ: ذَا رَحْمَةٍ.

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٩٨/٢.

ومن إعمال صيغة (مفعال) قول أبي ذؤيب:

مَطَاعِيمٌ لِلضَّيْفِ حِينَ الشَّتَا ءِ شُمُّ الْأَنْوْفِ كَثِيرٌ وَالْفَجْرُ^١

(مطاعيم): جمع مفردة (مطعام)، وقد عمل عمل فعله فنصب مفعوله، وهو (الضيف)، وقد دخلت عليه اللام الزائدة.

وقد وردت صيغة (فعليل) عاملة في موضعين في شعر الهذليين. الأول في قول أبي ذؤيب:

عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أَرشُدُّ طِلَابَهَا^٢

هذا البيت يستشهد به النحاة^٣ على أنّ (أم) تشارك الواو في جواز حذفها مع معطوفها ، بدليل حذف (أم) العاطفة، و(غي) المعطوف المعادل لما بعد الهمزة في قوله: أرشد.

و(سميع): خبر إنّ وقد أعمله في (أمره) وأدخل عليه لام التقوية، وقدمه لإرادة الحصر، والمراد: إني أسمع أمره لا أمر غيره. والموضع الثاني في قول ساعدة بن جؤيية:

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمْ^٤

هذا البيت من شواهد سيبويه^٥ على إعمال (كليل) مبالغة (كال) في (موهنا). وقد طعن كثير من النحاة في الاستشهاد بهذا البيت^٦. فمما ذكروه في مزاعمهم :

- أنّ كليلاً مبالغة مُكَلِّ، و(موهنا) مفعوله على المجاز.
- أنّ موهناً ظرف زمان والظرف يعمل فيه رَوَائِحِ الْفِعْلِ بِخِلَافِ الْمَفْعُولِ بِهِ.

١ شرح أشعار الهذليين ١/١١٨. الفجر: المعروف.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٤٣. عصاني القلب: جعل لا يقبل مني، طلبها.

٣ شرح الأشموني ٢/٣٩٧، توضيح المقاصد والمسالك ٢/١٠٢٩، همع الهوامع ٣/١٩٩.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٩.

٥ كتاب سيبويه ١/١١٤.

٦ انظر تفصيل ذلك في: خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ٨/١٥٥، ١٦٠. (الشاهد الرابع بعد

الستمائة).

- أن كليلاً من: كلّ يكلّ وهو لازم، وموهناً منصوب على الظرف. وهذا التّأويل ليس بقوي لأن صدر البيت وعجزه يُناقضه فإنه قال: وبات الليل لم ينم فلا يُمكن أن يُوصف بأنه قال في بعض أوقات الليل وقال عمل وهو يدل على كثرة العمل.

وقد أعجبني ردّ أبي نصر هارون بن موسى^١ على الزعم الثاني لأنه نظر إلى دلالة البيت حيث يقول: (زعم الرادّ على سيبويّه أن موهناً ظرف. وهو على ما ذكرنا من فساد المعنى. والكليل ها هنا: البرق والموهن: وقت من الليل ولو كان ظرفاً لوصف البرق بالضعف في لمعانه، وإذا كان بهذه الصّفة فكيف يسوقها وهو لا يدلّ على المطر؟ ولكن البرق إذا تكرر في لمعانه واشتدّ ودام دلّ على المطر، وشاق، وأتعب الموهن في ظلمته، لأنّه كلما هبّ ذهب الظلمة ثمّ يرجع إذا فتر البرق، ثمّ يذهب إذا لمع. فلذلك عدّى الشاعر الكليل إلى الموهن. وقوله: (شأها) أي: شأى الإبل، أي: ساقها. قال الأخفش: تبعها. يُقال: شاءني الأمر وشأنني، أي: ساقني. ويُقال أيضاً شأني: حزني. و(كليل) أي: برق ضعيف. وإمّا ضعفه لأنه ظهر من بعيد. و(الموهن) بفتح الميم وكسر الهاء: قطعة من الليل. و(العمل): الدائب المُجتهد في أمره الذي لا يفتر. و(باتت طراباً) يعني البقر الوحشية طراباً إلى السير إلى الموضع الذي فيه البرق، وبات البرق الليل أجمع لا يفتر. فعبر عن البرق بأنه لم ينم لاتصاله من أول الليل إلى آخره)^٢.

وقد عملت من الصيغ غير القياسية (مفعالة) في قول المنتخل:

يُجيبُ بعدَ الكرى لبيك داعيهُ
مجدّامةٌ لهواهُ قلقلٌ وقيلٌ^٣

١ هو هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي القرطبي أبو نصر الأديب. سمع من أبي عليّ الفالي، ولازمه حتى مات. كان رجلاً عاقلاً مقتصداً، صحيح الأدب. صنّف: تفسير عُيون كتاب سيبويّه، ومات بقرطبة سنة إحدى وأربعمئة. بغية الوعاة ٢/ ٣٢١.

٢ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ٨/ ١٦٠.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٨٣.

صيغت الصفة (مجذام) من الفعل المتعدّي: جَذَمَه يَجْذِمُه جَذْمًا بمعنى قطعَه.
ومجذامة لهواه: يقطع هواه. ومجذامة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والفاعل
ضمير مستتر تقديره هو، ومفعوله: لهواه دخلت عليه لام التقوية.
إضافة صيغ المبالغة:

وردت بعض صيغ المبالغة مضافة إلى معمولها الظاهر في شعر الهذليين.
من ذلك قول أبي المثلّم يرثي صخرا:

رَبَاءٌ مُرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ رَكَّابٌ سَلْهَبَةٌ قَطَّاعٌ أَقْرَانٌ^١
هَبَّاطٌ أَوْدِيَةٌ حَمَّالٌ أَلْوِيَةٌ شَهَادٌ أُنْدِيَةٌ سِرْحَانٌ فِتْيَانٌ^٢

(رَبَاءٌ): يربأ لأصحابه، ينظر لهم ويحفظ، ومرقبة: موضع يرتقب فيه، و(مناع)
مغلبة: يمنع أن يغلب، وسلهبة: فرس طويلة، وقطّاع أقران: يصل ويقطع. يريد:
لا ينضم إليه شيء إلا غلبه، وإذا قرن معه أحد قطعه.

و(هَبَّاطٌ): يهبطها في الغزو، و(حَمَّالٌ أَلْوِيَةٌ): يقود الجيش، و(شَهَادٌ أُنْدِيَةٌ): للصلح
والأمور الجسام، أي يشهد المشورات ولا يقضى دونه أمر، والنادي: مُتَحَدِّثُ
القوم، والسرحان في كلام هذيل: الأسد^٣.

أضاف الشاعر الصفات (رَبَاءٌ، مَنَاعٌ، رَكَّابٌ، قَطَّاعٌ، هَبَّاطٌ، حَمَّالٌ، شَهَادٌ)
إلى معمولاتها (مرقبة، مغلبة، سلهبة، أقران، أودية، ألوية، أندية). وكل هذه
الصفات كنايةات عن قوة بديهته، وشجاعته، وفروسيته، وحزمه، وكثرة غزوه
وقيادته للجيش ورجاحة عقله.

ومقام الرثاء يناسبه المبالغة لإبراز مآثر المرثي. وتذكرني هذه الأبيات قول

١ شرح أشعار الهذليين ٢٨٥/١. الفلقل: الخفيف، والوقل: الجيد التوقل. يقول: إذا دعاه داع بعد نومه
قال له: لبيك .

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٨٥/١.

٣ السابق ٢٨٥/١.

الخنساء^١ ترثي أخاها صخرا:

حَمَّالُ أَلْوِيَةِ هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ
شَهَادُ أُنْدِيَةِ لِلجَيْشِ جَرَّارُ
نَحَّارُ رَاغِيَةٌ مِلْجَاءُ طَاغِيَةٍ
فَكَأَنَّ عَانِيَةَ لِلْعَظْمِ جَبَّارُ

وقد جاءت الصفة مضافة بصيغة الجمع في قول راثية بني حبيب ترثي من قُتل من قومها:

مَطَاعِيمٌ إِذَا قَحَطَتْ جُمَادَى وَمَسَّاحُو الْمَغَائِظِ بِالْجُنُوبِ^٢

(مسّاحو): جمع مفردة (مسّاح). وهو مضاف إلى مفعوله. وقد حذف نونه للإضافة، والمغائظ: مضاف إليه. والتقدير: مسّاحون المغائظ. والمراد أنهم حلماء. ومن إضافة صيغة المبالغة المثناة قول معقل بن خويلد:

وَإِنَّهُمَا لِحَوَايَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانَ بِالنُّطَفِ الطَّوَامِي^٣

فـ(جوابا) صفة مثناة مضافة إلى (خُرُوقٍ) ولذلك حذف النون منها. والتقدير: جوابان خروقا. وعلّة إعمالها اعتمادها على ذي خبر. ومن إضافة صيغة (فَعُولٍ) قول أبي صخر:

فَلَا تَأْسَ إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ وَلَا تَكُنْ جَنِيْبًا لِحَلَاتٍ كَذُوبِ الْمَوَاعِدِ^٤

فـ(كذُوبِ) مبالغة لكاذب، وقد أضيفت إلى فاعلها، والتقدير: كذُوب مواعده. وقد جاءت صيغة (مِفْعَالٍ) مضافة إلى مفعولها في قول أبي المثلّم يرثي صخرا:

١ هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، الرياحية السلمية، من مضر. أشهر شواعر العرب. عاشت أكثر عمرها في الجاهلية، وأدركت الإسلام فأسلمت. كان رسول الله يستشدها ويعجبه شعرها. لها ديوان شعر. توفيت سنة أربع وعشرين هجرية. الأعلام ٨٥/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٧٧٣/٢.

٣ السابق ٣٨٠/١. جواب: قطّاع، الخروق: طرق تتخرق من فلاة إلى فلاة، النطفة: الماء القليل، الطوامي: المرتفعة المملوءة. يقول: هما بطلان يقطعان الفيافي، ويردان المياه التي لا تورّد، فهي طامية لم يشرب منها فتغي.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٣٢/٢. لا تأس: لا تحزن، جنيبا: طائعا منقادا.

آبي الهزيمة نَابِ بِالْعَظِيمَةِ مَدُّ _____ مَلَأُ الْكَرِيمَةَ لَا سَقَطٌ وَلَا وَاِنِي^١
حَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالُ الْوَدِيقَةَ مَعُ _____ تَنَاقُ الْوَسِيقَةَ جَلْدٌ غَيْرُ تُنْيَانٍ^٢

فأضاف الصفتين (متلاف) و(معتاق) إلى (الكريمة) و(الوسيقة). والتقدير:
متلاف الكريمة، ومعتاق الوسيقة.

بعد دراسة صيغ المبالغة في شعر الهذليين نخلص إلى أنّ صيغ المبالغة عملت
بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل، وقد كثرت إضافة صيغ المبالغة في مقام
الثناء والمدح؛ لإثبات مآثر المرثي وفضائل الممدوح. وقد قلّ إعمال صيغة
(فعليل). وأهملت صيغة (فعل). كما أعملت (مفعالة) من الصيغ غير القياسية.

١ شرح أشعار الهذليين ٢٨٤/١. آبي الهزيمة: يأبى أن يُهتضم حقه، ناب بال عظيمة: ينبو بالخصلة
العظيمة إذا نزلت به، لا يطمئن لها، متلاف الكريمة: الناقة ينحرها ويطعمها، سقط: ساقط،
واني: فاتر ضعيف.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٨٤/١. حامي الحقيقة: يحمي ما يحقّ عليه أن يحميه، نسّال: عداء، الوديقة:
شدة الحرّ، الوسيقة: الطريدة، إذا طرها أنجاهها من أن تدرك، ثنيان: ضعيف.

المبحث الثالث الصفات المشبهة العاملة

الصفة العاملة الرفع:

اشترط النحاة في عمل الصفة المشبهة ما اشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد. والاعتماد اشترطه البصريون، أمّا الكوفيون والأخفش فيعمل عندهم بلا شرط^١.

وقد حكم ابن الحاجب^٢ والسهيلي^٣ بإبطال عمل اسم الفاعل غير المعتمد الرفع في الاسم الظاهر بعدم سماعه عن العرب.

وقد جاءت الصفات العاملة الرفع في شعر الهذليين مجردة من أل والإضافة معتمدة على مخبر عنه أو على موصوف، أو على صاحب حال، ولم تأت معتمدة على نفي أو استقهام.

فمما جاء معتمداً على مخبر عنه الصفات: (عَذْبُ)، و(خَدَلُ)، و(سودُ)، و(بيضُ)، و(دُرْمُ)، و(سهلُ)، و(طَفَلُ)، و(سَمَحُ)، في قول أبي صخر يصف محبوبته:

عَذْبٌ مُقْبَلُهَا، خَدَلٌ مُخْلَخَلُهَا،	كَالدَّعْصِ أَسْفَلُهَا، مَخْصُورَةُ الْقَدَمِ ^٤
سُودٌ ذَوَائِبُهَا، بِيضٌ تَرَائِبُهَا،	مَحْضٌ ضَرَائِبُهَا، صِيغَتْ عَلَى الْكَرَمِ ^٥
دُرْمٌ مَرَايِقُهَا سَهْلٌ خَلَايِقُهَا	يَرُوي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ ^٦
طَفَلٌ أَنَامِلُهَا سَمَحٌ شَمَائِلُهَا	ذُو الْعِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَرَمِ ^٧

١ شرح الرضي على الكافية ١ / ٢٢٦.

٢ الإيضاح في شرح المفصل ١ / ٦٤٢.

٣ نتائج الفكر في النحو ص ٣٢٧.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٦٨. مُخْلَخَلُهَا خَدَلٌ أَي ضَخْمٌ، الدَّعْصُ: قُورٌ مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِعٌ.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٦٩. الذوائب: الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ، التَّرَائِبُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ، الضَّرْبِيَّةُ: الْخَلِيقَةُ.

٦ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٦٩. درم: مستوية، وامرأة درماء: لَا تَسْتَبِينُ كَعُوبِهَا وَلَا مَرَايِقُهَا.

٧ شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٦٩. طفل: رَخِص نَاعِم، القرم: واحدها قَرَمَةٌ وهي القصيرة.

فالصفات في الأبيات المتقدمة اعتمدت على مخبر عنه محذوف تقديره هي أي المحبوبة. ومرفوعات هذه الصفات على الترتيب: (مُقَبَّلُهَا)، و(مُخَلَّلُهَا)، و(ذَوَائِبُهَا)، و(تَرَائِبُهَا)، و(مَرَافِقُهَا)، و(خَلَائِقُهَا)، و(أَنَامِلُهَا)، و(شَمَائِلُهَا). وكل من هذه الصفات اشتمل على ضمير يعود إلى الموصوف.

والصفات الخمس الأول تحتمل وجهًا آخر من الإعراب، فيجوز جعلها أخبارًا متقدمة على المبتدأ. ولا يجوز هذا الوجه من الإعراب في الصفات الثلاث الأخيرة (خَلَائِقُهَا)، و(أَنَامِلُهَا)، و(شَمَائِلُهَا). وذلك لعدم تطابقها مع موصوفها.

وقد جاءت الصفة (غَضٌّ) معتمدة على مُخْبِرٍ عنه مذكور في قول أبي خراش يرثي خالد بن زهير:

أَتَتْهُ الْمَنَايَا وَهُوَ غَضٌّ شَبَابُهُ وَمَا لِلْمَنَايَا عَنْ حِمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمٍ^١

فالصفة (غَضٌّ) اعتمدت على المبتدأ (هو) فرفعت (شَبَابُهُ)، والضمير الهاء هو الرابط.

كما جاءت الصفة (عُرْيَانٌ) معتمدة على مُخْبِرٍ عنه في قول أبي خراش كذلك:

سَمَحٌ مِنَ الْقَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفَّ النَّوَاشِرُ مِنْهُ وَالظَّنَائِبُ^٢

رفعت الصفة (عُرْيَانٌ): (أشاجعه)، وقد اعتمدت على مبتدأ محذوف تقديره (هو) يعود إلى الممدوح. وقد اشتمل مرفوعها على ضمير يعود على الموصوف. وجاءت الصفة (مُرٌّ) عاملة الرفع في قول خالد بن زهير:

فَلَمْ يُعْنِ عَنْهُ خَدْعُهُ، حِينَ أَرَمَعَتْ صَرِيمَتَهَا، وَالنَّفْسُ مَرٌّ ضَمِيرُهَا^٣

فالصفة (مُرٌّ) اعتمدت على ذي خبر وهو (النفس) فرفعت (ضميرها).

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٢٥.

٢ السابق ٣/١٢٣٣. الأشاجع: هي مفاصل الأصابع، والنواشير: وهي عروق باطن الذراع وواحدتها الناشرة، والظنابيب واحدا ظنبوب وهو ظاهر الساق، وقيل: هو عظمه.

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٢١٥. الصريمة: الحاجة المصرومة وهي المقطوعة، مرٌّ ضميرها: أي ونفسه خبيثة كارهة.

وجاءت الصفة (طيبًا) عاملة في قول إياس بن سهم بن أسامة:

وَإِنْ تَكُ هَدِي طَيِّبًا نَفْحُ رِيحِهَا فَإِنَّ لَدَى لَيْلَى جَنَآةَ الْقَرْنَفِلِ^١

الصفة (طيبًا) عملت لكونها خبر (تك)، وقد رفعت (نَفْحُ)، ونفح: مضاف، وريحها: مضاف إليه. وقد اشتملت على ضمير هو الرابط. فالمعمول (نفح ريحها): مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف.

ومما جاء من الصفات عاملا لاعتماده على موصوف، الصفة (عِظَامٌ) في قول معقل بن خويلد:

أَحْبَسِي لِمِ تَشَمَتُ أَوَانَ شِمَاتِهِ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كَلُومُهَا^٢

عملت الصفة (عِظَامٌ) بصيغة الجمع فرفعت (كَلُومُهَا) لاعتماده على موصوف مذكور هو (أَيَّامٌ).

كما جاءت الصفة (زُرُقٌ) بصيغة الجمع عاملة في قول أبي جندب يصف قومه:

رِمَاحٌ مِنَ الخَطِيِّ زُرُقٌ نَصَالِهَا حَدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ^٣

جاءت (زُرُقٌ) صفة لـ(رماح) لذلك عملت الرفع في (نصالها). وجاءت الصفة (عذب) عاملة لاعتماده على موصوف محذوف في قول مليح بن الحكم:

تُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى عَذْبٍ عَالَتُهُ كَمَا تَهَلَّلَ تَحْتَ المُرْتَةِ البَرْدُ^٤

الصفة (عَذْبٍ) رفعت (عَالَتُهُ) لاعتماده على موصوف محذوف تقديره (فم). ومما جاء معتمدا على موصوف مذكور الصفة (عزيز) في قول مليح بن الحكم:

فَقَالَتْ لَهُ سَعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيْرٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ وَهُوَ مُذْنِبٌ^٥

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٩/٢. الجَنَآةُ واحدة الجنى، والجَنَى كُلُّ مَا جُنِيَ حَتَّى القُطْنُ وَالكَمَّأَةُ، وَقِيلَ: الجَنَآةُ كالجَنَى.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٧٦/١. الكَلُومُ: جمع مفردة: كَلْمٌ، وَالكَلْمُ: الجُرْحُ.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٤٦/١.

٤ السابق ١٠١٥/٣. العَالَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، تَهَلَّلَ: تَسَاقَطَ.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٥١/٣.

وقعت (عزيز) صفة لـ(راكب) وقد رفعت (سُخْطُهُ)، وقد فصل بينهما بالجار والمجرور (علينا).

وقد ذكر النحاة أنه لا يجوز أن يفصل بين الصفة وبين معمولها بظرف أو عدليه عند الجمهور، فيمتنع عندهم نحو: زيد حسن في الحَرْبِ وَجْهَهُ، رفعت أو نصبت ويجوز في اسم الفاعل بالاتفاق^١. وقد أثبت الاستعمال إجازة ذلك فقد وقع الفصل بين الصفة ومعمولها المرفوع في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾^٢. فقد أعربت (ما) في موضع رفع بعزيز في بعض أوجه الإعراب التي تجوز فيها. ورد في مشكل إعراب القرآن ((مَا) في مَوْضِعِ رَفْعِ بَعزِيزٍ وَعَزِيزٍ نَعْتٍ لِرَسُولٍ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ (مَا) مُبْتَدَأً وَعَزِيزٌ خَبَرُهُ وَالْجُمْلَةُ نَعْتٌ لِرَسُولٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَزِيزٌ مُبْتَدَأً وَ(مَا) فَاعِلٌ تَسَدَّدَ مَسَدَّ الْخَبَرِ وَالْجُمْلَةُ نَعْتٌ لِرَسُولٍ)^٣.

ومما جاء معتمداً على ذي وصف الصفة (لذيذاً) في قول أبي صخر:

تَعَلَّقَتْهَا بَكْرًا لَذِيذًا حَدِيثُهَا لِيَالِي لَا تُعْدَى وَلَا هِيَ تُحَجَّبُ

(لذيذاً) صفة لـ(بكرًا) وقد رفعت (حديثها).

كما جاءت الصفة (شديداً) معتمدة على موصوف مذكور في قول معقل بن خويلد:

فَإِنْ يَأْتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو خِيُولِكُمْ تُؤَلِّقُ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سَعَارُهَا

(شديداً) صفة لـ(حرباً) وقد رفعت (سَعَارُهَا).

١ شرح التصريح على التوضيح ٥١/٢. مغني اللبيب ص ٥٩٩. حاشية الصبان ٧/٣.

٢ سورة التوبة الآية ١٢٨.

٣ مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) - المحقق: د. حاتم صالح الضامن - الناشر:

مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ. ٣٣٨/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٣٨/٢. تُعْدَى: تُشْغَل.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣٩٦/١.

وجاءت الصفة (جَزِيلاً) عاملة في قول أبي صخر:

يُحْيُونَ بُهْلُولًا جَزِيلاً عَطَاؤُهُ جَمِيعَ السَّلَاحِ لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا^١

(جزيلاً) صفة لـ(بهلولاً)، وعَطَاؤُهُ: فاعل للصفة، وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

ومما جاء من الصفات العاملة معتمداً على ذي حال الصفتان (كثيراً) و(قليلاً) في قول أبي ذؤيب الهذلي:

مَا بَالُ عَيْنِي لَا تَجْفُ دُمُوعَهَا كَثِيراً تَشْكِيهَا قَلِيلاً هُجُوعَهَا^٢

(كثيراً) و(قليلاً) حالان من (عيني) وقد رفعا (تشكيها) و(هُجُوعها)، وفيهما ضميران يعودان على عيني.

وجاءت الصفة (رَوِيًّا) عاملة الرفع في قول إياس بن سهم:

أَصِيلَ الْجِلْمِ مُحْتَلَبًا نَدَاهُ رَوِيًّا سَيِّبُهُ لِلْوَارِدِينَا^٣

عملت الصفة (رَوِيًّا) لكونها حالاً، وسَيِّبُهُ: فاعلها، والهاء في سيبه هي الرابط. ويلاحظ أنّ المعمول في كلّ النماذج التي عرضناها إما مضاف إلى الموصوف، أو مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف. والرفع هو الوجه الفصيح في هذه الحالة، أمّا الجرّ والنصب فمختصان بضرورة الشعر^٤.

الصفة العاملة النصب:

الأصل في الصفة المشبهة أن لا تعمل النصب، لكنها لما أشبهت اسم الفاعل المتعدي لواحد عملت النصب. والنصب يكون على التشبيه بالمفعول به إن كان معمولها معرفة، ك: (الوجه)، وعليه، أو على التمييز إن كان نكرة، ك:

١ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٦٠. البُهْلُولُ: العَزِيْزُ الجَامِعُ لَكُلِّ خَيْرٍ؛ والبُهْلُولُ كذلك: الحَيُّ الكَرِيمُ، والوَغْلُ مِنَ الرَّجَالِ: النَّدْلُ والضعيف السَّاقِطُ المقصَّرُ في الأشياء.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٢٢٥.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٤٣. السَّيْبُ: العَطَاءُ، والعُرْفُ، والنافِلَةُ.

٤ شرح جمل الزجاجي ص ٥٦٩.

(وجهًا)¹. وجواز إعراب المعمول النكرة مشبها بالمفعول به هو مذهب كوفي². ونصب معمول الصفة على أنه تمييز يأتي في رتبة المعمول المرفوع، يليه الخفض، ثمّ النصب على التشبيه بالمفعول به³. وقد جاءت الصفة المشبهة ناصبة معمولها في موضع واحد في شعر الهذليين في قول أبي صخر الهذلي:

هُمْ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيْبَاجَ أَوْجِهٍ وَغَيْثٌ إِذَا الْجَوْزَاءُ قَلَّتْ رِهَامُهَا⁴

جاءت الصفة (البييض) مقرونة بأل ناصبة (أقداما) على التمييز. وقد اشتملت الصفة (البييض) على ضمير مستتر يعود إلى الموصوف. ونصب المعمول حسن في القياس؛ لأنّ فيه تفصيلا بعد إجمال وذلك لغرض المبالغة، ووجه الحسن في هذا البيت أنه وصفهم بالبييض إجمالا ثمّ خصص الأقدام وديباج الأوجه. يقول الرضي: (أما حسن انتصاب المعمولين في القياس فلأنك قصدت المبالغة في وصف الوجه بالحسن، فنصبت (وجهًا) على التمييز، ليحصل له الحسن إجمالا وتفصيلا ويكون أيضا أوقع في النفس للإيهام أولا ثمّ التفسير ثانيا كما مر في باب التمييز، في نحو: تصبب زيد عرقا، فحصل التخفيف اللفظي بحذف الضمير واستتاره في الصفة، والمبالغة المعنوية)⁵.

الصفة المضافة:

ذكر الرضي أنّ إضافة الصفة المشبهة تكون لفظية دائما⁶. وحينئذ لا تفيد تعريفا، بل الغرض منها التخفيف. وإذا قارنا بين الصفة المشبهة واسم الفاعل، نجد أنّ اسم الفاعل إذا كان بمعنى الثبوت كانت إضافته حقيقية وحينئذ يستشكل ذلك بالصفة المشبهة فإنّها للثبوت ومع ذلك فهي عاملة وإضافتها لفظية. قالوا إنّ

١ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٠/١. شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢.

٢ توضيح المقاصد والمسالك ٨٧٩ / ٢.

٣ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٢/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٥٥/٢. وديباجة الوجه وديباجه: حُسْنُ بَشَرَتِهِ.

٥ شرح الرضي على الكافية ٤٣٩ / ٣.

٦ السابق ٢ / ٢٢٠، ٢٢١.

المدار في ذلك على العمل فالصفة المشبهة تعمل دائماً لوْجُود سبب العمل وهو مشابهتها لاسم الفاعل في أنها تَوْنَتْ وتثنى وتجمع، فإضافتها أبداً لفظية، أما اسم الفاعل فإن عمله لمشابهته الفعل المضارع فإذا كان بمعنى الثبوت فأتته المشابهة لأن المضارع لا يكون للثبوت فلم يعمل لانتفاء سبب العمل وكانت إضافته حقيقة^١.

الصفة المعرفة بأل:

جاءت الصفة المضافة معرفة بأل في موضع واحد في شعر الهذليين في قول سهم ابن أسامة بن الحارث:

مِنَ الشُّمِّ العَرَائِنِ لَمْ تَكُنْ تَمَالِي لِعَوْغَا الزَّوْمِرِ الْمُتَعَلِّلِ^٢

(الشُّمُّ): صفة مجرورة وهي مضافة، والعرائين: مضاف إليه. وخفض العامل المعرف بأل مع الصفة المعرفة جيداً، والنصب أجود منه، والرفع يأتي بعد الخفض في الجودة^٣. كما يقول ابن عصفور.

الصفة المجردة من أل:

كثر مجيء الصفة المضافة مجردة في شعر الهذليين. وقد وردت مفردة، وبصيغة الجمع كثيراً، وجاءت بصيغة المثنى في موضع واحد. كما تعددت صور المضاف إليه، فجاء معرفاً بأل، ومضافاً إلى المعرف بأل، وضميراً بارزاً، ومجرداً من أل دون الإضافة، ومجرداً من أل والإضافة، واسم موصول.

فمما جاءت فيه الصفة مفردة ومعمولها معرف بال الصفتان (وشيك) و(بعيد) في قول أبي ذؤيب يمدح عبد الله بن الزبير:

١ رسالة في اسم الفاعل، المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة - المؤلف: أحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الأزهرى، شهاب الدين (المتوفى: ٩٩٢هـ) - المحقق: الدكتور محمد حسن عواد - الناشر: دار الفرقان - عمان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م . ص ٧٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٣/٢. الشمس: جمع شمس، والشُّمُّسُ مِنَ النَّسَاءِ: الَّتِي لَهَا تُطَالِعُ الرَّجَالَ وَلَا تُطْمَعُهُمْ، تَمَالِي: تَهَمُّ بِهِ، الزَّوْمِرُ: اللَّاعِبُ، وَ"الْمُتَعَلِّلُ" الْمُتَلَهِّي .

٣ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٠/١.

وَشَيْكَ الْفُضُولِ بَعِيدَ الْقُفُولِ لِإِمْشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا^١

(وشيك): حال منصوب وهو مضاف، والفضول: مضاف إليه، و(بعيد): حال ثان منصوب وهو مضاف، والققول: مضاف إليه. ووشيك الفضول يعني أنه سريع الإفضال على أهله، وبعيد الققول أي لا يرجع من الغزو سريعاً. يريد أنه لا يرجع حتى ينتقم أو يغنم.

وجاءت الصفة (ترع) مضافة في قول أبي العيال:

وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أْبْلَخٍ كَاشِحٍ تَرِعِ الْمَقَالَةَ شَامِخِ الْعَرِينِ^٢

(ترع): عجل بقول السوء، وهو مضاف، والمقالة: مضاف إليه.

وقد جاءت الصفة المضافة مؤنثة في قول أبي صخر:

مِثْلَانِ إِنْ حَذَرْتَ أَوْ عِنْدَ غَرَّتِهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةَ الْأَعْطَافِ وَالْجِيدِ^٣

(طيبة): خير ثان، وهو مضاف، والأعطاف: مضاف إليه.

كما جاءت الصفة (شثن) مضافة في قول ساعدة بن جويئة:

أُتِيحَ لَهَا شَثْنُ الْبَنَانِ مُكْرَمٌ أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَرَّتَهُ كَلُومَهَا

(شثن): نائب فاعل مرفوع وهو مضاف، والبنان: مضاف إليه. وشثن البنان: خشيته.

ومما جاء من الصفات المضافة بصيغة الجمع الصفات (بيض) و(لطف) و(شم) و(كثيرو) في قول أبي ذؤيب:

وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرِّمَاءِ حِ بَيْضُ الْوُجُوهِ لَطَافُ الْأُزْرِ

مَطَاعِيمٌ لِلصَّيْفِ حِينَ الشَّنَاءِ عِ شَمُّ الْأَنْوْفِ كَثِيرُ الْفَجْرِ^٤

١ شرح أشعار الهذليين ٢٠٢/١. مُشَاحًا: أي مُجَادًا به، أي اختير للقتال، ومُشِيحًا: مُجَدًّا حاملاً.
٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٢/١. أْبْلَخٌ: أهوج فخور، وكاشح: مُبْغِضٌ، والعرينين: رأس الأنف، أو الأنف، والمراد كأنه مجنون من عظمته وكبريائه.
٣ شرح أشعار الهذليين ٩٢٦/٢. عَطْفًا كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبًا.
٤ شرح أشعار الهذليين ١١٣٩/٣. المكرم: الذي قد أكلت أظفاره الصخر، والحزن: المكان الغليظ، واحدها حزن، وقرته: صارت به، أي كلوم تلك الآثار.
٥ شرح أشعار الهذليين ١١٨/١.

فالصفات (بيض) و(لطاف) و(شم) و(كثيرو): أخبار مرفوعة، وما بعدها مضاف إليها. وبيض جمع أبيض، ولطاف جمع لطيف، وشم مفردة أشم، وكلها جموع تكسير. أما كثيرو فهو جمع سالم، وكثيرو الفجر، أي كثيرو المعروف.

وقد جاءت الصفة (حسان) جمع (حسن) مضافة في قول أبي جندب:

حَسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهَا كَرِيمٌ نَتَاهُمْ غَيْرُ لَفٍّ مَعَازِلٍ^١

(حسان): خبر مرفوع وهو مضاف، والوجوه: مضاف إليه.

ومما جاء في وصف النساء من الصفات مضافا بصيغة الجمع، الصفات (قصار) و(خِذَال)، و(فُتَخ) في قول أبي صخر الهذلي:

قِصَارُ الْخَطَى شِمٌّ شُمُوسٍ عَنِ الْخَنَا خِدَالِ الشَّوَى فُتَخِ الْأَكْفِ خِرَاعِبٍ^٢

فالصفات (قصار)، و(خِذَال)، و(فُتَخ)، جاءت مضافة إلى: (الخطى)، و(الشوى)، و(الأكف). ومفرداتها على الترتيب: قصيرة، وخدلة، وفتخاء، وعذبة. وخِذَال الشوى: غلاظ الأطراف، أي ممثلاث الساقين والذراعين، و(الفتخ): استرخاء المفاصل ولينها وعرضها؛ وقيل: هو اللين في المفاصل وغيرها، وفتخ الأكف أي لينات الأكف؛ وذلك دليل على تتعمهن.

ومما جاء في وصف السهام الصفة (صلع) جمع (صلعاء) في قول أبي صخر:

وَمَعَابِلًا صَلَعِ الطُّبَاتِ كَانَتْهَا جَمْرٌ يَمْسَهُكَ نُشْبٌ لِمُصْطَلِي^٣

(صلع): صفة لمعابل منصوبة وهي مضافة، والطبات: مضاف إليه. وهي جمع طبة، و(الطبة): حَدُّ السَّيْفِ وَالسِّنَانِ وَالنَّصْلِ وَالخَنْجَرِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ^٤. والمعنى أن هذه السهام صلعاء من الصداً لذلك فهي برّاقة.

١ شرح أشعار الهذليين ٣٤٧/١. يقال للرجل: إنه لطيب الحجرة، إذا كان يُحَسِّنَ عليه التشاء، وهو عفيف، والألف من الرجال الضعيف الرأي، والمعازل: الذين لا أسلحة معهم.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩١٦/٢. خراعب: ينتنين لينا.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨/٣. معابل: سهام عراض النصال، مسهكة: موضع شديد الريح.

٤ لسان العرب. مادة (طبا).

وقد جاءت الصفة (أقبا) مثناة مضافة في قول أبي ذؤيب يصف رجلين:

أَقْبَا الكُشُوحَ أبيضَانِ، كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الخَطِيِّ، وَارِي الأَزَانِدَا

(أقبا) صفة مرفوعة، وهي مضافة، والكشوح: مضاف إليه. والأقب: الضامر، والكشح: الخصر.

المعمول مضاف لما فيه أل:

جاءت بعض الصفات مضافة إلى مضاف إلى معرف بأل، منها الصفة (طويلة)

في قول خالد بن زهير:

وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَرْزَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مُرِّ جَنَائِهَا^٢

(طويلة): صفة مجرورة، وهي مضافة، وحد: مضاف إليه، وهو مضاف، والشوك: مضاف إليه.

وقد جاءت الصفة (أبي) مضافة إلى مضاف إلى معرف بأل في قول أبي صخر:

فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَا جِدُّ أَبِي شَبَاةِ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا^٣

(أبي): صفة مرفوعة، وهي مضافة إلى شباة، وشباة: مضاف، والضيم: مضاف إليه. و(شباة كل شيء: حد طرفه، وقيل حده)^٤.

المعمول ضمير بارز:

أجاز ابن مالك أن يكون معمول الصفة المشبهة ضميرًا بارزًا متصلًا، واستدل

بقوله^٦:

حَسَنُ الوَجْهِ طَلَّقَهُ أَنْتَ فِي السَّلِّ — م وَفِي الحَرْبِ كَالِحٌ مُكْفَهَرٌ

حيث عملت الصفة المشبهة وهي (طلق) في الضمير البارز المتصل.

١ شرح أشعار الهذليين ١/١٩٠. العالية: رأس الرمح، الخطي: سيوف مسوبة إلى الخط، وهي قريفة بالبحرين، ورجل واري الزناد: إذا كان يُصَاب منه الخير.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٣٩٨. حرزة: شجرة شديدة الحموضة.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٥.

٤ لسان العرب. مادة (شبا).

٥ شرح التسهيل ٣/٩٠، ٩١.

٦ البيت من الخفيف. وهو بلا نسبة في توضيح المقاصد والمسالك ٢/٨٧٨. وشرح الأشموني

٢/٤٤٨.

وقد جاء معمول الصفة المشبهة ضميراً بارزاً في قول أبي ذؤيب:

وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَمْرِهِ إِذَا عُقِدَ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا^١

(كبيرها): فاعل مرفوع، والضمير مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها.

المعمول مضاف إلى ضمير الموصوف:

جاء معمول الصفة المشبهة مضافاً إلى مضاف إلى ضمير الموصوف في قول المُعْطَل:

تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَنَّ سَيْلٍ ذِي غَوَارِبَ أَعْرَفًا^٢

(سيد) خبر المبتدأ، وهو مضاف إلى قوم، وقوم مضاف إلى ضمير الموصوف. وعدّ النحاة مثل هذا التركيب ضعيفاً؛ لأنه يشبه إضافة الشيء إلى نفسه. وهو مختص بالضرورة عند سيبويه، وأجازوه الكوفيون في سعة الكلام. وهذا هو المذهب الصحيح^٣.

المعمول مجرد من (أل) ومضاف:

جاءت الصفة (عديلة) مضافة إلى مضاف إلى نكرة في قول أبي الحنان:

كَظِيمِ الْحِجْلِ وَاضِحَةِ الْمَحْيَا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامٍ^٤

(عديلة): حال منصوب، وهو مضاف إلى (حسن)، وحسن: مضاف إلى خلق. وإضافة الصفة النكرة إلى المعمول النكرة تأتي في الترتيب بعد النصب على التمييز، ويليه النصب على الشبه بالمفعول به، ثم الرفع^٥.

وفي البيت صفة مشبهة محولة عن اسم الفاعل هي: واضحة المحيّا، فحين أراد الثبوت أضاف اسم الفاعل إلى فاعله، وهو: المُحْيَا.

١ شرح أشعار الهذليين ٢١٠/١.

٢ السابق ٦٣٧/٢. مُسْتَنَّ سَيْلٍ: موضع سيل، و غَوَارِبُ الْمَاءِ: أعاليه، و أَعْرَفُ: لَهُ عُرْفُ.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٥٣/٢

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٩٧/٢. كظيم الحجل: عَنَى أَنْ خَلَّالَهَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ لِمِثْلَاتِهِ.

٥ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ص ٥٦٩.

المعمول مجرد من أل والإضافة:

ورد معمول الصفة المشبهة نكرة في نماذج قليلة في شعر الهذليين. منها قول
سهم بن أسامة بن الحارث:

فَقَلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا أَرْقَتَكُمْ كَرِيمَةً خُلِقِ ذَاتُ دَلٍّ مُبْتَلٍ^١

(كريمة): فاعل مرفوع، وهو مضاف، وخلق: مضاف إليه.

المعمول اسم موصول:

ذكر ابن مالك أن معمول الصفة المشبهة السببي يتنوع إلى اثني عشر نوعاً^٢.
منها اسم الموصول، وذلك كقوله^٣:

أسيلات أبدان دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه الملاحف^٤

حيث عملت الصفة المشبهة (وثيرات) في الاسم الموصول (ما) فجعلته مضافاً
إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها.

وقد جاء معمول الصفة المشبهة اسم موصول في قول أبي صخر:

دَمِيئَةٌ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ عَمِيمَةٌ هَضِيمٌ الْحَشَا بَكَرُ الْمَجَسَّةِ تَيْبٌ^٥

(دميئة): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، وهو مضاف، وما: اسم موصول
في محل جر مضاف إليه، و(تحت الثياب): صلة الموصول لا محل لها من
الإعراب. ودميئة: لينة.

إضافة الصفة للموصوف:

اختلف النحاة حول إضافة الصفة إلى موصوفها. وقد منع البصريون إضافة
الصفة إلى موصوفها؛ لأنها لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، وما ورد من ذلك فمؤول

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/٢.

٢ شرح التسهيل ٩٠/٣، ٩١.

٣ البيت من الطويل وهو لعمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ص ١٧٨. وشرح التسهيل ٩١/٣.
وروي (المأزر) بدلا عن الملاحف في: توضيح المقاصد ٨٨٢/٢. وشرح التصريح ٥٥/٢. وشرح
الأشموني ٢٤٨/٢.

٤ بدن أسيل: بدن طويل. دقيق الخصر: نحيفه. الوثيرة: اللينة.

٥ شرح أشعار الهذليين ٩٣٨/٢. عميمة: طويلة، بكر المجسة: يقول جسمها حسن ولم يتغير، فإذا
جسستها قلت: بكر، وهي تيب.

بتقدير إضافة الصفة إلى جنسها، ويجرّ جنسها بـ(من). ومن ورود ذلك (قولهم: "جرد قطيفة" بفتح الجيم وسكون الراء وفتح القاف وكسر الطاء، "وسحق عمامة" بفتح السين وسكون الحاء المهملتين، وكسر العين، "وتأويله أن يقدرّ موصوف أيضاً، و" يقدر "إضافة الصفة إلى جنسها"، ويجر جنسها بـ"من"؛ لأن الإضافة فيهما بمعنى "من" لأن المضاف إليه جنس للمضاف لا موصوف به إذ الموصوف محذوف، "أي: شيء جرد من جنس القطيفة، وشيء سحق من جنس العمامة"، و"شيء" موصوف، و"جرد" أو "سحق" صفته، والصفة فيهما مضافة إلى جنسها معنى، وصرح بـ"من" معها لبيان معنى الإضافة)^١.

ومذهب الكوفيين إجازة ذلك إذا اختلف اللفظان، وذلك لوروده في كلام الله تعالى، وكلام العرب كثيراً^٢.

وقد أضيفت الصفة إلى موصوفها في شعر الهذليين. من ذلك قول أبي كبير:

ثُمَّ انصرفتُ وَلَا أَبْتُكَ حَيْبِي رَعَشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الْأَصُورِ^٣

أضاف الصفة (رَعَشَ) إلى الموصوف (الجنان)، والأصل: جنان رَعَشَ.

كما أضيفت الصفة إلى موصوفها في قول أبي صخر:

أَيَّامٌ أَصْفِي لَهَا وُدِّي وَتَجِدُنِي وَكَمْ تَرَى مِنْ قَدِيمِ الْوُدِّ مَكْنُودٌ

أضاف الصفة (قديم) إلى الموصوف (الودّ)، والأصل: الودّ القديم.

بعد دراسة الصفة المشبهة العاملة في شعر الهذليين نخلص إلى أنّ الصفة المشبهة عملت الرفع والنصب، كما جاءت مضافة. وقد جاءت الصفات العاملة الرفع مجردة من (أل) والإضافة معتمدة على مخبر عنه أو على موصوف، أو على صاحب حال، ولم تأت معتمدة على نفي أو استفهام.

١ شرح التصريح على التوضيح ١/٦٩٠، ٦٩١.

٢ السابق ١/٦٩١.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٨٢. حبيته: سوء حاله، والجنان، بالفتح: القلب، الأصور: الذي فيه ميل إلى أحد شقيه.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٢٦.

قلَّ عمل الصفة المشبَّهة النصب فقد جاءت ناصبة معمولها في موضع واحد في شعر الهذليين.

كثرت إضافة الصفة المشبَّهة في شعر الهذليين، وتعددت صوره فجاءت مفردة، وبصيغة الجمع، وبصيغة المثني. كما تعددت صور المضاف إليه، فجاء معرفاً بأل، ومضافاً إلى المعرّف بأل، وضميراً بارزاً، ومجرداً من أل غير مضاف، ومجرداً من أل والإضافة، واسم موصول.

أثبت الاستعمال جواز الفصل بين الصفة ومعملها بالظرف، خلافاً لما ذكره النحاة في ذلك.

أضيف الصفة إلى موصوفها في بعض النماذج في شعر الهذليين وذلك محمول على تقدير إضافة الصفة إلى جنسها.

الفصل الرابع

الدراسة الدلالية التطبيقية

(في شعر الهدليين)

المبحث الأول دلالات اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

لقد أشار النحاة إلى أنّ اسم الفاعل يؤدي معاني أخرى غير الدلالة على الفاعلية منها: دلالاته على المصدر فيؤدي معنى الحدث فقط، وكذلك يدلّ على معنى مفعول، كما يدلّ على الثبوت.

وتأدية الصيغة معاني أخرى لا يقتصر على اسم الفاعل، بل نجد أنّ المشتقات ينوب بعضها عن بعض في تأدية المعنى، فكما يؤدي اسم الفاعل معاني أخرى، هناك صيغ تنوب منابه في تأدية معناه، مثل: المصدر، وصيغة (فعل)، وغيرها. وفيما يلي تحليل لبعض النماذج التي خرج فيها اسم الفاعل عن معناه ليؤدي معاني أخرى، وإيراد بعض النماذج التي نابت فيها صيغ أخرى مناب اسم الفاعل في شعر الهذليين.

١. (فاعل) بمعنى المصدر:

للمصدر في اللغة أبنية قياسية يأتي عليها، منها أبنية ثلاثية ك: فَعَلَ، وفَعَلَ، وأبنية غير ثلاثية ك: إفعال، واستفعال، ومفاعلة.

وقد تؤدي معنى المصدر إحدى صيغ المشتقات، كاسم المفعول، واسم الفاعل، وقد وردت (فاعل) بمعنى المصدر في ألفاظ قليلة في شعر الهذليين، هي: (نائل) بمعنى (نوال) في موضعين في شعر مئليح. الموضع الأول في قوله:

وَلَا مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ مِنَّا وَمَا بَدَا لَنَا مِنْكَ إِعْرَاضٌ وَقِلَّةٌ نَائِلٌ^١

فـ (نائل) مصدر ويبدو أنه لغة في (النوال) فقد ورد في لسان العرب (النائل ما نلت من معروف إنسان وكذلك النوال)^٢.

والثاني في قوله:

فَأَصْبَحَ حُبِّهَا تَفْهَمَ وَاحِدٍ غَرِيبِ النَّوَى لَمْ يَشْفِهِ مِنْكَ نَائِلٌ^٣

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٥/٣.

٢ لسان العرب. مادة (نول).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩/٣.

لَمْ يَشْفِهِ مِنْكَ نَائِلٌ: أي لم يشفه منك نوال.

وكذلك جاء (سافل) بمعنى سَفَال في موضعين في شعر الهذليين، الأول في قول أبي جندب:

قَتَلْتِ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةً وَلَا سَوْءَةً لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلٍ^١

والثاني في قول أبي خراش:

قَتَلْتِ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةً وَلَا سُبَّةً لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلٍ^٢

ورد في لسان العرب (السُّفْلُ والسُّفْلُ والسُّفُولُ والسُّفَالُ والسُّفَالَةُ بالسُّضم نقيضُ العُلُوِّ). فـ(سافل) في البيتين بمعنى (سَفَال)، وقد ورد هذا التعبير في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾^٣. قيل معناه إلى الهَرَم وقيل إلى التَّلَف وقيل رَدَدْنَاهُ إلى أَرْنَلَ العُمُرُ كَأَنَّهُ قَالَ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ مَنْ سَفَلَ^٤. وقد ورد هذا الاستعمال في موضعين في شعر صخر الغي. الموضع الأول (أهرب هارب) في قوله:

يُرَوِّعُ مِنْ صَوْتِ الغُرَابِ فَيَنْتَحِي مَسَامَ الصُّخُورِ فَهُوَ أَهْرَبُ هَارِبٍ^٥

والموضع الثاني (أخيب خائب) في قوله:

فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعْنَتَ بَعْضَهَا فَخَرَّتْ عَلَى الرَّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبٍ^٦

وقد استعملت صيغة (فاعلة) في اللغة للدلالة على المصدر. ورد في لسان العرب (عافاه الله عافيةً وعاقبه عاقبةً وكذلك كَذَبَ كاذبةً وهذه أسماء وضعت

١ شرح أشعار الهذليين ٣٤٧/١. لا يحالف غدره : لا يلزم الشرّ والغدر .

٢ شرح أشعار الهذليين ١١٩٦/٣.

٣ سورة التين الآية ٥.

٤ لسان العرب . مادة (سفل) .

٥ شرح أشعار الهذليين ٢٤٨/١. يصف وعلا يقول: يُرَوِّعُ من صوت الغراب؛ لخوفه من المنايا. مسام الصخور: ممرّه في الصخور. والمسام: الممرّ السريّع.

٦ شرح أشعار الهذليين ٢٥١/١. يصف عقابا. رَيْدٌ: هو الحرف ينذر من الجبل، أعنت بعضها: أصابه بعنت، كسر، أي كسر جناحها فخرّت.

مواضع المصادر كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴾^١ ؟ أي بقاء^٢ .

وقد جاءت (فاعلة) بالتاء دالة على المصدر في شعر الهذليين في أربعة مواضع في شعر الهذليين. منها قول أبي ذؤيب:

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَايِكَ أُمَّ عَمْرٍو بَعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَاحِحٌ^٣
(بعاقبة): بثبات في آخر الزمان.

كما جاءت (واهنة) في قول ساعدة:

فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمْرٌ مِنَ الْعَسَمِ^٤
فـ(واهنة) في البيت بمعنى: وهن، وهو وجع يأخذ في المنكبين والعنق^٥.
وجاءت الصفة (عاقبة) قول المعطل:

أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتُ بِأَلَيْسِ بَعَاقِبَةٍ إِلَّا قَمِيصًا مُكْفَفًا^٦
فـ (عاقبة) بمعنى العقبى. وهي آخر الأمر.

٢. (فاعل) بمعنى (مفعول):

ذكر اللغويون أنّ صيغة فاعل تأتي بمعنى مفعول أحياناً. على الرغم من اختلاف معنى الصيغتين. ويعدّ ذلك من باب تناوب الصيغ في تأدية معاني بعضها بعضاً. ومن ذلك قولهم: تراب سافٍ، والمراد: مسقيّ لأنّ الريح سفته، وعيشة راضية بمعنى مرضية، وماء دافق بمعنى مدفوق، وسر كاتم بمعنى مكتوم، وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه، وحرّم آمن بمعنى مأمون فيه^٧.

١ سورة الحاقة الآية ٨.

٢ لسان العرب. مادة (كذب) .

٣ شرح أشعار الهذليين ١/١٧١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٣. العسم: اليبس .

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٢٣.

٦ السابق ٢/٦٣٦. مُكْفَفًا : تكفّفه بالديباج .

٧ الصاحبى في فقه اللغة ١٨٧. فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/٣٣٥. ٢/٨٩.

وقد تباينت آراء العلماء حول مجيء صيغة فاعل بمعنى مفعول. فقد أنكره بعض اللغويين. فقد جاء في الارتشاف (قال الفارسي: لا يثبت أصحابنا ولا البغداديون، وإنما جاء به أهل اللغة، وعلى هذا، فالضمير الذي فيه ارتفاعه يكون كالذي في اسم المفعول لا في اسم الفاعل)^١.

وذكر الرضي أنه لا يتعين فيه معنى (مفعول) بل يجوز فيه أن يكون بمعنى النسب. يقول: (وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو: ماء دافق أي ماء مدفوق، وعيشة راضية أي مرضية، والأولى أن يكونا على النسب، كنبال وناشب، إذ لا يلزم أن يكون فاعل الذي بمعنى النسب ممّا لا فعل له، كنبال، بل يجوز أيضا كونه ممّا جاء منه الفعل، فيشترك النسب واسم الفاعل في اللفظ)^٢.

وقد ذهب ابن جنّي إلى أن ما ورد من هذه الأمثلة الأحسن فيه أن يحمل على النسب؛ لأنّ صناعة كلام العرب تقتضي ذلك. يقول: (ألا تراهم قالوا في قول الله عز وجل: ﴿مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾^٣: إنه بمعنى مدفوق، فهذا - لعمرى - معناه غير أنّ طريق الصنعة فيه أنه ذو دفق كما حكاه الأصمعي عنهم من قولهم: ناقة ضارب إذا ضربت وتفسيره أنها ذات ضرب أي ضربت. وكذلك قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^٤، أي لا ذا عصمة وذو العصمة يكون مفعولا كما يكون فاعلا فمن هنا قيل: إن معناه: لا معصوم)^٥.

ومذهب الخليل وسيبويه أنّ (فاعل) في الأمثلة المذكورة يكون بمعنى النسب. يقول سيبويه: (وقال الخليل: إنّما قالوا: عيشة راضية، وطاعم وكاس على ذا، أي: ذات رضا وذو كسوة وطعام، وقالوا: ناعل لذئ النعل)^٦.

١ ارتشاف الضرب ص ١٤٧.

٢ شرح الرضي على الكافية ٤١٥/٣.

٣ سورة الطارق الآية ٦.

٤ سورة هود الآية ٤٣.

٥ الخصائص ١٥٣/١.

٦ الكتاب ٣٨١/٣.

وقد ذكر الفراء أنّ العدول من صيغة (مفعول) إلى صيغة (فاعل) يأتي لفائدة معنوية هي إرادة المدح أو الذم حيث يقول: (وقوله: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾^١ فيها الرضاء، والعرب تقول: هَذَا لَيْلٌ نَائِمٌ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ، وَمَاءٌ دَافِقٌ، فَيَجْعَلُونَهُ فَاعِلًا، وَهُوَ مَفْعُولٌ فِي الْأَصْلِ، وَذَلِكَ: أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ وَجْهَ الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ لَا عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ، وَلَوْ كَانَ فِعْلًا مُصْرَحًا لَمْ يُقَلَّ ذَلِكَ فِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لِلضَّارِبِ: مُضْرُوبٌ، وَلَا لِلْمُضْرُوبِ: ضَارِبٌ لِأَنَّهُ لَا مَدْحَ فِيهِ وَلَا ذَمَّ^٢.

كما ذكر الفراء أنّ أهل الحجاز يضعون (فاعل) موضع (مفعول) كثيرا إذا كان نعتا. يقول: (وقوله عز وجل: ﴿مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾^٣. أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم، أن يجعلوا المفعول فاعلا إذا كان في مذهب نعت، كقول العرب: هَذَا سِرٌّ كَاتِمٌ، وَهُمْ نَاصِبٌ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ^٤.

يستنتج من قول الفراء أنّ العدول عن صيغة مفعول إلى صيغة فاعل ناتج عن اختلاف لغات قبائل العرب، وهو لغة الحجازيين. ومما جاء على لغة الحجازيين لغرض الذم قول الحطيئة يهجو الزبيرقان بن بدر:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وقيل إنّ الزبيرقان (استعدى عليه عمر بن الخطاب وأسمعه الشعر، فقال: ما أرى بما قال بأسا. قال: والله يا أمير المؤمنين ما هجيت بيت قط أشد منه. فأرسل إلى حسان فسأله: هل هجاه؟ فقال: ما هجاه، ولكنه سلح عليه)^٥.

١ سورة الحاقة الآية ٢١.

٢ معاني القرآن ١٨٢/٣.

٣ سورة الطارق الآية ٦.

٤ معاني القرآن ٢٥٥/٣.

٥ العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٤ هـ. ٣٣٥/٢.

فسيدنا عمر رضي الله عنه لم يكن يجهل موضع الهجاء في هذا البيت ، لكنه
 كره أن يأخذه بشأن شاعر فبعث إلى شاعر مثله^١. مما يدل على أن العدول
 عن صيغة مفعول إلى صيغة فاعل أريد به الذم على لغة أهل الحجاز.
 وقد جاءت صيغة فاعل بمعنى مفعول في أربعة مواضع في شعر الهذليين منها
 قول مالك بن خالد الخناعي:

فَكُنْتُ امْرَءًا فِي الوَعْتِ مِثِّي فُرُوطَةٌ فَكُلَّ رِيُودٍ حَالِقٍ أَنَا وَائِثِبٌ^٢
 (الحالق): المخلوق أي المشرف. ورد في لسان العرب (جَبَلٌ حَالِقٌ : لَا نَبَاتَ
 فِيهِ كَأَنَّهُ حُلُقٌ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ كَقَوْلِ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
 ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى ، فَبِتُّ كَأَنَّي ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقِدًا تَحْتَ مَرْمَسٍ^٣
 أَرَادَ مَفْقُودًا ، وَقِيلَ : الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَيْفُ الْمُشْرِفُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ
 نَبَاتٍ . وَيُقَالُ : جَاءَ مِنْ حَالِقٍ أَي مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ)^٤ .

ومما جاء على صيغة فاعل والمراد معنى مفعول الصفة (عوذ) بصيغة الجمع،
 ومفردها عائد، وقد وردت في ثلاثة مواضع جاءت معرفة بال في موضع منها.
 فمما جاء منها نكرة قول أبي ذؤيب:

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيهِ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلٍ^٥
 (عوذ) جمع مفرده: عائد، و(الناقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ عَائِدٌ أَيَامًا . وَوَقَّتْ
 بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَامٍ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ النَّاقَةُ عَائِدًا لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعُودُ بِهَا ، فَهِيَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهَا عَائِدٌ لِأَنَّهَا ذَاتُ عُوذٍ أَي عَاذَ بِهَا وَلَدَهَا عَوْدًا)^٦ .

١ شرح أشعار الهذليين ١٦٧/٦ .

٢ السابق ٤٥٧/١ . الوعت: الرمل الذي تسوخ فيه الرجل، والريود: جمع "ريد"، والريد: حرف يندر
 من الجبل ، فُرُوطَةٌ : تَقَدُّمٌ .

٣ المرمس: القبر بعينه ، والجمع مرامس، والرجل رميس ومرموس . جمهرة اللغة . مادة (رسم) .

٤ لسان العرب . مادة (حلق) .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٤١/١ . المطافل: التي معها أطفال .

٦ لسان العرب . مادة (عوذ) .

ومعنى ذلك أنّ الصفة (عائذ) تحتل معنى (مفعول) أي معوذ بها. كما تحتل معنى النسب أي ذات عوذ. والأحسن أن تحمل على معنى النسب؛ لأنه يحتل معنى الفاعل والمفعول. ورد في شرح الشافية (العوذ: ... هي الحديثة العهد بالنتاج كان معها ولدٌ أو لم يكن، وهو جمع عائذ، وهو جمع غريب، ونظيره حائل وحول، وفاره وفُرّه ، وقال الأعم: وسميت عائذاً لأن ولدها يعوذ بها لصغره، وبني على فاعل لأنه على نية النسب، لا على ما يوجب التصريف، كما قالوا "عيشة راضية ")^١.

وقد جاءت الصفة (عائذ) معرفةً بأل في قول أبي كبير الهذلي:

يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْبَطِيءِ تَعَطَّفَ الْـ عُوذِ الْمَطَافِلِ فِي مَنَاحِ الْمَعْقِلِ^٢

٣. (فاعل) بمعنى النسب:

ذكرنا أنّ صيغة (فاعل) قد يراد بها معنى (مفعول) وتحتل معنى النسب، هذا إذا صيغت من الفعل، فإن لم يكن لها فعل فتحمل على النسب. يقول سيبويه: (وأما ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فإنه مما يكون فاعلاً وذلك قولك لذي الدرع: دارع، ولذي النبل: نابل، ولذي النشاب: ناشب، ولذي التمر: تامر، ولذي اللبن: لابن. قال الحطيئة:

فغررتني وزعمت أنّك لابن الصيف تامر^٣

وتقول لمن كان شيء من هذه الأشياء صنعته: لبّان، وتامر، ونبال ... فهذا وجه ما جاء من الأسماء ولم يكن له فعل. وهذا قول الخليل)^٤.

١ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٥/٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣. المعقل: الحرز، يقول: هؤلاء القوم يتعطفون على جرحاهم وقتلاهم كما تتعطف العوذ.

٣ ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق: نعمان أمين طه - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، د.ط، د.ت. ص ٢٨٤.

٤ كتاب سيبويه ٣/٣٨١، ٣٨٣.

ومما جاء دالاً على النسب في شعر الهذليين قول أبي صخر:

مَمْكُورَةُ الْخَلْقِ مُرْتَجٌّ رَوَادِفُهَا رَاقَتْ عَلَى حَاضِرِ النَّسْوَانِ وَالْبَادِي^١

الحَضْرُ: خلافُ البَدْوِ. والحاضرُ: خلافُ البَادِي^٢. وحاضر النسوان أراد به الحَضْرِيَّاتِ، وهنَّ المقيمات في المدن. فمحبوبته فاقت النساء الحَضْرِيَّاتِ والبدويَّات في الحسن.

وقد جاءت أربعة أوصاف دالّة على النسب في قول مُلِيح:

يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَدَارِقٍ وَدَارِعٍ مُسْتَلِيمٍ وَذَارِقٍ^٣

فـ(نابل) بمعنى: ذي نبل، و(النبلُ السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا بَلْ الْوَاحِدُ سَهْمٌ فَهِيَ مُفْرَدَةٌ اللَّفْظِ مَجْمُوعَةٌ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ نَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ وَنَبَالٌ بِالتَّشْدِيدِ يَعْمَلُ النَّبْلَ وَجَمْعُهَا نِبَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ)^٤.

و(دارق) معناه ذي درقة، والدَّرَقَةُ: الْحَجَفَةُ وَهِيَ تُرْسٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ، وَالْجَمْعُ دَرَقٌ وَأَدْرَاقٌ وَدِرَاقٌ^٥.

ومعنى (دارع): ذي درع، والدَّرْعُ: لَبُوسُ الْحَدِيدِ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ^٦. و(زارق): أي ذي أسنة زرقاء وتُسمَّى الْأَسِنَّةُ زُرْقًا لِلْوَنِّهَا^٧.

ومما جاء دالاً على النسب (حاطب) بمعنى صاحب الحطب، في قول خالد بن مالك:

أَشَقُّ جَوَازِ الْبَيْدِ فِي الْوَعْتِ مُعْرَضًا كَأَنِّي لِمَا قَدْ آيَسَ الصَّيْفُ حَاطِبًا^٨

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٩/٣.

٢ لسان العرب. مادة (حضر).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٦/٣.

٤ المصباح المنير. مادة (نبل).

٥ لسان العرب. مادة (درق).

٦ السابق. مادة (درع).

٧ السابق. مادة (زرق).

٨ شرح اشعار الهذليين ٤٥٧/١. مُعْرَضًا: أَبْدَيْتُ عَرْضِي، وَيُقَالُ مَعْنَاهُ: مُؤَلِيًا، جَوَازِ الْأَرْضِ: مَا غَلِظَ مِنْهَا.

فالشاعر من شدة عدوه يمرّ بالشجر اليابس فيكسره ، كأنه حاطب أي ذي حطب. و(حاطب) يحتمل أن يكون بمعنى صاحب الحرفة (حطّاب) كذلك ؛ لأنه حين عدا جعل يكسر ما على الأرض من نبت، كأنه حطّاب.

وجاء الوصفان: (ناشب) و(رامح) دالّان على النسب في قول أبي معقل:

أَشَابَ الرَّؤُوسَ تَقْدِيهِمْ فَكَلَّهُمْ نَاشِبٌ رَامِحٌ^١

ورد في لسان العرب (الناشبُ) ذو النُّشَابِ ومنه سمي الرجل ناشياً والناشية قوم يرمون بالنشاب والنشاب السهام وقوم نشابة يرمون بالنشاب كل ذلك على النسب لأنه لا فعل له^٢. ورامح أي ذو رُمح مثل لابن وتامر ولا فعل له كذلك^٣.

فكل ما جاء على (فاعل) ممّا لا فعل له لا يحتمل معنى غير النسب، فإن كان له فعل فيحتمل النسب وغيره.

وممّا جاء محتملاً معنى الفاعل والنسب الصفة : (ماشيهم) في قول أبي ذؤيب:

وَقَالَ مَاشِيَهُمْ سَيَّانٍ سَيْرِكُمْ أَوْ أَنَّ تُقِيمُوا بِهِ وَاعْبَرَتِ السُّوحُ^٤

فـ(ماشيهم) يجوز أن يكون بمعنى النسب والمراد: ذو الماشية منهم، كما يجوز أن يكون فاعلاً من الفعل (مشى) بمعنى: الذي يمشي معهم^٥.

وممّا يحمل على معنى النسب من الأوصاف الخاصة بالموثّث الصفة (حامل)

في قول سويد بن عمير بن عامر:

عَجِبْتُمْ لِسَانَ الْحَرْبِ أَنَّ أَعْقَبْتُمْ^٦ وَأَيَّةُ أَنْتَى حَامِلٍ لَمْ تُحَوِّلِ^٦

فالصفة (حامل) لم تلحقها التاء؛ لأنه أراد معنى النسب أي ذات حمل.

١ شرح أشعار الهذليين ٣٩١/١. التقدي: مشي ليس فيه سرعة .

٢ لسان العرب. مادة (نشب).

٣ السابق. مادة (رمح).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٢/١.

٥ السابق ١٢٢/١.

٦ شرح أشعار الهذليين ٨١٧/٢. امرأة مُحَوِّل: إذا ولدت مرة ذكراً ومرة أنثى . يقول: عجبتم من أن صارت الدولة لكم، وأي قوم لم يُدَلّ منهم ، ولا بُدّ من يوم ويوم.

٤. (فاعل) بمعنى الثبوت:

ذكرنا أنّ بابي (فَعَلَ بكسر العين اللازم) و(فَعَلَ) بضم العين، خصصا للصفة المشبهة؛ لذلك قَلَّتْ صياغة اسم الفاعل منهما. أمّا بقية الأبواب فقد خصصت لاسم الفاعل. فإذا نظرنا في شعر الهذليين نجد اسم الفاعل جاء دالاً على معنى الثبوت في غير البابين المذكورين؛ وذلك مستفاداً إمّا من معناه المعجمي، أو من قرينة معنوية يحددها السياق الذي ورد فيه. وقد تكون دلالاته على الثبوت لفظية ناتجة عن تحويل اسم الفاعل عن طريق إضافته إلى فاعله كما قرّر النحاة .
فمن مثال ما جاء دالاً على وصف ثابت لأنّ معناه المعجمي يفيد الثبوت والدوام الصفة (دائم) في قول مُلَيِّح:

عَلَى رِفْلٍ دَائِمٍ التَّعَانُقِ نَوَّامَةٌ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ^١

فـ(دائم) صيغ من الفعل دام بفتح العين ودلّ على الدوام، والذي عيّنهُ لذلك معناه المعجمي. وفيه لغتان: دام يدوم كـ(قال يقول)، ودام يدام كـ(خاف يخاف)^٢.

ومما جاء دالاً على معنى الثبوت الصفة (حالك) في قول أبي خراش:

وَلَا بَطْلًا إِذَا الْكُمَاةُ تَزَيَّنُوا لَدَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ بِالْحَالِكِ الْفَدَمِ^٣

فـ(حالك) صيغ من الفعل حَلَّكَ يَحْلُكُ بمعنى اشتد سَوَادُهُ. والحالك في البيت صفة للدم. والقدم: الثقل من الدم. والدم زينة الأبطال في الحروب. ولا يوصف الدم بصدور الحالك منه بل هو وصف ثابت ملازم له.

وجاء اسم الفاعل (ذابل) دالاً على الثبوت في قول أبي عمار بن أبي طرفة:

يَكُلُّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ وَ ذَائِلٍ يَلْدُ بِالْكَفُوفِ^٤

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٥٤. التعانق: الضفور، ورفل: شعر، والنمارق: الوسائد.

٢ تاج اللغة. مادة (دوم).

٣ شرح أشعار الهذليين ١/١١٩٩.

٤ لسان العرب. مادة (حلك).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٨٧٧.

الذابل: الداوي. صيغ من الفعل: ذَبَلَ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ومعناه: دَقَّ بَعْدَ الرِّيِّ. وفيه لغة أخرى هي: ذَبَلٌ بِالضَّمِّ. وفاعل هنا صيغت من ذبل بفتح العين. ومعناه الثبوت لأنه وصف للقنا. و قَنَا ذَابِلٌ: دَقِيقٌ لاصِقٌ اللَّيْطُ^١، والقنا لا يتصف بصدور الذبول منه بل الذبول ملازم له.

وجاءت الصفة (شاهقة) دالة على الثبوت في قول المُنْتَخَلِّ:

أَدْفَى يَبِيْتُ عَلَى أَقْدَافِ شَاهِقَةٍ جَلَسَ تَزَلُّ بِهَا الْخُطَافُ وَالْحَجَلُ^٢

الشاهق: الْجَبَلُ الْمُرتَفِعُ، و(شاهقة) صفة لناحية الجبل، والجبل مما لا يوصف بصدور الشهوق منه. فـ(شاهق) صفة ثابتة في الجبل.

ومما جاء دالاً على الثبوت في سياق الجملة الاسميّة الصفة (كاسب) في قول أبي معقل:

فَذَلِكُمْ كَانَ سَعْيِي لَكُمْ وَكَلُّ أَنَاسٍ لَهُمْ كَاسِبٌ^٣

فالمراد بـ(كاسب) إثبات صفة الكسب لهم أي أنه لكل قوم شخص صفته الكسب لهم؛ وليس المراد أنّ الكسب يتجدد ويحدث وقتاً بعد وقت، وإنما هو ثابت للمتصف به.

ومما جاء دالاً على الثبوت من الأوصاف المتصلة بالله تعالى الصفة (عالم) في قول أسيد بن أبي إياس - الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم أهدر دمه زمان الفتح - في كلمة يعتذر فيها مما بدر منه له:

فَإِنِّي لَا عَرَضًا خَرَقْتُ وَلَا دَمًا أَرَقْتُ فَبَلَّغْتُ عَالِمَ الْعَيْبِ فَاقْصِدْ^٤

فصفة العلم ثابتة لله تعالى . (فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون، لم يزل عالماً ولا يزال عالماً بما كان وما يكون، ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى، أحاط

١ لسان العرب. مادة (ذبل) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٤.

٣ السابق ١/٣٩١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٢٧.

عَلَّمَهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا دَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا عَلَى أَنَّ الْإِمْكَانَ ^١. ويقال كذلك في كلِّ وصفٍ منسوبٍ للخالقِ جلَّ شأنه جاء على زنة فاعل.

وجاءت الصفة (ثاويًا) دالةً على الثبوت في قول أبي صخر في الرثاء:

فَإِنْ تُمَسِّ رَمَسًا بِالرُّصَافَةِ ثَاوِيًا فَمَا مَاتَ يَا ابْنَ الْعِيصِ أَيَّامَكَ الزُّهْرُ^٢

وجاء الوصف (شامخ) دالاً على الثبوت في قول أبي العيال:

وَزَجَرَتْ عَيْيَ كُلَّ أَبْلَخٍ كَاشِحٍ تَرَعِ الْمَقَالَةَ شَامِخِ الْعَرْنِينِ^٣

العرنين: الأنف، وقيل رأس الأنف^٤. و(شامخ) صيغ من الفعل اللازم: شَمَخَ يَشْمُخُ بمعنى: علا وارتفع. وشامخ العرنين أي متكبر. وشامخ العرنين أصله: شامخ عرنينه، ثم أضاف اسم الفاعل (شامخ) إلى فاعله لإرادة معنى الثبوت فيه.

٥. العدول عن (فعل) إلى (فاعل):

ذكرنا أنه إذا أريد معنى الحدوث في (فعل) وأنَّ الحدث فيه عارض عدل عنه إلى بناء (فاعل). وقد يكون التحوّل عن (فعل) إلى (فاعل) ليس للدلالة على معنى الحدوث. بل يظلّ المعنى على الثبوت والدوام لكونه لغة بعض القبائل، أو يدلّ على معنى آخر كالنسب.

وقد عدل عن (فعل) إلى (فاعل) في نماذج قليلة في شعر الهذليين؛ لكونه لغة هذيل. من ذلك الصفة (الحادثون) في قول عبد الله بن أبي ثعلب:

بِمُرَّةٍ يَا حَسْرَتَا بَعْدَهُ يُذَكِّرُنِي الْحَادِثُونَ الْقِدَامًا^٥

صيغت الصفة (حادث) من الفعل حَدَثَ يَحْدُثُ. ورد في المصباح: (حَدَثَ الشَّيْءُ حَدُوثًا مِنْ بَابِ قَعَدَ تَجَدَّدَ وَجُودُهُ فَهُوَ حَدِيثٌ وَحَدِيثٌ وَمِنْهُ يُقَالُ حَدَثَ بِهِ عَيْبٌ إِذَا تَجَدَّدَ وَكَانَ مَعْدُومًا قَبْلَ ذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَحْدَثْتُهُ وَمِنْهُ مُحَدَّثَاتُ

١ لسان العرب. مادة (علم). الأبلخ: المتكبر، والكاشح: المبعض، ترع المقالة: كثير المقالة، جاهل.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٥٢/٢.

٣ السابق ٤١٢/١.

٤ لسان العرب. مادة (عرن).

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٨٥/٢.

الأُمُورِ وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَعَهَا أَهْلُ الْأَهْوَاءِ)¹. وقد فسّر السكريّ (القِدَامًا) بِالْقُدْمَاءِ²، وقديم يجمع على (قُدْماء) و(قُدَامى) بضمّ القاف في الجمعين، فأبدل ضمة القاف كسرة. ولعلّها لغة هذليّة فلم أعرّ عليها في المعاجم العربيّة، ومقابلة (الحادثون) بالقُدْماء يدلّ على أنّ المراد بهذا اللفظ (الحديثون)؛ لأنّ الحديثَ نقيضُ القديم والحُدُوث نقيضُ القُدْمَة، ولو قال الشاعر (الحديثون) بدلا عن (الحادثون) لاختل وزن البيت³. لكن شعراء هذيل ليسوا ممّن يستعصى عليهم مثل ذلك فيلجأون إلى الضرورة. ويتضح من نص صاحب المصباح أنّ (حادث) لغة في (حديث). فالعدول عن فعيل نتج عن اختلاف لغة القبائل.

وقريب من ذلك الصفة (قادم) في قول قيس بن العيزارة:

وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمٍ⁴

قابل الشاعر الصفة (قادم) بـ(حديث) ممّا يدلّ على أنّ معنى قادم: قديم. وقد فسّر (قادم) بقديم في إحدى نسخ التحقيق كما ذكر محققو شرح أشعار الهذليين⁵. كما ذكروا أنّ (قادم) لم تذكره معاجم اللغة، ولكن وجده الأستاذ محمود محمّد شاکر في جمهرة نسب قريش. وبالرجوع إلى الموضع المذكور نجد أنّ (قادم) يقابل (حديث) في قوله⁶:

يَنْتَاسَخُونَ أَثِيلَ مَجْدٍ قَادِمٍ وَحَدِيثَ مَجْدٍ لَيْسَ بِالْمُتَرَدِّدِ⁷

وعلق عليه بقوله: ("قادم" هنا بمعنى "قديم" ، ولم تثبته معاجم اللغة، وهو غريب؛ لأنّ الفعل منه "قَدُم" ، بفتح فضم، ولا يأتي منه "فاعل"، ولكنه بناه

١ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. مادة (حدث).

٢ شرح أشعار الهذليين ٨٨٥/٢.

٣ البيت من بحر المتقارب .

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٠١/٢ .

٥ السابق هامش ٦٠١/٢.

٦ البيت من بحر الكامل وهو لمصعب بن عبد الله بن مصعب .

٧ الأثيل: المؤنث الذي له أصل قديم ثابت .

على ضده: "حَدَّثَ الشَّيْءُ فَهُوَ حَدِيثٌ وَحَادِثٌ"، ولكنَّ الفعلَ منه بفتح الحاءِ والِدالِ.
أو كأنَّه بناه على "فاعلٍ" للنسبِ ، أي : نو قدم)^١.

وقد استعملت الصفة (قادم) كذلك في قول أسامة بن الحارث:

بِقَادِمٍ عَصْرٍ أَذْهَلَتْ عَنْ قِرَائِنِهَا مَرَاضِعُهَا وَالْفَاصِلَاتُ الْجَدَائِدُ^٢

وقد فسّر (قادم) بـ (أول الزمن)^٣. فقادم بمعنى قديم كذلك. كما تحتل معنى النسب. ويحتمل أن تكون (قادم) لغة في (قديم) يرجح ذلك استعمالها عند شاعرين مختلفين من شعراء هذيل مما يدل على أن الكلمة معروفة عندهم.

٦. العدول عن الصفة المشبهة إلى (فاعل):

ذكرنا أنه إذا أريد معنى الحدوث في الصفة المشبهة عدل عنها إلى بناء فاعل. فقد ورد في حاشية الصبان أنه (إذا قصد حدوث الصفة المشبهة في الماضي أو الاستقبال حوّلت إلى فاعل، فنقول في عفيف وشريف وحسن: عاف وشارف وحاسن أمس أو غدا)^٤. ومثال ما وقع من ذلك في شعر الهذليين العدول عن الصفة (شبعان) إلى (شابع) للدلالة على أن الشَّبَعَ عارض في قول قيس بن العيزارة:

فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكَلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ شَائِعٌ^٥

وقد يكون العدول في الصيغة فقط ويظل المعنى على الثبوت ؛ لكونه لغة بعض القبائل. ومما جاء معدولا عن (أفعل) إلى (فاعل) الصفة (شاهب) في قول أبي صخر الهذلي:

فَعَجَّلْتُ رِيحَانَ الْجَنَانِ وَعَجَّلُوا زَمَازِيمَ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبٌ^٦

١ جمهرة نسب قريش وأخبارها: الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) - شرحه وحققه: محمود محمد شاكر - مطبعة المدني - مكتبة دار العروبة - القاهرة، د.ط، ١٣٨١هـ. هامش ١/٢٠٥.

٢ شرح أشعار الهذليين هامش ٣/١٢٩٨. الفاصلات: التي ذهبت ألبانها، والجذائد: التي لا لبن لها.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٩٨.

٤ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ٤/٣.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٩٠. رَغِيبٌ: كثير، جامل: جمع جمال، يريد خذوا مالي ودعوني.

٦ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٢٣.

استعمل الشاعر (شاهب) بدلاً عن (أشهب)، فالمراد به الثبوت لأنه دلّ على لون، جاء في لسان العرب: (الشَّهْبُ والشُّهْبَةُ: البَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . (وَقَدْ شَهَبَ وشَهَبَ كَكَرَّمٍ وَسَمِعَ) شُهْبَةً (واشْهَبَ) كاحْمَرَ، (وَهُوَ أَشْهَبُ) . وجاء في شِعْرٍ هُذَيْلٍ (شَاهِبٌ). قَالَ:

فَعَجَّلْتُ رِيحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا زَمَازِيمَ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبٍ

وَفَرَسٌ أَشْهَبٌ. وَقَدْ اشْهَبَ اشْهَبَابًا. اشْهَابٌ اشْهَبَابًا مِثْلَهُ^١ . ويتضح ممّا ذكر في المعاجم أنّ (شاهب) لغة في (أشهب) وهي لغة هذيل.

٧. الدلالة على معنى المبالغة:

ذكر النحاة أنّ صيغة (فاعل) تطلق على مطلق الفعل كثيرا أو قليلا، فإذا أريد التنصيص على المبالغة والدلالة على أنّ الحدث يتكرر من صاحبه ويكثر، حوّل إلى إحدى صيغ المبالغة^٢. فصيغة (فاعل) محتملة لمعنى الكثرة والقلّة^٣؛ لأنّ (الذي يستخدم صيغة "فاعل" يرمي إلى بيان أمرين: "المعنى المجرد مطلقا، وصاحبه"، دون اهتمام ببيان درجة المعنى؛ قوة وضعفاً، وكثرة وقلّة. بخلاف الذي يستخدم "صيغة المبالغة"؛ فإنّه يقصد إلى الأمرين مزيداً عليهما بيان الدرجة، كثرة وقوة^٤ . وعلى الرغم من ذلك فقد يعيّن المعنى اسم الفاعل للدلالة على المبالغة^٥.

فمما جاء على صيغة (فاعل) دالاً على المبالغة الصفة (سائل) في قول عبد منّاف بن ربع الجُرَيْبِي:

فَعَيْنِي أَلَا فَابِكِي دُبِيَّةٌ إِنَّهُ وَصُولٌ لِأَرْحَامٍ وَمِعْطَاءُ سَائِلٍ^٦

فـ(سائل) يدلّ على المبالغة؛ لأنّ السائل لا يسأل مرة واحدة بل يتكرر منه ذلك فدلّ على أنّ المراد المبالغة.

١ تاج العروس . مادة (شهب) . لسان العرب ، مادة (شهب) .

٢ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٢٧٨/٤ .

٣ حاشية الصبان على شرح الأشموني ٤٤٨/٢ .

٤ النحو الوافي ٢٥٨/٣ .

٥ وقد يحدث العكس فتخلو صيغة المبالغة من الدلالة على المبالغة .

٦ شرح أشعار الهذليين ٦٨٦/٢ . دُبِيَّة : اسم رجل .

كما جاءت الصفة (بازل) دالة على المبالغة في قول أبي كبير:

أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ أَمْ لَا خُلُودٍ لِبَازِلٍ مُتَكْرِمٍ^١

(بازل): يدل على المبالغة ووصفه بـ(المتكرم) يؤيد ذلك فتشديد الراء يدل

على المبالغة في التكرم وكثرة التكرم تقتضي كثرة البذل.

وجاءت (المائل) دالة على المبالغة في قول مئليح:

وَلَكِنَّ لَيْلَى أَهْلَكْتَنِي بِقَوْلِهَا نَعَمْ ثُمَّ لَيْلَى الْمَاطِلُ الْمُتَبَلِّجُ^٢

فـ(المائل) بمعنى: المطول.

كما جاء الوصف (عاجب) دالاً على المبالغة في قول معقل بن خويلد:

عَذِيرَ ابْنِ حِيَّةٍ إِذْ جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي ، عَجَبٌ عَاجِبٌ^٣

فـ(عاجب) أريد به المبالغة والتوكيد أي: شديد الغرابة. جاء في لسان العرب

(وأمر عَجَابٌ وَعُجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجَابٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ،

يُؤَكِّدُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾^٤ . وجاء في المخصص (وعجب

عَاجِبٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي هَذَا الضَّرْبِ)^٥ .

ومما جاء دالاً على المبالغة الصفة (خابلاً) في قول معقل بن خويلد:

تُدَافِعُ قَوْمًا مُعْضِينَ عَلَيْكُمْ فَعَلْتُمْ بِهَا خَبَلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا^٦

فقد ورد في لسان العرب (وقالوا خَبَلٌ خَابِلٌ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ)^٧ . ثم ذكر

بيت معقل بن خويلد المتقدم .

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠/٣ .

٢ السابق ١٠٣٩/٣ . المتبلج: الذي يقوم فلا ينهض .

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٩١/١ . عذير : يريد من يعذرني منه .

٤ سورة ص الآية ٥ .

٥ لسان العرب . مادة (عجب) .

٦ المخصص . مادة (عجب) .

٧ شرح أشعار الهذليين ٣٧٣/١ .

٨ لسان العرب . مادة (خبيل) .

ووجه المبالغة في نحو هذا التعبير كما ذكر صاحب الأصول أن العجب يقوم بنفسه والخبل يقوم مقام فاعله^١.

٨. دلالة (فاعل) على الزمن:

ذكرنا أن لاسم الفاعل دلالة صرفية، هي دلالاته على الحدث وفاعله. ودلالة مكتسبة من السياق هي دلالاته على الزمن، فيأتي دالاً على الأزمنة الثلاث الحال والاستقبال والمضي. كما يأتي اسم الفاعل أحياناً دالاً على الاستمرار في الأزمنة الثلاث. وللنصب والإضافة دور في دلالاته على الزمن. فالنصب يفيد الحال والاستقبال؛ لأن اسم الفاعل لا يعمل - عند البصريين - إلا إذا دل على الحال والاستقبال، أما الإضافة غير المحضة فتحتمل الحال والاستقبال كما تحتمل المضي. فالفرق بين النصب والإضافة، أن النصب دلالاته على الحال أو الاستقبال قطعية، أما الإضافة فدلالاتها احتمالية، فهي تحتمل الحال أو الاستقبال أو المضي^٢.

وقد جاء اسم الفاعل دالاً على الأزمنة الآتية في شعر الهذليين :

أ/ زمن الاستقبال. وذلك كما في قول أبي ذؤيب الهذلي:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ^٣

وقوله :

فَإِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ فَإِنَّكَ سَالِمٌ وَإِنْ تَفَعَّلَ الْأُخْرَى تَصِبُكَ أَذَاتُهَا^٤

فالصفتان: (راغية) و (سالم) تفيدان الاستقبال. والمعنى والنفس سترغب إذا رغبتا. وإنك إن تفعل فستسلم.

وجاءت الصفة (صائر) دالة على الاستقبال في قول أبي خراش:

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى الْمَوْتِ صَائِرٌ قَضَاءً إِذَا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالكَظْمِ^٥

(صائر): أي سيصير إلى الموت إذا حان أجله.

١ الأصول في النحو ٨٤/٣.

٢ معاني الأبنية في العربية ص ١٠٥.

٣ شرح أشعار الهذليين ١١/١.

٤ السابق ٢٢٤/١.

٥ السابق ١٢٢٥/٣.

ب/ زمن الحال. وذلك كما في قول أمية بن أبي عائذ:

مُرَبًّا يَهِنٌ لَهُ أَمْرُهَا وَهَنَّ لَهُ حَازِرَاتٌ قَوَالِي^١
(حازرات) أي يحذرُنْ غيرته.

كما جاءت الصفة (قاصر) دالة على الحال في قول المُنْتَخَلِّ:

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرُهُ عَلَيَّ نَفْسِيهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ^٢
فـ(قَاصِرٌ فَقْرُهُ عَلَيَّ نَفْسِيهِ) معناه: يقصر فقره على نفسه.

ج/ زمن الماضي. وذلك كما في قول مالك بن خالد الخناعي:

عَمْرُو وَعَبْدُ مَنَافٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ يَبْطُنُ عَرَعَرِ أَبِي الضَّيْمِ عَبَّاسُ^٣
أبي الضيم معناه: أبي الضيم.

وجاءت الصفة (عائد) دالة على الماضي في قول أبي صخر:

وَلَا عَائِدٍ ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ^٤
فـ(عَائِدٍ) معناه: عاد ذلك الزمان. واسم الفاعل هنا عمل الرفع؛ لأنه اعتمد على نفي، ولا يشترط في عمله الرفع الدلالة على الحال والاستقبال.

وجاء (قاتل) دالاً على الماضي في قول عبد الله بن مسلم بن جندب:

يَا قَوْمٍ مَنْ لِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَلِقَاتِلٍ فِي لَيْلَةِ النَّحْرِ^٥
فمعنى (قاتل): قتل في ليلة النحر.

كما جاءت الصفة (مائل) بمعنى (مال) في قول البريق الخناعي:

لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكُلُومِ بِهِ وَالْدَمُّ^٦

د/ زمن الاستمرار والتجدد. وذلك كما في قول مالك بن خالد الخناعي:

١ شرح أشعار الهذليين ٥٠٠/٢. المرَبُّ: الآلف، له أمرها: أي للفعل، له أمره لا يخالفه في ورود ولا غيره.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧/٣.

٣ السابق ٤٣٩/١. وتنسب القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢.

٥ السابق ٩١١/٢.

٦ السابق ٧٥١/٢.

يَا مَيِّ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ وَالْعُفْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْعَامُ وَالنَّاسُ^١
فـ(هالكة) دالٌّ على الاستمرار والتجدد؛ لأنَّ هلاك كلِّ المخلوقات متجدد
مستمرٌّ باستمرار الحياة الدنيا.

وقد يأتي اسم الفاعل دالًّا على الاستمرار التجددي، لكنَّ الحدث يستمرُّ فيه
إلى فترة محددة. وذلك مثل الصفة (طارقي) في قول ربيعة بن الكوْدَن:

أَفِي كُلِّ مُمَسَّى طَيْفُ سَمَاءَ طَارِقِي وَإِنْ شَحَطْنَا دَارَهَا فَمُورِقِي^٢
فالطيف يطرق الشاعر كلَّ مساء. ويتجدد طريقه طيلة حياة الشاعر.

٩. جريان اسم الفاعل مجرى الأسماء:

قد يستعمل اسم الفاعل استعمال الأسماء فيخلو من الدلالة على الزمن ولا يتعدى
تعدّي فعله. وممّا جاء خاليا من الدلالة على الزمن الصفة (صاحب) في قول عُمَيْر
ابن الجعد:

أَأُمِّمَ هَلْ تَدْرِينِ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ^٣

فاسم الفاعل (صاحب) جرى مجرى الأسماء وخلا من الدلالة على الزمن.
ورد في لسان العرب (وَالصَّاحِبُ: المُعَاشِرُ؛ لَا يَتَعَدَّى تَعَدَّى الفِعْلِ، أَعْنِي أَنَّكَ لَا
تَقُولُ: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ، نَحْوَ غُلَامٍ زَيْدٍ؛
وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ الصِّفَةِ لَقَالُوا: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا، أَوْ زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرُو،
عَلَى إِرَادَةِ التَّنْوِينِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرُو؛ تُرِيدُ بِغَيْرِ
التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ؛ وَالْجَمْعُ أَصْحَابٌ، وَأَصْحَابِيٌّ، وَصُحْبَانٌ، مِثْلُ شَابٍ
وَشُبَّانٍ، وَصِحَابٍ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ، وَصَحْبٍ وَصَحَابَةٍ وَصِحَابَةٍ)^٤.

وقد جاء (صاحب) مفردا مضافا إلى ضمير المتكلم في قول البريق الخناعي:

١ شرح أشعار الهذليين ٤٣٩/١. العفر: الظباء، العين: البقر، الأرعام: البيض من الظباء.

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٥٥/٢.

٣ السابق ٤٦٣/١.

٤ لسان العرب . مادة (صحب) .

أودعُ صاحبي بالغيبِ إني أراني لا أحسُّ له حواراً^١

كما جاء (صاحب) بصيغة الجمع المضاف إلى ضمير الغيبة في قول عبد الله بن أبي ثعلب:

ولستُ بناسٍ أباً محجنٍ وأصحابه ما أبتتُ الكلاماً^٢

فالإضافة في (صاحبي) و (أصحابه) محضة. هذا وقد تكرر اسم الفاعل من مادة (صحب) في اثنين وثلاثين موضعاً جاء مضافاً إلى ضمير في تسعة عشر موضعاً منها^٣.

ومما جاء خالياً من الدلالة على الزمن الصفة (وابل) للمطر الشديد. من ذلك ما ورد في قول أبي ذؤيب:

لمن طللٌ بالمنتضى غير حائلٍ عفا بعدَ عهدٍ من قطارٍ ووايلٍ^٤

وقد استعمل الوايل للعدو الشديد في قول مالك بن خالد الخناعي:

فما زلتُ في خوفٍ لدنٍ أن رأيتهم وفي وايلٍ حتى تقصى المناقب^٥

١٠. دلالة (فاعل) على العدد

يجوز صياغة (فاعل) من الأعداد اثنين وعشرة وما بينهما، فيقال: ثان، وثالث، ورابع ... إلى العاشر، كما يقال: ضارب، وقاعد. ويجب حينئذ استعماله بالتاء مع المؤنث وبلا تاء مع المذكر كما يجب ذلك مع ضارب، ونحوه. فأما واحد فإنه وضع على ذلك من أول الأمر، فقيل: واحد وواحدة^٦.

ويجوز إضافة اسم الفاعل المشتق من العدد إلى أصله - عدا الواحد فليس له أصل يضاف إليه - وإضافته على قسمين:

١ شرح أشعار الهذليين ٧٤٣/٢. حواراً : محاوره أي جواباً.

٢ السابق ٨٨٦/٢.

٣ انظر الملحق الإحصائي.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٤٠/١. غير حائل : لم يمرّ عليه حول.

٥ شرح أشعار الهذليين ٤٥٧/١. المناقب: طرق الجبال واحدها ك منقب.

٦ ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار - الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١،

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م . ١١٥، ١١٤/٤.

الأول: أن يضاف اسم الفاعل إلى ما هو منه كقوله تعالى: ﴿ثَانِيًا أَتَيْنَ﴾^١. ومعناه: واحد من الجماعة المضاف هو إليها. فمعنى ثاني اثنين: بعض الاثنين. ومعنى ثالث ثلاثة: بعض الثلاثة. ويجب عند أكثر النحويين في هذا النوع الإضافة لأنه ليس مأخوذاً من فعل عامل، وتكون إضافته حينئذ محضة^٢. وأجاز الأخفش وقطرب^٣ والكسائي وثعلب^٤ إضافة الأول إلى الثاني، ونصبه إياه، كما جاز في "ضارب زيد". وأجاز ابن مالك ذلك في "ثان" فقط؛ لأنّ العرب قالوا ثنيت الرجلين أي كنت ثانيهما^٥.

ولا يستعمل بهذا الاستعمال "ثان"؛ فلا يقال: ثاني واحد ولا ثان واحداً. وأجازه الأخفش وحكاه الكسائي عن العرب^٦. ورجّحه الدماميني^٧ بأنّ معناه مصير الواحد اثنين بنفسه ولا مانع منه^٨.

الثاني: أن يضاف اسم الفاعل إلى ما هو دونه كقوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾^١. ومعناه: جاعل الثلاثة أربعة،

١ سورة التوبة الآية ٤٠.

٢ شرح المفصل ٦/٣٥.

٣ هو محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقطرب: نحوي، عالم بالأدب واللغة، من أهل البصرة. من الموالي. كان يرى رأي المعتزلة النظامية. وهو أول من وضع (المثلث) في اللغة. من كتبه (معاني القرآن) و (النوادر). توفي سنة ست ومائتين. الأعلام ٧/٩٥.

٤ هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانيّ بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب: إمام الكوفيين في النحو واللغة. كان راوية للشعر، محدثاً، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، ثقة حجة. من كتبه (الفصيح)، و(شرح ديوان زهير - ط). توفي ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين. الأعلام ١/٢٦٧.

٥ ضياء السالك ٤/١١٦.

٦ المساعد على تسهيل الفوائد: شرح مُنْقَحِ مُصَفَى لِلْإِمَامِ بَهَاءِ الدِّينِ بْنِ عَقِيلٍ عَلَى كِتَابِ التَّسْهِيلِ لِابْنِ مَالِكٍ - تحقيق وتعليق: د. محمد كامل بركات _ دار الفكر بدمشق، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م. ٩٨/٢.

٧ هو محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بابن الدماميني: عالم بالشريعة وفنون الأدب. تصدر لإقراء العربية بالأزهر. من كتبه (تحفة الغريب) شرح لمغني اللبيب، و(الفتح الرباني) في الحديث. مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة. الأعلام ٦/٥٧.

٨ حاشية الخضري ٢/١٣٩.

وجاعل الخمسة ستة. ويجوز في هذا النوع التنوين والنصب؛ لأنه بمعنى الفعل فهو مأخوذ من: ثلثهم وربعمهم ... ، فإذا أضيف بإضافته غير محضة إذا أريد به الحال أو الاستقبال. فإن أريد به معنى الماضي امتنع التنوين ووجب فيه الإضافة. ولا يستعمل اسم الفاعل هذا الاستعمال فيما جاوز العشرة، ويجوز ذلك في النوع الأول من الإضافة^١. فيقال: حادي أحد عشر، وثاني اثني عشر إلى تاسع تسعة عشر، ويجوز: حادي عشر أحد عشر، وثالث عشر ثلاثة عشر.

ولا يُقال: رابع اثنين، أي: لا يُضَافُ إلا لما هو أقلُّ منه بدرَجَةٍ واحدةٍ فقط^٢. وقد استعمل اسم الفاعل في شعر الهذليين في خمسة مواضع في شعر جاء مضافا في موضع واحد منها في قول البريق الخناعي:

وَأَحْرَ بِأَخْرٍ ثَانٍ وَإِيَّيْ وَتَالِثِكُمْ كَمَعْتَسِفِ السَّفَاهِ

(ثالثكم) معناه: جاعل الاثنين ثلاثة. كما استعمل (ثان) مفردا.

ومما جاء فيه اسم الفاعل المشتق من العدد مضافا إليه، (واحد) في قول ساعدة ابن جوية:

وَتَالِهُ مَا إِنْ شَهْلَةٌ أُمَّ وَاحِدٍ بِأَوْجَدَ مِيَّيْ أَنْ يُهَانَ صَغِيرُهَا

كما جاء (واحدا) وصفا في قول عياض بن خويلد:

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ دُعَاءَ جَاهِدًا اقْتُلْ بَنِي صَبْعَاءَ إِلَّا وَاحِدًا^٣

فـ(واحدا) صفة لمحذوف والتقدير: رجلا واحدا.

صيغ أخرى نابت مناب (فاعل):

١. المصدر بمعنى فاعل

١ سورة المجادلة الآية ٧.

٢ شرح المفصل ٣٦/٦.

٣ حاشية الخضري ١٣٩/٢.

٤ شرح أشعار الهذليين ٧٥٦/٢. يُقال: اعتسف الطريق اعتسافاً إذا قطعته دون صوب توخاه فأصابه، والسقى: شوك البهيمى والسنبُل وكلُّ شيءٍ له شوْك، والواحدة من كلِّ ذلك سفاة.

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٧٧/٣. شهلة: كبيرة.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩٠٣/٢.

يجوز أن يوصف بالمصدر بدلا عن اسم الفاعل كما جاز الوصف باسم الفاعل بدلا عن المصدر. فيقال: رجل عدل. والغرض من ذلك إفادة المبالغة كأنه لكثرة عدله جعلوه نفس العدل، ويجوز أن يكون وضع المصدر موضع اسم الفاعل اتساعا، فعدل بمعنى عادل كما جاز وضع اسم الفاعل موضع المصدر في قولهم: قم قائما واقعد قاعدا أي قعودا^١.

ويرى ابن جنى أنّ العدول عن الوصف بالصفة إلى المصدر بسبب أمرين بيّنهما في قوله: (ومن تجاذب الإعراب والمعنى ما جرى من المصادر وصفا؛ نحو قولك: هذا رجل دنف، وقوم رضا ورجل عدل. فإن وصفته بالصفة الصريحة قلت: رجل دنف، وقوم مرضيون، ورجل عادل. هذا هو الأصل. وإنما انصرفت العرب عنه في بعض الأحوال إلى أن وصفت بالمصدر لأمرين: أحدهما صناعي، والآخر معنوي. أما الصناعي فليزيدك أنسا بشبه المصدر للصفة التي أوقعته موقعها، كما أوقعت الصفة موقع المصدر، في نحو قولك: أ قائما والناس قعود "أي تقوم قياما والناس قعود" ونحو ذلك.

وأما المعنوي فالأنه إذا وصف بالمصدر صار الموصوف كأنه في الحقيقة مخلوق من ذلك الفعل. وذلك لكثرة تعاطيه له واعتياده إيّاه^٢.

فإن وصف بالمصدر لغرض المبالغة فالأحسن فيه أن يوصف به على الأصل مفردا مذكرا. ويعلل ابن جنى لذلك بقوله: (وإنما كان التذكير والإفراد أقوى من قبل أنك لما وصفت بالمصدر أردت المبالغة بذلك، فكان من تمام المعنى وكماله أن تؤكد ذلك بترك التأنيث والجمع، كما يجب للمصدر في أول أحواله، ألا ترى أنك إذا أنثت وجمعت سلكت به مذهب الصفة الحقيقية التي لا معنى للمبالغة فيها، نحو: قائمة ومنطلقة وضاربات ومكرمات، فكان ذلك يكون نقضا للغرض أو كالتنقض له. فلذلك قلّ حتى وقع الاعتذار لما جاء منه مؤنثا أو مجموعا^٣).

١ شرح المفصل ٥٠/٣.

٢ الخصائص ٢٥٩/٣.

٣ الخصائص ٢٠٩/٢.

وقد وقع المصدر موقع اسم الفاعل في ستة مواضع من مادة واحدة في شعر الهذليين. منها ما جاء في قول أبي المثلّم :

يَا صَخْرُهُمْ يَبْعَثُونَ النَّوْحَ مُنْقَطَعَ اللَّيْلِ التَّمَامِ كَمَا تُسْتَوْلُهُ الْعُجْلُ^١
(النَّوْحُ) مصدر نَاحَ يَنُوحُ نَوْحًا. ويبعثون النوح أي يقتلون الرجال فيبعثون النساء اللواتي ينحنن. فالنوح هنا حل محلّ النائحات فكأنهن عين النوح.
كما جاء المصدر نفسه في قول أبي ذؤيب:

سَاءَ بَعَثُ نَوْحًا بِالرَّجِيعِ حَوَاسِيرًا وَهَلْ أَنَا مِمَّا مَسَّهِنَّ صَرِيحُ^٢

وقد جاء المصدر كذلك في قول صخر الغي يرثي ابنه تليدا:

رُجِّعْ مُنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كَنَائِحَةً أَتَتْ نَوْحًا قِيَامًا^٣

(نوحا) : نساء ينحنن، سماءهن بالمصدر.

كما جاء في قول عبد مناف بن ربيع الجربي:

إِذَا تَجَرَدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبِتُ يَلْعَجُ الْجِلْدَا^٤

٢. فعيل بمعنى فاعل:

قد يعدل عن فاعل إلى فعيل تشبيها لها بظريف. يقول سيبويه: (قد جاء شيء من هذه الأشياء المتعدية التي هي على فاعلٍ على فعيلٍ، حين لم يريدوا به الفعل، شبهوه بظريف ونحوه، قالوا: ضرب قدام، وصريم للصارم. والضرب: الذي يضرب بالقدام بينهم.

وقال ظريف بن تميم العنبري:

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

يريد: عارفهم)°.

١ شرح أشعار الهذليين ٢٧٦/١. تستوله: من الوله ، والواله: التي كاد عقلها يذهب في إثر ولدها.

العُجْلُ: جمع عَجُولٍ وهي الثكلى التي قد مات ولدها.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٤٩/١. الضريح: البعيد.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٩٢/١. أوفت: أشرفت.

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٧٢/٢. يلحق: يُحرق، السبّت: النعل، الجِلْدُ: أراد الجلد بتسكين اللام فحرك.

٥ كتاب سيبويه ٧/٤.

وقد نابت فعيل مناب فاعل في ثلاثة عشر موضعا في شعر الهذليين. منها قول
أبي ذؤيب:

فَوَرَدَنَّ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ الْـ ضُرْبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعُ^١

الضرب بمعنى الضارب. و(الضربُ والضاربُ: المؤكَلُ بالقِداحِ، وقيلَ:
الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا... وَجَمْعُ الضَّرْبِ: ضُرْبَاءُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَرَدَنَّ، وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدُ رَابِيءِ الْـ ضُرْبَاءِ، خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعُ^٢).

كما جاءت الصفة (عريف) بمعنى (عارف) في قول أبي ذؤيب:

فَلَمَّا خَرَّ عِنْدَ الْقَوْمِ طَافُوا بِهِ وَأَبَانَهُ مِنْهُمْ عَرِيفُ^٣

أي أبانه عارف به.

وقد جاءت الصفة (ثبيت) بمعنى (ثابت) في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين.
منها قول عمرة بنت العجلان ترثي أخاها:

هُمَا مَعَ تَصَرَّفِ رَيْبِ الْمَوْنِ مِنْ الْأَرْضِ رُكْنَا ثَبِيَّتًا أَمَالًا

(ثبيتًا) أي ثابتًا.

وجاءت (صويب) بمعنى (صائب) في قول ساعدة بن جويبة:

فَجَالَ وَخَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهِ وَقَدْ خَلَّهُ سَهْمٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ^٤

(صويبٌ): صائبٌ قاصِدٌ.

بعد دراسة دلالات صيغة (فاعل) في شعر الهذليين تبين أن صيغة فاعل أدت
معاني أخرى غير الدلالة على الحدث والحدوث وفاعله. كالدلالة على الثبوت

١ شرح أشعار الهذليين ١٩/١. الرابيء: الحافظ الأمين، العيوق: كوكب يطلع بحيال الثريا، ويطلع
قبل الجوزاء فهو فوقها، فشبه مكان هذا العيوق من الجوزاء بمقعد رابيء الضرباء. وأراد وصف
حمار بأنه لا يفارق الاتن. فشبهه بالرابيء الذي يقعد خلف ضارب القداح.

٢ لسان العرب. مادة (ضرب).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٨٧/١.

٤ السابق ٥٨٤/٢.

٥ السابق ١١٧٠/٣. قد خله: دخل فيه، ومعرَّد: مُبْعَد.

والنسب وغيرها. كما وجدنا صيغا أخرى حلت محلّها وأدت معناها. ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- نابت (فاعل) مناب المصدر فأدت معنى الحدث فقط، وذلك ناتج عن اختلاف لغات القبائل.

- نابت (فاعل) مناب (مفعول) لغرض المدح أو الذم، أو لأنّ التعبير بمفعول بدلا عن فاعل لغة أهل الحجاز. وتعدّ قبيلة هذيل من قبائل الحجاز فظهر أثر ذلك في لغتها.

- أدت (فاعل) معنى النسب. ودلالاتها على النسب سماعيّة غير قياسيةّ وذلك كما في: نابل ودارع. كما جاءت محتملة معنى النسب فيما صيغ من فعل، كما نجد أنّ حذف تاء التانيث من الاسم المختصّ بالموثّ يأتي للدلالة على النسب.

- أدت معنى الثبوت فنابت مناب الصفة المشبّهة. ودلالاتها على الثبوت مستفادة إمّا من معناها المعجمي، أو من السياق الذي وردت فيه، أو من طريق الصناعة النحويّة عن طريق إضافتها لمرفوعها. أما اسم الفاعل المتصل بالخالق فيدلّ أبداً على الثبوت والدوام.

- حلتّ (فاعل) محل (فعل) لكونها لغة بعض القبائل، أو لدلالاتها على النسب.

- عدل عن الصفة المشبّهة إلى صيغة (فاعل) للدلالة على معنى الحدث فيها. كما عدل عن الصيغة فقط وبقي المعنى على الثبوت في لغة هذيل كما في (شاهب).

- دلّت (فاعل) بنفسها على المبالغة لوجود القرائن السياقية التي تؤيّد ذلك، كما جاءت دالة على المبالغة والتوكيد في بعض الأساليب نحو: عَجَبٌ عَجِبٌ.

- دلّت (فاعل) على الأزمنة الثلاث كما دلّت على الاستمرار داخل التركيب. وللتنوين والإضافة دور في تأديتها لمعنى الزمن. فالتنوين يخلصها للدلالة على الحال أو الاستقبال في حين أنّ الإضافة تفيد معنى الماضي، كما تأتي الإضافة أحيانا بغرض التخفيف.

- جاءت (فاعل) جارية مجرى الأسماء فخلت من الدلالة على الزمن داخل التراكيب نحو: صاحب.

- كما دلّت (فاعل) على العدد، وجاءت مفردة، ومضافة بمعنى التصيير.
- نابت (فعل) مناب (فاعل) للدلالة على ثبوت الوصف كظريف كما في (ضريب).
- تنوع دلالات اسم الفاعل من الثلاثي وتبادل المعاني مع صيغ أخرى يدلّ على ثراء لغة هذيل.

المبحث الثاني دلالات اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

أفاد اسم الفاعل من غير الثلاثي معاني مختلفة في شعر الهذليين. وقد جاءت بعض الدلالات مشتركة بين صيغة (فاعل) واسم الفاعل من غير الثلاثي كالدلالة على الزمن، والثبوت، والنسب، والمبالغة. كما أفاد اسم الفاعل دلالات صرفية لم نجدها في صيغة فاعل لكونها مكتسبة من معاني صيغ الزوائد. فأدّت معنى التعديّة، والمطووعة، والمشاركة، وغيرها من المعاني التي سنفصل الحديث عنها في هذا المبحث. كما نجد أنّ بعض الصيغ من غير الثلاثي نابت مناب صيغ أخرى، وفيما يلي نماذج لذلك:

١. الدلالة على الزمن:

ذكرنا أنّ دلالة اسم الفاعل على الزمن دلالة تركيبية مستفادة من السياق الذي يرد فيه اسم الفاعل. وقد جاء اسم الفاعل من غير الثلاثي دالاً على الحال والاستقبال. فمما جاء دالاً على الاستقبال الصفة المضافة (مدركي) في قول أسيد ابن أبي إياس عندما توعده الرسول صلى الله عليه وسلّم:

وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعَيْدًا مِنْكَ كَالأَخَذِ بِالْيَدِ

معنى (مدركي): سيدركني لا محالة.

كما جاءت الصفة (مبلغ) دالة على الاستقبال في قول عمرو بن هُميل اللحياني:

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الكَعْبِيِّ عَنِّي رَسُولًا أَصْلَهَا عِنْدِي تَبِيتُ

الإِبلاغُ: الإِصالُ. ومن مبلغ: أي من سيبلغ عني رسالتي.

ومما جاء دالاً على الحال الصفة (مُفْللاً) في قول عمرو ذي الكلب:

وَأَسْمَرَ مُجَنًّا مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَصَمَّ مُفْلَلًا ظُبَةَ النَّصَالِ

١ شرح أشعار الهذليين ٦٢٧/٢.

٢ السابق ٨٢٠/٢.

٣ السابق ٥٦٩/٢. أسمر: تُرس، مُجنأ: مقبب أحذب، أصم: لا خلل فيه، الظبّة: الحد، والنصال: جمع نصل، والنصل حديدة السهم والرمح.

(مُفْلًا) دلّ على الحال إذ المراد منه أنّ هذا التُرس المتين المحكم الصنع يفلل
أي يكسّر حديدة السهم.

٢. إفادة معنى الثبوت:

جاء اسم الفاعل من غير الثلاثي مفيداً معنى الثبوت في شعر الهذليين. من ذلك
قول أُسَيْدِ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ:

تَعَلَّمْ يَا نَّ الْوَفْدَ إِلَّا عُوَيْمِرًا هُمُ الْكَاذِبُونَ الْمُخْلَفُونَ كُلُّ مَوْعِدٍ

فالصفة (المُخْلَفُونَ) أفادت معنى الثبوت. وقد جاءت في سياق الجملة الاسمية.
فالمخلفو: خبر ثان للضمير (هم). فخلف المواعيد ثابت فيهم فهم لا ينفك عنهم.

ومما جاء دالاً على الثبوت كذلك الصفة (المُؤَمَّرُ) في قول أبي كبير الهذلي:

يَكْوِي بِهَا مَهَجَ النَّفُوسِ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِمُ بِالْبَابِلِيِّ الْمُؤَمَّرِ^٢

أراد بالبابليّ السم. ثم وصفه بالمؤمّر أي المرّ. يقال: (أَمَمَرَتِ الشَّيْءُ، فَهُوَ مُؤَمَّرٌ
إِذَا كَانَ مُرّاً)^٣. والسم جامد لا يوصف بصدور حدث منه. وإنما المراد إثبات
الوصف له.

٣. إفادة معنى النسب:

جاء اسم الفاعل من غير الثلاثي دالاً على النسب بصيغة (مُفْعَل)؛ وذلك لأنّ
هذه الصيغة مزيدة بالهمزة. ومن معاني الهمزة أن تأتي بمعنى: صار صاحب كذا
كقولك: أَجْدَبَ الْمَكَانُ أَي: صار ذا جَدْبٍ^٤. فإذا صغنا اسم الفاعل وقلنا: مكان
مُجْدَب. كان المعنى: مكان ذو جدب. أي منسوب إلى الجدب. وقد كثرت صياغة
(مفعل) للنسب في شعر الهذليين من أسماء الذوات. من ذلك قول الأعمى:

وَتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ^٥

١ شرح أشعار الهذليين ٦٢٨/٢.

٢ السابق ١٠٨٣/٣.

٣ لسان العرب . مادة (مقر) .

٤ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٧.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣١٤/١. حواشب: منتفحات البطون، قصار.

الصفة (مُجْرِيَّة) المراد بها: ضَبَع ذات جِراء. وأَجْر: جمع مفردة جِرْو. ومنه صيغت الصفة مُجْرِيَّة.

كما جاءت الصفة (مُغزِل) من اسم الذات (غزال) دالَّة على النسب في قول ساعدة بن جُوَيَّة:

وَمَا مُغزِلٌ تَقْرُو أَسْرَةَ أَيَكَّةِ مُنْطَقَةً بِالْمَرْدِ ضَافٍ بَرِيرُهَا^١

المراد بـ(مُغزِل): أمُّ غزال، أو ذات غزال تتبع طرائق في بطون أودية محفوفة بثمر كثير من الأراك تجمعه.

ومما جاء دالاً على النسب من أسماء الذوات والمعاني الصفتان (المُعَوِّذَات) و(المَطَافِل) في قول مُلَيْح بن الحكم:

وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعَيْسَ فَارْعَوَتْ^٢ عَلَيْهَا أَعْوَجَاجَ الْمُعَوِّذَاتِ الْمَطَافِلِ^٣

(المطافل): ذوات الأطفال وهو جمع مفردة: مُطْفَلٌ وهو مصوغ من اسم الذات (طفل). (والمُطْفَل: ذَاتُ الطِّفْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْوَحْشِ مَعَهَا طِفْلُهَا، وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالنَّتَاجِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَالْجَمْعُ مَطَافِيلٌ وَمَطَافِلٌ)^٣.

وأما الصفة (المُعَوِّذَات) فقد صيغت من اسم المعنى عَوِّذ. وهذه الصفة تحتل معنى المفعول؛ لأنَّ الناقة العائذ يعوذ بها ولدها. وتحتل معنى النسب؛ لأنها ذَاتُ عَوِّذٍ أَي عَادَ بِهَا وَلَدُهَا عَوِّذاً^٤. والأرجح حمل المعنى على النسب.

وقد جاءت الصفة (مُخَلِّق) بمعنى (ذو إخالق) في قول مُلَيْح:

فَإِنْ تَصْرِفِي بِالْوَدِّ عَنِّي وَتَبْخَلِي^٥ بَوْصَلِكِ أَوْ تُدَلِّي بِأَشْعَثِ مُخَلِّقِ^٥

١ شرح أشعار الهذليين ١١٧٥/٣. مُنْطَقَةٌ: محففة، المراد: ثمر الأراك، وه ما أدرك منه، ضاف: كثير، البرير: الغض من ثمر الأراك.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٤/٣.

٣ لسان العرب. مادة (طفل).

٤ السابق. مادة (عوذ).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢/٣. (الشَّعَثُ، محرَّكةً)، وبِالْتَّسْكِينِ: انْتِشَارُ الْأَمْرِ، وَخَلَّلَهُ.

ورد في تاج العروس (أَخْلَقَ النَّوْبُ إِخْلَاقًا، وَاخْلَوْلَقَ: إِذَا بَلَى، وَأَخْلَقْتَهُ أَنَا: أَبْلَيْتُهُ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَّى... وَيُقَالُ: أَخْلَقَ فَهُوَ مُخْلَقٌ: صَارَ ذَا إِخْلَاقٍ) ^١. ويعنى بـ(تدلي بأشعث) تدلي بحبل الوصل.

٤. إفادة معنى المبالغة:

ذكرنا أن اسم الفاعل يدلّ بنفسه على المبالغة دون تحويله إلى إحدى صيغ المبالغة. ومن ورود ذلك من غير الثلاثي الصفة (مُعْطٍ) في قول مالك بن خالد:

وَصَبَّاحٍ وَمَنَّاخٍ وَمُعْطٍ إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ ^٢

أفادت الصفة (مُعْطٍ) المبالغة. ويفهم ذلك من السياق الذي وردت فيه. فاسم الفاعل عَطَفَ على صيغتي مبالغة هما صَبَّاحٍ بمعنى يسقي الصَّبُوحَ، وَمَنَّاخٍ أي يمنح غنمه ^٣، وذلك إذا لم يكن في مسارح الإبل مرعى. وذلك يستلزم المبالغة في العطاء.

كما جاءت الصفة (معيدة) دالة على المبالغة في قول مالك بن خالد يصف ضبعًا:

مُعِيدَةُ أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَيْلِ مُنَاهِبٌ ^٤

يقول هذه الضبع قد اعتادت أكل الميتة. ويفهم من ذلك أن هذا الفعل يتكرر منها كثيرًا حتى صار لها كالعادة. فالمقصود بالصفة (معيدة) المبالغة. ومعنى المبالغة قد يُؤدَى بصيغة أخرى غير صيغ المبالغة القياسية من غير الثلاثي. ومن تلك الصيغ التي تؤدي معنى المبالغة صيغة (مفعول) وقد ذكر ابن عصفور أنها من الصيغ التي تفيد المبالغة على كل حال ^٥.

فقد وردت الصفة (مُغْلَوْلِبٍ) في قول مُلَيْحِ بْنِ الْحَكَمِ يصف سيلاً:

١ تاج العروس. مادة (خلق).

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١. المسارح: حيث تسرح الإبل، السِّبَّاحُ بالحاء قُمْصٌ من جلود تجعل للصبيان، والواحدة (سُبُّحَةٌ)، جُبَّةٌ من أدم تُصَيَّرُ على وجه الدابة ووجهه لتستره من البرد.

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١.

٤ السابق ٤٦٨/١. تَنَحَّتْ: قصدت إليه، ومناهب: ينتهب.

٥ الممتع الكبير في التصريف ص ١٣٣.

أَكْدَرَ يَعْطِي عَجَلَ التَّرَاهُقِ مُغْلَوْلِبِ الْأَعْرَافِ بِالْمَضَائِقِ^١

(مُغْلَوْلِبِ) مُتَكَثِفٌ مَرْتَفِعٌ. أَخَذَ مِنْ (اِغْلَوْلِبِ) الْعُشْبَ إِذَا بَلَغَ كُلُّ مَبْلَغٍ وَالتَّفَّ. وَاسْتَعْمَلَ هُنَا لِلسَّيْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَثْرَةِ الْمَاءِ وَشِدَّةِ انْدِفَاعِهِ. فَقَدْ وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (اِغْلَوْلِبَ النَّبْتُ: بَلَغَ كُلُّ مَبْلَغٍ وَالتَّفَّ، ... وَاغْلَوْلِبَتِ الْأَرْضُ إِذَا التَّفَّ عُشْبُهَا. وَاغْلَوْلِبَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا، مِنْ اِغْلِيلَابِ الْعُشْبِ. وَحَدِيقَةٌ مُغْلَوْلِبَةٌ: مَلْتَقَةٌ)^٢.

٥. إِفَادَةُ التَّعْدِيَةِ:

اسْمُ الْفَاعِلِ يَمَازِلُ فَعْلَهُ الْمَأْخُوذَ مِنْهُ فِي التَّعْدِيِّ وَاللِّزُومِ. وَهُنَاكَ صَيَغٌ تَفِيدُ التَّعْدِيَةَ فَتَعْدِيُّ اللَّازِمِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَالمَتَعْدِيُّ لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ يَصِيرُ مَتَعْدِيًّا بِهَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ. مِنْ هَذِهِ الصَّيَغِ (مُفْعِلٌ) وَفَعْلُهَا (أَفْعَلٌ) الْمَزِيدُ بِالْهَمْزَةِ الَّتِي مِنْ مَعَانِيهَا التَّعْدِيَةُ، وَ(مُفَعِّلٌ) الْمَصُوغَةُ مِنَ الْفَعْلِ (فَعَّلَ) بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ. وَمِنْ مَعَانِي التَّضْعِيفِ التَّعْدِيَةُ كَذَلِكَ.

وَقَدْ جَاءَتْ صِفَاتٌ عَلَى زِنَةِ (مُفْعِلٌ) فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّينَ تَفِيدُ التَّعْدِيَةَ مِنْهَا قَوْلُ مُلَيْحِ بْنِ الْحَكَمِ:

يَزَالُ لَكُمْ فِي النَّفْسِ عِنْدِي وَلَوْ نَأَتْ بِكَ الدَّارُ مَكُونٌ مِنَ الْوُدِّ مُزْلَفٌ^٣

فَالصِّفَةُ (مُزْلَفٌ) بِمَعْنَى مُقَرَّبٌ. وَفَعْلُهَا أَزْلَفَ الْمَعْدَى بِوِاسِطَةِ الْهَمْزَةِ. وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَلَفَ إِلَيْهِ وَازْدَلَفَ وَتَزَلَّفَ: دَنَا مِنْهُ ... وَأَزْلَفَ الشَّيْءَ: قَرَّبَهُ)^٤. كَمَا جَاءَتْ الصِّفَةُ (مُسْقِطَةٌ) مَفِيدَةٌ التَّعْدِيَةَ فِي قَوْلِ أَبِي جَنْدَبٍ:

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ يَعْوْنِي أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ فَقَمَاءَ قِنْطَرِهِ^٥

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣/٣. أكدّر: غير صاف، يغطي: يرتفع، عجل التراهُق: يَغْشَى بَعْضُهُ بَعْضًا، الْأَعْرَافُ فِي اللُّغَةِ: جَمْعُ عُرْفٍ وَهُوَ كُلُّ عَالٍ مُرْتَفِعٍ، الْمَضِيقُ: مَجْرَى مَاءٍ ضَيْقٌ بَيْنَ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَجْمَعُ عَلَى (مَضَائِقٍ).

٢ لسان العرب. مادة (غلب).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٦/٣.

٤ لسان العرب. مادة (زلف).

٥ شرح أشعار الهذليين ٣٥٩/١. مُسْقِطَةُ الْأَحْبَالِ: دَاهِيَةٌ، فَقَمَاءُ: فِي فَمِهَا عِوَجٌ، أَي قَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ، قِنْطَرٌ: دَاهِيَةٌ.

(مُسْقِطَة) صيغ من الفعل (أَسْقَط) المزيد بهمزة التعديّة. والمراد بـ(مسقطة الأَحبال): داهية.

وجاءت الصفة (المُطعمين) مفيدة التعديّة في قول المُذال:

المُطعمينَ في الشّتاء الأَطْحَلُ والأَزَمَاتِ والزّمانِ المُعْضِلُ^١

فـ(المُطعمين) جمع مفردّه: مُطْعِم. صيغ من الفعل: أطمع.

وقد صيغت الصفة (مُنْضِج) من الفعل (أَنْضَج) المفيد للتعديّة في قول مُلّيح بن الحكم:

إِذَا أَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا الْبِيدُ وَاشْتَوَى جَنَادِبَهُ يَوْمٌ مِنَ الصَّيْفِ مُنْضِجٌ^٢

وجاءت الصفة (مُبَلِّغًا) بتضعيف العين مفيدة التعديّة في قول صخر الغي:

لَيْتَ مُبَلِّغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاءَ أَبِي الْمُثَلِّمِ لَا يَرِيثُ^٣

(مُبَلِّغًا) أفاد التعديّة. ورد في لسان العرب (بَلَّغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا وَبِلَاغًا: وَصَلَ وَانْتَهَى، وَأَبْلَغَهُ هُوَ إِبْلَاغًا وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغًا)^٤.

كما جاءت الصفة (مُضِيع) مفيدة التعديّة في قول قيس بن خويلد:

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعًا أَرِيبًا وَأَوْدَى الْيَوْمَ كُلُّ مُضِيعٍ^٥

الصفة (مُضِيع) صيغت من الفعل ضِيع بتضعيف العين المفيد التعديّة. ورد في لسان العرب (ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضِيعَةً وَضِيعًا، بِالْفَتْحِ: هَلَكَ ... وَأَضَاعَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ وَمَالَهُ وَضِيعَهُمْ إِضَاعَةً وَتَضِيعًا، فَهُوَ مُضِيعٌ وَمُضِيعٌ)^٦.

١ شرح أشعار الهذليين ٢/٨٦٠. الأطحل: مأخوذ من الطحلة وهي لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، الْمُعْضِلُ: الصَّعْبُ.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٣٦.

٣ السابق ١/٢٦٢.

٤ لسان العرب . مادة (بلغ) .

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٠٣.

٦ لسان العرب . مادة (ضيع) .

٦. إفادة التكرير:

تؤدي بعض الصيغ غير الثلاثية معنى التكرير. وذلك نحو: فَتَحَّهٗ وَكَسَّرَتْهُ وَقَطَعَتْهُ فَهُوَ مُفْتَحٌّ، وَمُكَسَّرٌ، وَمُقَطَّعٌ. ونحو: تَعَطَّيْتُ^١ فَأَنَا مُتَعَطٌّ.

ومما جاء مفيدا معنى التكرير الصفة (مُثَمَّرًا) في قول أبي جندب:

وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَعْرَبِ مُثَمَّرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَا^٢

(مُثَمَّرًا): مُكَثَّرًا ماله. يقول ما خلتني أثمر له المال، فيجيب فيأخذه^٣.

كما جاءت الصفة (المخرق) للتكرير في قول مليح بن الحكم:

صَبَحْنَا هُمُ وَالشَّمْسُ خَضَاءُ غَضَّةٌ يَذَاتِ اللَّظَا حَدَّ السَّنَانِ الْمُخْرَقِ^٤
(المخرق) أي المقطع.

وقد جاءت الصفة (المتألق) دالة على التكرير في قول أبي ذؤيب:

تَدْعُو الْحَمَامَةَ شَجْوَهَا فَتَهِيجُنِي وَيَبْرُوحُ عَازِبُ شَوْقِي الْمَتَاوِبِ^٥

(المتأوب) الذي يرجع بالليل. والصيغة هنا دلت على التكرير.

٧. إفادة المشاركة:

تؤدي صيغتا فاعل وتفاعل معنى المشاركة. واسم الفاعل منهما: مُفَاعِلٌ، وَمُتَّفَاعِلٌ، نحو: مُقَاتِلٌ وَمُتَّقَاتِلٌ^٦.

ومما جاء مفيدا معنى المشاركة الصفة (مقاتل) في قول مليح بن الحكم:

إِلَى رَعَشْنِي كَاللَّوَاءِ أَقَامَهُ لِأَوَّلِ زَحْفِ قَهْرَمَانٍ مُقَاتِلٍ^٧

(مقاتل) أفاد المشاركة؛ لأن القتال لا يصدر إلا من اثنين أو أكثر.

١ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٧، ١٢٩.

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٣. الجريمة: الأمر يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنَاسٍ.

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٣.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٠٤.

٥ السابق ١/٢٥٠. شجوها: حزنها. عازب شوقي: ما كان عزب فغاب.

٦ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٥، ١٢٨.

٧ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٦٠. رَعَشْنِي: عنق، و الْقَهْرَمَانُ مِنْ أَمْنَاءِ الْمَلِكِ وَخَاصَّتِيهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

كما جاءت الصفة (مُجَادِل) دالة على المشاركة في قول بدر بن عامر:

بِكَلامِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالٍ مُجَادِلٍ غَلِقٍ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ^١
وقد أفادت الصفة (مُسَاجِرًا) المشاركة في قول أبي خراش يرثي خالد بن زهير:
وَكُنْتَ إِذَا سَاجَرْتَ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَفَحْتَ بِفَضْلِ فِي الْمُرُوعَةِ وَالْعِلْمِ^٢
سَاجَرْتَ: خَالَتَ. وَالْمُخَالَةُ تَقْتَضِي الْمَشَارِكَةَ.

ومما اقتضى معنى المشاركة الصفة (مُصَاحِبِي) في قول أبي صخر الهذلي:

لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أَلِمُّ بِرَمْسِهِ هَلْ أَنْتَ غَدًا غَادٍ مَعِي فَمُصَاحِبِي^٣
كما جاءت صيغة (مُتَفَاعِل) دالة على المشاركة في قول أبي صخر الهذلي:
مَعِي غَزَلٌ ذُو نَيْقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحْيَاهُ قَلِيلٌ الْمَعَايِبُ^٤

٨. إفادة المطاوعة:

المطاوعة هي أن تريدَ من الشيء أمرًا ما فتَبَلَّغَهُ. وتفيد الصيغ (منفعل) و (مُتَفَعِّل) و (مُتَفَعِّلِل) المطاوعة في اسم الفاعل.

أما صيغة (مُتَفَعِّل) فصيغت من الفعل (انفعل) مطاوع فعل. ولا يكون إلا للمطاوعة نحو: طَلَّقْتَهُ فَانْطَلَقَ^٥. واسم الفاعل منه (مُنْطَلِق).

ومثال ما جاء على منفعل (مُنْهَزِم) في قول ساعدة بن جوية:

حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي جَدِيدَ تُرَابِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمٌ^٦
(مُنْهَزِم): مُنْفَجِرٌ بِالْمَاءِ.

١ شرح أشعار الهذليين ٤١٩/١. غَلِق: شديد الجدال، عين: مشهورة خيار. قال: أراد مَقَادَعَةَ بِكَلَامِ خَصْمٍ.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤/٣.

٣ السابق ٩١٩/٢. نَيْقَةٌ: يقال: تَنَوَّقَ فِي الْأَمْرِ أَي تَأَنَّقَ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ لَأ يَقُولُ تَنَوَّقَ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ النَّيْقَةُ.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩١٧/٢.

٥ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٦.

٦ السابق ص ١٢٩. المنصف ص ٧٢.

٧ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣. يتحدث الشاعر هنا عن سحاب يقول: هذا السحاب حيران لا يأخذ جهة واحدة، إنما يأخذ يمينًا وشمالًا، يخفي: يثيره ويستخرجه.

كما وردت الصفة (الْمُنْجَلِي) للمطاوعة، في قول الْمُتَخَلِّ:

غُرُّ الشَّيَا كَالْأَقَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ الْمَطَرِ الْمُنْجَلِي^١

(الْمُنْجَلِي): الْمُنْكَشِف.

وصيغة (مُتَفَعَّل) صيغت من الفعل (تَفَعَّل) مطاوع (فَعَّل). وقد جاءت الصفة (مُتَبَعِّج) على زنة (مُتَفَعَّل) مفيدة المطاوعة في قول مُلِيح بن الحكم:

وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرِي الْعَمَامِ بِمُسْدِفٍ مِنْ الْبَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجٌ^٢

(مُتَبَعِّج): مُتَشَقِّق. صيغ من الفعل تَبَعَّج. يُقَالُ تَبَعَّجَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ وَانْبَعَجَ، إِذَا انْفَرَجَ عَنِ الْوَبَلِ الشَّدِيدِ^٣.

كما جاءت الصفة (مُتَغَضِّف) بمعنى المطاوعة في قول أبي كبير:

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٍ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ^٤

(مُتَغَضِّف): مُنْطَوٍ مُتَنَّنٍ. صيغ من الفعل: تَغَضَّفَ مطاوع غَضَّفَ. ورد في لسان العرب (غَضَفَ الْعُودَ وَالشَّيْءَ يَغْضِفُهُ غَضْفًا فَانْغَضَفَ وَغَضَّفَهُ فَتَغَضَّفَ: كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ وَلَمْ يُنْعِمِ كَسْرَهُ. وَتَغَضَّفَ عَلَيْهِ أَي مَالَ وَتَنَّثَى وَتَكَسَّرَ، وَتَغَضَّفَتْ الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ وَتَكَسَّرَتْ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ، ... بِاللَّيْلِ، مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ
وَكُلُّ مُتَنَّنٍ مُتَكَسِّرٍ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفُ، وَالْأُنْثَى غَضْفَاءُ^٥).

وجاءت الصفة (مُتَغَضِّب) من الفعل تَغَضَّبَ مطاوع أَغْضَبَ في قول مُلِيح بن الحكم:

١ شرح أشعار الهذليين ١٢٥٣/٣. يقول: كأنَّ أسنان هذه المرأة أقحوان صبَّحه المطر بعد ما غسل عنه المطرُ التراب.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٠/٣. هَيْدَبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خَيْوُطٌ مُتَّصِلَةٌ، يَمْرِي: يَحْرُكُ، مُسْدِفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ بِمَعْنَى مَضَى وَمُظْلَمٌ. حَنْتَمٌ: سَحَابٌ أَسْوَدٌ.

٣ تهذيب اللغة. مادة (بعج).

٤ السابق ١٠٨٥/٣. عواسل: ذئاب تعسل في مشيها، أي تمرّ مروراً سريعاً، المراط: النبل المتمرطة الريش، الأيّم: الحيّة، معيدة: معاودة لذلك مرة بع مرة.

٥ لسان العرب. مادة (غضف).

تَظَلُّ تُرَاعِيهِ النَّعَاجُ كَأَنَّهُ يَذَاتِ الْعَصَا غَضْبَانُ أَوْ مُتَعَضِبٌ^١

ويصاغ (مُتَعَلَّل) من الفعل: تَفَعَّل مطاوع فعل، واسم الفاعل منه مُتَعَلَّل. ومثال ما أفاد المطاوعة من صيغة (مُتَعَلَّل) الصفة (المُتَغَلَّل) في قول أمية بن أبي عائد:

وَإِنْ يَتَعَلَّلُ كَاذِبٌ بِمَقَالَةٍ إِلَيَّ فَلَا أَعْتَرُ بِالْمُتَعَلَّلِ^٢

(المُتَغَلَّل) صيغ من الفعل (تغلل). وهو مأخوذ من الغلغلة والغلغلة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته، وتغلل في الشيء دخل فيه^٣.
٩. إفادة قوة اللون:

تفيد صيغة (افعل) الدلالة على اللون^٤. واسم الفاعل يأتي منها على زنة (مُفَعَّل). وقد ورد اسم الفاعل في موضع واحد في شعر الهذليين في قول المُتَغَلَّل:

التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ تَمِلُ^٥

الوصف (مُصْفَرًّا) جاء دالاً على الاتصاف باللون على جهة الحدوث بالإضافة إلى الدلالة على قوة اللون. فالممدوح يترك مكافئه في الشجاعة ينزف دمه حتى يذهب دمه فتصفر أنامله نتيجة لذلك، ويعود كأنه سكران.

١٠. الاتخاذ:

وردت بعض الصيغ مفيدة الاتخاذ في شعر الهذليين. من ذلك الصفة صيغت (مُعَوَّل) في قول عبد مناف بن ربيع:

فَالطَّعْنُ شُعْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبَ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصَدَا^٦

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٢/٣.

٢ السابق ٥٣١/٢.

٣ لسان العرب. مادة (غلل).

٤ الممتع الكبير في التصريف ص ١٣٢.

٥ الْقِرْنُ بِالْكَسْرِ: كَفُوكَ فِي الشَّجَاعَةِ وَنَظِيرُكَ فِيهَا وَفِي الْحَرْبِ. تاج العروس. مادة (قرن).

٦ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢/٣.

٧ السابق ٦٧٤/٢. شعشعة: حكاية لصوت الطعن، هيقة: حكاية لصوت الضرب بالسيوف، العصد: ما قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ.

(المعول) الذي يتخذ عالة ، والعالة شبه الظلة يُسويها الرجل من الشجر يستتر بها من المطر مخففة اللام وقد عولَ اتخذ عالة^١ . وجعله تحت الديمة لأنه أسمع لصوته إذا ابتل^٢ .

كما جاءت الصفة (مُتَوَشَّح) بمعنى الاتخاذ في قول أبي ذؤيب:

وَكَيْلَاهُمَا مُتَوَشَّحٌ ذَا رَوْنِقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الْكَرْيَهَةَ يَقَطَعُ^٣
(مُتَوَشَّح): متخذ سيفاً له رونق وشاحاً .

وقد جاءت الصفة (مُسْتَشْعِر) دالة على الاتخاذ في قول أبي ذؤيب:

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّانِهِ مَسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنَّعٌ^٤
(مستشعر): متخذ حلق الحديد وهي الدروع شعاراً .

كما جاءت الصفة (مُسْتَشْعِرًا) في قول أبي كبير:

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ الْحَدِّ غَيْرَ مُفَلَّلٍ^٥
١١ . إفادة الإيهام:

من معاني صيغة تفاعل الإيهام، (وهو أن يُرِيكَ أَنَّهُ فِي حَالٍ لَيْسَ فِيهَا) ^٦ . واسم الفاعل يأتي من هذه الصيغة على زنة (مُفَاعِل) نحو: مُتَوَاسِنٍ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ:

سُؤَالَ الْغَنِيِّ عَنِ أَخِيهِ كَأَنَّهُ بِذِكْرَتِهِ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنٌ^٧
(مُتَوَاسِن): مدخل نفسه في الوسن، من النَّعَاسِ . يفعل ذلك عمدًا لا يبالى به .

١ لسان العرب. مادة (عول).

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٧٥/٢ .

٣ السابق ٣٨/١ . عضبًا: قاطع .

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٣/١ .

٥ السابق ١٠٨٧/٣ .

٦ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٥ .

٧ شرح أشعار الهذليين ٤٤٦/١ . الغني: المستغني عن أخيه .

١٢ . إفادة التوجه:

جاءت صيغة (مُفَعَّل) مفيدة التوجه في قول مُلِيح بن الحكم:

تَشَوَّفَتْ إِثْرَ الظَّاعِنِ الْمُتَفَرِّقِ وَشَمَاءُ بَأَتْ فِي الرَّعِيلِ الْمَشْرِقِ^١
(المُشْرِق): المتوجه شرقاً.

١٣ . إفادة الطلب:

من معاني صيغة استنقل الطلب. وجاء اسم الفاعل من (استخلف) مفيداً الطلب في قول أبي كبير:

عَجَلَتْ يَدَاكَ لِخَيْرِهِمْ بِمُرْشَةٍ كَالْعَطِّ وَسَطَ مَزَادَةِ الْمُسْتَخْلَفِ^٢
(المُستخلف): الذي يستقي لأصحابه أي يطلب السقيا لهم.

١٤ . إفادة معنى الدخول في الزمان:

جاءت صيغة (مُفَعَّل) بمعنى الدخول في الزمان في قول أُسَيْد بن أبي إياس:

وَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَمَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَفَاضَتْ دُمُوعِي لَا يُهْبَنُ بِأَضْرَعًا^٣
ومعنى (مُظْهِرًا) دخل في وقت الظهر بعد أن كان مُظْلَمًا.

١٥ . إفادة معنى الدخول في المكان:

من معاني (مفَعَّل) الدخول في المكان. ومثال ذلك في شعر الهذليين قول المعطلّ الهذليّ:

تَعَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ وَ مُنْجِدٍ^٤
(متهمين): أتوا تهامة. و(منجد): من أتى نجدا.

وقد جاءت الصفة (المنجدونا) في قول أمية بن أبي عائذ يمدح عبد العزيز بن مروان:

١ شرح أشعار الهذليين ٣/٩٩٩.

٢ السابق ٣/١٠٨٨. العَطُّ: شقُّ الثَّوبِ وَغَيْرِهِ، الْمَزَادَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّادِ يَتَزَوَّدُ فِيهَا الْمَاءُ.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٣٢.

٤ السابق ٢/٦٢٧.

وَسَارَ يَمْدَحَةَ عَبْدِ الْعَزِيدِ زِ رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْمُنْجِدُونَ^١

١٦. إفادة معنى الإقامة بالشيء:

جاءت الصفة (مُسْتَأْرَضًا) بمعنى الثبوت بالأرض في قول ساعدة بن جؤية
يَصِفُ سَحَابًا:

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ ، غَيْثًا مُرْسَلًا مِعْجَا^٢

المُسْتَأْرَضُ صيغ من اسم جامد هو الأرض فهو بِمَعْنَى المُنْأْرَضِ وَهُوَ المُنْتَقِلُ
إِلَى الأَرْضِ^٣. ورد في لسان العرب (وَتَأْرَضَ الرَّجُلُ: قَامَ عَلَى الأَرْضِ؛ وَتَأْرَضَ
وَاسْتَأْرَضَ بِالمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ وَلَبِثَ، وَقِيلَ: تَمَكَّنَ)^٤.

١٧. العدول عن صيغة إلى صيغة أخرى:

ذكرنا أن التبادل يحدث في الصيغ كثيرا، ويكون إما لمعنى أو لكونه لغة إحدى
القبائل. وقد ذكرنا جانبًا من ذلك في صيغة (فاعل). وقد حدث تبادل كذلك بين
الصيغ في غير الثلاثي. من ذلك مجيء (المُتَعَنِّق) بمعنى (المُعْنَق) في قول مليح
ابن الحكم:

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الغَدَاةِ كَمَا احْتَنَّتْ لِأَطْفَالِهَا أَدْمُ المَهَا المُتَعَنِّقِ^٥

المتعنق بمعنى المعنق أي طويلة العنق. ورد في المحكم (العنق: طول العنق،
وغلظه. عَنَقَ عَنَقًا، فَهُوَ أَعْنَقُ، وَاللَّائِنَى: عَنَقَاءٌ... وَرَجُلٌ مُعْنَقٌ، وَامْرَأَةٌ مُعْنَقَةٌ:
طَوِيلَا العُنُقِ. وَمَهَاةٌ مُتَعَنِّقَةٌ: طَوِيلَةُ العُنُقِ. وَبِهِ فَسْرُ السُّكْرِيِّ قَوْلُ مَلِيحِ الهُدَلِيِّ:
تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الغَدَاةِ كَمَا احْتَنَّتْ لِأَطْفَالِهَا أَدْمُ المَهَا المُتَعَنِّقِ)^٦.

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٠/٢.

٢ السابق ١١٧٣/٣. الليث وشمّنصير: موضعان، ومعج: سريع.

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٧٣/٣.

٤ لسان العرب. مادة (أرض).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٠١/٣.

٦ المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) - المحقق:
عبد الحميد هندواوي - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. مادة
(عنق).

الصفة هنا دلّت على الثبوت. ويفهم من تفسير السكري للمتعلق بالمعنى أنها لغة هذليّة.

كما جاءت الصفة (مُسْتَحِير) بمعنى (مُنْحِر) في قول ساعدة بن جُوَيّة يصف مُشْتَرًا:

فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُوهَهَا^١

(مُسْتَحِير) بمعنى متحير أي لم يتجه جهة. ورد في لسان العرب (والحَيْرُ: الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ. وَتَحَيَّرَ السَّحَابُ: لَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً ... وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَابِتٍ دَائِمٍ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ: مُسْتَحِيرٌ وَمُنْحِرٌ ... قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسْتَحِيرُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ... وَالْمُنْحِرُ مِنَ السَّحَابِ: الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا وَلَا تَسْوَفُهُ الرِّيحُ) ٢.

وجاءت الصفة (مُسْتَضِلِع) بمعنى (مُضْطَلِع) في قول أمية بن أبي عائذ:

فَإِنْ يَلْقَى خَيْرًا فَمُسْتَضِلِعٌ تَرْحَرِحُ عَنْ مُشْرَعَاتِ الْعَوَالِي^٣

فسر السكري (مُسْتَضِلِع) بذي ضلالة، وذي قوّة على العدو. ورد في لسان العرب (ويقال: فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر أي قويٌّ عليه، وهو مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ مُطَّلِعٌ، بِالْإِدْغَامِ ... يُقَالُ هُوَ مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ وَمُطَّلِعٌ لَهُ، فَالاضْطَّلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ، وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْفُلُوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَطَّلَعْتُ النَّبِيَّةَ أَي عَلَوْتُهَا أَي هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ مَالِكٌ لَهُ ... وَاضْطَّلَعَ الْحِمْلُ أَي احْتَمَلَهُ أَضْلَاعُهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ هُوَ مُضْطَلِعٌ بِحَمَلِهِ أَي قَوِيٌّ عَلَى حَمَلِهِ، وَهُوَ

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٤٠. الإبراد: العشي، شوره: ما اشترى من العسل، أي بما أخذ من الوقية، وترك الغدير مملوءاً، وجمت: زاد ماؤها.

٢ لسان العرب. مادة (حير).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٥١٢. ترزح: تتحى، مُشْرَعَاتِ: أشرعن للطعن، العوالي: عوالي الرماح. يقول: تتحى حين أشرعت الرماح، أي هينت ليطعن بها.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٥١٢.

مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ هُوَ مُطَّلِعٌ بِحَمَلِهِ...^١ . يبدو من هذا النص أنّ مستضلع لغة في مُضطلع وهي لغة هذليّة إذ لم أعر على (مُستضلع) في المعاجم. وجاءت الصفة (مُفسّدة) بمعنى (مُفسدة) في قول أبي ذؤيب:

وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كَتِيبَةً مُفْسِدَةً الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُنْفَرِ^٢

(مُفسّدة الأدبار: تطعن في الدبر ... كتيبة إذا أدركت كتيبة أفسدتها)^٣. ورد في تاج العروس ((وَفَسَدَهُ تَفْسِيدًا أَفْسَدَهُ) وَأَبَارَهُ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كَتِيبَةً مُفْسِدَةً الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخْفَرِ

أي إذا شدت على قوم قطع أدبارهم، ما لم تخفر الأدبار، أي ما لم تمنع^٥. ويبدو أنّ التشديد لغة هذليّة. ويحتمل أنه أراد المبالغة فعدل عن (مُفسدة) إلى (مُفسدة) لما في التشديد من معنى المبالغة.

وقد ورد اسم الفاعل من غير الثلاثي بمعنى اسم الفاعل من الثلاثي في قول أبي ذؤيب:

يَرِيعُ الْغَزَاةُ وَمَا إِنْ يَزَا لُ مُضْطَمِرًا طُرَتَاهُ طَلِيحًا^٦

(مُضْطَمِرًا) معناه ضامر. ورد في لسان العرب (وَوَقَدْ (ضَمَرَ) الْفَرَسُ يَضْمُرُ (ضُمُورًا، كَنَصَرَ وَكَرَّمْ، وَاضْطَمَرَ). ثمّ استشهد بقول أبي ذؤيب المُتَقَدِّمِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (اضْطَمَرَ) لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ.

١ لسان العرب. مادة (ضلع).

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٩.

٣ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٩.

٤ نسب هذا البيت في ديوان الهذليين ٣/٩٤. وفي المعاجم لأبي جندب. أمّا في شرح أشعار الهذليين فقد نسب لأبي ذؤيب .

٥ تاج العروس . مادة (فسد) .

٦ شرح أشعار الهذليين ١/٢٠٢. يريع الغزاة: أي يرجعون، ولا يرجع. الطرة: الكشح، أي هو ضامر الكشح، ليس بالضخم، طليحا: معيبا. ومعنى البيت: يُسرع الغزاة إلى أهليهم، وهو مقيم في الغزو، لا يقوون على ما يقوى عليه.

كما جاء (مُفتعل) بمعنى (فاعل) في قول أبي صخر:

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِيٍّ يَعْرِفُهُ الْبُهْمُ وَمَنْ حَشَدُوا^١

مفتعل هنا بمعنى فاعل. وهذا الاستعمال غير مألوف في اللغة. صيغت الصفة (مُقْتَرِيٍّ) من الفعل (اقتراً) وهو افتعل من الفعل (قرأ) بمعناه، والمُقْتَرِيٍّ القارئ^٢. في الأمثلة المُتَقَدِّمَة نابت صيغ اسم الفاعل مناب بعضها بعضاً. وقد وردت صيغ أخرى نابت مناب اسم الفاعل من غير الثلاثي من ذلك (كناز) بمعنى (مُكْتَنِز) في قول أبي خراش:

تَخَطَّاهُ الْحُتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدٌ^٣

ورد في لسان العرب (نَاقَةٌ كِنَازٌ، بِالْكَسْرِ، أَي مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ. وَالْكِنَازُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ اللَّحْمُ ... وَقَدْ تَكَنَزَ لَحْمُهُ وَاكْتَنَزَ، وَرَجُلٌ كَنَزَ اللَّحْمَ وَمُكْتَنِزُ اللَّحْمِ وَكَنِيزُ اللَّحْمِ وَمَكْنُوزُهُ)^٤.

وقد جاء (الخصيم) بمعنى (المخاصم) في قول أبي كبير الهذلي:

وَلَقَدْ نُقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنِفِ^٥

الْخُصُومُ جمع خصيم. والخصيم بمعنى المخاصم الذي يدل على المفاعلة. ورد في لسان العرب (وَقَدْ يُقَالُ خَصِيمٌ؛ قَالَ: وَالْأَظْهَرُ عِنْدِي أَنَّهُ بِمَعْنَى مُخَاصِمٍ مِثْلَ جَلِيسٍ بِمَعْنَى مُجَالِسٍ وَعَشِيرٍ بِمَعْنَى مُعَاشِرٍ وَخَدِينٍ بِمَعْنَى مُخَادِنٍ، قَالَ: وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾^٦؛ أَي مُخَاصِمًا، قَالَ: وَلَا

١ شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١. الذَّبْرُ: الكتاب بالحميرية يكتب بالعسيب، الْبُهْمُ: جماعتهم ومن كان هواه معهم، حشدوا: جمعوا.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١.

٣ السابق ١٢٣٥/٣. رديد: مُجْتَمِعٌ مَرْدُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، الْفَائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى خُرْبِ الْوَرِكِ.

٤ لسان العرب. مادة (كنز).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧/٣. الْمُجْنِفُ: الذي يأمر بأمر فيه جَنَفٌ، أَي عَوَجٌ، وَالصَّعْرُ: الميل.

٦ سورة النساء الآية ١٠٥.

يَصِحُّ أَنْ يُقْرَأَ عَلَى هَذَا خَصِمًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ، لِأَنَّ الْخَصِمَ الْعَالِمُ بِالْخُصُومَةِ، وَإِنْ لَمْ يُخَاصِمْ، وَالْخَصِيمُ: الَّذِي يُخَاصِمُ غَيْرَهُ^١.

كما جاءت الصفة (نجيح) بمعنى (مُنْجِح) في قول أبي المُنْتَمِ: **يَا صَخْرُ ثُمَّ سَعَى أَخْوَانُهُمْ بِهِمْ سَعِيًّا نَجِيحًا فَمَا طَلُّوا وَمَا خَمَلُوا^٢**
(نجيحًا: مُنْجِحًا، أي ينجح الأمر، يستخرجه)^٣.

١٨. نيابة المصدر مناب اسم الفاعل من غير الثلاثي:

ناب المصدر مناب اسم الفاعل من غير الثلاثي في قول بدر بن عامر:

بِكَلَامِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالٍ مُجَادِلٍ غَلِقٍ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ^٤
(خَصْمٌ) مصدر خَصَمْتُهُ خَصْمًا وهو بمعنى مخاصم. والخَصْمُ يَصْلُحُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَمَنْ الْعَرَبُ: مَنْ يُثْنِيهِ وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ: خَصْمَانُ وَخُصُومٌ^٥.

بعد استعراض دلالات اسم الفاعل من غير الثلاثي في شعر الهذليين نتبين الآتي:

- دلَّ اسم الفاعل على الزمن داخل السياق. وقد دلَّ على الحال والاستقبال، والذي رشحه لذلك التتوين.
- وقد أفاد معنى الثبوت. إمَّا لوقوعه في سياق الجملة الاسميَّة، أو لأنَّ الموصوف ممَّا لا يتصف بصدور حدث منه.
- أفاد معنى النسب. وأكثر ما جاء دالًّا على النسب ما صيغ من أسماء الذوات.
- دلَّ اسم الفاعل من غير الثلاثي على المبالغة بنفسه بقرينة تفهم من السياق. كما نجد بعض الصيغ أدَّت معنى المبالغة مثل مفعول.

١ لسان العرب. مادة (خضم).

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٧٣/١. أخوانُهُم: الهاء للمقتولين، السعي: الطلب. يقول: سعى أخوانهم في طلب آثارهم، ما حملوا: أي ما خفي أمرهم.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٧٣/١.

٤ السابق ٤١٩/١. غَلِقَ: شديد الجدال، عين: مشهورة خيار.

٥ تاج العروس. مادة (خضم).

- أدى اسم الفاعل من غير الثلاثي معاني: التعدية، والتكثير، والمشاركة، والمطاوعة، وقوة اللون، والاتخاذ، الإيهام، والطلب، والدخول في الزمان أو المكان، والإقامة بالشيء. وكلّ هذه دلالات صرفية مستفادة من حروف الزيادة.
- حدث تبادل بين صيغ اسم الفاعل من الثلاثي فيما بينها، كما وردت صيغ غير ثلاثية بمعنى الصيغ الثلاثية؛ وذلك إما لإفادة معنى، أو لكونه لغة هذيل.
- كما أدت بعض الصيغ مثل فعيل معاني اسم الفاعل من غير الثلاثي.
- تنوّع دلالات اسم الفاعل من غير الثلاثي في شعر الهذليين يعدّ مظهرًا من مظاهر ثراء لغة هذيل.

المبحث الثالث دلالات صيغ المبالغة

قد تؤدي صيغ المبالغة معاني أخرى غير المبالغة تفهم من السياق الذي ترد فيه. كإفادتها معنى الحدث دون المبالغة فيه، وإفادتها الثبوت، والنسب، والصنعة. وقد جاءت بعض الصيغ دالة على هذه المعاني في شعر الهذليين.

١. الدلالة على معنى (فاعل):

مما جاء دالاً على الحدث دون المبالغة فيه، الصفة (فحاشاً) في قول أبي خراش يرثي خالد بن زهير:

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجِلْمِ وَالنُّهَى وَلَمْ يَكُ فِحَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَدَمٍ^١
ورد في لسان العرب (الفحش والفحشاء والفاحشة القبيح من القول والفعل وجمعها الفواحش وأفحش عليه في المنطق أي قال الفحش). والمراد من الصفة (فحاشاً)^٢: (فاحشاً)؛ لأن الشاعر يريد نفي الفحش عن المرثي ونفي الصفة يستلزم عدم المبالغة فيها. فهو ليس فاحشاً، والفحش لا يصدر منه أصلاً فدل ذلك على أن المراد من صيغة المبالغة الدلالة على اسم الفاعل.

كما جاءت الصفة (مرشاد) دالة على (فاعل) في قول أبي صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله:

وَمَا تَنَّاكَ لَهَا وَالْقَوْمُ قَدْ رَحَلُوا إِلَّا صَبَابَةٌ قَلْبٍ غَيْرِ مِرْشَادٍ^٣
غير مرشاد: غير راشد، والذي رشح هذه الدلالة (غير) التي أفادت النفي.

٢. الدلالة على الثبوت:

من الصفات التي أفادت معنى الثبوت الصفة (متلاف) في قول أبي المثنم يرثي صخرًا:

آبِي الْهَضِيمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مِتْدٍ لَأَفِ الْكَرِيمَةِ لَا سِقْطٌ وَلَا وَاوِي^٤

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٢٤.

٢ العدم: الأخذ باللسان واللوم.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٣٩.

٤ السابق ١/٢٨٤.

(متلاف الكريمة): أي يتلف الناقة ينحرها ويطعمها. وصيغة مفعل تدلّ على ما كان عادة في صاحبه فضلاً عن المبالغة، وإذا كان معتاداً لذلك فمعنى هذا أن الوصف ثابت له. ورد في الفروق اللغوية (وقال المحققون من أهل العربية لا يجوز أن تختلف الحركتان في الكلمتين ومعناها واحد قالوا: فإذا كان الرجل عدّة للشيء قيل فيه: (مفعّل) مثل: مرّحَم ومحرّب وإذا كان قويا على الفعل قيل: (فعلول) مثل: صبور وشكور، وإذا كان ذلك عادة له قيل: (مفعّل) مثل: معوان ومعطاء ومهداء. ومن لا يتحقّق المعاني يظنّ أن ذلك كله يُفيد المبالغة فقط وليس الأمر كذلك، بل هي مع إفادتها المبالغة تفيد المعاني التي ذكرناها)^١.

وقد جاءت صيغة (فعلّ) دالة على الثبوت في قول معقل بن خويلد:

وَأَنْهَمَا لِحَوَابَا خُرُوقٍ وَشَرَابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي^٢

ورود الصفة (جوابا) في سياق الجملة الاسمية يدلّ على أنها تفيد الثبوت، ويعضدّ هذا المعنى توكيدها بمؤكّدين: إنّ، ولام التوكيد.

ومما جاء دالاً على الثبوت الصفة (مخماص) في قول أمية بن أبي عائذ:

أَوْ مُعْرَلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحَلِيَّةٍ تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصٍ^٣

(مخماص): ضامر البطن. وهذا الوصف يدلّ على الثبوت؛ لأنّ الموصوف وهو البطن لا يصدر منه الضمور بل هو وصف ثابت فيه لا يتغيّر. ورد في لسان العرب (رجل خُمُصَانٌ وَخَمِيصٌ الْحَشَا أَي ضَامِرُ الْبَطْنِ وَقَدْ خَمِصَ بَطْنُهُ يَخْمِصُ وَخَمِصَ وَخَمِصَ خَمِصًا وَخَمِصًا وَخَمِصًا وَخَمِصًا كَالْخُمُصَانِ وَالْأُنْثَى خَمِيصَةٌ وَامْرَأَةٌ خَمِيصَةٌ الْبَطْنِ خُمُصَانَةٌ وَهُنَّ خُمُصَانَاتٌ ... وَالْمِخْمَاصُ كَالْخَمِيصِ)^٤.

١ الفروق اللغوية للعسكري ص ٢٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٨٠/١. جواب: قطّاع، الخروق: طرق تتخرق من فلاة إلى فلاة، النطفة: الماء القليل، الطوامي: المرتفعة المملوءة. يقول: هما بطلان يقطعان الفيافي، ويردان المياه التي لا تورّد، فهي طامية لم يشرب منها فتغيض.

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٨٩/١. تقرو: تتبّع، السّلام: شجر، واحده سّلامة، الشادن: ولد الظبية إذا قوي.

٤ لسان العرب، مادة (خمص).

٣. الدلالة على النسب:

جاءت الصفة (مِثْقَال) مفيدة معنى النسب في قول أبي صخر:

سِرَاجُ الدُّجَى تَعْتَلُ بِالمِسْكِ طَفْلَةٌ فَلَا هِيَ مِثْقَالٌ وَلَا اللُّونُ أَكْهَبُ^١

(مِثْقَال): مُنْتَنَةُ الرِّيحِ. وَالمِرَادُ: ذَاتُ نَقْلِ. وَرَدَ فِي تَاجِ العُرُوسِ (امْرَأَةٌ مِثْقَالٌ كَذَلِكَ، وَهَذِهِ عَلَى النِّسْبِ) ^٢.

كما جاءت الصفة (وَجَّاس) دالّة على النسب في قول أبي ذؤيب:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٍ^٣

قِيلَ (وَجَّاس) عَلَى مَعْنَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ. وَرَدَ فِي تَاجِ العُرُوسِ (وَأَوْجَسَتْ الأَذْنَ، وَتَوَجَّسَتْ: سَمِعَتْ حِسًّا. وَالمِرَادُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمُحْدَلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِنَّهُ عِنْدِي عَلَى النِّسْبِ إِذْ لَا نَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا، وَقَالَ السُّكْرِيُّ: وَجَّاسٌ، أَي يَتَوَجَّسُ) ^٤.

ومما جاء على (فِعُول) دالّة على النسب الصفة (صَبُورًا) في قول أبي خراش:

فَلَا وَأَيُّكَ الخَيْرِ لَا تَجِدِينَهُ جَمِيلَ الغِنَى وَلَا صَبُورًا عَلَى العُدْمِ^٥

المِرَادُ بِالصِّفَةِ (صَبُورًا) النِّسْبُ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ نَفِي الصِّفَةِ عَنِ المَوْصُوفِ. فَالمَعْنَى: وَلَا إِذَا صَبَرَ عَلَى العُدْمِ.

كما جاءت الصفة (جَهُولًا) دالّة على النسب في قول إياس بن سهم:

طَوِيلَ البَاعِ لَا بَرَمًا جَهُولًا وَلَا نَزِقَ المَقَالِ وَلَا حَرُونًا^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٧/٢. اغْتَلَّ وَتَغْلَغَلَ: تَغَلَّفَ، أَي تَطَيَّبَ بِهَا، طَفْلَةٌ: رَحْصَةٌ، أَكْهَبُ: أَغْبِرُ، سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

٢ تاج العروس. مادة (نقل).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٢٨/١. أُتِيحَ لَهُ: قُدِّرَ لَهُ، المَرْقَبَةُ: مَا أُشْرَفَ، ذُو مِرَّةٍ: يَعْنِي صَائِدًا ذَا رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ، بِدِوَارِ الصَّيْدِ: بِمَدَاوِرَةِ الصَّيْدِ أَي يَخَاتِلُهُ.

٤ تاج العروس. مادة (وجس).

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٩٨/٣.

٦ شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/٢. النَّزِقُ: خَفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلٍ وَحُمُقٍ. دَابَّةٌ حَرُونٌ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتُدْرَجَ جَرِيهَا وَقَفَتْ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الحَوَافِرِ خَاصَّةً، وَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلإِنْسَانِ.

(جهولاً): صاحب جهل. فالمعنى على النسب لأنه أراد نفي صفة الجهل عن الممدوح .

٤. الدلالة على الصنعة:

جاءت الصفة (نَسَّاج) دالة على الصنعة في قول ربيعة بن الكَوْدَن:

يَظَلُّ بِهَا غَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ شَقَائِقُ نَسَّاجٍ مَعَا لَمْ تُفَرَّقِ^١

(نَسَّاج) صيغت من الفعل المتعدّي: نَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسُجُهُ، فهو نَسَّاجٌ، والنَّسَاجَةُ صُنْعُهُ. ورد في لسان العرب (ونَسَجَ الحَائِكُ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا، من ذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَمَّ السَّدَى إِلَى اللُّحْمَةِ، وَهُوَ النِّسَّاجُ، وحرَفْتَهُ النَّسَاجَةَ)^٢.

كما جاءت (الحَجَّام) دالة على الصنعة في قول إياس بن سهم بن أسامة:

نَسَبْنَا يَلِيلَى فَاَنْبَعَثَتْ نَعِيبُهَا أَضَلَّ مِنَ الحَجَّامِ أَوْ سَاقِ مِغْزَلٍ^٣

(الحَجَّام): محترف الحِجَامَةِ، من يقوم بامتصاص الدَّمِ الزَّائِدِ بِالمِخْجَمِ. ورد في لسان العرب (الحَجَّامُ: المَصَّاصُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلحَّاجِمِ حَجَّامٌ لِامْتِصَاصِهِ فَمِ المِخْجَمَةِ، ... المِخْجَمُ، بِالكَسْرِ، الأَلَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا دَمُ الحِجَامَةِ عِنْدَ المَصِّ، قَالَ: وَالمِخْجَمُ أَيْضًا مِشْرَطُ الحَجَّامِ... وَحرَفْتَهُ وَفَعَلَهُ الحِجَامَةُ. وَالحَجَمُ: فِعْلُ الحَّاجِمِ وَهُوَ الحَجَّامُ).

٥. جريان الصفة مجرى الاسماء:

مما جري من صيغ المبالغة مجرى الأسماء الصفة (مرسال) في قول سهم بن أسامة:

وَكِلْتَاهُمَا تَسْرِي وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَلَأَ إِنْ تُكَلِّفُهُ المَرَّاسِيلُ تَكْلِيلًا^٤

١ شرح أشعار الهذليين ٦٥٦/٢. غاوي السحاب: ما اضطرب منه.

٢ لسان العرب. مادة (نسيج).

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٢٨/٢. المِغْزَلُ: اسْمُ مَا تَغْزَلُ بِهِ المَرَأَةُ وَيُقَالُ فِيهِ: المِغْزَلُ وَالمِغْزَلُ، تَمِيمٌ تَكْسِرُ المِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمُهُمَا، وَالأخيرة أَقلُّهَا، وَالأصل الضَّمُّ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أُغْزَلَ أَي أُدِيرَ وَفُتِلَ. وَيُرِيدُ ب(ساقِ مِغْزَلٍ) أَنَّ المِغْزَلُ يَكْسُو النَّاسَ وَهُوَ عَارٍ.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/٢.

(المراسيل): جمع مفردة مرسال على زنة (مفعال). ويأتي وصفاً للناقة السريعة السير، ولا يستعمل لغيرها فصار اسماً لها. ورد في لسان العرب (والمرسال: الناقة السهلة السير، وإبل مراسيل... المراسيل: جمع مرسال وهي السريعة السير)^١. وورد في تاج العروس (وناقة مرسال: سهلة السير، من نوق مراسيل)^٢.

يتضح من خلال عرض دلالات صيغ المبالغة في شعر الهذليين أنّ هذه الصيغ أدت معاني أخرى غير الدلالة على المبالغة هي: الدلالة على (فاعل)، والدلالة على الثبوت، والنسب، كما دلّت على الصنعة بجانب دلالاتها على المبالغة، ومنها ما جرى مجرى الأسماء. وكلّ هذه المعاني مستفادة من السياق الذي وردت فيه تلك الصيغ.

١ لسان العرب. مادة (رسل).

٢ تاج العروس. مادة (رسل).

المبحث الرابع دلالات الصفة المشبهة

تعددت دلالات أبنية الصفة المشبهة في شعر الهذليين تبعاً لما تؤدّيه كل صيغة من معاني مختلفة تتميز عن معاني الصيغ الأخرى. وفيما يلي عرض لبعض النماذج التي أدت فيها أبنية الصفة المشبهة معاني متعددة في شعر الهذليين.

١. الدلالة على الأدواء والعيوب الباطنة:

يصاغ ما دلّ على داء من الصفات، وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنة على زنة (فعل) نحو: وجع، وحزن، وسقم، وتشارك (فعل) (فعل) في تأدية هذا المعنى فقالوا: حزين، وسقيم، ومريض^١.

وقد تشترك (أفعل) مع (فعل) في العيوب الباطنة، كما يحدث العكس فتتشترك (فعل) مع (أفعل) في العيوب الظاهرة. جاء في شرح الشافية (وقد يدخل أفعل على فعل قالوا في وجع - أي خاف - وهو من العيوب الباطنة، فالقياس فعل: وجع وأوجر، ومثله حمق وأحمق، وكذا يدخل فعل على أفعل في العيوب الظاهرة والحلى، نحو شعث وأشعث، وحذب وأحذب، وكدر وأكدر، وقعس وأقعس، وكذا)^٢.

وقد جاءت بعض الصفات دالة على الأدواء وما يناسبها من العيوب الباطنة في شعر الهذليين على مثال (فعل) و(فعل) و(أفعل) و(فعلاء).

فمثال ما جاء دالاً على داء على زنة (فعل) الصفة (الدنف) في قول أبي ذؤيب:

كَمَا تَغِيْطُ الدَّنْفَ الْمُسْتَبِلَّ بِالْبُرِّ تُنْبِؤُهُ مُسْتَرِيْحًا^٣

(الدنف): المريض. ورد في لسان العرب (الدنف: المرَضُ اللّازِمُ المُخَامِرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَرَضُ مَا كَانَ. وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَدَيْفٌ وَمُدْنِفٌ وَمُدْنَفٌ: بَرَاهُ الْمَرَضُ حَتَّى أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ)^٤.

١ كتاب سيبويه ١٧/٤.

٢ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٥/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٩٧/١. المُسْتَبِلُّ: الذي قد أفاق وبرأ من وجعه، تُنْبِؤُهُ: تُخْبِرُهُ.

٤ لسان العرب. مادة (دنف).

ومثال ما جاء مناسباً الداء الصفة (كَمِد) في قول قيس ابن عيزارة يرثي أخاه لأبيه وأمه الحارث بن خويلد:

يَا حَارِ إِيَّيَا ابْنَ أُمَّ عَمِيدُ كَمِدُ كَأَنِّي فِي الْفُؤَادِ لَهِيدُ^١
(كَمِد): حزين حزناً شديداً. وَالْكَمْدُ الْحُزْنُ الْمَكْتُومُ^٢.

ومما جاء معرفاً بالألف واللام الصفة (الْحَنَق) في قول مُلَيْح:

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَعْدَى تَنَائِي الدَّارِ وَالْحَنِقِ الْغُيُورِ^٣
الْحَنَقُ مَثَلُ الْمَرَضِ وَهُوَ شِدَّةُ الْاِغْتِيَاضِ. وَ(الْحَنَقُ): شَدِيدُ الْاِغْتِيَاضِ^٤.

ومثال ما جاء دالاً على داء على زنة (فَعِيل) الصفة (مَرِيضَة) في قول أبي خراش يرثي خالد بن زهير:

فَبَاتَتْ تُرَاعِي النَّجْمَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ لِمَا عَالَهَا وَاعْتَادَهَا الْحُزْنَ بِالسُّقْمِ^٥
(مَرِيضَة): غير صحيحة.

ومثال ما كان بمنزلة المرض على (فَعِيل) الصفة (حَزِين) في قول أمية بن أبي عائذ يمدح عبد العزيز بن مروان:

أَلَا إِنْ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِينَ حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعْرِي الْحَزِينَ^٦

(حَزِين): غير مسرور. جُعِلَ حَزِينٌ بِمَنْزِلَةِ مَرِيضٍ لِأَنَّهُ دَاءٌ. يَقُولُ سَيَّبِيُّوهُ: (بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدْوَاءِ عَلَى مِثَالِ وَجَعٍ يُوْجَعُ وَجَعًا وَهُوَ وَجَعٌ، لِتَقَارُبِ الْمَعَانِي وَذَلِكَ: حَبَطٌ يَحْبَطُ حَبَطًا وَهُوَ حَبَطٌ، وَحَبَجٌ يَحْبَجُ حَبَجًا وَهُوَ حَبَجٌ^٧.

١ شرح أشعار الهذليين ٥٩٧/٢. عميد: مٌوجع، لهيد: معقور الظهر من الحمل حتى وصل إلى فؤاده.

٢ لسان العرب. مادة (كمد).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠١١/٣.

٤ لسان العرب. مادة (حنق).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣/٣. عالها: أثقلها، أو بلغ منها.

٦ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢.

٧ حَبَجُ البَعِيرِ إِذَا أَكَلَ العَرَفَجَ فَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ مَبْعَرُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ، فَرُبَّمَا هَلَكَ وَرُبَّمَا نَجَا. لسان العرب. مادة (حبج).

وقد يجيىء الاسم فعيلًا نحو مرض يمرض مرضاً وهو مريض. وقالوا: سَقِمَ يسقم سقماً وهو سقيمٌ، وقال بعض العرب: سَقُمَ، كما قالوا: كرم كرمًا وهو كريمٌ، وعَسُرَ عسراً وهو عسيرٌ. وقالوا: السَّقَمَ كما قالوا: الحزن. وقالوا: حزن حزناً وهو حزينٌ، جعلوه بمنزلة المرض لأنه داء. وقالوا: الحزن كما قالوا: السقم وقالوا في مثل وجع يوجع في بناء الفعل والمصدر وقرب المعنى: وجل يوجل وجلاً وهو وجلٌ^١.

ومما جاء على زنة (أفعل) بصيغة الجمع دالاً على عيب باطن الصفة (بُكْم) في قول إياس بن سهم:

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرِ بُكْمٍ إِذَا أَحْزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَ^٢

(بُكْم): جمع أبكم أي أخرس. وقد فرّق الأزهري بين الأبكم والأخرس يقول: (ويبين الأخرس والأبكم فرّق في كلام العرب، فالأخرس: الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء، والأبكم: الذي لسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام، وجمع الأبكم: بُكْمٌ وبُكْمَانٌ، وجمع الأصم: صُمٌّ وصُمَّانٌ)^٣.

ومثال ما جاء على (فعلاء) مؤنث أفعل من العيوب الباطنة الصفة (هَوَكَاء) في قول معقل بن خويلد:

إِذَا مَا الْبُوهَةَ الْهَوَكَاءُ يَعِيَا فَلَا يَدْرِي أَيَّصَعْدُ أَمْ يَصُوبُ^٤

(الهُوَكُ): الذي فيه حُمق وفيه بَقِيَّةٌ والاسم الهوكُ، وإنما قال (هوكاء) لأنه أنث (البُوهة)، ولا يقال للرجل منه (هوكاء)^٥.

١ كتاب سيبويه ١٧/٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/٢. مصالِق: خطباء، أحزى: نكص ورجع على ورائه، المُخِيل: الذي يُخَيَّلُ فيه الخبر.

٣ تهذيب اللغة. باب (الكاف والباء مع الميم).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٩٩/١. البُوهة: الضعيف من الرجال، الطائش، والبُوهة: الرَّجُلُ الأحمق كذلك.

٥ المخصص لابن سيده. باب (ضعف العقل). شرح أشعار الهذليين ٣٩٩/١.

٢. الدلالة على الخفة:

يأتي قياس نعت ما ماضيه على فَعَلَ - بالكسر - من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالأرج والبطر والأشر والجذل والفرح على فَعَلَ^١.

ومثال ما جاء دالاً على الخفة الصفة (بَطِرَ) في قول أبي صخر:

وَلَا بَطِرٌ وَلَكِنْ ذَاكَ مِنْهُ وَتَشْمِيرٌ إِذَا رُفِعَ الْعَوَالِي^٢

من معاني البطر: النشاط، والتبختر، والطغيان عند النعمة^٣.

٣. الدلالة على الذعر والخوف:

تصاغ الصفة ممّا دلّ على ذعر وخوف من فَعَلَ بكسر العين على زنة (فَعَلَ). وقد عدّه سيبويه من الأدواء حيث يقول: (وجاء ما كان من الذعر والخوف على هذا المثال، لأنه داء قد وصل إلى فؤاده كما وصل ما ذكرنا إلى بدنه، وذلك قولك: فزعت فزعاً وهو فزعٌ، وفرق يفرق فرقاً وهو فرقٌ، ووجل يوجل وجلاً وهو وجلٌ، ووجر وجرأ وهو وجرٌ)^٤.

وممّا جاء دالاً على معنى الفزع والخوف في شعر الهذليين الصفة (وَجَالَا) في قول عمرة بنت العجلان ترثي أخاها عمرا:

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَأْتُوا وَجَالَا^٥

(وَجَالَا): جمع وِجَلٍ بمعنى فَرَعٍ خائف.

٤. الدلالة على العيوب الظاهرة:

تأتي الصفة المشبهة ممّا دلّ على عيب ظاهر كالعور والعمى والصلع على زنة (أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء)^٦.

١ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٦٤.

٣ لسان العرب. مادة (بطر).

٤ كتاب سيبويه ٤/١٨.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٦.

٦ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٤.

فمثال ما جاء على مثال (أفعل) دالاً على عيب خلقي ظاهر في شعر الهذليين
الصفة (الأصلع) في قول ساعدة بن العجلان يرثي أخاه مسعوداً:

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِهِ تَيْهُورَةً شَمَاءَ مُشْرِفَةً كِرَاسٍ الْأَصْلَعِ^١

ومما جاء من العيوب الخلقية الصفة (أصلم) في قول أبي خراش:

تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرُّمَاءَ كَأَنَّهُ أَمَامَ الْكِلَابِ مُصْغِي الخَدِّ أَصْلَمِ^٢

الصَّلْمُ: قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا. وَرَجُلٌ (أَصْلَمَ) إِذَا كَانَ مُسْتَأْصَلِ
الْأُذُنَيْنِ^٣.

وقد جاء مؤنث الصفة (أصلم) في قول أبي العيال:

أَوْ كَالنَّعَامَةِ إِذْ غَدَتُ مِنْ بَيْتِهَا لِيُصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ
فَاجْتُنَّتِ الْأُذُنَانِ مِنْهُ فَانْتَهَتْ صَلْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ^٤

(صَلْمَاءُ): مُسْتَأْصَلَةُ الْأُذُنَيْنِ. (بِغَيْرِ أَذِينَ) أَي مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهَا فِي ذَلِكَ^٥.
وهذا مثل يُضْرَبُ لِلَّذِي يَرْجِعُ خَائِبًا. يَقُولُونَ: (جَاءَ كَالنَّعَامَةِ، لِأَنَّ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ
إِنَّ النَّعَامَةَ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَقَطَعُوا أُذُنَيْهَا فَجَاءَتْ بِلاَ أُذُنَيْنِ)^٦.

ومما صيغ من العيوب الظاهرة على (فعلاء) الصفة (حدباء) في قول قيس بن
عيزارة:

وَحُسْنٌ فِي هَزْمِ الضَّرِيحِ فَكَلَّهَا حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الصُّلُوعِ جَدُودُ^٧

الْحَدْبُ: خُرُوجُ الظَّهْرِ، وَدُخُولُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، وَقَدْ يَكُونُ الْحَدْبُ فِي الصَّدْرِ.

١ شرح أشعار الهذليين ٣٤٢/١. الشمراخ: قلة الجبل، والتيهور: ما بين قلة الجبل وأسفله، كراس
الأصلع: يريد أنها ملساء لا نبت بها مثل رأس الأصلع.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢١٩/٣.

٣ لسان العرب. مادة (صلم).

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٢٢/١. اجتنبت: قطعت من أصلها.

٥ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١.

٦ لسان العرب. مادة (نعم).

٧ شرح أشعار الهذليين ٥٩٨/٢. الضريع نبت يقال له الشبرق، وأهل الحجاز يسمونه الضريع إذا
يبس، والهزم: ما تكسر من الضريع وغيره، وجدود: لا لبن لها.

والحدباء: الدابة التي بدت حراقفها وعظم ظهرها؛ وناقاة حدباء: كذلك^١.
كما جاءت بعض الصفات الدالة على العيوب بصيغة الجمع، منها الصفة (جُلح) في قول قيس بن العيزارة:

فَسَكَّنْتَهُم بِالْقَوْلِ، حَتَّى كَانَتْهُمْ بَوَاقِرُ جُلْحٍ أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَاعُ^٢

(بقرّ جُلح): لا قرُون لها. واحدها جلحاء، تشبيها لها بجلح الشعر، وهو ذهاب الشعر من مُقَدَّم الرأس^٣.

وقد تأتي الصفة مما دل على عيب على زنة (فَعِل)، لأنَّ فَعِلاً وأفعل قد يجتمعان^٤. ومما جاء دالاً على عيب ظاهر على (فَعِل) الصفة (حَرِق) في قول أبي كبير:

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ^٥

(الحرق): الذي كأنما أصابته نارٌ أو ريحٌ فاحترق. ورد في لسان العرب (حرق شعره، كفرح حرقاً: تقطع ونسل، فهو حرق الشعر وكذلك الجناح، وذلك إذا قصر ولم يطل، أو انقطع، ومنه قول أبي كبير الهذلي:

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا ... حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ^٦.)

٥. الدلالة على الألوان:

يقاس ما كان من الألوان على زنة (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، ، ويكون الفعل على فعل يفعل، والمصدر على فُعلة أكثر^٧.

وقد يأتي ما دل على لون على زنة (فَعِل) بفتح الفاء وتسكين العين. جاء

١ لسان العرب. مادة (حدب).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢.

٣ لسان العرب. مادة (جلح).

٤ كتاب سيبويه ١٨/٤.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/٣. البشاشة: اللذة، البراء: براية القسي، الأعفر: الأبيض الذي تلعوه حمرة.

٦ لسان العرب. مادة (حرق).

٧ كتاب سيبويه ٢٥/٤.

في كتاب سيبويه (وقد جاء شتى من الألوان على فعل، قالوا: جون وورد)¹.

ومما جاء دالاً على لون على (أفعل) الصفة (الأعقر) في قول أبي كبير:

ذَهَبَتْ بِشَاشْتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبِرَاءِ الْأَعْفَرِ²

العُفْرَة: عُبْرَة فِي حُمْرَة، وَ(الْأَعْفَر): الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ حُمْرَة³.

وقد جاءت الصفة (أخطب) دالة على اللون في قول عبد الله بن أبي ثعلب:

كَمَا رَاحَ فِي سَوْمِ الْعَجَاجِ عَشِيَّةً مَعَ اللَّيْلِ حُرٌّ يَنْفُضُ الرَّأْسَ أَخْطَبٌ⁴

ورد في لسان العرب (الخطبة: الخضرة، وقيل: عُبْرَة تَرْهَقُهَا خُضْرَة، والفعلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: خَطَبَ خَطْبًا، وَهُوَ أَخْطَبٌ؛ وَقِيلَ: الْأَخْطَبُ الْأَخْضَرُ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ)⁵.

ومما جاء على زنة (فعلاء) الصفة (صفراء) في قول أبي خراش:

صَفْرَاءُ مِنْ أَقْوَامِ شَيْبَانَ الْقُدَمِ⁶

(الصَّفْرَاءُ: (الْقَوْسُ) تَتَّخِذُ (مِنْ نَبْعِ)، الشَّجَرِ الْمَعْرُوفِ)⁷. وقد جاءت الصفة

(صفراء) في اثني عشر موضعاً في شعر الهذليين. جاءت صفة للقوس في عشر

مواضع منها. ووصفت بها المرأة في قول أبي صخر:

وَتَلَّكَ هَيْكَلَةَ خَوْدٍ مُبْتَلَّةً صَفْرَاءُ رَعْبَلَةَ فِي مَنْصِبِ سَنِمِ⁸

(صفراء): صفة للمرأة.

١ كتاب سيبويه ٢٦/٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/٣.

٣ لسان العرب. مادة (عفر).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٥١/٣. سَوْمٌ: ذَهَابٌ، حُرٌّ: بَارٍ أَوْ صَقْرٌ.

٥ لسان العرب. مادة (خطب).

٦ شرح أشعار الهذليين ٥٧٦/٢.

٧ تاج العروس. مادة (صفر).

٨ شرح أشعار الهذليين ٩٦٨/٢. الْهَيْكَلَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ، وَالْخَوْدُ: الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الشَّابَّةُ مَا

لَمْ تَصِرْ نَصْفًا، امْرَأَةٌ مُبْتَلَّةٌ، بِتَشْدِيدِ النَّاءِ مَفْتُوحَةً، أَي تَامَّةُ الْخَلْقِ لَمْ يَرْكَبْ لَحْمُهَا بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، امْرَأَةٌ رَعْبَلَةٌ تَجْرُ ثَوْبَهَا، سَنِمٌ: مَرْتَفِعٌ.

كما جاءت صفة للنحل في قول أبي صخر كذلك:

كَانَ عَلَىٰ أُنْيَابِهَا مِنْ رُضَائِهَا سَبِيئًا نَفَىٰ الصَّفْرَاءَ عَنْهَا أَيَّامَهَا^١

الصفراء: النحل.^٢

ومما جاء من الصفات الدالة على اللون على (فعل) الصفة (جون) في قول مليح:
وَحَفُوا فَأَمَّا الْجَامِلُ الْجَوْنُ فَاسْتَرَىٰ بَلِيلٍ، وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدُ، فَاصْبَحُوا^٣
(الجونُ الأسودُ المشربُ حمرة... والجونُ أيضاً: الأحمرُ الخالصُ. والجونُ:
الأبيضُ، والجمعُ من كلِّ ذلكِ جونٌ، بالضمِّ، ونظيره وردُّ ووردٌ... وكلُّ لونٍ سوادٍ
مُشربٍ حمرةً جونٌ، أو سوادٍ يُخالطُ حمرةً كلونِ القَطَا)^٤.

٦. الدلالة على الحلية:

يصاغ ما دلّ على حلية من الصفات على زنة (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء. فمثال ما
جاء على (أفعل) الصفة (أحور) في قول الداخل بن حرام:

وَمَا إِنَّ أَحْوَرَ الْعَيْنَيْنِ رَخَصُ الْعِظَامِ تَرُدُّهُ أُمَّ هُدُوجُ^٥

الْحَوْرُ بِالْتَّحْرِيكِ هُوَ أَنْ يَشْتَدَّ بِيَاضُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادُ سَوَادِهَا وَتَسْتَدِيرُ حَدَقَتُهَا
وَتَرِقُّ جُفُونُهَا وَيَبْيَضُّ مَا حَوَالَيْهَا، أَوْ هُوَ: شِدَّةُ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ سَوَادِهَا فِي شِدَّةِ
بَيَاضِ الْجَسَدِ، وَقَدْ يَكُونُ الْحَوْرُ: اسْوَدَادُ الْعَيْنِ كُلِّهَا مِثْلَ أَعْيُنِ الظَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ. وَلَا
يَكُونُ الْحَوْرَ بِهَذَا الْمَعْنَى (فِي بَنِي آدَمَ)؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ حَوْرُ الْعَيْنِ، لِأَنَّهِنَّ
شَبَّهْنَ بِالظَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ.^٦

١ شرح أشعار الهذليين ٩٥٤/٢. سبيئاً عسلاً، والإيام: الدخان.

٢ التمام في تفسير أشعار هذيل ص ٢١٢. شرح أشعار الهذليين ٩٥٤/٢.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٧/٣. الجامل: جماعة من الإبل تقع على الذكور والإناث، واسترَى:
كأسرَى، والسرى: السير بالليل.

٤ لسان العرب. مادة (جون).

٥ شرح أشعار الهذليين ٦١١/٢. ترده: تتعده في ذهابها ومجيئها وتطوف عليه، هودج: لها عليه
هدجة، أي حنين وتهجج، أي تقطع صوتها تقطيعاً. رخص العظام: حديث العهد بالنتاج، فعظامه
رخصة لينة.

٦ تاج العروس. مادة (حور).

ومما جاء على (فعلاء) من الحلي الصفتان (غراء) و (فرعاء) في قول مَلِيح:
غَرَاءُ فَرَعَاءُ مِبْهَاجٌ لِمَضْحَكِهَا رِيًّا كَرِيًّا الْخَزَامِي بَلَّهَا النَّادُ^١
(غراء): بيضاء، فرعاء طويلة الفرع: أي الشعر^٢.

ومن صفات الجمال الصفة (لفاء) في قول أبي صخر:
سِرَاجُ الدَّجَى لَفَاءٌ مَمْكُورَةٌ الشَّوَى مَهْضَمَةٌ الْكَشْحَيْنِ خَطُوتُهَا شِبْرٌ^٣
(امرأة لفاء): ملتفة الفخذين، وقيل: ضخمة الفخذين مكتتزة^٤.

ومن الحلي الصفة (جيداء) في قول إياس بن سهم بن أسامة:
وَمَسِكَ وَكَافُورًا إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا تُعَلُّ بِهِ أَبْدَانَ جِيدَاءَ مَعَزِلٍ^٥
(جيداء): طويلة العنق. و (الجيد، بالتحريك، طول العنق وحسنه، وقيل: دقنتها مع طول... امرأة جيداء إذا كانت طويلة العنق حسنة لا يُنعت به الرجل)^٦.
٧. الدلالة على الامتلاء:

تقاس الصفة المشبهة من كل ما دلّ على امتلاء أو خلو أو حرارة باطن على زنة (فعلان). وذلك نحو: ريان، وصدبان، وغضبان^٧.
ويلاحظ أنّ الصفات في هذا الباب عارضة غير ملازمة للمتصف بها؛ لأنها ليست بخلاقة فيه، ولا هي طبع بل تزول عنه لكن زوالها بطيء^٨.
مثال ما دلّ على امتلاء في شعر الهذليين الصفة (الشبعان) في قول البريق بن عياض:

١ شرح أشعار الهذليين ١٠١٥/٣. رياء: رائحة، التأد: الندى.

٢ تاج العروس. مادة (فرع).

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٥٠/٢. الشوى: اليدان والرجلان، وقيل: اليدان والرجلان والرأس من الأدميين وكل ما ليس مقلتا، الممكورة: المطوية الخلق من النساء. وقيل: هي المستديرة الساقين أو المدمجة الخلق الشديدة البضعة، وقيل: ممكورة: مرتوية الساق خدلة.

٤ لسان العرب. مادة (لف).

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٣٠/٢.

٦ لسان العرب. مادة (جيد).

٧ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٤/١.

٨ شذا العرف في فن الصرف. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٦٨.

إِذَا الرَّجُلُ الشَّبَعَانُ صَابَتْ قَدَالَهُ أَذَاعَ بِهِ مَجْلُوزَهَا وَالْمَقْلَّ^١

(الشَّبَعُ: ضدُّ الجوع، شَبِعَ شَبِيعًا وَهُوَ شَبَعَانٌ، وَالْأُنْثَى شَبَعَى وَشَبَعَانَةٌ)^٢.

ومما جاء دالًّا على امتلاء الوجدان الصفة (جَذْلَان) في قول أمية بن أبي عائذ:

وَأَضْحَى شَفِيفًا يَقْرِنِ الْفَلَا ةِ جَذْلَانَ يَأْمَنُ أَهْلَ النَّبَالِ^٣

(جَذْلَان): فرحان. وفعله: جَذَلَ كَفَرِحَ. والقياس أن تصاغ الصفة على مثال (فَعِل) فيقال (جَذَلَ) لأنَّ الجَذَلَ هِيَجَانٌ، لكنه لما أراد معنى الامتلاء بنى الصفة على (فعلان). جاء في الشافية (وقد ينوب فَعْلَان عن فَعِل، كغضبان، والقياس غَضِب، إذ الغضب هيجان)^٤.

ومثال ما جاء على (فَعَلَى) دالًّا على الامتلاء الصفة (رِيًّا) في قول أبي صخر:

بَكَرَتْ عَلَيْكَ لَهَا مَبْشَرَةٌ رِيًّا تُخَضِّرُ بِأَلِيَّ الْهَدْمِ^٥

(سحابة رِيًّا): ممتلئة بالماء. (وَلَمْ تُبَدَلْ مِنَ الْيَاءِ وَأَوْ لَأَنَّهَا صِفَةٌ، وَإِنَّمَا يُبَدَلُونَ الْيَاءَ فِي فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَالْيَاءُ مَوْضِعُ اللَّامِ، كَقَوْلِكَ شَرَوَى هَذَا الثَّوْبِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ شَرَيْتَ، وَتَقْوَى وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ النَّقِيَّةِ)^٦.

٨. الدلالة على الخلو:

جاءت الصفة (صَدْيَان) دالة على الخلو في قول أبي كبير:

صَدْيَانَ أَخَذَى الطَّرْفَ فِي مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الْأَعْبَلِ^٧

١ شرح أشعار الهذليين ٧٤٧/٢. صابت: وقعت، القذال: جانب الفقا، أذاع به: طيره، المجلوز: المعصوب بالعقب، يريد السهام، المقلل: الذي له قلة، يريد السيف.

٢ لسان العرب. مادة (شبع).

٣ شرح أشعار الهذليين ٥١٢/٢. شفيفا: قد شفه ما لقي، قرن الفلاة: أعلاها وأبعدها من الماء.

٤ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٦/١.

٥ شرح أشعار الهذليين ٩٧٢/٢. مبشرة: ريح، الهدم: الخلق. يقول: يخضّر بها البالي.

٦ لسان العرب. مادة (روي).

٧ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨/٣. الأخذى: الذي في طرفه استرخاء من عطش، الأعبل: المكان الذي فيه حجارة كثيرة بيض، ملمومة: يعني هضبة مدورة قد لم بعضها إلى بعض.

(صَدَيَان): عطشان. والصدى: شدة العطش، وقيل: هو العطش ما كان (يقال: إنه لا يشتد العطش حتى يببس الدماغ، ولذلك تتشق جلد جبهة من يموت عطشاً)^١.

٩. الدلالة على حرارة الباطن:

مما جاء دالاً على حرارة الباطن الصفة (حَيْرَان) في قول ساعدة بن جويّة:

حَيْرَان يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي جَدِيدَ تُرَابِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمٌ^٢

(حَيْرَان): لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ^٣. يصف الشاعر سحاباً يقول: (هذا السحاب حَيْرَان لا يأخذ جهة واحدة إنما يأخذ يمينا وشمالا)^٤.

ومما جاء دالاً على حرارة الباطن من صفات الإنسان الصفة (وَلَهَانَ) في قول ابن جندب:

أَهْدَى بِهَا وَلَهَانَ مُتْلَهَا فِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَاتِ وَالشُّعْرِهِ

(ولهان): متحير لامتلائه وجداً وحزناً لذلك فهو يهذي بمحبوبته في نومه ويقظته وشعره. (الوله: الحزن، وقيل: هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف)^٥.

١٠. الدلالة على الثبوت:

تدل الصفة المشبهة على الثبوت وملازمة المتصف بها في أحد أمرين:

- خَلْقَةٌ جَسَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِي صَاحِبِهَا، كَطَوِيلٍ، وَأَسْمَرٍ، وَقَصِيرٍ.

١ تاج العروس. مادة (صدي).

٢ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣. يُخْفِي: يُثِيرُهُ وَيَسْتَخْرِجُهُ، مِنْهَزِمٌ: مُنْفَجِرٌ بِالْمَاءِ.

٣ لسان العرب. مادة (حير).

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣.

٥ شرح أشعار الهذليين ٩١١/٢. مُتْلَهَا: مُقْتَعَلًا مِنَ الْوَلَةِ.

٦ لسان العرب. مادة (حير).

- طبيعة أو جبلة فطر عليها، فهي راسخة فيه، نحو: شجاع، وكريم، ووقور^١.
وقد جاءت بعض الصفات المشبهة في شعر الهذليين دالة على ما كان خلقه
في صاحبه. من ذلك الصفة (كزَم) في قول البُريق:

لَا تَحْسَبِي مُحَجَّلًا كَزِمَ الـ سَاقِينَ يَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجَمَلُ^٢

(كزَم الساقين): قصير الساقين. (والكزَم في الأذن والأنف والشفة واللحي واليد
والفم والقدم: القصر والتقص والاجتماع. تقول: أنفُ كزَمَ ويَدُّ كزَماء)^٣.
ومما جاء دالاً على خلقه جسدية الصفة (أزل) في قول أبي ذؤيب:

أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلُّ كَعْرُنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ^٤

(أزل): أرسح، وهو الذي أليته مستوية مع ظهره^٥، والأنثى زلاء. يصف الشاعر
صائداً نفذ إلى دُرّة. و(الأزل في الأصل: الصغير العجز، وهو في صفات الذئب
الخفيف)^٦.

ومن الصفات الجسدية الصفة (أقب) في قول مالك بن خالد يمدح زهير بن
الأغر اللحياني:

أَقْبُ الْكَشْحِ خَفَاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَاحِ^٧

١ المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٦٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ٧٦٠/٢. مُحَجَّل: لازم للبيت، ظَلَعَ البعير: غَمَزَ في مَشِيهِ وَعَرَجَ.

٣ لسان العرب. مادة (كزم).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٣٤/١. أجاز إليها: نفذ وقَطَعَ، اللُجَّة: الماء الكثير الذي لا ترى طرفيه،
الغُرْنَيْق: الكُرْكِي، الضُّحُول: واحدها ضَحَل، وهو الماء القليل، عموج: مُنْتَنٍ مُنْتَلَوٍ.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٣٤/١.

٦ لسان العرب. مادة (زلل).

٧ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١. الكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ
إِلَى الْمَتْنِ، اللَّيَاحُ: الْأَبْيَضُ الْمُتَلَائِي.

(أَقْبَبُ): دقيق الخصر ضامر. والقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ وضُمُورُ البَطْنِ ولُحُوقُه.
وَالنَّعْتُ: أَقْبُ وَقَبَاءٌ^١.

ومن الصفات الملازمة للنفوس جاءت الصفة (البخيل) في قول الأعلام:

فَإِنَّ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بِمَا يَصْنُ بِهِ الْبَخِيلُ^٢

البُخْلُ: ضِدُّ الكَرَمِ والجُودِ، وهو من الصفات اللازمة للنفس. والبخيل: الذي يمسك
المُقْتَنِيَّاتِ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ حَبْسُهَا عَنْهُ^٣.

والكرم ضدُّ البخل، وقد جاء النعت منه (كريم) في قول المُعْتَرِضِ بنِ حَبَّوَاءِ
الظَّفَرِيِّ:

إِلَى الْفَرْعَيْنِ مِنْ قِرْدٍ وَسَهْمٍ نُحَاوِلُ كُلَّ ذِي حَسَبٍ كَرِيمٍ^٤

ومن الصفات اللازمة للنفوس جاءت الصفة (نجيب) في قول أبي العيال يرثي ابن
عمِّ له:

نَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نُجُوبٌ^٥

(النَّجِيبُ مِنَ الرَّجَالِ الْكَرِيمِ الْحَسِيبِ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَا كَرِيمَيْنِ
عَتِيقَيْنِ، وَالْجَمْعُ أَنْجَابٌ وَنُجَبَاءٌ وَنُجُوبٌ)^٦.

١١. الدلالة على النسب:

جاءت بعض الصفات دالَّةً على النسب في شعر الهذليين؛ وذلك لأنه لم يسمع
لأكثرها فعل. ويلاحظ أنها جميعا جاءت على زنة (فعل).

١ لسان العرب. مادة (قَبَب).

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٢٣/١.

٣ تاج العروس. مادة (بخل).

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٧٩/٢.

٥ شرح أشعار الهذليين ٤٢٧/١.

٦ لسان العرب. مادة (نَجِب).

من ذلك الصفة (حَصِب) في قول أبي ذؤيب يصف أُنثًا:

فَكَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ حَصِبِ الْبَطَاحِ، تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ^١

هذا البيت من شواهد لسان العرب على أن المراد بـ(حصب) النسب. وجاء فيه (وَمَكَانٌ حَصِيبٌ: ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى النَّسَبِ، لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا)^٢.

ومما جاء دالًّا على النسب الصفة (بَرِد) في قول صخر الغي:

كَأَنَّهُمْ بَيْنَ عَكْوَتَيْنِ إِلَى أَكْنَافِ بُسٍّ مُجَلْجِلٍ يَرِدُ^٣

يصف الشاعر خيلا حيث شبهها بسحاب مجلجل بارد. (وَسَحَابٌ (بَرِدٌ) ، كَكَتَفٍ (وَأَبْرَدٌ): ذُو قَرٍ وَبَرْدٍ. وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ، عَلَى النَّسَبِ، وَلَمْ يَقُولُوا بَرْدَاءً)^٤

ومن الصفات الدالة على النسب الصفة (غَزَل) في قول أبي صخر الهذلي:

مَعِيَ غَزَلٌ ذُو نَيْقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحْيَاهُ قَلِيلَ الْمَعَايِبِ^٥

(غَزَل): ذُو غَزَلٍ عَلَى النَّسَبِ. جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (تَقُولُ: غَازَلْتُهَا وَغَازَلْتَنِي، وَتَغَزَلَّ أَي تَكَلَّفَ الْغَزَلَ، وَقَدْ غَزَلَ غَزْلًا وَقَدْ تَغَزَلَّ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلْتَهُ مُغَازَلَةً. وَرَجُلٌ غَزَلٌ: مُتَغَزَلٌ بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسَبِ أَي ذُو غَزَلٍ)^٦.

ومما حُمِلَ على النسب الصفة (رَعِش) في قول أبي كبير:

١ شرح أشعار الهذليين ٢٠/١. كرعن: شرعن، حجرات: نواحي، البطاح: بطون الأودية، الأكرع: القوائم.

٢ لسان العرب. مادة (حصب).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٥٩/١. مُجَلْجِلٌ: سحاب فيه رعد.

٤ تاج العروس. مادة (برد).

٥ شرح أشعار الهذليين ٩١٧/٢. ذُو نَيْقَةٍ: ذُو تَأْنُقٍ.

٦ لسان العرب. مادة (غزل).

ثُمَّ انصرفتُ وَلَا أَبْنُكَ حَيْبَتِي رَعَشَ الْجِنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الْأَصْوَرِ^١

جاء في لسان العرب في مادة رَعَشَ (الرَّعَشُ، بِالْتَحْرِيكِ، والرُّعَاشُ: الرَّعْدَةُ. رَعَشَ، بِالْكَسْرِ، يَرَعَشُ رَعَشًا وَارْتَعَشَ أَي ارْتَعَدَ، وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ. وَارْتَعَشَتْ يَدُهُ إِذَا ارْتَعَدَتْ. وَارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ إِذَا رَجَفَ مِنَ الْكِبَرِ. وَالرُّعَاشُ: رِعْشَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَنْهُ. وَرَجُلٌ رَعَشٌ: مُرْتَعَشٌ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

ثُمَّ انصرفتُ، وَلَا أَبْنُكَ حَيْبَتِي، ... رَعَشَ الْبِنَانِ أَطِيشُ مَشْيَ الْأَصْوَرِ

وَعِنْدِي أَنْ رَعَشًا عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَمْ نَجِدْ لَهُ فِعْلًا).

وقد جاءت الصفة (رَعَشٌ) في قول أبي العيال:

وَلَا زَمِيْلَةٌ رِعْدِيْدَةٌ رَعَشٌ إِذَا رَكِبُوا^٢

١٢. الدلالة على الصنعة:

جاءت الصفة (صَيَّقَلٌ) دالَّةً على الصنعة في قول إياس بن سهم بن أسامة:

تَمِيْمِيَّتَانِ الْمَجْدُ فِي مَنْصِبَيْهِمَا كَسَيْفِي عَزِيْزٍ بُرْزَا عِنْدَ صَيَّقَلٍ^٣

(الصيقل): صانع السيوف. جاء في المخصص (صَقَلَتِ السَّيْفَ أَصْقَلَهُ صَقْلًا فَهُوَ

صَقِيْلٌ وَمَصْقُوْلٌ وَصَانِعُهُ الصَّقِيْلُ قَالَ سَيَّبُوِيْهِ وَالْجَمْعُ صَيَاقِلَةٌ)^٤.

١٣. نيابة المصدر عن الصفة:

ينوب المصدر مناب الصفة المشبهة لغرض المبالغة^٥. والأحسن فيه أن

يوصف به على الأصل مفردًا مذكَّرًا. ويعلَّل ابن جنِّي لذلك بقوله: (وإِنَّمَا كَانَ

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢/٣. حَيْبَتِي: سوء حالي، الأصور الذي فيه ميل إلى أحد شقيهِ.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١. الزُمَيْلُ: الضعيف يتزمل في ثوبه وبنام، ورِعْدِيْدَةٌ: جَبَانٌ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا.

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٢٩/٢.

٤ المخصص. باب (نعوت السيوف من قبل صقلها وطبعها).

٥ شرح المفصل ٥٠/٣.

التذكير والإفراد أقوى من قبل أنك لما وصفت بالمصدر أردت المبالغة بذلك، فكان من تمام المعنى وكماله أن تؤكد ذلك بترك التانيث والجمع ، كما يجب للمصدر في أول أحواله، ألا ترى أنك إذا أنثت وجمعت سلكت به مذهب الصفة الحقيقية التي لا معنى للمبالغة فيها، نحو: قائمة ومنطلقة وضاربات ومكرمات ، فكان ذلك يكون نقضاً للغرض أو كالتنقض له . فلذلك قلّ حتى وقع الاعتذار لما جاء منه مؤنثاً أو مجموعاً^١ .

وقد ناب المصدر مناب الصفة المشبهة لغرض المبالغة في قول أبي قلابة^٢:

خَوْدٌ تُقَالُ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَةٍ دَمَثٌ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الحِنْدِسُ^٣

(رَمَلَةٌ دَمَثٌ): لينة الموطئ. جاء في لسان العرب (دمث: دمَثَ دَمَثًا، فَهُوَ دَمِثٌ: لَانَ وَسَهَّلَ. وَالدَّمَاثَةُ: سُهُولَةُ الخُلُقِ. يُقَالُ: مَا أَدَمَثَ فُلَانًا وَالْأَيْنَهُ وَمَكَانٌ دَمِثٌ وَدَمِثٌ: لَيِّنُ المَوَطِّئِ؛ وَرَمَلَةٌ دَمِثٌ، كَذَلِكَ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمَصْدَرِ؛ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ:

خَوْدٌ تُقَالُ، فِي الْقِيَامِ، كَرَمَلَةٍ ... دَمَثٌ، يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الحِنْدِسُ^٤.

العدول عن فعيل إلى فعل:

يكون العدول من صيغة إلى صيغة إما لمعنى، أو لكونه لغة. وقد وقع في شعر الهذليين العدول عن صيغة (فَعِيل) إلى صيغة (فَعَل) لأنه لغتهم. ورد في الكتاب (قال: هذيلٌ تقول: سَمِيحٌ وَنذِيلٌ، أَي نَذَلٌ وَسَمِيحٌ)^٥. وقد جاءت الصفة (سَمِيح) في قول أبي ذؤيب:

١ الخصائص ٢/٢٠٩.

٢ وينسب للمعطل.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٧١٤. خَوْدٌ: حبيبة، حِنْدِسٌ: شديدة الظلمة.

٤ لسان العرب. مادة (دمث).

٥ كتاب سيبويه ٤/٣٠.

فَإِنْ تُعْرِضِي عَنِّي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيحٌ^١

(سميح): ليس عنده خير. جاء في لسان العرب (السمج والسميح: الذي لا ملاحاة له، الأخيرة هذليّة؛ قال أبو ذؤيب:

فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي، وَإِنْ تَتَبَدَّلِي ... خَلِيلًا، وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيحٌ
وَقِيلَ: سَمِيحٌ هُنَا فِي بَيْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ: الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ سَيَّبَوَيْه: سَمَجٌ لَيْسَ
مُخَفَّفًا مِنْ سَمَجٍ وَكَانَهُ كَالنَّضْرِ، وَالْجَمْعُ سِمَاجٌ مِثْلُ ضِخَامٍ، وَسَمَجُونَ وَسُمَجَاءُ
وَسَمَاجِي)^٢.

وذكر السكري أنّ الأصمعي ذهب إلى أنّ الشاعر عدل عن (سمج) إلى (سميح) للضرورة^٣.

كما جاءت (السميح) في قول أبي قلابة:

سِلَاحِي تُمْ قَدْ عَلِمُوا بِأَنِّي إِذَا مَا فَرَّ ذُو الْعِدْرِ السَّمِيحُ^٤

وقد جاءت الصفة (نذيل) في قول أبي خراش:

مُنِيبًا وَقَدْ أَمَسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ^٥

(النذل والنذيل من الناس): الذي تزدريه في خلقته وعقله، أو هو الخسيس المحتقر في جميع أحواله^٦.

بعد دراسة دلالات الصفة المشبهة في شعر الهذليين نتبين الآتي :

١ شرح أشعار الهذليين ١/١٣٧.

٢ لسان العرب. مادة (سمج).

٣ شرح أشعار الهذليين ١/١٣٧.

٤ السابق ٢/٧٢١. العذر: يعتذر.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣/١١٩٢. منيبا: راجعا، وأقيدر: يريد به الصائد، والأقدر: القصير العنق. والقطاع: جمع قطع وهو نصل قصير عريض، ومحموز القطاع: شديد القطاع.

٦ لسان العرب. مادة (نذل).

- أدت الصفة المشبهة المعاني الآتية: الأدواء والعيوب الباطنة، والخفة، والذعر والخوف، والعيوب الظاهرة، والألوان، والحلي، والامتلاء، والخلو، وحرارة الباطن، والثبوت. وكلّ هذه معاني صرفية مستفادة من صيغ الصفة المشبهة.
- كما أدت معنى النسب، وذلك في الصفات التي لم يسمع لها فعل، كما أدت معنى الصنعة.
- تأتي الصفة المشبهة ملازمة للمتصف بها فيما كان خلقه جسدية ثابتة في صاحبها، أو فيما كان طبيعة فطر عليها، وذلك نحو: طويل وقصير، وبخيل وكريم. وتكون عارضة غير ملازمة للمتصف بها فيما ليس بخلق ولا طبيعة فيه نحو: شبعان وصديان.
- ناب المصدر مناب الصفة المشبهة وذلك لتأدية معنى المبالغة.
- لغة هذيل استعمال صيغة فاعل بدلاً عن صيغة فعل وذلك نحو: سَمِج، ونذيل.

الخاتمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على أشرف المرسلين، سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الفراغ من دراسة المشتقات (الدالة على اسم الفاعل) في شعر الهذليين، لا بدّ من تسجيل ملخص الدراسة وأهم النتائج التي خرجت بها.

أ. ملخص البحث

١. يعتبر اسم الفاعل من المسائل الخلافية بين النحاة بدءاً من تسميته، فهو عند الكوفيين فعل دائم؛ لأنه يعمل حال تركيبه ويشبه الفعل في دلالاته على الزمن ممّا جعلهم يعدونه فعلاً دائماً، أمّا مصطلح اسم الفاعل فهو مصطلح بصري، فهو عند البصريين أقرب للاسم من الفعل، وإن كان عاملاً؛ لأنه لا يقبل علامات الفعل ممّا يدلّ على أنّه اسم. ومصطلح البصريين هو الأشهر.

٢. عدّ بعض النحاة أوزان الصفة المشبّهة مع صيغة (فاعل) وهذا الخلاف ناتج عن ما لاحظوه من اشتراك بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة في الدلالة على الحدث وفاعله وتحمل الضمير، ولتأدية صيغة (فاعل) معنى الحدث والثبوت معاً. والذين جعلوا الحدث قيداً في اسم الفاعل لا يسلم لهم ذلك؛ لأنّ اسم الفاعل يدلّ كذلك على الثبوت. والصيغ الصرفية ليست المسؤولة وحدها عن ذلك فالحدث والثبوت فيه يخضع للسياق الذي يرد فيه اسم الفاعل وقد يرجع إلى معناه المعجمي.

٣. اتفق نحاة البصرة والكوفة على جواز إعمال اسم الفاعل، لكنهم اختلفوا حول شروط إعماله. فمذهب الكوفيين أنّه يعمل مطلقاً بلا شرط؛ لأنه فعل. أمّا البصريون فيشترطون فيه مجازة فعله المأخوذ منه لكي يعمل عمله.

ثمّ اختلف نحاة البصرة في معنى المجازة، فمنهم من يرى أنّها مجازة شكلية ومعنوية، ومنهم من يذهب إلى أنّها معنوية لتضمن اسم الفاعل معنى الفعل من الدلالة على الحدث، والحقّ مع المذهب الثاني؛ لأنّ المجازة تنتقض بإعمال بعض المشتقات التي تخلو منها كـ"صيغ المبالغة، واسم المفعول".

٤. أول من أطلق مصطلح (الصفة المشبهة باسم الفاعل) هو ابن السراج، وكان سيبويه يطلق عليها مصطلح الصفة المشبهة بالفاعل. ولعلّ اشمل تعريف لها هو ما ذكره ابن الحاجب. والذي نستطيع من خلاله أن نفرّق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل.

٥. للصفة المشبهة أوزان قياسية قليلة، تقاس فيما دلّ على بعض المعاني كالألوان والعيوب وغيرها. ولها أوزان سماعية كثيرة لا ضابط لها يستدلّ عليها بمعناها.

٦. تأتي الصفة المشبهة ملازمة للمتصف بها فيما كان خلقه جسدية ثابتة في صاحبها، أو فيما كان طبيعة فطر عليها، وذلك نحو: طويل وقصير، وبخيل وكريم. وتكون عارضة غير ملازمة للمتصف بها فيما ليس بخلق ولا طبيعة فيه نحو: شبعان وصديان.

ب. نتائج البحث

١. يحوّل اسم الفاعل إلى خمس صيغ قياسية لتأدية معنى المبالغة هي: فَعَال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل. وهذه الصيغ لا تعمل شيئاً عند الكوفيّين، وتعمل عند البصريّين عمل اسم الفاعل بشروطه على خلاف بينها- لكونها فرعاً عنه. والذي يرجح جواز إعمالها هو السماع. وعلّة إعمالها هو دلالتها على الحدث.

٢. العلّة الحقيقية في إعمال الصفة المشبهة هي ما فيها من معنى الفعل من الدلالة على الحدث، وليست مشابهتها لاسم الفاعل.

٣. اطّرد بناء (فاعل) في شعر الهذليّين في الأفعال العلاجية، والمعاني الحادثة المتجددة، ولاطّراده في ما دلّ على الحدوث والتجدد فإنّه إذا أريد به الحدوث لا الثبوت في معاني الصفة المشبهة حول الوصف الى بناء فاعل كتحويل (شبعان) إلى (شابع).

أمّا بابا (فعل بضم العين) و(فعل بكسر العين اللازم) فلا يصاغ منهما (فاعل) إلا سماعاً؛ لأنهما خصصا للصفة المشبهة فهما على صورة (فاعل) لفظاً لا معنى.

٤. جاء اسم الفاعل في شعر الهذليّين وفق قواعد اللّغة، فكثرت صياغته من الثلاثي، وقلّت صياغته من غيره. وقد بلغت نسبة تكرار اسم الفاعل

من الثلاثي ٦٦.٥%، بينما بلغت نسبة تكراره من غير الثلاثي ٣٣.٥%؛ أي بنسبة: (٢ : ١).

٥. صيغ اسم الفاعل من عشر أوزان من مزيد الثلاثي بدلالات مختلفة. ويدل ذلك على ثراء لغة الهذليين ورفدها اللغة العربية في مجال الصيغ.

٦. جاءت بعض الصفات من مزيد الثلاثي والرباعي على غير المألوف في الاستعمال يمثل جانباً من لغة هذيل، لارتباطه ببنيّة الهذلي.

٧. كثرت أبنية صيغ المبالغة القياسية في شعر الهذليين، وقلّت الأبنية غير القياسية. فقد بلغت نسبة تكرار الأبنية القياسية ٨٦.٧% . كما يلاحظ قلة ورود صيغتي (فعل)، و(فعل)؛ وذلك لأنّ هاتين الصيغتين أصيلتان في باب الصفة المشبهة، ثمّ نقلتا إلى المبالغة. لذلك كثر ورودهما في الصفة المشبهة وقلّ في المبالغة.

٨. أثبت الاستعمال أنّ الصفة المشبهة تصاغ من أبواب الماضي الثلاثة. وقد كثرت صياغتها من بابي فعل بكسر العين اللازم، وفعل بضم العين. كما كثرت صياغتها من الصحيح وقلّت من المعتل.

٩. عمل اسم الفاعل المجرد من (أل) والإضافة بالشروط التي ذكرها البصريون، فجاء رافعاً لفاعله معتمداً على شيء قبله، كما نصب مفعوله بفعل الاعتماد، ولم يأت مصغراً. أمّا الدلالة على الحال أو الاستقبال فهي دلالة يحددها السياق في المقام الأول فهي ليست دلالة صرفية. أمّا اسم الفاعل المقترن بأل فقد عمل عمل فعله اللازم والمتعدي، وقد دخل على معمول المتعدي لام التقوية في بعض الأمثلة. كما جاء اسم الفاعل مضافاً لمعموله لغرض التخفيف، كما أضيف اسم الفاعل المقترن بأل إلى معموله مستوفياً شرط دخول أل على المضاف إليه.

١٠. عملت صيغ المبالغة في شعر الهذليين بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل، وقد كثرت إضافة صيغ المبالغة في مقام الرثاء والمدح؛ لإثبات مآثر المرثي وفضائل الممدوح. وقد قلّ إعمال صيغة (فعل). وأهملت صيغة (فعل). كما عملت مفعالة من الصيغ غير القياسية.

١١. عملت الصفة المشبّهة الرفع والنصب في شعر الهذليين، كما جاءت مضافة. وقد جاءت الصفات العاملة الرفع مجردة من أل والإضافة معتمدة على مخبر عنه أو على موصوف، أو على صاحب حال، ولم تأت معتمدة على نفي أو استفهام.
١٢. قلّ عمل الصفة المشبّهة النصب فقد جاءت ناصبة معمولها في موضع واحد في شعر الهذليين.
١٣. كثرت إضافة الصفة المشبّهة في شعر الهذليين، وتعددت صورها فجاءت مفردة، وبصيغة الجمع، وبصيغة المثنى. كما تعددت صور المضاف إليه، فجاء معرفاً بأل، ومضافاً إلى المعرفّ بأل، وضميراً بارزاً، ومجرداً من أل دون الإضافة، ومجرداً من أل والإضافة، واسم موصول.
١٤. أثبت الاستعمال جواز الفصل بين الصفة ومعملها بالظرف، خلافاً لما ذكره النحاة في ذلك.
١٥. قلّت الصفات العاملة في شعر الهذليين. ويرجع ذلك لاشتراكها مع الفعل في العمل، كما أنّها فرع الفعل في العمل. والفرع ينحطّ عن الأصل.
١٦. أدّت صيغة (فاعل) في شعر الهذليين معاني أخرى غير دلالتها على الحدوث، هي: معنى المصدر، والنسب، والثبوت، والمبالغة. ودلالتها على الثبوت مستفادة إمّا من معناها المعجمي، أو من السياق الذي وردت فيه، أو من طريق الصناعة النحويّة عن طريق إضافتها لمرفوعها. أما اسم الفاعل المتصل بالخالق فيدلّ أبداً على الثبوت والدوام. كما نابت (فاعل) مناب (مفعول) لغرض المدح أو الذم، أو لأنّ التعبير بمفعول بدلاً عن فاعل لغة أهل الحجاز. وتعدّ قبيلة هذيل من قبائل الحجاز فظهر أثر ذلك في لغتها.
١٧. دلّت (فاعل) على الأزمنة الثلاث كما دلّت على الاستمرار داخل التركيب. وللتنوين والإضافة دور في تأديتها لمعنى الزمن. فالتنوين يخلصها للدلالة على الحال أو الاستقبال في حين أنّ الإضافة تفيد معنى الماضي، كما تأتي الإضافة أحياناً بغرض التخفيف. كما جاءت (فاعل) جارية مجرى الأسماء فخلت من الدلالة على الزمن داخل التراكيب نحو: صاحب.

١٨. جاءت (فاعل) دالة على العدد في شعر الهذليين، وجاءت مفردة، ومضافة بمعنى التصيير.

١٩. عدل عن الصفة المشبهة إلى صيغة (فاعل) في شعر الهذليين للدلالة على معنى الحدوث فيها. كما عدل عن الصيغة فقط وبقي المعنى على الثبوت على لغة هذيل كما في (شاهب).

٢٠. وقع تبادل بين صيغتي (فاعل) و(فعليل) في شعر الهذليين. فحلت (فاعل) محل (فعليل) لكونها لغة بعض القبائل، أو لدالتها على النسب. كما نابت (فعليل) مناب (فاعل) للدلالة على ثبوت الوصف كظريف كما في (ضريب).

٢١. دل اسم الفاعل من غير الثلاثي على الزمن داخل التركيب. وقد دل على الحال والاستقبال، والذي رشحه لذلك التنوين. كما أفاد معنى الثبوت. إما لوقوعه في سياق الجملة الاسمية، أو لأن الموصوف مما لا يتصف بصدور حدث منه.

٢٢. دل اسم الفاعل من غير الثلاثي على المبالغة بنفسه بقرينة تفهم من السياق. كما نجد بعض الصيغ أدت معنى المبالغة مثل (مفعول).

٢٣. أدى اسم الفاعل من غير الثلاثي معاني: التعديّة، والتكثير، والمشاركة، والمطاوعة، وقوة اللون، والاتخاذ، والإيهام، والطلب، والدخول في الزمان أو المكان، والإقامة بالشيء. وكل هذه دلالات صرفية مستفادة من حروف الزيادة. كما أفاد معنى النسب. وأكثر ما جاء دالا على النسب ما صيغ من أسماء الذوات.

٢٤. حدث تبادل بين صيغ اسم الفاعل من الثلاثي فيما بينها، كما وردت صيغ غير ثلاثية بمعنى الصيغ الثلاثية؛ وذلك إما لإفادة معنى، أو لكونه لغة هذيل. كما أدت بعض الصيغ مثل (فعليل) معاني اسم الفاعل من غير الثلاثي.

٢٥. أدت صيغ المبالغة معاني أخرى غير الدلالة على المبالغة في شعر الهذليين هي: الدلالة على (فاعل)، والدلالة على الثبوت، والنسب، كما دلت على الصنعة بجانب دلالاتها على المبالغة، ومنها ما جرى مجرى الأسماء. وكل هذه المعاني مستفادة من السياق الذي وردت فيه تلك الصيغ.

٢٦. أدت الصفة المشبهة في شعر الهذليين المعاني الآتية: الأدواء والعيوب الباطنة، والذعر والخوف، والعيوب الظاهرة، والألوان، والحلي، والامتلاء،

والخلو، وحرارة الباطن، والثبوت. وكلّ هذه معاني صرفيّة مستفادة من صيغ
الصفة المشبّهة. كما أدت معنى النسب، ومعنى الصنعة.

٢٧. ناب المصدر مناب الصفة المشبّهة وذلك لتأدية معنى المبالغة.

٢٨. لغة هذيل استعمال صيغة (فعليل) بدلا عن صيغة (فعل) وذلك نحو: سَمِج،
ونذيل.

٢٩. يعدّ تنوع دلالات المُشتقّات الدالة على اسم الفاعل في شعر الهذليين وتبادلها
المعاني مع صيغ أخرى مظهرًا من مظاهر ثراء لغة هذيل.

٣٠. يُعدّ اسم الفاعل الصفة الأكثر ورودًا في شعر الهذليين. فقد بلغت نسبة
تكراره ٥٤.٨%، بينما بلغت نسبة تكرار الصفة المُشبّهة ٣٨.١%. وجاءت صيغ
المبالغة في الذيل بنسبة بلغت ٧.١%. ولعل كثرة ورود اسم الفاعل في شعر
الهذليين ترجع إلى أنه يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي. وصيغة (فاعل) أدت
معاني أخرى غير دلالتها على الحدوث. أمّا اسم الفاعل من غير الثلاثي فأدى
معاني مشتركة مع صيغة (فاعل)، وانفرد عنها في تأدية معاني صرفيّة مستفادة
من صيغ الزوائد.

ج. التوصيات

وأخيراً أوصي طلاب العربية بالاهتمام بالمجموعات الشعرية لا سيما ديوان
الهذليين فهو بحق كنز من كنوز اللغة الجديرة بالدراسة فهو زاخر بالقضايا
الصرفية والنحوية واللغوية والأدبية التي تحتاج إلى توجيه عناية الدارسين.
وفي الختام لا أدعي أنني قد أحطت بكلّ جوانب المُشتقّات (موضوع الدراسة)
في شعر الهذليين. فقد يقع منّي التقصير في جانب منها نتيجة سهو أو خطأ وهذا
من طبع البشر. فإن وفقت في عملي فبفضل الله وتوفيقه، وإن كانت الأخرى
فحسبي أنني بذلت ما في وسعي والكمال لله وحده.

الملاحق الإحصائية

إحصائية تبين نسب تكرار صيغ اسم الفاعل شعر الهذليين

اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي				اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (صيغة فاعل)					
نسبة التكرار	عدد التكرار	عدد المواد	الصيغة	الرقم	نسبة التكرار	عدد التكرار	عدد المواد	الباب	الرقم
١٢.٩%	٢٣٧	١٥١	مُفْعِل	.١	٢٣.٥%	٤٣١	١٩٧	فعل - يفعُل	.١
٢.٨%	٥٢	٤٣	مُفَعِّل	.٢	١٦.٢%	٢٩٧	١٤٣	فعل - يفعِل	.٢
٢.٨%	٥٢	٤٣	مُفَاعِل	.٣	٧.٩%	١٤٤	٧٥	فعل - يفعَل	.٣
٣.٧%	٦٨	٥٥	مُفْتَعِل	.٤	٩.٩%	١٨١	٧٤	فعل - يفعَل	.٤
١%	١٨	١٤	مُنْفَعِل	.٥	١%	١٩	١٢	فعل - يفعُل	.٥
٠.١%	٢	١	مُفَعِّل	.٦	٠.٢%	٤	٤	فعل - يفعِل	.٦
١%	١٨	١٦	مُنْفَاعِل	.٧	٣%	٥٥	٣٠	مشترك (فعل - يفعُل) - (فعل - يفعَل)	.٧
٣.٦%	٦٧	٥٩	مُنْفَعِّل	.٨	٠.٢%	٤	١	مشترك (فعل - يفعُل) - (فعل - يفعَل)	.٨
٢.٤%	٤٤	٣٠	مُسْتَفْعِل	.٩	٠.٤%	٨	٤	مشترك (فعل - يفعُل) - (فعل - يفعَل)	.٩
٠.١%	١	١	مُفْعَوْعِل	.١٠	٠.٨%	١٤	٧	مشترك (فعل - يفعُل) - (فعل - يفعَل)	.١٠
٠.٩%	١٧	٨	(مُفْعِل) للنسب	.١١	٠.٢%	٣	١	مشترك (فعل - يفعُل) - (فعل - يفعَل)	.١١
٠.١%	١	١	(مُفْعِل) بمعنى	.١٢	٠.٢%	٣	٢	مشترك (فعل - يفعُل) - (فعل - يفعَل)	.١٢

			مفعول						
١٣	مشترك (فعل - يفعل) - (فعل - يفعل)	٢	٣	٠.٢%	.١٣	مُفْعَل	١١	١٥	٠.٨%
١٤	مشترك (فعل - يفعل) - (فعل - يفعل)	٧	١٨	١%	.١٤	مُنْفَعِل	٦	٧	٠.٤%
١٥	مشترك (فعل - يفعل) - (فعل - يفعل)	٢	٧	٠.٤%	.١٥	مُفْعَلٌ	٩	١٥	٠.٨%
١٦	(فاعل) بمعنى مفعول	٢	٥	٠.٣%	.١٦	مُفْعَلِل	١	١	٠.١%
١٧	(فاعل) بمعنى النسب	١٥	١٩	١%					
١٨	(فاعل) بمعنى الصنعة	٢	٢	٠.١%					
	المجموع	٥٨٠	١٢١٧	٦٦.٥%		المجموع	٤٤٩	٦١٥	٣٣.٥%
١٨٣٢	مجموع تكرار اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي في شعر الهذليين								
٣٣.٥%	نسبة تكرار اسم الفاعل من الفعل الثلاثي في شعر الهذليين			٦٦.٥%	نسبة تكرار اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي في شعر الهذليين				

إحصائية تبين نسب تكرار أبنية الصفة المشبهة في شعر الهذليين

أبنية غير ثلاثية				أبنية ثلاثية			
نسبة التكرار	عدد التكرار	عدد المواد	الرقم الصيغة	نسبة التكرار	عدد التكرار	عدد المواد	الرقم الصيغة
١.٤%	١٧	٦	٠.١ فَعَال	١٠%	١٢٧	٤٩	٠.١ فَعَل
٠.٥%	٧	٥	٠.٢ فُعَال	١%	١٢	٤	٠.٢ فُعُل
٠.٤%	٦	٦	٠.٣ فَيَعَل	١.٥%	٢٠	١٠	٠.٣ فَيَعُل
١.٤%	١٩	٥	٠.٤ فَيَعَل	١.٤%	١٧	٦	٠.٤ فَعَل
٣٦%	٤٥٩	١٦٢	٠.٥ فَعِيل	٧%	٨٩	٥٩	٠.٥ فَعَل
١.٢%	١٦	١١	٠.٦ فَعُول	٠.٥%	٦	٦	٠.٦ فُعُل
١٩.٢%	٢٤٥	٩١	٠.٧ أَفْعَل		١	١	٠.٧ فَعُل
٠.٨%	٩	١	٠.٨ فَعَلَى				
١٣.٣%	١٧٠	٦٥	٠.٩ فَعَلَاء				
٢.١%	٢٧	١٦	١٠ فَعَلَان				
٠.٨%	٩	٦	١١ فَعَلَل				
١.٥%	٢٠	١٧	١٢ أبنية نادرة				
٧٨.٦%	١٠٠٤	٣٩١	المجموع	٢١.٤%	٢٧٢	١٣٥	المجموع
١٢٧٦		مجموع تكرار أبنية الصفة المشبهة في شعر الهذليين					

مقارنة بين نسب تكرار الأبنية الدالة على اسم الفاعل في شعر الهذليين

نسبة التكرار	مجموع التكرار	المشتق	الرقم
٥٤.٨%	١٨٣٢	اسم الفاعل	٠.١
٧.١%	٢٤١	صيغ المبالغة	٠.٢
٣٨.١%	١٢٧٦	الصفة المشبهة	٠.٣
١٠٠%	٣٣٤٩	المجموع الكلي	

ملاحق الدراسة المصرفية

(أ) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (بناء فاعل)

(١) (فاعل) من الباب الأول باب (فعل - يفعل):

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٣١٨/١	١	آلي	ء ل و	.١
٨٨٨/٢ . ٨١٢/٢	٢	أوالي		
١١٥٤/٣ . ٩١٩/٢	٢	آتب	ء و ب	.٢
٨٧١/٢	١	آنبها		
١٢٩٨/٣	١	آند	ء و د	.٣
٤٤٥/١	١	آئن	ء و ن ^١	.٤
٦٣٥/٢	١	باديا		
٣٩٦/١	٢	بادٍ	ب د و	.٥
١٢٢٤/٣ . ٧٧٨/٢	٢	بادي		
٥٩٨/٢	١	بادية		
٢٠/١	١	بارد	ب ر د	.٦
١٠٢١/٣ . ١٠٠٨/٣	٢	باردات		
٥٩٢/٢	١	البارقات	ب ر ق	.٧
١٥٧/١	١	البوارق		
٢٤/١	١	بارك	ب ر ك	.٨
١٠٢١/٣ . ٧٦٩/٢	٢	بازل	ب ز ل	.٩
٩٢٨/٢	١	بازلي		
٦٠١/٢	١	باسطات	ب س ط	.١٠
١٠٥٥/٣	١	الباسق	ب س ق	.١١
٢٨٢/١	١	باسل	ب س ل	.١٢
٩١٨/٢	١	باسلا		
١٠٢٥/٣ . ٦٨٤/٢ . ٥١٦/٢ ١٠٥٩/٣ . ١٠٢٦/٣	٥	باطل	ب ط ل	.١٣
٤١٧/١	١	بالغ	ب ل غ	.١٤
٦١/١	١	بأئجة	ب و ج	.١٥

١ الأونُ الدَّعَةُ والسكينةُ والرَّقْفُ . لسان العرب . مادة (أون) .

١٥٦/١	١	البوائق	ب و ق	.١٦
١٠٩٨/٣	١	تارك	ت ر ك	.١٧
١٢٨٢/٣	١	التارك		
٦٣٢/٢ .٤٠٢/١	٢	تاركي		
٩١٨/٢	١	تاليات	ت ل و	.١٨
٥٠٢/٢	١	التوالي		
٩١٢/٢	١	التواليا		
٩٤٦/٢	١	تائب	ت و ب	.١٩
١٠٠٥/٣	١	تائه	ت و هـ	.٢٠
٧٠٤/٢	١	ثاقبات	ث ق ب	.٢١
٩١٩/٢	٢	ثائب	ث و ب	.٢٢
١٢٠٤/٣	١	الثائرين	ث و ر	.٢٣
٨٤٧/٢	١	جادل	ج د ل	.٢٤
٩٤٣/٢	١	الجادى	ج د و	.٢٥
٥٨٢/٢	١	جازرها	ج ز ر ^١	.٢٦
٥٠٨/٢	١	جافي	ج ف و	.٢٧
٥٠٣/٢	١	جوالي	ج ل و	.٢٨
١٥٦/١	١	جائحة	ج و ح	.٢٩
١٠٠٥/٣ . ٢٥٣/١	٢	جائر	ج و ر	.٣٠
٥٢٧/٢	١	جائرا		
٤٢٢/١	١	جائع	ج و ع	.٣١
٨٧٤/٢	١	جائعا		
٥٤٠/٢	١	جائزا	ج و ز	.٣٢
١٠٦٠/٣ . ١٠٢٣/٣	٢	جائل	ج و ل	.٣٣
٥٩٧/٢	١	حاجم ^٢	ح ج م	.٣٤
١١٥٧/٣ . ٦٦/١	٢	حادث	ح د ث	.٣٥

١ جَزَرَ الناقَةَ يَجْزُرُهَا بِالضَّمِّ جَزْرًا نَحَرَهَا وَقَطَعَهَا وَالجَزُورُ الناقَةُ المَجْزُورَةُ والجمع جزائر وجزُرٌ وجزُرَات جمع الجمع كطُرُق وطُرُقَات وأجَزَرَ القومَ أعطاهم جَزُورًا . لسان العرب ، مادة (جزر) .

٢ الحاجم : المداوي . شرح أشعار الهذليين ٥٩٧/٢ .

٨٨٥/٢	١	الحادثون		
٨٩٠/٢ . ٣٧٦/١	٢	الحادثات		
٤٩٦/٢	١	حوادث		
١٠٢٨/٣ . ٩٤١/٢	٢	الحادي	ح د و	.٣٦
٦٩٧/٢	١	حاسر	ح س ر ^١	.٣٧
١٩١/١	١	حواسرا		
٣٩٢/١	١	الحاضر	ح ض ر	.٣٨
٦٩٤/٢	١	الحواضر		
١١٩٩/٣	١	حالك	ح ل ك	.٣٩
٤٩١/١	١	حوالك		
٧١١/٢	١	الحاني	ح ن و	.٤٠
١٠٠٠/٣	١	الحائك	ح و ك	.٤١
١٤٧/١ . ١٤٠/١	٢	حائل	ح و ل	.٤٢
١١٩٠/٣	١	حُول		
٥١٧/٢	١	الخابرونا	خ ب ر	.٤٣
٩٢٧/٢	١	خاذل	خ ذ ل	.٤٤
١٠٦٠/٣	١	الخواذل		
١٢٢٠/٣	١	خُطَّابها	خ ط ب	.٤٥
٣١٣/١	١	خاظ ^١	خ ظ و	.٤٦
١١١٧/٣	١	خاظي ^٢		.٤٧
١٢٧٥/٣	١	خواظ		
٥٠٧/٢	١	خواظي		
١٢٠٥/٣ . ١٨٥/١	٢	خائتة ^٣	خ و ت	.٤٨
٣٨٨/١	١	دابِر	د ب ر	.٤٩

١ امرأة حاسِرٌ حَسَرَتْ عنها درعها وكلُّ مكشوفة الرأس والذراعين حاسِرٌ والجمع حُسْرٌ وحواسِر . لسان العرب . مادة (حسر) .

٢ الخاظي الكثير اللحم خَظًا لحمه يَخْظُو خُظُوًّا وخَظِي خَظًا أَكْتَنَز . لسان العرب ، مادة (خظا) .

٣ يقال خائت العُقَاب، إذا انقضت؛ وهي خائتة . معجم مقاييس اللغة . مادة (خوت) .

٣٠١/١	١	داجن	د ج ن'	.٥٠
٤٥٠/١	١	الدواجن		
٨٧٨/٢	١	داجي	د ج و	.٥١
١١٩٦/٣ . ٣٤٧/١	٢	داخلي	د خ ل	.٥٢
٩٣٠/٢	١	الداخل		
٥٣٣/٢	١	دوارس	د ر س	.٥٣
. ٦٨٤/٢ . ٢٦٤/١ . ٢٦٣/١ ٧٣٢/٢	٤	داع	د ع و	.٥٤
١٠٣٢/٣ . ٧٤٨/٢	٢	داعي		
١٢٨٣/٣	١	داعيه		
٥٨٢/٢	١	داعيها		
٨٢٧/٢ . ٢٦٤/١	١	الداعي		
١٠٨١/٣	١	الداعيان		
٣٧٦/١ . ٣٢٦/١	٢	الداعين		
٦٧٧/٢	١	الدَّج	د ل ج	.٥٥
٩١٢،٩١٩/٢	٢	دان	د ن و	.٥٦
١٠٦١/٣ . ١٠٢٣/٣ . ٧١٣/٢	٣	داني		
١٠٥٤/٣	١	دائم	د و م	.٥٧
١٢٢٦/٣ . ١٢٢٣/٣	٢	دائمة		
١٠٦٠/٣ . ٨٧٧/٢	٢	ذابل	ذ ب ل	.٥٨
٩٢٩/٢	١	الذابل		
١٠٥٨/٣	١	ذوابل		
١٠٢٢/٣	١	الذوابل		
٥٢٢/٢	١	ذُبَل		
٣١٥/١	١	ذائب	ذ و ب	.٥٩
١٩/١	١	رابئ	ر ب أ	.٦٠
٩٠٥/٢	١	راجف	ر ج ف	.٦١
١٠٢٤/٣	١	راجفة		

١ دَجَّتْ الناقَةُ والشاةُ تَدَجُنْ دُجُوناً وهي داجِن لَزِمَتَا البُيوتَ وجمعها دَواجِن . لسان العرب ، مادة (دجن).

١٠٥٤/٣	١	الراجف		
١٠١٣/٣	١	راجفات		
٢٨٧/١	١	راس	ر س و	.٦٢
٦٥٧/٢	١	راصدين	ر ص د	.٦٣
٥٥١/٢	١	راضب	ر ض ب ^١	.٦٤
٤٦٦/١	١	راغية ^٢	ر غ و	.٦٥
٩٤٦/٢	١	راقب	ر ق ب	.٦٦
١٢٩٥/٣ . ٩٣٢/٢	٢	راقد	ر ق د	.٦٧
١١٦٥/٣	١	رُقدا		
٥٩٩/٢	١	رُكود	ر ك د	.٦٨
١٢٩٠/٣	١	رُكدا		
١٠١٥/٣	١	الرُكُد		
٦٤٢/٢	١	رامس ^٣	ر م س	.٦٩
٧٤١/٢	١	روامس		
٣١٦/١	١	رائب (صفة)	ر و ب	.٧٠
٩٣٩/٢	١	رائح	ر و ح	.٧١
١٠٥٩/٣	١	رائحة		
٩٣٥/٢ . ٧٥١/٢	٢	رائع	ر و ع	.٧٢
٩٣٤/٢ . ٥٨٩/٢	٢	الروائع		
٥١٠/٢ . ٢٣/١	٢	رائغا	ر و غ	.٧٣
١٠٥٦/٣	١	رائق ^٤	ر و ق	.٧٤
٩٣٦/٢	١	زاجر	ز ج ر	.٧٥
١٠٥٩/٣	١	زائل	ز و ل	.٧٦
٣٨٥/١	١	سوابغ	س ب غ	.٧٧

- ١ يقال: رَضِبَتِ السَّمَاءُ وَهَضِبَتِ وَمَطَرٌ رَاضِبٌ أَي هَاطِلٌ . لسان العرب ، مادة (رضب).
- ٢ راغية بمعنى المصدر . ورد في اللسان: (يقولون سمعتُ راغيةَ الإبلِ وثاغيةَ الشاءِ أَي رُغَاءَها وَثُغَاءَها).
- لسان العرب . مادة (رغا).
- ٣ رَمَسَ الشيءَ يَرْمِسُهُ رَمْساً طَمَسَ أثره . لسان العرب . مادة (رمس).
- ٤ يقال راق فلان على فلان إذا زاد عليه فضلاً يَرُوقُ عليه فهو رائق عليه . لسان العرب ن مادة (روق).

٤٢٨/١ . ٣٩/١	٢	السوايغ		
٢٣٩/١	١	سُجُوداً	س ج د	.٧٨
١٠٥٤/٣	١	ساج	س ج و	.٧٩
١٢٠٢/٣	١	ساجية		
٢٥١/١	١	سارِبْ ^١	س رب	.٨٠
١٢٧٢/٣	١	ساطي	س ط و	.٨١
١١٩٦/٣ . ٣٤٧/١	٢	سافل	س ف ل	.٨٢
١٠٥٤/٣	١	الساقط	س ق ط	.٨٣
٩٢٠/٢ . ٣٨٩/١	٢	ساكب	س ك ب	.٨٤
٤٢٠/١	١	ساكنا	س ك ن	.٨٥
١٠١١/٣	١	ساكنة		
٥١٩/٢	١	ساكنونا		
١٠٠٩/٣	١	ساكنات		
١٢٨١/٣	١	السالك	س ل ك	.٨٦
٥١٣/٢	١	سالي	س ل و	.٨٧
١٩١/١	١	ساند	س ن د	.٨٨
٩٣١/٢	١	السواند		
١٨٩/١	١	سائد	س و د	.٨٩
١٠٥٥/٣	١	السائق	س و ق	.٩٠
٣٥٣/١	١	سائما	س و م	.٩١
٢٦٨/١ . ٢٦٦/١	٢	شاتيا	ش ت و	.٩٢
١٠٩٩/٣ . ٤٨٩/١	٢	شادن	ش د ن	.٩٣
١٢٩٦/٣	١	الشوارد	ش ر د	.٩٤
٣٣٦/١	١	شاص	ش ص و	.٩٥
٦٩٧/٢	١	شاكِر	ش ك ر	.٩٦
١٠١٢/٣	١	شامخة	ش م خ	.٩٧
٦٤١/٢	١	شائب	ش و ب	.٩٨

١ سَرَبَ الْفَعْلُ يَسْرِبُ سُرُوباً فَهُوَ سَارِبٌ إِذَا تَوَجَّهَ لِلْمَرَعَى . لسان العرب ، مادة (سرب) .

١١٥٥/٣	١	شائف	ش وف	.٩٩
١٢٣٨/٣	١	شاك	ش و ك	.١٠٠
٤٦٩/١	١	صاحب	ص خ ب	.١٠١
٥٥٦/٢	١	صادرا	ص در	.١٠٢
. ٥٢٤/٢ . ٥٢٣/٢ . ٢٧٣/١ ١٢٣١/٣ . ١٠٥٤/٣ . ٩٠٥/٢	٥	صادق	ص د ق	.١٠٣
٤٣١/١	١	صادقا		
١٠٥٨/٣ . ١٠١٨/٣	٢	صادقة		
١٠٥٦/٣	١	الصادق		
٧٥٤/٢	١	صادقي		
. ٨٢٢/٢ . ٤٠١/١ . ٢٧٨/١ ٨٧٤/٢	٤	صارخ	ص ر خ	.١٠٤
٨٢٨/٢ . ٧٥٠/٢ . ٦٧/١	٣	الصارخ		
١٢٧٠/٣	١	صاف	ص ف و	.١٠٥
١٢٨٢/٣ . ٢٧٢/١	٢	صافي		
٤٨٩/١	١	صافية		
١٠٥٨/٣	١	صاقل	ص ق ل	.١٠٦
٨٢٠/٢	١	صُموت	ص م ت	.١٠٧
. ٦٣٥/٢ . ٥٥٢/٢ . ٢٥٠/١ ١١٢٢/٣	٤	صائب	ص وب	.١٠٨
٧٧٢/٢	١	صائبات		
٥٠/١	١	صياها		
. ١١٦٨/٣ . ٤٦٨/١ . ١١٨٣/٣ . ١١٧٥/٣	٤	ضاف	ض ف و	.١٠٩
٥٩/١	١	طاردا	ط رد	.١١٠
١٠٥٤/٣ . ٩٣٦/٢ . ٤٤٤/١	٣	طارق	ط رق	.١١١
١٤٥/١ . ٩٧/١ . ٥٤/١	٣	طارقا		
٦٥٥/٢	١	طارقي		
٥٢٢/٢	١	الطارق		

١١٠٥/٣ . ٥٠٥/٢	٢	طافيا	ط ف و	.١١٢
٢٥٣/١	١	طالب	ط ل ب	.١١٣
٩١٠/٢	١	طالبيا		
١٢٣٨/٣	١	طالبيا		
٩١٠/٢	١	للطالب		
٩١٨/٢	١	الطوالب		
٨٩٠/٢ . ٥٣٧/٢	٢	طالع	ط ل ع	.١١٤
١٠٣٧/٣	١	طامسة ^١	ط م س	.١١٥
١٠٢٨/٣	١	الطامسات		
١٢٧٢/٣	١	طام	ط م و	.١١٦
٣٨٠/١	١	الطوامي		
١٤٦/١	١	طائل	ط و ل	.١١٧
٩٣٤/٢	١	طائع	ط و ع	.١١٨
١٠٣٧/٣	١	طوَّاف	ط و ف	.١١٩
١٠٥٧/٣	١	عابد	ع ب د	.١٢٠
١٧٥/١	١	العاجمات	ع ج م	.١٢١
١٢١٩/٣ . ٧٩٨/٢	٢	عاديا	ع د و	.١٢٢
.١٨٦/١ . ١٤٩/١ . ٨٦/١ .١٢٠٤/٣ . ٧٤٣/٢ . ٣٢٦/١ ١٢٧١/٣	٧	عادية (التاء للمبالغة)		
٨٦٦/٢	١	العادي		
١١٥٢/٣	١	العُدِّي		
٩١٧/٢ . ٦٢٤/٢ . ٢٠٥/١	٣	عازب	ع ز ب	.١٢٣
١٢٦٨/٣	١	العواطي	ع ط و	.١٢٤
٥٣٣/٢	١	عافٍ	ع ف و	.١٢٥
٤٩٦/٢	١	عال ^٢	ع ل و	.١٢٦
١٢٧٧/٣	١	عالية		

١ الطَّامِسُ البَعِيدُ وَطَمَسَ الرَّجْلُ يَطْمُسُ طُمُوسًا بَعْدَ . لسان العرب ، مادة (طمس) .
٢ يقال: علاني الأمر: قهرني وشقَّ عليّ . شرح أشعار الهذليين ٤٩٦/٢ .

١١٨/١	١	عوالي		
٥٧١/٢ . ٥١٢/٢ . ٥٠٥/٢	٣	العوالي		
٦٩٨/٢ . ٥٦٠/٢	٢	عائدا ^١	ع ن د	١٢٧.
٨٦٧/٢	١	عائدة		
٦٤٤/٢ . ٢١٧/١	٢	عانس	ع ن س	١٢٨.
١٢٩٦/٣ . ٩٣٠/٢	٢	عائد	ع و د	١٢٩.
١٨٩/١	١	عائدي		
٦٤٧/٢	١	عائده		
١٠٠٦/٣	١	عَوَاد		
٢٢/١	١	عائط ^٢	ع و ط	١٣٠.
١٢٨٩/٣	١	العائط		
١٥٦/١	١	العوائق	ع و ق	١٣١.
١٢٢١/٣	١	عائل	ع و ل	١٣٢.
٤٥٢/١	١	عائلا		
٩٣٩/٢	١	غادي	غ د و	١٣٣.
٩١٩/٢	١	غاد	غ د و	١٣٤.
١٠١٤/٣ . ١٦٤/١	٢	غادية		
٢٩٣/١	١	غاديين		
٥٩٨/٢	١	الغوادي		
٥٦٧/٢	١	غازيا	غ ز و	١٣٥.
١١٧٨/٣	١	الغوازي		
١١٨٣/٣	١	غافل	غ ف ل	١٣٦.
٥٣٢/٢	١	غالي	غ ل و	١٣٧.
٩٣٦/٢	١	غائر	غ و ر	١٣٨.
١٢٩٦/٣ . ٧١/١	٢	فارد	ف ر د	١٣٩.
١٩٢/١	١	فراطهم	ف ر ط	١٤٠.

١ دمّ عائذٌ يسيل جانباً. لسان العرب. مادة (عند).

٢ عاَطَتِ الناقَةُ تَعُوْطُ عَوْطًا وَتَعَوَّطَتْ كَتَعَبَّطَتْ ... إِذَا لَمْ تَحْمَلْ أَوَّلَ سَنَةِ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فِيهَا عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا لَمْ تَحْمَلْ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فِيهَا عَائِطٌ . لسان العرب ، مادة (عيط).

١٩٣/١	١	فراطها		
٣٣٩/١	١	فاضلة	ف ض ل	.١٤١
٢٧٧/١ . ٢٧٠/١	٢	فاقرة	ف ق ر	.١٤٢
٧١٩/٢	١	فائتونا	ف و ت	.١٤٣
١٢٦/١	١	فائره	ف و ر	.١٤٤
١٠٥٥/٣	١	فائق	ف و ق	.١٤٥
٩١١/٢	١	لقاتل	ق ت ل	.١٤٦
٧٩٤/٢	١	بقائلي		
٥٣٨/٢	١	قارص	ق ر ص	.١٤٧
٧٥٩/٢	١	قاسي	ق س و	.١٤٨
١٢٧٧/٣	١	قاصر	ق ص ر	.١٤٩
٤٢١/١	١	قواطع	ق ط ع	.١٥٠
١٢٧٥/٣	١	القواطِي	ق ط و	.١٥١
٩٠٤/٢ . ٨٦٢/٢	٢	قاعدا	ق ع د	.١٥٢
١٩٣/١	١	القواعد		
٧٣٣/٢	١	قعود		
١٠٢٧/٣ . ٦٨٦/٢ . ٩٢٧/٢	٣	قافل	ق ف ل	.١٥٣
١٠٤٢/٣ . ٤١٦/١ . ١٤٨ /١	٣	قافلا		
١٥٣/١	١	القافلين		
٨٦/١	١	قوافل		
١٢٢٠/٣ . ٦٠٤/٢	٢	قائد	ق و د	.١٥٤
٩٠٤/٢	١	القائد		
١٢٩٧/٣	١	قوائد		
.١٠٥٧/٣ . ٨٧٣/٢ . ٣٨٥/١ ١٢٢٩/٣	٤	قائل	ق و ل	.١٥٥
١٢٢٣/٣ . ١١٨٢/٣ . ٨٦٢/٢	٣	لقائل		
٦٥١/٢	١	قائلون		
٢٨٦/١	١	القائلين		
١١٥٩/٣ . ١٠٤٧/٣ . ٧٨٧/٢	٣	قائم	ق و م	.١٥٦

٦٠٥/٢	١	قائما		
١١٦٩/٣	١	القائم		
٧٧٢/٢	١	قوائم		
٢٩١/١	١	كابيئات	ك ب و	١٥٧
٣٩٢/١	١	الكاتب	ك ت ب	١٥٨
٣٦٧/١	١	كاتم	ك ت م	١٥٩
٢٧٢/١	١	كاتمة		
٧٤٤/٢	١	كارب	ك ر ب	١٦٠
٩٤٥/٢ . ١٦٦/١	٢	كاعب	ك ع ب	١٦١
٨٧٨/٢ . ٥٨٠/٢	٢	الكاعب		
٩١٥/٢	١	الكواعب		
٢٤٧/١	١	كانسا	ك ن س	١٦٢
٦٠١/٢	١	لوائمي	ل و م	١٦٣
١١٨٩/٣	١	لاهيا	ل ه و	١٦٤
٥٨٠/٢	١	لاهيّة		
١٠٥٨/٣	١	موائل	م ث ل	١٦٥
١٠٠٢٨/٣	١	الموائل		
١١٩٣/٣	١	مارق	م ر ق	١٦٦
١١٨٠/٣ . ٤٤٨/١	٢	مارن	م ر ن ^١	١٦٧
١٠٣٩/٣	١	الماطل	م ط ل	١٦٨
٤٤٩/١	١	ماهن ^٢	م ه ن	١٦٩
١٠٣٦/٣	١	مُوج	م و ج	١٧٠
٦٩٦/٢	١	مائر	م و ر	١٧١
١٤٣/١	٢	نابل (حاذق)	ن ب ل	١٧٢
١١٦٧/٣ . ٢٨٤/١ . ٢٧٢/١	٣	ناب	ن ب و	١٧٣
٨٧٢/٢	١	ناجز	ن ج ز	١٧٤

- ١ مَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مَرُونًا إِذَا اسْتَمَرَ وَهُوَ لَيِّنٌ فِي صَلَابَةٍ . وَمَرَنَ عَلَى كَذَا يَمْرُنُ مَرُونَةً وَمَرُونًا دَرَبًا .
وَمَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مَرُونًا إِذَا لَانَ مِثْلَ جَرَنٍ وَرَمَحَ مَارِنٌ صَلْبٌ لَيِّنٌ . لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ (مَرَنَ) .
- ٢ ماهن بمعنى مُضعف . لِسَانُ الْعَرَبِ . مَادَّةُ (مَهَنَ) .

٦١٤/٢	١	الناجشان	ن ج ش	.١٧٥
٦٨٤/٢ . ٤١٨/١	٢	ناج	ن ج و	.١٧٦
٨٧٨/٢	١	ناجي		
٥٩/١	١	ناجية		
٢٩٠/١	١	ناجيين		
٥٠٢/١	١	نواجي		
٩٢٨/٢	١	ناحل	ن ح ل	.١٧٧
٩٢٨/٢	١	ناخب	ن خ ب	.١٧٨
٦٩٦/٢	١	نواذر	ن ذ ر	.١٧٩
٨٩٤/٢	١	ناسك	ن س ك	.١٨٠
١٢٩٧/٢	١	ناثد	ن ش د	.١٨١
٦٩٧/٢ . ٥٣٩/٢ . ١٥٠/١	٣	ناصر	ن ص ر	.١٨٢
٣٦٣/١	١	ناصرى		
٧٦٠/٢	١	ناصره		
١١٧٦/٣ . ١٠٦٠/٣	٢	ناصل	ن ص ل	.١٨٣
١٠٢٧/٣ . ١٤٤/١	٢	النواصل		
٥٣٦/٢	١	نُصِّل		
٤٨٩/١	١	للناظرين	ن ظ ر	.١٨٤
٦٤١/٢	١	ناعس	ن ع س	.١٨٥
٤٠/١	٢	نوافذ	ن ف ذ	.١٨٦
٨٨/١	١	ناقلة	ن ف ل	.١٨٧
٩٤٦/٢ . ٩٢٠/٢	٢	ناكب	ن ك ب	.١٨٨
٦٤٦/٢ . ٦٤٦/٢	٢	ناكس ^١	ن ك س	.١٨٩
١٠٣/١	١	نائبات	ن و ب	.١٩٠
٤٩٥/٢	١	النائبات		
٤٥٩/١	١	نوائب		
٧٥١/٢ . ٢٩٣/١ . ٢٩٢/١	٣	ناتحة	ن و ح	.١٩١

١ الناكِسُ الْمُطَاطِيُّ رَأْسَهُ وَنَكَسَ رَأْسَهُ إِذَا طَاطَاهُ مِنْ ذُلِّ لِسَانِ الْعَرَبِ ، مَادَةٌ (نكس).

١٦٢/١	١	نوائح		
١١٦٥/٣	١	نياما	ن و م	١٩٢.
٩٢٤/٢	١	هابي ^١	ه ب و	١٩٣.
٩٣١/٢	١	هواجد	ه ج د	١٩٤.
١٠٥٨/٣	٢	هُجُودا		
٥٩٠/٢	١	هاج	ه ج و	١٩٥.
٥٣٥/٢	١	للهاجي		
٨١١/٢	١	هاجيكم		
٢٤٨/١ . ٢٤/١	٢	هارب	ه ر ب	١٩٦.
١٠٠/١	١	هامد	ه م د	١٩٧.
١١٣٧/٣ . ١٢٢٧/٣	٢	هار	ه و ر	١٩٨.
	٤٣١	مجموع التكرار	١٩٧	مجموع المواد

(٢) (فاعل) من الباب الثاني باب (فعل - يَفْعِل):

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجزر	الرقم
٣٨٩/١	١	الآشب ^٢	ء ش ب	١.
١٠٥٥/٣	١	أفق ^٣	ء ف ق	٢.
٢٥٨/١	١	بُغاة	ب غ ي	٣.
٥٨٢/٢	١	باغيها		
٩١١/٢ . ٨٤٩/٢	٢	باكيا	ب ك ي	٤.
٨٤٩/٢	١	بانيا	ب ن ي	٥.
٤٨٩/١	١	البنائة		
١٠٣٦/٣	١	بائنا	ب ي ن	٦.
١٠٥٥/٣	١	تائق	ت و ق	٧.

١ الهابي من التراب ما ارتفع ودق. لسان العرب ، مادة (هبا).

٢ الآشب : العائب . لسان العرب ، مادة (أشب).

٣ أفق يَأْفِقُ ركب رأسه في الأفق ... والأفق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير. لسان العرب. مادة (أفق).

٤١٩/١	١	ثاو	ث و ي	٨.
١١٦٧/٣ . ١١٤٦/٣ . ١٥٠/١	٣	ثاويأ		
٣٦٠/١	١	جواذبها ^١	ج ذ ب	٩.
١٠٠٢/٣	١	بجاري	ج ر ي	١٠.
١١٧٧/٣	١	جالس	ج ل س	١١.
١١٠٥/٣ . ٦٩٠/٢ . ٣٩٣/١	٣	جالسا		
٦٤٢/٢	١	جوالس		
٦٤٣/٢	١	حابس	ح ب س	١٢.
٣٤٦/١	١	حداد	ح د د	١٣.
١١٦١/٣	١	حاشك	ح ش ك ^٢	١٤.
١١٧٩/٣ . ٥٧٥/٢	٢	حاشكة		
٤٠٨/١	١	حافر	ح ف ر	١٥.
١٠٢٣/٣	١	حافل	ح ف ل	١٦.
٤٨٨/١	١	حاصب	ح ص ب	١٧.
١٠٤٦/٣	١	حالف	ح ل ف	١٨.
٤٥٧/١	١	حالق	ح ل ق	١٩.
١٠٥٦/٣	١	الحالق		
١٠٥٤/٣	١	الحوالق		
٨١٧/٢	١	حامل	ح م ل	٢٠.
١٠٠٣/٣	١	للحامل		
٥٣١/٢، ٤٩٩/٢	٢	حام	ح م ي	٢١.
٣٧٩/١ . ٢٨٤/١ . ٢٧٤/١ ٥٠٣/٢	٤	حامي		
٤٦٥/١	١	حامية		
٨٩٠/٢ . ٧١٩/٢ . ٧١٩/٢	٢	حماة		

١ ناقةٌ جاذبةٌ وجاذبٌ وجذوبٌ جذبتُ لبنها من ضرعها فذهب صاعداً وكذلك الأتانُ والجمع جواذبٌ وجذابٌ مثل نائمٍ ونيام. لسان العرب ، مادة (جذب).

٢ الحشكُ شدة الدرة في الضرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيه وحشكت الناقة في ضرعها لبناً تحشكه حشكاً وحشوكاً وهي حشوك جمعه. لسان العرب. مادة (حشك).

٣٧٣/١	١	خابلا	خ ب ل	.٢٢
١١٣٢/٣	١	الخاذر'	خ د ر	.٢٣
٥٣٢/٢	١	خادش	خ د ش	.٢٤
٨٧٢/٢	١	خاضب	خ ض ب	.٢٥
٢٥١/١	١	خائب	خ ي ب	.٢٦
٣٩٢/١	١	الخائب		
٦٧٧/٢	١	الدلف	د ل ف	.٢٧
٨٤٩/٢	١	ذاويا	ذ و ي	.٢٨
٩٣٤/٢ .٥٢١/٢	٢	راجع	ر ج ع	.٢٩
١١٢٦/٤٤٠،٣/١	٢	رام	ر م ي	.٣٠
٢٨٩/١	١	راميا		
٦٢/١	١	راميهما		
٥٧٦/٢ . ٦٣/١	٢	الرامي		
١٢٩٩/٣	١	رُمة		
١٢١٩/٣	١	الرُمة		
٩٢٣/٢	١	روايا	ر و ي	.٣١
١٠٣٥/٣	١	زائد	ز ي د	.٣٢
٦٤٧/٢	١	زائده		
٦٣٥/٢	١	زوائد		
٦٧٩/٢ .٢٠٦/١	١	سارية	س ر ي	.٣٣
١١٤٧/٣	١	الساري		
٧٧٢/٢	١	ساقى	س ق ي	.٣٤
١٢٤/١	١	الساقى		
٦٤٤/٢ . ٥٣١/٢	٢	شابك	ش ب ك	.٣٥
٥٣٢/٢	١	شوايك		
١٠٤٦/٣ .٩٣٤/٢	٢	شائع	ش ي ع	.٣٦

١ الخذر: خذر المرأة، وهو ثوب يُمدّ في عرض الخياء فتكون فيه الجارية تستتر فيه، ثم كثر ذلك في كلامهم فصار كل شيء وارك خذراً لك، فقالوا: خذر الأسد وأخدر، إذا غاب في الأجمة، فكأنه اتخذها خذراً. جمهرة اللغة. مادة (خذر).

٦٤/١	١	الصابير	ص ب ر	.٣٧
. ٤٢٩/١ . ٢٧٢/١ . ٢٥٧/١ . ٨٧٧ /٢ . ٧٣٧/٢ ١٢٧٣/٢ . ١٠٥٤/٣	٧	صارم	ص ر م	.٣٨
٣٥٠/١	١	الصارم		
٢٧٥/١	١	صارمين		
٥٥٠/٢	١	صوارما		
١٥٨/١	١	الصوافق	ص ف ق	.٣٩
٥٠١/٢	١	صوافن	ص ف ن	.٤٠
٥٨٢/٢	١	صاليها	ص ل ي	.٤١
٤٥٠/١	١	صلاة		
١٣٠١/٣	١	صائد	ص ي د	.٤٢
١٢٢٥/٣	١	صائر	ص ي ر	.٤٣
٥٣٢/٢	١	ضابط	ض ب ط	.٤٤
١٢٨٩/٣	١	الضابط		
١٠٥٦/٣	١	ضارب	ض ر ب	.٤٥
٥٤٠/٢	١	ضاربا		
٥١٥/٢	١	الضاربينا		
٥٩١/٢	١	ضائع	ض ي ع	.٤٦
٨٢١/٢	١	ضائف	ض ي ف	.٤٧
١١٧١/٣	١	طاوٍ	ط و ي	.٤٨
١١٢٨/٣	١	طاوية		
٤٩٩/٢	١	الطاويات		
٦٩٧/٢	١	طائر	ط ي ر	.٤٩
١١٢٤/٣	١	طائش	ط ي ش	.٥٠
٦٥٨/٢	١	ظالما	ظ ل م	.٥١
٩١٨/٢ . ٣٩١/١	٢	عائب	ع ت ب	.٥٢
٦٠٢/٢	٢	عائقا	ع ت ق	.٥٣
١٢٧٤/٣	١	عائكة	ع ت ك	.٥٤

١٠٢٦/٣	١	عاذل	ع ذ ل	.٥٥
٩٢٩/٢	١	عواذلي		
١٢٢٣/٣	١	العواذل		
٨٠٧/٢	١	عارض	ع ر ض	.٥٦
٣٧٩/١ . ٦٧٣/٢ . ٦٧٤/٢	٤	عارضاً		
١١٤٠/٣				
١٠٧٤/٣ . ١٠٠٦/٣	٢	العارض		
١٠٣١/٣	١	عوارض		
١٠٢٢/٣	١	عارف	ع ر ف	.٥٧
١٠٨٥/٣	١	عواسل ^١	ع س ل	.٥٨
١٢٣/١	١	عاصبة	ع ص ب	.٥٩
١٨٢/١	١	عاصية	ع ص ي	.٦٠
١٠٩٩/٣	١	عاقد	ع ق د	.٦١
١٠٧٢/٣	١	عواقد		
٢٨٧/١	١	العواقل	ع ق ل	.٦٢
٩٣١/٢	١	عامد	ع م د	.٦٣
٩٤٢/٢	١	عوامدا		
٤٧١/١	١	عاهن	ع ه ن ^٢	.٦٤
٢٨٠/١	١	العاوية	ع و ي	.٦٥
٣٨٩/١	١	عائب	ع ي ب	.٦٦
٣٦٠/١	١	غوارزا	غ ر ز	.٦٧
٥١٨/٢	١	الغواشم	غ ش م	.٦٨
١٢٧١/٣	١	غاطي	غ ط ي ^٣	.٦٩

١ عَسَلَ الذَّنْبُ وَالثَّلْبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا مَضَى مُسْرِعًا وَاضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ . لسان العرب . مادة (عسل).

٢ عَهَنَ الشَّيْءُ دَامَ وَثَبَتْ وَعَهَنَ أَيْضًا حَضَرَ وَمَالَ عَاهِنٌ حَاضِرٌ ثَابِتٌ وَكَذَلِكَ نَقَدَ عَاهِنٌ . لسان العرب . مادة (عهن).

٣ غَطَى الشَّبَابُ غَطِيًّا وَغَطِيًّا امْتَلَأَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ شَبَابًا غَطَى يَغْطِي غَطِيًّا وَغَطِيًّا . لسان العرب . مادة (غطي).

٩٤٦/٢	١	غالب	غ ل ب	.٧٠
٩١٨/٢	١	غالبى		
١٢٤٤/٣ . ٢٨٧/١ . ١٠٤/١	٣	غالبات		
٥١١/٢	١	الغوالى	غ ل ي	.٧١
٨٤٩/٢	١	الغواليا		
٦٥٦/٢	١	غاوى	غ و ي	.٧٢
٩١٩/٢	١	غائب	غ ي ب	.٧٣
٣٩٢/١	١	الغائب		
٨٧٢/٢	١	فاتن	ف ت ن	.٧٤
٢٤٦/١	١	فادر	ف د ر	.٧٥
٣١/١	١	فرّها	ف ر ر	.٧٦
٦٣٥/٢	١	فرّهم		
١٢٩٨/٣	١	الفاصلات	ف ص ل	.٧٧
١٢٩٥/٣	١	فاقد	ف ق د	.٧٨
٥٢٨/٢	١	فالجا	ف ل ج	.٧٩
٦٤٤/٢	١	القوايس	ق ب س	.٨٠
١٠٢٥/٣ . ٦٩٤/٢ . ٦٢٧/٢	٣	قادر	ق د ر	.٨١
٦٦٣/٢	١	قاصد	ق ص د	.٨٢
٩٢٨/٢	١	قاصل	ق ص ل	.٨٣
٣٩١/١	١	القاضب	ق ض ب	.٨٤
٤٦٩/١	١	القواضب		
١١٢٣/٣	١	قاضٍ	ق ض ي	.٨٥
٤٦٩/١	١	قاطب	ق ط ب	.٨٦
٦٤٦/٢	١	قالس	ق ل س	.٨٧
٥٠٠/٢	١	قوالى	ق ل ي	.٨٨
٤٩٢/٢ . ١٣٣/١	٢	قامس	ق م س	.٨٩
١١٧٦/٣ . ٢١/١	٢	قانص	ق ن ص	.٩٠

١١٥٤/٣	١	كاتف	ك ت ف ^١	.٩١
٦٤٤/٢، ٢١٧/١	٢	الكوادس ^٢	ك د س	.٩٢
٥٣١/٢ . ٤١٧/١ . ٣١٢/١ ٩٢٢/٢ . ٦٥٦/٢ .	٤	كاذب	ك ذ ب	.٩٣
٣٩٢/١	١	الكاذب		
٦٢٨/٢	١	الكاذبون		
٣٩١، ٢٥٢/١	٢	كاسب	ك س ب	.٩٤
٦٩٥/٢	١	كاسر	ك س ر	.٩٥
٦٤٣/٢	١	كوانس	ك ن س ^٣	.٩٦
٥١٩/٢	١	الكائلون	ك ي ل	.٩٧
٨٥٢/٢	١	لائق	ل ي ق	.٩٨
١٠٥٦/٣	١	المازق	م ز ق	.٩٩
٢٧١/١	١	ماضٍ	م ض ي	.١٠٠
١٠٧٤/٣	١	ماضي		
٨٨٦/٢	١	الماضي		
١٢٩٦/٣	١	مالك	م ل ك	.١٠١
٧١٣/٢	١	الماني	م ن ي	.١٠٢
٢٩٨/١	١	مائح	م ي ح	.١٠٣
١٠٢٣/٣ . ٧٥١/٢ . ٢١٤/١ ١١٨٣	٤	مائل	م ي ل	.١٠٤
٥٣٤/٢	١	مائلا		
١٢٩٠/٣	١	الناحط	ن ح ط ^٤	.١٠٥
١٢٧٦/٣ . ٩٣٤/٢ . ٢٩٨/١	٣	نازع	ن ز ع	.١٠٦
٥١٨/٢	١	النازعينا		
١٠٥٧/٣ . ٩٢٧/٢ . ١٤٢/١ ١٢١١/٣	٤	نازل	ن ز ل	.١٠٧

١ كَتَفَه يَكْتَفُه كَتْفًا أَصَابَ كَتْفَه أَوْ ضَرَبَهُ عَلَيْهَا . لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ (كَتَفَ).

٢ واحِدُهَا كَادِسٌ وَكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا تَطْيِيرٌ . لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ (كَدَسَ).

٣ كَنَسَتِ الطَّبَّاءُ وَالْبِقَرُ تَكْنِسُ بِالْكَسْرِ وَتَكْنَسَتْ وَاكْتَنَسَتْ دَخَلَتْ فِي الْكِنَاسِ . لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ (كَنَسَ) .

٤ النَّحْطُ الزَّفِيرُ وَقَدْ نَحَطَّ يَنْحُطُ بِالْكَسْرِ . لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ (نَحَطَ).

١٢٦٣/٣	١	نازلكم		
٩٢٨/٢	١	ناصح	ن ص ح	.١٠٨
١٥٨/١	١	ناطق	ن ط ق	.١٠٩
١٠٥٦/٣	١	ناعق	ن ع ق	.١١٠
٢٠٢/١	١	ناكلا	ن ك ل	.١١١
١٠٥٩/٣	١	نائل	ن ي ل	.١١٢
١٢٨٩/٣	١	الهابط	ه ب ط	.١١٣
٩٠٥/٢	١	هاتف	ه ت ف	.١١٤
٩٣٥/٢	١	الهاتقات		
١٠٢٢/٣	١	هاجد	ه ج د	.١١٥
.٥٣٣/٢ . ٥١٦/٢ . ٢٢/١ ٨٩٩/٢	٤	هادٍ	ه د ي	.١١٦
.٦١٢/٢ . ٩٣ /١ . ٢٢/١ ٧٢١/٢	٤	هادية		
٩٤١/٥٩٠٢/١	٢	هادي		
٥٣٥/٢	١	الهادي		
١١٧/١	١	هوادي		
٢٢١/١	١	هُدَاتهَا		
٩١٧/٢	١	هاضب	ه ض ب	.١١٧
١٠٥٧/٣ . ٩٢٧/٢	٢	هاطل	ه ط ل	.١١٨
١٠٢٥/٣	١	الهواطل		
٨٨٧/٢ . ٢٩٢/١	٢	هالك	ه ل ك	.١١٩
٩١٨/٢ . ٧٤٤/٢	٢	هالكا		
٤٣٩/١ . ٢٢٦/١	٢	هالكة		
٨٧٢/٢	١	الهالك		
٨٨٨/٢	١	الهالكين		
٤٩٩/٢	١	هالٍ	ه ي ل	.١٢٠
١٢٢٣/٣	١	هائل		
١٠٢٦/٣	١	آئل	و ء ل	.١٢١

١٤٥/١ . ١٤٠/١ . ١٤/١ ٦٠٦/٢ . ٤٥٧/١ . ١٦٢/١ ٦٢٣/٢ .	٧	وابل	و ب ل	.١٢٢
٩٢٩/٢	١	وابلي		
٦٩٨/٢	١	واتر	و ت ر	.١٢٣
٨٨٠/٢	١	واترون		
٣٩٤/١	١	واترين		
١٠١٥/٣	١	الواتن	و ت ن	.١٢٤
٤٥٧/١	١	واثب	و ث ب	.١٢٥
٩١٨/٢ . ٤٦٨/١	٢	واجب	و ج ب	.١٢٦
١٥٢/١	١	واجد	و ج د	.١٢٧
.١٢٧٢/٣ . ٩٣٢/٢ . ١٩٤/١ ١٣٠١/٣	٤	وارد	و ر د	.١٢٨
٦٤٧/٢	١	وارده		
٨٦٤/٢	١	الوارد		
٢٨٩/١	١	واردين		
٥٤٣/٢	١	للواردينا		
٩٤٢/٢	١	وراد		
١١٣٧/٣	١	واركة	و ر ك	.١٢٩
١٠٥٤/٣	١	الواسق	و س ق ^١	.١٣٠
١٠٦٠/٣	١	واشل	و ش ل	.١٣١
٥٣١/٢ . ٢١٧/١ . ٧٠/١	٣	الواشون	و ش ي	.١٣٢
٢٠٥/١ . ٧١/١	٢	الواشين		
١٠٢٥/٣ . ٦٨٥/٢	٢	واصل	و ص ل	.١٣٣
٤٩٠/١	١	واصي	و ص ي	.١٣٤
١٠٦٢/٣ . ١٠٢٤/٣ . ٩٤٠/٢	٣	واضح	و ض ح	.١٣٥

١ كل شيء حملته فقد وسقته ومن أمثالهم لا أفعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء أي ما حملته ويقال وسقت النخلة إذا حملت فإذا كثر حملها قيل أوسقت أي حملت وسقاً وسقت الشيء أسقهُ وسقاً إذا حملته. لسان العرب. مادة (وسق) .

١٠٨١/٣	١	واضحا		
٩٣٠/٢	١	الواغل	و غ ل'	١٣٦.
٩٤٤/٢	١	وُقَاد	و ف د	١٣٧.
٢٨/١	١	وافيان	و ف ي	١٣٨.
٣٨٧/١	٢	واقية	و ق ي	١٣٩.
١٢٧٦/٣ . ٢٧٤/١	٢	وان	و ن ي	١٤٠.
٢٨٤/١	١	واني		
.٨٩٣/٢ . ٨٩٣/٢ . ٥٣٧/٢ ١٠٣٩/٣	٤	والد	و ل د	١٤١.
١٠٠١/٣	١	الواهج	و ه ج	١٤٢.
١٠٨٦/٣	١	اليامن	ي م ن	١٤٣.
	٢٩٧	مجموع التكرار	١٤٣	مجموع المواد

(٣) (فاعل) من الباب الثالث باب (فعل-يفعل)

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٤٣٩/١ . ٢٨٤/١ . ٢٢٦/١	٤	أبي	ء ب ي	١.
٤١٥/١	١	آبية		
١٢٥٩/٣	١	الباري	ب ر ء	٢.
٥٩٦/٢	١	بواضع	ب ض ع	٣.
٢٧٠/١	١	باهظة	ب ه ظ	٤.
٦٩٦/٢	١	ثائر	ث ء ر	٥.
٩٢٣/٢	١	ثاعب	ث ع ب	٦.
٦٧٤/٢	١	جابئا	ج ب ء	٧.

١ وَغَلَّ يَغْلُ وَغَلَانًا وَوَعْلًا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّرَابِ الْوَعْلُ. لسان العرب. مادة (وغل) .

٨١١/٢ . ٢٧٧/١	١	جامع	ج م ع	٨.
٤٣٤/١	١	جانحا	ج ن ح	٩.
١٦٨/١	١	أجناح ^١		
٩٠٣/٢	١	جاهدا	ج ه د	١٠.
٩١٦/٢	١	حائر	ح ي ر	١١.
٦٠٣/٢	١	خادعا	خ د ع	١٢.
٥٢٩/٢	١	خاسلا	خ س ل	١٣.
٤٩٢/٢	١	خُشِعَ	خ ش ع	١٤.
٦٤٦/٢	١	الخامعات	خ م ع ^٢	١٥.
١١٥٣/٣ . ٩٠٥/٢	٢	خائف	خ و ف	١٦.
١٠١٩/٣	١	خائفة		
١٠٥٠/٣ . ٤٢٢/١	٢	دائبا	د ب	١٧.
٤٨٨/١	١	دائبة		
٤٩/١	١	دوائبا		
٢٠٥/١	١	دؤب		
٩٢٢/٢	١	دواعب	د ع ب	١٨.
٩٤٥/٢ . ٩٢٣/٢ . ٩١٧/٢	٤	ذاهب	ذ ه ب	١٩.
٨٨٥/٢	١	الذاهبين		
٩١٧/٢	١	الذواهب		
١٠٥٧/٣	١	ذاهل	ذ ه ل	٢٠.
٩٣٥/٢	١	راء	ر ع ي	٢١.

١ ورد في لسان العرب (جَنَحَ: جَنَحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنُحُ جُنُوحًا، وَاجْتَنَحَ: مَالَ، وَأَجْنَحَهُ هُوَ؛ وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ: فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاحْمَ كَدْرًا، ... فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْعَصْمُ أَجْنَاخُ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ، وَأَرَادَ مَوَائِلَ).

٢ خَمَعَتِ الضَّبْعُ تَخْمَعُ خَمْعًا وَخُمُوعًا وَخُمَاعًا عَرَجَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي عَرَجٍ وَبِهِ خُمَاعٌ أَيْ ظَلَعٌ ... وَالْخَامِعَةُ الضَّبْعُ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ . لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ (خَمَع) .

٩٤٦/٢ .٥٦١/٢	٢	راع	ر ع ي	.٢٢
٣٩٧/١ . ٢٢٠/١	٢	رُعَاتِهَا		
١٤٢/١	١	راق	ر ق ي	.٢٣
٨٧٧/٢	١	الرُّكْع	ر ك ع	.٢٤
١١٣٥/٣ .٦٩٥/٢	٢	زاجر	ز خ ر	.٢٥
٣٦٧/١	١	زاجران		
١١٤٤/٣	١	زواجر		
٥٠٣/٢	١	زواهق	ز ه ق	.٢٦
١٠٥٧ .١٠٢٥/٣ .٦٨٦/٢	٣	سائل	س ء ل	.٢٧
٩٢٩/٢	١	للسائل		
١٦٠/١	١	سائلة		
٩٣٥/٢	١	السواجع	س ج ع	.٢٨
١٠٥٧/٣	١	ساحل	س ح ل	.٢٩
١١١٩/٣ . ٩٧/١	٢	ساطع	س ط ع	.٣٠
٥٥٢/٢	١	ساهفا	س ه ف	.٣١
١٢٨٤/٣	١	شاهقة	ش ه ق	.٣٢
٥٩٥/٢	١	شوارِع	ش ر ع	.٣٣
٩٤٢/٢	١	شاسعة	ش س ع	.٣٤
١٢٢٢/٣	١	شاغل	ش غ ل	.٣٥
٩٣٤/٢ .٥٩١/٢	٢	شافع	ش ف ع	.٣٦
٤١٢/١	١	شامخ	ش م خ	.٣٧
٩٢٧/٢	١	شامل	ش م ل	.٣٨
٩٣١/٢	١	صاخذ	ص خ د	.٣٩
٩٣٥/٢	١	صانع	ص ن ع	.٤٠
٩٩٩/٣	١	الظاعن	ظ ع ن	.٤١

١٠٤٤/٣	١	الظاعنين		
٥٤٢/٢ . ٥١٥/٢	٢	الظاعنينا		
٥٩٢/٢ . ٥٢١/٢	٢	ظالع	ظ ل ع	.٤٢
١٢٧٥/٣ . ٧٠/١	٢	ظاهر	ظ ه ر	.٤٣
١٢٣٥/٣	١	ظاهرة		
٥٩٢/٢	١	فاجع	ف ج ع	.٤٤
١٢٦٨/٣	١	فاخرات	ف خ ر	.٤٥
١١٨٢/٣	١	فاعل	ف ع ل	.٤٦
١٠٨٨/٣	١	قاحز	ق ح ز ^١	.٤٧
٩٤٤/٢	١	قادح	ق د ح	.٤٨
١٢٧/١	١	المقاريح ^٢	ق ر ح	.٤٩
١٣٧/١	١	القارعات	ق ر ع	.٥٠
٨٩٣/٢ . ٥٩٠/٢	٢	قاطع	ق ط ع	.٥١
١٢٢٤/٣	١	قاطعا		
٣٥/١	١	قانى	ق ن أ	.٥٢
٩٢١/٢	١	لاحب	ل ح ب	.٥٣
٣٩٠/١	١	اللاحب		
٩٤٥/٢	١	لاعج	ل ع ج	.٥٤
٤٩١/٢	١	بلوامح	ل م ح	.٥٥
٢١٥/١	١	اللامحين		
١٠٣١/٣	١	لوامع	ل م ع	.٥٦
٩٣٤/٢ . ٥٩٢/٢	٢	اللوامع		

١ قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزًا قَلَقَ وَوَثَبَ وَاضْطَرَبَ . لسان العرب ، مادة (قحز) .
٢ ذكر ابن سيده في المخصص في باب (خلق الخيل) أنّ مقاريح جمع قارح على غير قياس . كأنه جمع مقراح .

١٠٤٣/٣	١	لامعات		
٩٢٨/٢	١	كاشح	ك ش ح	.٥٧
٩٤٠/٢	١	كاشحين		
٨٨٦/٢	١	الكاشحون		
١٠٣٩/٣	١	كُشِح		
١٢٨١/٣	١	كالئها	ك ل ء	.٥٨
١٠٧٩/٣	١	الكالئين		
٥١٣/٢	١	الكوالي ^١		
٩٣٠/٢	١	الماحل ^٢	م ح ل	.٥٩
٤١٣/١	١	مائلة	م ل ء	.٦٠
١٢١/١	١	المانح	م ن ح	.٦١
١٢٩٥ . ١٢٩٣/٣ . ١٦٨/١	٣	مانع	م ن ع	.٦٢
٨٦٥/٢	١	المانع		
٨٩٨/٢	١	نائى	ن ء ي	.٦٣
١١٠٣/٣ . ١٠٠٦/٣ . ٢٣٢/١	٣	نائيا		
٥٧٣/٢ . ٥٧٣/٢ . ٥٦٥/٢	٣	نائية		
١١٦٧/٤٩٤،٣/٢	٢	نازح	ن ز ح	.٦٤
٤٩٠/١	١	ناشئا	ن ش ء	.٦٥
١٠٢/١	١	الناشئ		
٦٠١/٢	١	ناشيم	ن ش م ^٣	.٦٦
٧٥٧/٢	١	ناصح	ن ص ح	.٦٧

- ١ أراد الكوالىَ فإمّا أن يكون أبْدَلَ وإمّا أن يكون سَكَنَ ثم حَفَّفَ تخفيفاً قياسيًّا . لسان العرب ، مادة (كلأ).
- ٢ الماحلُ الساعي يقال مَحَلَّتْ بفلانٍ أُمَّحَلَّ إِذا سَعَيْتَ بِهِ إِلى ذِي سُلْطَانٍ حَتى تُوَقَّعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَشَّيْتْ بِهِ . لسان العرب ، مادة (محل).
- ٣ يقال نَشَمَ مِنْ مَرَضِيهِ: أَي نَقَّهَ، فَهُوَ نَاشِمٌ . المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد . مادة (نشم).

١٥٦/١	١	ناصحا		
١٠٣٩/٣	١	ناصحات		
٥٥٢/٢	١	ناصع	ن ص ع	.٦٨
١٢٥٠/٣	١	ناضح	ن ض ح	.٦٩
١٢٨٤/٣	١	الناعيان	ن ع ي	.٧٠
٩٣٥/٢	١	نافع	ن ف ع	.٧١
.٩١٨/٢ . ٢ . ٣٦٧/١ ١٢٠٨/٣	٣	نافعي		
٥٨٢/٢	١	بنافعة		
١٢٠٥/٣ . ١٠٧٩/٣	٢	ناهض	ن ه ض	.٧٢
٣٤٢/١	١	ناهضا		
١٠٢٥/٣ . ١١٨١/٣	٢	نائل	ن و ل	.٧٣
٥٨٣/٢	١	نائما	ن و م	.٧٤
١٣٠/١	١	النائمين		
٧٣٣/٢	١	واضعات	و ض ع	.٧٥
٩٣٤/٢	١	واقع	و ق ع	.٧٦
١١٦٦/٣	١	واقعا		
	١٤٤	مجموع التكرار	٧٥	مجموع المواد

(٤) (فاعل) من الباب الرابع باب (فعل - يفعل).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
١٠٥٥/٣	١	آرق	ء ر ق	.١
١٠٦١/٣	١	آلفا	ء ل ف	.٢
٩٠٥، ٨٩٠/٢، ٤٤٥/١	٣	آمن	ء م ن	.٣
٣٠٥/١	١	آمنا		

١٠٥٤/٣	١	الآنق	ء ن ق ١	.٤
٩٢٦/٢	١	الباقي	ب ق ي	.٥
١٢٢٥/٣ . ٩٢٩/٢	٢	الباقيين		
١٢٢١/٣ . ٤٩٦/٢ . ٣٢١/١	٣	بالي	ب ل ي	.٦
١٠٠/١	١	باليات		
٩٣٤/٢	١	تابع	ت ب ع	.٧
٣٢/١	١	تارز(يابس)	ت ر ز	.٨
١٢٠٣/٣	١	جاهل	ج ه ل	.٩
١٢١٠/٣ . ٦٠٥/٢	٢	بجاهل		
١٠٢/١	١	الجاهل		
٩٣٥/٢	١	جازع	ج ز ع	.١٠
١٠٠٤/٣	١	حاذرا	ح ذ ر	.١١
٥٠٠/٢	١	حاذرات		
١١٩٣/٣	١	حافظ	ح ف ظ	.١٢
٥٠٧/٢	١	حافظا		
٥٩٢/٢	١	حاف	ح ف ي	.١٣
٦٦٣/٢	١	حامد	ح م د	.١٤
١٩٥/١	١	حامدي		
٥٧٩/٢	١	دام	د م ي	.١٥
٥٩٩/٢	١	دامية		
١٢١٠/٣	١	داميات		
٤٠٩/١	١	الدواهي	د ه ي	.١٦
٥١٩/٢	١	رائس	ر ء س	.١٧
١٢٤١/٣	١	راضعا	ر ض ع	.١٨

١ الآنقُ الإعجابُ بالشيء نقول أنقُت به وأنا أنقُ به أنقاً وأنا به أنقُ مُعجَب وإنه لأنيقُ مؤنقُ لكل شيء أعجبك حُسْنه. لسان العرب. مادة (أنق).

١٠٨٢/٣ . ٥٧٨/٢	٢	راضٍ	ر ض ي	.١٩
٢١٣/١	١	راضي		
٣٩٢/١	١	راغب	ر غ ب	.٢٠
١١/١	١	راغبة ^١		
. ٧٤٩/٢ . ٥٢١/٢ . ٩٤٧/٢ . ٨٢٨/٢ ١٠٥١/٣	٥	راكب	ر ك ب	.٢١
٣١٤/١	١	راهب	ر ه ب	.٢٢
٣٩٠/١	١	الراهب		
٩٣٣/٢ . ٩٣٣/٢	٢	زاهد	ز ه د	.٢٣
٢٦٧/١	١	سادرا	س د ر	.٢٤
. ٢٣٢/١ . ٢٢٤/١ ٥٦٠/٢	٣	سالم	س ل م	.٢٥
٩٣٥/٢ . ٩٣٥/٢ . ٥٩٠/٢	٣	سامع	س م ع	.٢٦
٩٠٥/٢	١	سامعا		
١١٣٥/٣ . ٤٦٨/١	٢	ساهف ^٢	س ه ف	.٢٧
٥٩٠/٢	١	شابع	ش ب ع	.٢٨
١٠٢٣/٣ . ٩٢٢/٢	٢	شارب	ش ر ب	.٢٩
٩٤١/٢ . ٩٢٦/٢	٢	شاربها		
١٣٢/١	١	شُرُوب ^٣		
٣٨١/١ . ١٣٧/١	٢	شامت	ش م ت	.٣٠
١١٩/١	١	الشامتون		
١٠/١	١	للشامتين		

١ يقال: رغب فيه ورغبه: أرادته.

٢ السَهْفُ: شدة العطش؛ سَهَفَ يَسْهَفُ سَهْفًا فهو ساهف . جمهرة اللغة ، مادة (سهف).

٣ ورد في المحكم (أَمَّا الشُّرُوبُ عِنْدِي فَجَمْعُ شَارِبٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرِبٍ وَهُوَ خَطَأً وَهَذَا مِمَّا يَضِيقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لَجَهْلِهِ بِالنَّحْوِ) . [المحكم والمحيط الأعظم ٨ / ٥٢]

٢١٨/١	١	شأنه	ش ن ء	.٣١
١١٤٢/٣	١	شأنك		
٥٧٣/٢ . ٥٦٥/٢	٢	شأناً		
٨٩٠/٢	١	شاهد	ش ه د	.٣٢
٣٩٢/١	١	الشاهد		
٦٩٨/٢	١	بشاهدنا		
٧٠٣/٢ . ١٥٨/١	٢	شُهِدَ		
٧٠٤/٢	١	شُهِدَ		
٣١٢/١ . ٣٠١/١ . ٢٠٢/١ .٤٥٧/١ . ٣٩١/١ . .٧٥/١ . ٥٤٢/٢ . ٤٦٣/١ . ٩١٧/٢ . ٧٩٩/٢ ١٢٣٢/٣	١١	صاحب	ص ح ب	.٣٣
٧٤٣/٢ . ١٥٧/١	٢	صاحبي		
٥٩٧/٢	١	صاحبك		
٣٧٨/١ . ٢٩٣/١	٢	صاحبه		
٣١٢/١	١	صاحبهم		
٧٥٦/٢	١	صاحبان		
٧٥٦/٢	١	صاحبيه		
١٢٢٠/٣	١	أصحاب		
٤٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٠/١ ٦٥٥ ، ٥٢٢ ، ٥٢٢/٢ ، ١٢٣٩ ، ٩٣٦/٣	٩	أصحابي		
٤٧٠ ، ٨٨٦/١	٢	أصحابه		
٦٥٧/٢	١	صحابي		
٨٦٦/٢	١	صادي	ص د ي	.٣٤
١٣٧/١	١	صاديا		

٩٣٦/٢	١	الصادي		
٣٥/١	١	صاو ^١	ص و ي	.٣٥
١١٢٨/٣	١	صاوية		
٥٣١/٢	١	ضار ^١	ض ر ي	.٣٦
٦١٨/٢ . ٢٦/١	٢	الضاريات		
٢٨/١	١	ضوار ^١		
٥٩٩/٢ . ٦١/١	٢	ضواري		
٤٤٤/١	١	ضامن	ض م ن	.٣٧
٢٧٦/١	١	طامع	ط م ع	.٣٨
٣٩١/١	١	عاجب	ع ج ب	.٣٩
٨٢١/٢ . ٤٢٨/١	٢	عار ^١	ع ر ي	.٤٠
٧١٢/٢	١	عُراة		.٤١
١٠٦٠/٣	١	عاسرات ^٢	ع س ر	.٤٢
١٠٥٤/٣ . ١٢٨/١ . ٦٤/١	٣	عاشق	ع ش ق	.٤٣
٥٠٧/٢	١	عاطلات	ع ط ل ^٣	.٤٤
١٠٢٣/٣	١	العواطل		
١٠٥٧/٣	١	العالق	ع ل ق	.٤٥
٦٢٧/٢	١	عالم	ع ل م	.٤٦
٨٩٠/٢	١	العالمون		
١٠٢٨/٣ . ٩٢٩/٢	٢	عامل	ع م ل	.٤٧
١٤٤/١	١	عوامل		
١٠٥٨/٣	١	العوامل		

- ١ صَوِيّ الشَّيْءُ يَصَوِيّ، إِذَا بَيَّسَ، فَهُوَ صَاوٍ . جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ . مَادَّةُ (صَوِيّ) .
- ٢ عَسَّرَتِ النَّاقَةُ تَعْسِرًا وَهِيَ عَاسِرٌ وَعَسِيرٌ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فِي عَدْوِهَا . لِسَانُ الْعَرَبِ . مَادَّةُ (عَسِر) .
- ٣ عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ تَعْطَلُ عَطْلًا وَعُطُولًا وَتَعْطَلَتُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ وَلَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ وَخَلَا جِيْدُهَا مِنَ الْقَلَانِدِ وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ بَغِيرِ هَاءٍ مِنْ نِسْوَةٍ عَوَاطِلٌ وَعُطِّلَ . لِسَانُ الْعَرَبِ . مَادَّةُ (عَطَل) .

٨٩٠/٢	١	الغارمين	غ ر م	.٤٨
٧٢٧/٢	١	غانية	غ ن ي	.٤٩
١٠٥٥/٣	١	الفارك	ف ر ك	.٥٠
٨٤٩/٢	١	فانيا	ف ن ي	.٥١
٧١١/٢	١	الفاني		
٣١٣/١	١	قارب	ق ر ب ^١	.٥٢
٩٣٤/٢	١	قانع	ق ن ع	.٥٣
. ٥٠٢/٢ . ١٥٨/١ . ٨/١ ١٠٥٤/	٤	لاحق	ل ح ق	.٥٤
٥٠٢/٢	١	لاحقات		
٩٠٩/٢	١	لازما	ل ز م	.٥٥
٥٣٣/٢	١	لواقح	ل ق ح	.٥٦
٥٠٧/٢	١	لاطئا	ك ط ء	.٥٧
٦٤١/٢ . ٦٣٦/٢	٢	لابس	ل ب س	.٥٨
٤٦٧/١ . ٢٥٢/١	٢	لاعب	ل ع ب	.٥٩
١٢٨٤/٣	١	كارهة	ك ر هـ	.٦٠
٤١٢/١	١	كاشح	ك ش ح	.٦١
١٢٩٨/٣	١	ناجد ^٢	ن ج د	.٦٢
٢١٨/١	١	ناجس	ن ج س	.٦٣
١٠٢١/٣	١	ناحل	ن ح ل	.٦٤
٣٥٢/١	١	نادما	ن د م	.٦٥
١٠٥٦/٣	١	نازق	ن ز ق ^٣	.٦٦
٨٨٦/٢	١	بناس	ن س ي	.٦٧

١ قَرَبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَقْرِبُهُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا أَتَاهُ فَقَرُبَ وَدَنَا مِنْهُ وَقَرَّبْتَهُ تَقْرِيْبًا أَدْنَيْتَهُ وَالْقَرَبُ طَلْبُ الْمَاءِ لِسِيْلًا. لسان العرب. مادة (قرب).

٢ نَجَدٌ يَنْجُدُ إِذَا بَلَدٌ وَأَعْيَا فَهُوَ نَاجِدٌ. لسان العرب ، مادة (نجد).

٣ النَّزَقُ خَفَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلِ وَحُمُقِ ابْنِ سَيْدِهِ النَّزَقُ الْخَفَةُ وَالطَّيْشُ. لسان العرب. مادة (نزق) .

١٢٢٥/٣ . ٩١٩/٢	٢	بناسيه		
٨/١	١	نَاصِبٌ ^١	ن ص ب	٦٨ .
٥٧٨/٢	١	ناعم	ن ع م	٦٩ .
١٠٥٣/٣	١	الناعم		
١٢٦٧/٣	١	نواعم		
٩٣١/٢	١	نافد	ن ف د	٧٠ .
٨٠٧/٢	١	ناهلة	ن ه ل	٧١ .
٤٩٢،٩١٩/٢	٢	واصب	و ص ب	٧٢ .
٦٤٤/٢ . ٦٤٥/٢ . ٢١٧/١	٣	يائسُ	ي ء س	٧٣ .
١٠٧٩/٣	١	يابس	ي ب س	٧٤ .
	١٨١	مجموع التكرار	٧٤	مجموع المواد

(٥) (فاعل) من الباب الخامس باب (فَعَلَ - يَفْعَلُ).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٤٥٨/١	١	آرب	ء ر ب ^٢	١ .
٩٢٨/٢ . ٤٣١/١	٢	باسل	ب س ل	٢ .
٢٢٠/١	١	حارك ^٣	ح ر ك	٣ .
٣٩٧/١	١	حاركا		
١٢٨١/٣ . ٢٧٣/١	٢	حازم	ح ز م	٤ .
٢١٥/١	١	حازما		
٦٥٧/٢ . ٥٧٢/٢	٢	حاصن	ح ص ن	٥ .
٤٩١/٢	١	حوالك	ح ل ك	٦ .
٥٩٦/٢	١	شانعُ	ش ن ع	٧ .

١ والمراد به هنا النسب أي : ذو نصب.

٢ أَرَبَ الرَّجُلُ يَأْرُبُ إِرْبًا مِثَالِ صَغُرَ يَصْغُرُ صِغْرًا وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ إِذَا صَارَ ذَا دَهْمٍ. لسان العرب. مادة (أرب).

٣ الحاركان: منقَى الكتفين من الذَّابَّةِ من أعلى، الواحد حارك والجمع حَوَارِك. جمهرة اللغة. مادة (حرك).

٥٥٢/٢	١	صباحة	ص ب ح	٨.
١١٠٦/٣	١	فاحم	ف ح م	٩.
١٢٩٢/٣ . ١٠٩٢/٣	٢	فارس	ف ر س	١٠.
١٦٨/١	١	فاعم	ف ع م	١١.
٥٢٩/٢	١	فاعمة		
٦٠١/٢	١	قادم	ق د م	١٢.
	١٩	مجموع التكرار	١٢	مجموع المواد

(٦) (فاعل) من الباب السادس باب (فَعَلَ - يَفْعَلُ).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٣٨/١	١	واثق	و ث ق	١.
١٩٥/١	١	وارثي	و ر ث	٢.
١٠٥٤/٣	١	وامق	و م ق	٣.
١٩٠/١	١	واري	و ر ي	٤.
	٤	مجموع التكرار	٤	مجموع المواد

(٧) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فَعَلَ - يَفْعَلُ) و باب (فَعَلَ - يَفْعَلُ).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
١١٩٢/٣	١	آجن	ء ج ن	١.
١٠٥٨/٣	١	الأوافل	ء ف ل	٢.
١٠٩٠/٣ . ١٠٨٤/٣ . ١٠٢٥/٣	٣	باذل	ب ذ ل	٣.
٢٥١/١	١	جائما	ج ث م	٤.
٤٩/١	١	جوارسها'	ج ر س	٥.
١٥/١	١	جوارس		
٣٢٤/١ . ٢٤٦/١	٢	الجوالب	ج ل ب	٦.

١ جمع جارس من: جرسن النحل النبات والشجر: إذا أكلته. تاج العروس مادة (ك ر ب).

١٠٢٨،١٠٦٠/٣	٢	جافل	ج ف ل ^١	٠٧
٠٥١٧/٢ . ٠٥١٦/٢ . ٠٥٠٣/٢ ١٠١٠/٣	٤	جوافل		
٩٢/١	١	جوانح	ج ن ح	٠٨
٥٢٦ /٢ . ٥٢٥/٢	٢	حازر	ح ز ر ^٢	٠٩
٩٤٤/٢	١	حُسَّاد	ح س د	٠١٠
١٩١/١ . ١٤٩/١	٢	حواسرا	ح س ر	٠١١
٢٧٧/١	١	حاشرهم	ح ش ر	٠١٢
٣٩٠/١	١	حاصب	ح ص ب	٠١٣
١٢٩٨/٣	١	حاصد	ح ص د	٠١٤
٩١٩/٢	١	حالب	ح ل ب	٠١٥
٨٨٦/٢	١	الحالبون		
١٠١٢/٣	١	خالبة	خ ل ب	٠١٦
٥٤٢/٢	١	خوالب		
١٠٥٦/٣	١	الخوافق	خ ف ق	٠١٧
١٠٥٣/٣	١	دافق	د ف ق	٠١٨
١١٧٢/٣	١	الدافق		
١٢٩/١	١	راتق	ر ت ق	٠١٩
٥٣٥/٢، ٤١٧/١	٢	سابقا	س ب ق	٠٢٠
١٢٠٧/٣	١	السابق		
٥٥٧/٢	١	سوابق		
٥٢٩/٢ . ٢٧/١	٢	سوابقها		
٩٥/١	١	السابقات		
٩٤١/٢	١	ساجمة	س ج م	٠٢١
٢١٢/١	١	شاتي	ش ت م	٠٢٢
١٠٥٦/٣	١	شائق	ش ن ق	٠٢٣

١ جَفَلُ الظَّلِيمُ يَجْفُلُ وَيَجْفُلُ جُفُولًا وَأَجْفَلُ ذهب في الأرض وأسرع وأجفله هو والجافل المنزعج. لسان العرب. مادة (جفل) .

٢ لبن حازرٍ وحامزٍ بمعنى واحد وقد حَزَرَ اللبنُ أي حمض . لسان العرب. مادة (حزر) .

١٠٥٩/٣ . ٦٤٦/٢ . ١٩٠/١	٣	عاذل	ع ذل	٢٤
٥٦٠/٢، ٢٣٧/١	٢	العاذلات		
٣٩١/١	١	العاذب	ع ز ب	٢٥
١٠١/١	١	عُكُوف	ع ك ف	٢٦
١٠٠٠/٣	١	غامضا	غ م ض	٢٧
١٢٧٤/٣	١	غامضة		٢٨
١٠٣٨/٣	١	الغامضات		
١٠٥٥/٣	١	الفاثق	ف ت ق	٢٩
١٠٥٧/٣	١	الفاسق	ف س ق	٣٠
	٥٥	مجموع التكرار	٣٠	مجموع المواد

(٨) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ) و باب (فَعِلَ-يَفْعُلُ).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
١٢٢٤/٣، ٤٢٢/١	٢	سَاهَم	س ه م	١
٥٢٣/٢	١	سَوَاهِم		
٤٩١/١	١	السَوَاهِم		
	٤	مجموع التكرار	١	مجموع المواد

(٩) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ) و باب (فَعِلَ-يَفْعُلُ).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٢٤٩/١	١	سَاغِب	س غ ب	١
٣١٤/١	١	السَوَاغِب		٢
١٦٩/١	١	ضَاغِبِيَّة	ض ح و	٣
٤٩٥/٤٧٢، ٢/١	٢	عَانِ	ع ن و (ي)	٤
٢٨٦/١	١	العَانِي		

٨١٥/٢	١	عوانيا		
١٠٠٤/٣	١	عناة		
	٨	مجموع التكرار	٤	مجموع المواد

(١٠) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فعل-يفعل) و باب (فعل-يفعل).

الرقم	الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجزء	الرقم
١.	١١١٥/٣	١	بُدْخَاء	ب ذ خ	
٢.	١٠٥٦/٣ . ٩١٦/٢	٢	شاحب	ش ح ب	
	٨٨٨/٢	١	شواحب		
٣.	٤٢٦/١ . ١٣٧/١	٢	صالح	ص ل ح	
	٤٦٨/١	١	الصالحين		
	٨٨٦/٢	١	الصالحات		
٤.	٩٧٥/٢ . ٢٦٨/١	٢	طاحي	ط ح و	
	٢٦٦/١	١	الطاحي		
٥.	٥٨٠/٢	١	الطاعن	ط ع ن	
٦.	٥١٨/٢	١	لاحب	ل ح ب	
٧.	١٩٢/١	١	النواهد	ن ه د	
مجموع المواد		١٤	مجموع التكرار	٧	

(١١) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فعل-يفعل) و باب (فعل-يفعل).

١ صلح كمنع " وهي أفصح لأنها على القياس وقد أهملها الجوهري " وكرم " حكاها الفراء عن أصحابه ؛ كما في الصّاح. وفي اللسان : قال ابن دريد : وليس صلح بثبت - وأغل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنصر - يصلح ويصلح صلاحاً وصلوحاً. تاج العروس. مادة (صلح).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	و هـ ي	واهٍ	١	١٤/١
		واهي	١	١٠٩١/٣
		واهية	١	٢٢٥/١
مجموع المواد	١	مجموع التكرار	٣	

(١٢) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ) و باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ن ع ب	ناعب	١	٢٥٢/١
٢.	و ز ع	وازع	١	٩٣٤/٢
		وازعها	١	٧٥٣/٢
مجموع المواد	٢	مجموع التكرار	٣	

(١٣) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ) و باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	د م ع	الدوامع	٢	٩٣٦/٢ . ٥٩٢/٢
٢.	ش هـ ب	شاهب	١	٩٢٣/٢
مجموع المواد	٢	مجموع التكرار	٣	

(١٤) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ) و باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ن س	آنسة	١	١٠٦٢/٣
		آنسات	١	٥٤٢/٢
٢.	ب د ن	بادن	١	٤٥٠/١
٣.	ش ر ف	الشارف'	١	٥٧٦/٢
٤.	ش ع ر	شاعرا	١	٢٦٧/١

١ الشارِفُ من الإبل المُسِنَّةِ والمُسِنَّةُ والجمع شَوَارِفٌ وشُرُفٌ وشُرُوفٌ وشُرُوفٌ وقد شَرِفَتْ وشَرَفَتْ تشَرُفٌ شُرُوفًا والشارِفُ الناقَةُ التي قد أُسْنَتْ . لسان العرب ، مادة (شرف) .

٥٥٤/٢	١	شاعر		
٦٢٤/٢	١	الشاعر		
١٢١٨/٣	١	الشُعراء		
١٠٤٧/٣ . ٩٦٠/٢ . ٥٢١/٢	٣	ضمّر	ض م ر	.٥
٤١١/١	١	ضمّراً		
٤٢٧/١	١	كامل	ك م ل	.٦
.٥٢٠/٢ . ٣٥٠/١ . ٤٠/١ ١٢٣٠/٣ . ٦٦٣/٢	٥	ماجد	م ج د	.٧
	١٨	مجموع التكرار	٧	مجموع المواد

(١٥) ألفاظ على بناء (فاعل) مشتركة بين باب (فعل-يفعل) و باب (فعل-يفعل).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
١٠٥٤/٣ . ٥٣٨/٢ . ١٥٦/١	٣	حاذق	ح ذ ق	.١
١١٥/١ . ٤٨/١	٢	شاهق	ش ه ق	.٢
٤٣٩/١ . ٢٢٧/١	٢	شاهقة		
	٧	مجموع التكرار	٢	مجموع المواد

(١٦) فاعل بمعنى (مفعول).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	فاعل	الرقم
٥١١/٢ . ٤٥٧/٢	٢	حالق	.١
١٤١/١ . ١٠١/١	٢	عُوذ	.٢
١٠٧٢/٣	١	العُوذ	
	٥	مجموع التكرار	٢

(١٧) فاعل بمعنى (النسب).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ح ب ل	حابل	١	٩٣٠/٢
٢.	ح ض ر	حاضر	١	٩٣٩/٢
٣.	ح ط ب	حاطب	١	٤٥٧/١
٤.	ح ي ض	حَيْض ^١	١	٣٠٦/١
٥.	د ر ع	دارع	٢	١٢٩٤/٣ . ١٠٥٦/٣
٦.	د ر ق	دارق	١	١٠٥٦/٣
٧.	ر م ح	رامح	١	٣٩١/١
٨.	ز ر ق	زارق	١	١٠٥٦/٣
٩.	ع س ل	عاسل	١	١٤٣/١
١٠.	ف ر س	فوارس ^٢	١	٣٩٦/١
		الفوارس	١	٥٤٠/٢
١١.	ق ر ظ	القارظان	١	١٤٧/١
١٢.	م ش ي	ماشيهم	١	١٢٢/١
١٣.	م ل ق	مالق	١	١٠٥٤/٣
١٤.	ن ب ل	نابل	٢	١٠٥٦/٥٩٩، ٣/٢
		بنابل	١	٩٢٨/٢
١٥.	ن ش ب	ناشب	١	٣٩١/١
مجموع المواد	١٥	مجموع التكرار	١٩	

(١٩) فاعل من العدد :

الرقم	فاعل	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ثان	١	٧٥٦/٢
٢.	ثالثكم	١	٧٥٦/٢
٣.	واحد	٢	١١٧٧/٣ . ١١٥٨/٣

١ حَيْض جمع حائض .

٢ الفارس صاحب الفرس على إرادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو أحد ما شذ من هذا النوع فجاء في المذكر على فواعل . لسان العرب ، مادة (فرس) .

٩٠٣/٢	١	واحدًا	٤.
	٥	مجموع التكرار	٤

(٢٠) فعيل بمعنى (فاعل) .

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٧٢٦/٢	١	أليًا	أل ي	١.
١٣٨/١	١	بعيج	ب ع ج	٢.
١٣٣/١	١	بهيج	ب ه ج	٣.
٨٢٢/٢ . ٨٢٠/٢	٢	ثبيت	ث ب ت	٤.
٥٨٤/٢	١	ثبيتا		٥.
١٨٤/١	١	الحليف	ح ل ف	٦.
١٨٣/١	١	خليف	خ ل ف	٧.
٧٢٠/٢	١	دريج	د ر ج	٨.
٢٠٣/١	١	سنيحا	س ن ح	٩.
١١٧٠/٣	١	صويب	ص و ب	١٠.
١٩/١	١	الضرباء	ض ر ب	١١.
٢٠٤/١	١	طليح (كالة)	ط ل ح	١٢.
٦٩/١	١	ظهير	ظ ه ر	١٣.
١٨٧/١	١	عريف	ع ر ف	١٤.
١١٢٢/٣	١	نجيس	ن ج س	١٥.
٩٣٤/٢ . ١٥٠/١	٢	نصيح	ن ص ح	١٦.
١٢٧٣/٣	١	هبير	ه ب ر	١٧.
	١٩	مجموع التكرار	١٧	مجموع المواد

(٢١) فاعلة بمعنى المصدر

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٦٣٦/٢ . ١٧١/١	٢	عاقبة	ع ق ب	١.
٣٨٧/١	٢	واقية	و ق ي	٢.

١١٢٣/٣	١	واهنة	و ه ن	٣.
	٥	المجموع	٣	مجموع المواد

(٢٢) المصدر بمعنى فاعل

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
١٠١/١ . ٢٧٢/٢ . ٨٨٧/٢	٣	نوح	ن و ح	١.
٢٧٦/١	١	النوَّح		٢.
١٤٩/١ . ٢٩٢/١	٢	نوحا		
	٦	مجموع التكرار	١	المجموع

(ب) اسم الفاعل من غير الثلاثي

١/ اسم الفاعل من مزيد الثلاثي

(١) اسم الفاعل من الفعل أَفْعَلَ (مُفْعَل).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٤٠١/١	١	مُبْصِرا	ب ص ر	١.
٤٣٤/١	١	المُبْطَل	ب ط ل	٢.
٦٠٤/٢	١	مُبْغِضِي	ب غ ض	٣.
١٢٤٣/٣ . ٨٢٠/٢ . ٣٥٠/١	٣	مُبْلَغ	ب ل غ	٤.
٥١٩/٢ ، ٣٥٤/١	٢	مُبِين	ب ي ن	٥.
٥١٧ . ٥١٧/٢ . ٥٢/١ . ٧٢٨/٢ . ٥٤٢/٢	٥	مُبِينَا		
٤٣٥/١	١	المُبِين		
٢٨٤/١	١	مُتْلِدِه	ت ل د	٦.
٥٣٣/٢	١	مُتْهِم	ت ه م	٧.
٦٢٧/٢	١	مُتْهِمِين		
١٠٩١/٣	١	مُتْجَم	ت ج م	٨.

٥٨٢/٢	١	المُثْرِين	ث ر ي	٩.
٨٣٨/٢ . ٦٦٣/٢	٢	مُثِيب	ث و ب	١٠.
٣٣٨/١	١	مُجْدِيَة	ج د و	١١.
١٠٧٨/٣ . ٥٣٣/٢	٢	مُجْفَل	ج ف ل	١٢.
٩٤٥/٢ . ٩٣١/٢ . ٩٢٣/٢	٣	مُجَلِّ	ج ل و	١٣.
٩٧	١	المُجْلِي		
١٠٨٧/٣	١	المُجْنِف	ج ن ف	١٤.
١٢٠٨/٣ . ٧٥٧/٢	٢	مُجْبِيَا	ج و ب	١٥.
١٠٤٥/٣ . ٢١٩/١	٢	المُحَبِّ	ح ب ب	١٦.
٩٣٤/٢	١	المُحْبُون		
٣٧٨/١	١	مُحْلِيَا	ح ل ب	١٧.
٩٩٩/٣	١	مُحْنِق	ح ن ق	١٨.
١١٧٨/٣	١	مُحِيْطَا	ح و ط	١٩.
٤١٠/١	١	مُخْرَج	خ ر ج	٢٠.
٥٨٠/٢	١	المُخْرَج		
٦٥٨/٢	١	مُخْطِنَا	خ ط ء	٢١.
٦٢٨/٢	١	المُخْفَو	خ ل ف	٢٢.
١٠٠٢/٣	١	مُخْلِق	خ ل ق	٢٣.
٧٩٣/٢	١	مُخْلِي	خ ل و	٢٤.
٥٤٣/٢	١	المُخْيَل'	خ ي ل	٢٥.
١٠٠٣/٣	١	مُدْبِر	د ب ر	٢٦.
٦٨٤/٢	١	مُدْبِرَا		
١٠٨٠/٣	١	المُدْبِر		
٦٢٧/٢	١	مُدْرِكِي	د ر ك	٢٧.
٥٧٨/٢	١	مُدْرِكَة		
٤٤٢/١ . ٢٢٦/١	٢	مُدَلِّ	د ل ل	٢٨.
١١٦٦/٣	١	مُدْمِن	د م ن	٢٩.

١ أخال الشيءُ اشتبهه يقال هذا الأمر لا يُخيل على أحد أي لا يُشكّل وشيءٌ مُخيلٌ أي مُشكّل . لسان العرب .
مادة (خيل).

١٠٥١/٣	١	مُذنب	ذ ن ب	.٣٠
٥٨٠/٢	١	مُذعنة	ذ ع ن	.٣١
٤٥٣/١	١	مُذكر	ذ ك ر	.٣٢
٥٠٠/٢	١	مُربّياً	ر ب ب	.٣٣
١٢٢٦/٣ .٣١٤/١	٢	المُربّية		
١٠٨٧/٣	١	مُريف	ر د ف	.٣٤
١٢١٧/٣	١	مُريم	ر د م	.٣٥
١٠٤٩/٣	١	مُزرف	ر ز ف	.٣٦
١٠٥٣/٣	١	مُزرم	ر ز م ^١	.٣٧
١٠٢٥/٣	١	المُزرمات		.٣٨
٩٤٢/٢	١	المُرسمون	ر س م	.٣٩
١٠٤٠/٣	١	مُرشح	ر ش ح	.٤٠
١٠٨٩/٣ .٧٩٢/٢	٢	مُرشّ	ر ش ش	.٤١
.٣٤٠/١ .١٦١/١ .٨٣/١ .١٠٠٤/٣ .٦٤٦/٢ ١٠٨٨/٣ .١٠٨٣/٣	٨	مُرشّة		
٥٨٥/٢	١	المُرضعات	ر ض ع	.٤٢
١٠٣١/٣	١	مُرهج ^٢	ر ه ج	.٤٣
١٩٨/١	١	مُريحا	ر و ح	.٤٤
٣٩٢/١	١	المُريث ^٣	ر ي ث	.٤٥
١٠٤٦/٣	١	مُزلف	ز ل ف	.٤٦
٨٨٩/٢	١	المُسبغين	س ب غ	.٤٧

١ الإِرْزَامُ الصوت لا يفتح به الفم وقيل في المثل رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ قال يُضرب لمن يَعِد ولا يفِي ويقال لا أَفْعَلُ ذلك ما أَرَزَمْتَ أم حائل ورَزَمَةُ الصبي صوته وأَرَزَمَ الرَّعْدُ اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إِرْزامِ الناقَةِ. لسان العرب. مادة (رزم).

٢ أَرَهَجْتَ العَيْنَ: اشتد وقع الدموع منها حتّى كأنّها نثير الغبار ، وَأَرَهَجْتَ السَّمَاءَ إِرْهَاجاً إذا همت بالمطر. لسان العرب ، مادة (رهج).

٣ البيت: لَعَمْرُكَ لِلْيَاسُ غَيْرُ الْمُرِيثِ — ثَ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الكاذِبِ قال يجوز أن يكون أَرَاثُ لُغَةٌ فِي رَاثَ ويجوز أن يكون أَرَادَ الْمُرِيثَ المَرءَ فَحذَف. لسان العرب. مادة (ريث).

١٠٣٠/٣ .٦٢٦/٢	٢	مُسْدِف	س د ف	.٤٨
٩٤٠/٢	١	مُسِرٌّ	س ر ر	.٤٩
٤٨٨/١	١	مُسْرَعَةٌ	س ر ع	.٥٠
٥٩٠/٢	١	مُسْرَف	س ر ف	.٥١
١٣١/١	١	مُسِفٌّ	س ف ف	.٥٢
٣٥٩/١	١	مُسْقِطَةٌ	س ق ط	.٥٣
٧٨٧/٢	١	المُسْلِمُه	س ل م	.٥٤
١٠٣٧/٣	١	مُسْمِح	س م ح	.٥٥
١٠٤٧/٣	١	مُسْنِف	س ن ف	.٥٦
٥٣٣/٢	١	مَسَانِيفٌ ^١		
١٢٩١/٣	١	مُسْنَاتِهَا	س ن ن	
٥٣٣/٢	١	مُسْهِل	س ه ل	.٥٧
٥٣١/٢	١	مُسْبَبٌ	ش ب ب	.٥٨
٥٣١/٢	١	مُسْبِلٌ	ش ب ل	.٥٩
١١٠٨ .١٠٨٧/٣ .٨٩٨/٢	٣	مُشْرِفٌ	ش ر ف	.٦٠
.٥٧٣/٢ .٢٧٥/٢ .٣٤٢/١ ١٢٣٢/٣ .١٠٧٦/٣	٥	مُشْرِفَةٌ		
١٠٨٩/٣	١	المُشْرِفِ		
٦٠١/٢	١	مُشْرِفَات		
١٠٠١/٣	١	مُشْرِقٌ	ش ر ق	.٦١
٩٤٠/٢	١	مُشْعَلَةٌ	ش ع ل	.٦٢
١٠٠٣/٣	١	مُشْفِقٌ	ش ف ق	.٦٣
٩٣٠/٢	١	المُشِير	ش و ر	.٦٤
٥٠١/٢	١	مُسَيْفَا	ش و ف	.٦٥
٤٢٨/١	١	مُسَيْحٌ	ش ي ح	.٦٦
٢٠٢/١	١	مُسَيْحَا		
١٢٧٧/٣	١	مُسَيْعٌ	ش ي ع	.٦٧

١ بعير مِسْنَفٌ يُؤخِّرُ الرَّحْلَ فَيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ وَالْجَمْعُ مَسَانِيفٌ وَنَاقَةٌ مِسْنَافٌ وَمُسْنِيفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. لِسَانُ الْعَرَبِ. مَادَةٌ (سِنْفٌ).

٩٣٤/٢	١	مُصْحَب	ص ح ب	.٦٨
٢٣٩/١	١	المُصْرَمون	ص ر م	.٦٩
٣١٥/١	١	المُصْرَمين		
٥٦٠/٢	١	مُصْعِدًا	ص ع د	.٧٠
١٠٠٤/٣	١	مُصْعِق	ص ع ق	.٧١
١٢١٩/٣	١	مُصْغِي	ص غ و	.٧٢
١٠٧٨/٣	١	مُصْطَلِي	ص ل ي	.٧٣
٨٢١/٢	١	مُصَيِّت	ص و ت	.٧٤
٥٣٤/٢	١	مُضِرٌّ	ض ر ر	.٧٥
٩٧٥/٢	١	مُضْرِع	ض ر ع	.٧٦
٨٩٠/٢	١	المُضْلِعَات ^١	ض ل ع	.٧٧
١٠٠٤/٣	١	مُطْرِق	ط ر ق	.٧٨
٤٦٣/١	١	مُطْعَم	ط ع م	.٧٩
٨٥٩/٢	١	المُطْعَمين		
٤٤٩/١	١	مُطَلِّ	ط ل ل	.٨٠
.٨٧٨/٢ .٨٥٩ .٦٨٧/٢ ١٠٩٠/٣ .١٠٥٨/٣	٥	مُظْلِم	ظ ل م	.٨١
٦٣٢/٢	١	مُظْهِرًا	ظ ه ر	.٨٢
٤/١	١	مُعْتَب	ع ت ب	.٨٣
٩٠٥/٢	١	مُعِدًّا	ع د د	.٨٤
٧٧٨/٢	١	مُعْدم	ع د م	.٨٥
٤٥٧/١	١	مُعْرَضًا	ع ر ض	.٨٦
٨٠٧/٢ . ٦١٤/٢	٢	مُعْرِضَةٌ		
١٠٠٢/٣	١	مُعْرِق	ع ر ق	.٨٧
٥٦١/٢	١	مُعْرَب	ع ز ب	.٨٨
٥٢١/٢	١	المُعْسِفون	ع س ف	.٨٩
١٢١٧/٣	١	مُعْصِم	ع ص م	.٩٠

١ يقال: دَابَّةٌ مُضْلِعٌ لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمْلِ وَحَمْلٌ مُضْلِعٌ مُنْقَلٌ لِلْأَضْلَاعِ . وَ دَاهِيَةٌ مُضْلِعَةٌ: تُنْقَلُ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسُرُهَا. لِسَانُ الْعَرَبِ. مَادَّةُ (ضَلْع).

٨٦٠/٢	١	مُعْضِل	ع ض ل	.٩١
٤٥١/١	١	مُعْطٍ	ع ط و	.٩٢
٥٤٠/٢	١	مُعْظِماً	ع ظ م	.٩٣
٧٨٠/٢	١	مُعْلِمَات	ع ل م	.٩٤
٥٣٧/٢	١	مُعْمَل	ع م ل	.٩٥
٧٩٢/٢	١	مُعْنِد	ع ن د	.٩٦
١٠٧٧/٣	١	مُعْنِقَةٌ	ع ن ق	.٩٧
٣٣٥/١	١	مُعِيد	ع و د	.٩٨
٥٠٧/٢	١	مُعِيداً		
١٠٨٥/٣ .٤٦٨/١	٢	مُعِيدَةٌ		
١٠٥٨/٣	١	مُعِيدَات		
١٠٧٩/٣	١	المُعْوِل ^١	ع و ل	.٩٩
٧٢٦/٢	١	المُعْرِين	ع ر ي	.١٠٠
٤٩٩/٢	١	مُعْزِيَات ^٢	ع ز و	.١٠١
٣٧٣/١	١	مُعْضِبِين	ع ض ب	.١٠٢
٥٨/١ .٢٧/١	٢	مُعْضٍ	ع ض و	.١٠٣
٢٠٠/١	١	المُعْفِرَات	ع ف ر	.١٠٤
٥٨٥/٢	١	المُعْثِث	ع و ث	.١٠٥
١٠٧٣/٣	١	مُعْغِل ^٣	ع غ ل	.١٠٦
١٢٥٢/٣	١	المُعْغِل		
٦٠٢/٢	١	مُفْرِع	ف ر ع	.١٠٧
٩٢/١	١	مُفْرِهَةٌ	ف ر هـ	.١٠٨
١٠٣٧/٣	١	مُفْصِح	ف ص ح	.١٠٩
٦٠٣/٢	١	مُفْطِع	ف ط ع	.١١٠
٧١٥/٢	١	مُفْلِس	ف ل س	.١١١

- ١ رجلٌ مُعْوِلٌ أي حريص، وأَعْيَلَ الرجلُ كذلك فهو مُعْيِلٌ إذا حَرَصَ. لسان العرب. مادة (عول).
- ٢ المُعْزِي من الإِبِلِ التي عَسَرَ لِقَاحُهَا وَأَغْزَتِ النَاقَةَ من ذلك. لسان العرب. مادة (عزا).
- ٣ أَغَالَتِ المرأةُ وَلِدَهَا فهي مُعْغِلٌ وَأَغْيَلَتْهَ فِيهَا مُعْغِلٌ سَقَتْهُ الغَيْلُ الذي هو لبن المَائِيَّةِ أو لبن الحَبْلِيِّ. لسان العرب. مادة (غيل).

٥٨٤/٢	١	مُفَيْتَا	ف و ت	.١١٢
٥٨٤/٢ . ٥٠٧/٢	٢	مُفَيْدَا	ف ي د	.١١٣
١٢٣٦/٣	١	المُفَيْدِ		
٤٣٤/١	١	مُفَيْلٍ	ق ب ل	.١١٤
.١١٦٩/٣ . ١٠٠٣/٣ ١٢٠٢/٣	٣	مُفَيْلَا		
١٠٧١/٣	١	المُفَيْلِ		
٩١٨/٢	١	مُفَيْرَا	ق ت ر	.١١٥
٣٦٧/١ . ٢٣٨/١	٢	مُفَيْرٍ	ق ص ر	.١١٦
١٠٦١/٣	١	مُفَيْرَةٌ	ق ف ر	.١١٧
٣٩٧/١ . ٢٢١/١ . ٢١٥/١	٣	المُفَيْعِينَ	ق ل ع	.١١٨
٨٦٢/٢	١	مُفَيْتَا	ق و ت	.١١٩
٩٢٧/٢ . ٦٠٤/٢	٢	مُفَيْمٍ	ق و م	.١٢٠
.٨٢٨/٢ . ٧٤٩/٢ . ٧٤١/٢ ٨٤٦/٢	٤	مُفَيْمَا		
٥٥٠/٢ . ٢٤٦/١	٢	مُفَيْمَةٌ		
٦٠١/٢	١	مُفَيْمِينَ		
٧٠٤/٢	١	مُفَيْدٍ	ل ب د	.١٢١
١٠٩٢/٣	١	المُفَيْدِ	ل ج م	.١٢٢
٨٧٨/٢	١	مُفَيْدَا	ل ح ح	.١٢٣
١٠٠٢/٣	١	مُفَيْدِ	ل ح ق	.١٢٤
٥٠٧/٢	١	مُفَيْدَا	ل ح م	.١٢٥
٥٩٩/٢	١	مُفَيْدَةٌ		
١٩٧/١	١	مُفَيْدَا	ل و ح	.١٢٦
٨٨٦/٢	١	المُفَيْدُونَ	م ح ل	.١٢٧
١٠٨٣/٣	١	المُفَيْدِ	م ق ر	.١٢٨
٣٩٢/١	١	مُفَيْدِ	م ل ي	.١٢٩

١ قال السكري في شرحه : (ملحمة : تطعم اللحم ولدها). شرح أشعار الهذليين ٥٩٩/٢.

١٠٥٩/٣	١	مُنْبِيَات	ن ب و	١٣٠
٣٢٥/١	١	مُنْتِن ^١	ن ت ن	١٣١
٤٢٦/١	١	مُنْجَح	ن ج ح	١٣٢
٦٢٧/٢ . ٥٣٣/٢	٢	مُنْجِد	ن ج د	١٣٣
٥٢٠/٢	١	المُنْجِدُونَ		
٢٦٨/١	١	مُنْجِم	ن ج م	١٣٤
١٠٠٦/٣	١	مُنْشِيَا	ن ش ب	١٣٥
١٢٧/١	١	مُنْشِرَا	ن ش ر	١٣٦
٥٥٩/٢	١	مُنْصِب	ن ص ب	١٣٧
١٠٣٦/٣	١	مُنْضَج	ن ض ج	١٣٨
١٠٣٠/٣	١	مُنْهَج	ن ه ج	١٣٩
١٢٥٠/٣	١	مُنْهَل	ن ه ل	١٤٠
١١٩٢/٣	١	مُنْيَا	ن و ب	١٤١
١٠٥٨/٣	١	مُنْيَخُو	ن و خ	١٤٢
١٠٠٨/٣ . ١٠٠١/٣	٢	مُنِير	ن و ر	١٤٣
١٠٥٣/٣ . ٥٣٣/٢	٢	مُنِيف	ن و ف	١٤٤
٦٦٧/٢	١	المُنِيم	ن و م	١٤٥
١٠٩٠/٣	١	مُهْلِك	ه ل ك	١٤٦
٥٧٨/٢	١	مُودٍ	و د ي	١٤٧
٨٧٢/٢	١	المُودِي		
١٢٩٣/٣	١	مُوشِكَة	و ش ك	١٤٨
١٠٥٠/٣ . ٩٣٦/٢	٢	مُوصِب	و ص ب	١٤٩
٢٥٦/١	١	المُوعِدِينَا	و ع د	١٥٠
٢٥٩/١	١	المُوعِدِين		
٥٢٢/٢	١	مُوقِد	و ق د	١٥١
	٢٣٧	مجموع التكرار	١٥١	المجموع

(٢) اسم الفاعل من الفعل فَعَلَ (مَفْعَل).

١ النَّتْنُ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ نَقِيضُ الْفَوْحِ نَتَنٌ نَتْنَا وَنَتْنٌ نَتَانَةٌ وَأَنْتَنَ فَهُوَ مُنْتِنٌ وَمِنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ وَمِنْتِينٌ قَالَ ابْنُ جَنِي
أَمَّا مُنْتِنٌ فَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَلِيهِ مِنْتِنٌ وَأَقْلَاهَا مُنْتِنٌ. لِسَانَ الْعَرَبِ. مَادَةٌ (نَتْن).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ر ق	مؤرقي	١	٦٥٥/٢
		المؤرق	١	١٠٠٢/٣
٢.	ي م م	مئمة	١	١١٧٥/٣
٣.	ب د د	مبدة	١	١٠١٣/٣
٤.	ب ل غ	مبغا	١	٢٦٢/١
٥.	ث م ر	مثمرا	١	٣٥٣/١
٦.	ح د ق	محدق	١	١٠٠٣/٣
٧.	ح ر ق	المحرق	١	١٧٩/١
٨.	ح ل ب	المحلب	١	١٠٥٢/٣
٩.	ح ل ق	محلقة	١	٦٥٦/٢
١٠.	ح ل ل	محلل	١	١٠٧٠/٣
١١.	خ ر ق	المخرق	١	١٠٠٤/٣
١٢.	د ن ء	المدني ^١	١	٦٥٦/٢
١٣.	ذ ك ي	المذكي	١	٢٥٨/١
١٤.	ر ز ف	مرزف	١	١٠٤٨/٣
١٥.	ر ز م	المرزم	١	٢٦٨/١
١٦.	ش ر ق	المشرق	١	٩٩٩/٣
١٧.	ش م ر	مشمّر	١	٢٧٤/١
		مشمرا	١	١١٧٨/٣
		مشمّرات	١	١٠٥٥/٣
١٨.	ص د ق	مصدق	٢	٦٥٦/٢. ٢٦/١
١٩.	ص ع د	مصعد	١	٣٤١/١
		مصعدة	٢	١١٤٥/٣. ١١٢٥/٣
٢٠.	ص م ت	مصمت	١	١١١٨/٣
٢١.	ص م م	مصمم	١	١٢١٨/٣
٢٢.	ص و ر	مصور	١	٩٢٨/٢

١ دَنُو دِنَاةٌ وَهُوَ دَنِيٌّ بِالْهَمْزِ وَهُوَ أَدْنَى مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَهْمِزُونَ دَنُوًّا فِي بَابِ الْخِيسَةِ وَإِنَّمَا يَهْمِزُونَهُ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَالْخُبُثِ. لِسَانَ الْعَرَبِ. مَادَةٌ (دَنَأُ).

٦٠٣/٢	١	مُضَيِّع	ض ي ع	٢٣.
٧٤٦/٢	١	مُطَبِّقَة	ط ب ق	٢٤.
٦٥٨/٢	١	المُطَبِّق		
١١٣٦/٣	١	مُطَرِّفٌ ^١	ط ر ف	٢٥.
١٠١/١	١	المُعْطَف	ع ط ف	٢٦.
٦٧٤/٢	١	المعوّل	ع و ل	٢٧.
١١٧٠/٣	١	المُغْرَد	غ ر د	٢٨.
٣٥٩/١	١	مُفْسِدَة	ف س د	٢٩.
١٢٨/١	١	مُفَقِّة	ف ق أ	٣٠.
٥٦٩/٢	١	مُفْلِلًا	ف ل ل	٣١.
٨٦٩/٢	١	مُقَدِّمَة	ق د م	٣٢.
١٠٧٠/٣	١	مُقَصِّرًا	ق ص ر	٣٣.
٤٣١/١ . ٢٩١/١	٢	مُقَلِّص	ق ل ص	٣٤.
١٠٤٦/٣	١	مُكَبِّر	ك ب ر	٣٥.
١٢٨/١	١	مكّم	ك م م	٣٦.
١٢٤٠/٣	١	مُنْبِهَا	ن ب هـ	٣٧.
/١	١	مُنْشِرًا	ن ش ر	٣٨.
٣٨٧/١	١	مُنْكَسَة	ن ك س	٣٩.
٥٣٥/٢	١	مُنْكَل	ن ك ل	٤٠.
٧٨٠/٢	١	مُنْكَلًا		
١١٦٦/٣	١	المُلبِّد	ل ب د	٤١.
٥١٤/٢	١	مُهَجِّد	ه ج د	٤٢.
٤٩٠/١	١	موتد	و ت د	٤٣.
	٥٢	مجموع التكرار	٤٣	مجموع المواد

(٣) اسم الفاعل من الفعل فاعل (مفاعل).

١ المطرّف: الذي يردُّ أوائل الشئ، شرح أشعار الهذليين ، ١١٣٦/٣

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
.١	ب ع د	مُبَاعِد	١	٩٣٢/٢
.٢	ب ي ن	المُبَايِن	١	٣٣٦/١
.٣	ج د ل	مُجَادِل	١	٤١٩/١
.٤	ج م ح	مُجَامِحَة	١	٨٩٧/٢
.٥	ج ن ب	المُجَانِب	١	٩١٥/٢
.٦	ج ي ب	المُجَاوِب	١	٩١٦/٢
.٧	ج و ر	المُجَاوِر	١	٣٦٦/١
.٨	ح ر ب	المُحَارِب	١	٢٤٧/١
		مَحَارِبَا	١	٣٧٦/١
.٩	ح ز ر	مُحَاذِرَة	١	٩٠٩/٢
.١٠	ح س ب	المُحَاسِب	١	٩٤٦/٢
.١١	ح و ل	المُحَاوِل	١	٦٨٩/٢
.١٢	خ ل ب	المُخَالِب	١	٩١٧/٢
.١٣	خ ل ط	مُخَالِط	١	١٧٢/١
.١٤	خ م ر	مُخَامِر	١	١٢٢٤/٣
.١٥	خ ي ل	المُخَايِل	١	١٠٢٧/٣
.١٦	د ب ر	المُدَابِر	١	٣٠٠/١
.١٧	د ي ن	المُدَايِن	١	٤٤٤/١
.١٨	س ج ر	مُسَاجِرَا	١	١٢٢٤/٣
.١٩	س ح ل	مُسَاحِلَة	١	١٠٠٧/٣
.٢٠	س ل م	المُسَالِم	١	٤٥٠/١
		مُسَالِمَا	١	٥٢٧/٢
.٢١	ش ك ل	المُشَاكِل	١	١٠٢١/٣
.٢٢	ش ي ح	مُشَايِحَا	١	١٢٠٢/٣
.٢٣	ص ح ب	مُصَاحِبِي	١	٩١٩/٢
.٢٤	ط ر د	مُطَارِد	١	٧١٦/٢
.٢٥	ط و ع	مُطَاوِعَة	١	٨٩٨/٢

١ أي تأتي ساحل البحر .

٧٩٩/٢	١	المُعاقِب	ع ق ب	.٢٦
١٠٥٥/٣	١	المُعالق	ع ل ق	.٢٧
١٠٥٦/٣	١	معانق	ع ن ق	.٢٨
٥٠٦/٢	١	مُعالي	غ ل و	.٢٩
٦٩٥/٢	١	المُغامِر	غ م ر	.٣٠
١٠٥٤/٣	١	مفارق	ف ر ق	.٣١
١٠٠٥/٣	١	مُفارقة		
١٠٦٠/٣ . ٣٤٦/١	٢	مُقاتِل	ق ت ل	.٣٢
٦٦٧/٢	١	المقاتِل		
٤١٧/١	١	مُلاحيا	ل ح و	.٣٣
١٥٦/١	١	ملاطفا	ل ط ف	.٣٤
١٠٢٥/٣	١	المُماطِل	م ط ل	.٣٥
٢٤٩/١	١	المُناحِب(المجاهد)	ن ح ب	.٣٦
٦٣٢/٢	١	المُنادي	ن د ي	.٣٧
٣١٢/١	١	المُناصِب	ن ص ب	.٣٨
٤٦٨/١	١	مُناهِب	ن ه ب	.٣٩
٩١٧/٢ . ٢٥٠/١	٢	المُناهِب		
٦٨٤/٢	١	مُوائِل	و ء ل	.٤٠
٥٣١/٢ . ٤٤٣/١ . ٢٢٧/١	٣	مُوائِب	و ث ب	.٤١
٤٩٧/٢	١	مُواشِكَة	و ش ك	.٤٢
٥١٢/٢	١	المُوالي	و ل ي	.٤٣
	٥٢	مجموع التكرار	٤٣	مجموع المواد

(٤) اسم الفاعِل من الفعل افتعل (مُفتعل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
-------	-------	-------	-------------	---------------

١٠٣٣/٣	١	مُوْتَلَق	ء ل ق	٠١
٤٤٢/١. ٢٢٦/١	٢	مِبْتَرَك	ب ر ك	٠٢
٥٦/١	١	مُبْتَقَل	ب ق ل	٠٣
٦٠/١	١	مُبْتَقَلَا		
٢٩١/١	١	مُبْتَلِجَا	ب ل ج	٠٤
٥٨٥/٢	١	المَجْتَدُونَ	ج د و	٠٥
١٢٢٥/٣. ٨٦٥/٢	٢	مُجْتَمِع	ج م ع	٠٦
١٢٦٠/٣	١	مُجْتَنِب	ج ن ب	٠٧
١١٢٨/٣	١	مُحْتَلِم	ح د م	٠٨
١٠٥٥/٣	١	مُحْتَرِمَا	ح ز م	٠٩
٩١٠/٢	١	مُحْتَسِبَا	ح س ب	٠١٠
١٠٢٣/٣	١	مُخْتَلَف	خ ل ف	٠١١
٥٣٥/٢	١	المُخْتَال	خ ي ل	٠١٢
٦٨٤/٢	١	مُدَّع	د ع و	٠١٣
٧٥٢/٢	١	الْمُدَّعِينَ		
٧٦٠/٢	١	مُرْتَجَل	ر ج ل	٠١٤
١٢٩١/٣	١	مُرْتَضِخ	ر ض خ	٠١٥
٥٤٣/٢	١	مُرْتَقَعَا	ر ف ع	٠١٦
٣٣٦/١	١	مُرْتَفِقٌ ^١	ر ف ق	٠١٧
١٠٤٦/٣	١	مُسْتَلِم	س ل م	٠١٨
٤٤٣/١. ٢٢٧/١	٢	مُسْتَمِع	س م ع	٠١٩
١٠٢٣/٣	١	مُسْتَوٍ	س و ي	٠٢٠
١٠٥٤/٣	١	مُسْتَبَه	ش ب هـ	٠٢١
٤٣٥/١	١	مُسْتَبَهَا		
١٢٠/١	١	مُسْتَجِرَا	ش ج ر	٠٢٢
٨٨٨/٢	١	مُسْتَجِرَات		
٩٢٤/٢	١	مُصْطَبِرَا	ص ب ر	٠٢٣

١ اشتقت من المرفق والمرفق في اليد وهو المُعْتَسَلُ. لسان لعرب مادة (رفق).

١٠١٤/٣	١	مُصْطَفَا	ص ف و	.٢٤
٥٢٢/٢	١	مصطلي	ص ل ي	.٢٥
٨٠٩/٢	١	المُصْطلي		
١٠٢٣/٣	١	مصطك	ص ك ك	.٢٦
٩٢٥/٢ . ٤٢٨/١ . ٢٣١/١	٣	مُطْرِد	ط ر د	.٢٧
١٢٦١/٣	١	المُطْرِد		
٢٠٣/١	١	مُضْطَمِرَا	ض م ر	.٢٨
١٦٩/١	١	مُعْتَجِر	ع ج ر	.٢٩
٢٧٤/١	١	مُعْتَدِل	ع د ل	.٣٠
٦٠٨/٢	١	مُعْتَرِش	ع ر ش	.٣١
٧٥٦/٢	١	مُعْتَسِف	ع س ف	.٣٢
١١٣٦/٣	١	مُعْتَكِر	ع ك ر	.٣٣
٥٣٠/٢	١	مُغْتَلِي	غ ل و	.٣٤
٨٨٨/٢	١	مُفْتَقِدَات	ف ق د	.٣٥
٢٨٨/١	١	مُقْتَدِر	ق د ر	.٣٦
٢٥٦/١	١	مُقْتَرِي	ق ر ء	.٣٧
٤٤١/١ . ٢٢٩/١	٢	مُقْتَحَمَا	ق ح م	.٣٨
٩٣٤/٢	١	مُقْتَف	ق ف و	.٣٩
١١٣٥/٣	١	مُكْتَتِب	ك ء ب	.٤٠
١٢٨٠/٣	١	مُكْتَحِل	ك ح ل	.٤١
٩٠/١	١	مُكْتَنِز	ك ن ز	.٤٢
١١٣٠/٣	١	مُكْتَنِم	ل ء م	.٤٣
٩٢٤/٢	١	مُكْتَبِد	ل ب د	.٤٤
١٦٩/١	١	مُكْتَاَح	ل و ح	.٤٥
١١٢٤/٣	١	مُكْتَبِذَا	ن ب ذ	.٤٦
١١٣٦/٣	١	مُكْتَحِم	ن ح م	.٤٧
٨٣٣/٢	١	مُكْتَفِخ	ن ف خ	.٤٨

١ النَّحِيمُ الرَّحِيرُ وَالتَّحْنُحُ ... نَحْمُ بِنَحْمٍ بِالْكَسْرِ نَحْمًا وَنَحِيمًا وَنَحْمَانًا فَهِيَ نَحَامٌ وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ. لِسَانِ الْعَرَبِ. مَادَّةُ (نَحْمُ).

١٢٣٦/٣	١	مُنْتَقِد	ن ف د	.٤٩
٩١٠/٢	١	مُنْتَقِبَا	ن ق ب	.٥٠
١٢٣٦/٣	١	مُنْتَقِفَا	ن ق ف	.٥١
٥٣٥/٢	١	المُهْتَجِين	ه ج ي	.٥٢
١٢٦٣/٣ . ١٢٢١/٣	٢	مُهْتَاك	ه ل ك	.٥٣
١٢٥٣/٣	١	مُنْتَسِق	و س ق	.٥٤
١٠٠١/٣	١	مُنْتَقِي	و ق ي	.٥٥
	٦٨	مجموع التكرار	٥٥	مجموع المواد

(٥) اسم الفاعل من الفعل انفعال (مُنْفَعِل).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
١٢٨٠/٣	١	مُنْبِزِل	ب ز ل	.١
١١٨٣/٣ . ١٠١٣/٣	٢	مُنْجَرِد	ج ر د	.٢
١٢٥٣/٣	١	المُنْجَلِي	ج ل و	.٣
١١٣٧/٣	١	مُنْحِرَا	ح د ر	.٤
٦٠/١	١	منحرد(منفرد)	ح ر د	.٥
١١٢٧/٣	١	مُنْحَطِم	ح ط م	.٦
٥٠٢/٢	١	مُنْدَقَات	د ف ق	.٧
١١٣١/٣	١	مُنْصَرِم	ص ر م	.٨
٥٢٩/٢ . ٥٣٨/٢ . ٢٦٨/١	٣	مصاليث	ص ل ت	.٩
٩٤٣/٢	١	مصالت		
١١٧٢/٣	١	مُنْعَجِف	ع ج ف	.١٠
٧٥٧/٢	١	مُنْقَطِعَا	ق ط ع	.١١
٥٠٢/٢	١	مُنْكَمِشَات	ك م ش	.١٢
١٢٣٢/٣	١	مُنْهَلِم	ه د م	.١٣
١١٢٩/٣	١	مُنْهَزِم	ه ز م	.١٤
	١٨	مجموع التكرار	١٤	مجموع المواد

(٦) اسم الفاعل من الفعل (مُفَعِّلٌ)

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
١٢٨٢/٣ . ٢٨٦/١	٢	مُصَفِّرًا	ص ف ر	١.
	٢	مجموع التكرار	١	مجموع المواد

(٧) اسم الفاعل من الفعل تفاعل (متفاعل)

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٩٢٩/٢	١	المُنْتَاقِل	ث ق ل	١.
٩٢١/٢	١	المُتْجَاوِب	ج و ب	٢.
١٠٢٨/٣	١	المُتْرَاسِل	ر س ل	٣.
١٢٩٩/٣	١	المُتْرَافِد	ر ف د	٤.
٩٢٢/٢	١	المُتْرَاكِب	ر ك ب	٥.
٤٨٨/١	١	المُتْرَايِدِين	ز ي د	٦.
٤٠٨/١	١	مُتَشَابِه	ش ب هـ	٧.
١٠٥٧/٣	١	مُتَطَاوِل	ط و ل	٨.
٦٠١/٢	١	مُتَعَاجِم	ع ج م	٩.
١١١٤/٣	١	مُتَقَارِب	ق ر ب	١٠.
٩١٩/٢	١	المُتَقَارِب		
٤٤٧/١	١	مُتَمَائِن	م ء ن	١١.
١٦٠/١	١	مُتَمَاحِل	م ح ل	١٢.
١٠٢٩/٣	١	المُتَمَاحِل		
٩١٧/٢	١	مُتَنَافِس	ن ف س	١٣.
٨٧٠/٢	١	مُتَهَالِك	هـ ل ك	١٤.
٤٤٦/١	١	مُتَوَاسِن	و س ن	١٥.
١٢٩٩/٣	١	مُتَوَاطِد	و ط د	١٦.
	١٨	مجموع التكرار	١٦	مجموع المواد

(٨) اسم الفاعل من الفعل تَفَعَّلَ (مُتَفَعَّلٌ).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ل ق	مُتَأَلَّقٌ	٢	٩٢٩/٢. ٦٥٥/٢
٢.	ء م ل	المُتَأَمِّلُ	١	٥٣٧/٢
٣.	ء و ب	مُتَأَوَّبٌ	١	٩٣٦/٢
		المتأوَّب	١	٢٠٥/١
٤.	ب ع ج	مُتَّبِعٌ	١	١٠٣٠/٣
٥.	ب ع ق	المُتَّبَعُ ^١	١	١٠٠٦/٣
٦.	ب ل ج	مُتَّبِلٌ	١	١٠٣٤/٣
٧.	ب ل ح	المُتَّبِلِحُ	١	١٠٣٩/٣
٨.	ب ه ر	مُتَّبَهِّرَاتٌ	١	١٠٩٣/٣
٩.	ث ب ت	مُتَّبِتٌ	١	١٠٨٧/٣
١٠.	ث و ر	المُنْتَوِّرُ	١	١٠٨٣/٣
١١.	ج ر د	المُتَجَرِّدُ	١	٦٢٧/٢
١٢.	ح ب ل	المُتَحَبِّلُ	١	٥٢٨/٢
١٣.	ح ر ق	المُتَحَرِّقُ	١	١٠٠٤/٣
١٤.	ح ي ر	مُتَحَيِّرٌ	١	١٧٢/١
١٥.	خ د ب	مُتَخَدِّبٌ	١	١٠٥٢/٣
١٦.	خ ل ق	مُتَخَلِّقٌ	١	١٠٠٦/٣
١٧.	خ ي ل	المُتَخَيِّلُ	١	٨١٦/٢
١٨.	د ف ق	المُتَدَفِّقُ	١	١٠٠١/٣
١٩.	ذ ل ق	المُتَذَلِّقُ	١	٩٩٩/٣
٢٠.	ر ن م	مُتَرَنِّمٌ	١	١٠٩٢/٣
٢١.	ز ل ف	المُتَزَلِّفُ	١	١٠٨٨/٣
٢٢.	ز ي ل	مُتَزَيِّلٌ	١	٥٢٦/٢
٢٣.	س ل ف	مُتَسَلِّفٌ	١	١٠٤٦/٣
٢٤.	ش و ف	مُتَشَوِّفٌ	١	١٠٤٥/٣

١ الباعقُ المطر يُفاجئُ بوابلٍ ومطرُ بُعَاقٍ وبعَاقٌ مُنَدِّعٌ بالماء وقد تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ وانبَعَقَ يَنْبَعِقُ وسَيْلٌ بُعَاقٌ وبعَاقٌ شديدُ الدفعة . لسان العرب . مادة (بعق) .

١٠٤٧/٣	١	مُتَصَدِّفٌ	ص د ف	.٢٥
٢٢/١	١	مُنْتَصِمٌ	ص م ع	.٢٦
١١٥٠/٣	١	الْمُنْتَصِيبُ	ص و ب	.٢٧
١٠٤٦/٣	١	مُنْطَوِّفٌ	ط و ف	.٢٨
١٠٨٥/٣	١	الْمُنْطَوِّفُ		
١٠٤٣/٣	١	مُنْتَعِطٌّ	ع ط ف	.٢٩
٥٢٧، ٥٢٣/٢	٢	الْمُنْتَعِلُّ	ع ل ل	.٣٠
١٠٠١/٣	١	الْمُنْتَعِقُّ	ع ن ق	.٣١
٣٦٠/١	١	مُنْتَعِبٌّ	غ ب ر	.٣٢
١١٠٥/٣	١	مُنْتَعِرَّبٌ	غ ر ب	.٣٣
١٠٥٢/٣	١	مُنْتَعِضَّبٌ	غ ض ب	.٣٤
١٠٨٥/٣ . ٣٢٥/١	٢	مُنْتَعِضَّفٌ	غ ض ف	.٣٥
٥٣٨/٢	١	الْمُنْتَعِلُّ	غ ل ل	.٣٦
١٠٠٠/٣	١	الْمُنْتَعِقُّ	ف ت ق	.٣٧
٩٩٩/٣	١	الْمُنْتَعِرِّقُّ	ف ر ق	.٣٨
١٠٩٢/٣ . ٣٥/١	٢	مُنْتَعِلِّقٌ	ف ل ق	.٣٩
٥٣١/٢	١	مُنْتَعِبِّضًا	ق ب ض	.٤٠
٤٦٨/١	١	مُنْتَعِطَّرٌ	ق ط ر	.٤١
١٩/١	١	مُنْتَعَلِّبٌ	ق ل ب	.٤٢
١١٥١/٣	١	مُنْتَعَوِّبٌ	ق و ب	.٤٣
٤٤٨/١ . ٢١/١	٢	مُنْتَعَلِّبٌ	ل ب ب	.٤٤
١٠٩٣/٣	١	مُنْتَعَلِّمٌ	ل ق م	.٤٥
١٠٩٠/٣	١	مُنْتَعَرِّمٌ	ك ر م	.٤٦
٥٤٠/٢	١	مُنْتَعَرِّمًا		
١٢٩/١	١	مُنْتَعَشِّفٌ	ك ش ف	.٤٧
١٠٨٤/٣	١	مُنْتَعَلِّفٌ	ك ل ف	.٤٨
٧١٥/٢	١	مُنْتَعَكِّسٌ	ك ن س	.٤٩
١٠٧٦/٣	١	مُنْتَعَوِّرِينٌ	ك و ر	.٥٠
٥٢٣/٢	١	الْمُنْتَعَمِّلُ	م ث ل	.٥١

١٠٩١/٣	١	مُتَهَزِّمٌ	ه ز م	٥٢
١٠٧٤/٣	١	المُنْتَهَلُّ	ه ل ل	٥٣
٥٣٦/٢	١	مُنْتَهَبٌ	ه ي ب	٥٤
٣٨/١	١	مُنْتَوَشِحٌ	و ش ح	٥٥
١٥٣/١	١	مُنْتَوَضِحٌ	و ض ح	٥٦
١٠٠٣/٣	١	المُنْتَوَقِّقُ	و ث ق	٥٧
١٠٠١/٣	١	المُنْتَوَدِّقُ	و د ق	٥٨
١٠٤٦/٣	١	مُنْتَوَكِّفٌ	و ك ف	٥٩
	٦٧	مجموع التكرار	٥٩	مجموع المواد

(٩) اسم الفاعل من الفعل اسْتَفْعَلَ (مُسْتَفْعِلٌ).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٥٨/١	١	المُسْتَأْخِذُ	ء خ ذ	١
١١٧٣/٣	١	مُسْتَأْرِضًا	ء ر ض	٢
١١٩٢/٣	١	مُسْتَأْسَدٌ	ء س د	٣
١٣٠١/٣	١	مُسْتَأْسَسٌ	ء ن س	٤
١٢٥٦/٣	١	مُسْتَبْدِرًا	ب د ر	٥
١٩٧/١	١	المُسْتَبَلُّ	ب ل ل	٦
١١٤٠/٣ . ٥٠٥/٢	٢	مُسْتَحِيرٌ	ح ي ر	٧
٦٠٢/٢	١	مُسْتَحِيرًا		
١٠٨٨/٣	١	المُسْتَخْلَفُ	خ ل ف	٨
٥٠/١	١	مُسْتَدْرًا	د ر ر	٩
١٩٧/١	١	مُسْتَرِيحًا	ر و ح	١٠
٧٩٤/٢	١	مُسْتَسِينٌ	س ن ن	١١
٣٣/١	١	مُسْتَشْعِرٌ	ش ع ر	١٢
١٠٨٧/٣	١	مُسْتَشْعِرًا		
٥١٢/٢	١	مُسْتَضَلَعٌ	ض ل ع	١٣
١٣٩/١	١	المُسْتَضِيفُ	ض ي ف	١٤

١١٧٧/٣	١	مُسْتَطَلَّ	ط ل ل	.١٥
١١٧٦/٣	١	مُسْتَطِيرَا	ط ي ر	.١٦
١٢١٨/٣	١	المُسْتَفِيض	ف ي ض	.١٧
٥١٧/٢ . ١١٥/١ . ٥٨/١	٣	مُسْتَقْبِل	ق ب ل	.١٨
. ١١٥٩/٣ . ٦٤٦/٢ . ٩٣٤/٢ ١١٧٨	٤	مُسْتَقَلَّ	ق ل ل	.١٩
٥١/١	١	مُسْتَقَلَّا	ق ل ل	.٢٠
١٠٥٩/٣	١	مُسْتَقَلَّة		
٧٤١/٢	١	مُسْتَقِيمَا	ق و م	
٧٧١/٢	١	مُسْتَكْفَّ	ك ف ف	.٢١
١٢٢٤/٣	١	مُسْتَكِنَّ	ك ن ن	.٢٢
٥١٩/٢	١	مُسْتَكِينَا	ك ي ن ^١	.٢٣
١٠٥٦/٣	١	مُسْتَلْتَم	ل ء م	.٢٤
٦٨٧/١	١	المُسْتَلْتَمِ		
٩٢/١	١	مُسْتَلْتَمُو		
٨٢٠/٢ . ٣١٩/١	٢	مُسْتَمِيْت	م و ت	.٢٥
٦٩٥/٢	١	المُسْتَمِيْت		
١٠٣٤/٣	١	المُسْتَهْل	ه ل ل	.٢٦
١١٥٣/٣	١	مُسْتَوِيْد	و ب د	.٢٧
٤٩٠/١	١	مُسْتَوِيْج	و ث ج	.٢٨
١٢٩٠/٣	١	مُسْتَوْفَز ^٢	و ف ز	.٢٩
١٢٦/١	١	مُسْتَوْقَد	و ق د	.٣٠
	٤٤	مجموع التكرار	٣٠	مجموع المواد

١ يقال أكانه الله يُكِينُه إكَانَةً أَي أَخْضَعُه حَتَّى اسْتَكَانَ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّلِّ مَا أَكَانَه ... وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ اسْتَكَانَ أَي خَضَعَ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنَ السَّكِينَةِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ اسْتَكَنُوا افْتَعَلَ مِنْ سَكَنَ فَمَدَّتْ فَتَحَةُ الْكَافِ بِالْأَلْفِ كَمَا يَمْدُونُ الضَّمَّةَ بِالْوَاوِ وَالْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ فَأَنْظُرُوا أَي فَاَنْظُرُوا وَشِيمَالٌ فِي مَوْضِعِ الشَّمَالِ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ اسْتَفْعَالَ مَنْ كَانَ يَكُونُ لِسَانَ الْعَرَبِ . مَادَّةُ (كِينِ) .

٢ اسْتَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ إِذَا قَعَدَ قُعُودًا مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ . لِسَانَ الْعَرَبِ . مَادَّةُ (وَفَزِ) .

(١٠) اسم الفاعل من الفعل أفَعَوَعَلَ (مُفَعَوَعِلٌ).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ع ل ب	معلولب	١	١٠٥٣/١
المجموع	١	مجموع التكرار	١	

دلالات أخرى لاسم الفاعل من مزيد الثلاثي:

(١) مُفَعِلٌ بمعنى (النسب)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ج ر و	مُجْرِيَةٌ	١	٣١٤/١
٢.	خ ل ق	مُخْلِقٌ	١	١٠٠٢/٣
٣.	ر ض ع	مراضيع	١	٥٠٧/٢
٤.	ط ف ل	مُطْفِلٌ	٢	١٢٥٧/٣ . ٥٣٠/٢
		المطفلات	١	٩٢٣/٢
		مطافل	١	١٠٧٣/٣ . ١٤١/١
		المطافل	٢	١٠٢٤/٣
		مطافيل	٢	١٠٥١/٣ . ٩١٩/٢
٥.	ع ر ب	مُعْرِبٌ	١	١٠٥١/٣
٦.	ع و ذ	المُعَوِّذَات	٢	١٠٢٤/٣ . ١٠٦١/٣
٧.	ع و ل	مُعَوْلَةٌ	١	١٨٤/١
٨.	غ ز ل	مُغْزِلٌ	٢	١١٧٥/٣ . ٤٨٩/١
مجموع المواد	٨	مجموع التكرار	١٧	

(١) فَعِيلٌ بمعنى اسم الفاعل من غير الثلاثي

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ص ر خ	صْرِيخٌ (مصرخ)	١	١٠٩/١
٢.	ق ر ن	قَرِينٌ	١	٤٣٠/١

١ أعرب الرجل ملك خيلاً عربياً أو إيلاً عربياً أو اكتسبها فهو معرب . والمعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأنثى معربة وإيل عراب كذلك لسان العرب ، مادة (عرب).

٥٤٢/٢	١	القرينا		٣.
٢٠٨/١	١	قرينتي		٤.
٢١٠/١	١	قرائن		٥.
٢٧٣/١ . ٢٠١/١	٢	نجيجا	ن ج ح	٦.
١١٥٩/٣	١	نديم	ن د م	٧.
٢٠١/١	١	نصيحا(مُنتصحا)	ن ص ح	٨.
	٩		٨	

٢ / اسم الفاعل من الفعل الرباعي :

(١) اسم الفاعل من الفعل فَعَلَلَ (مُفَعَّلِل).

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجزر	الرقم
٥٣٣/٢ . ٣١٢/١ . ٢٥٩/١ ١١٤١/٣	٤	مُجَلَل	ج ل ج ل	١.
٥٣٧/٢	١	مُدَلَل	د ل د ل	٢.
١٠٣٨/٣	١	مُزَحَّح	ز ح ز ح	٣.
١١٦١/٣	١	مُزَعَّع	ز ع ز ع	٤.
١٠٤٧/٣	١	المُزَفَّر	ز ف ز ف	٥.
١٦١/١ . ٨٤/١	٢	مُسَحَّحَة	س ح س ح	٦.
١٣١/١	١	مُسَفَّسَة	س ف س ف	٧.
١٨٧/١	١	مُشَلَّشَة	ش ل ش ل	٨.
١٠٣٩/٣	١	المُصَحَّح	ص ح ص ح	٩.
٧٩٦/٢	١	مُطَاطَى	ط ء ط ء	١٠.
٨٨٨/٢	١	مُؤَلَّوَة	و ل و ل	١١.
	١٥	مجموع التكرار	١١	مجموع المواد

(٢) اسم الفاعل من الفعل تَفَعَّلَ (مُتَفَعَّلٌ).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ب ط ر ق ^١	مُتَبَطِّق	١	١٠٠٥/٣
٢.	ج ع ج ع	مُتَجَجِّع	١	٢٤/١
٣.	ر ق ر ق	المُتَرَقِّق	١	١٠٠٠/٣
٤.	ز ح ل ف	المُتَزَحِّف	١	٤٨٨/١
٥.	ع ج ر ف	المُتَعَجِّرِف	١	١٠٤٥/٣
٦.	غ ل غ ل	المُتَغَلِّغ	٢	٥٣١/٢ . ٥٢٢/٢
مجموع المواد	٦	مجموع التكرار	٧	

(٣) اسم الفاعل من الفعل اَفْعَلَّ (مُفْعَلٌّ)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ت ل ء ب ^٢	مُتَلَبِّب	١	٥٣٣/٢
٢.	ح ز أ ل	مُحَزَّنَات	٢	١١٩٣/٣ . ١٥٤/١
		المحزَّنَات	١	٥١٥/٢
٣.	ر ث ع ن	مُرْتَعِن	١	٢٤٨/١
٤.	س ب ط ر	المُسْبَطِر	١	٤٩٨/٢
٥.	ش م خ ر	مُشْمَخِر	٢	٤٣٩/١ . ٢٢٧/١
		مُشْمَخِرَة	١	١١٤٠/٣
		مُشْمَخِرَات	١	١١٢٥/٣
٦.	ط م ء ن	المُطْمِئِن	١	٣٩٢/١
٧.	ق ش ع ر	مُقَشِّعِرَا	١	٢٢٣/١

١ البَطْرِيقُ بلغة أهل الشام والروم هو القَانِدُ معرَّبٌ وجمعه بطَارِقَةٌ وهو الحاذق بالحَرْبِ وأمورها بلغة الروم وهو ذو مَنْصِبٍ وتقدَّمْ عندهم ... ويقال إن البَطْرِيقَ عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز ... وقيل هو الوضِيءُ المُعْجِبُ ولا توصف به المرأة . وفسرت الكلمة (متبطرق) بـ(مُتَكَبِّر) لسان العرب. مادة (بطرق) ، وهامش شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥/٣.

٢ ورد في لسان العرب (حَقُّ اتَّلَابٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَلَابٍ، لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ، وَالْهَمْزَةُ الْأُولَى وَصَلٌ، وَالثَّانِيَةُ أَصْلٌ، وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌّ مِثْلُ أَطْمَأَنَّ. اتَّلَابُ الشَّيْءِ اتَّلَيْبَابًا: اسْتَقَامَ، وَقِيلَ انْتَصَبَ).

٥٦١/٢ . ٥٥٠/٢	٢	مُقمِطَرَة	ق م ط ر	.٨
١١٧٧/٣	١	مُكْفَهْرًا	ك ف ه ر	.٩
	١٥	مجموع التكرار	٩	مجموع المواد

(٤) اسم الفاعل من الفعل افعلئل (مُفَعِّل) (مُفَعِّل)

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٥٨٠/٢	١	مُثْعَجِر	ث ع ج ر	.١
	١	مجموع التكرار	١	مجموع المواد

ملاحق الدراسة النحويّة

أبنية صيغ المبالغة

(١) صيغة (فَعَال)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ب س م	بَسَّامُونَ	١	٩٧١/٢	نصر
.٢	ج ر ر	جَرَّارٌ	١	٤٦٥/١	نصر
.٣	ج ش ع	جَشَّاعٌ	١	٦٠٤/٢	فتح
.٤	ج و ب	جَوَّابٌ	٣	٥٣٥/٢ . ٤٠١/١ ٦٣٢/٢	نصر
		جَوَّابَا	١	٣٨٠/١	
.٥	ج ي ش	جَيَّاشُهُ	١	٥٠٣/٢	ضرب
.٦	ح ج م	الحَجَّامُ (صنعة)	١	٥٢٨/٢	ضرب. نصر
.٧	ح ل ل	حَلَّالُونَ	١	٩٧١/٢	ضرب
.٨	ح ي ص	الحَيَّاصُ	١	٤٩٢/٢	ضرب
.٩	خ ر ج	خَرَّاجٌ	١	١٠٠٦/٣	نصر
		خَرَّاجَا	١	٤٩١/٢	
.١٠	خ ف ق	خَفَّاقٌ	١	٤٥١/١	ضرب
.١١	خ ل س	خَلَّاسٌ	١	٤٣٩/١ . ٢٢٦/١	ضرب
.١٢	خ و ر	خَوَّارٌ	١	١٨١/١	نصر
.١٣	ح م ل	حَمَّالٌ	١	٢٨٥/١	ضرب
.١٤	د ل ص	الدَّلَّاصُ	١	٤٨٨/٢	ضرب
.١٥	ر ب ء	رَبَّاءٌ	٢	١٢٨٥/٣ . ٢٨٥/١	نصر
.١٦	ر ج ف	رَجَّافٌ	١	١٠٤٤/٣	نصر
.١٧	ر ز م	رَزَّامٌ	١	٢٢٦/١	ضرب
.١٨	ر ع د	رَعَّادٌ	١	٩٤٤/٢	نصر
.١٩	ر ك ب	رَكَّابٌ	١	٢٨٥/١	فرح
.٢٠	ر م ز	رَمَّازَةٌ	١	١١١٥/٣	نصر
.٢١	س ق ط	سَقَّاطٌ	١	١٢٧٢/٣	نصر

١ جشاع : هجاء .

فرح	٣٨٠/١	١	شَرَّابَان	ش ر ب	.٢٢
نصر. ضرب	١٠١١/٣ . ٦٢٤/٢	٢	شَحَّاج	ش ح ج	.٢٣
فرح	٢٨٥/١	١	شَهَاد	ش ه د	.٢٤
نصر	٩٦١/٢	١	صَبَّاب	ص ب ب	.٢٥
ضرب	٥٤٣/٢	١	مصَالِق	ص ل ق	.٢٦
ضرب	١٠٥٩/٣	١	صَلَّل	ص ل ل	.٢٧
فتح	٤٥١/١	١	صَبَّاح	ص ب ح	.٢٨
نصر	٩٣٩/٢	١	صَدَّاد	ص د د	.٢٩
فتح	٩٢١/٢ ، ٥٣٤/٢	٢	طَمَّاح	ط م ح	.٣٠
ضرب	٤٣٩/١ . ٢٢٦/١	١	عَبَّاس	ع ب س	.٣١
نصر	٩٤٣/٢	١	عَدَّاد	ع د د	.٣٢
فرح	٤٨٨/٢	١	عَرَّاص ^١	ع ر ص	.٣٣
نصر	٩٤٢/٢	١	عَوَّاد	ع و د	.٣٤
ضرب	٥٢٧/٢	١	عَيَّابَا	ع ي ب	.٣٥
ضرب	٦٧٧/٢	١	العِيَّال	ع ي ل	.٣٦
نصر	٤٨٩/٢	١	الغَوَّاص	غ و ص	.٣٧
فتح	١٠٢٠/٣	١	فَجَّاع	ف ج ع	.٣٨
كرم. نصر	١٢٢٤/٣	١	فَحَّاشَا	ف ح ش	.٣٩
ضرب	٢٢٦/١	١	فَرَّاس	ف ر س	.٤٠
ضرب	٩٦٦/٢	١	فَيَّاض	ف ي ض	.٤١
فتح	٢٨٥/١	١	قَطَّاع	ق ط ع	.٤٢
ضرب	١٢٤٠/٢	١	قَضَّاب	ق ض ب	.٤٣
ضرب	٢٢٩/١	١	قَلَّاس	ق ل س	.٤٤
	٧٥١/٢	١	قَلَّاسَة		
نصر	٨٨٩/٢	١	قَنَّاصَة	ق ن ص	.٤٥
فرح	٢٢٨/١	١	لَبَّاس	ل ب س	.٤٦
فتح	١٦٨/١	١	مَتَّاح	م ت ح	.٤٧
فتح	٧٧٣/٢	١	مَسَّاحو	م س ح	.٤٨

١ برق عَرِصٌ وعَرَّاصٌ شديد الاضطراب . لسان العرب . مادة (عرص) .

فتح	٢٢٧/١ . ٢٢٩/١	٢	مَسَّاس	م س س	.٤٩
فتح	٦٥٧/٢	١	مَعَّاج	م ع ج	.٥٠
فتح	٤٥١/١	١	مَنَّاح	م ن ح	.٥١
فتح	٢٨٥/١	١	مَنَّاع	م ن ع	.٥٢
نصر	٢٨٦/١	١	مَنَّان	م ن ن	.٥٣
نصر	١٠٦١/٣	١	مَوَّاجَة	م و ج	.٥٤
ضرب	٩٢٦/٢	١	مَيَّال	م ي ل	.٥٥
ضرب	٦٥٦/٢	١	نَسَّاج	ن س ج	.٥٦
ضرب.نصر	١٢٩٤/٣ ، ٢٨٤/١	٢	نَسَّال	ن س ل	.٥٧
فتح	١٦٥/١	١	نَضَّاح	ن ض ح	.٥٨
فتح	٥٢٣/٢	١	نَضَّاح	ن ض خ	.٥٩
نصر	. ٨٦١/٢ . ٣٠٣/١ ١١٢٧/٣	٣	نَفَّاحَة	ن ف ح	.٦٠
نصر	١٠٥٤/٣	١	نَوَّامَة	ن و م	.٦١
ضرب	٢٨٥/١	١	هَبَّاط	ه ب ط	.٦٢
ضرب	٥٠٨/٢	١	هَتَّافَة	ه ت ف	.٦٣
ضرب	٢٢٧/١	١	هَجَّاس	ه ج س	.٦٤
ضرب	١٠٥٤/٣	١	هَدَّار	ه د ر	.٦٥
ضرب	٦٢٣/٢	١	الْوَبَّاص	و ب ص	.٦٦
ضرب	٢٢٨/١	١	وَجَّاس	و ج س	.٦٧
ضرب	٩٤٥/٢	١	وَحَّاد	و خ د	.٦٨
ضرب	٢٧٥/١	١	وَرَّاد	و ر د	.٦٩
ضرب	٩٤٢/٢	١	وَقَّاد	و ف د	.٧٠
		٨٢	المجموع	٧٠	المجموع

(٢) صيغة (فَعُول)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ب ر ق	بَرُوق	١	١٨١/١	نصر
.٢	ج ه ل	جَهُولًا	١	٥٤٣/٢	فرح

ضرب	١١٦١/٣	١	حَطُوم	ح ط م	٣.
ضرب	٥٢٥/٢	١	حَمُولَة	ح م ل	٤.
ضرب	١٠١٢/٣	١	خَتُّور	خ ت ر	٥.
ضرب	٨٦١/٢	١	خَلُوس	خ ل س	٦.
ضرب	٤٦٤/١	١	خَذُوف	خ ذ ف	٧.
نصر	٩٠٩/٢	١	خَذُول	خ ذ ل	٨.
ضرب	١٣٦/١ . ١٣١/١	٢	خَلُوج ^١	خ ل ج	٩.
ضرب	١٠٣٦/٣	١	خَنُوف	خ ن ف	١٠.
ضرب	٧١٧/٢	١	دَبُوب	د ب ب	١١.
نصر	٦١٥/٢	١	دَرُوج	د ر ج	١٢.
ضرب	١٣٨/١ . ١٢٩/١	١	دَلُوج	د ل ج	١٣.
نصر	١٨٥/١	١	دَقُوف	د ف ف	١٤.
نصر	٤٩٧/٢	١	ذَمُول	ذ م ل	١٥.
نصر	١٠٠٦/٣	١	رَجُوف	ر ج ف	١٦.
	٢٩٧/١	١	رَجُوفَا		
نصر	١٨٤/١	١	رَقُوب	ر ق ب	١٧.
فتح	١٠٠٨/٣	١	زخور	ز خ ر	١٨.
ضرب	١٠٥٩/٣، ٦١٣/٢	٢	زَلُوج	ز ل ج	١٩.
فتح	٨٨٩/٢	١	سَبُوح	س ب ح	٢٠.
ضرب. نصر	١١٦٢/٣	١	سَجُوم	س ج م	٢١.
نصر	٢٧٦/١	١	سروب	س ر ب	٢٢.
فرح	١١٥١/٣	١	شَرُوب	ش ر ب	٢٣.
نصر	٤١٣/١	١	شَطُون	ش ط ن	٢٤.
	٥١٥/١	١	شَطُونَا		
نصر	٩١٦/٢	١	شَمُوس ^٢	ش م س	٢٥.
ضرب	٤٤٨/١	١	صَبُور	ص ب ر	٢٦.
	١١٩٨/٣	١	صَبُورَا		

١ سَحَابَةٌ خَلُوجٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ شَدِيدَةُ الْبَرَقِ. لسان العرب ٢ / ٢٦٠.

٢ شَمُوس جمع مفردة شَمُوس أي نفور . لسان العرب . مادة (شمس) .

	٨٩٨/٢	١	الصَّبُور		
ضرب. نصر	١٠١٢/٣	١	صَدُود	ص د د	.٢٧
ضرب	١٨٢/١	١	صَفُوق	ص ف ق	.٢٨
ضرب	١١٢٤/٣	١	صَلُود ^١	ص ل د	.٢٩
ضرب	١١٩٥/٣	١	صَيُود	ص ي د	.٣٠
ضرب	٨٣/١	١	ضَرُوب	ض ر ب	.٣١
	٤٢٧/١	١	ضَرْب ^٢		
ضرب	٢٧٠/١	١	ضَرُوس	ض ر س	.٣٢
فتح	١٧١/١	١	طَرُوح	ط ر ح	.٣٣
	٢٠١/١	١	طَرُوحا		.٣٤
فتح	٥١٦/٢	١	طَحُونا	ط ح ن	.٣٥
نصر	١٠٨/١	١	طَلُوب	ط ل ب	.٣٦
	١٢٠٥/٣	١	طَلُوبا		
نصر	٩٦٨/٢، ٥٩٠/٢	٢	عَدَو	ع د و	.٣٧
	٧٠٣/٢	١	عَدُوكم		
	٢٣٨/١	١	الأعداء		
ضرب	٣٦٥/١	١	العَدُوم	ع ذ م	.٣٨
نصر	١٢٣٥/٣ . ٢٩١/١	٢	عَدُود	ع ن د	.٣٩
	٥١٦/٢	١	عَدُودا		
ضرب. نصر	٥١٦/٢	١	عَدُوناً	ع ن ن	.٤٠
ضرب	٣٠٠/١	١	عَطُوف	ع ط ف	.٤١
ضرب	٨٩٩/٢	١	غَشُوم	غ ش م	.٤٢
فرح	١٠٩٨/٣	١	الغَضُوب	غ ض ب	.٤٣
نصر. ضرب	١٠٧٨/٣	١	غَمُوض	غ م ض	.٤٤
فتح	١٠٤٥/٣ . ١٠١١/٣	٢	الغَيُور	غ ي ر	.٤٥

١ وعل صلود : يصلد برجله أي يضرب بها على الصخرة فتسمع لها صوتا .

٢ (وفي صفة الدجال طُوالٌ ضَرْبٌ من الرجال وقول أبي العيال

صَلَاةُ الحَرْبِ لَمْ تُخْشِعْ ... هُمْ وَمَصَالَتْ ضَرْبُ

قال ابن جني ضَرْبٌ جمع ضَرْبٍ وقد يجوز أن يكون جمع ضَرُوبٍ) . لسان العرب . مادة (ضرب).

ضرب	٥٨٤/٢	١	فَرُوس	ف ر س	.٤٦
نصر	١١٩٥/٣	١	قَتُول	ق ت ل	.٤٧
	٧١٦، ٧١٥، ٧١٤/٢	٤	القَتُول		
نصر. كرم	١٠١٢/٣	١	قَذُور	ق ذ ر	.٤٨
ضرب	٢٩٨/١	١	قَذُوف	ق ذ ف	.٤٩
ضرب	١٠٢٣/٣، ٨٩٧/٢	٢	قَطُوف	ق ط ف	.٥٠
نصر	١١٦١/٣	١	كَتُّوم	ك ت م	.٥١
ضرب	١١٠/١	١	الكذُوب	ك ذ ب	.٥٢
فرح	٩٠٩/٢	١	كَسُول	ك س ل	.٥٣
فرح	١٠٧٨/٣	١	لَبُوس	ل ب س	.٥٤
ضرب. فتح	٨٩٧/٢، ٦١١/٢ ١٠٥٤/١٠٢٧، ٣/٣	٤	لَجُوج	ل ج ج	.٥٥
	٩٣٤/٢	١	اللجوج		
فرح	١٠٢٦/٣	١	لَحُوق	ل ح ق	.٥٦
فرح	١١٦٤/٣	١	لَحُوم	ل ح م	.٥٧
فرح	٨٩٩/٢	١	لَعُوب	ل ع ب	.٥٨
فرح	١٧١/١	١	مَرُوح	م ر ح	.٥٩
فتح	١١٤٧/٣	١	نَوُول	ن ء ل	.٦٠
فتح . ضرب	١٠١٠/٣	١	نَعُور	ن ع ر	.٦١
نصر	١٧٢/١	١	نَفُوح	ن ف ح	.٦٢
ضرب	.٦١٧/٢ . ٢٥٨/١ ٨٧٧/٢	٣	هَتُوف	ه ت ف	.٦٣
نصر	١٠١٢/٣	١	هَجُور	ه ج ر	.٦٤
ضرب	٦١١/٢	١	هَدُوج	ه د ج	.٦٥
ضرب	٥٨٤/٢	١	هَصُورا	ه ص ر	.٦٦
ضرب	١٧٢/١	١	هَطُول	ه ط ل	.٦٧
ضرب	١٢٨١/٣	١	الهَلُوك	ه ل ك	.٦٨
ضرب	٦٨٦/٢	١	وَصُول	و ص ل	.٦٩
	١١٢٤/٣	١	وَصُولا		

ضرب	٤٩١/٢	١	وَلُوج	و ل ج	.٧٠
فتح	٢٨٦/١	١	وَهُوب	و ه ب	.٧١
		٩٧	المجموع	٧١	المجموع

(٣) صيغة (مفعَل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ب ه ج	مِبْهَاج	١	١٠١٢/٣	فتح
.٢	ت ف ل	مِتْقَال	١	٩٣٧/٢	نصر. ضرب
.٣	ج ف ل	مِجْفَالَة	١	٥١٥/٢	نصر. ضرب
.٤	خ م ص	مِخْمَاص	١	٤٩٠/٢	فرح
.٥	ذ ع ن	مِذْعَان	١	١٠٠٦/٣	فرح
.٦	ر ز ح	مِرَازِيح	١	١٢٣/١	فتح
.٧	ر س ل	المراسيل	١	٥٢٢/٢	فرح
.٨	ر ش د	مِرْشَاد	١	٩٣٩/٢	نصر. فرح
.٩	ر ص د	مِرْصَاد	١	٣٦٧/١	نصر
.١٠	ط ع م	مطاعم	٢	٧٧٣/٢ . ١١٨/١	فرح
		مطاعم	٢	٥٤٣/٢ . ٢٦٩/١	
.١١	ط ع ن	مطاعين	١	٢٦٩/١	نصر . فتح
	ع ت ق	مِعْتَاق	١	٢٨٤/١	ضرب
.١٢	ق د م	مِقْدَام	١	٢٧١/١	ضرب
.١٣	ك ث ر	مِكَثَار	١	٦٥٦/٢	كرم
.١٤	ل ج ج	مِلْجَاج	١	١٠٤٤/٣	ضرب . فتح
.١٥	ن ز ح	مِنَازِيح	١	١٢٤/١	فتح . ضرب
.١٦	و ف ي	مِيفَاء	١	١٢٩٧/٣	ضرب
		المجموع	٢٠		

(٤) صيغة (فَعِيل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	س م ع	سَمِيع	٢	٦٧/١ . ٤٣/١	فرح

ضرب	١١٢٩/٣	١	كليل	ك ل ل	٢.
فرح	١٠٢/١	١	نَسِي ^١	ن س ي	٣.
نصر	٦٧/١	١	نصير	ن ص ر	٤.
	٢٠٩/١ ١١٨٠/٣	٢	نصيرها		
فتح. فرح	١١٩/١	١	نهيك	ن ه ك	٥.
		٨		٥	المجموع

(٥) صيغة (فعل)

الرقم	الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجزر	الباب
١.	١١٢٩/٣ ١٠٠٨/٣	٢	عَمِل	ع م ل	فرح
المجموع		٢	المجموع	١	

(ب) الأبنية غير القياسية

(١) صيغة (فعل)

الرقم	الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجزر	الباب
١.	١٨٥/١	١	خَرِيق	خ ر ق	ضرب
٢.	٥٧٥/٢	١	مَرِيح	م ر ح	فرح
المجموع		٢	المجموع	٢	

(٢) صيغة (فعل)

الرقم	الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجزر	الباب
١.	٥٢٦/٢	١	مُقَار	م ق ر	فرح
المجموع		١	المجموع	١	

١ رَجُلٌ نَاسٍ وَنَسِيٌّ كَقَوْلِكَ حَاكِمٌ وَحَكِيمٌ وَعَالِمٌ وَعَلِيمٌ وَشَاهِدٌ وَشَهِيدٌ وَسَامِعٌ وَسَمِيعٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَرِيزِ: وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا [لسان العرب . مادة (نسي) .

(٣) صيغة (فُعَال)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ج ز ل	جُرَال	١	٥٠٨/٢	ضرب
٢.	ح ب ب	الحُبَاب	١	٦٤٤/٢	ضرب
٣.	خ ف ف	خُفَاف	١	٤٦٥/١	ضرب
٤.	ط و ل	طُوال	٥	٦٤٥/٢. ٤٩٧/٢ .٩٦٤/٢ ١٠٥٦،١١٥٨/٣	نصر
٥.	ع ر ض	عُرَاض	١	٥٢٨/٢	ضرب
المجموع	٥	المجموع	٩		

(٤) صيغة (فَوَعَل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ك ث ر	كوثر	١	٥٠٤/٢	كرم
٢.	ل ه ق	لهوق	١	١٧٩/١	فرح
المجموع	٣	المجموع	٢		

(٥) صيغة (فُعِيل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ز م ل	زُمَيْل	١	٨٤٦/٢	ضرب.نصر
		زُمَيْلَة	١	٤٢٣/١	
المجموع	١	المجموع	٢		

(٦) صيغة (مِفْعَل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ش غ ب	مِشْغَب	١	٨٨١/٢	فتح. فرح
٢.	ص ل ق	مِصْلَق	١	١٠٠٦/٣	ضرب
		مِصَالِق	١	٥٤٣/٢	
٣.	ق ص ل	مِقْصَل	١	١٢٥٩/٣	

	١٢٦١/٣	١	المَقْصَل		
فتح	٦٣٣/٢	١	مِهْرَعَا	ه ز ع	.٤
		٦	المجموع	٤	المجموع

(٧) صيغة (مفعالة)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ج ذ م	مَجْدَامَة	١	١٢٨٣/٣	ضرب
.٢	ز ع ف	مَزْعَافَة	١	٥٢٨/٢	فتح
المجموع	٢	المجموع	٢		

(٨) صيغة (فعلان)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ر ح م	الرَّحْمَن	٢	٧٤٢/٢ . ٩٢٣/٢	فرح
المجموع	١	المجموع	٢		

(٩) صيغ المبالغة من غير الثلاثي

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الفعل
.١	ج ز ل	جَزَّال	١	٤٥٢/١	أجزل
.٢	ت ل ف	مِثْلَاف	١	٢٨٤/١	أثلف
.٣	ر ق ل	المِرْقَال	١	٥١٨/٢	أرقل
.٤	ز ه ق	زَهْوَق	١	١٨٠/١	أزهق
.٥	ع ط ي	مِيعْطَاء	١	٦٨٦/٢	أعطى
المجموع	٥	المجموع	٥		

١ يقال : أَرْقَلْتِ النَّاقَةَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، وَهِيَ مُرْقَلٌ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِسُرْعَةٍ. وَهَاشِمٌ بَيْنَ عَتَبَةَ الْمُرْقَالِ، لِإِرْقَالِهِ كَانَ فِي الْحُرُوبِ. مقاييس اللغة . مادة (رقل) .

إحصائية تبين نسب صيغ المبالغة في شعر الهذليين

الصيغ غير القياسية			الصيغ القياسية		
نسبة التكرار	عدد التكرار	الصيغة	نسبة التكرار	عدد التكرار	الصيغة
%٠.٨	٢	فَعِيل	%٣٤	٨٢	فَعَّال
%٠.٤	١	فُعَّال	%٤٠.٢	٩٧	فَعُول
%٠.٨	٢	فوعل	%٨.٤	٢٠	مِفْعَال
%٣.٣	٨	فُعَّال	%٣.٣	٨	فَعِيل
%٠.٨	٢	فُعَّيل	%٠.٨	٢	فَعَل
%٣	٦	مِفْعَل			
%٠.٨	٢	مِفْعَالَة			
%٠.٨	٢	فَعْلَان			
%٢.٦	٥	من غير الثلاثي			
%١٣.٣	٣٢	المجموع	%٨٦.٧	٢٠٩	المجموع
%١٠٠	النسبة الكلية		٢٤١	المجموع الكلي للتكرار	

(أ) أبنية الصفة المشبهة الثلاثية

(١) بناء (فَعَّل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ب ر ر	بَرَّ	٢	٦٨٥/٢ . ١١٤/١	فتح
.٢	ب ض ض	بَضَّ	١	٩٦٩/٢	فرح. نصر
.٣	ج س ر	جَسَّرَ	٣	٩٤٣/٢ . ٨٩٨/٢ . ٩٤/١	نصر
.٤	ج ع د	جَعَّدَ	١	٤٩٠/٢	كرم
		جَعَّاد	١	٣٩٠/١	
.٥	ج ل د	جَلَّدَ	٥	١٠١٢/٣ . ٢٨٤/١ . ٢١٥/١ ١٠٨٤/٣ . ١٠٧٢/٣	كرم
		جَلَّدَا	٢	٩٦٧/٢ . ٤١٨/١	
.٦	ج ل س	جَلَّسَ ^١	١	٦١٦/٢	ضرب
.٧	ج م م	جَمَّمَ	٣	٩١٨/٢ . ٤٦٢/١ . ٢١٢/١	نصر
		جُمَّ	١	٨٩٧/٢	
.٨	ج ه م	جَهَّم	٣	١٢٧٠/٣ . ٩٧٤/٢ . ٩٦٨/٢	كرم
.٩	ج و ن	جَوَّنَ	٤	١٠٢٦/٣ . ٩٦٣/٢ . ١١١/١ ١٢٣٥/٣	
		الجَوْن	١	١٠٣٧/٣	
		جُونَا	١	١٠٥١/٣	
.١٠	ح ر ف	حَرَّفَ	٣	٨٩٨/٢ . ٥٨٥/٢ . ٢١٤/١	ضرب
.١١	خ د ل	خَدَّلَ	١	٩٦٨/٢	فرح
		خَدَّلَ	٢	١٠٠٠/٣ . ٩١٦/٢	
.١٢	خ م ط	خَمَّطَ	١	٤٥/١	فرح
.١٣	ر ث ث	رَثَّ	٣	٧٤٤/٢ . ٥٦٥/٢ . ٢٢٥/١	ضرب. نصر
.١٤	ر ح ب	رَحَّبَ	١	٣٢٥/١	كرم. فرح
.١٥	ر خ ص	رَخَّصَ	١	٦١١/٢	كرم

١ الجَلْسُ: الطويل الغليظ. تاج العروس. مادة (جلس).

نصر. كرم	٦٧١/٢	١	رَطْبًا	ر ط ب	.١٦
فرح. كرم	٤٠٢/١	١	سَيَاطَا	س ب ط	.١٧
كرم	١٢٣٣/٣ . ٩٦٩/٢ . ٩١٧/٢	٣	سَمَح	س م ح	.١٨
	.٥٧٦/٢ . ٢٧٢/١ . ٢٥٨/١ ٨٣٩/٢	٤	سَمَحَة		
كرم	.١٠٢٤/٣ . ٩٧٤/٢ . ٩٦٩/٢ ١٠٣٥/٣	٤	سَهْل	س ه ل	.١٩
	٥٩٤/٢	١	سَهْلَة		
كرم. فرح	.١١١٠/٣ . ٩٦٧/٢ ١١٣٩/٣	٣	شَثْن	ش ث ن	.٢٠
كرم. نصر	٧٢٥/٢ . ٦٨٧/٢	٢	شَكْس	ش ك س	.٢١
ضرب	٦٢٣/٢ . ٢٤٩/١	٢	شَيْخ	ش ي خ	.٢٢
فرح	٩٥٧/٢	١	الصَّبَّ	ص ب ب	.٢٣
كرم	١٠٧٤/٣ . ٩٧١/٢ . ٢٢٧/١	٣	صَعْب	ص ع ب	.٢٤
	٢١٤/١	١	صَعْبَة		
	٥١٦/٢	١	صَعْبَهَا		
كرم	١٠٥٦/٣	١	صَلَّت	ص ل ت	.٢٥
كرم. ضرب	٥١٦/٢	١	صَلَّدَا	ص ل د	.٢٦
فتح	٩٦١/٢	١	ضَحَلَا	ض ح ل	.٢٧
كرم	٣٢٥/١ . ٢٢٤/١	٢	ضَخْم	ض خ م	.٢٨
	١٢٢٥/٣	١	الضَخْم		
كرم. نصر	٥٣١/٢	١	ضَنَك	ض ن ك	.٢٩
كرم	٩٦٩/٢	١	طَفَل	ط ف ل	.٣٠
كرم	١٠٦٢/٣ . ٨٩٩/٢	٢	طَلَّق	ط ل ق	.٣١
كرم	.٤٩٨/٢ . ٨٩/١ . ٢٩/١ ١١١٦/٣ . ٩٦٩/٢	٥	عَبَل	ع ب ل	.٣٢
	١١١٦/٣	١	عَبَلَة		
كرم	.١١٦/١ . ١١٥/١ . ٢٠/١ .١٠١٥/٣ . ٩٦٨/٢	٦	عَذَب	ع ذ ب	.٣٣

	١٠٢٥/٣				
	١٠٤٠/٣	١	عَذْبَا		
	١١٥/١	١	العَذْب		
	١٠٣٥/٣ . ٩١٦/٢	٢	عَذَاب		
نصر	١٢٧٧/٣	١	عَرَد	ع ر د	.٣٤
ضرب	١١٧١/٣ ٠٥٣١/٢ . ٤٦٥/١ . ٢٧٢/١	٤	عَضْب	ع ض ب	.٣٥
	١٠٧٨/٣ . ٣٨/١	٢	عَضْبَا		
نصر	٢٨٩/١	١	عُمَا	م م ع	.٣٦
	١٠٣٥/٣	١	العُم		
فرح.ضرب	٤٣٥/١	١	الغَثَّ	غ ث ث	.٣٧
ضرب.فتح	١٢٢٥/٣	١	غَضَّ	غ ض ض	.٣٨
	١٠٠٤/٣	١	غَضَّة		
	٩٦٤/٢	١	غَضَّات		
	١١٩٩/٣	١	الفَدَم	ف د م	.٣٩
فرح	١١٢٠/٣ . ٩٦٩/٢	٢	لَذَّ	ل ذ ذ	.٤٠
ضرب	١٢٥٩/٣ . ٨٧٧/٢ . ٧١٦/٢	٣	لَيْن	ل ي ن	.٤١
	١١٧٩/٣ . ١١٦٠/٣	٢	لَيْنَا		
كرم	٢٥٧/١	١	مَهُو	م ه و	.٤٢
نصر	١١٩٧/٣ . ٣٤٦/١	٢	مَيَّت	م و ت	.٤٣
	١١٦٧/٣	١	مَيِّنَا		
كرم.فرح	٩٥٨/٢	١	النَّضْر	ن ض ر	.٤٤
كرم	٨٢٢/٢	١	نَهْد	ن ه د	.٤٥
ضرب	١٢٢٧/٣	١	هَشَم	ه ش م	.٤٦
فرح	٧١٠/٢	١	وَحْشَا	و ح ش	.٤٧
كرم.فرح	٩٥٢/٢	١	وَعْر	و ع ر	.٤٨
ضرب	٩٥/١	١	وَعْل	و غ ل	.٤٩
	٩٦٠/٢ . ٣٠١/١	٢	وَعْلَا		
		١٢٧	المجموع	٤٩	المجموع

(٢) بناء (فُعْل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ح ر ر	حُرًّا	١	٦٤/١	فرح
.٢	ح ل و	حَلُو	٢	١٢٨٣/٣ .٨٦٥/٢	فرح. نصر
.٣	ص ل ب	صَلْب	١	٥٠٨/٢	كرم
		صَلْبًا	١	٥١٤/٢	
		صَلْبَةً	١	٩٦٦/٢	
.٤	م ر ر	مُرّ	٥	٣٩٨/١ .٢٢٠/١ .٢١٥/١ ١٢٨٣/٣ .٨٦٥/٢	فرح
		المُرّ	١	٨٣٥/٢	
المجموع	٤	المجموع	١٢		

(٣) بناء (فِعْل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	خ ر ق	خَرَق	٢	١١١٩/٣ .١٨٥/١	ضرب. نصر
		خَرِقًا	١	٤٠١/١	
.٢	ر خ ي (و)	رَخُو	١	٣٣/١	فرح. كرم
.٣	س ق ط	سَقَط	١	٢٨٤/١	نصر
.٤	ش ي ح	الشَّيْح	١	١٢٠/١	ضرب
.٥	ص ر ف	صِرْف	١	٥٤/١	ضرب
.٦	ص ف ر	صِفْر	١	٤٢٢/١	فرح
.٧	ط ر ف	طَرَف	١	٣٣٧/١	كرم
		الطَّرْف	١	١١٥٣/٣	
.٨	م ل ح	المِلْح	١	٨٧٨/٢	كرم
.٩	ن ك س	نَكَس	٦	٤٢٣/١ .٢٧٢/١ .٩٥/١ ٦١٦/٢ .٥٤٣/٢	نصر

	٨٩٠/٢	١	النَّكْسُ		
	٣٣٨/١	١	أنكاس		
نصر	٤٨٩/٢	١	هُوْلَةٌ ^١	ه و ل	.١٠
		٢٠	المجموع	١٠	المجموع

(٤) بناء (فعل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ب ر م	بَرَمًا	١	٥٤٣/٢	فرح
.٢	ب ط ل	بَطَلٌ	٢	٢٧١/١ . ٣٨/١	كرم
		البطل	٣	١٢٨١/٣ . ٧٧٠/٢ . ٢٧٣/١	
		الأبطال	١	٢٣٧/١	
.٣	ج ن ب	جَنَّبَ	١	٤٢٣/١	فرح
.٤	ح س ن	الحَسَنُ	١	٦٦٨/٢	كرم
		حِسان	٥	.٨٨٨/٢ . ٣٤٧/١ . ١٦٦/١ ١١٩٥/٣ . ١٠٥١/٣	
		الحسان	١	١٤١/١	
.٥	ض ر ع	ضَرَعًا ^٢	١	٤٢٠/١	فرح
.٦	و ك ل	وَكَّلَ	١	٢٧٤/١	ضرب
المجموع	٦		١٧		

(٥) بناء (فعل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ء ب د	أَبَدٌ	١	٥٩/١	فرح
		أوابد	١	٥٢٧/٢	

^١ الهُوْلَةُ من النساء التي تَهُولُ الناظرَ من حسنها قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يَبِيضَاءُ صَافِيَةٌ المَدَامَعُ هُوْلَةٌ للناظرين كدرة الغواص . لسان العرب . مادة (هول).

^٢ ضَرَعَ الرجل يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أي: غمر ضعيف . العين . مادة (ضرع).

	١١٧٠/٣	١	أُبُود		
	١٣٠٠/٣ . ٢٨٧/١	٢	الأوَابِد		
فرح	٤٣١/١	١	أُرِب	ء ر ب	.٢
كرم. نصر	٢٥٩/١	١	بَرِد	ب ر د	.٣
	٦٧٤/٢ . ٦٧٣/٢	٢	بَرِدَا		
فرح	٩٦٤/٢	١	بَطِر	ب ط ر	.٤
فرح	٤١٢/١	١	تَرِع	ت ر ع	.٥
فرح	١١٣٥/٣	١	تَلِف	ت ل ف	.٦
فرح	٧٥٨/٢	١	تَلِب	ث ل ب	.٧
فرح	١٢٨٢/٣ . ١١٣٥/٣	٢	ثَمَل	ث م ل	.٨
نصر	٢٧٢/١	١	جَبِل	ج ب ل	.٩
نصر	٨٨١/٢	١	جَدَل	ج د ل	.١٠
فرح	٢٠/١	١	حَصِب	ح ص ب	.١١
فرح	٤٢٤/١	١	حَصِر	ح ص ر	.١٢
نصر. ضرب	.١١٠٦/٣ . ١٠٨١/٣ ١٢٣٦/٣	٣	حَرِق	ح ر ق	.١٣
فرح	١٠١١/٣	١	الْحَنِيق	ح ن ق	.١٤
كرم. فرح	١٠٩٩/٣	١	خَرِق	خ ر ق	.١٥
فرح	١١٠٧/٣ . ٢٢٧/١	٢	خَصِر	خ ص ر	.١٦
فرح	٢٧٦/١	٢	خَضِل	خ ض ل	.١٧
فرح	٩٦٢/٢ . ٩٥٠/٢ . ٨٩٠/٢	٣	الخَفَرَات	خ ف ر	.١٨
فرح	٤٣١/١	١	دَرِب	د ر ب	.١٩
	٤٣٢/١	١	الدَّرِب		
	١٠٩٩/٣ . ٤٩٩/٢	٢	دَمِث	د م ث	.٢٠
فرح	١٩٧/١	١	الدَّيْف	د ن ف	.٢١
نصر. ضرب	٩٦٩/٢	١	رَذِم	ر ذ م	.٢٢
فرح	١٠٨٢/٣ . ٤٢٤/١	٢	رَعَش	ر ع ش	.٢٣
فرح	٦١٥/٢ . ٢٧٤/١	٢	زَعَل	ز ع ل	.٢٤
فرح	٥١/١	١	زُعْب	ز غ ب	.٢٥

فرح	٨٦٦/٢ .٤٦١/١	٢	زَهْم ^١	ز ه م	.٢٦
فرح	.١٢٣٢/٣ .٩٥٧/٢ ١٢٨٠/٣	٣	سَرِب	س ر ب	.٢٧
فرح	١٠٥٥/٣	١	سَلَس	س ل س	.٢٨
فرح . كرم	٩٦٨/٢	١	شَرِس	ش ر س	.٢٩
فرح	٦٢٤/٢ .١٢/١	٢	صَخَب	ص خ ب	.٣٠
فتح	٢٧٨/١	١	صَهَل	ص ه ل	.٣١
فرح	٢٧٥/١	١	طَحَل	ط ح ل	.٣٢
فرح	٧١٩/٢	١	الطَّرَاب	ط ر ب	.٣٣
فرح	١٠١١/٣ .١٢٥٠/٣	٢	عَجَل	ع ج ل	.٣٤
	٢٣/١	١	عَجَلَا		
فرح	٢٧٢/١ .٢٧٠/١	٢	عَصَل	ع ص ل	.٣٥
فرح	٩١٦/٢	١	غَدِق	غ د ق	.٣٦
فرح	١٠١٣/٣ .٢٥٨/ .٥٦/١١	٣	غَرِد	غ ر د	.٣٧
فرح	٩٤٠/٢	١	غَرِق	غ ر ق	.٣٨
فرح	٩١٧/٢	١	غَزَل	غ ز ل	.٣٩
فرح	٤١٩/١	١	غَلَق	غ ل ق	.٤٠
فرح	٩١٦/٢	١	قَرِد ^٢	ق ر د	.٤١
فرح	١٦٨/١	١	كدر	ك د ر	.٤٢
	٣٩٠/١	١	الكدر		
فرح	٧٦٠/٢	١	كَزِم	ك ز م	.٤٣
فرح . نصر	٥٩٧/٢ .٢٥٤/١	٢	كَمِد	ك م د	.٤٤
فرح	١٨١/١	١	الليق	ل ب ق	.٤٥
فرح	٢٥٥/١	١	لَكِد	ل ك د	.٤٦
فرح	٥٠٨/٢	١	مَحَص	م ح ص	.٤٧
فرح	١٠٧٠/٣	١	مَرِس	م ر س	.٤٨
فتح	١١١٥/٣ .٢٧٤/١	٢	مَصِع	م ص ع	.٤٩

١ زَهْم: سمين .

٢ قرد: مجتمع رطب .

نصر.ضرب	٣١٩/١	١	مَلِك	م ل ك	٥٠.
فرح.نصر	٥٤٣/٢	١	نَزِق	ن ز ق	٥١.
فرح.كرم	١٠١٠/٣	١	نَضِر	ن ض ر	٥٢.
فرح	٢٦٠/١	١	نَقَد	ن ق د	٥٣.
	٦٧١/٢	١	نَقَا		
فرح	٢٦٠/١	١	نَكِد	ن ك د	٥٤.
فتح	٣٧/١	١	نَهَش	ن ه ش	٥٥.
فرح	٩٦٨/٢	١	النَّهْم	ن ه م	٥٦.
فرح	٥٨٦/٢	١	وَجَّالَا	و ج ل	٥٧.
فرح	١٢٥٤/٣	١	وَرِه	و ر ه	٥٨.
ضرب	١٢٨٣/٣	١	وَقَل	و ق ل	٥٩.
		٨٩	المجموع	٥٩	المجموع

(٦) بناء (فعل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ء ج د	أُجِدُّ	١	١٠١٧/٣	نصر
٢.	ء ن ف	أُنْفُ	١	١٠٩٩/٣	كرم
٣.	ز ق ب	زُقِبُ	١	١٢٥/١	فتح
٤.	س ه د	سُهْدَا	١	١٠٧٣/٣	فرح
٥.	ع ط ل	عُطِّلُ	١	٢٧٢/١	فرح
٦.	ك ن د	الْكُنْدُ	١	١٠١٦/٣	نصر
المجموع	٦	المجموع	٦		

(٧) بناء (فعل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ع ج ل	عَجِّلُ	١	١٠٥٣/٣	فرح
المجموع	١	المجموع	١		

(ب) أبنية الصفة المشبهة غير الثلاثية

(١) بناء (فَعَال)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ث ق ل	ثَقَّلَ	١	٥٢٣/٢	كرم
.٢	ج ب ن	جَبَّانَ	٢	٧٤٤/٢ . ٥٩٨/٢	كرم
		جَبَّانَا	٢	٩٦٠/٢ . ٢٠٢/١	
		الجَبَّانَ	١	٦٥٦/٢	
		أَجَبَّانَ	١	٧١٢/٢	
.٣	ج و د	جَوَّادَ	٣	٦٣٢/٢ . ٤٠١/١ ٦٩٥/٢	نصر
		جوادا	٢	٦٣٢/٢ . ٥١٢/٢	
		الجَوَّادَ	١	٤١١/١	
		جَوَّادُهُم	١	٦٣٢/٢	
.٤	ح ص ن	حَصَّانَ	١	٦٩٥/٢	كرم
.٥	ص ن ع	صَنَّاعَ	١	٦٩٥/٢	فتح
.٦	ع ق م	عَقَّمَ	١	٨٣٦/٢	كرم
المجموع	٦	المجموع	١٧		

(٢) بناء (فُعَال)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ء ج ج	الأَجَّاجَ	١	٨٧٨/٢	نصر. فرح
.٢	ف ر ت	فُرَّاتَ	١	١١٢/١	كرم
		الفرات	١	١٢٨/١	
.٣	ج ر ز	جُرَّازَ	١	٢٦٢/١	نصر
.٤	ج ل ل	الجُّلالَ	١	٣١٩/١	ضرب
.٥	ش ج ع	شُجَّاعَ	١	١٢٠٠/٣	كرم
		الشجاع	١	٢٦٢/١	
المجموع	٥	المجموع	٧		

(٣) بناء (فَيْعَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ج د ر	جَيِّدَر	١	١٢٢١/٢	كرم
.٢	ص ر ف	صَيَّرَفَا	١	٤٩١/٢	ضرب
.٣	ص ق ل	صَيَّقَل	١	٥٢٩/٢	ضرب
.٤	ص هـ د	صَيَّهَد	١	٥٠٠/٢	فتح
.٥	ع ط ل	عَيَّطَل	١	٥٢٥/٢	فرح
.٦	ع هـ ل	عَيَّهَل	١	٥٢٢/٢	فرح
المجموع	٦	المجموع	٦		

(٤) بناء (فَيْعَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	س و د	سَيِّد	٤	٥٢٠/٢ . ٥١٥/٢ . ٢٢٢/١ ٨٩٤/٢	نصر
		سَيِّدَا	٢	٤٣٤/١ . ٣٢٢/١	
		السَيِّد	١	٣٢٣/١	
.٢	ط ي ب	طَيَّب	٢	١١٩٥/٣ . ٣٤٧/١	ضرب
		طَيَّبَا	١	٥٢٩/٢	
		طَيَّبِيَّة	١	٩٢٦/٢	
.٣	ل ي ن	لَيَّن	٣	١٢٧٧/٣ . ٩٢٧/٢ . ٤٦٢/١	ضرب
		لَيَّنَا	١	٤١٥/١	
		لَيَّنَات	١	٦١٦/٢	
.٤	م و ت	مَيَّت	٢	٩٠٩/٢ . ٧٥٦/٢	نصر
.٥	هـ و ن	هَيَّن	١	١٢٧٧/٣	نصر
المجموع	٥	المجموع	١٩		

(٥) بناء (فعليل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ء ب ي	أَبِيّ	١	٩٥٥/٢	فتح
.٢	ء ر ب	أَرِيْبَا	١	٦٠٣/٢	كرم
.٣	ء س ل	أَسِيْل	٢	١٢٧٠/٣ . ١٠٤٠/٣	كرم
		أَسِيْلَا	١	٢٦٨/١	
.٤	ء ص ل	أَصِيْل	١	٥٤٣/٢	كرم
		أَصِيْلَا	١	٨٦٩/٢	
.٥	ء ل ف	أَلْيَفِيْن	١		فرح
.٦	ء م ر	أَمِيْر	١	٥٣٨/٢	فرح
.٧	ء م ن	أَمِيْن	٤	٢٠٩/١ . ٩٣٤/٢ . ٩٤٦/٢ ١٠٥٧/٣	فرح
.٨	ء ن ث	أَنْثِيْث	١	٢٦٢/١	نصر
.٩	ء ن س	أَنْسِيْس	١	١٨٥/١	نصر
.١٠	ء ن ق	أَنْقِيْق	٣	١٨١/١ . ٥٠٠/٢ . ٥٩٣/٢	فرح
.١١	ب ج ل	بَجِيْل	١	١١٩٣/٣	كرم
.١٢	ب خ ل	الْبَخِيْل	١	٣٢٣/١	فرح
.١٣	ب ر ء	بَرِيْئَة	١	١٠١٢/٣	فرح
.١٤	ب ش ر	بَشِيْر	١	١١٨٣/٣	كرم
.١٥	ب ص ر	بَصِيْر	١	٦٧/١	كرم
.١٦	ب ط ء	بَطِيْئُهُمْ	١	٨٠٩/٢	كرم
		بَطَاء	١	١٩٤/١	
.١٧	ب ع د	بَعِيْد	١٣	١٧٩/١ . ٢٠٢/١ . ٢٩٤/١ ٣٣٦/١ . ٤٤٥/١ . ٥٩٧/٢ ٦٨٩/٢ . ٧٩٩/٢ . ٨٦٣/٢ ٨٨٠/٢ . ١٠٢٦/٣ ١٢٣٦/٣	كرم
		بَعِيْدَا	١	١٢٢٥/٣	

	١٠٤٣/٣	١	بَعِيدَة		
	١٢٤٢/٣	١	الْبَعِيد		
ضرب	٦٥٧/٢	١	بَغِيّ	ب غ ي	.١٨
فرح	٦١٢/٢	١	بَلِيح	ب ل ج	.١٩
كرم	٣٣٢/١	١	بَلِيد	ب ل د	.٢٠
كرم. فرح	١٣٣/١	١	بَهِيح	ب ه ج	.٢١
كرم	١١٩٠/٣ . ١١٤٢/٣	١	تَقِيل	ث ق ل	.٢٢
	١٠٠٩/٣	١	تَقِيلَة		
	١١٤٦/٣ . ٩١٦/٢ . ١٣٣/١	٣	تَقَال		
	١٨٥/١	١	تَقَالَا		
كرم	٥٤٣/٢	١	تَمِينَا	ث م ن	.٢٣
ضرب	٣٨٩/١ . ٩٧/١ . ٥٤/١ ٩٢٤/٢	٤	جَدِيد	ج د د	.٢٤
	١١٧١/٣ . ٤٨٨/٢	٢	جَدِيدَا		
	٥٤٠/٢ . ٢٩٣/١	٢	الجَدِيد		
	٧١٣/٢	١	الجَدِيدَان		
	٤٨٨/٢	١	جَدِيدَهَا		
	٢٥٦/١	١	جُدْد		
كرم	٥٩٨/٢ . ٨٢/١ . ٦٦/١	٣	جَدِير	ج د ر	.٢٥
كرم	٨٨١/٢ . ٣٧/١	٢	جَرِيّ	ج ر ء	.٢٦
فرح	٢٤٠/١	١	جَرِيضَا	ج ر ض	.٢٧
كرم	٩٦٠/٢	١	جَرِيْلَا	ج ز ل	.٢٨
كرم	١١٥٨/٣	١	جَسِيم	ج س م	.٢٩
ضرب	١١٨٩/٣	١	جَلِيل	ج ل ل	.٣٠
	١٠٧٩/٣	١	جَلِيلَة		
كرم	١١٨٩/٣ . ٩١٧/٢ ١٢١٢/٣ . ١١٩٨/٣	٤	جَمِيل	ج م ل	.٣١
	٩٣٢/٢	١	جَمِيْلَا		
	١٢١٤/٣	١	الجَمِيل		

كرم	٨٨١/٢	١	جَهِير	ج ه ر	.٣٢
كرم. ضرب	١٠٣٨/٣	١	حَبِيب	ح ب ب	.٣٣
	٥٤٠/٢	١	حَبِيبَا		
	٩٦٢/٢ . ٩٤٦/٢ . ٩١٥/٢	٣	الْحَبَائِب		
	٩٦٥/٢ . ٥١٥/٢	٢	الْحَبِيب		
نصر	٤٤٤/١ . ٢٥٣/١	٢	حَثِيث	ح ث ث	.٣٤
نصر	٤٩٨/٢ . ٤٦٦/١ . ٥٤/١ ١١٧٠/٣ . ٥٣٣/٢	٦	حَدِيث	ح د ث	.٣٥
	١٥٨/١ . ١١٤/١	٢	حَدِيثَا		
ضرب	٣٣٤/١ . ١٢٥/١ . ١١٩/١ ١٢٣٦/٣ . ١١٧٠/٣	٥	حَدِيد	ح د د	.٣٦
	١١٩٦/٣	١	حِدَاد		
نصر	٦٦/١	١	حَرِيّ	ح ر ي	.٣٧
فرح	٨٩٨/٢ . ٥١٥/٢	٢	حَرِين	ح ز ن	.٣٨
	١٠٣٤/٣	١	حَرِينَا		
	٥١٥/٢	١	الْحَرِينَا		
فرح	٤٨٨/٢	١	حَسْرَى	ح س ر	.٣٩
ضرب	٦١٥/٢	١	حَلِيف ^١	ح ل ف	.٤٠
	٣٤١/١	١	حَلِيفَا		
ضرب	٨٧٧/٢	١	حَلِيف	ح ن ف	.٤١
	٢٩٨/١	١	حَلِيفَا		
	١١٢/١	١	الْحَلِيف		
كرم	٢٦٤/١	١	حَبِيث	خ ب ث	.٤٢
كرم	٧٢٦/٢ . ١٩٨/١	٢	الْخَبِير	خ ب ر	.٤٣
ضرب	٥٤٠/٢	١	خَسِيْسَا	خ س س	.٤٤
ضرب	١٢٣١/٣	١	خَفِيف	خ ف ف	.٤٥
	١٩٥/١	١	خَفِيفَا		

١ سِنَانٌ حَلِيفٌ أَي حَدِيدٌ مَاضٍ . لِسَانُ الْعَرَبِ . مَادَةٌ (حَلْف) .

	١٢٧٦/٣	١	خَفَاف		
	١١٨٥/٣	١	خَفَافَا		
فرح	٢٨٨/١	١	خَفِيّ	خ ف ي	.٤٦
نصر	٩٦٧/٢ .١٢٠/١	٢	الْخَلِيّ	خ ل و	.٤٧
نصر	٣٥٥/١	١	دَلِيلَا	د ل ل	.٤٨
فرح	٩٣٢/٢	١	دَمِيث	د م ث	.٤٩
	٩٣٨/٢	١	دَمِيثَة		
نصر. فرح ضرب.	١١٦٢/٣ .٧٤٤/٢	٢	دَمِيم	د م م	.٥٠
ضرب	٢٩٩/١	١	ذَفِيفَا	ذ ف ف	.٥١
نصر	١٢٥٨/٣ .٧٧٩/٢ .٥٩١/٢	٣	ذَمِيمَا	ذ م م	.٥٢
ضرب	٧٣٣/٢	١	ذَلِيل	ذ ل ل	.٥٣
	٥١٢/٢	١	الذَّلِيل		
	٦٠٦/٢	١	ذَلِيلَا		
فرح. كرم . نصر	١٠٣/١	١	ذَكِيّ	ذ ك ي (و)	.٥٤
فتح	١٨٧/١	١	رئِيس	ر ء س	.٥٥
	٧٣٠/٢	١	رئِيسهم		
	٤٧١/١	١	رئِيسَا		
فرح	١١٩٢/٣	١	رَجِيل	ر ج ل	.٥٦
	١٢١٢/٣	١	الرَّجِيل		
فرح . كرم	١٠٢/١	١	رَخِيّ	ر خ ي (و)	.٥٧
فرح.ضرب	٥٣٣/٢	١	رَدِيف	ر د ف	.٥٨
	١١٧٤/٣	١	رُدَافِي		
فرح	١٠١/١	١	رَدِيّ	ر ذ ي	.٥٩
	١٢٣/١	١	رَدِيَّات		
كرم	١٠٣/١	١	رَزِين	ر ز ن	.٦٠
	٥٤٢/٢	١	الرَّزِينَا		

فرح	٩٧٦/٢	١	رَشِيدَا	ر ش د	.٦١
كرم	٥٤٢/٢	١	رَصِينَا	ر ص ن	.٦٢
كرم. فرح	١١٥٥/٣	١	رَطِيب	ر ط ب	.٦٣
	١٢٠٥/٣	١	رَطِيْبَا		
فرح	٣٢٧/١	١	رِغَاب	ر غ ب	.٦٤
كرم	٦٥٧/٢ .٤٩٤/٢	٢	رَفِيع	ر ف ع	.٦٥
كرم . نصر	٩٢٨/٢	١	رَفِيق	ر ف ق	.٦٦
	٩٠٩/٢	١	رَفِيقَا		
	١٨١/١	١	الرَفِيق		
كرم	٨٧٧/٢	١	رَهِيْف	ر ه ف	.٦٧
فرح	١٠٣٨/٣	١	رَوِيّ	ر و ي	.٦٨
	٥٤٣/٢	١	رَوِيَّا		
كرم. نصر	٦٩٨/٢	١	زَعِيم	ز ع م	.٦٩
فرح. نصر	١٢٤٣/٣ .٥٩٨/٢	٢	زَهِيْد	ز ه د	.٧٠
فرح	٦١٤/٢	١	سَحِيْر	س ح ر	.٧١
فتح	٨٢١/٢	١	سَحِيْل	س ح ل	.٧٢
ضرب	٣٣٤/١	١	سَدِيْد	س د د	.٧٣
كرم	٢١٧/١	١	سَرِيْعَا	س ر ع	.٧٤
	٧١٩/٢ .٨٦/١	٢	سِرَاع		
	١٢٣٨/٣	١	سِرَاعَا		
فرح	٥٩٨/٢	١		س ع د	.٧٥
	٥٣٧/٢	١	السعيد		
فرح	٣٧/١	١	سَلِيْم	س ل م	.٧٦
	١٩٦/١	١	سَلِيْمَا		
	٣٠٣/١ .٢١٧/١	٢	السليم		
كرم	١٣٧/١	١	سَمِيْج	س م ج	.٧٧
	٧٢١/٢	١	السَمِيْج		
كرم. فرح	٣٢٨/١	١	سَمِيْن	س م ن	.٧٨
	٥١٤/٢	١	سَمِيْنَا		

	٤٣٥/١	١	السَّمِين		
نصر. فرح. ضرب	١٤٨/١	١	شحيح	ش ح ح	.٧٩
	٢٣٧/١	١	شِحَاح		
ضرب. نصر	.٢٢٢/١ .١٧٦/١ .١٤٣/١ .٨٦٣/٢ .٦٦٤/٢ .٦١٥/٢ ١٢٢٤/٣	٧	شديد	ش د د	.٨٠
	٣٩٦/١	١	شَدِيدَا		
	١١٩٦/٣ .٣٤٦/١	٢	شِدَاد		
ضرب	٣٣٤/١	١	شَفِيف	ش ف ف	.٨١
فرح	١٥٢/١	١	شَقِيَّ	ش ق ي	.٨٢
ضرب	١٥٠/١	١	شِيح	ش ي ح	.٨٣
كرم	٢٠٣/١	١	صَبِيحَا	ص ب ح	.٨٤
ضرب	٣٣٩/١ .١٧١/١	٢	صَحِيح	ص ح ح	.٨٥
	١١٨١/٣ .١٩٦/١	٢	صَحِيحَا		
	٢٦٤/١ . ٢٦٣/١	٢	الصَّحِيحَة		
	٢٣٨/١	١	صِحَاح		
كرم	٩٧٦/٢	١	صَرِيحَا	ص ر ح	.٨٦
كرم	٤٢٠/١	١	صَغِيرَا	ص غ ر	.٨٧
	١٢٠٣/٣	١	صِغَارَا		
نصر	٢١٣/١	١	صَفِيَّ	ص ف و	.٨٨
	١١٤٥/٣	١	صَفَايَا		
كرم	٦٤٤/٢	١	ضَنِيْل	ض ء ل	.٨٩
نصر	١٣٩/١	١	ضَرِيح	ض ر ج	.٩٠
	٧٢١/٢	١	الضَّرِيح		
نصر	٧٢٧/٢ .٥٣١/٢	٢	ضَرِير	ض ر ر	.٩١
	٥٣٨/٢	١	الضَّرِيرِين		
كرم	٤٦٣/١ .٣٠١/١	٢	ضَعِيف	ض ع ف	.٩٢
	٩٦٠/٢	١	ضِعَافَا		

	٥٥٦/٢	١	ضَعِيفَا		
ضرب	٥٤٣/٢	١	ضَنِينَا	ض ن ن	.٩٣
	٥٢٢/٢	١	ضَنِينَة		
نصر. ضرب	٩١٢/٢	١	طَبِيْبَا	ط ب ب	.٩٤
	٢٤٦/١	١	الطَّبَائِب		
نصر	١٠١١/٣ .٦٦٤/٢ .٥٧٤/٢	٣	طَرِير	ط ر ر	.٩٥
كرم	٨٧٨/٢ .٦٣٦/٢	٢	الطَّرِيف	ط ر ف	.٩٦
فتح	٢٠٢/١	١	طَلِيْحَا	ط ل ح	.٩٧
	٢٣٧/١	١	طَلَا ح		
نصر	.٥٤٣/٢ .٤٩٥/٢ .٣٢٣/١ .٩٠٩/٢ .٨٦٠/٢ .٨٢٢/٢ ١١٩١/٣ .٩٦٣/٢	٨	طَوِيل	ط و ل	.٩٨
	٣٩٨/١ .٢٢٠/١	٢	طَوِيْلَة		
	.٤٩٤/٢ .٣٢٠/١ .٢٩٥/١ ١١٦٨/٣ .٩١٦/٢ .٨٨٨/٢	٦	طَوَال		
	٥٧٢/٢	١	الطَّوَال		
فرح	٢٩٩/١	١	ظَلِيْفَا	ظ ل ف	.٩٩
فرح	٨٩٣/٢	١	ظَهِيْرَا	ظ ه ر	.١٠٠
نصر. فرح	٨٢٨/٢ .٧٤٩/٢	٢	عَبْر	ع ب ر	.١٠١
كرم	٦٨٩/٢	١	عَبِيْد	ع ت د	.١٠٢
	٥٢٨/٢	١	عَبِيْدَا		
ضرب. كرم	٥٢٠/٢ .١٨٢/١	٢	العَبِيْق	ع ت ق	.١٠٣
	٧١٤/٢	١	عَتَا ق		
فرح	٨٣٨/٢ .١٠٥/١	٢	عَجِيْب	ع ج ب	.١٠٤
ضرب	١٣٠/١	١	عَرِيْج	ع ر ج	.١٠٥
ضرب	.١٠٥١/٣ .٦٩٧/٢ .٥٢٩/٢ ١١٨٢/٣	٤	عَرِيْز	ع ز ز	.١٠٦
	١٠٨٩/٣	١	عَرِيْزَة		

	٥٣٢/٢ . ٤٦٥/١ . ٣٩٦/١ ١١١٤/٣ . ٥٣٥/٢	٥	أَعَزَّة		
كرم . نصر	١٠١١/٣	١	عَسِير	ع س ر	١٠٧
كرم	٩١٠/٢ . ٨٣٣/٢ . ٧٥٩/٢ ١٢٢٨/٣	٤	عَظِيم	ع ظ م	١٠٨
	١٠٧٥/٣	١	عَظِيمَة		
	٣١٦/١ . ٢٨٤/١	٢	العَظِيمَة		
	٣٢٦/١	١	العَظَائِم		
	٣٧٦/١	١	عِظَام		
	٨٩٠/٢	١	العِظَامَا		
ضرب	١٣٥/١	١	عَقِيلَة	ع ق ل	١٠٩
	٨٧٠/٢	١	عَقَائِل		
	١٢٣/١	١	عَقَائِلَهَا		
	٥٤٢/٢	١	عَقَائِل		
كرم	٧٤٥/٢	١	عَقِيم	ع ق م	١١٠
نصر	٩٥٤/٢	١	عَمِيم	م م ع	١١١
	٩٣٨/٢	١	عَمِيمَة		١١٢
نصر	٧٥٢/٢	١	عَنيف	ع ن ف	١١٣
	٢٩٩/١	١	عَنيفَا		
فرح	٦١٣/٢	١	عَبِيّ	غ ب ي	١١٤
كرم . نصر	١٢٢١/٣	١	العَرِيب	غ ر ب	١١٥
	٩٤٦/٢	١	غَرَائِب		
فرح	١٣٢/١	١	غَرَقِي	غ ر ق	١١٦
كرم	١٠١٠/٣ . ٧٢٩/٢	٢	غَزِير	غ ز ر	١١٧
	٧٤٢/٢	١	غِزَارَا		
ضرب . فرح	١٠٩٩/٣	١	غَضِيض	غ ض ض	١١٨
كرم	٣٩٠/١	١	غِلَاط	غ ل ظ	١١٩
فرح	٤٤٦/١	١	الغَنِيّ	غ ن ي	١٢٠

ضرب	١١٦٦/٣ . ٥٠٦/٢	٢	غَوِيّ	غ و ي	١٢١
	٤٣٤/١	١	الغَوِيّ		
فرح . فتح	٥٠٤/٢	١	فَرِيغ	ف ر غ	١٢٢
كرم	٩٧٦/٢	١	فَصِيح	ف ص ح	١٢٣
كرم	٢٠٢/١	١	قَبِيحَا	ق ب ح	١٢٤
	٢٣٨/١	١	قَبِيح		
	٣٩٦/١	١	القَبِيح		
كرم	١١٥٧/٣ . ٩٢٦/٢ . ٧٦٩/٢	٣	قَدِيم	ق د م	١٢٥
	٩٢/١ . ٩١/١	٢	قَدِيمَا		
	٣٦٤/١	١	القَدِيم		
	٨٣٦/٢	١	قَدَام		
	٨٨٥/٢	١	القَدَامَا		
كرم	٤٠١/١ . ٢٦٤/١ . ١٠٩/١ ٦٩٤/٢	٤	قَرِيب	ق ر ب	١٢٦
	٦٤٣/٢ . ٤٤٥/١	٢	قَرِيبَا		
كرم	٦١٦/٢	١	قَصِير	ق ص ر	١٢٧
	٩١٦/٢	١	قِصَار		
ضرب	٥١٠/٢ . ١٨٠/١ . ١١/١ ١١٣٩/٣ . ٩١٧/٢ ١١٨٩/٣ . ١١٤٣/٣ ١٢٧٢/٣	٨	قَلِيل	ق ل ل	١٢٨
	٧٣٣/٢ . ٥٢٢/٢ . ٢٢٥/١ ١٠٤٨/٣ . ٩٦١/٢ ١١٥١/٣	٦	قَلِيلَا		
	٢٦٤/١	١	القَلِيل		
	٦٠٢/٢	١	قَلِيلَهَا		
فرح	١١٧/١	١	كَنِيْب	ك ء ب	١٢٩
كرم . فرح	١٢٨٢/٣ . ٦٥/١	٢	كَبِير	ك ب ر	١٣٠
	٢١٠/١	١	كَبِيرَهَا		

	٢٤٨/١ . ٢٤٧/١	٢	الكبير		
كرم	١٢٢٥/٣ . ٩٦٦/٢ . ٨٩٣/٢	٣	كثير	ك ث ر	.١٣١
	٢٢٥/١ . ٢٠٨/١	٢	كثيرا		
	٨٠٩/٢ . ١٤٨/١	٢	كثيرة		
	١٢٠٨/٣	١	الكثير		
	١١٨/١	١	كثيرو		
	٦٠٢/٢	١	كثيرها		
كرم	.٨٩٧/٢ . ٦٧٩/٢ . ٣٤٧/١ .٩٦٠/٢ . ٩٥٢/٢ . ٩١٧/٢ .١١٩٥/٣ . ٩٦٥/٢ ١٢٢٥/٣	٩	كريم	ك ر م	.١٣٢
	.٦٥٨/٢ . ٢٧٨/١ . ١٣٨/١ ٨٩٠/٢	٤	كريما		
	.٧٢٠/٢ . ٥٢٢/٢ . ٨٨/١ ١٠١٢/٣	٤	كريمة		
	.٨١١/٢ . ٦٦٨/٢ . ١٠١/١ ١٠٧٩/٣	٤	الكريم		
	٢٨٤/١	١	الكريمة		
	٢٤٩/١	١	كريمي		
	.٩٥/١ . ٦٦/١ . ٤٤/١ .٦٨٠/٢ . ٢٦٤/١ . ١٣٨/١ ٨٩٧/٢	٧	الكرام		
	٨٩٠/٢ . ٨٨٥/٢	٢	الكراما		
	٦٢٧/٢ . ٤٦٥/١	٢	كرام		
	٩٦٠/٢ . ٨٩٠/٢	٣	كراما		
	٥٢٩/٢	١	كرائم		
	١٢٣/١	١	كريمات		
كرم	٣٧٤/١	١	كريمة	ك ر هـ	.١٣٣
ضرب	٨٩٧/٢	١	كظيم	ك ظ م	.١٣٤

	٣٣٤/١	١	كَظِيمًا		
ضرب	٩٦١/٢	١	كَمِيَّ	ك م ي	١٣٥
	٧١٢/٢	١	كُمَاة		
	١٠٠٤/٣	١	الْكَمِيَّ		
	١١٩٩/٣ . ١٠٠٣/٣	٢	الْكَمَاة		
كرم	٧٧٨/٢	١	لَثِيم	ل ء م	١٣٦
	٨٨٥/٢	١	لَثَامًا		
	٩٤٣/٢ . ٩٣٠/٢ . ٨٩٧/٢	٣	اللَثِيم		
فرح	٩٥١/٢	١	لَذِيذ	ل ذ ذ	١٣٧
	٩٣٨/٢	١	لَذِيذًا		
كرم	١١٧/١ . ٤٠٠/١ . ٩٦٢/٢ . ١٠٣٧/٣ . ٩٦٤/٢	٥	لَطَاف	ل ط ف	١٣٨
فرح	٣٢٨/١ . ١٨٦/١	٢	اللَّقِيف	ل ق ف	١٣٩
فرح	٦١٨/٢	١	مَرِيح	م ر ج	١٤٠
فرح	١٢٢٣/٣ . ٩٠٩/٢	٢	مَرِيضَة	م ر ض	١٤١
	٩٤١/٢	١	مَرِيضَات		
كرم	١٢٦٧/٣ . ١٥٢/١	٢	مَلِيح	م ل ح	١٤٢
نصر . كرم	٢٦٣/١	٢	مَكِيث	م ك ث	١٤٣
كرم	٥٤٣/٢	١	مُهِينَا	م ه ن	١٤٤
كرم	٤٢٧/١ . ١٠٧/١	٢	نَجِيب	ن ج ب	١٤٥
	١٠٤٩/٣	١	النَّجِيب		
	٩١٧/٢ . ٣١٣/١	٢	النَّجَائِب		
	٤١٧/١	١	النَّجَبَاء		
	٤٢٧/١	١	نُجُب		
فرح	٣٠٢/١	١	نَحِيفَا	ن ح ف	١٤٦
كرم	١١٩٢/٣	١	نَذِيل	ن ذ ل	١٤٧
ضرب	٣٧٨/١	١	نَزِيْعَا	ن ز ع	١٤٨
ضرب	١٨٦/١	١	نَسِيف	ن س ف	١٤٩
فرح	٦١٩/٢	١	نَضِيح	ن ض ج	١٥٠

كرم	٢٨٩/١	١	نَضِير	ن ض ر	١٥١
فرح	١٠٤٠/٣	١	نَقِيّ	ن ق و	١٥٢
كرم	٣٢٥/١	١	الهِجِين	ه ج ن	١٥٣
	٥٢٠/٢	١	الهِجِينَا		
	١٥٤/١	١	الهِجَائِن		
	٥٣٣/٢ . ٥٢٥/٢ . ٤٩٨/٢	٣	هِجَان		
نصر	١٣٦/١	١	هَمِيح	ه م ج	١٥٤
	٦١٧/٢	١	وَتِيح	و ث ج	١٥٥
ضرب	١٠٢/١	١	وَرِيّ	و ر ي	١٥٦
كرم	٨٨٨/٢	١	وَسَامَا	و س م	١٥٧
كرم	٢١٤/١ . ٢٠٢/١	٢	وَشِيك	و ش ك	١٥٨
ضرب	٩٩/١	١	وَفِيّ	و ف ي	١٥٩
	٣٥١/١	١	وَفِيَا		
فرح	٢٩٤/١	١	وَلِيْفَا	و ل ف	١٦٠
ضرب	٦١٧/٢	١	وَهِيح	و ه ج	١٦١
كرم . فرح	٢٢٤/١	١	يَسِيرَا	ي س ر	١٦٢
		٤٥٩	المجموع	١٦٢	المجموع

(٦) بناء (فَعُول)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١	ح ر ن	حَرُون	١	٥٤٣/٢	نصر
٢	خ ش ف	خَشُوف	٣	١٨٥/١ . ١٣٨/١ . ٨٢/١	ضرب
٣	ذ ل ل	ذُلُول	١	٥٢٣/٢	ضرب
		ذُلُولَا	١	٢١٣/١	
٤	ز ل ل	زَلُول	١	١١٤٩/٣	ضرب . فتح
٥	ط ح ر	طَحُور	١	٦٨/١	فتح
٦	ش ن ن	شَنُون	١	٤٦١/١	نصر
٧	ع ب س	عَبُوس	١	٩٦٨/٢	ضرب

فرح	٢٧٦/١	١	العُجْل	ع ج ل	٨.
ضرب	٧٢١/٢ . ٦١٦/٢ . ١٣٤/١	٣	عَمُوج	ع م ج	٩.
فتح	٨٩٨/٢	١	نَعُوب ^١	ن ع ب	١٠.
ضرب. كرم	١٠١٠/٣	١	الوقُور	و ق ر	١١.
		١٦	المجموع	١١	المجموع

(٧) بناء (أفعل)

الباب	الجزء والصفحة	عدد التكرار	الصفة	الجزر	الرقم
كرم	٧٩٢/٢	١	أبرد	ب ر د	١.
فرح	٨٥٨/٢	١	أَبَقَعَ	ب ق ع	٢.
فرح	٥٤٣/٢	١	بُكِمَ	ب ك م	٣.
فرح	٩٧١/٢	١	بُلِجَ	ب ل ج	٤.
فرح	٤١٢/١	١	أَبْلَخَ	ب ل خ	٥.
	٨١٦/٢	١	الأَبْلَخَ		
فرح	.٦١٨/٢ . ٥٦٨/٢ . ٣٤٠/١ .٩٦٣/٢ . ٨٨٩/٢ . ٦٥٧/٢ .١٠٨٣/٣ . ٩٦٦/٢ .١٢٦٠/٣ . ١١١٢/٣ ١٢٧٣/٣	١١	أَبْيَضَ	ب ي ض	٦.
	١٩٠/١	١	أَبْيَضَانَ		
	٢٥٧/١ . ١٥٨/١ . ١١٧/١ ٣٣٩/١ . ٢٨٢/١ .٤٤٨/١ . ٤٢٨/١ . ٣٦١/١ .١١١٤/٣ . ١٠٥٨/٣ .١٢٥٩/٣ . ١١٢٦/٣ ١٢٧٦/٣	١٣	بِيضَ		
	٥٥٠/٢	١	بِيضًا		

١ نَاقَةٌ نَاعِيَةٌ، وَنَعُوبٌ، وَنَعَابَةٌ، أَي: (سَرِيعةً) . تاج العروس مادة (نعب).

	٩٧٦/٢ .٩٥٥/٢ .٩١٧/٢	٣	البَيْض		
نصر	٢٨/١	١	أَجْدَع	ج د ع	.٧
فرح	١٢٤/١	١	جُرْب	ج ر ب	.٨
فرح	٥٩٠/٢	١	جُلْح	ج ل ح	.٩
فرح	١٦٦/١	١	أَجْلَاح		
نصر	١٠٤٤/٣	١	أَجُوف	ج و ف	.١٠
	١٠٦١/٣	١	جُوف		
	٢٩٦/١	١	جُوفَا		
نصر	٤٣١/١ .٢٩٤/١ .٢١/١	٣	أَجَشَّ	ج ش ش	.١١
فرح	٩٢٤/٢ .٨٩٣/٢ .٣٨١/١	٣	أَحْدَب	ح د ب	.١٢
	٥٩٨/٢	١	حُدْب		
فرح	١١٦٨/٣	١	أَحْصَد	ح ص د	.١٣
فرح	٧١٦/٢	١	أَحْلَس	ح ل س	.١٤
فرح	١٠٢١/٣ .٦٨٧/٢ .٣٤٦/١ ١١٩٦/٣	٤	أَحْمَر	ح م ر	.١٥
فرح	٧١٧/٢	١	أَحْمَس	ح م س	.١٦
فتح	١٠١١/٣ .٤٩٩/٢	٢	أَحْمَّ	ح م م	.١٧
	١٠١١/٣ .٩٧٤/٢	٢	حَمَّ		
فرح	١٠٩٩/٣ .٦١١/٢	٢	أَحْوَر	ح و ر	.١٨
ضرب	١٠٧١/٣	١	خُدْبَا	خ د ب	.١٩
فرح	١١٢٠/٣ .١٠٧٨/٣	٢	أَخَذَى	خ ذ ي	.٢٠
فرح	١٠٢١/٣	١	خُرْس	خ ر س	.٢١
	١٠٢٧/٣	١	الخُرْس		
فرح	٥٢٣/٢	١	أَخْضَل	خ ض ل	.٢٢
فرح	١٠٩٩/٣ .١٠٥١/٣	٢	أَخْطَب	خ ط ب	.٢٣
فرح	٩٧/١	١	الخَطْل	خ ط ل	.٢٤
فرح	٦٠٤/٢	١	أَخْنَس	خ ن س	.٢٥
فرح	٩٢٠/٢	١	أَذْهَم	د ه م	.٢٦
	٧٥٢/٢	١	الأَذْهَم		

	١٠٢٢/٣ .٩٢٠/٢	٢	دُهْم		
	١٧/١	١	دُهْمَا		
	١٠٤٠/٣ .٩٤٣/٢	٢	الدُّهْم		
فرح	١١٧١/٣	١	أُرَيْدُ	ر ب د	.٢٧
نصر	٨٥٧/٢	١	أُرْوَعُ	ر و ع	.٢٨
	٦٣٢/٢	١	أُرْوَعَا		
نصر	٢٥٤/١	١	أَزَبُّ	ز ب ب	.٢٩
فرح	٣٤٦/١	١	زُرُقُ	ز ر ق	.٣٠
ضرب	١٣٤/١	١	أَزَلُّ	ز ل ل	.٣١
فرح	١١٠٦/٣ .٩٤٩/٢	٢	أَسْحَمُ	س ح م	.٣٢
فتح	١١٧١/٣ .٣٣/١	٢	أَسْفَعُ	س ف ع	.٣٣
	.٤٤٩/١ .٢٨٢/١ .١٠٠/١ ١١٥٠/٣	٤	سُفْعُ		
فرح. كرم	٩٤٧/٢ .٥٦٩/٢	٢	أَسْمَرُ	س م ر	.٣٤
فرح	.٧٠٤/٢ .٢٢٨/١ .٩٠/١ ١١٦٧/٣	٤	أَسْوَدُ	س و د	.٣٥
	٣٩٠./١ .١٢٨/١ ٩٢٤/٢ .٨٣٦/٢	٥	سُودُ		
فرح	.١٨٠/١ .١٦٠/١ .١٠٠/١ .٩٢٨/٢ .٩٢٤/٢ .٩١٦/٢ ١٠٠٢/٣	٧	أَشْعَثُ	ش ع ث	.٣٦
	.٢٣٧/١ .١٦٩/١ .٥٤/١ ٨٧١/٢ .٥٥٧/٢ .٣٩٠/١	٦	شُعْثُ		
	٣١٥/١	١	الشُّعْثُ		
نصر	.١١٥٨/٣ .٩٦٤/٢ .٦٩٤/٢ ١٢٢٥/٣	٤	أَشْمٌ	ش م م	.٣٧
	١٠٥٥/٣	١	الأشْمُ		
	١٠٢٢/٣ .٨٢٢/٢ .١١٨/١	٤	شُمٌ		
	١٢٧/١	١	الشَّمُ		

فرح	١١٠٧/٣ . ٩٣٦/٢	٢	أَشْنَب	ش ن ب	.٣٨
كرم	٣٨/١	١	أَشْنَع	ش ن ع	.٣٩
فرح	٩٣٨/٢ . ٨٧٧/٢	٢	أَشْهَب	ش ه ب	.٤٠
ضرب	١١٠٦/٣	١	أَشْيَب	ش ي ب	.٤١
	٧٧٠/٢	١	شَيْب		
فرح	٧٤/١	١	شَيْمُهَا	ش ي م	.٤٢
فرح	١٢٧٥/٣	١	أَصْحَر	ص ح ر	.٤٣
	٥٥٦/٢	١	أَصْحَرَا		
فرح	.٨٧٣/٢ . ٧٧٢/٢ . ٤٩٩/٢ ١٢٩٢/٣ . ٨٨٠/٢	٥	أَصْحَم	ص ح م	.٤٤
	١٢٩٧/٣	١	الصُّحْم		
فرح	٥٥٥/٢	١	أَصْعَرَا	ص ع ر	.٤٥
	٣٥٥/١	١	صُعْرَا		
فرح	٣٨	١	أَصْلَع	ص ل ع	.٤٦
	٣٤٢/١	١	الأصْلَع		
	١٠٧٨/٣ . ٣٤٠/١	٢	صَلَع		
فرح	١٢١٩/٣	١	أَصْلَم	ص ل م	.٤٧
فرح	٢٧٤/١	١	أَصْمَع	ص م ع	.٤٨
فرح	٥٦٩/١	١	أَصَمَّ	ص م م	.٤٩
فرح	٣٢٠/١	١	أَصْنَف	ص ن ف	.٥٠
فرح	١١٠٧/٣	١	أَصْهَب	ص ه ب	.٥١
	٩٦١/٢ . ٩٦٠/٢	٢	صِهْبَاء		
	.١٠٣٢/٣ . ٥٧٣/٢ . ٥١/١ ١٠٦٠/٣	٤	صُهْب		
	١٠٤٤/٣	١	الصُّهْب		
فرح	١٠٨٢/٣	١	الأصْوَر	ص و ر	.٥٢
فرح	٧٠٤/٢	١	أَصَيْد	ص ي د	.٥٣
كرم . فرح	٤٠١/١	١	أَضْرَعَا	ض ر ع	.٥٤
	٣٤١/١	١	الأضْرَع		

فرح	١٠٧٩/٣ . ٨٦٠/٢	٢	الأطحل	ط ح ل	.٥٥
فرح	١١١٩/٣	١	أظمى	ظ م ي	.٥٦
كرم	٢٩٥/١	١	أعجم	ع ج م	.٥٧
	٩٧٦/٢	١	عجم		
نصر. ضرب. كرم	٣٨٣/١	١	العُرم	ع ر م	.٥٨
ضرب	٩٦٠/٢ . ٢٨٢/١	٢	عزلا	ع ز ل	.٥٩
	١٠٧١/٣	١	عزل		
فرح. كرم	٣٨٣/١	١	أعسر	ع س ر	.٦٠
فرح	٤٢١/١	١	عصلا	ع ص ل	.٦١
فرح	٨٤٤/٢	١	أعقر	ع ف ر	.٦٢
	١٠٨١/٣	٢	الأعقر		
فرح	٩٠٤/٢	١	أعمى	ع م ي	.٦٣
فرح	٦٧/١	١	عور	ع و ر	.٦٤
فرح	٩٩٩/٢	١	أعيس	ع ي س	.٦٥
فرح	١٢٧٥/٣ . ١٥٣/١	٢	أعبر	غ ب ر	.٦٦
	٦١٣/٢ . ٦٠٠/٢	٢	أغبير (مصغر)		
	.٩٥٢/٢ . ١٩٤/١ . ٢٨/١ ١٠٣٣/٣	٤	غبر		
ضرب	.٥٣٨/٢ . ٢٨٠/١ . ١٢٩/١ ٩٦٦/٢ . ٩٥٥/٢ . ٩٤٨/٢	٦	أغر	غ ر ر	.٦٧
	١٢٥٣/٣ . ٥٦٥/٢	٢	غر		
فرح	١٢٥/١	١	أغلب	غ ل ب	.٦٨
	١٢٠/١	١	الأغلب		
	.٩٤٣/٢ . ٤٦٥/١ . ١٢٣/١ ١٠١٣/٣	٤	غلب		
فرح	٩٣٢/٢	١	أغن	غ ن ن	.٦٩

١ العُرم : الرُقْط .

فرح	٩٤٨/٢	١	أَفْقَمَ	ف ق م	.٧٠
	٧٥٣/٢	١	الْأَفْقَمَ		
فرح	٨٣٦/٢	١	فُلِحَ	ف ل ح	.٧١
	٥٥١/٢	١	الْفُلِحَ		
فتح	١٠٨٦/٣ . ٧١٦/٢ . ٢٦٢/١	٣	أَقْلَّ	ف ل ل	.٧٢
فتح	١٤٥/١	١	فِيحَ	ف ي ح	.٧٣
نصر	.٤٥١/١ . ٣١٣/١ . ٣٠١/١ .١٢١٨/٣ . ١١٩٠/٣ ١٢٩٢/٣ . ١٢٤٠/٣	٧	أَقْبَ	ق ب ب	.٧٤
	١٩٠/١	١	أَقْبَا		
	١٠٩٠/٣	١	قُبَّ		
	١٢٧/١	١	الْقُبَّ		
فرح	١١٤٧/٣ . ١٠٧٧/٣	٢	الْأَقْبَلُ	ق ب ل	.٧٥
فرح . ضرب	٦٩٥/٢	١	أَقْتَمَ	ق ت م	.٧٦
فرح	١١٩٢/٣	١	أَقْبِرَ	ق د ر	.٧٧
نصر	١٣٤/١	١	أَقْدَّ	ق ذ ذ	.٧٨
فرح	٦٣٢/٢ . ٣٧٥/١	٢	أَقْرَعَا	ق ر ع	.٧٩
فرح	٥٣٣/٢	١	أَكْحَلَ	ك ح ل	.٨٠
فرح	١٠٥٣/٣ . ٥٣٤/٢	٢	أَكْدَرَ	ك د ر	.٨١
فرح	٢٢٨/١	١	كُلْفَ	ك ل ف	.٨٢
فرح	٩٣٧/٢	١	أَكْهَبَ	ك ه ب	.٨٣
نصر	٢٦٣/١	١	أَلْفَ	ل ف ف	.٨٤
	١١٩٥/٣ . ٣٤٧/١	٢	لُفَّ		
فرح	٧٧٠/٢	١	مُرِدَ	م ر د	.٨٥
فرح	١٠٣٢/٣	١	أَمَلَجَ	م ل ج	.٨٦
كرم	٧١٦/٢	١	أَمَلَسَ	م ل س	.٨٧
فرح	٩١٦/٢	١	مِيلَ	م ي ل	.٨٨
فرح	١٠٧٦/٣	١	الْأَنْجَلَ	ن ج ل	.٨٩

فرح	٢٢٧/١	١	أهّرت	ه ر ت	.٩٠
فرح	١٠٣٤/٣	١	أهّوج	ه و ج	.٩١
		٢٤٥	المجموع	٩١	المجموع

(٨) بناء (فَعَلَى)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ر و ي	رِيًّا	٨	.٩٧٢/٢ .٩٢٥/٢ .٩٠٩/٢ .١٠١٥/٣ .١٠٠٠/٣ ١٠٦٢/٣ .١٠٥٩/٣	فرح
		رِوَاء	١	١٣٢/١	
المجموع	١	المجموع	٩		

(٩) بناء (فَعَلَاء)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ء د م	أدْمَاء	٣	١٠٦٢/٣ .٢٥١/١ .٧٣/١	فرح
		أُدْمٌ	٢	١١٤٥/٣ .١٠٠١/٣	
		الأُدْمُ	٤	.٩٤٦/٢ .٥٢١/٢ .٢٢٦/١ ١٠٣٦/٣	
.٢	ب ي ض	أَبْيَضٌ	١	٢٥٧/١	فرح
		بَيْضَاء	٤	.١٠٠٩/٣ .٤٨٩/٢ .١٤٢/١ ١١٣٨/٣	
		بَيْضٌ	٤	.٩٦٩/٢ .٩١٩/٢ .٣١/١ ١٠٣٣/٣	
		البَيْضُ	٤	.٩٢٤/٢ .٥٢٣/٢ .١٤١/١ ٩٤٩/٢	
.٣	ج د ب	الجُدْبُ	١	٩٧١/٢	فرح
.٤	ج د د	جَدَاءٌ	١	٤١٤/١	ضرب. نصر

فرح	.٩٦٩/٢ .٨٥/١ .٥٣/١ ١١١٩/٣	٤	جرداء	ج ر د	.٥
نصر	٧١٦/٢	١	جَشَاء	ج ش ش	.٦
فتح	٤١٥/١	١	جَهْرَاء	ج ه ر	.٧
	١٠٠١/٣	١	جُوف	ج و ف	.٨
فرح	٥٢٩/٢	١	جَبِيَاء	ج ي د	.٩
فرح	٥٩٨/٢	١	حَدْبَاء	ح د ب	.١٠
كرم	١٦٦/١	١	حسنا	ح س ن	.١١
	٨٧٨/٢ .٧٤٤/٢ .٥٨٠/٢	٣	الحسنا		
نصر	٤٦١/١	١	حصاء	ح ص ص	.١٢
فرح	٧٣٠/٢ .٧٥/١	٢	حُمْر	ح م ر	.١٣
فرح	١٢٦٧/٣ .١٠٠٩/٣ .٦١/١	٣	حُور	ح و ر	.١٤
كرم	١٢٠٨/٣	١	خَشْنَاء	خ ش ن	.١٥
فرح	١٠٠٤/٣	١	خَضْرَاء	خ ض ر	.١٦
	١٠٠٣/٣ .٩٦٤/٢	٢	خَضْرَا		
	١٠٠٤/٣	١	خَضْرُ		
	٩٥٩/٢	١	الخَضْرُ		
فرح	٥٢١/٢ .٣٣/١	٢	خوصاء	خ و ص	.١٧
	١١٣٣/٣ .٩٧٠/٢ .٥٠١/٢	٣	خُوص		
فرح	١٠٠٠/٣ .٩٦٩/٢	٢	دُرْم	د ر م	.١٨
فرح	٩٦٧/٢	١	دُعَج	د ع ج	.١٩
نصر. ضرب	١٠١٧/٣	١	دُقَقَاء	د ف ق	.٢٠
فرح	٢٥٤/١	١	دَهْمَاء	د ه م	.٢١
	١٩٧/١	١	دُهْم		
	٩٧٢/٢ .٥١٢/٢	٢	دُهْم		
	١٢٠٢/٣	١	الدُهْم		
فرح	٦٠٠/٢	١	زَرْقَاء	ز ر ق	.٢٢
	١١٩٦/٣ .٩٢٢/٢	٢	زُرُق		

فرح	٥٠٨/٢	١	زَوْرَاء	ز و ر	.٢٣
فرح	١٠٥٩/٣	١	سَطْعَاء	س ط ع	.٢٤
فتح	١٠٠٦/٣ .٣١٣/١	٢	سَفْعَاء	س ف ع	.٢٥
فرح	١٠٠٤/٣	١	سُمْر	س م ر	.٢٦
	١٠٠٣/٣	١	سُمْرَا		
فرح	١٠٨٩/٣ .٨٢١/٢ .٤٥٤/١	٣	سَوْدَاء	س و د	.٢٧
	٥٩٩/٢ .٣١٤/١ .٧٨/١ ٩٦٩/٢	٤	سُود		
	٨٧١/٢	١	السُّود		
فرح	١٠١٢/٣	١	شَكْلَاء	ش ك ل	.٢٨
فرح	.٩٧٠/٢ .٩٥٩/٢ .٦٩٧/٢ ١١٥٨/٣	٤	شَمَطَاء	ش م ط	.٢٩
	٧٢٧/٢	١	الشَّمَطُ		
فرح	.٣٤٢/١ .٣٣٦/١ .١٦٩/١ ١٢٨٥/٣	٤	شَمَاء	ش م م	.٣٠
	١١٢٥/٣ .٩١٦/٢	٢	شَمُّ		.٣١
	٤٥٨/١	١	شَمًّا		
	٥٢٣/٢	١	الشَّمُّ		
فرح	٩٦٩/٢	١	شُنْبُ	ش ن ب	.٣٢
فرح	١١١٥/٣	١	شَهْبَاء	ش ه ب	.٣٣
فرح	١١١٥/٣	١	شَوْهَاء	ش و هـ	.٣٤
فرح	٥٩٩/٢	٢	صَبْحَاء	ص ب ح	.٣٥
ضرب	٤٥٣/١	١	صَرْمَاء	ص ر م	.٣٦
فرح	.٥٧٦/٢ .٥٦٩/٢ .٢٥٨/١ .٧٢١/٢ .٦٥٧/٢ .٦١٨/٢ .٩٦٨/٢ .٩٢٦/٢ .٨٣٩/٢ ١٢٧٤/٣ .١١٦١/٣	١١	صَفْرَاء	ص ف ر	.٣٧
	٩٥٤/٢	١	الصَّفْرَاء		
كرم. ضرب	٥٣٨/٢	١	صَلْدَاء	ص ل د	.٣٨

فرح	٤٢٢/١	١	صَلْمَاء	ص ل م	.٣٩
فرح	.٩٥٤/٢ .١٨١/١ .٥٤/١ ١١١٣/٣ .٩٦٩/٢	٥	صَهْبَاء	ص ه ب	.٤٠
	١٠٥٢/٣	١	الصَهْبَاء		
	٩٧١/٢	١	الصُهْب		
فرح	٦٦٨/٢	١	الظَّمِي	ظ م ي	.٤١
ضرب	٦٦٣/٢	١	العَدْرَاء	ع ذ ر	.٤٢
فرح	١٠٧٧/٣	١	عَجْفَاء	ع ج ف	.٤٣
	٥٠٧/٢	١	عَجَاف		
فرح	٩٥٦/٢ .٣٦٧/١	٢	عُفْر	ع ف ر	.٤٤
	٢٢٦/١	١	العُفْر		
	٥٢٧/٢	٢	العَمِيَاء	ع م ي	.٤٥
فرح	.٩٧٠/٢ .٥٣٥/٢ .٥٠٧/٢ ١١١٦/٣	٤	عُوج	ع و ج	.٤٦
فرح	٩/١	١	عُور	ع و ر	.٤٧
فرح	٩٥٨/٢	١	عَوَصَاء	ع و ص	.٤٨
ضرب	٨٩/١	١	عَيْسَاء	ع ي س	.٤٩
	.١٠٠٦/٣ .٥٢١/٢ ١٠٣٨/٣ .١٠٢٤/٣	٤	العَيْس		
نصر. ضرب	١٦٩/١	١	عَيْطَاء	ع ي ط	.٥٠
فرح	٥٢٦/٢	١	العَيْنَاء	ع ي ن	.٥١
	٤١٩/١	١	عَيْن		
ضرب	١٠١٥/٣	١	غَرَاء	غ ر ر	.٥٢
	٥٤٢/٢	١	غُرّ		
فرح	١٠٠٨/٣ .٩٢٥/٢	٢	غَيْدَاء	غ ي د	.٥٣
	١٠٠٠/٣ .٩٢٥/٢	٢	غَيْد		
فرح	٢٥٠/١	١	فَتَخَاء	ف ت خ	.٥٤
	٩١٦/٢	١	فُتُخ		

	١٠٠١/٣	١	فُتخَا		
ضرب	٥٢٢/٢	١	فَتَّلَاء	ف ت ل	.٥٥
فرح	١٠١٥/٣	١	فَرَعَاء	ف ر ع	.٥٦
فرح	٧٣٣/٢ .٣٥٩/١	٢	فَقَمَاء	ف ق م	.٥٧
فتح	٧٣٠/٢	١	الْفَلْحَاء	ف ل ح	.٥٨
ضرب	٥١٩/٢	١	فَيْحَاء	ف ي ح	.٥٩
	١٢٥/١	١	فِيْح		
نصر	٩٦٩/٢ .٩٥٠/٢	٢	لَفَاء	ل ف ف	.٦٠
	٩١٦/٢	١	لُفَّ		
فرح	١٠٨٣/٣	١	نَجْلَاء	ن ج ل	.٦١
	٥٨٠/٢	١	النَّجْلَاء		
فرح	٥٣٣/٢	١	نَكْبَاء	ن ك ب	.٦٢
فرح	١٠٦٢/٣	١	الهُوج	ه و ج	.٦٣
فرح	٣٩٩/١	١	هُوَكَاء	ه و ك	.٦٤
	٨٩٨/٢	١	وجناء	و ج ن	.٦٥
		١٧٠	المجموع	٦٥	المجموع

(١٠) بناء (فَعْلَان)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ء س ي (و)	أَسْوَان	٢	١١٣٥/٣ .٦٤٥/٢	نصر. فرح
.٢	ج ذ ل	جَذْلَان	١	٥١٢/٢	فرح. نصر
.٣	ج و ع	جِيَاع	٢	٦٤٩/٢ .٩٣/١	نصر
.٤	ح ر ر	حَرَّان	٢	١٢٧٢/٣ .٦٩٦/٢	فرح
.٥	ح ي ر	حَيْرَان	٣	١٠٦١/٣ .٨٧٠/٢ ١١٢٩/٣	فتح
.٦	س ك ر	السَّكْرَان	١	٧٧٨/٢	فرح
.٧	ش ب ع	الشَّبَعَان	١	٧٤٧/٢	فرح

فرح	١٠٧٨/٣	١	صَدَيَان	ص د ي	٨.
فرح	٨٧٤/٢	١	ظَمَان	ظ م ء	٩.
	٣٦٩/١	١	ظِيَاء		
فرح	٢٢٩/١	١	عَجَلَان	ع ج ل	١٠.
	٥٠٢/٢	١	عَجَال		
فرح	٩١٠/٢	١	عَطْشَان	ع ط ش	١١.
فرح	١٠٥٢/٣	١	غَضْبَان	غ ض ب	١٢.
	٨٤٨/٢	١	غَضَاب		
فرح	١٢٦١/٣ . ٨٢٧/٢ . ٧٤٨/٢	٣	نَشْوَان	ن ش ي	١٣.
فرح	١١٢٣/٣ . ٤٤٦/١	٢	وَسْنَان	و س ن	١٤.
فرح	٩١١/٢	١	وَلْهَان	و ل هـ	١٥.
فرح	١٢٨١/٣	١	الْيَقْطَان	ي ق ظ	١٦.
		٢٧	المجموع	١٦	المجموع

(١١) بناء (فعل)

الجزء والصفحة	عدد التكرار	الصفة	الجذر	الرقم
١٢١٩/٣ . ١٣٨/١ . ٨٢/١	٣	خَلَجَم	خ ل ج م	١.
٨٢/١	١	الخلاجم		
٢٧/١	١	ززع	ز ع ز ع	٢.
١١١٦/٣	١	سَلْهَب	س ل هـ ب	٣.
١٣/١	١	سمحج	س م ح ج	٤.
٩٢٥/٢	١	عَبْرَة	ع ب هـ ر	٥.
٨٢/١	١	العلاجيم	ع ل ج م	٦.
	٩	المجموع	٦	المجموع

(١٢) بناء (فعلان)

الباب	الجزء والصفحة	عدد التكرار	الصفة	الجذر	الرقم
فرح	١٢٣٣/٣ . ٦٨٤/٢	٢	عُرْيَان	ع ر ي	١.

	٧١٢/٢	١	عُرَاة		
		٣	المجموع	١	المجموع

(١٣) بناء (فُعَلَّة)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ك ب ن	كُبْنَةٌ	١	٤٦٣/١	ضرب
	١	المجموع	١		

(١٤) بناء (أَفْعُول)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	م ل د	أَمْلُودَا	١	٦٥١/٢	فرح
	١	المجموع	١		

(١٥) بناء (فَعَالِيَّة)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ح ز ب	حَزَابِيَّة	١	٤٩٩/٢	نصر
	١	المجموع	١		

(١٦) بناء (فُعُلُّ)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ج ر ش ع	جُرْشُع	١	٢٢/١	
	١	المجموع	١		

(١٧) بناء (فَعَلَّل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ع ج ر د	عَجْرَد	١	٦٢٣/٢	

٢٩١/١	١	العَشَنَّق	ع ش ن ق	٢.
	٢	المجموع	٢	المجموع

(١٨) بناء (فُعُول)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ح ث ث	الحُثُوث	١	٧٥٠/٢	نصر
٢.	ع ط ب ل	عطبول	١	١٤١/١	
٣.	ع ل ف	عُفوف	١	٤٦٣/١	ضرب
المجموع	٣	المجموع	٣		

(١٩) بناء (فِعَال)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	س ح ل	سَحَالِيل	١	٣١٤/١	فتح
المجموع	١	المجموع	١		

(٢٠) بناء (فِعَال)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ر ع د	رِعْدِيدَة	١	٤٢٣/١	نصر
المجموع	١	المجموع	١		

(٢١) بناء (فُعُول)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ت ر ب	تَرَبُّوت	١	٥١٥/٢	فرح
المجموع	١	المجموع	١		

(٢٢) بناء (فَعَّلِل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ح ب ب	الحَبَّاحِب	١	٢١٦/١	ضرب
المجموع	١	المجموع	١		

(٢٣) بناء (فَعَّلَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة
.١	ع ش ز ر	عَشَنَزَرَة	١	٣٢٢/١
المجموع	١	المجموع	١	

(٢٤) بناء (فَعَّلَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
.١	ع ر م	العمرم	١	٩٥٥/٢	فرح
		العمرم	١	٢٦٦/١	
.٢	غ ش م	غَشْمَشْمَة	١	٥١٥/٢	ضرب
المجموع	٢	المجموع	٣		

أسماء الفاعل المجردة العاملة

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٩١٩/٢	اعتماده على ذي خبر	لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أُمِّ بَرَمْسِهِ هَلِ أَنْتَ غَدًا غَادٍ مَعِيَ فَمُصَاحِبِي
٩١٩/٢	اعتماده على موصوف محذوف	فَأَسْقَى صَدَى دَاوُودَ دَانَ غَمَامُهُ هَزِيمٌ يَسْحُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
١١٠٥/٣	اعتماده على ذي حال	فَالسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأَنْزَلَ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نَبَاةِ الْأُنْثَابِ
٤٢٦/١	اعتماده على ذي خبر	فَأِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِي— كَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرَّغْبُ
٤٥٧/١	اعتماده على ذي خبر	فَكُنْتُ امْرَأًا فِي الْوَعْتِ مِني فَرُوطَةٌ فَكُلُّ رِيُودٍ حَالِقٍ أَنَا وَائِبٌ
٩٤٥/٢	مسبوق باستفهام	أَمْجَلٌ بَلِيلٌ صُرْمٌ لَيْلَى فذَاهِبُ خُفُوفًا وَلَمَّا تَقَضَّ مِنْهَا الْمَارِبُ
١٠٩٨/٣	اعتماده على ذي خبر	شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُوَادِكُ تَارِكُ ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عَتَابِكُ يُعْتَبُ
١١١٤/٣	اعتماده على ذي خبر	مُنْقَارِبُ أَنْسَابِهِمْ وَأَعْرَةَ يُؤَبَى بِمِثْلِهِمُ الظَّلَامُ وَيُرْهَبُ
٥٠/١	اعتماده على ذي حال	إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرَهَا كَفَتَرَ الْغَلَاءَ مَسْتَدِرًّا صِيَابُهَا
٥١/١	اعتماده على ذي حال	فَلَمَّا رَأَاهَا الْخَالِدِيُّ كَانَهَا حَصَى الْقَذْفِ تَهْوِي مُسْتَقِلًّا إِيَابَهَا
٥٢/١	اعتماده على ذي حال	فَقِيلَ تَجَنَّبَهَا حَرَامٌ وَرَاقَهُ ذُرَاهَا مُبِينًا عَرْضُهَا وَأَنْتَصَابُهَا
٩١٠/٢	مسبوق بنفي	يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هِمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٨٢١/٢	اعتماده على موصوف	لَدَى سَوْدَاءَ عَارٍ مِعْصَمَاهَا سَرَعَرَعَةً لَهَا نَعَمٌ مُصِيبٌ
٢٢٣/١	اعتماده على ذي حال	عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَتَتْ إِلَيْكَ فَجَاءَتْ مُقْشَعِرًا شَوَاتِهَا
٥٥٠/٢	اعتماده على موصوف	وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُقِيمَةٍ بِنُعْمَانَ مَنْ عَادَتْ مِنَ النَّاسِ ضُرَّتِ
١٣١/١	اعتماده على موصوف محذوف	تَكَرَّرَهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمَدُّهُ مَسْفِسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجٌ
١٣١/١	اعتماده على موصوف	لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ مُسِفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاعِ خُلُوجٌ
١٢٦/١	اعتماده على ذي خبر	مُسْتَوْقِدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوحٌ
١٥٢/١	اعتماده على ذي خبر	بَدَلَتْ لَهُنَّ الْقَوْلَ إِنَّكَ وَاجِدٌ لَمَّا شِئْتَ مِنْ حُلُوِّ الْكَلَامِ مَلِيحٌ
١٢٧/١	اعتماده على ذي خبر	لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَيٌّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَاكَنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحُ
٣٨٨/١	مسبوق بنفي	يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرٍ مُجْدِيَّةٌ شَيْئًا وَمَا عَنْ قِضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدٌ
١٢٤٢/٣	اعتماده على ذي خبر	أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالذَّنْبِ الْبَعِيدُ
١٢٩٥/٣	اعتماده على موصوف	أَجَارَتَنَا هَلْ لَيْلٌ ذِي الْهَمِّ رَاقِدٌ أَمْ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعٌ مَا أُرَاوِدُ
٩٣٩/٢	مسبوق باستفهام	أَرَأَيْتِ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ رِيحَانَةَ الْوَادِي
٩٣٩/٢	اعتماده على موصوف محذوف	إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِينِي لِأَهْجُرَهَا كَزَاجِرٍ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ صَدَّادٍ

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٩٤٠/٢	اعتماده على موصوف محذوف	وَمِنْ مُسِيرٍ سَقَامًا لَا يَبُوحُ بِهِ عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْفِي قَبْلُ ، مُزْدَادٍ
٩٦٥/٢	اعتماده على ذي خبر	رَبِيعٌ وَبَدْرٌ يَسْتَضَاءُ بَوَجْهِهِ كَرِيمُ النَّثَا مُسْتَرَبِعٌ كُلَّ حَاسِدٍ
١٢٤٤/٣	اعتماده على ذي خبر	لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتٌ عَلَى الْإِنْسَانِ تَطْلُعُ كُلَّ نَجْدٍ
٣٨٥/١	اعتماده على ذي خبر	أَطْنُ وَلَا أَدْرِي وَإِنِّي لِقَائِلٌ لَعَلَّ الْغَلَامَ الْحَنْظَلِيَّ سَيُنْشَدُ
٨٠٧/٢	اعتماده على موصوف	ثُمَّ انْصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً عَنِ الْيَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدُّ
١٠١٧/٣	اعتماده على موصوف	مِنْ دُونَ لَيْلَى رِجَالٌ مُبْغِضُونَ لَنَا أُرْعَيْتَ فِيهِمْ وَمَا أُرْعَوْا وَلَا قَصَدُوا
٦٢٧/٢	اعتماده على ذي خبر	تَعَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ وَمُنْجِدٍ
٧٠٥/٢	اعتماده على ذي خبر	تَعَلُّوْ بِهَا دَاءَ الْجَمَاجِمِ إِنَّا شَهِدٌ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ لَا تُشْهَدُ
٦٥١/٢	مسبوق باستفهام	وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودًا أَقَاتِلُونَ أَعْجَلِي الشُّهُودَا
٧٤٩/٢	اعتماده على ذي حال	أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ
٨٦٢/٢	اعتماده على ذي خبر	وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لِقَائِلٌ إِلَى أَيِّ مَنْ يَطْنِنِي أَتَعَذَّرُ
٧٠/١	اعتماده على موصوف	وَعَيْرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا وَتَلَّكَ شَكَاةً ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا
٢١٤/١	اعتماده على ذي خبر	مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمَلُكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكَ طُمُورُهَا

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٣٩٦/١	اعتماده على ذي خبير	لَعَلَّ فِتَاةَ مِنْهُمُ أَنْ يَسُوقَهَا فَوَارِسُ مَنَا وَهِيَ بَادٍ شَوَارُهَا
٣٩٦/١	اعتماده على ذي خبير	وَكَمْ مِنْ فِتَاةٍ قَبَلَهَا سُقْتُ عَنُوةً مُنَعَمَةً وَالزَّرْقُ بَادٍ حَرَارُهَا
١١٧٥/٣	اعتماده على ذي خبير	مُيَمِّمَةٌ نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيْمُهُ وَكَانَ طَرِيقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا
١١٧٦/٣	اعتماده على موصوف	وَمِنْكَ هُدُوءٌ اللَّيْلِ فَهَاجَنِي يُصَدِّعُ رُمْكًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرُهَا
١١٧٨/٣	اعتماده على موصوف	فَبَيْنَا هُمْ يَتَابِعُونَ لِيَنْتَهُوا بِقُدْفٍ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا
٨٤٦/٢	اعتماده على ذي حال	فَتَى فَهَمَّ جَمِيعًا غَادِرُوهُ مُقِيمًا بِالْحَرِيضَةِ مِنْ نَمَارٍ
٧٤١/٢	اعتماده على ذي حال	مُقِيمًا عِنْدَ قَبْرِ أَبِي سَبَاعٍ سَرَاةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ وَالنَّهَارَا
٩٠٦/٢	اعتماده على ذي خبير	يَا رَبِّ إِنْ كَانَ مُعَدًّا فَجْرَهُ فَاجْعَلْ أَمَامَ الْعَيْنِ مِنْهُ جَدْرَهُ
٤٩٠/١	اعتماده على موصوف محذوف	تَقْرُو أَسِيرَةً مَاتِعٍ قُرْيَانُهُ مُسْتَوْثِجٍ بِنُؤَامٍ نَبْتٍ وَاصِي
١٩/١	اعتماده على موصوف	وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدُوسٌ مُتَقَلِّبٌ بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ
٢٤/١	اعتماده على موصوف محذوف	فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ
٣٣/١	اعتماده على موصوف محذوف	وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنَّعٌ
٣٥/١	اعتماده على ذي خبير	مُتَقَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيءٍ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٣٨/١	اعتماده على ذي خبر	يَتَّاهَبَانُ الْمَجْدَ كُلَّ وَائِقٍ بِبِلَائِهِ وَالْيَوْمَ يَوْمٌ أَشْنَعُ
٣٨/١	اعتماده على ذي خبر	وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْتِقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الْكَرْيَهَةَ يَقْطَعُ
٥٩٠/٢	اعتماده على موصوف	وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَهَاجٍ لِأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ قَاطِعُ
٤٦٣/١	اعتماده على ذي خبر	يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمَطْعِمٍ لِلْحَمِّ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفِ
٩٠٥/٢	اعتماده على نداء	يَا رَبِّ كُلُّ أَمِينٍ وَخَائِفٍ وَسَامِعًا تَهْتَفُ كُلُّ هَاتِفِ
١٠٨٥/٣	اعتماده على ذي خبر	إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدِ أَيْمٍ مُنْغَضِفِ
١٠٤٦/٣	اعتماده على موصوف محذوف	فَهُمْ يَحْطُمُونَ الْبَيْتَ بَيْنَ مُكَبَّرٍ وَمُسْتَلِيمٍ أَرْكَانُهُ مُتَطَوِّفِ
١٠٤٦/٣	اعتماده على موصوف	وَلَيْلٍ كَأَثْبَاجِ الْبَخَاتِيِّ شَائِعِ عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِي مَرَّةً ثُمَّ يُسْدِفِ
٦٣٦/٢	مسبوق بنفي	أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتُ بِلَابِسِ بِعَاقِبَةِ إِلَّا قَمِيصًا مُكْفَفَا
٦٥٦/٢	اعتماده على ذي خبر	مُحَلَّقَةٌ فِي الْجَوْ صَعْرٌ كَانَهَا صَوَارٌ بَرَجَعُ رَاعَهُ صَوْتُ مَنْطِقِ
١٠٠٥/٣	اعتماده على موصوف	ضَرَبْنَا الْهَامَ عَنْ كُلِّ جَائِرِ عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهِ مُتَبَطِّرِ
١٠٠٦/٣	اعتماده على ذي خبر	وَإِنِّي لِأُمْسِي نَائِيًا مِنْ أَحْبَبَتِي لَدَى غَيْرِ ذِي قُرْبَى وَلَا مُتَخَلِّقِ
١٠٠٦/٣	اعتماده على ذي حال	وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الْهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيَةَ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخَنَّقِ

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٦٥٧/٢	اعتماده على ذي حال	فَظَلَ صِحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَوَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خَبَاءٍ مُرَوِّقٍ
١٠٥٤/٣	اعتماده على موصوف	سَاجٍ بِأَعْرَاضِ الْفَضَاءِ الْفَاهِقِ دَارٌ لِلَّيْلِ بَعْدَ بَيْنِ صَادِقِ
١٠٥٤/٣	اعتماده على موصوف	مُشْتَبِهٍ أَعْلَامُهُ سَمَالِقِ بِهِ صَوَى تَهْدِي دَلِيحَ الْوَاسِقِ
١٠٦٥/٣	اعتماده على موصوف	وَضَارِبٍ بِالسَّيْفِ أَوْ مُعَانِقِ لَا يَتَّقُونَ كَلْبَ الْحَنَائِقِ
٥٣٥/٢	اعتماده على ذي حال	فَإِنِّي مَنْ قَدْ أَدْرَكَ الْمَجْدَ سَابِقًا بِأَبَائِهِ إِنْ كَانَ ذُو اللَّبِّ يَسْأَلُ
٥٣٦/٢	اعتماده على ذي خبر	وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَهَيِّبٌ لِعَرَضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصُلُ
١٠٥٩/٣	اعتماده على موصوف	زُلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النَّسَا مُسْتَقْلَةً بِرَجْعِ السَّلَامَى لَمْ تَخْنَهَا الْحَوَامِلُ
١١٤٥/٣	اعتماده على ذي خبر	مُصْعَدَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا إِذَا تَمْشِي بِضَيْقٍ بِهَا الْمَسِيلُ
١٢٢٣/٣	اعتماده على ذي خبر	وَعَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلِ سِوَى الْعَدْلِ شَيْئًا فَاسْتَرَّاحَ الْعَوَائِلُ
١٢٣٨/٣	اعتماده على موصوف محذوف	إِذَا لَأَتَاهُ كُلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ يُعَانِشُ يَوْمَ النَّبَاسِ سَاعِدُهُ جَدَلُ
١٢٨٢/٣	اعتماده على موصوف	التَّارِكُ الْقُرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عِقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُ
٣١٩/١	اعتماده على ذي خبر	هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَمِيَّتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخِيَالِ
١٦٠/١	اعتماده على موصوف محذوف	وَسَائِلَةٌ مَا كَانَ حَذْوَةٌ بَعْلِهَا غَدَاتِنْدُ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلِ

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٥٠٢/١	اعتماده على موصوف محذوف	وَهَيَّجَهَا لِأَحَقِّ وَقَعُهُ لَأَدْبَارِ مُنْكَمِشَاتِ عِجَالِ
٥٠٧/١	اعتماده على ذي حال	مُفِيدًا مُعِيدًا لِأَكْلِ الْقَنِيْبِ صِذَا فَاقَةَ مُلْحَمًا لِلْعِيَالِ
٥١٠/٢	اعتماده على ذي حال	سَوَى الْعِلْجِ أَخْطَاهُ رَائِغًا بِثَجْرَاءِ ذَاتِ غِرَارِ مُسَالِ
٥٢٨/٢	اعتماده على ذي حال	أَتَجْعَلُ رُمْحًا غَيْرَ رُمْحِكَ فَالِجًا عَلَيْكَ وَإِنْ تَذَلُّ قَنَاتِكَ تَذَلُّ
٥٢٩/٢	اعتماده على ذي خبر	فَسَوْءُ ابْنَتِي عَمِّ وَإِنْ كُنْتَ خَاسِيًا فَتَاةً فَغَيْرِ الْحَارِثِيَّةِ فَاخْسِلِ
٥٣١/٢	اعتماده على موصوف محذوف	مُشِبُّ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضًا عَلَى حَذَرِ ضَارٍ بَعْدَوَةٍ فَيَصِلِ
٥٣٢/٢	اعتماده على موصوف محذوف	وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بَلِيْثٌ فَخَادِشٌ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُحْلَلِ
٩٢٨/٢	اعتماده على موصوف محذوف	بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَن كَاشِحِ بِعِدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَرَغْرٍ أَقَاوِلِ
٩٢٠/٢	اعتماده على موصوف محذوف	وَتَوَقَّ أَنْ حَلَّتْ جَنَابَكَ جَارَةٌ كَفَّ الْمَشِيرِ الْيَكْمَا بِأَنَامِلِ
٩٣٠/٢	اعتماده على ذي خبر	إِنَّ اللَّئِيمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ لِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَغَاوِلِ
١٠٢٢/٣	اعتماده على ذي خبر	فَلَمَّا دَنَّتْ مِنْ حِمْلِهِ وَهُوَ هَاجِدٌ لَهَا عَارِفٌ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الْخَصَائِلِ
١٠٢٥/٣	اعتماده على ذي خبر	مُوكَلَّةٌ بِالشَّكِّ قَادِرَةٌ لَنَا عَلَى الْقَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ الْمُطَائِلِ
١٠٧٢/٣	اعتماده على ذي خبر	مِمَّا حَمَلَنَّ بِهِ وَهَنَّ عَوَاقِدٌ حُبُّكَ الشَّيَابِ فَسَبَّ غَيْرَ مُنْقَلِ

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
١٠٨٧/٣	اعتماده على ذي حال	مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلِّ
١٢٥٣/٣	اعتماده على موصوف محذوف	تَنَكَّلُ عَنِ مُتْسِقٍ ظَلَمُهُ فِي ثَغْرِهِ الإِثْمِ لَمْ يُفَلِّ
١٢٥٥/٣	اعتماده على موصوف	أَسَدَفُ مُنْشَقُ عُرَاهُ فَذُو الأَّ دِمَاطٍ مَا كَانَ كَذِي المَوَائِلِ
١١٨٢/٣	اعتماده على ذي خبر	وَقَالَ اشْتَرِطُ مَا شِئْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ المُنَى وَالجَعَائِلِ
١١٨٣/٣	اعتماده على موصوف	وَكُلُّ شَمُوسِ العَدُوِّ ضَافٍ سَبَبِيهَا وَمُنْجَرِدٍ كَالسَّيِّدِ نَهْدِ المَرَائِلِ
١٢٢٩/٣	اعتماده على ذي خبر	أَفِي كُلِّ مَمْسَى لَيْلَةٌ أَنَا قَائِلٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا تَبْعُدُ قَتِيلَ جَمِيلِ
٥٨٤/٢	اعتماده على ذي حال	إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةٌ مُفِيدًا مُفِيئًا نَفُوسًا وَمَالًا
٩٦١/٢	اعتماده على موصوف	أَتِيحَ لَهُ مِنْهُمْ كَمِيٌّ مُجْرَبٌ مُعِيدٌ بِكِرِّ الخَيْلِ لَمْ يَأْتِهَا خَتَلًا
٧٥١/٢	اعتماده على موصوف	لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الكُلُومِ بِهِ وَالدَّمِ
١١٥٩/٣	اعتماده على موصوف	بِذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلٍّ نَعَامُهَا بِأَدْبَارِهَا جُنْحَ الظَّلَامِ رَضِيمٌ
٩٥٣/٢	اعتماده على موصوف	فَإِنَّ مَعَاجِي لِللخِيَامِ وَمَوْقِفِي بِوَانِيَةِ البِنْدِينَ بِالِ ثِمَامُهَا
٩٥٤/٢	اعتماده على موصوف	بِمَادِيَّةٍ جَادَتْ لَهَا زَرْجُونَةٌ مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مَدَامُهَا
١١٤٠/٣	اعتماده على موصوف	فَلَمَّا دَنَا الإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضَلَاتِ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٦٠١/٢	اعتماده على ذي خبر	أَحَارِ بْنِ قَيْسٍ إِنَّ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ السَّرْوِ حَتَّى الْخُشَارِمِ
٨٩٨/٢	اعتماده على ذي حال	لَأَمْسَتْ فِي حَبَائِلٍ أُمَّ عَمْرٍو مُطَاوَعَةً لَهَا قَبْلَ الْحِمَامِ
٩٧٥/٢	اعتماده على موصوف	وَلَمَّا بَقِيَتْ لِيَبْقَيْنَ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرَعٌ جِسْمِي
١١٢٣/٣	اعتماده على ذي خبر	وَسَنَانُ لَيْسَ بِقَاضٍ نَوْمُهُ أَبَدًا لَوْلَا غَدَاةُ يَسِيرِ النَّاسِ لَمْ يَقُمْ
١١٢٤/٣	اعتماده على ذي خبر	وَلَمْ يَكُ فِضًا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ
١١٣٥/٣	اعتماده على موصوف	وَخَضْرَمِ زَاخِرٍ أَعْرَاقُهُ تَلْفٌ يُؤْوِي الْيَتِيمَ إِذَا مَا ضَنَّ بِالذَّمِّ
١٢٢٤/٣	اعتماده على موصوف محذوف	وَمَا قَدْ أَصَابَ الْعَظْمَ مِنِّي مُخَامِرٌ مِنَ الدَّاءِ دَاءٌ مُسْتَكْنٌ عَلَى كَلَمِ
٧٩٨/٢	اعتماده على ذي حال	وَيَلِّمُ سَاعِدَةَ بِنِ زَيْدٍ عَادِيًا بِالْجِزْعِ إِنْ نَارِ الْغُبَارِ وَصَمَّمَا
٢٨٨/١	اعتماده على ذي خبر	خَفَى الشَّخْصِ مُفْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسُنُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا السَّمَامَا
٣٤٩/١	اعتماده على ذي حال	ثَارْتُمْ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتْرِينَ لَهُمْ خِدَامَا
٨٨٦/٢	اعتماده على ذي خبر	وَأَسْتُ بِنَاسِ أَبَا مِحْجَنٍ وَأَصْحَابِيهِ مَا أَبْنَتْ الْكَلَامَا
٢٨٦/١	اعتماده على ذي حال	وَيَتْرُكُ الْقَرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ فِي رِيْطَتَيْهِ نَضْحَ أَرْقَانِ
٤١٠/١	اعتماده على ذي خبر	إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمِ ظُنُونِ

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٤١٨/١	اعتماده على ذي خبر	يَبْأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنَ اللَّوْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينٍ
٤١٩/١	اعتماده على موصوف	مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُقَادَعَةُ امْرِئٍ ثَلَوٍ بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْنِينِي
٧٥٧/٢	اعتماده على ذي حال	جَرَيْتُ عَلَى عِرَاضِ الْحَيْنِ حَتَّى تَرَكَتُ الْحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاهُ
٧٥٧/٢	اعتماده على ذي حال	فَقُلْتُ لَهُ وَلَيْسَ عَلَى خِدَاعٍ مُجِيبًا لِلنَّصِيحِ وَإِنْ عَصَاهُ
١٢٧٧/٣	اعتماده على موصوف	أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَشِيْعٌ غَنَاهُ
٣٥٠/١	مسبوق بنفي	مَنْ مَبْلُغٌ مَلَائِكِي حُبْشِيًّا أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّا

أسماء الفاعل المقترنة بأل

الجزء والصفحة	اسم الفاعل
٣١٥/١	المُصْرَمِينَ مِنَ التَّلَا دِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقْرَابِ
٥٨٠/٢	الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبِعُهَا مُتَعَنِّجٌ مِنْ دِمَاءِ الْجَوْفِ أَنْعُوبُ
٥٨٠/٢	المُخْرِجُ الكَاعِبَ الحَسَنَاءَ مُدْعِنَةً فِي السَّبِي يَنْفُحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ
١٢١/١	الْمَانِحُ الأَدَمَ كَالْمَرُو الصَّلَابِ إِذَا مَا حَارَدَ الخُورُ وَاحْتَتَّ المَجَالِيحُ
٦٧/١	كَأَنِّي خِلَافَ الصَّارِخِ الأَلْفَ وَاحِدٌ بَأَجْرَعٍ لَمْ يَغْضَبْ لَدَيْهِ نَصِيرُ
٣٤١/١	بَيْنَ المُصْعَدِ وَالمُصَوَّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شِقُّ شِمَالِهِ كَالأَضْرَعِ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل
٤٨٨/١	فِيهَا رُسُومٌ كَالْوَشُومِ بِأَفْدْحِ الْـ مُتَزَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصِ
١٢٨٢/٣	التَّارِكُ الْقَرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ تَمَلُّ
١٢٨١/٣	السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالنَّهْأِ مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ
٩٥٤/٢	مِنَ الْقَاصِرَاتِ الْخَطُوفِ فِي السَّيْرِ كَاعِبٌ سِرَاجُ الدُّجَى يُرْوِي الظَّمَانَ نِسَامُهَا
٨٦٤/٢	الْوَارِدِ الْمَاءَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهِ رَيْشُ الْحَمَامِ جِرَافٌ فِي مَرَآئِيهَا
٨٦٥/٢	وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتِ الْعَرْضِ خَشِيئَتُهُ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرَعَى مَحَانِيهَا

أسماء الفاعل المضافة

أ/ المضاف إلى ضمير

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
٧١٩/٢	فَمِنَّا عَصَبَةٌ لَا هُمْ حَمَاءٌ وَلَا هُمْ فَائِتُونَ فِي الذَّهَابِ
٩١٨/٢	وَمَا فِي ذُهُولِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ سَلْوَةٍ رَوَاحٌ مِنَ السُّقْمِ الَّذِي هُوَ غَالِبِي
٩١٨/٢	فَهَلْ لَكَ طِيبٌ نَافِعِي مِنْ عِلَاقَةٍ تُهَيِّمُنِي بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ
٩١٩/٢	فَمَاذَا تَرَى فِي غَائِبٍ لَا يُعِينِي فَلَسْتَ بِنَاسِيهِ وَلَيْسَ بِأَنْبِ
٢٥٦/١	المُوعِدِينَ فِي أَنْ نُقْتَلَهُمْ أَبْنَاءُ فَهْمٍ وَبَيْنَنَا بَعْدُ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل
٦٢٧/٢	وَأَنْتَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنْ وَعَيْدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ
٧٥٤/٢	فَإِنْ يَكُ ظَنِّي يَا ابْنَ سَنَةَ صَادِقِي فَلَيْسَ ثَوَابِي فِي الْجُنَادَاتِ بِالنَّكَدِ
١٩٠/١	أَعَاذِلَ أَبْقِي لِلْمَلَامَةِ حَظَّهَا إِذَا رَاحَ عَنِّي بِالْجَلِيَّةِ عَائِدِي
١٩٥/١	هُنَالِكَ لَا إِتْلَافُ مَالِي ضَرَّتِي وَلَا وَارِثِي أَنْ ثَمَرَ الْمَالِ حَامِدِي
٢١٢/١	لَعَلَّكَ إِمَّا أُمَّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ سِوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا
٣٦٧/١	لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَيْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِي
١٢٠٨/٣	لَعَلَّكَ نَافِعِي يَا عُرُو يَوْمًا إِذَا جَاوَزْتَ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ
٤٠٢/١	فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ تَارِكِي لِخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعَا
٦٣٢/٢	فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ تَارِكِي لِخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَأُخْوَتَهُ مَعَا
٦٥٥/٢	أَفِي كُلِّ مُمْسَى طَيْفٌ شَمَاءَ طَارِقِي وَإِنْ شَحَطْتَنَا دَارُهَا فَمُورِقِي
٧٩٤/٢	فَلَسْتُ بِقَاتِلِي إِنْ رُمْتَ قَتْلِي وَلَا أَدْتَاكَ أُمَّكَ أُمَّ قَمَلِي
٣٤٧/١	وَقَدْ أَمْنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفُوسَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي
٧٩٦/٢	وَقُلْتُ تُجَنَّبُهَا قَرِيٌّ فَإِنِّي مُطَاطِئُهَا فِي وَسْطِ عِزِّ الصَّوَاهِلِ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل
٨١١/٢	فَإِنِّي غَيْرُ هَاجِبِكُمْ وَلَكِنْ أَقُولُ عَرَائِمُ الْحَدَثِ الْأَلِيمِ
٣٦٣/١	أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرُومِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرُومِ
٦٠١/٢	أَلَا تِلْكَ عِرْسِي لَا تَزَالُ تَلُومُنِي وَلَوْ تَرَكَتَنِي قَدْ كَفَّنْتَنِي لَوَائِمِي
٩٦٩/٢	طِفْلٌ أَنَامِلُهَا سَمَحٌ شَمَائِلُهَا ذُو الْعِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَزَمِ
١٢٢٥/٣	فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَيْشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمِ

ب/ المضاف إلى ظاهر

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
٤٣١/١	أَجَشُّ مُقْلَصُ الطَّرْفِيَّ مِنْ فِي أَحْسَائِهِ قَبَبُ
٤٦٨/١	مُعِيدَةُ أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَانَهَا إِذَا مَا تَحَتَّ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ
٣٩٢/١	وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُمْلِي الْكِتَا بِ فِي الرَّقِّ إِذْ خَطَّهُ الْكَاتِبُ
٧٨٠/٢	إِذَا عَضَلُ سَيِّقَتُ الْإِنِينَا كَانَهُمْ جَدَايَةُ شِرْكَ مُعْلِمَاتِ الْحَوَاجِبِ
٢٤٨/١	تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةِ نَشَاةُ فُرُوعِ مُرْتَعِنِ الدَّوَابِّ
١٠٣٧/٣	زَمَائِلُهَا فِي كُلِّ طَامِسَةِ الصُّوَى لَطَافُ بَقِيَّاتِ الثَّمَائِلِ خُدْجُ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
١٧٢/١	خِلَافَ مَصَابٍ بَارِقَةٍ هَطُولٍ مُخَالِطٍ مَائِهَا خَضَرَ وَرِيحُ
٥٨/١	مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا يُرَاعُ أَقْشَعَرَ الكَشْحُ وَالْعَضْدُ
٥٩٨/٢	وَحُبْسِنَ فِي هَرَمِ الضَّرِيحِ فَكَلَّهَا حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ
٦٠٠/٢	فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ يُغَادِرُ خَلْقَهُ زَرْقَاءَ دَامِيَةِ اليَدَيْنِ تَمِيدُ
١٢٩٦/٣	فَقُلْتُ لَهُ لَا المَرْءُ مَالِكُ نَفْسِهِ وَلَا هُوَ فِي جِذْمِ العَشِيرَةِ عَائِدُ
٦٢٧/٢	فَانِيَّ لَا عَرَضًا خَرَقْتُ وَلَا دَمًا أَرَقْتُ فَبَلَّغَ عَالِمِ الغَيْبِ فاقْصِدِ
٦٢٨/٢	تَعَلَّمَ بِأَنَّ الوَفْدَ إِلَّا عُوَيْمِرًا هُمُ الكَاذِبُونَ المُخْلَفُونَ كُلُّ مَوْعِدِ
١١٥/١	تَحَدَّرَ عَنِ شَاهِقِ كَالْحَصِيْبِ رِ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ وَالْفِيءِ قَرُّ
٦٨/١	إِذَا كَانَ عَامٌ مَانِعَ القَطْرِ رِيحُهُ صَبًّا وَشَمَالَ قَرَّةً وَدَبُورُ
٩٥٨/٢	وَلَا عَائِدِ ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ
١٠٠٨/٣	مُشْرِقَةَ المَنَاكِبِ بِأَرْدَاتِ الـ مَدَاخِلِ حِينَ يَحْتَدِمُ الحُرُورُ
١٠٠٩/٣	يَزِينُ مَوَاكِفَ العَبْرَاتِ مِنْهَا مَدَامِعُ سَاكِنَاتِ الطَّرْفِ حُورُ
٢١٣/١	فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا فَأَوْلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
٣٥٩/١	وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ بَغَوْني أَنْتَيْهِمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ فِقْمَاءَ قِنْطَرٍ
٣٥٩/١	وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً مُفْسِدَةَ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُتَفَرِّ
٩١١/٢	قَلْبِي بِأَسْهُمِهِ فَأَقْصَدَنِي مِنْهُ بِطَرْفٍ نَافِثِ السَّحْرِ
٤٨٩/٢	بِيبِضَاءِ صَافِيَةِ الْمَدَامِعِ هُوَلَةً لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةَ الْغَوَاصِ
٦٠٤/٢	مُقِيمِ الْقَوَافِي لَا أَعَاتِبُ مُبْغِضِي عَلَى الْهُونِ جَشَّاعٍ بِيهِنَّ مُجَشَّعُ
١٩/٢	فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مُقْعَدَ رَابِيءِ الْـ ضُرْبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعُ
٦٠٤/٢	أَفَائِدِ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطَرْفَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جَلُّ أَخْنَسَ قَرْنَعِ
٥٩٦/٢	لَعَمْرُ أَبِيكَ جَابِرٍ شَارِبِ الصَّبَا وَأَمَّكَ ذَنْبًا وَسَطَ فِرْقِ بَوَاضِعِ
٨٧٣/٢	تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحْرَتًا لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ الْوَلَائِعَا
٨٩٣/٢	شَاهِدُ ذَلِكَ مِنْ هُدَيْلٍ أَرْبَعَةَ مُسَافِعٍ وَعَمُهُ وَمَشْجَعَةَ
١٠٠٦/٣	وَدَاوِيَةَ مَلَسَاءَ يُمْسِي سِبَاعُهَا بِهَا مِثْلُ عُوَادِ السَّقِيمِ الْمُغْفَقِ
١٠٥٣/٣	يَا دَارَ لَيْلِي مِنْ شِبَاكِ الْخَانِقِ إِلَى الْبُحَيْرِ النَّاعِمِ الْحَدَائِقِ
١٠٥٤/٣	عَلَى رِفْلٍ دَائِمِ التَّعَانُقِ نَوَامَةَ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
١٠٥٤/٣	مِثْلُ الْكَثِيبِ الرَّاجِفِ الْأَبَارِقِ طَلَّ الْخَزَامَى مَاتِعُ الْعَشَارِقِ
١٠٥٤/٣	أَوْ تَجْعَلِينِي كَالدُّثُورِ الْمَائِقِ أَوْ كَالدَّبِيِّ السَّاقِطِ الْخَلَائِقِ
٢٧٤/١	بِمَنْسِرٍ مَصْعٍ يَهْدِي أَوْائِلُهُ حَامِي الْحَقِيقَةَ لَا وَاْنَ وَلَا وَكَلُّ
١٢٨٢/٣	لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابٌ بِهِ لَكِنْ أَثْنَلَةٌ صَافِيِ الْوَجْهِ مُقْتَبَلٌ
١٢٨٤/٣	فَلَوْ قُتِلَتْ وَرَجُلِي غَيْرُ كَارِهَةٍ الـ إِدْلَاجٍ فِيهَا قَبِيضُ الشَّدِّ وَالنَّسْلِ
١٠٥٨/٣	وَنَحْنُ مُنِيخُو كُلِّ صَادِقَةِ السَّرَى أُمُونٌ بِدَفْيِهَا جُرُوحٌ مَوَائِلُ
٩٢/١	فَهِنَّ كَعُقْبَانَ الشَّرِيفِ جَوَانِحُ وَهُمْ فَوْقَهَا مُسْتَلْتَمُونَ حَلَقَ الْجَدَلِ
١٠٧٤/٣	صَعْبُ الْكَرِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِيِ الْعَرِيْمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ
١٢٣٨/٣	تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ سِرَاعًا تَهْوِي إِلَى أَدْمَى النَّحْلِ
٤٩٠/٢	فَسَلِّ الْهُمُومَ بَعِيرَانَةً مُؤَاشِكَةَ الرَّجْعِ بَعْدَ النَّقَالِ
٥٠٢/٢	نَوَاجِي مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُورِ رِ بِالْمَرْطَى لِأَحْقَاتِ التَّوَالِي
٥٠٤/٢	بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمَ نَ حَمْحَمَ فِي كَوْتَرِ كَالْجَلَالِ
٥٠٥/٢	فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجَمَا مِذَا طُحْلِبُ طَافِيَا فِي الضُّحَالِ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
٥٠٧/٢	لَهُ نِسْوَةٌ <u>عَاطِلَاتٌ</u> الصُّدُو رِ عَوْجٌ مَرَّاضِعٌ مِثْلُ السَّعَالِي
٥٩٧/٢	تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ <u>خَوَاطِي</u> القِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ
٥٠٨/٢	بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى إِذَا مُطِيَ حَنَّ بَوْرِكٍ حُدَالِ
٥١٧,٥١٤/٢	فَأَقْرِي <u>مُهَجِّدَ</u> ضَيْفِ الْهُمُو مِ صُلْبًا لَهَا عَنْتَرِيَسَ الْمَحَالِ
٥٧٣/٢	قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةَ الْوِصَالِ
٥٧٣/٢	وَمَرْقَبَةٌ نَمِيَتْ إِلَى ذُرَاهَا تُرْلُ الطَّيْرِ <u>مُشْرِفَةَ</u> الْقَدَالِ
١٠٢٠/٣	إِذَا فَارَقْتَ لَيْلَى تَذَكَّرَ حُزْنَهُ وَهَاجَتْ عَلَيْهِ لِأَنْمَاتِ الْعَوَازِلِ
١٠٢٢/٣	فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّقَتْ بِشَمِّ الْمَرَاقِي بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ
١٠٢٣/٣	فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فَوْقَهُ وَهُوَ مُسْتَوٍ بِمُخْتَلِفِ الْأَلْوَانِ دَانِيِ السَّدَائِلِ
١٠٢٤/٣	وَعَمَّمَ أَلْحِيهَا اللَّجِينُ وَوَجَّهَتْ عَلَى وَاضِحِ الْأَهْدَابِ سَهْلِ الْمَنَاقِلِ
٥٧٥/٢	<u>حَاشِكَةَ</u> الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ
٩٥٥/٢	لَهُ عَسْكَرٌ طَاحِي الصِّفَافِ عَرْمَرَمٌ وَجْمُهُورَةٌ يَزْهَى الْعُدُوَّ احْتِدَامُهَا
٦٠١/٢	يُرْلُ النَّسُورِ الْمَضْرَحِيَّةَ بَعْدَ مَا دَنُونِ إِلَيْهِ بِأَسِطَاتِ الْقَوَادِمِ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
١٠٩٠/٣	أَخْلَاوْا إِنْ الدَّهْرَ مُهْلِكٌ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَيْنٍ وَأُمَّهُمُ وَمِنْ ابْنِمِ
١٠٩١/٣	وَأَهِي العُرُوضِ إِذَا اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ ذَاتَ العِشَاءِ بِهِدْبٍ مُتَهَزِّمِ
١٠٩٢/٣	فَرَأَيْنَ قَلَّةً فَارِسٍ يَعْدُو بِهِ مُتَفَلِّقِ النَّسِيِّنِ نَهْدُ المَحْرَمِ
١٢٢٣/٣	أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ
١٢٢٤/٣	وَأَنْ قَدْ بَدَأَ مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الحُزْنِ أَنِّي سَاهِمُ الوَجْهِ ذُوهُمْ
١٢٢٦/٣	تَذَكَّرْتُ شَجَوًا ضَافِنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ
٨٩٧/٢	كَظِيمِ الحِجْلِ وَاضِحَةِ المُحْيَا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ
٨٩٧/٢	نَمَتْ فِي مُعْرَقَاتِ أَلَاتِ مَجْدِ مُجَامِحَةِ الوِصَالِ عَنِ اللُّثَامِ
٨٩٨/٢	وَلَوْ سَمِعْتَ تَدَلُّهَا نَوَارُ تَبَيَّتْ بِمُشْرِفِ نَائِي الشَّمَامِ
٢٤٨/١	أَبِي الهَضِيمَةِ نَابِ بِالعَظِيمَةِ مَتَّ سَلَفُ الكَرِيمَةِ لَا سَقَطُ وَلَا وَاوِي
٢٤٨/١	حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَالُ الوَدِيقَةِ مَعْدِ سَتَاقِ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ
٤١٢/١	وَزَجَرْتُ عَنِّي كُلَّ أبلُخِ كَاشِحِ تَرَعِ المَقَالَةِ شَامِخِ العَرْنِينِ
٤١٣/١	وَمَنْحَتِّي جَدَاءَ حِينِ مَنْحَتِّي شَحَصًا بِمَالِنَةِ الحِلَابِ لَبُونِ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
٤١٥/١	وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبَعُ لِأَبِيَّةِ الْعِصَابِ زَبُونِ
٤١٧/١	وَزَعَمْتَ أَنِّي غَيْرُ بَالِغِ غَايَةِ الْـ سُجْبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينِ
١٠٠/١	عَلَى أَطْرَقًا بِالِيَاتِ الْخِيَا مِ إِلَّا الثُّمَامُ وَإِلَّا الْعِصِيُّ

الصيغ المجردة من ال والإضافة

(أ) صيغة فَعَال		
الجزء والصفحة	علة الأعمال	الصيغ العاملة
٩٧١/٢	اعتمادها على ذي خبر	بِهَالِيلٍ بَسَامُونٍ بُلُجٍ لَدَى الْقَرَى مَلَاوِيثُ حَلَالُونَ بِالْأَفِيحِ الرَّحْبِ
٧٧٣/٢	اعتمادها على ذي خبر	مَطَاعِيمٌ إِذَا قَحَطَتْ جُمَادَى وَمَسَاحُو الْمَغَائِظِ بِالْجُنُوبِ
٤٥٢/١	اعتمادها على ذي خبر	وَجَزَالٌ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا أَتَاهُ عَائِلًا قَرَعَ الْمُرَاحِ
٤٥١/١	اعتمادها على ذي خبر	أَقْبُ الْكَشْحِ خَفَاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ
٩٤٣/٢	اعتمادها على ذي خبر	الدَّحُّ الدُّهْمَ وَالْقِينَاتِ يُسَلِّمُهَا عَفْوًا وَلَيْسَ لِمَا يُعْطَى بَعْدَادِ
٢٨٨/١	اعتمادها على ذي وصف	حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمِرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَاسِ
١٠٠٦/٣	اعتمادها على ذي خبر	وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الْهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيْبِهِ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخَنَّقِ
١١٢٤/٣	اعتمادها على ذي خبر	يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحَلْمِ وَالنَّهَى وَلَمْ يَكُ فَحَاشَا عَلَى الْجَارِ ذَا عَدَمِ
(ب) صيغة فَعُول		
١١٥١/٣	اعتمادها على ذي خبر	شَرُوبٌ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيِّفَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ
١٣٨/١	اعتمادها على ذي خبر	وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دَلُوجٌ
١٣٨/١	اعتمادها على ذي خبر	ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرَّجَالِ بِسَيِّفِهِ إِذَا حَنَّ نَبْعٌ بَيْنَهُمْ وَشَرِيحٌ

٩٣٢/٢	اعتمادها على ذي وصف	فَلَا تَأْسَ إِنِ صَدَّتْ سِوَاكَ وَلَا تَكُنْ جَنِيْبًا لِحَلَاتِ كَذُوْبِ الْمَوَاعِدِ
١٠١٢/٣	اعتمادها على ذي خبر	أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَعْدَى وَسَعْدَى صَدُوْدٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورُ
٨٣/١	اعتمادها على ذي خبر	ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرَّجَالِ بِسَيِّفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسَطُ الشُّنُونِ شِفَارُهَا
١٠٥٩/٣	اعتمادها على ذي وصف	زَلُوجٍ بِشَجَاءِ النَّسَاءِ مُسْتَقَلَّةٍ بِرَجْعِ السَّلَامَى لَمْ تَخْنَهَا الْحَوَامِلُ
١١٩٥/٣	اعتمادها على ذي خبر	فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوِّ فَاخْتَلَّ قَلْبُهَا صَيُودٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ قَتُولُ
١٠٧٨/٣	اعتمادها على ذي حال	مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلِّ
٦٨٦/٢	اعتمادها على ذي خبر	فَعَيْنِي أَلَا فَابِكِي دُبَيْةَ إِنَّهُ وَصُولٌ لِأَرْحَامٍ وَمِعْطَاءُ سَائِلِ
١١٩٨/٣	اعتمادها على نفي	فَلَا وَأَبِيكَ الْخَيْرِ لَا تَجِدِينَهُ جَمِيلَ الْغِنَى وَلَا صَبُورًا عَلَى الْعُدْمِ
١١٢٤/٣	اعتمادها على ذي خبر	وَلَمْ يَكُ فُظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ
٨٩٩/٢	اعتمادها على ذي وصف	لَعُوبٍ بِالْمَلَأِ طَلَّقَ يَدَاهَا غَشُومِ السَّدْوِ مُذْعِنَةَ التَّرَامِي
٤٤٨/١	اعتمادها على ذي وصف	وَيَبْرُحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الضَّرَاءِ وَالْغَزْوِ مَارِنُ
(ج) صيغة مفعال		
١٢٩٧/٣	اعتمادها على ذي خبر	مِنَ الصُّحْمِ مِيفَاءُ الْحَزُونِ كَأَنَّهُ إِذَا اهْتَجَّ فِي وَجْهِهِ مِنَ الصُّبْحِ نَاشِدُ
١١٨/١	اعتمادها على ذي خبر	مَطَاعِيمٌ لِلضِّيْفِ حِينَ الشِّتَا ءِ شُمُّ الْأُنُوفِ كَثِيرُ الْفَجْرِ

(د) صيغة فَعِيل		
٤٣/١	اعتمادها على ذي خبير	عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أُرْشِدُ طَلَابُهَا
١١٢٩	اعتمادها على ذي وصف	حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنِمَ
(هـ) مفعالة		
١٢٨٣/٣	اعتمادها على ذي خبر	يُجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى لِبَيْتِكَ دَاعِيَهُ مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلُقُلٌ وَقِلٌ

الصيغ المقتترنة بأل

(أ) صيغة فَعُول	
الجزء والصفحة	الصيغة
٨٩٨/٢	وَأَكْثَرَ عَادِلِي فِي جُمَلِ لَوْمِي وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى الْمَلَامِ

الصيغ المضافة

(أ) صيغة فَعَال	
الجزء والصفحة	الصيغة
	فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَحَافِلًا لَأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَانِسِ لِأَحِبِّ
١٢٩٤/٣	كَفَيْتُ النَّسَاءَ نَسَالُ حَدٌّ وَدَيْقَةَ إِذَا سَكَنَ الثَّمَلِ الظُّبَاءُ الْكَوَاسِعُ
٢٧٥/١	يَا صَخْرُ وَرَادُ مَاءٍ قَدْ تَمَانَعَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى جَمَّهُ طَحْلُ
٤٠١/١	لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خَرَقًا مُبْرَأً مِنَ التَّغْبِ جَوَابِ الْمَهَالِكِ أَرْوَعَا

١٠٤٤/٣	مَعَ الشَّوْلِ رَجَافُ اللَّهَاتَيْنِ مُخْفٌ طَلًّا وَسَقَّتَهُ حِينَ كَادَ يَحُوزُهَا
٣٨٠/١	وَأِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي
٢٨٤/١	حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعٌ تَقَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ
٢٨٥/١	رَبَّاءُ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ رَكَابُ سَلْهَبَةٍ قَطَاعٌ أَفْرَانِ
٢٨٥/١	هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ الْوَيْةِ شَهَادُ أَنْدِيَةٍ سِرْحَانُ فَيْتِيَانِ
(ب) صيغة فَعُول	
١٠٢٣/٣	مُهْضَمَةٌ الْأَحْشَاءُ مَمْكُورَةٌ الشَّوِي قَطُوفُ الْخُطَا خَلْخَالُهَا غَيْرُ جَائِلِ
١٠٢٦/٣	بِعِيدِيَّةٍ كَافِحَلٍ أَوْ مَاطِلِيَّةٍ لُحُوقُ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ
(ج) صيغة مِفْعَال	
٣٦٧/١	وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الْجِلْدَ حَدَّهُ بِمِرْصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلَلِ عَفْرِ
١٨٤/١	أَبِي الْهَضِيمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مِتِّ سَلَفُ الْكَرِيمَةِ لَا سِقَطٌ وَلَا وَاوِي
٢٨٤/١	حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعٌ تَقَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ
(د) صيغة فَعِيل	
١١٩/١	فَلَوْ نَبَذُوا بِأَبِي مَاعِزٍ نَهَيْكَ السَّلَاحِ حَدِيدِ الْبَصْرِ

(أ) الصفات المشبهة العاملة الرفع

الجزء والصفحة	علة إعمالها	الصفة
٩٣٨/٢	اعتمادها على ذي وصف	تَعَلَّقَتْهَا بِكَرًّا لَدِيدًا حَدِيثَهَا لَيْالِي لَا تُعْدَى وَلَا هِيَ تُحْجَبُ
١٠٥١/٣	اعتمادها على ذي وصف	فَقَالَتْ لَهُ سَعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيرٍ عَلَيْنَا سَخَطُهُ وَهُوَ مُذْنِبٌ
١٢٣٣/٣	اعتمادها على ذي خبر	سَمَحَ مِنَ الْقَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفَّ النَّوَّاشِرُ مِنْهُ وَالظَّنَابِيُّبُ
٥١/١	اعتمادها على ذي وصف	يَظَلُّ، عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا، جَوَارِسُ مَرَاضِيْعُ، صُهْبُ الرِّيشِ، زُغْبٌ رِقَابُهَا
٥٤/١	اعتمادها على ذي وصف	فَمَا إِنَّ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ، حَدِيثٌ نَحْتُهَا وَأَقْتِضَابُهَا
٩١٧/٢	اعتمادها على ذي وصف	مَعِيَ غَزَلٌ ذُو نَيْقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحْيَاهُ قَلِيلُ الْمَعَايِبِ
٢٢٠/١	اعتمادها على ذي وصف	وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحِرْزَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مِرِّ جَنَاتِهَا
٢٢٢/١	اعتمادها على ذي وصف	وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ، وَأَنَّكَ مِنْ دَارٍ شَدِيدٍ حَصَاتُهَا
٢٢٤/١	اعتمادها على ذي خبر	وَمَوْقِعُهَا ضَخْمٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ وَلَوْ كُفِنَتْ كَانَتْ يَسِيرًا كِفَاتِهَا
٣٩٨/١	اعتمادها على ذي وصف	وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحِرْزَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مِرِّ جَنَاتِهَا
٦١/١	اعتمادها على ذي وصف	فِي رَبْرَبٍ، يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعُهَا، كَأَنَّهُنَّ، بَجَنَّبِي حَرْبَةَ، الْبَرْدُ
١٠١٥/٣	اعتمادها على ذي وصف	تُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى عَذْبٍ عَلَانَتُهُ كَمَا تَهَلَّلَ تَحْتَ الْمَزْنَةِ الْبَرْدُ

٥٩٨/٢	اعتمادها على ذي خبر	تُرْوِي الكِرَامَ بِهِ وَتُرْوِي صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكَرَامِ سَعِيدٌ
٩٤٣/٢	اعتمادها على ذي وصف	وَصَرَاحَ الْمَوْتِ عَنْ غُلْبِ رِقَابِهِمْ مَصَالَتِ كَأَسْوَدِ الْخَلِّ أَنْجَادِ
٢٠٨/١	اعتمادها على ذي خبر	أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلِّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا
٢١٤/١	اعتمادها على ذي وصف	مَتَى مَا تَشَأُ أَحْمَلُكَ، وَالرَّأْسُ مَائِلٌ، عَلَى صَعْبَةِ حَرْفٍ، وَشِيكٍ طُمُورُهَا
٢١٥/١	اعتمادها على ذي خبر	فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهَا، حِينَ أَرْمَعَتْ صَرِيمَتَهَا، وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا
٣٩٦/١	اعتمادها على ذي وصف	فَإِنْ يَأْتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو خِيُولُكُمْ تُلَاقَ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سَعَارُهَا
١٢٧٢/٣	اعتمادها على ذي وصف	قَلِيلٍ وَرَدُّهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخْطُنَ الْمَشْيَ كَالنَّبْلِ الْمِرَاطِ
٣٧/١	اعتمادها على ذي وصف	يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ
٥٩٣/٢	اعتمادها على ذي خبر	بِمَا هِيَ مَقْنَاءُ أَنْيَقِ نَبَاتُهَا مَرْبٌ فَتَهَوَّاهَا الْمَخَاضُ النَّوَارِغُ
٢٢٥/١	اعتمادها على ذي حال	مَا بَالُ عَيْنِي لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا كَثِيرًا تَشْكِيهَا قَلِيلًا هُجُوعُهَا
٢٢٥/١	اعتمادها على ذي وصف	إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلِي بِكُوسَاءِ، أَشَعَلْتُ كُوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رِثِّ صُنُوعُهَا
٣٤١/١	اعتمادها على ذي وصف	وَلَحَقْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصْلُهُ حَدٌّ كَحَدِّ الرُّمْحِ لَيْسَ بِمِنْزَعِ
١٠٠٣/٣	اعتمادها على ذي وصف	فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَسُمُرًا خَضَابُهَا دِمَاءُ الْكَمَاةِ فِي أَنْابِيبِ مُرَّقِ
٢٧٢/١	اعتمادها على	أَوْ كُنْتُ ذَا صَارِمٍ عَضْبٍ مَضَارِبُهُ

	ذِي وَصْفٍ	صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نَكْسٌ وَلَا جَبَلٌ
٥٢٩/٢	اعتمادها على ذِي خَبْرٍ	وَإِنْ تَكُ هَذِي طَيِّبًا نَفْحُ رِيحِهَا فَإِنَّ لَدَى لَيْلَى جَنَآةَ الْقَرْنَفَلِ
١٤١/١	اعتمادها على ذِي وَصْفٍ	مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَقَاصِلِ
٣٤٦/١	اعتمادها على	رِمَاحٌ مِنَ الْخَطِيِّ زُرُقٌ نِصَالُهَا
١١٩٦/٣	ذِي وَصْفٍ	حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ
٣٤٧/١	اعتمادها على	حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهَا
١١٩٥/٣	ذِي خَبْرٍ	كَرِيمٌ نَنَاهُمْ غَيْرُ لَفٍّ مَعَازِلِ
٩٦٠/٢	اعتمادها على ذِي وَصْفٍ	يُحْيُونَ بِهَلُولِ جَزِيَلًا عَطَاؤُهُ جَمِيعَ السَّلَاحِ لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا
٩٦٠/٢	اعتمادها على ذِي حَالٍ	أَتَى أُمَّهُ قَدْ وَاوَدَّ الْعَزْوُ فِتْنَةً كَرَامًا نَنَاهُمْ لَا ضِعَافًا وَلَا عُزْلًا
٨٩٩/٢	اعتمادها على ذِي وَصْفٍ	لَعُوبٍ بِالْمَلَا طَلَّقَ يَدَاها غَشُومِ السَّدْوِ مُدْعِنَةَ التَّرَامِي
٢٨٩/١	اعتمادها على ذِي حَالٍ	وَلَا عِلْجَانَ يَنْتَابَانِ رَوْضًا نَضِيرًا نَبْتُهُ عُمَّا تَوْأَمًا
٣٢٧/١	اعتمادها على ذِي وَصْفٍ	أَحْبَسِي لَمْ تَشْمَتْ أَوْ أَنْ شَمَاتَةٍ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رِغَابٌ كُلُّومُهَا
٣٧٦/١	اعتمادها على ذِي وَصْفٍ	أَحْبَسِي لَمْ تَشْمَتْ أَوْ أَنْ شَمَاتَةٍ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كُلُّومُهَا
٩٥٤/٢	اعتمادها على ذِي وَصْفٍ	صُرَاحِيَّةٌ لَوْ تَدْرُجُ الذَّرُّ أَنْدَبَتْ عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ عَمِيمٌ قَوَامُهَا
٩٦٨/٢	اعتمادها على ذِي وَصْفٍ	دُعْجٍ وَمِنْ خَادِرٍ شَشْنٍ بَرَاثِنُهُ ضِرْغَامَةٌ تَحْتِ عَيْصِ الْغَابِ وَالْأَجَمِ
٩٦٨/٢	اعتمادها على ذِي خَبْرٍ	عَذْبٌ مُقْبَلُهَا، خَدَلٌ مُخْلَخُلُهَا، كَالدَّعْصِ أَسْفَلُهَا، مَخْصُورَةُ الْقَدَمِ

٩٦٩/٢	اعتمادها على ذي خبر	سُوْدٌ ذَوَائِبُهَا، بِيضٌ تَرَائِبُهَا، مَحْضٌ ضَرَائِبُهَا، صِيغَتٌ عَلَى الْكَرَمِ
٩٦٩/٢	اعتمادها على ذي خبر	شُنْبٌ مَتَاغِرُهَا يَرْضَى مُعَاشِرُهَا لِذِّ مَبَاشِرُهَا تَشْفِي مِنَ السَّقَمِ
٩٦٩/٢	اعتمادها على ذي خبر	عَبْلٌ مُقَبِّدُهَا، حَالٌ مُقَلِّدُهَا بِضٌ مُجَرِّدُهَا، لَفَاءٌ فِي عَمَمٍ
٩٦٩/٢	اعتمادها على ذي خبر	دُرْمٌ مَرَّاقُهَا سَهْلٌ خَلَائِقُهَا يَرْوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ
٩٦٩/٢	اعتمادها على ذي خبر	طِفْلٌ أَنَامِلُهَا سَمَحٌ شَمَانِلُهَا ذُو الْعِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَرَمِ
٩٧٤/٢	اعتمادها على ذي خبر	وَمَطْوَسٌ سَهْلٌ مَدَامِعُهُ لَا شَاحِبٌ عَارٍ وَلَا جَهْمٌ
٩٧٤/٢	اعتمادها على ذي وصف	وَمَفْلَجٌ حَمٌّ مَتَاغِرُهُ مِثْلُ الْأَقَاحِي وَافِرِ الظَّمِّ
١٢٢٥/٣	اعتمادها على ذي خبر	أَتَتْهُ الْمَنَايَا وَهُوَ غَضٌّ شَبَابُهُ وَمَا لِلْمَنَايَا عَنْ حَمَى النَّفْسِ مِنْ عَزَمٍ
٥٤٣/٢	اعتمادها على ذي حال	أَصِيلَ الْحَلْمِ مُحْتَلِبًا نَدَاهُ رَوِيًّا سَيْبُهُ لِلْوَارِدِينَا
١٢٧٧/٣	اعتمادها على ذي خبر	وَلَكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَعَالِيَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهُ

(ب) الصفة المشبهة العاملة النصب

الجزء والصفحة	الصفة
٩٥٥/٢	هُمُ الْبِيضُ أَقْدَامًا وَدِيْبَاجَ أَوْجِهِ وَعَيْتٌ إِذَا الْجَوَزَاءُ قَلَّتْ رِهَامُهَا

(ج) الصفات المشبهة المضافة

الجزء والصفحة	الصفة
٨٩٣/٢	أَتَيْتَكَ فِي وَالِدٍ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّتِيمَةِ لَا يُغْلَبُ
٩٣٨/٢	دَمِيئَةٌ مَا تَحْتَ النَّيَابِ عَمِيمَةٌ هَضِيمُ الْحَشَا بَكَرُ الْمَجَسَّةِ نَيْبُ
١٠٩٩/٣	خَرِقُ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنٌ ذُو حُوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ
١٠٩٩/٣	بِشْرَبَةٍ دَمِيثُ الْكَثِيبِ بِدُورِهِ أَرْطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ
١١٠٦/٣	وَأَفَتْ بِأَسْحَمٍ فَاحِمٍ لَا ضَرَّةَ قَصْرٌ وَلَا حَرِقُ الْمَفَارِقِ أَشَيْبُ
١١١٠/٣	حَتَّى أَشَيْبَ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ الْبَرَاثِنِ جَحْنَبُ
١١١٤/٣	فِي مَجْلِسٍ بَيْضِ الْوُجُوهِ يَكْنَهُمْ غَابُ كَأَشْطَانِ الْقَلِيبِ مُنْصَبُ
٣٩٠/١	وَسُودٌ جِعَادٌ غِلَاطُ الرِّقَابِ مَثَلُهُمْ يَرَهَبُ الرَّاهِبُ
٥١/١	يَظَلُّ، عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا، جَوَارِسُ مَرَاضِيْعُ، صُهْبُ الرِّيشِ، زُعْبُ رِقَابِهَا
٣٣٩/١	قَالَتْ خُلَيْدَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبْ
٤٦٥/١	وَضَارِبَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافٍ النَّصْلِ ذِي رُبْدٍ عَضْبِ
١١٥٠/٣	لَهَا إِدَّةٌ سَفَعُ الْوُجُوهِ كَانَهُمْ نِصَالٌ شَرَاهَا الْقَيْنُ لَمَّا تَرَكَّبِ

٩١٦/٢	فَسِرْبٍ كَأَمْتَالِ الدَّمِي مُنْتَهَى الْمُنَى يُضِيئُ الدُّجَى لَفَّ ثِقَالِ الحَقَائِبِ
٩١٦/٢	قِصَارِ الخَطَى شَمِّ شُمُوسٍ عَنِ الخَنَا خِدَالِ الشَّوَى فُتِّخَ الأَكْفُ خِرَاعِبِ
٩١٦/٢	كَمُوزِ السَّقَى فِي حَائِرِ غَدِقِ الثَّرَى عَذَابِ اللَّمَى يُحْبِنَ طَلَّ المَنَاسِبِ
٩١٦/٢	كَبِيضِ النَّقَا فِي حَاجِزِ قَرْدِ الثَّرَى جَلَّتْهُ الصَّبَا مِيلَ طُورِ الذَّوَابِ
٩١٧/٢	مَعِي غَزَلٌ ذُو نَيْقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحْيَاهُ قَلِيلُ المَعَايِبِ
٩١٧/٢	وَكَمْ مِنْ أَخٍ أَوْ عَمٍّ صِدْقِ رُزْنَتُهُ أَوْ ابْنِ أَخٍ سَمَحِ كَرِيمِ الضَّرَائِبِ
٩١٨/٢	فَلَا نَائِبَاتِ الدَّهْرِ يَرْجِعْنَ هَالِكًا إِلَى أَهْلِهِ وَالدَّهْرُ جَمُّ النُّوَابِ
٩١٩/٢	فَالْحَقْنَ مَحْبُوكًا كَأَنَّ نَشَاصَهُ مَنَاكِبُ مِنْ عَرْوَانَ بِيضِ الأَهَاضِبِ
٩١٠/٢	يُقَالُ شَهْرٌ عَظِيمٌ الحَقِّ فِي سَنَةٍ يَهْوِي لَهَا كُلُّ مَكْرُوبٍ إِذَا كُرِبَا
٨٢١/٢	سَحِيلُ الخُصِيِّينِ بَيْتِ ضَيْقًا وَأَيْسَ لَضَائِفِ فِيهِ مَبِيتٌ
٣٩٨/١	وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنْي بِحَرَزَةٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشَّوْكِ مُرِّ جَنَاتِهَا
١٠٣٥/٣	فَصَدَّتْ بَسْهَلِ المَدْمَعِينَ تَرْيِنُهُ عَذَابِ اللَّمَى كَالأُقْحُونَ مَفْلَجُ
٦١١/٢	وَمَا إِنَّ أَحْوَرَ العَيْنِينَ رَخَصُ الـ عِظَامِ تَرْدُهُ أَمْ هَدُوجُ

٦١٥/٢	شَدِيدِ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الْـ غَرَارٌ فَقِدْحُهُ زَعَلٌ دَرُوجُ
٦١٨/٢	وَصَفْرَاءُ الْبُرَايَةِ فَرَعٌ نَبَعٍ تَضَمَّنَهَا الشَّرَائِعُ وَالنُّهُوجُ
٧٢١/٢	وَصَفْرَاءُ الْبُرَايَةِ فَرَعٌ نَبَعٍ تَبَطَّنَهَا أَسَارِيْعُ نُهُوجُ
١٢٦/١	يَسْتَتِنُ فِي عُرْضِ الصَّخْرَاءِ فَائِرُهُ، كَأَنَّهُ سَبِطُ الْأَهْدَابِ، مَمْلُوحٌ
١٦٦/١	إِلَّا تَكُنْ طُعْنًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا، فَإِنَّهُمْ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ
٤٥١/١	أَقْبَبُ الْكَشْحِ خَفَاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ
٢٠٢/١	وَشِيكَ الْفُضُولِ بَعِيدَ الْقَفْوِ لِإِلْمُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا
٥٩٨/٢	إِذِ رُوِّحَتْ بُزْلُ اللَّقَاحِ عَشِيَّةً حُدْبَ الظُّهُورِ وَدَرُّهُنَّ زَهِيدُ
٥٩٨/٢	وَإِذَا جَبَانُ الْقَوْمِ صَدَّقَ نَفْرَهُ حَبْضُ الْقَيْسِيِّ وَضَرْبَةُ أُخْدُودُ
٧٣٠/٢	إِذَا لَبَسُوا حُمْرَ النَّيَابِ وَأَسْبَلُوا فَذَمُّ عَلَيْهِمْ مَا هُنَالِكَ لَا حَمْدُ
١٠٨١/٣	ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْقَرِ
١٩٠/١	أَقْبَا الْكُشُوحِ أَبْيَضَانِ، كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ، وَارِي الْأَزَانِدِ
١٩٤/١	قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَّهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى بَطَاءِ الْمَشِيِّ غُبْرَ السَّوَاعِدِ

٩٢٤/٢	وغيرَ أشعثَ قدَّ بلَّ الزَّمانُ بهِ مُقَلَّدٍ في جَدِيدِ التُّرْبِ مَوْتُودِ
٩٢٦/٢	مِثْلَانِ إِنْ حَذَرْتَ أَوْ عِنْدَ غَرَّتْهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الْأَعْطَافِ وَالْجِيدِ
٩٣٢/٢	وَضَمَّتْ عَلَى رِقْوِ أَغْنَى مِنَ النَّقَا دَمِيثِ الرَّبِيِّ حُرِّ فُضُولِ الْمَجَاسِدِ
٩٦٥/٢	رَبِيعٌ وَبَدْرٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ كَرِيمِ النَّثَا مُسْتَرْبِعِ كُلِّ حَاسِدِ
٩٦٦/٢	إِذَا ضَنَّ بِالْقَطْرِ السَّحَابُ وَأَمْلَأُوا سَمَوَا نَحْوَ فَيَاضِ كَثِيرِ الْعَوَائِدِ
١١٨/١	وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرِّمَا حِ بِيضِ الْوُجُوهِ لَطَافِ الْأُرْزُ
١١٨/١	مَطَاعِيمٌ لِلضَّيْفِ حِينَ الشِّتَا ءِ شَمِّ الْأُنُوفِ كَثِيرِ الْفَجْرِ
١١٩/١	فَلَوْ نُبَذُوا بِأَبِي مَاعِزٍ نَهْيَكِ السَّلَاحِ حَدِيدِ الْبَصْرِ
٩٥٢/٢	فَفَرَّجَ عَن رُكْبَانِهَا الْهَمَّ وَالطَّوَى كَرِيمِ الْمُحْيَا مَاجِدٍ وَاجِدٍ صَقْرُ
١٠٠٩/٣	ثَقِيلَةَ مَوْضِعِ الْأَرْدَافِ تَخْطُو عَلَى بَيْضَاءَ لَيْسَ بِهَا وَقُورُ
١٠١١/٣	ظِبَاءً غَيْرُ سَاكِنَةٍ وَحُمِّ الـ خَوَافِي حَتْمَهَا عَجَلٍ عَسِيرُ
٢١٠/١	وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَمْرِهِ إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا
٧٥/١	تَرَى شَرِبَهَا حُمْرَ الْحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ أُسَارَى، إِذَا مَا مَارَ فِيهِمْ سُؤَارُهَا

٣٦١/١	أَهْدَى قُمْبِيرًا نَحْوَهُمْ وَحَبْتَرًا <u>بِيضَ</u> الْوُجُوهِ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرًا
٥٥٧/٢	لَأَذْرَكَهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَابِقُ حَجَّاجٍ تُؤَافِي الْمَجْمَرًا
٢٢٧/١	صَعِبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ مُؤَاثِبٌ أَهْرَتُ الشَّدَقَيْنِ مَسَّاسٌ
٧٥٨/٢	هَلْ نِعْمَةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ نَافِعَتِي عِنْدَ امْرِئٍ تَلِبُ الْكَفَيْنِ وَالرَّاسِ
٧٥٩/٢	مَنْ وُلِدَ أَوْرَكَ مَكْوِيٍّ جَوَاعِرُهُ عَلَّ قَدِيمٍ عَظِيمِ الرَّأْسِ فِلْحَاسِ
٤٩٠/٢	بَقْلًا كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِيًا جَعَدَ الْجَمِيمِ مُوتِدَ الْإِخْوَانِ
١٢٣١/٣	كَأَنَّهُمْ يَشْتَبُونَ بِطَائِرِ <u>خَفِيفِ</u> الْمَشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضِ
١٢/١	صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ، كَأَنَّهُ عَبْدٌ، لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ، مُسْبَعٌ
٢٠/١	فَشَرَ عَنَ فِي حَجَرَاتِ عَذَبٍ بَارِدٍ، <u>حَصِبِ</u> الْبَطَاحِ، تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرُعُ
٢٩/١	يَنْهَسَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي <u>عَبِلُ</u> الشَّوَى بِالطَّرْتَيْنِ مُوَلِّعٌ
٩٣٤/٢	لَهَا بِالْهَوَى سَمْحُ الْقَرِينَةِ مُصْحَبٌ بِبَابِ الْهَوَى بَعْدَ التَّمَلُّكِ قَانِعٌ
١٠٤٣/٣	بَعِيدَةُ أَشْطَانِ النَّوَى حِينَ تَنْبَرِي بِهَا لَامِعَاتُ الْغَوْرِ أَوْ حِينَ تُخْرَفُ
١٠٤٣/٣	بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أَيَّامَ بَكْرُهَا <u>قَصِيرُ</u> الْخُطَى فِي قَدْعَةٍ مُتَعَطِّفٌ

١١٥٥/٣	كَسَاهَا رَطِيبُ الرَّيْشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّبَّاءِ زَفَازِفُ
١٠٨٤/٣	أَزْهَيْرُ إِنِّ أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرَفِ
١٢٢٨/٣	كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّقْفِ
٦٣٧/٢	تَرَكَتَ سَدُوسًا وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَنَّ سَيْلِ ذِي غَوَارِبَ أَعْرَفَا
٦٥٧/٢	رَفَعَتْ لَهُ السَّجْقَيْنِ ثُمَّ تَرَكَتُهُ رَفِيعَ الْبَنَى لَمْ تَعْرُهُ ذَاتُ مِثْقِ
١٠٥٥/٣	مُحْتَزِمًا بِخَلْقِ شَمَارِقِ فَوْقَ قَمِيصِ سَلِسِ الْبَنَائِقِ
١٠٥٦/٣	كُلُّ طُؤَالٍ كَالْعِنَانِ شَانِقِ صَلَّتِ الْجَبِينِ شَاحِبِ النَّوَاهِقِ
٦٥٧/٢	وَصَفْرَاءُ تَلْتَذُ الْيَدَانَ بِشَارَهَا بَغِيَّ رَجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تُدَوِّقِ
١٠٠٠/٣	خِدَالُ الشَّوَى قُبِّ الْبُطُونِ كَأَنَّمَا تَقَسَّمْنَ رِيًّا الْبَابِلِيِّ الْمُعْتَقِ
٤٠٠/١	مُحَابِسُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ مَحَاشِدُ عَلَى تَرَعِ الْمُقْرَى لَطَافِ الْمَحَابِكِ
٧٦٠/٢	لَا تَحْسِبْنِي مَحَجَّلًا كَرِمَ ال سَاقَيْنِ يَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجَمَلُ
٩٠٩/٢	تَعَالَوْا إِلَى نَفْسٍ تَسَاقُطُ مِنْ هَوَى مُبْتَلَّةٍ رِيًّا الْعِظَامِ كَسُولُ
١٢٨٠/٣	مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعَهَا خَضِيلُ كَمَا وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَاتِ مُنْبَزِلُ

١١٤٦/٣	إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهَا تِقَالُ الصَّخْرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ
١٠٧٤/٣	صَعْبُ الْكَرْبِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمُقْصَلِ
١٠٧٨/٣	صَدَيَانِ أَخَذَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ
١٠٧٨/٣	وَمَعَابِلًا صُلَعِ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي
٣٢٠/١	هَزَفٌ أَصْنَفُ السَّاقِينَ هَقْلٌ، يُبَادِرُ بَيِّضَهُ بَرْدُ الشَّمَالِ
١١٩٦/٣ . ٣٤٦/١	رِمَاحٌ مِنَ الْخَطِيِّ زُرُقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ
١١٩٥/٣ . ٣٤٧/١	حِسَانُ الْوَجُوهِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهَا كَرِيمٌ نَنَاهُمْ غَيْرُ لَفٍّ مَعَازِلِ
٥٢٢/٢	فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قَفُوا أَرْقَتَكُمْ كَرِيمَةٌ خُلِقَ ذَاتُ دَلٍّ مُبْتَلِ
٥٢٢/٢	قَلِيلًا كَتَعْرِيسِ الْقَطَا ثُمَّ شَمَّرَتْ بِنَا كُلُّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعِينَ عَيْهَلِ
٥٢٢/٢	كَرِيمَةٌ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ ضَنِيبَةٌ بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنَّتَحِ الْبُخْلُ تُجْمَلِ
٥٢٣/٢	مِنَ الشَّمْسِ الشُّمِّ الْعَرَانِينَ لَمْ تَكُنْ تَمَالَى لِعُوغَا الزَّوْمَرِ الْمُتَعَلَّلِ
١٢٥٣/٣	غُرٌّ التَّنَائِيَا كَالْأَقَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ الْمَطَرِ الْمُنْجَلِي
٤٩٤/٢	صَحَارٌ تَعَوَّلُ جِنَانُهَا وَأَحْدَابٌ طَوْدٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ

٤٩٥/٢	فَقَدْ هَاجَنِي ذِكْرُ أُمِّ الصُّ بِيٍّ مِنْ بَعْدِ سَقْمِ طَوِيلِ الْمَطَالِ
٤٩٨/٢	هَجَانِ السَّرَاةِ تَرَى لَوْنَهُ كَفَبْطِيَّةِ الصَّوْنِ بَعْدَ الصَّقَالِ
٤٩٨/٢	حَدِيدِ الْقَنَاتَيْنِ عَبَلِ الشَّوَى لَهَاقٍ تَلَالُؤُهُ كَالِهَلَالِ
٤٩٩/٢	أَحْمِ الْمَدَامِعِ بَيْنِي الْكِنَا سَ فِي دِمِثِ التُّرْبِ يَنْثَالُ هَالِ
٥٠٠/٢	فَأَوْرَدَهَا فِيحُ نَجْمِ الْفُرُو غٍ مِنْ صَيْهَدِ الْحَرِّ بَرْدِ السَّمَالِ
٥٠١/٢	فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُوصِ الْعُيُونِ كَبَثِّ النَّوَى بِالرُّبَى وَالْهَجَالِ
٥٠٤/٢	إِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِضَا رِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السَّجَالِ
٥٠٧/٢	تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عَجَافِ النَّصَالِ
٥١٢/٢	وَأَيْلًا كَأَنَّ أَفَانِيَهُ صَرَاصِرُ جُلَّنَ دُهْمَ الْمَظَالِي
٥٦٥/٢	غَزِيَّةُ أَدْنَتْ قَبْلَ الزِّيَالِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا رَثَ الْوِصَالِ
٥٦٥/٢	وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَةٌ نَوَاهَا بِشَقَّةِ شَنَا غُرِّ السَّبَالِ
٥٧٣/٢	وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةٌ وَحَلَّتْ بِبِلْدَةِ شَنَا صُهْبِ السَّبَالِ
٩٦٣/٢	كَفَانِي كُلُّ أَبْيَضِ خَالِدِيٍّ طَوِيلِ الْبَاعِ مُضْطَلِعِ الْحَمَالِ

٩٦٤/٢	إِذَا صَبُّوا فُوقَ اللَّيْنِ خُضْرًا <u>لَطَافَ الطِّيِّ غَضَاتِ الصَّقَالِ</u>
١٠٢١/٣	إِذَا دَاوَرُوهَا بِالْحِبَالِ تَشْتَمَتْ لَهُمْ حَرِبَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ الْجَلَاغِلِ
١٠٢٢/٣	وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالْوَلَايَا فَشَمَّرَتْ بِهَا قَرِدَاتُ النَّيِّ شَمُّ الْكَوَاهِلِ
١٠٢٢/٣	فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّقَتْ بِشَمِّ الْمَرَاقِي بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ
١٠٢٦/٣	وَمُسْتَخْلَسِ الْأَرطَى مَخُوفٍ بِهِ الرَّدَى <u>بَعِيدِ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ</u>
٢٨٢/١	لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِ قُرَيْمٍ رَجُلًا <u>بِيضِ الْوَجُوهِ يَحْمِلُونَ النَّبْلَا</u>
٩٥٩/٢	فَمَا وَجَدُ شَمَطَاءِ الْعَوَارِضِ أَفْلَنْتُ بَنِيهَا فَلَمْ يُبْقِ الزَّمَانُ لَهَا أَهْلًا
١١٥٨/٣	وَمَا وَجَدَتْ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمَطَاءُ الْقَذَالِ عَقِيمُ
٩٥٥/٢	فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَاجِدٌ أَبِي شِبَاةِ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا
١١٣٩/٣	أَتَيْحَ لَهَا شِئْنُ الْبَنَانِ مُكْرَمٌ أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَّرْتَهُ كُلُّومَهَا
١١٣٩/٣	قَلِيلٌ تَلَادِ الْمَالِ إِلَّا مَسَائِبًا وَأَخْرَاصَهُ يَغْدُو بِهَا وَيَقِيمُهَا
٣٢٥/١	وَلَعَمْرُ مَحْمَلِكِ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُنْتَنِ الْجِرْمِ
٩٦٨/٢	جَهْمِ الْمُحْيَا عَبُوسِ بَاسِلِ شَرِسِ وَرَدِ قُصَاقِصَةِ رِيْبَالَةِ شَكْمِ

١١٩٨/٣	فَلَا وَأَبِيكَ الْخَيْرِ لَأَ تَجِدِينَهُ جَمِيلِ الْغِنَى وَلَا صَبُورًا عَلَى الْعُدْمِ
١٢٢٤/٣	شَدِيدِ الْأَسَى بَادِي الشُّحُوبِ كَأَنِّي أَخُو جَنَّةٍ يَعْتَادُهُ الْخَبَلُ فِي الْجِسْمِ
١٢٢٥/٣	كَرِيمِ سَجِيَّاتِ الْأُمُورِ مُحِبِّيًا كَثِيرِ فُضُولِ الْكَفِّ لَيْسَ بِذِي وَضْمِ
٨٩٧/٢	كَظِيمِ الْحِجْلِ وَاضِحَةِ الْمَحْيَا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ
٨٩٧/٢	مَنْ الْبَيْضِ اللَّبَاخُرِيَّاتِ خَوْدٌ يَجُولُ وَشَاخَهَا جُمُّ الْعِظَامِ
٨٩٨/٢	وَكَيْفَ يَرُومُ صُرْمَ وَصَالِ جُمْلٍ حَزِينِ الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ بِذَامِ
٢٨٨/١	خَفِيُّ الشَّخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسُنُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا السَّمَامَا
٨٨٨/٢	حَسَانُ الْوُجُوهِ طُورَالِ الرَّمَّا حَ يَحْمُونَ مَجْدَ حِمَى لَنْ يُرَامَا
٤٤٩/١	لَهُ الْإِدَّةُ سَفْعُ الْخُدُودِ كَأَنَّمَا يُصَفِّقُهُمْ وَعَاكَ مِنَ الْمُومِ مَاهِنُ
٧٦٩/٢	بَازِلُ عَامِينَ قَدِيمِ السَّنِّ وَزَجْرَتَ عَنِّي كُلِّ أَبْلَخِ كَاشِحِ
٤١٢/١	تَرَعِ الْمَقَالَةَ شَامِخِ الْعَرْنِينِ طَوِيلِ الْبَاعِ لَأَ بَرَمًا جَهُولًا
٥٤٣/٢	وَلَا نَزِقَ الْمَقَالِ وَلَا حَرُونَا أَصِيلِ الْحَلْمِ مُحْتَلَبًا نَدَاهُ
٥٤٣/٢	رَوِيًّا سَبِيَّهُ لِلْوَارِدِينَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدِ
١٠٠/١	وَسَفْعُ الْخُدُودِ مَعَا وَالنُّثِي وَلَا لِبِرْدُونِ أَعْرَ النَّاصِيَةِ
٢٨٠/١	

الفهارس العامّة

فهرس الآيات الكريمة

الرقم	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
٠١	﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرِكْهُم فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْنُفُونَ ﴾	٧٢	البقرة	٣٨
٠٢	﴿ فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	١٣٧	البقرة	١٤
٠٣	﴿ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴾	١٠٥	النساء	٢٧١
٠٤	﴿ هَدِيًّا بَلِغِ الْكَعْبَةَ ﴾	٩٥	المائدة	٥٧
٠٥	﴿ ثَانِيًا أَتَيْنِ ﴾	٤٠	التوبة	٢٤٩
٠٦	﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾	١٢٨	التوبة	٢٤٩
٠٧	﴿ فَلَمَّا تَرَاكَ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾	١٢	هود	١١٨
٠٨	﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	٤٣	هود	٢٣٢
٠٩	﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾	٤٧	النحل	١١
١٠	﴿ وَكَلَبَهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾	١٨	الكهف	٣٨، ٥٢
١١	﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ ءِإِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴾	٢٣	الكهف	٦٥
١٢	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ آزًا ﴾	٨٣	مريم	١٩
١٣	﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾	٢٥، ٢٨	طه	ج
١٤	﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾	٢	الحج	٤٥
١٥	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا	٩،٨	الحج	٥٧

			كُنِبِ مُبِيرٍ * ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿	
٦٠	الحج	٣٥	﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾	١٦
١٥٠	المؤمنون	٧٦	﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْضَعُونَ﴾	١٧
١٩	الشعراء	٦٣	﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾	١٨
١٣٩	النمل	٧	﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾	١٩
٦٢	العنكبوت	٣٣	﴿إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ﴾	٢٠
٥٥	الاحزاب	٣٥	﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾	٢١
٤٨	فاطر	٢٨	﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾	٢٢
١٢٩	الصافات	٩	﴿وَهُمْ عِدَابٌ وَاسِبٌ﴾	٢٣
٢٤٤	ص	٥	﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾	٢٤
١٧٩	الزمر	٣٠	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾	٢٥
٣٩	القمر	٧	﴿خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ﴾	٢٦
هـ	الأحقاف	١٥	﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾	٢٧
٤٢	الواقعة	٢	﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾	٢٨
٢٤٩	المجادلة	٧	﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾	٢٩
٥٦	الطلاق	٣	﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾	٣٠
٢٣١	الحاقة	٨	﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾	٣١
٢٣٣	الحاقة	٢١	﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾	٣٢

٩٩	الطارق	١	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾	٣٣
٢٣٢، ٢٣٣	الطارق	٦	﴿مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾	٣٤
٢٣٠	التين	٥	﴿ثُمَّ رَدَدْتَهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ﴾	٣٥

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

رقم الصفحة	الحديث	الرقم
١٥	(قال الله عز و جل: أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم واشتقت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته).	١.
١٥	حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا الْحُرُقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَأَذْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَطَعَنَتْهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلَاحِ. قَالَ « أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا ». فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنِّي أَسَلَمْتُ يَوْمَئِذٍ	٢.

فهرس الشواهد الشعرية

الصفحة	القافية	بحره	قائله	البيت
٧٨	ضروبُ	الطويل	مجهول	بكيْتُ أَخَا اللَّأْوَاءِ يُحْمَدُ يَوْمَهُ كَرِيمٍ، رُووس الدَّارِ عَيْنَ ضَرُوبُ
٧٩	فديدُ	الوافر	زيد الخيَل	أَتَانِي أَنَّهُمْ مَرْقُونِ عَرْضِي جِحَاشُ الكِرْمَلِينَ لَهَا فَدِيدُ
٢٠	المنادي	الوافر	مجهول	أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ العَيْنِ جَارٍ أَلَمْ تَحْرُنْكَ حَيْعَلَةُ المَنَادِي
٢٤١	بالمترددِ	الكامل	مصعب بن عبدالله	يَتَنَاسَخُونَ أَثِيلَ مَجْدٍ قَادِمٍ وَ حَدِيثَ مَجْدٍ لَيْسَ بِالمُتَرَدِّدِ
٧٨	فخرُ	الرمل	طرفة بن العبد	ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غُفْرٌ ذَنْبُهُمْ غَيْرُ فُخْرُ
٢٣٥	تامرُ	مجزوء الوافر	الحطيئة	فغررتني وزعت أنـ ك لابن بالصيف تامرُ
٢١٢	جرارُ	البسيط	الخنساء	حَمَالُ أَلْوِيَةِ هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ شَهَادُ أُنْدِيَةِ لِلجَيْشِ جَرَّارُ
٧٨	عاقِرُ	الطويل	أبو طالب بن عبد المطلب	ضَرُوبُ بَنَصْلِ السَّيْفِ سُوْقَ سِمَانِهَا إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ
٢٢٣	مكفهرُ	الخفيف	مجهول	حَسَنُ الوَجْهِ طَلَقَهُ أَنْتَ فِي السَّلِّ مِ وَفِي الحَرْبِ كَالْحِ مَكْفَهَرُ
٧٩	الأقدارِ	الكامل	أبان اللاحقي	حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنُ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الأَقْدَارِ
٣٧	دارا	المديد	عدي بن زيد بن	مِنْ صَدِيقٍ أَوْ أَخِي تَقَّةٍ أَوْ عَدُوٍّ شَاحِطٍ دَارَا

			حمار	
٧٩	البَدْرَا	الطويل	عبيد الله بن قيس الرقيات	فَتَاتَانِ أَمَا مِنْهُمَا فَشْبِيهَا هَيْلَالًا وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِيهِ الْبَدْرَا
٢٣٣	الكَاسِي	البيسط	الحطيئة	دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
٢٣٤	مَرْمَسِ	الطويل	بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمِ	ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى، فَبِتُّ كَأَنِّي ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقْدَا تَحْتَ مَرْمَسِ
٧	يَجْزَعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهدلي	أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرِ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ
٢٢٥	الملاحف	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	أَسِيلَاتُ أَيْدَانِ دَفَاقِ خُصُورِهَا وَتِثِرَاتُ مَا التَفَتَ عَلَيْهِ الْمَلَاخِفُ
٥١	الْوَعْلُ	البيسط	الأعشى ميمون بن قيس	كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُوهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ
٢٠	المُبْسَمِلُ	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	لَقَدْ بَسَمَلْتِ لَيْلَى غَدَاةَ لَقِيَتِهَا فِيَا حَبَّذَا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبْسَمِلُ
٥٥	مُهَبَّلٍ	الكامل	أبو كبير الهدلي	مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ حُبِّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلٍ
٦٠	نَوَالَا	الكامل	مجهول	الْوُدُّ أَنْتِ الْمُسْتَحِقَّةُ صَفْوُهُ مَنِّي وَإِنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكَ نَوَالَا
٧٧	أَعْقَلَا	الطويل	القُلاخِ بن حزن	أَخَا الْحَرْبِ لِبَاسًا إِلَيْهَا جَلَالُهَا وَلَيْسَ بِيَوْلَاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا

٧٨	قَرَمٌ	البيسط	الكميت	شُمُّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الْجُزُورِ مَخَا مِيصُ الْعَشِيَّاتِ لِأَخُورٍ وَلَا قَرَمٌ
٢٥٣	يَتَوَسَّمُ	الكامل	طريف بن تميم العنبري	أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ
٥٦	دَمِي	الكامل	عنتره بن شَدَّاد	الشَّائِمِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتَمُهُمَا وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِي
٤٢	نَائِمًا	مجزوء الرجز	مجهول	قُمْ قَائِمًا قُمْ قَائِمًا لَقَيْتَ عَبْدًا نَائِمًا
٦٣	مُعْظَمًا	الطويل	مجهول	هَمُّ الْقَائِلُونَ الْخَيْرِ وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
١١	السَّفْنُ	البيسط	أبو كبير الهذلي	تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ
٦٠	بِغْيِي	البيسط	مجهول	إِنْ يَغْيِيَا عَنِّي الْمُسْتَوِطِنَا عَدَنَ فَأِنِّي لَسْتُ يَوْمًا عَنْهُمَا بِغْيِي
٣	لِحْيَانِ	البيسط	حسان بن ثابت	إِنْ سَرَّكَ الْغَدْرُ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ فَأَتِ الرَّجِيعَ فَسَلْ عَنْ دَارِ لِحْيَانِ
٢١	يَمَانِيَا	الطويل	عبد يغوث بن وقاص	وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرَا يَمَانِيَا
٣	يَأْتِيهَا	البيسط	حسان بن ثابت	لَوْ خُلِقَ اللَّوْمُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُمْ لَكَانَ خَيْرَ هُذَيْلٍ حِينَ يَأْتِيهَا

فهرس الأعلام المترجم لها في البحث

رقم الصفحة	العلم	الرقم
٢٤٩، ٢١٠، ٦٢، ٦١، ٥٤، ٤٩	الأخفش الأوسط	١
٨٨، ٣٤	الأشموني	٢
٢٤	ابن الأنباري	٣
٢٤٩	ثعلب	٤
٧٦، ٦٢	الجرمي	٥
٢٨، ٢٦، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ٩، ٤٨، ٦٢، ٧٢، ٧٥، ١٣٤، ١٥٣، ١٧٧، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٩٣	ابن جني	٦
١٩	الحاتمي	٧
٢١٤، ٩٦، ٨١، ٤٩، ٣٣	ابن الحاجب	٨
٧٧، ٧٠، ٦٤	أبو حيّان	٩
٩١، ٥٩	خالد الأزهري	١٠
٤٧	ابن خروف	١١
٤٦	ابن الخشاب	١٢
٢١٢	الخنساء	١٣
٢٤٩	الدماميني	١٤
٧٠	الدنوشري	١٥
٦٧، ٦٤، ٥٩، ٥٣، ٤٩، ٤٨، ٣٤، ٨٧، ٨٨، ٢١٩، ٢٣٢	الرضي الاستر ابادي	١٦
٦١	الرماني	١٧
٤٩	الزجاجي	١٨
٨١، ٣٣	الزّمخشري	١٩
٩٥، ٨٨، ١٣	ابن السراج	٢٠
٢١٤، ٤٩	السهيلي	٢١
٥٨، ٥٧	السيرافي	٢٢
٤٧	السيوطي	٢٣
٧١، ٧٠، ٦٩	الشاطبي	٢٤
٤٨	الثلوبين	٢٥
٧٠، ٣٥	الشيخ يس	٢٦
٥٣	الصّبّان	٢٧
٧١	ابن طلحة	٢٨
٣٦	عبد القاهر الجرجاني	٢٩
٢٢٠، ١٩٣، ٩٣، ٨٩، ٤٨، ٣٣	ابن عصفور	٣٠

٢٥٩		
٣٣	ابن عقيل	٣١
١٧، ١٩،	ابن فارس	٣٢
١٧، ٥٨، ٦٠، ٦٧، ٨٨، ٢٣٢	الفارسي	٣٣
٣٩، ٦٠، ٢٣٣	الفراء	٣٤
٢٤٩	قطرب	٣٥
٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦٤، ٦٧، ١٦٤، ٢٤٩	الكسائي	٣٦
٥٤، ٦٢	المازني	٣٧
٢٨، ٥٢، ٥٥، ٨١، ٨٢	ابن مالك	٣٨
٦١، ٦٢، ٨١	المبرد	٣٩
٣٤	المرادي	٤٠
٩	المرزوقي	٤١
٣٢	ابن الناظم	٤٢
٢١٠	هارون بن موسى	٤٣
٣٥، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٦٩، ٧٠، ٨١	ابن هشام	٤٤
٧٩	ابن ولاد	٤٥
٥٠، ٥٨، ٦٣	ابن يعيش	٤٦

فهرس المصادر والمراجع

	
<p>أبنية الصرف في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي - منشورات مكتبة النهضة - بغداد - ط ١، ١٣٨٥هـ ، ١٩٦٥م.</p>	.١
<p>أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) - المحقق: محمد الدالي - الناشر: مؤسسة الرسالة ، د.ط ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨١م.</p>	.٢
<p>الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار البشائر الإسلامية - بيروت ط ٣ ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م.</p>	.٣
<p>ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي (المتوفى ٧٤٥) - تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد - مراجعة: د. رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط ١، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م.</p>	.٤
<p>أسرار العربية: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري - تحقيق: محمد بهجة البيطار، الناشر: المجمع العلمي العربي بدمشق، د. ط</p>	.٥
<p>إسفار الفصيح: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ) - المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط ١، ١٤٢٠هـ.</p>	.٦
<p>الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي - تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم - مطبعة الرسالة ، بيروت، ط، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.</p>	.٧
<p>الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) - تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤١٥هـ.</p>	.٨

٩.	إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ) - المحقق: محمد مرعب - الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.
١٠.	الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) - المحقق: عبد الحسين الفتلي - الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٦م.
١١.	الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) - الناشر: دار العلم للملايين - ط١٥ - مايو ٢٠٠٢م.
١٢.	الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني - تحقيق: سمير جابر - الناشر: دار الفكر - بيروت، ط٢، د.ت.
١٣.	ألفية ابن مالك في النحو والصرف مع إعراب مفرداتها: محمد بن عبد الله، ابن مالك الأندلسي - دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - ط١، ١٤١٤هـ.
١٤.	الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) - المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره - الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
١٥.	الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنباري - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، ط٢، ١٩٥٣م.
١٦.	أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) - ومعه كتاب: عُدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك: محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - صيدا - بيروت، د.ط، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.
١٧.	الإيضاح في شرح المفصل: أبو عمرو عثمان بن عمرو المعروف بابن

	الحاجب النحويّ _ تحقيق وتقديم: د. موسى بناي العليلى - مطبعة العاني ، بغداد ، د.ت ، د.ط .
١٨ .	بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر، ط٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
١٩ .	البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي - تحقيق: محمد المصري - جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - ط١، ١٤٠٧ هـ.
٢٠ .	البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ) - الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، ١٤٢٣ هـ.
٢١ .	تاج العروس من جواهر القاموس: السيّد محمد مرتضى الزبّيدي - تحقيق: د.حسين نصار - راحه : د. جميل سعيد ود. عبد الستار أحمد فراج - مطبعة حكومة الكويت ، د.ط ، ١٣٦٩هـ، ١٩٦٩م.
٢٢ .	تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح): إسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت، ط٤ - يناير ١٩٩٠م.
٢٣ .	تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (المتوفى: ١٣٥٦هـ) - الناشر: دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت.
٢٤ .	تاريخ بغداد وذيوله: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) - دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ.
٢٥ .	تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ) -

المحقق: خليل شحادة- الناشر: دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ —	١٩٨٨ م.
التعريفات: عليّ بن محمد بن عليّ الجرجانيّ - تحقيق: إبراهيم الأبياري - دار الكتاب العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ.	٢٦.
التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) - حققه وقدم له: أحمد ناجي القيسي وآخرين - راجعه: د. مصطفى جواد - مطبعة العاني - بغداد، ط١، ١٣٨١ هـ، ١٩٦٢ م.	٢٧.
تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري - تحقيق: محمد عوض مرعب - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط١ - ٢٠٠١ م.	٢٨.
توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) - شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.	٢٩.
الثروة اللفظية في اللغة العربية: أ. د. محمد أحمد حمّاد - دار النشر الدولي الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.	٣٠.
الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي - أعاد طبعه دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.	٣١.
جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) - تحقيق: لجنة من العلماء - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.	٣٢.
جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) - المحقق: رمزي منير بعلبكي - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧ م.	٣٣.
جمهرة نسب قریش وأخبارها: الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) - شرحه وحققه: محمود محمد شاكر - مطبعة المدني - مكتبة دار العروبة - القاهرة	٣٤.

	، د.ط ، ١٣٨١هـ .
٣٥ .	حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: محمد الخضري، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، د. ط، د. ت.
٣٦ .	حاشية الشيخ يس بن زين العابدين الحمصي الشافعي (المتوفى ١٠٦١) على حاشية أحمد بن الجمال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المسمّى بمجيب النداء على المقدمة المسماة بقطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري. د.ط، د.ت.
٣٧ .	حاشية الشيخ يس على شرح التصريح على التوضيح - بهامش شرح التصريح على التوضيح تحقيق : محمد باسل عيون السود _ منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م.
٣٨ .	حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
٣٩ .	خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي - تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون - الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة- ط٤ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٤٠ .	الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني- تحقيق: محمد علي النجار - عالم الكتب - بيروت، د.ط ، د.ت، ٤٨٧/٢.
٤١ .	خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)- الناشر: دار صادر - بيروت..ط، د.ت.
٤٢ .	الخلاص التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم : فريد بن عبد العزيز الزامل السليم - دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية - ط١ ، ١٤٢٧هـ.
٤٣ .	دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح - دار العلم للملايين - بيروت،

ط ١٦، مايو ٢٠٠٤.	
٤٤.	دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الطلائع - القاهرة - د.ط ، د.ت.
٤٥.	دلائل الإعجاز: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) - تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر- الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة ، ط ٣، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٤٦.	ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني- تحقيق: نعمان أمين طه- شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، د.ط، د.ت.
٤٧.	ديوان طرفة بن العبد: اعتنى به : عبد الرحمن المصطاوي - دار المعرفة - بيروت ن لبنان ، ط ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م.
٤٨.	ديوان عمر بن أبي ربيعة - وقف على طبعه وتصحيحه: بشير يموت المطبعة الوطنية - بيروت ، ط ١ ، ١٣٥٣هـ ، ١٩٣٤م.
٤٩.	ديوان عنتره - مطبعة الآداب لصاحبها أمين الخوري - بيروت ، ط ٤، ١٨٩٣م.
٥٠.	رسالة في اسم الفاعل، المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة - المؤلف: أحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الأزهرى، شهاب الدين (المتوفى: ٩٩٢هـ) - المحقق: الدكتور محمد حسن عواد - الناشر: دار الفرقان - عمان ، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
٥١.	الزمن واللغة: مالك يوسف المطلبي - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ط، ١٩٨٦م.
٥٢.	السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي- تحقيق : إحسان عباس- دار الثقافة- بيروت- لبنان ، ط ١، ١٩٦٥م.
٥٣.	شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن،

	نور الدين الأشموني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ) - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط : ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥٤.	شرح التسهيل: جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي الأندلسي - تحقيق د. عبد الرحمن السيّد، ود. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م.
٥٥.	شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري على أوضح المسالك لجمال الدين بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري - تحقيق: محمد باسل عيون السود- منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م.
٥٦.	شرح جمل الزجاجي لابن عصفور الإشبيلي (٥٩٧ - ٦٦٩هـ) - الشرح الكبير - تحقيق د. صاحب أبو جناح. د.ط ، د.ت.
٥٧.	شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري - صححه: عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة الرحمانية بمصر - د.ط، ١٣٤٧هـ، ١٩٢٩م.
٥٨.	شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي النحوي - من عمل : يوسف حسن عمر - جامعة قار يونس - بنغازي ، ط٢ ، ١٩٩٦م.
٥٩.	شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الأسترلابادي - مع شرح شواهد للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزنة الأدب المتوفى عام ١٠٩٣ من الهجرة - حققهما محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الكتب العلمية بيروت. لبنان ١٣٩٥هـ ، ١٩٧٥م.
٦٠.	شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) - المحقق: عبد الغني الدقر - الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا، د.ط، د.ت.
٦١.	شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري - ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : محمد محيي الدين عبد

	الحميد، د.ط، د.ت.
٦٢.	شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) - المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد - الناشر: القاهرة، ط ١١، ١٣٨٣هـ .
٦٣.	شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي - حققه وقدم له: د. عبد المنعم أحمد هريدي - دار المأمون للتراث، د.ط، ت.
٦٤.	شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصرف: مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني - شرح وتحقيق: د. عبد العال سالم مكرم - المكتبة الأزهرية للتراث - ط ٨، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
٦٥.	شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، د.ط، د.ت.
٦٦.	الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس - المطبعة السلفية لمؤسسها محبّ الدين الخطيب، السكة حديد - القاهرة - مطبعة المؤيد - د.ط، ١٣٢٨هـ، ١٩١٠م.
٦٧.	صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري - دار الجيل بيروت - دار الأفاق الجديدة - بيروت، د.ط، د.ت.
٦٨.	الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة: د. ناصر حسين عليّ - المطبعة التعاونية بدمشق - د.ط - ١٩٨٩م، ١٤٠٩هـ.
٦٩.	الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الجيل - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٧٠.	ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار - الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧١.	طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ) - المحقق: محمود محمد شاكر - الناشر: دار المدني - جدة، د.ط، ت.

٧٢.	الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) - المحقق: إحسان عباس - الناشر: دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
٧٣.	العباب الزاخر واللباب الفاخر: الحسن بن محمد الحسن الصاغاني - تحقيق: محمد الحسن آل ياسين - دار الرشيد للنشر - الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م.
٧٤.	العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
٧٥.	العلم الخفاق من علم الاشتقاق: محمد صديق حسن خان، مطبعة الجوائب - القسطنطينية، د. ط.، ت.
٧٦.	العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣هـ) - المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد - الناشر: دار الجيل، ط٥، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٧٧.	عوامل تنمية اللغة العربية: د. توفيق محمد شاهين، مطبعة الدعوة الإسلامية - مكتبة وهبة - القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
٧٨.	الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) - حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر. د. ط. د. ت.
٧٩.	فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) - المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٨٠.	في تصريف الأسماء: د. أمين علي السيد - مكتبة الزهراء - ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
٨١.	في النحو العربي نقد وتوجيه: د. مهدي المخزومي - دار الرائد العربي،

	بيروت، لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م.
٨٢.	كتاب الأمالي: أبو علي إسماعيل القاسم القالي البغدادي ويليه : الذيل والنوادر للمؤلف وكتاب التنبيه لأبي عبيد البكري ، د . ط . ت، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
٨٣.	كتاب سيبويه: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه - تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار الجيل - بيروت ، د. ط ، د. ت.
٨٤.	كتاب شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري- حقه: عبد الستار أحمد فرّاج، راجعه: محمود محمد شاكر- مطبعة المدني، القاهرة، د. ط، د. ت.
٨٥.	الكليات(معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري - مؤسسة الرسالة - بيروت ط٢ ، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٨٦.	لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ، مرفق بالكتاب حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين - دار صادر - بيروت - ط١ ، د. ت.
٨٧.	اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسّان - دار الثقافة المغرب، د. ط ، ١٩٩٤م.
٨٨.	ليس في كلام العرب: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة ، ط٢ ، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
٨٩.	المبدع في التصريف: أبو حيان النحوي الأندلسي - تحقيق وشرح وتعليق: عبد الحميد السيد طلب- مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع - الكويت ، ط١ ، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
٩٠.	المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جنى ، الناشر : وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، د. ط ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٩١.	المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:

٤٥٨هـ) - المحقق: عبد الحميد هندواوي - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠ م .	
٩٢. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) - تحقيق: خليل إبراهيم جفال - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.	
٩٣. المزهري في علوم اللغة وأنواعها - المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) - المحقق: فؤاد علي منصور - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.	
٩٤. المزهري في علوم اللغة وأنواعها: العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - شرحه وضبطه: محمد أحمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي - ط٣، د. ت، مكتبة دار التراث - القاهرة.	
٩٥. المسائل البصريّات: أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٨٨هـ) - تحقيق ودراسة: د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد - مطبعة المدني، مصر، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.	
٩٦. المساعد على تسهيل الفوائد: شرح مُنقح مُصَفّى للإمام بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك - تحقيق وتعليق: د. محمد كامل بركات - دار الفكر بدمشق، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.	
٩٧. مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) - المحقق: د. حاتم صالح الضامن - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.	
٩٨. مصادر الشعر الجاهلي: ناصر الدين الأسد - الناشر: دار المعارف بمصر، ط٧، ١٩٨٨م.	
٩٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: ٧٧٠هـ) - الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. د. ط، د. ت.	

١٠٠	المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: عوض أحمد القوزي - عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض ، ط ١ ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م .
١٠١	معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي ، دار عمّار للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ٢ ، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م .
١٠٢	معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) - المحقق: إحسان عباس - الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م .
١٠٣	معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) - الناشر: دار صادر، بيروت، ط ٢ ، ١٩٩٥م .
١٠٤	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) - الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م .
١٠٥	معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل - الناشر: عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م .
١٠٦	معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا - تحقيق: عبد السلام محمد هارون - دار الفكر للطباعة والنشر، د. ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
١٠٧	المغني الجديد في علم الصرف: د. محمد خير حلواني، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان ، ط ٥ ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .
١٠٨	مغني اللبيب عن كتب الأعراب : جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري - تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله - الناشر: دار الفكر - بيروت، ط ٦ ، ١٩٨٥م .
١٠٩	مفتاح العلوم : لأبي يعقوب ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي - ضبطه وعلق عليه : نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، ط ٢ ،

	١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
١١٠.	المفتاح في الصرف : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) - حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحمّد - مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م).
١١١.	المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ) - الناشر: دار الساقي - ط٤، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
١١٢.	المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله - تحقيق: د. علي بو ملح، مكتبة الهلال - بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
١١٣.	المفضليات: المفضل الضبي - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر، ط٦، د.ت.
١١٤.	المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠هـ) - تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكّة المكرّمة ، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
١١٥.	المقتضب: أبو العباس محمّد بن يزيد المبرّد - تحقيق: محمّد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ، ط٣، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
١١٦.	المقرب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور - تحقيق: أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري ، ط١، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
١١٧.	الممتع الكبير في التصريف : ابن عصفور الأشبيلي - تحقيق: فخر الدين قباوة - مكتبة لبنان ناشرون ، ط١، ١٩٩٦م.
١١٨.	المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلّي (ت: ٣٩٢هـ) - تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - الناشر: دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.
١١٩.	من لغات العرب لغة هذيل . د. عبد الجواد الطيّب . د.ط، د.ت.

١٢٠.	نتائج الفكر في النحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ) - الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، ١٤١٢ - ١٩٩٢م.
١٢١.	النحو الوافي: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ) - الناشر: دار المعارف، ط١٥، د.ت.
١٢٢.	نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري - تحقيق : د. إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
١٢٣.	هذيل في جاهليتها وإسلامها: د. عبد الجواد الطيب - الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، د.ط، ١٩٨٢م.
١٢٤.	همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) - المحقق: عبد الحميد هندلوي - الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر، د.ط . د.ت.
	الدوريات
١٢٥.	مجلة مجمع اللغة العربية الملكي - الجزء الأول - رجب سنة ١٣٥٣هـ - أكتوبر سنة ١٩٣٤م - طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق، ١٩٥٣، القاهرة ، مقال بعنوان علم الاشتقاق: عبد الله أفندي أمين.
١٢٦.	مجلة جامعة الإمام، العدد ١٥ ، ١٤١٦هـ. مقال بعنوان : اسم الفاعل صوغه وعمله: أ. د. محمد عبد الله سعادة.
	مقالات
١٢٧.	مقال بعنوان: تحرير اسم الفاعل من مزاعم المجاراة : د. حامد علي أبو صعياليك، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية. بحث منشور على الشبكة المعلوماتية العالمية.

فهرس الموضوعات

(أ)	العنوان
(ب)	البسمة
(ج)	الآية
(د)	إهداء
(هـ)	شكر وتقدير
و	ملخص البحث باللغة العربية
ز	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
(ح-ل)	المقدمة
(١ - ١١)	التمهيد
(١٢-٩٦)	الفصل الأول: الدراسة النظرية (للمشتقات الدالة على اسم الفاعل)
١٣	المبحث الأول: الاشتقاق
١٤	الاشتقاق في اللغة
١٥	الاشتقاق في الاصطلاح
٢٢	أصل المشتقات
٢٨	العلاقة بين الصرف والاشتقاق والنحو واللغة
٢٩	المشتقات
٣٢	المبحث الثاني: اسم الفاعل
٣٩	تسميته باسم الفاعل
٤٠	صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد
٤٢	صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي
٤٣	تأنيث اسم الفاعل
٤٥	إعمال اسم الفاعل
٧٠	المبحث الثالث: صيغ المبالغة

٧٦	إعمال صيغ المبالغة
٨٢	المبحث الرابع: الصفة المشبهة باسم الفاعل
٨٣	أنواع الصفة المشبهة
٨٤	أوزان الصفة المشبهة
٨٦	إعمال الصفة المشبهة
(٩٧-١٩١)	الفصل الثاني: الدراسة الصرفية التطبيقية (في شعر الهذليين)
٩٨	المبحث الأول: اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد
١٢٦	المبحث الثاني: اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي المجرد
١٥٦	المبحث الثالث: أبنية صيغ المبالغة
١٦٩	المبحث الرابع: أبنية الصفة المشبهة
(١٩٢-٢٢٧)	الفصل الثالث: الدراسة النحوية التطبيقية (في شعر الهذليين)
١٩٣	المبحث الأول: أسماء الفاعل العاملة
٢٠٦	المبحث الثاني: صيغ المبالغة العاملة
٢١٤	المبحث الثالث: الصفات المشبهة العاملة
(٢٢٨-٢٩٥)	الفصل الرابع: الدراسة الدلالية التطبيقية (في شعر الهذليين)
٢٢٩	المبحث الأول: دلالات اسم الفاعل من الثلاثي
٢٥٦	المبحث الثاني: دلالات اسم الفاعل من غير الثلاثي
٢٧٤	المبحث الثالث: دلالات صيغ المبالغة
٢٨٠	المبحث الرابع: دلالات الصفة المشبهة
٢٩٦	الخاتمة
(٣٠٢-٤٥٥)	الملاحق الإحصائية
٣٠٣	ملاحق الدراسة الصرفية
٤٢٠	ملاحق الدراسة النحوية
(٤٥٦-٤٨٣)	الفهارس العامة
٤٥٩	فهرس الآيات الكريمة

٤٦٢	فهرس الأحاىث النبویة الشریفة
٤٦٣	فهرس الشواهد الشعریة
٤٦٦	فهرس الأعلام
٤٦٨	فهرس المصادر والمراجع
٤٨٢	فهرس الموضوعات